

۴۴۲ کتب خانہ تصفیہ کراچی آباد و کن

رض ۱۸

(*)

۱۹۶۴

نمبر داخل

تاریخ داخل

الجزء الثاني

جمع الفوائد

نام کتاب

حدیث

نمبر کتاب

۱۰۵۰

نمبر کتاب در فن مذکور

5204
SIA

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله الذي وفقنا لطباعة هذا الكتاب

الذي جمع فيه الامام محمد بن محمد بن سليمان احاديث اربعة عشر كتاباً هي
الصحيحين للبخاري ومسلم والسنن للترمذي والنسائي وابي داود وابن ماجه و
الموطا للامام مالك والمسند للامام احمد والمسند لابن عيسى الموصلي والمسند للدارمي
والمسند لابن بكر البزار والمعجم الثلاثة للطبراني الكبير والوسطى والصغير

وسماها

جمع الفوائد

من

جامع الاصول ومجمع الزوائد

الاول منهما

للامام محمد الدين بن ابي السعادات المبارك بن محمد بن اثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦
والثاني للحافظ نور الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧
قد اتى بنسخته الخطية من بلاد الشام واهتم بطبعه سنة ١٣٤٥ من هجرة سيد الانام
العبد المفتقر الى الفضل اللامتناهي ابو المحمود محمد عاشق الهوى (مولوى فاضل)
غفر الله له ولوالديه واحسن في الدنيا والآخرة اليه

وطبع في المطبعة الخيرية ببليدة ميرت (الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب الجهاد) فضل الرباط والجهاد في سبيل الله

(عثمان) قال وما على المنبر اني كنت كتمتكم حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم غفلة تفرقكم عنى ثم بد الى ان احد نكروه ليختار امرؤ لنفسه ما بداله سمعته يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل * للنسائي والترمذي بلفظه (سامان) رفعه : رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا وقى من فتنة القبر ونماله عمله الى يوم القيامة * لمسلم والنسائي والترمذي بلفظه (ابو الدرداء) رفعه : رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله آمن من الفزع الاكبر وغدى عليه برزقه وريح من الجنة ويجرى عليه اجر المراتب حتى يبعثه الله * لأكبر (انس) رفعه : من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة * للموصلي بلين (سهل بن سعد) وقعه : رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها * للشيخين والترمذي (وعنه) رفعه : غدوة او روضة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها * لمسلم والنسائي (ابن عمرو بن العاص) رفعه : قفلة في سبيل الله كغزوة * لابي داود (معاذ بن انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث غزوا فتأخر رجل حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه بدعوة ويدعوه فقال له نذري لكم سبقك اصحابك ؟ قال نعم سبقوني اليوم فهدوهم فقال والذي نفسي بيده لقد سبقوك بابعد مما بين المشرقين والمغربين في الفضيلة * لاحمد بن (ابو هريرة) رفعه : ان مقام احدكم في سبيل الله ساعة افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الاتحبون ان ينفر الله لكم فيد خلكم الجنة ؟ قالوا بلى قال فاغزو افي سبيل الله فانه من قاتل في سبيل الله فواق مائة لتكون كلمة الله هي العليا وحببت له الجنة * للترمذي بقصة (معاذ بن جبل) رفعه : من قاتل في سبيل الله فواق مائة وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل في سبيل الله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب فكبة فلها نجي يوم القيامة كغزوما كانت لونها لون الزعفران وريحها ریح المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طاع الشهداء * لاصحاب السنن (ابو هريرة) رفعه : تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرج الا جهاد في سبيله وايمان بي وتصديق برسلي فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما قال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كام بكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كام لو نزل دم وريح مسك والذي نفس محمد بيده لو ان بشرى على المسلمين ما قدمت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدوا ولكن لا جد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عنى والذي نفس محمد بيده لو ددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل * للشيخين والنسائي (وعنه) قيل يا رسول الله ما يدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فاهادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت رايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله * وفي رواية : كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد * للسنة الا ابا داود (ابو سعيد) ان رجلا لى صلى الله عليه وسلم قال اى الناس افضل ؟ قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من ؟ قال ثم رجل في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره * لاسته الا مالكا (ابن عباس) رفعه : الا اخبركم بخير الناس مد لا ؟ لى يا رسول الله قال رجل احب برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل اخبركم بالذي يليه ؟ فلما سم

يا رسول الله قال رجل ممزلة في شعب من الشعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويمتزل الناس شره فاجبركم بغير الناس قلنا نعم
رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به لما لك وللرمذي والنسائي بالقطه (ابو هريرة) رفعه : لا يبلغ البار رجل يكي من
خشية الله حتى يسود العين في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم للرمذي والنسائي (ابو جبر) رفعه :
ما غبرت قدما عبد في سبيل الله فتسمه النار للبخاري والرمذي والنسائي (ابن عباس) رفعه : عينان لا تسمها النار عين
بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله للرمذي (ابو هريرة) رفعه : لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا
ثم سدد وقارب ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد مؤمن الايمان والحسد

لمسلم وابي داود والنسائي بالقطه (ابو سعيد) رفعه : من رضى بالله رباً وبالاسلام ديناً ومحمد رسولاً وجبت له الجنة فعجب
لها ابو سعيد فقال امدها على يا رسول الله فامدها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين
كباين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله (ابو موسى) رفعه :
الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقراءوا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فلقاه ثم مشى بسيفه الى الدوف فصر
به حتى قتل لمسلم والترمذي (ابو هريرة) ان عمرو بن اقيش كان له راعي الجاهلية فكره ان يسلم حتى يأخذه فجاءه يوم احد
فقال ابن نوعي قالوا باحد قال ابن بنو فلان قالوا باحد فليس لا مته وركب فرسه ووجه قبلم فلما رآه المسلمون قالوا
اليك عنا يا عمرو قال اني قد اذنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جرحاً فجا به سعد بن معاذ فقال لا خنته سلبه أهمية لقومك
ام غضبا لهم ام غضبا لله تعالى قال بل غضبا لله تعالى ورسوله فادخل الجنة وما صلى الله صلاة (ابو داود) (ابو جريح
السلي) رفعه : من بلغ بسهم فوله درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رى
بسهم في سبيل الله فوله عدد محرم لا يصعب السنان (كعب بن مرة) رفعه : من شاب شية في الاسلام كانت له ثورا
يوم القيامة وقال ارموا من بلغ المدو بسهم رفعه الله به درجة قال ابن النجار يا رسول الله وما الدرجة قال اما انها ليست بعقبة
امك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام للنسائي (انس) رفعه : من رى رمية في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر
اربعة اماس من بني اسماعيل اعتسم للزاد والاسطبلين (ابو هريرة) رفعه : من رى بسهم في سبيل الله كان له ثورا
يوم القيامة للزاد (وعنه) رفعه : يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل
الله ثم يستشهد فيقتل الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد به لما لك والشيخين والنسائي (وعنه) رفعه : من
احتبس فرساً في سبيل الله ايماناً بالله وتصديفاً بوعده فان شيعه ورية وروثه وبوله في ميزان يوم القيامة يعني حسنات
للبخاري والنسائي (ابو سعيد) جاء رجل بباقة مخطومة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله قال صلى الله عليه
وسلم ها يوم امة سبعة مائة كلها مخطومة لمسلم والنسائي (عدي بن حاتم) سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصدقة
افضل قال احدهما في سبيل الله واغلال فسطاط وطروقة خل في سبيل الله للرمذي (حزيم بن ثابت) رفعه : من
اتفق نفقة في سبيل الله كتب الله له بسبعة ضعف للرمذي والنسائي (معاذ) رفعه : طوبى لمن اكا في الجهاد في سبيل
الله من ذكر الله الى الله كل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من انزل قتل
رسول الله النعمة قالوا فماذا قدر ذلك قال عبد الرحمن هللت لمعاذاً بما للنفقة بسبعة ضعف فقال معاذ لمفك انما ذلك
لذا انفقوها وموتوا بها لهم غير غزاة فاغزوا وانفقوا خبأ الله لهم من خزائنه رحمة ما ينقطع عنه علم المبادوء فهم
قالوا لك حزب لله قال نعم انهم الذين هم في الجاهلية عن علي وابي الدرداء وابي هريرة روى
وابن عمرو بن

ومن غزا بنفسه في سبيل الله واثق في وجبة ذلك فله بكل درهم سبعة آلاف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء *
 للفزويني عجبول وارسال (زيد بن خالد) رفعه : من جيز قاز في سبيل الله فقد غزا ومن خلف قاز في اهل بيته فقد غزا *
 لكسنة الامالك (ابن عمرو بن العاص) رفعه : للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي * لابي داود (جبل بن حارثة)
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يزل اعطى سلاحه عليا واسامة * لاسعد والكبير والاوسط (ابو هريرة) رفعه :
 افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتهم بالاخبار واخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لاصحابه قربة في سبيل
 الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة او سبعين عاما * للاوسط بصنف (وهه) رفعه : طوي لمبد آخذ بعنان فرسه في سبيل
 الله اشعث رأسه مضجرة قدماءه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذنه
 وان شفع لم يشفع * للبخاري مطولا (ابو ايوب) رفعه : ستفتح لكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم
 فيها يموت يشكره الرجل منكم البعث فيها فيخلص من قومه ثم تصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعت
 كذا من اكفه بعت كذا الا فذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه * لابي داود (ابو هريرة) وعدنا النبي صلى الله عليه
 وسلم غزوة الهند فان ادركتها اثنى فيها نفسه ومالي فان قلت كنت افضل الشهداء وان رجعت فاما ابو هريرة المحرر *
 للنسائي (ثوبان) رفعه : عصا بان من امتي اجارها الله من النار عصا بقتل والهند وعصا بكون مع عيسى بن مريم *
 للاوسط (عمران بن حصين) رفعه : مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة ستين سنة * للكبير والاوسط
 وللزاربيني (ابو امامة) رفعه : ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرتين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم
 تهرق في سبيل الله واما الاثران فاقرب في سبيل الله واثري في روضة من فرائض الله * للترمذي

فضل الشهادة والشهداء

(ابن عباس) رفعه : انما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر تراناها الجنة تأكل من
 ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا
 هنا اننا احياهم في الجنة لئلا يزهووا في الجنة ولا يتكلموا عند الحرب فقال الله تعالى انا بلنهم عنكم قاتل الله ولا يحسبن الذين
 قتلوا في سبيل الله امواتا بل امواتا بل الى آخر الآيات * لابي داود (مروك) سألتنا عبد الله عن هذه الآية لا تحسبن الذين
 قتلوا في سبيل الله امواتا فقال انما لنا من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
 معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا ؟
 قالوا اي شيء تشتهى ونحن تسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا
 قالوا يا رب نريد ان تردوا احنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا * لمسلم
 والترمذي وزاد : وتقرأ نبينا السلام وتخبه ان قد رضى ما ورضى عنا * (انس) رفعه : ما احدي دخل الجنة يحب ان
 يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة *
 تشيخين والترمذي والنسائي (ابو هريرة) ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تحف الارض من دم الشهيد
 حتى يتدرهز وجتاه كأنها ظن ان اضلتا فصياهما في جراح من الارض وفي يد كل واحدة منهما حبة خبز من الدنيا وما فيها *
 للفزويني (وهه) قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا عتسبا مقبلا غير مدبر أيكفر الله
 عنى سيناتي ؟ قال نعم ثم سكنت ساعة قال ابن السائل آتقا ؟ فقال الرجل فيها انا ذاقا ما قلت ؟ قال ارايت ان قتلت في سبيل
 الله صابرا عتسبا مقبلا غير مدبر أيكفر الله عنى سيناتي ؟ قال نعم الا الذين ساروا به جبريل عليه السلام آتقا * للنسائي

(انس) رفعه : القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبريل الا الدين فقال صلى الله عليه وسلم الا الدين * للترمذي
 (ابن مسعود) رفعه : القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة في الصلاة والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك الودائع * للكبير (المقدم بن معديكرب) رفعه : للشهيد عند الله ست غصائل يغفر له اول دفعة
 ويرى مقعده من الجنة ويحار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار لياقوته منه خير من
 الدنيا وما فيها وزوج الثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه * للترمذي (ابو الدرداء) رفعه :-
 يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته * لابي داود (عمر) رفعه : الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان في المداخلة في
 الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اعينهم اليه يوم القيامة هكذا ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته فلا درى قلنسوته من ارب
 ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل جيد الايمان في المداخلة فمضى جاهد بشوك طلع من الجبين انه سهم غرب
 فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن غلط مخلصا لحا وآخر سينال في المداخلة فمضى حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة
 ورجل مؤمن امرف على نفسه في المداخلة فمضى حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة * للترمذي (عتبة بن عبد السلمي)
 رفعه : القتل ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذ القى المداخلة حتى قتل فذلك الشهيد الممتنع في جبهة الله تحت
 هرشه لا يفضل النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن غلط مخلصا لحا وآخر سينال جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذ القى المداخلة
 قاتل حتى يقتل فمضى تحت ذنوبه خطايا ان السيف عاهد لا خطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء ومناقب جاهد بنفسه و
 ماله فاذ القى المداخلة حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يعمو النفاق * للداودي بضعف وقال يقال الذنوب اذا غسل مصص
 (البراء) ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحد يد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم ؟ قال اسلم ثم قاتل فقتل فقاتل
 صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا * للشيخين (رجل من الصحابة) ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يقتلون
 في قبورهم الا الشهيد ؟ قال كني بيارقة للسيرف على رأسه فتنة * للنسائي (ابو هريرة) رفعه : ما يجحد الشهيد من مس القتل
 الا كما يجحد احدكم من مس القرصة * للترمذي والنسائي (ابن مسعود) رفعه : عجب ربنا تعالى من رجل خزا في سبيل الله
 فانهزم اصحابه ففعل ما عليه فرجع حتى اهرى دمه فيقول الله تعالى ملائكتنا انظروا الى عبيدي رجوع رغبة فجا عندى وشفقة
 بما عندى حتى اهرى دمه * لابي داود زاذرين : اشهدكم اني قد غفرت له * (عبد الخدير بن ثابت بن قيس) من ابيه من
 جده : جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام غلا وهي منتقبة لسأل عن ابن لها قتل في سبيل الله فقيل لها جئت
 تسألين من ابنك وانت منتقبة فقالت ان ارزأني فلم ارزأني فقال لها صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيد بن قالت ولم ؟
 قال لا تقتله اهل الكتاب * لابي داود (سهل بن حنيف) رفعه : من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان
 مات على فراشه * لمحم واصحاب السنن (ابو مالك الاشعري) رفعه : من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيداً ووقعته
 قهرسه او بيره اولدغته هامة او مات على فراشه باي حتف ما شاء الله مات فهو شهيد وان له الجنة * (حسناء بنت معاوية)
 حدثنا محمى قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة ؟ قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمروفي في الجنة والوئيد في الجنة *
 هما لابي داود (ابو النضر) بلغه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لشهداء احدى هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر السنابار رسول
 الله يا اخوانهم ؟ اسلمنا كما اسلموا واجاهدنا كما جاهدوا قال بلى ولكن لا درى ما تحدثون بدى فبكى ابو بكر ثم بكى ثم قال اما
 فكانتون بعدك * لما لك (انس) رفعه : الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله عتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقتل ولا
 لا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجر من عذاب القبر ومؤمن من الفزع وزوج من الحور
 العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع على رأسه تاج الوقار والحمد الثاني خرج بنفسه وماله عتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل
 فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج

بنفسه وما له عتسار يردان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم القيامة شاهر اسيفه واضحه على مائة والناس جاؤن على
الركب يقولون الا افسحو لنا فانا قد بذلنا دماءنا لله تعالى والذي نقمى بيده في ذلك لا برأهم خليل الرحمن او النبي من
الا نبياء لئلا حل لهم من الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف
يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يقيمون في البرزخ ولا تنزعهم المصيبة ولا بهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط
ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسألون شيئاً الا اعطوه ولا يشفعون في نبي الا شفعوا فيه ويسطون من الجنة ما احبوا
ويتبوءون من الجنة حيث احبوا * (ابو اريضة) (ابو موسى) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فبارز رجل من
المشركين وجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل آخر من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال علمتم تقتلون؟ فقال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان نفي الله بحقه
قال والله ان هذا الحسن آمنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين
قتلها قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم هؤلاء اشدها من الجنة تحابوا * (الكبير والوسط) (سمدين جنادة) رفعه : شهداء
البحر افضل من شهداء البحر * (الكبير بخني) (ام حرام) رفعته : المائذ في البحر يصيبه التي له اجر شهيد والفرق له اجر
شهيد * (ابن داود) (ابو الدرداء) رفعه : غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسد في البحر كالمشعط في
دمه في سبيل الله * (لقطريق) (ابو هريرة) رفعه : الشهداء خمسة المطعون والمبطون والفرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله * (مسلم ومالك والترمذي بلفظها) (صفوان بن امية) رفعه : المطعون والمبطون والفرق والنفساء شهادة *
للنساء (جابر) رفعه : الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون والمبطون والفرق والحرق وصاحب ذات الجنب
والذي يموت تحت الهدم والمرأة يموت بجميع * (لزين) قلت كذا في الاصل هنا وفي فصل البكاء من باب الموت اخرج الحديث
يطول عن جابر بن عتيك لما لك وابي داود والنسائي بلفظ : الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والفرق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم والمرأة يموت بجميع شهيدة *
والذي في نسخة رزين التي عندي انما هو ان جابر بن عتيك اخبره : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يمدو دمه الله بن
ثابت فوجدته قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الريع وساق الحديث وفي آخره والمرأة يموت بجميع
شهيدة * انتهى بلفظه فصيح انه جابر بن عتيك عند رزين لا جابر بن عبد الله وقوله شهيدة ظاهر في ان الحديث ههنا بلفظ
الثلاثة ايضاً (سعيد بن زيد) رفعه : من قتل دونه ماله فهو شهيد ومن قتل دون دونه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو
شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد * (اصحاب السنن) (سويد بن مقرن) رفعه : من قتل دون مظلمة فهو شهيد * للنسائي
(رجل من الصحابة) اغرنا على من جبهة فطلب رجل من المسلمين رجلاً منهم فضر به فاختأه واصاب نفسه فقال
صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين فابتدوه المسلمون فوجدوه قد مات فلفه صلى الله عليه وسلم بلبا به ودمه وصلى عليه
ودفنه فقالوا يا رسول الله الشبيد هو ؟ قال نعم وانه شهيد * (ابن داود) (الرياض بن سارية) رفعه : يختصم الشهداء
والمتوفون على فرسهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء قتلا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرسهم
اخوانا ماتوا على فرسهم كما متنا فيقول ربنا انظر والى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فاهم منهم ومهمهم فاذا جراحهم
قد اشبهت جراحهم * للنسائي (ابن عمر) ان عمر غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيداً رحمه الله * لما لك

وجوب الجهاد وصدق النية فيه وآدابه

(ابو هريرة) رفعه : الجهاد واجب عليكم مع كل امير برأ كان او فاجراً والصلاة واجبة عليكم خائف كل مسلم برأ

كان اوفاجر أو ان مل الكبار * لابي داود (أنس) رفعه : جاهدوا المشركين بأموالكم واتقوا أنفسكم والسنةكم *
 لابي داود والنسائي (طائفة) رفعته : لاهجرة بعد الفتح ولكن جهادوية واذا استقرتم فانفروا * للشيخين
 (ابو هريرة) رفعه : من مات ولم ينز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فترى ان ذلك كان على
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم * لمسلم وابي داود والنسائي (ابو امامة) رفعه : من لم ينز ولم يجهز فإيا او يخلف فإيا اهل
 بخيرا صابه الله بقارة قبل يوم القيامة * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : لا تغنوا لقاء العدو واذا التقيتهم فاصبروا *
 للشيخين (سلمة بن نفيل الكندي) كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل
 ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد وقد وضعت الحرب أوزارها فقبل صلى الله عليه وسلم وجهه وقال كذبوا الا نبأ القتال
 ولا يزال من امتي يقاتلون على الحق ويزيغ الله قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة * للنسائي مطولا
 (ابن عمر) اذا تابعتهم بالعينة واخذتم اذ ناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم
 حتى ترجعوا الى دينكم * لابي داود (ابو امامة) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ورأى سكة او شيئا من آلة الحرب
 يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل * البخاري (ابو موسى) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل
 شجاعة ويقا تل حمية ويقا تل رياء اى ذلك في سبيل الله ؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله * للسنة
 الامالك (ابو امامة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رجلا غزى ابلىتمس الاجر والذكر ماله ؟ فقال
 لاشئ له فاعادها ثلاث مرار يقول لاشئ له ثم قال ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتنى بوجهه *
 (عبادة) رفعه : من غزى في سبيل الله ولم ينو الاعتقال فله ما وى * (شداد بن الهاد) ان رجلا من الاعراب جاء النبي
 صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة فغم النبي
 صلى الله عليه وسلم شيئا قسم له فاعطى اصحابا بما قسم له وكان يرمى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا ؟ قالوا قسم قسم لك
 النبي صلى الله عليه وسلم فاعذه فجاء به فقال ما هذا ؟ قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك واكن اتبعتك على ان ارى الى
 هاهنا و اشار الى حلقه يسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فابشر قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاقى به صلى
 الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال اهو هو ؟ قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كنهه صلى الله عليه وسلم في جبة
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلواته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا
 انا شهيد على ذلك * هي للنسائي (عبد الرحمن بن ابي عتبة) من ابيه وكان مولى من اهل فارس : شهدت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم احد فاضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا التلثم الفارمى فالتفت الى صلى الله عليه وسلم فقال هلاقت
 انا الفلام الانصارى * (قيس بن عبيد) كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال *
 (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا حلوا الثيابا كبروا واذا هبطوا سبغوا فوضعت الصلاة على ذلك
 (ممرة) كان شعار المهاجرين بعد الله وشعار الانصار عبد الرحمن * (سلمة بن الاكوع) امر علينا النبي صلى الله عليه
 وسلم مرة ابا بكر في غزاة فبينما اناسا من المشركين يقتلهم وقتلت ابا يدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات وكان شعارنا
 امت امت * وفي رواية : يا منصور امت * (كعب بن مالك) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا ناحية ورى فيها
 وكان يقول الحرب غدمة * هي لابي داود (أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري
 وبك اقاتل * (المهلب) ممن مع النبي صلى الله عليه وسلم : يقول ان بيتكم العدو فقولوا هم لا ينصرون * هما
 لابي داود (معاذ) رفعه : الفزوغروان فاما من ابنتي وجه الله واطاع الامام وانفق الكرم وياسر الشريك واجتنب
 للفساد فان ومه ونهم اجر كله واما من غزا غزا ورياء ومهمة وعصى الامام وانفسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف *

قال الله واني داود والنساء (ابن عمر) قال له رجل اريد ان ابيع نفسي لله فاجاهد حتى اقتل فقال ورحمك و ابن لشر وط
 ابن قوله الثابون المايدون الآية * لرزين (محمد بن الحجاج بن حسين بن السائب بن ابي ابيبة) حدثنا ابي عن ابيه قال :
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر كيف تقاتلونهم اذ القيتهم ؟ فقال عاصم بن ثابت يا رسول الله اذا كانت القوم منا حيث
 ينالهم القتل كانت الرماة بالليل فاذا اقتربوا كانت لهم المراضعة بالحجارة حجر في يده وحجر ارض في حوزته فاذا اقتربوا
 كانت المداومة بالرمح فاذا انتفضت الرماح كان الجبلاد بالسيوف فقال صلى الله عليه وسلم بهذا انزلت الحرب من الله
 فليقاتل قتال عاصم * للكبير ومحمد بن الحجاج ميمون (مالك) بن نفي : ان عمر كانت يقول كرم المؤمن تقواه دينه
 وحسبه مروءة وخلفه والجرأة والجبن غر ان يرضى الله حيث يشاء فاجلبان يفر عن ابيه وامه والجري يقتال عمر
 لا يثوب به الى رحله والقتل حثف من الخوف والشهيد من احتسب نفسه على الله *

احكام واسباب تتعلق بالجهاد

(برودة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر امير اهل جيش او مرة او صاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من
 المسلمين غير اثم قال اغزو باسم الله في سبيل الله قاتلو من كفر بالله اغزو ولا تفلوا ولا تقدرُوا ولا تغفلوا ولا تقتلوا وليدًا
 واذا القيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث غصائل فاقبل منهم ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان
 اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى النحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ماله مهاجرين
 وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فخيرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى
 على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والتي شئ الا ان يجهادوا مع المسلمين فان ابوا فاسلمهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل
 منهم وكف عنهم فان ابوا فاستمن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
 فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تحفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون
 من ان تحفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله
 ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا * لابي داود وللنسائي ومسلم بلفظه (انس) ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا قال انطلقوا باسم الله ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صبيا ولا امرأة ولا تفلوا وضمو
 فثانكم واصلحو واحسنوا ان الله يحب المحسنين * لابي داود (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم افار على نبي
 المصطلق وهم غارون وانما هم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبي ذراريهم واصاب يومئذ جورية * للشيخين وابي داود
 (مرة) رفته : اقلوا شيوخ المشركين واستبقوا اثر خيلهم يعني من لم يثبت منهم * للترمذي وابي داود (يحيى بن سعيد)
 ان ابا بكر بعث جبوشا الى الشام فخرج بشيعهم فقتل مع يزيد بن ابي سفيان وكان امير ربيع من تلك الارباع فقال يزيد لابي بكر
 اما ان تركب واما ان ازل فقال له ما انت بنازل ولا اباراك باني احتسب خطاي في سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما
 زعموا انهم حبسوا الله فندهم وما زعموا انهم حبسوا الله فقتلهم واستجدوا لهم و استجدوا لهم و استجدوا لهم و استجدوا لهم
 فاضرب ما غصوا عنه بالسيف فاني موصيك بمشرك لا تقتل امرأة ولا صبيا ولا كبير اهر ما ولا تقطع شجر اثمر ولا تحزن
 فامر او لا تمقرن شاة ولا بغير الا لما سكة ولا تفرقن نخل ولا تمر قننه ولا تفلوا ولا تجنبوا * لما لك (النعمان بن مقرن)
 غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت تلحق اذا
 اتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت تلحق حتى العصر ثم امسك حتى يعصر ثم تلحق وكان يقول عنده هذه
 الاوقات تهب ريح الغصير ويدهو المؤمنون ليجيوشهم في صلاتهم * لابي داود والترمذي بلفظه (انس) كان النبي صلى الله

عليه وسلم إنما ينبغي إذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذا تأمسك والآخر نسمع وجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار فنظر فاذا هو راعي مزمز للترمذي وابن داود ومسلم بلفظه (عصام المزني) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بحث جيشا او مريضة يقول لهم اذا رايتم مسجدا ارميتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا * لابن داود والترمذي (جبير بن حية) بست عمر الناس في اثناء الامصار يقاتلون لمشر كين قاسم الهرمزان قال اني مستشيرك في معازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طائفة رأس وجناحان وله رجلان فان كسر احدا الجناحين نهضت الرجلان بجناح والآخر فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والرأس فان شذخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان فالرأس كسرى والجناح قصير والجناح الاخر فارض فر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال جبير بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كتابا روض المدوخرج علينا حامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال لي كلمني رجل منكم فقال انتم خير من شئت فقال ما اتم؟ قال نحن ناض من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نعم الجلد والنوى من الجوع وتلبس البر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بهت رب السموات ورب الارضين اليانا نبينا من اتقنا نعرف اباه واهله قاسم تائبنا رسول ربنا ان تقا تلصكم حتى تعبدوا الله وحده وتؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالتنا انهم قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله ومن بقي منا يملك رقابكم فقال النعمان ربنا اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتخضر العاصفة * للترمذي والبخاري بلفظه (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بشا الى بني لحيان من هذيل فقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج * لمسلم وابي داود بلفظه (ابن عمر) بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في مصرية فخاص الناس حيصه ففقدنا المدينة فاختبأ بها وقتلنا هلكنا ثم اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن القراون قال بل اتم الكارون وانا فئتكم * لابن داود والترمذي بلفظه (عبد الله بن كعب بن مالك) ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارص مع اميرهم وكان عمر يعقب له الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر فقاموا الاجل قتل اهل ذلك الثغر فاشتد عليهم واما عمرهم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انك غفرت وتوكت فينا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اعقاب الفرية بعضنا * لابن داود (ابن عباس) رفعه : من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثة فلم يفر * للكبير (نجدة بن عامر الحروري) انه كتب الى ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ وهل كان يقتل الصبيان؟ ومتى يتقضى يتم اليتيم؟ والحسن لمن هو؟ فقال ابن عباس لو لان اكرم علما ما كتبت اليه كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ فقد كان يغزو من فيداوين الجرحي ويحذين من الغنمة واما سهم فلم يضرب لهن وانه لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل * وزاد في اخرى : وتميز المؤمن من يقتل الكافر وتدع المؤمن واما اليتيم فلم يرمي ان الرجل لتنبت لحيتته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف المطأ منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم واما الحسن فاما نقول هو لنا فاني علينا قومنا ذاك * وفي رواية : كتب نجدة يسأل عن اشياء وعن المملوك أله في التي شي؟ فقال ابن عباس لو لان يأتي احموقة ما كتبت اما المملوك مكان يحذى * لمسلم وابي داود والترمذي وللنسائي عن يزيد بن هرمز : اما كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة كذب اليه كتبت تسألني عن سهم ذي القرنين لمن هو؟ وهولنا اهل البيت وقد كان عمر دحانا ان ينسج منه أعنا ويحذى منه فائلا ويقضى منه عن غارنا فائلا الا ان يسلمه الينا وابي ذلك قتر كناه عليه * (الربيع بن معوذ) لقد كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم لنسقي القوم ونخدمهم ونزد القتل والجرح الى المدينة * للبخاري

(أم عطية) غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى واقوم على المرضى هـ (حمزة الاسلمي) ان النبي صلى الله عليه وسلم امره على مرة قال شرجت فيها وقاتل ابن وجدته فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فناداني فرجست اليه فقال ان وجدتهم فلا تقاتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار والارب النار هـ (اسامة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغفر على ابناء صباحا وحرق قبيل لابي مسهر ابناء قال نحن اهل هي ينافلسطين هـ (ابن يعلى) غزو نافع عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فاقى اربعة اصلاح من المدو طاعدهم فقتلوا اصبراً هـ وفي رواية : بالنبل صبراً فلما بلغ ذلك ابا ايوب الانصاري فقال مميت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فلما بلغ ذلك عبدالرحمن بن خالد فاحتق اربع وقاب هـ هي لابي داود (ابن عمرو بن العاص) رفعه : ما من غزاة تنزوف في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تمجوا لثي اجرم من الآخرة ويبقى لهم القتل وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم هـ (مسلم وابن داود والنسائي) (أنس) رفعه : لقد تركتم بالمدينة اقواما مسرتم سيرا ولا انقتم مني نقعة ولا قطعتم من وادالوهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وم بالمدينة ؟ قال حبسهم المذرة هـ (او هريرة) رفعه : عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل يعني الاسير ويوثقون ثم يسلم هـ هـ البخاري وابن داود بلطفه (أنس) ان فتى من اسلم قال اني اريد الفز ويا رسول الله وليس معي مال انجيزه هـ فقال انت فلانا فانه كان قد تجهز فرض قاته فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلانة لاهله اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا منه فوالله لا تحبسي منه شيئا مبارك لك فيه هـ (مسلم وابن داود) (مرة) قال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم معي خيلنا خيل الله اذا فر عنا وكان يامرنا اذا فر عنا بالجماعة والصبر والسكينة اذا قاتلنا هـ (لابي داود) (ابن عباس) رفعه : خير الصعابة اربعة وخير السر ايا اربعة وخير الجيوش اربعة آلاف و لست تغلب انا عشر الف من قلة هـ (الترمذي وابن داود) (اواممة) لقد فتح المتوح قرم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم الملا والآنك والحديد للبخاري (او طاعة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالمرصة ثلاث ايام هـ (الشيخين وابن داود والترمذي) (ابن عمر) كان اذا اعطى شيئا في سبيل الله يقول لصاحبه اذا لنت وادى القرى فشا نك به هـ (مالك) (عمر ابن حصين) كانت ثقيف حلفاء لثني عقيل فامرت ثقيف رجلاين من الصعابة وامر الصعابة رجلا من بني عقيل واصابوا امه المصعب فاقى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد قاته فقال ماشاً نك فقال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج يعني المصعب فقال اخذت بك بجريرة حلفائك ثقيف ثم اسرف عنه فاداه يا محمد يا محمد وكان صلى الله عليه وسلم رحباً رفيقاً فرجع اليه فقال ماشاً نك قال اني مسلم قال لو قتلها وانت تلك امرت اهلكت كل ملاح ثم انصرف عنه فاداه يا محمد يا محمد فانه فقال ماشاً نك فقال اني جائع فأطعمني وظلم أنأسقني قال هذه حاجتك ففدي بالجلين وامرت امرأة من الانصار واصيبت المصعب فكانت المرأة في الوثاق وكانت تقوم يريحون نعمهم بين يدي يوتهم فانقلت ذات ليلة من الوثاق فانت الابل فجعلت اذا دنت من اليعبر رغي فتترك حتى تنتهي ان المصعب فلم تر غوي فامة منوقة وفي رواية بجرسة فمعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذرواها فطلبوها فاجبرتهم ونذرت ان تحاها الله عليها لتفخر بها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا المصعب فاقى الله صلى الله عليه وسلم فقال انت انا لوت ارجعها هـ عليها ان تنزعها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله لمس ما جزتها نذرت ان لا يمسها احد من سائرهم هـ (ابن عباس) ان المشركين ارادوا ان يشركوا احد من المشركين هـ النبي صلى الله عليه وسلم ان يدهمهم للترمذي هـ (ابن عمر) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الاسود فله هـ (ابن عباس) انما مثالي في الله عليه وسلم الى غزوة ذات السلاسل منع الناس

ان يوقدوا نار الاناؤحين هزم العدو ومنع الناس ان يطلبو العدو فشكروا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعوا فقال يا رسول الله كانوا اقليلاً فكبرهت ان يطلبو العدو وخفت ان يكون لهم مادة فيعطون عليهم ونهيتهم ان يوقدوا ناراً خشية ان يري العدو قتلهم فحمد صلى الله عليه وسلم امره بهما للكبير (نافع) ان عبد الآل بن مرابط وان فرسا غارفا صاهيا المشركون ثم غنمها المسلمون فردا على عبد الله بن عمرو ذلك قبل ان تصيبهم المقامم به البخاري وابن داود والنسائي بطبعة

الامان والهدنة والجزية ونقض العهد والغدر

(عثمان بن ابي حازم) من اية عن جده صخر : ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما جمع صخر ركب في غيل يملئه فوجد جده صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح لجعل صخر عهداً لله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكمه فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله واني مقبل بهم وهم في غيل فامر صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فداها لخمس عشر دعوات اللهم ارك لا تخمس في غيلها ورجالها واتاه القوم فكلمه المنيرة بن شعبة فقال يا رسول الله ان صخر اخذهمي وقد دخلت فيا دخل فيه المسلمون فداها فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دمايتهم واموالهم فادفع الى المنيرة عتته فدفعتها اليه وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ماء كان لبي سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء اأترل فيه انا وقومي فانزله واسلموا يعني الساميين فاقوا صخر واسأله ان يدفع اليهم الماء فابى النبي صلى الله عليه وسلم فداها فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودمايتهم فادفع الى القوم ماءم قال نعم يا بني الله ورأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذته الجارية واخذته الماء * لابي داود (يزيد بن عبد الله) كنا بالبصرة فاذا رجل اشمت بيده قطعة اديم احمر قلنا كأك من اهل البادية ؟ قال اجل قلنا فاولنا هذه القطعة التي في يدك فناولناها فاذا فيها من محمد رسول الله الى بنى زهير بن ابيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقم الصلاة واتيت الزكاة وآتيت الخس من المنعم وسهم رسول الله وسهم الصفي اتم آمنون بامان الله ورسوله قلنا من كتب هذا الكتاب ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم * لابي داود والنسائي (حاصر بن شهر) لما خرج للنبي صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان هل انت آت هذا الرجل ومر ناديا ؟ فان رضيت لنا شيئا قبلناه وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فقد مت عليه صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومي وكتب هذا الكتاب الى حمير ذي مران وبنت صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الهاوي الى اليمن جميعا فاسلم عليك ذي خيوان فقبل لك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لك ذي خيوان ان كان صادقا في ارضه وماله ووريقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله وكتب خالد بن سعيد بن العاص * (كعب بن مالك) ان كعب بن الاشرف كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قرشي فكان صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وفيها مشركون يعبدون الاوثان واليهود يؤذونه صلى الله عليه وسلم واصحابه فامرهم الله تعالى بالصبر والمفوفهم نزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركو اذى كثيرا فابي كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله لما قتله فزعت اليهود وانشركون فغدوا اليه صلى الله عليه وسلم وقالوا طرقت صاحبنا وقتل فذكر لهم صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ثم داهم الى ان يكتب يديه وبنيهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب يديه وبنيهم وبين المسلمين عامة صحيفة * (ابن عباس) صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل نجران على اثنى حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدوها الى المسلمين وعارية ثلاثين درعاً وثلاثين برسا وثلاثين ميرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامون لها حتى يردوها عليهم

او يئذ اليهم على سواء فرجع معاوية * لابي داود والترمذي (صفوان بن سليم) عن عدة من ابناء الصحابة عن آباءهم
 رفوه : من ظلم مصادراً او انتقصه او كلفه فوق طاقتة او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فانما حبيبه يوم القيامة * (ابراهيم)
 يعني قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأته التي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله لا ارجع اليهم ابد فقال اني لا اخيس
 بالمهدول احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الا ان فارجم فذهبت ثم اتيت به صلى الله عليه وسلم
 فاسلمت * هما لابي داود قال كان ابراهيم قبطياً وانما كما ويردون اول الزمان واما الا ان فلا يصلح * (سلمة بن نعيم)
 عن ابيه : قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين قرأ كتاب مسيلة للرسول ماتت لان اتما ؟ قال تقول كما قال قال اما
 والله لو لان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكم * (لابي داود) (عمر) كتب الى عامل جيش كان بعثه انه بلغني ان رجالاً منكم
 يطلبون الملح حتى اذا اشتد في الجبل وامتنع قال رجل مترح يقول لا تخف فاذا درك قتله واتى والذي نفسي بيده لا اعلم
 مكان احد فعل الا ضربت عنقه * (عائشة) ان كانت المرأة لتجبر على المسلمين فيجوز * (لابي داود) (مالك)
 بلغني : ان ابن عباس قال ما خرق قوم بالمهد الا سلط عليهم المدو * (معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الى اليمن امره
 ان يأخذ من كل عالم يعني عتلم ديناراً او عدله من المعافى ثياب تكون باليمن * (لابي داود) (اسلم) ان عمر ضرب الجزية على
 اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهماً مع ذلك ارضاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام * (مالك) (ابن عباس) جاء
 رجل من الاسديين من اهل البحرين ومجوس هجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فكثت عنده ثم خرج فسأله ما قضى الله
 ورسوله فيكم ؟ قال شرقت منه ؟ قال الاسلام والقتل وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل
 فقال قبل منهم الجزية فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا حديثي اما عن الاسدي * (لابي داود) (بحالة بن عبدة) كنت
 كاتباً لجزء بن معاوية عم الاحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي عرم من
 المجوس وانهم عن الزمة فقتلنا ثلاث سواحرو جملنا تفرق بين كل رجل من المجوس وحرمة في كتاب الله وصنع طمأما
 كثير اقدحهم فرض السيف على غنمه فاكلوا فلم يرمزوا فاقبلوا وقربنا او بغلين من الورق ولم يكن مهر أخذ الجزية من
 المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر * (البخاري والترمذي وابي داود)
 بلفظه (جعفر بن محمد) عن ابيه : ان عمر ذكر المجوس فقال ما درى كيف اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف
 اشهد اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب * (ابن شهاب) بلغني : ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اخذ الجزية من مجوس البحرين وان عمر اخذها من مجوس فارس وان عثمان اخذها من البربر * (مالك) (انس) ان النبي
 صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى كيدرومة فاخذه فاقوا به فحقن لدمه وصالحه على الجزية * (عمر بن عبد العزيز)
 كتب الى من سألته عن امور من الفتي * ذلك ما حكم به عمر بن الخطاب فرآه المؤمنون عدلاً موافقاً لقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد لاهل الاديان ذمة فيما فرض عليهم من الجزية لم يضرب
 فيها بخمس ولا منعم * (لابي داود) (ابن عمر) ان عمر كان يأخذ من النبط من الحسنة والزيات نصف العشر * (بذلك
 ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من قطنية العشر * (السائب بن زيد) كنت عاملاً مع عبد الله بن عتبة سنة سبع وعشرين
 عمر فكنا نأخذ من النبط العشر قال مالك سألت ابن شهاب على أي وجه كان يأخذ عمر من النبط العشر ؟ فقال كان ذلك يؤخذ
 منهم في الجاهلية قال منهم ذلك عمر * (مالك) (ابراهيم) رفوه : سمعت عمر بن الخطاب يقول فادروهم ما منعت الشام مدها
 ودينارها ومنعت مصر اربها ودينارها ثم عدتهم من حيث بدأتهم قالها زهير ثلاث مرات شهد على ذلك لحم ابني عروة
 ودمه * (اسلم وابي داود بلفظه) (ابن عباس) رفوه : لا تصلح قبيلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية فارس فيان
 منهاه اذا اسلم الذي بعد ما وجبت الجزية عليه بطلت عنه * (لابي داود والترمذي بلفظه) (ابو الدرداء) رفوه : من

احذروا يا مخرجي هذا البلد استقال هجرة من نزع صغار كفر من عنقه بطله في حق نفسه فعدوا الى الاسلام ظهره به لاني داود بقصة (هوف بن الحارث) انه دعا الى الاسلام نصرانيا فاذكروا النصراني النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوا له فرفع ذلك الى عمرو بن العاص فقال قد اعطيناهم المهاد فقال هوفه معاذ الله ان يكون اعطيناهم اليهود والمواثيق على ان يؤذونا في الله ورسوله انما اعطيناهم على ان نخلي بينهم وبين كذا السهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نعلمهم ما لا طاعة لهم وان نقاتل من ورائهم وان نخلي بينهم وبين احكامهم الا ان يأتونا فنحكم بينهم بما ازل الله فقال عمرو صدقت به للكبير بلين (هوف بن مالك) انه ابصر نصرانيا يسوق امرأة فنحنس بها فصرعت فتجلبها فصرته بنحشة معي فشجبتة فاطلقت الى معاذ بن جبل فقاتل اجبرني من عمرو وعشيت بحلته فاتي عمرو فاعبره فجمع بيننا فلم يزل بالنصراني حتى اعترف فامر له بنحشة فنحنس ثم قال لهؤلاء عهدتوا لهم سبهم ما وفوا لكم فاذا بدلو افلا عهد لهم واصر به فصلب به للكبير (ابن عمر) رفعه : ان العادري تصيب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان به للشيخين وابي داود والترمذي (ابو سعيد) رفعه : لكل غادر لواء عند الله يوم القيامة به وفي رواية : لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرة الاول لا غادر اعظم غدرًا من اميرامة به لمسلم

الغنائم والغلول ونحوه

(تجمع بن جارية الانصارى) لما انصر فنانهم الحديبية اذ الناس يهزرون الابل فقلنا فلاناس؟ فقالوا اوحى الله صلى الله عليه وسلم فسرنا فوجف الابل فوجدناه بكر اع القمم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا ما فتحنا لك فتعصمينا قال رجل افتح هو؟ قال نعم والذي نفس محمد بيده انه افتح حتى بلغ وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها ففعل لكم هذه بمعنى خبير فلما انصر فنانا غزو ناخير فقسمت على اهل الحديبية وكوا والماء وخمسها ثمة منهم ثلاثمائة فارس قسمها على ثمانية عشر سهما فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما * لاني داود (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه * للشيخين والترمذي واني داود بن مظه (ابن الزبير) ضرب النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير وسهم لذي القرنى بصفية امه وسهمان للفارس * للنسائي (بشير بن يسار) لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوابه وما يزل به الوطيفة والكتيبة وما احيز معها وعزل للصف الاخر فقسمة بين المسلمين الشق والنظاة وما احيز معها وكان سهمه صلى الله عليه وسلم فيها احيز معها * وفي رواية : الوطيط والكتيبة والسلام * (ابن شهاب) خمس النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائر ما على من شهدا ومن غاب عنهم من اهل الحديبية * (حشر بن زياد) عن جدته ام اييه : خرجت في غزاة خيبر سادسة ست نسوة ففتح ذلك ابي صلى الله عليه وسلم فبعث اليها جيشا فاربى ايامه انقضت فقال مع من خرجتني وباذن من خرجتني ؟ فقلنا اخر جنا نغزل لشعر ونعين به في سبيل الله ونأول السهام ومعنا دوا للجرح ونسقي السويق قال فن اذا حق اذا فتح الله عليهم خيبر اسهم لما اكملهم انرجل قتلت لها اجدة ما كانت ذلك ؟ قلت رآه هو لاني داود (عمير مولى ابي اللحم) شهدت مع ساداتي فكما في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سيف فاذا بالاحره واخبراني مملكتها فربى بشي من خروني المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقبها الخباين ذا مرفى بطرح معناها وحبس بعضها * لاني داود والترمذي بالقطه (الزهري) ان ابي حنيفة عليه السلام اسهم اقوام من اليهود اقلوا معه * للترمذي (جابر) كنت اُمنح اصحابي الماء يوم بدر * لاني داود (قتادة بن ربعي) تدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين بعد ان افتح مكة بنفسه اربعة اسهم لاجد من شهد بفتح خيبر ناسا لاني داود والترمذي بالقطه (ابو هريرة) اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يهرس - بهما فافتحوها ففتت يرسول الله اسهم لثان بعض بني سعيد بن العاص لاسهم له يارسول الله فقلت

هذا قال ابن قوتل فقال والله يا بني قتل رجل مسلم أكرم الله على يدي ولم يبق على يديه
قال عنبسة فلا أدري أسبغ له أم لا * البخاري وابن داود (ابن عمر) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني يوم بدر أن عنبان
انطلق في ساجدة الله وحاجة رسول الله واتى الأيمر له فضر به بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره * (لابي داود) (ابو هريرة)
رفعه : ايمافرة ايتيموها واقم فيها نسبكم فيها وايمافرة عصمت الله ورسوله فان خمسها لله وللرسول وهي لكم * لمسلم
وابن داود (بعض الصحابة) كنا نأكل الجزور في الفزول ولا نقسمه حتى ان كنا نرجع الى رحالنا واجر جنتنا منه لم نؤده *
لابن داود (ابن عمر) كنا نصيب في منازلنا العسل والملب فنانا كله ولا نرفعه * البخاري (عائشة) ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطيخة فيها خمر فقسمها للحررة والامة وقالت كانت ابني يقسم الحر والمبد * (لابي داود) (ابو هريرة)
رفعه : غزاني من الانبياء فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يني بها ولما يني بها ولا احد يني بيون ولم يرفع
سقوفها ولا رجل اشترى فنانا وغلفات وهو ينتظر ولا دهان فزادنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس
انك مأمورة وانما مور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لانا كلنا فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فلينا يعني من كل قبيلة رجل فزقت يد رجل بيده فقال ان فيكم النول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من
الذهب فوضمها فجاءت النار فاكلنا فلم نحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا * (وعنه)
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر النول فمظمه وعظم امره حتى قال لالفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته
بمير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلتكت لالفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فر من له
جمجمة فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلتكت لالفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابلتكت * هما الشبيختين (سمرة) رفعه : من كنتم فالا فاقه مثله * (ابن عمرو بن العاص)
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امره بالانفاذ في الناس فيجيئون بضائهم فيخمسها ويقسمه فجاء رجل يوما
بمدائه ابرام من شمر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي نلانا؟ قال نعم قال فاق
منك ان تجي * فاعتذر اليه فقال كلانتي تجي * به يوم القيامة فلن اقبله منك * (لابي داود) (ابو هريرة) خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خير ففتح الله علينا فلم نغم ذهب ولا دراق غنمنا المتاع والطعام والياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني
وادي القرى ومعه صلى الله عليه وسلم عبده وهبه له رجل من جذام يدعى رقاعة بن زيد من بني الضبيب فلما تزلوا الوادي قام
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل رحله فرى بسهم فكان فيه حنفة فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله قال كلا والذي نفسي
محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه مارا اخذها من القمام ومخير لم تعصبها المقام ففرع الله من فجاء رجل بشره انك او شر اكين
فقال اصبته يوم خير فقال صلى الله عليه وسلم شرالك من مارا او شر اكين * للسته الا الترمذي (ابن عمرو بن العاص) كان
على نفس النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فأتى فقال صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا
عبادة غلبها * البخاري (اورافع) ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالقيع فقال انك انك انك فكبرك ذلك في
ذرعى فاستأحرت وطلنت انه يريدني فقال لي مالك امشي قلت أحدث حدث ؟ فقال ماداك ؟ فأتيت في قال لا ولكن
هذا فلان لمتة ساعيا على بني فلان ففل مرة فدرع الا ن مثلها من نار * للنسائي (زيد بن خالد) ان رجلا من الهجينة توفي
يوم خير فذكر له صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم فغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم عر في سبيل الله
فقتلنا متاء فوجدنا خمر زاعن خمر زهره ولا يساوي درهمين * للمالك وابي داود والنسائي (عبد الله بن المغيرة) باه :
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الناس في قبائلهم يدعوهم وان تزل قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا في برده رجل منهم

عقد جرح غلوا لا تلام على الله عليه وسلم فكبر عليهم كايكبر على الميت * ، بك (ممر) لما كان يوم خير اقبل تمر من الصعبة قتالي اعلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل قتالي اعلان شهيد فقال صلى الله عليه وسلم كلاتي راأيه في النار في برقة عليها الوعاء ثم قال يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون * ثلاثا فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا * لسلم والترمذي (ابن ميمون العاص) ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر ومهر حرقوا امتاع النال وضربوه ومنعوه سبهم * لابي داود (رجل من الانصار) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهدها صابوا غناها فتهبوا فاندورنا لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عشي * كما قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل الاحم بالتراب ثم قال ان الله يهتة ليست بأحل من الميتة وان الميتة ليست بأحل من الميتة * (ابي لبيد) كما مع عبد الرحمن بن مرة بكابل فاصاب الناس غنيمة فتهبوا فقام خطيبا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهي فردوا ما اخذوا فقسمة بينهم * (رويغ بن ثابت الانصاري) رفعه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا عجزها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا خلقته رده فيه * هي لابي داود (اسلم) اثنتي عشرة امرأة مولى له يدعى هنياعا على الصدقة فقال يا بني ضم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها عجاوبة وادخل رب الصرعة ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عفان وابن خوف فانها ان تهلك مواشيها يرجع الى زرع ونخل وان رب الصرعة والغنيمة ان تهلك ماشيتها يأتني بينة فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين أفنار كذا نال اباك ؟ قالوا والكلاء اسر على من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرونا فاقدمنا انما انما بلادهم ومياهم فالتوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حيت على الناس من بلادهم شبرا * للمالك والبخاري (المصعب بن جشامة) رفعه : لاسمى الا لله ورسوله وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حى القيع وان ممر حى السرف والريذة * لابي داود والبخاري يلفظه —

النفل والخمس

(حبيب بن سلمة القهري) شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربيع في البداة والثلاث في الجمعة * وفي رواية : كان ينفل الربيع بعد الخمس اذا قتل * لابي داود (ابن ممر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لا نفهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب * وفي رواية : بعثنا صلى الله عليه وسلم في مرة قبل نجد فبلغت سمانا احد عشر ميرا أو اثني عشر ميرا أو ثلثنا ميرا أو ميرا * وفي اخرى : فاصبنا نعا كثر افضلنا اميرنا ميرا أو ميرا * ثم قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقمم بيننا فأصاب كل رجل اثني عشر ميرا بعد الخمس وما حاسبنا صلى الله عليه وسلم بالنبي اعطانا صابنا ولا ماب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر ميرا أو ثلثه * للشيخين والموطا وابي داود (ابن مسعود) نفلني النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله * (معن بن زيد السلمي) رفعه : لا نفل الا بعد الخمس * هي لابي داود (سعد) اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رجلا هو أعجبهم الى فقلت : رسول الله ما لك عن فلان ؟ والله اني لاراه مؤمنا فذكر ذلك سعد ثلاثا وانا جالس فقلت : ثم قال اني لاعطى الرجل وعيره حسب الى منه خشية ان يكسب في الباطل وجهه * وفي رواية : فضر ب صلى الله عليه وسلم بيده بين عني وكفي ثم قال : فقتلنا ابي سعد . اني لاعطى الرجل * وفي اخرى : قال الزهري فتوى ان الاسلام الكلمة ولا يمان العمل الصالح * للشيخين وابي داود والسنائي (رافع بن خديج) اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الاسفان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة ابن حصين : لافرع بن حاس وعسمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس ذلك فقال عباسي

أَجْمَلَ نَبِيٍّ وَنَهَبَ الْعَبِيدَ بَيْنَ هَيْبَتِهِ وَالْأَمْرِ عَمَّا كَانَ يَدْرُو لَا مَابَسَ يَفُوقَانِ حُرْدَيْسَ فِي تَجَمُّعٍ مِمَّا كُنْتَ دُونَ أُخْرَى مِنْهَا
وَمَنْ تَخَفَضَ الْيَوْمَ لَا يَرْغَبُ قَاتِلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَهْتَمُّ (عُوفُ بْنُ مَالِكٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) الْإِنْسِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَضَى فِي السَّلْبِ لِقَاتِلٍ وَلَمْ يَحْمَسِ السَّلْبَ (ابْنُ عَمْرٍو) أَنْ جِيشًا غَنَمُوا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا وَصَلَاتًا لَمْ يُوْخَذْ
مِنْهُمْ الْخَسْ * هَذَا ابْنُ دَاوُدَ (عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ) عَنْ أَبِيهِ مِنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَدَرَ مِنْ حَتِّينَ وَهُوَ
يُرِيدُ الْجَمْرَ انْقَسَأَ لَهُ النَّاسُ حَتَّى دَنَتْ بِهِ نَاقَتُهُ مِنْ شَجَرَةٍ فَتَشَبَّكَتْ بِرِدَائِهِ فَزَمَّتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ فَقَالَ رَدُّوا عَلَيَّ رَدَائِي أَتَخَافُونَ أَنْ
لَا أَقْسَمَ بَيْنَكُمْ مَا أَقَامَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ؟ وَالَّذِي تَقْسِي يَدُهُ لَوْ أَقَامَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ مِجْرَتِهَا مَا لَمْ تَقْسَمْتُمْ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجْعِدُونِي بِخِيَلَا
وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذِبًا فَلَمَّا تَزَلَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ ادُّوا الْخِطَاطَ وَالْخِطَاطُ الْفُلُوكُ حَارٌّ وَشَارٌّ عَلَى أَهْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَنَاولَ مِنْ
الْأَرْضِ وَرَمَهُ مِنْ بَعْرِ أَوْشِيٍّ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي تَقْسِي يَدُهُ مَا لِي عَمَّا أَقَامَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا مِثْلَ هَذِهِ الْإِلَاحِ وَالْخَسْ مَرَدُّوهُ عَلَيْكُمْ *
لِمَالِكٍ وَابْنِ دَاوُدَ وَاللَّسَائِي فِي ضَمَنِ حَدِيثٍ فَرَزُوهُ حَتِّينَ (جَبْرِ بْنُ مَطْعَمٍ) مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عُفَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْطَيْتَ بَنِي الْمَطْلَبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَمِمْزَلَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَعَابُوا الْمَطْلَبَ وَيَتَوَهَّشُ نَفْسِي وَاحِدٌ *
وَفِي رِوَايَةٍ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمُ الْمَوْضِعَ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ فَأَبَالَ أَخُوَانَا بَنُو الْمَطْلَبِ
أَهْطَيْتُمْ وَتَرَكْتَنَا وَاقْرَأْنَا وَاحِدَةً فَقَالَ أَعَابُوا الْمَطْلَبَ لَا تَقْتَرِقُوا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ وَأَعَانَا نَحْنُ وَمِمْزَلَةٌ وَاحِدٌ وَشَبَّكَ
أَصَابَهُ * وَفِي أُخْرَى : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْسَمُ لِنَفْسِهِ حَدَّثَ شَمْسٌ وَلِابْنِي تَوْفَلٍ مِنَ الْخَسْ شَيْئًا كَمَا قَسَمَ لِنَفْسِهِ هَاشِمٌ
وَبَنِي الْمَطْلَبِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسَمُ الْخَسَّ نَحْوَ قِسْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي مِنْهُ قِرْبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعْطِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِمَّنْ يُعْطِيهِمْ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُ مِنْهُ * لِلْبَخَارِيِّ وَابْنِ دَاوُدَ وَاللَّسَائِي (عَلِيٌّ) اجْتَمَعَتْ
أَنَا وَالْعَبَّاسُ وَطَاطِمَةُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ رَأَيْتَ أَنْ تُولِيَنِي حَقْنًا مِنْ هَذَا الْخَسِّ فِي
كِتَابِ اللَّهِ فَاقْسَمْهُ فِي حَيَاتِكَ كَيْلَا يَنْزِعَنِي أَحَدٌ بَعْدَكَ فَأَقْعَلُ ؟ قَالَ فَعَمَلُ ذَلِكَ فَتَقْسَمْتُمْ حَيَاتَهُمْ وَلَا يَهْدِي أَبُو بَكْرٍ حَقَّ كَانَتْ آخِرُ
مِثْقَلٍ مِنْ سَنِي عُمَرَ فَانْهَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَمَزَلْ حَقْنًا أَوْسَلِي فَقُلْتُ بِنَاعَتِهِ الْعَامِ غَنِيٌّ وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَارَدَّ دَعْوَهُ عَلَيْهِمْ فَلَقَبْتُ
لِلْعَبَّاسِ بِدَمَاخِرِ جَتٍ مِنْ عِنْدِ مِمَزَلَةٍ فَقَالَ لَقَدْ حَسَرْتُ مَتْنًا لِنَدَاءِ شَيْئًا لَا يَرُدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا دَاهِيَا * لَا ابْنُ دَاوُدَ

الفى وسهم النبي صلى الله عليه وسلم

(عَامِرُ الشَّعْبِيِّ) كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمٌ يَدْعَى الْعِنْفِي أَنْ شَاءَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ فَرَسٌ سَاحَتْهُ وَفِي الْقَبْلِ الْخَسْ * (قَتَادَةُ)
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا بِنَفْسِهِ كَانَ لَهُ سَهْمٌ صَفِيٌّ بِأَخْذِهِ مِنْ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَتْ صَفِيَّةٌ مِنْ ذَلِكَ لِلْسَّهْمِ وَكَانَ إِذَا لَمْ يَغْزِ
بِنَفْسِهِ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ وَلَمْ يَخْزِرْ * هَذَا ابْنُ دَاوُدَ (مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ) أَرْسَلَ إِلَى مِمَزَلَةٍ حَيْثُ تَمَالَى لِلنَّهَارِ فَوَجَدَتْهُ فِي بَيْتِهِ
جَالِسًا عَلَى مِرْوَةٍ مَفْضِيًا إِلَى رِمَالِهِ مَتَكْنُفًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ لِي يَا مَالُ أَنْتَ قَدْ دَفَّ أَهْلَ آيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ
بِخُرُوجِ غَنَمِهِ فَتَقْسَمُهُ بَيْنَهُمْ قُلْتُ لَوْ أَمَرْتُ بِهِمْ أَغِيرِي قَالَ غَزَاهُ يَا مَالُ بَجَاءٍ يَرَفَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عُوفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَمْدٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ فَاذْنُ لَهُمْ فَنَدَخُوا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ ؟ قَالَ نَعَمْ فَاذْنُ لَهُمَا فَقَالَ لِلْعَبَّاسِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ لِلْقَوْمِ أَجْلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَاقْضِ بَيْنَهُمْ وَارْحَمْهُمْ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ غِيلَ إِلَى أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا
قَدَمُوا لِنَدَاءِ فَقَالَ مِمَزَلَةٌ وَانْشَدُوا النَّدَاءَ كَمَا بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْمَلُونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَناه صَدَقَةً ؟ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ فَقَالَ انْشَدُوا كَمَا بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْمَلُونَ أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَناه صَدَقَةً ؟ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَلَيْسَ اللَّهُ خَصَّ رَسُولَهُ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخْصِصْ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ
مَا أَقَامَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَتَرَى اللَّهُ وَالرَّسُولَ * وَفِي رِوَايَةٍ : مَا أَقَامَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ قَالُوا جَفْتُمْ مِلْسَةً مِنْ خِيَلٍ وَلَا

ركاب فقسم صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا اخذها ذو بكم حتى بقي هذا المال مكان يأخذ منه نفقة سنة ثم جعل ما بقي اسوة المال ثم قال الشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتمعون ذلك؟ قالوا نعم ثم نشد بها ما وعليها بذلك قالوا نعم قال فلما توفي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله فلتنا تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ايها فقال ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا تورث ماله كناه صدقة ثم توفي ابو بكر واذا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابى بكر فوليتهما ثم جئتنى انت وهذا وانا جميع وامر كما واحد فقلت ادفعها اليها فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليهما عهد الله ان تملأها بالذي كان يعمل صلى الله عليه وسلم فاخذتاها بهذا ككذلك؟ قالوا نعم قال ثم جئتا لى لا تقضى بينكما الا والله لا تقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزنا عنها غرداها الى * ومن رواياته : قال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجب عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنة منها ويحبس لاهله قوت سنتهم وما بقي جملة في الصكرع والسلاح هدية في سبيل الله * ومنها : اتق بني وبين هذا الظالم استبا * ومنها : اتق بني وبين هذا الكاذب الا تم النادر الخائن * وفيه : قال ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا تورث ماله كناه صدقة فرائها كاذبا انما غادر اخائنا والله يعلم انه لصا دق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابى بكر فرائها كاذبا انما غادر اخائنا والله يعلم انى لصا دق بار تابع للحق فوليتهما * ومنها : قال ابو داود انما غاسا لان يكون يصيره نصفين بينهما لانها جهلان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورث ماله كناه صدقة فانها كانا لا يظلمان الا الصواب فقال عمر لا وقع عليه امم القسم ادعه على ما هو * للسته الامالك قلت وللنساء : قال مجاهد الحسن الذي لله وللرسول كانت النبي صلى الله عليه وسلم وقرابته لا يأكلون من الصدقة شيئا فكان له خمس الحسن ولقرابته خمس الحسن وليتاي مثل ذلك والمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك قال للنساء قال تعالى واعلموا ان ما غنمتم من نبي * فان الله خمس الى وابن السبيل ثم حكى عن عمر انه قال في آخر حديثه واعلموا ان ما غنمتم من نبي * الآية هذه لهؤلاء انما الصدقات للفقراء الى وابن السبيل هذه لهؤلاء وما افاء الله على رسوله منهم فاولا وجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهرى هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قري عريته وفدك وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى لله وللرسول ولذي القربى واليتاي والمساكين وابن السبيل وللفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له في هذا المال حق الا بعض من تملكه من اوقانكم ولئن عشت ان شاء الله ليا تبن على كل مسلم حقه وبين ابو داود فقال قال الزهرى قال عمر هذه فذكره وقال الجدي زاد البرقي في روايته فقلب على هذه الصدقة على فكانت بيد على ثم كانت بيد حسن بن على ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد على بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم ولاها بنو العباس * (المنيرة) اث عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فذلك فكان ينفق منها ويؤدم منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايتهم وان طامة سألت ان يجعلها لحا في مكان كذلك في حياته فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل صلى الله عليه وسلم فلما ان ولي عمر عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم انقطع امره وان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرائت امره انتمه صلى الله عليه وسلم فطمة ليس لي بحق وانى اشهدكم انى ردتها على ما كانت * (عمر) ما انا حق بهذا الا منكم وما احد منا احق به من احد الا ما على سار لما من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته * (ناعم) ان عمر عرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسة مائة فقبل له هو من المهاجرين فلم تقصته من اربعة آلاف قال انا ما جري به ابو يعقوب ليس هو بمن هاجر بنفسه * (قيس بن ابي حازم) كان عطاء

الهدرين خمسة آلاف في يومئذ لا فضل بينهم على من بعدهم * (أنس) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من البحرين قتال اتروهم في المسجد وكانوا يكرهون ما أتى به مخرج إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء مجلس إليه فذكر أن يرى أحدا إلا أعطاه إذا جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فاني قاذيت نفسي وقاذيت عتيلا فقال خذ خفي في ثوبهم فصبهم به فلم يستطع فقال يا رسول الله من بعضهم رقهه على قال لا قال قارقهه انت على قال لا فثرت منه ثم ذهب بقله فلم يستطع فقال يا رسول الله من بعضهم رقهه على قال لا قال قارقهه انت على قال لا فثرت منه ثم احتمله فلقاه على كاهله ثم انطلق فإزال صلى الله عليه وسلم ببيعة بصره حتى غنى علينا عبيا من حرمه فقام صلى الله عليه وسلم ونعمه منادهم * هي البخاري (عوف بن مالك) كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه في قسفة في يومه فاعطى الأهل حظين وأعطى الأهل حظا * (ابن داود) (ابن عمر) أعطى النبي صلى الله عليه وسلم وغيره بشر ما يخرج منها من تمر أو زرع فكان يعطى أزواجه كل مئة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر حين أجلى منها إليهم ودخول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم انقطع لمن من الماء والارض أو غنى لمن الأوساق فمن من الارض والماء من مائة وخمسة واختار بعضهم الوسق * للشبخين ولا يداود نحوه

السبق والرعي وذكر الخيل

(ابو هريرة) رفعه : لا سبق الا في خوف او حافر او نعل * لاصحاب السنن (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل القرع في الغاية * (ابن داود) زاد الاوسط : وجعل بينها سباقا وجعل فيها عملا * ولا حمد من انس : قيل له أكان النبي صلى الله عليه وسلم يراه ؟ قال نعم والله لقد راهن على فرس يقال لها سبعة فسبق الناس فنهش لذلك واعجبه * (وعنه) جرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حضر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وما لم يضر من الثنية إلى مسجد بني زريق فكنت في من أجرني فطفف في الفرس المسجد قال سفيان من الحفياء إلى الثنية خمسة أميال أو ستة * وفي رواية : ستة أو سبعة ومن الثنية إلى مسجد بني زريق ميل أو نحوه * (ابو هريرة) رفعه : من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد آمن ان يسبق فهو قمار * (ابن داود) (أنس) كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقه يقال لها المضياء لا تسبق فجاء امرأته على قوم قد سبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه * (البخاري) وابي داود والنسائي (قيم للخمى) قلت لمقبة بن عامر تختلف بين هذين الفرسين وانت شيخ كبير ويشق عليك فقال لولا كلام محمته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قلت وما ذلك ؟ قال محمته يقول من تعلم الرمي ثم تركه فليس مني او قد عصى * (مسلم) (عقبة بن عامر) رفعه : ان الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في عمله الخيل والاربعاء والمدد بقارموه او اركبوا واحب الى ان ترموا من ان تركبوا كل هو باطل ليس من الله ومحمود الا ثلاثة نادى بالرجل فرسه وملاعبته اهله وورثه بقوسه ونبله فانهم من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها وقال كفرها * لاصحاب السنن (مسلم بن الاكوع) خرج النبي صلى الله عليه وسلم على قمر من اسلم ينتقلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان رايما وانا مع بني فلان فامسك احد الفرقتين باليدهم فقال مالكم لا ترموا ؟ فقالوا كيف نرى وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم * (البخاري) (ابو وهب الجشمي) رفعه : عليكم من الخيل بكل كيت اغر محجل او اشقر اغر محجل فستل ابن شبيب لم يفضل الاشقر ؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر * للنسائي وابي داود ولفظه وفي رواية : ارتبطوا بالخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها ارقا لكفها رقلدها ولا تقلدها الا وتار * (ابو قتادة) رفعه : خير الخيل الا دهم الا ترح الا رثم ثم الا ترح المحجل طلق الجبين فان لم يكن ادم فكبت على هذه الشية * (الترمذي) (ابن عباس)

رفعه : بمن الخليل في عقرها ، لترمذي وابن داود (انس) كان السلف يستحبون الفحولة من الخليل فيقولون هي احسن واجري وهي العذبة من سمدته (لرزين (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره لشكال من الخليل والشكال ان يكون للرجل في رجله البني ياض وفي يده اليسرى ياض او يده اليمنى ورجله اليسرى « وفي رواية : ان تكون ثلاث قوائم عجيبة وواحدة مطلقة او يكون الثلاثة مطلقة وواحدة عجيبة وليس يكون الشكال الا في رجل ولا يكون في اليد وقيل لاختلاف الشية ياض في خلاف « مسلم واصحاب السنن (غروة بن الجعد) رفعه : الخليل معقود في توصيها الخير الا جر وانتم الى يوم القيامة « الشيخين والترمذي والنسائي (حنبل بن عبد السلام) رفعه : لا تقصوا فواصي الخليل ولا معارفها ولا ذناها فان اذناها ماذناها ومعارفها فواصيها معقود فيها الخير « لابي داود (ابو كبشة) رفعه : الخليل معقود في توصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معاقون عليها والمنفق عليها كالباطل يده بالصدقة للكبير زاد من طريق آخر في آخره : وابواها وارواها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة « (يحيى بن سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرضى بمصم وجه قومه ودامت مثل من ذلك فقال اني موثقت اليلة في الخليل « مالك (انس) لم يكن شي احب الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخليل « (ابو ذر) رفعه : ما من فرس عربي الا يؤذنه عند كل سبع بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجلتني فاجعلني احب اهلها وماله او من احب ماله واهله اليه « هما للنسائي (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم حكاك يحمي الاتي من الخليل فرسا « لابي داود (سهل بن سعد) كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له الحيف « البخاري وقال بعضهم الخيف بالخاء (حل) اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم بنة فركبها فقال حل لوصلنا الخير صلى الخليل فكانت لنا مثل هذه فقال صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يملكون « للنسائي وابن داود بلقظه (سويد بن هيرة) رفعه : خير المال مبرة مامورة او سكة مأبورة « (ابو كبشة) رفعه : من اطرق فرسه مسلما فعتقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حل عليها في سبيل الله فان لم يمتقب كان له كاجر فرس حل عليها في سبيل الله « هالاحمد والكبير (ابن عمر) قال ما تاملت الناس ينهم قط افضل من للطرق بطرق الرجل فرسه فيجري له اجره ويطرق الرجل غله فيجري له اجره « الكبير (عمرو بن عوف المزني) رفعه : تبدأ الخليل يوم ورددها للفرس في بضعف في باب قسمة الماء —

كتاب السير والمغازي

كرامة اصل النبي صلى الله عليه وسلم وقدم نبوته ونسبه واهله

(ابو هريرة) رفعه : بنت من غير قرون بن آدم قرنا فتر تاحت كنت من القرن الذي كنت منه « البخاري (واثلة) رفعه : احب الله اصطنى كنانة من ولده احميل واصطنى تريش من كنانة واصطنى من قريش بن هاشم واصطناني من بني هاشم « مسلم والترمذي (المباح) قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا افتذاكروا احسابهم بينهم جملوا امثلك كمثل نخلة في كبرة من الارض فقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق لجملي في خير فرقمهم وخير للفرقين ثم خير القبائل لجملي في خير قبيلة ثم خير للبيوت لجملي في خير بيتهم فانما خيرهم نفسا وخيرهم بيتا « لترمذي (ابو امامة) رفعه : لما طع ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقوا في عسكر مومي فاتهم فذما عليهم يارب هؤلاء ولد معد قد افاروا على عسكري فادعى الله اليه لا تدع عليهم فان منهم النبي الاي الذي بالبشير مجتبي ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين ورضون من الله بالسير من الرزق ويرضى الله منهم بالسير من العمل فيدخلهم الجنة يقول لا اله الا الله نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيئته المجتبع له القلب في سكونه ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم أخرجه من خير جبل من امته قريشاً ثم أخرجه صفوة من قريش فهو خير من غير الى غير يومه ورواه الى غير « الكبير بضعف (ابن مباح) وتقلبك في الساجدين قال من صلب نبي

[illegible]

مولدہ صلی اللہ علیہ وسلم ورضاعہ وشرح صدرہ و نشوہ

(قيس بن عزيمة) ولدت انا والنبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وسأل عثمان بن عفان قباث بن اشيم انت اكبر ام النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا قدم منه في الميلاد واما رأيت خذق الطير اخضر عيلا * للترمذي والكبير: ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين الفجار والفيل مشرون سنة وبين الفجار وبناء الكعبة خمس عشرة سنة

وبين يده الكعبة ومعه صلى الله عليه وسلم خمس سنين فبست وهو ابن أربعين * (ابن عباس) ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستبأ يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة الى المدينة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ورفع الحجر الأسود يوم الاثنين وفتح بدر يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين اليوم أكلت لحكم دينكم * لا حمد والكبير بلين (حليلة بنت الحارث) خرجت على أتان قرأ في لسوة من بني سعد لتلمس الرضعا بمكة في سنة شهاب لم يبق لنا شيئا ومنا شارب لا تبض بقطرة وصبي لا ننام من بكائه ما في ندي ولا في شارفنا ما يشبهه من لبن فلما قدمنا مكلم بقي منا امرأة الارض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأبأوا غما كثيرا وجوكر امه رضاعة من والده المولود وكان يتجالسنا تقول ما هي ان تصنع امه حتى لم يبق من صواحي امرأة الا اخذت صبيا غيري وكرهت ان ارجع ولم اخذ شيئا فقلت لزوجي والله لا ارجع من ذلك المولود فلا اخذته فانيته فاخذته فزجعت الى رحلى فقال زوجي قد اخذته اصبت نفسي الله ان يجعل فيه غيرا فوالله ما هو الا ان جعلته في حجرى فقبل عليه ندي بما شاء الله من اللبن فشرب حتى روي وشرب اخوه حتى روي وقام زوجي الى شارفنا من الليل فاذا هي حافل حليب لنا ما شئنا فشرب وشربت حتى روي فابتنا بيلتنا تلك بخير شهابا رواه ونام صبيا فتأبأ يقول زوجي والله يا حليلة ما اراك الا قد اصبت نسمة تباركة ثم خرجنا فوالله لقد خرجت اتاني امام الكعب حتى قطعت حتى انهم يقولون ويحك يا بنت الحارث كي علينا اليست هذه با تلك التي خرجت عليها ؟ اقول بلى وهي قد امنا حتى قدمنا مناز لنا فقد منا على اجذب ارض وكانت غنى وتروح بطا احفلا وتروح اغنامهم جياهاها مكة ما بها من لبن فشرب ما شئنا من لبن وما في الحاضر احد يحلب قطرة فيقولون لراعهم ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليلة ؟ فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعيها وتروح اغنامهم جياها وغنى حفا وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر ويشب في الشهر شباب الصبي في السنة فبلغ سنًا وهو غلام جفر فقد منا على امه فقال لها ابوه ردي علينا ابني فلترجع به فاما نخشى عليه وباء مكة ونحن اضن بشانه لما رأينا من بر كنه فلم نزل بها حتى قالت ارجعاه فرجنا به فكثت عندنا شهرين فيينا هو يلعب واخوه وما خلف البيوت يريان بهما كنا اذ جاءنا اخوه يشتد فقال ادركي اخي القرشي قد جاءه رجلا ناضجاء فشقا بطنه غر جناحوه لشدة تهمينا اليه وهو قائم ملتقع لوجه فاهتنقه ابوه واعتنقته ثم قلنا مالك اي نبي ؟ قال اتاني رجلا عليها ثياب ياض فاضجعتي ثم شقا بطني فوالله ما درى ما صنعا فاحتملناه فرجنا به يقول ابوه والله يا حليلة ما اري هذا التلام الا قد اصاب فانطلق فانزله الى اهله قبل ان يظهر به ما يتخوف عليه فرجنا به اليها فقالت ما ردك بما قد كتبا حريصين عليه ؟ فقلت لا والله انا كفلتناه وادينا الحق الذي يجب علينا فيه ثم تخوفت الاحداث عليه فقلنا يكون في امه فقالت امه والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره قالت فتخوفت ما عليه كلا والله ان لاني هذا الشأن ألا اخبرك كاعنه ؟ اني حملت به فلم ارحل قط كان اخف ولا اعظم بر كنهه ثم رأيت نورا كأنه شهاب خرج مني حين وضعت اضاء لي اعناق الابل يبصرى ثم وضعت فوقع كايقع الصبيان وقع واضما يديه بالارض وانفمارأه الى السماء داه وألقا بشا تكما * للموصلي والكبير (عتبة بن غيلان) ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان اول شأنك ؟ فقال كانت حاضني من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابي لمافي بهم لنا ولم تأخذ معنا زادًا فقلت يا اخي اذهب فائتنا بزا من عندنا منا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طائر ان ايضان كانها نسرا ثم فقال احدها لصاحبه أهو هو ؟ قال نعم فاقبل بيته راني فاخذاني فبطحاني الى القفا فشقا بطني ثم استخر جاقلي فشقا فخر جامنه عشرين سوداوين قال احدها لصاحبه انني عاء ليج ففسلاب به جوفى ثم قال انني عاء بر دفسلاب به قاي ثم قال انني بالسكينة فذراها في قاي ثم قال احدها لصاحبه حصه غصه وختم عايه بخاتم النبوة قال احدها لصاحبه اجعله في كفة واجعل القامن امته في كفة فاذا انظر الى الالف نوني اشدق ان يخرج على بعضهم قال لو ان امته وزنت به مال بهم فانطلقا وتركاني قد فرقت

فرأى شديد ألم انطلقته الى امي فاعبرتها بالذي لتيت فاشفت على ان يكره ان يكره في فقالت اعينك بالله فرحلت بغير ألم
 غملتني على الرمل وركبت خفي حتى بلغت الى امي فقالت اديت امانتي وذمقي فعدتها بالذي لتيت فلم يرعها ذلك قالت اني
 رأيت خرج مني نور اضاء له قصور الشام * لا حمدو الكبير (ابن كعب) ان ابا هريرة قال قال رسول الله ما اول ما رأيت
 من امر النبوة فقال اني لفي صحراء ابن عشرين واشرين واذا بكلام فوق رأسي واذا برجل يقول لي جل اهو هو قال نعم
 فاستقبلاني بوجهه ثم اراحا خلق قط وارواحهم اجدتها من خلق قط وثياب اراحا على احد قط فقبلاني بشي ان حتى اخذ كل
 واحد منها بعضدي لا اجد لا خذها مسأ فقال احدها صاحبة اضجعه اضجعه فاضجعتي بلا قصير ولا هصر فقال احدها
 لصاحبة افلق صدره فهو احدها الى صدرى ففلقها فاني اري بلام ولا وبع فقال له اخرج التل والحسد فاخرج شيئا كهيئة
 الحلقة ثم نبذها فطرحتها فقال له ادخل الرحمة والرأفة فاذا مثل الذي اخرج شيبة الفضة ثم هزأ بهم رجل الجني فقال اخذ
 واسلم فرجعت لها اخذوا بهارأفة على الصنوبر ورحمة * للكبير لابن احمد (ابو بكره) ان جبريل عليه السلام غتن النبي صلى
 الله عليه وسلم حين طهر قلبه * للاوسط بخني (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلصق به الغلمان فاخذ
 فصره فشق من قلبه فاستخرج منه علة وقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم
 ثم لأمه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ثثرة فقالوا ان عمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس
 وكنت اري اثر ذلك المحيط في صدره * لمسلم (علي بن ابي طالب) عني ابيه : قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قريش
 وكان معي عمدا فاشرفنا على راهب بالطريق فنزلنا وحللتنا واخلنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا لجل
 يتخلنا حتى جاء فاعزى به عمدا وقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ من قريش وما عليك بما تقول ؟ قال اجد صفته وفتة
 في الكتاب المنزل وانكم حين اشرتم لم يبق شجر ولا حجر الا اخره ساجدا أو لا تسجد الجادات الا النبي واهل بيته
 النبوة أسفل من فضركم كنفه مثل التفاحة ثم رجع وصنع طعاما واتانا به وكان عمدا في رعية الا بل جاء وعليه غمامة تظله فلما
 دنى وجد القوم قد سبقوه الى شجرة فجلس في الشمس قال في الشجرة عليه وضو ام في الشمس فبينما هو قائم عليهم ينشدهم
 الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان رأوه فرفوه بالصفة وأذوه فبينما هو ينشدهم الله في ذلك التفت فأذا بسبعة من الروم
 مقبلين نحو ديرة فاستقبلهم وقال ما جاء بكم ؟ قالوا بلغنا من اخبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم يبق
 طريق الا بمثل اليه باناس وبعلنا الى طريقك هذا قال فهل خلفكم احد خبير منكم ؟ قالوا انما اخترنا لطريقك هذا خيرة قال
 لم اراهم امر اراهم الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرد ؟ قالوا لا قال فباي يوم اهدا النبي فانه حق فباي يوم
 واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال أنشدكم أيكم وليه ؟ قالوا هذا يعنوني فا زال ينشدني حتى رددته مع رجال فكان فيهم
 بلال وزوده الراهب كما وزيتا * لرزين والترمذي عن ابي موسى : خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله
 عليه وسلم في اشياخ من قريش * وذكر نحو هذه الرواية وليس بين الالفاظ كثير اختلاف قلت نسخة رزين التي عندي
 قابلتها بالترمذي فكانت الى الترمذي اقرب منها الى ما ذكره المصنف من رزين وفي آخرها وبث معه ابو بكر بلالا كافي
 الترمذي والله اعلم ان نسخ رزين مختلفة بعضها اقرب الى ما في الاصول وبعضها ابعد كنسخة المصنف والله اعلم —

بدؤ الوحي وكيفية نزوله

(هاشية) اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
 فلق الصبح ثم حجب اليه الخلا وكان يحلو بنار حراء فيتحنث فيه وهو التمسد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله وينزود
 لذلك ثم رجع الى خديجة فيتزود لنفلها حتى يجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني

صلى الله عليه وسلم وظهره ^{بأن} كنفه فاستضعفوا وجعل بعضهم يميل على بعض والفقهاء انظر لو كانت لي منعة على حته من
 ظهره والتي صلى الله عليه وسلم ساجدا يرفع رأسه حتى انطلق انسان فاعبر قطع سبلات وهي جورية فطرحته دنة
 ثم اقبلت عليهم تسبهم فلما قضى صلاته وضع صوته ثم دعا عليهم وكانت اذا دما دما لا تاوا اذا سأل سأل فلا تأثم قال اللهم عليك
 بقريش ثلاث مرات فلما سموا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك يا بني جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
 وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابغ ولم احفظه فوالذي بهت محمد ابالحق لقد
 رأيت الذين منى صرعى ثم اسعبو الى القليب قايلين بدو * وفي رواية : ذكر السابغ عمارة بن الوليد وفيها : فيمده الى نرنها
 ودما وسلاها * للشيخين والترمذي وزاد البزار والكبير : ان ابابختري انى اباجهل فقال يا ابا الحكم انت الذي امرت
 لعمد صلى الله عليه وسلم فطرح عليه الفرت ؟ قال نعم فرقع السوط فضر به رأسه فتار الرجال بعضها الى بعض وصاح
 ابو جهل ويحكم هي له انما اراد محمد ان يلقي بيننا العداوة وينعجو هو واصحابه * (عتييل بن ابي طالب) جاءت قريش
 الى ابني طالب فقالوا ان ابن اخيك يا عتييل اني نيتنا وفي نادينا نسمعنا ما يؤذينا فان رأيت ان تكفه عنا فاعمل فقال له ابو طالب
 ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم ما نأبقد ان ادع ما بهلت به من ان يشتمل احدكم من هذه الشمس شملة من نار فقال ابو طالب
 ما كذب ابن اخي قط ارجعوا راشدين * للموصلي والكبير والاوسط (عمرو بن العاص) ما رأيت قرشا اراو اقبل
 النبي صلى الله عليه وسلم الا يوم ما جلسوا في ظل الكعبة وهو يصلي عند المقام فقام اليه عقبة بن ابي معيط فجعل رداة في عنقه ثم
 جذب به وتصابيح الناس وظنوا انه مقتول فاقبل ابو بكر يشتم حتى اخذ بضبعه صلى الله عليه وسلم وهو يقول اقتلون رجلا ان
 يقول ربني الله ثم انصرفوا عنه فقام صلى الله عليه وسلم فله اقضى صلاته ثم بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا مشر قرش
 اما والذي قسمي يده ما ارسلت اليكم الا بالفتح واشار يده الى حلقه فقال له ابو جهل يا عمدا كلك جهولا فقال صلى الله
 عليه وسلم انت منهم * للموصلي والكبير (ابراهيم) قال اراد الضبعك بن قيس ان يستعمل مسر وفاقطال له عمارة بن عقبة
 اكنستعمل رجلا من بني اقلته هنان ؟ فقال له مسروق حدثنا ابن مسعود وكان في انفسنا موقوف الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم لما اراو اقبلت ايك قال من لصيبة ؟ قال النار وقد رضيت لك ما رضيت لك النبي صلى الله عليه وسلم * لابي داود (انس)
 لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة حتى غشي عليه فقام ابو بكر فجعل ينادي ويحكم اقتلون رجلا ان يقول ربني الله
 فقالوا من هذا ؟ قال ابو بكر المجنون فتركوه واقبلوا على ابني بكر * للموصلي والبزار لفظه (قتادة بن دعامة) تزوج
 ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن ابي لهب وكانت رقية عند اخيه عتبة ولم يكن بها حتى بهت صلى الله عليه وسلم
 فلما نزلت بتت يد ابني لهب قال ابو لهب لابنية رأسي من رؤسكم احرام ان لم تطلقا بلقي محمد وقالت أمها حالة الخطب لطلقها
 يا ابني فطلقها فجاء عتيبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كفرت بك وطلقت ابنتك ثم سطا عليه فشق فيصه صلى الله
 عليه وسلم وخرج نحو الشام تاجر ا فقال صلى الله عليه وسلم اما اني اسأل الله ان يسلط عليك كلبه يخرج مع تجر من قرش حتى
 تزلوا بالزرقاء فاطاف بهم الاسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول ويل اى هذا والله اكلى كما قال محمد ثاني ان ابني كبشة وهو بمكة
 وانا بالشام فانصرف الاسد فناموا وجمالوا عتيبة وسطهم فاقبل السبع يتخطاهم حتى اخذ برأس عتيبة فقتله * للكبير بضمف
 (جابر) اجتمعت قرش بالنبي صلى الله عليه وسلم وما قالوا انظر واعدكم السحر والكهانة والشمر فليات هذا الرجل
 للذي فرن جماعتنا وشتت امرنا واداب ديننا فليكنمهم قالوا اما تعلم احد اغير عتبة بن ربيعة فاته عتبة فقال يا عمدا انت خير أم
 عبد الله ؟ فسكت فقال انت خير ام عبد المطالب ؟ فسكت فقال ان كنت تزعم ان هؤلاء غير منك فقد عبدوا الالهة التي
 بهت وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك اما والله ما رأيت سخطا اشأم على قومك منك فترقت جماعتنا
 وشتت امرنا واديت ديننا وفضعتنا في العرب حتى طار فيهم ان في قرش ساجرا كاهنا ما تنتظر الا ان يقوم بهمنا بعض

بالسيرف حتى تنفأ ما إليها لرجل ان كان أعمالك حاجة جمعنا لك من أمو الناحق نكسون اغني قریش وان كان أعمالك الباعة
 فاختراي نجا قریش فزوجه عشر آ فقال له صلى الله عليه وسلم أفرغت ؟ قال نعم فقال صلى الله عليه وسلم حم تنزل من
 الر من الله جيم حتى بلغ فان امرضوا فقل انذر تنكم صاعقة مثل صاعقة عاد وعود فقال عتبة حسبك ما عندك غير هذا ؟ قال لا
 فوجه الى قریش فقالوا ما وراك ؟ قال ما تركت شيئا اري انكم تكلمون به الا كلمته قالوا اهل اجابك ؟ قال نعم والذي نصبها
 بنية ما فهمت شيئا مما قال غير ان قال انذر تنكم صاعقة مثل صاعقة عاد وعود قالوا ويحك كلك وجعل بالمرية فلا تدري ما قال ؟
 قال لا وانه ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة للموصلي بلين (ربيعة بن مبيد الديلمي) أكبر ما رأيت ان منزل النبي صلى الله
 عليه وسلم كان بين منزل ابى لهب وعتبة بن ابي مسيط فكان ينقلب صلى الله عليه وسلم الى بيته فيجد الارحام والدماء والانباس
 قد نصبت على باب فيصيح ذلك بسية قومه ويقول بنس الجوار هذا يا مشر قریش * للاوسط بلين (وجعل من بني مالك بن
 كنانة) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسوق ذى الحجاز فدخلها يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله فقلعو اوجوهي عليه
 القرب يقول يا ايها الناس لا يغويكم هذا عن دينكم فانما يريد لثركوا دينكم ولتتركوا اللات والعزى وما يلتفت اليه صلى
 الله عليه وسلم * لاحمد (طي) انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتينا الكعبة فقال اجلس وصعد على منكبى فذهبت
 لانهض به فرأى مني ضمفا فزال وجلس في فقال اصعد على منكبى فنهض في فانه يحيل الى اني لو شئت لثلت افق السماء حتى
 صعدت على البيت وعليه عثال صفراء ونحاس فجعلت ازاوله من عينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنك
 منه فقال لي صلى الله عليه وسلم اقدف به فقدفت به فتكسر كما تكسر القوارير ثم زلت فانطلقت انا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم نستيق حتى توارينا باليبوت خشية ان يلقيانا احد من الناس * وفي رواية : كان على الكعبة اصنام فذهبت احمل
 النبي صلى الله عليه وسلم فلم استطع حملني فجعلت اقطعها ولوشئت لثلت السماء * لاحمد والموصلي والبخاري —

الهجرة الى الحبشة

(عبد الله بن عامر بن ربيعة) من امه ليلى : كانت عمر من اشد الناس علينا في اسلامنا فلما تنهيا بالخروج الى الحبشة اتى
 وانا على بعري فقال ابن ابي عامر جسد الله ؟ فقلت آذيتمو نافي ديننا فنذهب في ارض الله حيث لا تؤذى فقال صاحبكم الله
 ثم ذهب فجاء زوجي عامر فغيره بما رأيت من رقة عمر فقال توجين ان يسلم والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب * للكبير
 (ابن مسعود) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي نحو ثمانين رجلا فيهم جعفر وعبد الله بن عرفة وعثمان بن
 مظعون وابو موسى قاتينا النجاشي وبث قریش مروان الماص وعمار بن الوليل بهدية فلما دخل على النجاشي سجد له
 وقال له ان نفر من بني عمنار تلو ارضك ودرغوا عنا وعن ملتنا قال قاتينم ؟ قال في ارضك فبعت اليهم قال جعفر انا خطيبكم
 اليوم فاقبوه فسلم ولم يسجد فقالوا له مالك لا تسجد لله ملك ؟ قال انا لا نسجد الا لله تعالى قال وما ذلك ؟ قال ان الله تعالى بـث
 اليك رسوله صلى الله عليه وسلم وامرنا ان لا نسجد الا لله تعالى وامرنا بالصلاة والزكاة قال عمرو فانهم يخالفونك في عيسى قال
 ما تقولون في عيسى وامه ؟ قالوا انقول كما قال الله تعالى هو كلمة الله وروحه نقاهها الى المذراء البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضا
 ولم يرفع لحيائى هو دامن الارض وقال يا معشر التفسيرين والرهبان والله ما ترون على الذي يقول ما يسوي هذا مرحبا
 بكم وبن جثث من عده اشداه رسول الله والله الذي نحمد في الانجيل والله الذي بشر به عيسى انزلوا حيث شئتم فوالله لو
 لا ما نايه من المثلث لا يتيه حتى اكون انا اهل نملية واوضوه وامر بهدية الاخرين فردت عليهم ثم تعجل ابن مسعود حتى
 ادرك بدره للكبير بلين ولا حد من امسلة نحوه وفيه : ان الذي بعثوه مع مروان الماص هو عبد الله بن ابي ربيعة الخزرجي
 ومعه هدايا للنجاشي وكل منارته من ادم يكون اعجب ما ياتيهم من مكة * وفيه : اخذ جعفر اقال يا ايها الملك صيغنا

بالجيشة وقصارتها لو انكظم يستعظموا الى جوع من شدة البلاء اتى اصحابهم وخطوا ان يدخلوا مكة فيطعن بهم فلم يدخل
رجل منهم الا بجوار فاجاروا ليدخلوا للتخيرة فمات من مظلوم ثم رد عليه جوارا حين ابصر ما يلقاه المستوفى من اذية
الظلمة كمن لم يحسن ان يكون من جهة المسلمين يهاب على ما يلقاه من الاذى في الله تعالى والكبير مطولا بلين وارسال
قلت رد الا علم من هذا الحديث قصة الفناء الشيطان لمسة الوحى معلوم والحديث بدون ذلك مصروف محفوظ والله اعلم

خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وصر عنه نفسه على القبائل والعقبة الاولى

(مائة) قلت النبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان احد من يوم احد؟ قال لقد لقيت من قومك وكان اشده ما لقيت
يوم العقبة اذ مررت قسي على ابن مديال بن عبد كلال فلم يجيبني الى ما اردت فانطلقت وانما هموم على وجبي فلم استفق
الا وانما بنو النضال فوضعت رأسي واذا بانسعا بقدا طلقتي فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك وانما ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني باسمك فاشئت ان شئت اطبقت عليهم الا خشين قال
صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من بعد الله وحده لا يترك شيئا من لشيخين (عبد الله بن جعفر)
لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه الى الطائف يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فاقى ظل
شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اشكوك اليك ضعف قوتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين الى من
تكنى الى عدوتهم حتى ام الى قريب ملكه امرى ان لم تكن غضبان على فلا ابالي غير ان طائفتك اوسع لي اهو ذنور وجهك
التي اشرفت به الظلمات واصلح عليه امر الله يا والاشرة ارحم تنزل بي غضبك او تحل بي سطوتك لك العتبي حتى ترضى
بولا حول ولا قوة الا بالله * الكبير (جابر) كان النبي صلى الله عليه وسلم يرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من
رجل يحملني الى قومه ؟ فان قرىسا قد منعوني ان ابليغ كلامي فانا رجلا رجلا فقال صلى الله عليه وسلم له من انت ؟ قال من همدان
قال فهل عند قومك من منعة ؟ قال نعم ثم ان الى رجل خشي ان يخفوه قومه فقال آتيهم فاخبرهم ثم آتيك من قابل قال نعم فانطلق
فوجداه عند الا نصاري رجب * لاحد (محمود بن لبيد) لما قدم انس بن نافع مكة ومعه فتية من بني عبد الاشهل فيهم اياس بن
لما ذلت سون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج جمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم وحلم فقام مجلس اليهم فقال لهم هل لكم
الى غير مما جئتم اليه ؟ قالوا وما ذاك ؟ قال انا رسول الله بعثني الى العباد ادعهم الى ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئا واتزل على كتابي
ثم ذكر الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياس اي قومي هذا والله خير مما جئتم اليه فاخذ انس بن نافع حفنة من البطيخ
فضرب بها وجه اياس وقام صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكان وقعة بسات فلم يلبث اياس ان هلك ولم يزلوا
يسمونه بهل الله ويكبره ويحمدوه ويسبحة حتى مات فاكوا يشكون ان قد مات مسلما لقد كان استشر الاسلام في ذلك
المجلس * لاحد والكبير (ابن اسحاق) لما اراد الله تعالى اظهار دينه واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم خرج صلى الله عليه
وسلم في الموسم الذي لقي فيه الانصار ورم نيازمهون ستة فيهم جابر بن عبد الله بن رباب * الكبير —

ذكر العقبة الثانية والثالثة

(الحرة) لما حضر الموسم حج نفر من الانصار ومن بني النجار معاذ بن عفراء واسعد بن زرارة ومن بني زريق رافع بن مالك
وذكوان بن عبد القيس ومن بني عبد الاشهل ابو لبيد بن التيهان ومن بني عمرو بن عوف عويم بن ساعدة وانما النبي صلى الله
عليه وسلم وقرأ عليهم القرآن فلما سمعوه اطمأنا الى دعوتهم وقرؤا ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من ذكر ما يابى بصفته
وما يدعوهم اليه فنصدقوه وآمنوا به وقالوا له لقد علمت الذي بين الاوص والخزرج من الدماء ونحن قد والله نهدون فامسك

على اسم الله حتى تخبر قريشاً أنك قد هدمتم إلى الله ورسوله ولعل الله يصلح امرنا فلا تخافونهم متباغضون فإن تقدم علينا اليوم ولم يصلح لم تكن لنا جماعة عليك ونحن نواعدك الموعد من العام القابل لرضي صلى الله عليه وسلم ورجعوا إلى قريش فاجتمعوا ودعواهم حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس ثم يمشوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابست فلما من قبلك وجلا يدهو الناس بكتاب الله فانه ادنى ان يتبع فبست اليهم مصعب بن عمير فقتل على اسمدين زارة فجعل يدهو الناس ويقتل الاسلام وهم في ذلك مستخفون ثم ان مصعبا واسمذات يوم مستخفيان في تعليم جماعة اخبر بهم سعد بن معاذ واثام في لأمته وورعه فقال عليهم تأتينا في دورنا بهذا الطريق يحسفه ضمنا نالارا كتابه هذا في جوارنا فوجعوا ثم انهم عادوا الثانية فاجتمعوا فاجبر بهم سعدا فاثام فو اعدم وهو يد ادون الاول فلما رأى اسمذته لينا قال يا ابن خالتي اصبر من قوله فان سميت منكرا فأردده وان سميت خيرا فاجبه فقال ماذا تقول؟ فقرأ مصعب حم والكتاب المبين انا جعلناه قراءا نرياء للعكم تمقلون فقال سعدو هالسمع الا ما عرفته الله ولم يظهر الاسلام حتى رجع إلى قومه فدعاهني عبد الاشهل إلى الاسلام واظهر اسلامه فاسلموا الامن لا يذكر فكان اول دار من دور الانصار اسلمت باسم هاشم ان بنى النجار اخر جوا مصعب بن عمير فاقبلت إلى سعد فلم يزل يهدي على يديه حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس واسلم اشرفهم واسلم عمرو بن الجوح وكسر واصنامهم فكان المسلمون امن اهلها وصلح امرهم ورجع مصعب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقرئ للكبير بلين وارسال (كعب بن مالك) ذكر انه لما قدم اثنا عشر رجلا من العقبة وقد امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يوافوه في القابل فوافاه سبعون رجلا للكبير بلين (وهذه) خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا ومعنا البراء بن معرور وسيدنا وانا قال لانا وآيت ان لا ادع الكعبة منى يظهر وان اصرى اليها قلنا لا نفعل ونبينا صلى الله عليه وسلم انما يصلى إلى الشام وكما اذا حضرت للصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة فذهبت معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه مع العباس فسلمنا عليه فقال لعله أتعرف هذين؟ قال نعم هذا البراء بن معرور وسيد قومه وهذا كعب بن مالك فوافاه ما أنسى قوله صلى الله عليه وسلم الشاعر؟ قال نعم فاجبر البراء بصلاته إلى الكعبة فقال صلى الله عليه وسلم لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها فرجع البراء إلى قبلة الشام واهله يزعمون انه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس كذلك نحن اعلم به منهم قال وخرجنا إلى الحج فواعدنا النبي صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق وكما تكلم امرنا من معننا من المشركين منهم عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر فاجبرته ودعوته إلى الاسلام فاسلم وشهد معنا العقبة تقياً فبينا تلك الليلة في رحالنا إلى ثلث الليل فخرجنا تسلسل مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة سبعون رجلا وامرنا أن نأخذ نسبية بنت كعب التجارية واهماء بنت عمر والسلمية فجاءنا صلى الله عليه عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو موثق على دين قومه الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويوثق فلما جلسنا كان العباس اول من تكلم فقال يا معشر الخزرج ان محمداً ما حيث علمتم وقد منعننا من قومنا وهو في عز ومنعة في بلده فقلنا قد منعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فغذر بك ولنفسك ما احببت فتكلم وتلاودعنا إلى الله ورجع في الاسلام فقال يا ايكم على ان نمنعوني مما نمنعون بهذه نساءكم واولادكم فاجابهم بن معرور ويده فقال نعم والذي يمشك بالحق لنمنعك مما نمنع منه اذننا يا رسول الله فنحن والله اهل الحرب وقالوا لهيتم بن تيمان يا رسول الله ان بيننا وبين ال رجال حبالا لا يعبودوا وانا قاطعوها فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك واظهرك الله ان تخرج وتدعنا؟ فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم واتم منى احارب من حارتم واسلم من سالمهم وقد قال صلى الله عليه وسلم اخر جوا إلى اثني عشر تقياً يكفون على قريش فاجبر جوا اسمة من الخزرج وثلاثة من الاوس فلما يا معنار رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان بانفذه صوت سمعته يا اهل الجباب اهل المنازل هل لكم في مذمم والعصاة معه؟ قد اجمعوا على حربكم فقال صلى الله عليه وسلم هذا زب العقبة ارتفعوا إلى رحالكهم فخرجنا فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش فقالوا يا معشر الخزرج بلغنا انكم جئتم إلى صاحبنا تستخرونه من بين اظهرنا

وتبايسته على جرحه فقال ما من العرب أحد أبغض اليانا من ثلشب الحرب بيننا وبينهم منكم فانتم مشركون فوينا محله ون
 لهم الله ما كان من هذا شيء وما علمناه وصديق الم يمدوا ما كان منا فقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة وعليه ثعلان
 جديداً فقلت كلمة أريد أن أشرك القوم بها أأما تستطيع أن أجابوا أنت سيدنا أن تتخذ ثعلين مثل ثعلى هذا الذي من قريش؟
 فسمعها الحارث فغلبها ورمى بها إلى وقال والله لثعلت منها فقال أبو جابر أحفظت والله الذي أردد عليه ثعلية فقلت والله لا أرددها
 قال والله صالح الثمن صدق الثعل لا سلبه لا حمد والكبير وزاد : أن الثقيب بنى النجاء أسعد بن زوارة وبنى سالم البراء بن
 معرو ورو عبد الله بن معرو بن حرام وبنى ساعدة سمدين عبادة والمنذر بن معرو وبنى زريق ورافع بن مالك بن المجلان وبنى الحارث
 ابن الخزرج عبادة بن الصامت وبنى عبدة الأشهل أسيد بن حضير وأبو الهيثم بن التيهان وبنى معرو بن عوف سمدين خيثمة
 (الشبي) أطلق النبي صلى الله عليه وسلم مع العباس إلى السبعين من الانصار وعند العقبة تحت الشجرة قال ليكنكم منكمكمكم
 ولا يطيل فإن عليكم من المشركين عينا قال قال لهم وهو أبو امامة سلم يا محمد لك ولنفسك ولاصحابك ما شئت قال أسأل
 لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وانفسى ولاصحابى أن تأووا وتصوروا وتغنموا ما منعتهم منه انفسكم قالوا افاننا اذا
 فعلنا ذلك؟ قال لكم الجنة قالوا فلك ذلك لا أحد ولا كبير عن عبادة بن الصامت : أن أسعد بن زوارة قال يا ايها الناس هل تدرون
 ما تابى من عليه محمد أصلى الله عليه وسلم ؟ انكم تبايونه أن تحاربوا العرب والعجم والجن والناس فقالوا نحن حرب لمن
 حاربهم وسلم لمن سالمهم والكبير عن ابن شهاب : ممن شهد العقبة أوس بن زيد بن أصرم وأوس بن ثابت وأسعد بن زوارة والبراء
 ابن معرو وبشير بن سمدة وجابر بن عبد الله بن معرو وجابر بن صخر والحارث بن قيس بن مالك وذكر أن ابن عبد القيس ورافع
 ابن مالك وسمدين عبادة وسمدين خيثمة وسلمة بن سلامة وظهير بن رافع وكمب بن مالك وأبو ردة بن نياره وزاد عن عروة :
 منهم ظهير بن الهيثم وثابت بن أجدع وزيد بن ليبيد وسمدين الربيع وسهل بن عتيك ومعرو بن عزة بن ثعلبة وعقبة بن معرو بن
 ثعلبة يكنى أبا مسعود (عمر) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يمرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة في الموسم ما يجد
 أحداً يجيبه حتى جاء الله بهذا الحى من الانصار لما ساق لهم من الكرامة فأوهو نصره وجزاهم الله عن نبهم خير أو الله ما وفيها
 لهم كما عهدناهم انما نأفلناهم نحن الامراء واتم الوزراء واثن بقيت الى رأس الحول لا يبقى الى عامل الا انصارى للبراء بن مسعود

هجرة تدعى الى الله عليه وسلم الى المدينة

(حاشية) لم أقبل أبى قط الا وهما يدنان الدين ولم يمر علينا يوم الا يا تينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية
 فلما ابتلى المسلمون خرج أبى بكر مهاجراً نحو الحبشة حتى اذا بلغ رك الفها فلقه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن زيد
 يا أبانكر؟ قال أخرجنى قوى فأريد أن أسبع في الارض فأعبد ربى فقال ان مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعاد
 وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار فأوجع وأعبد ربك ببلدك فرجع وارحل
 معه ان الدغنة فطاف في أثره فريش فقال لهم أنخرجون رجلاً يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى
 الضيف ويمين على نوائب الحق؟ فأخذت قريش جوارده وقالوا له سر أبابكر فليعبد ربك في داره وليصل فيها وليقرأ ما شاء
 ولا يؤذيها بذلك ولا يستعان به فأنحس أن يفتن نساءنا وأبائنا فقال ذلك ابن الدغنة لاني بكر فأبى يعبد ربك في داره ثم
 بناه بى مسجداً فناء داره وكان يصلى فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وأبائهم وهم يعجبون منه وكان رجلاً بكاء اذا
 قرأ القرآن ونزعت ريش فارس إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا أنا كما أجزأنا أبابكر بجوارك على أن يعبد ربك
 في داره معك فذبت من مسجدك ودارك : فأمر أحب أن يقتصر على أن يعبد ربك في داره فعل وان أبى فأسأله أن يرد
 نساءه معك فذبت من مسجدك ودارك : فأمر أحب أن يقتصر على أن يعبد ربك في داره فعل وان أبى فأسأله أن يرد

جوارك وأرضى بحوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومثله عكة فقال صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني أريت دار هجر تكمل
 سبعة ذات نخل بين لاجين فما جرح من هاجر قبل المدينة ورجع مائة من كان بالجبهة الى المدينة ونجس أبو بكر قبل المدينة
 فقال له صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني أرجو ان يؤذنى قال اوسكروهل توجدك بأني أشتاوي؟ قال نعم فجلس
 أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم وعلق راحلتين من ورق السمر وهو الخطب أربعة أشهر فبينما هم في
 في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنما في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
 أبو بكر فدأله أبي واهي والله ما جاء به هذه الساعة الا أمر جاء فاستأذن فاذن له فدخل فقال لابي بكر أخرج من عندك؟
 قال أبو بكر م اهلك بأبي انت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصعابة يا رسول الله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر غداً أحدي راحتي هاتين فقال صلى الله عليه وسلم بالتم فجزها ما أحب الجها زو وضعتا
 لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء من نطاقها ربطت به فم الجراب في ذلك صمت ذات النطاق ثم لحق صلى الله عليه وسلم
 وأبو بكر بفار في جبل ثور فكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن مدح من عندهما
 بسحر فيصبح عكة كبات فلا يسمع امر أيكاد ان به الا آتاها بخبره حين يختلط الظلام ويرى عليه ما صر بن فيرة مولى
 أبي بكر منعة من غنم فبريها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل فاستاجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
 رجلا من بني الدليل هادي آخر يتا وقد غس حلفاء آل الهام بن وائل وهو على دين قريش فأمناه فدعا اليه راحلتيهما و
 واعداه فارور بعد ثلاث فأتاها فار تعلوا معها صر بن فيرة والدليل فأخذهم طريق الساحل قال ابن شهاب أخبرني
 عبد الله بن مالك عن أبيه عن مرة بن جهم قال جاء ناسل قريش يحملون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
 دية كل واحد منهما لمن قتله أو امره فبينما انا جالس في قومي بني مدح اقبل رجل منهم فقال يا امرأة اني رأيت اسودة بالساحل
 اراها محمد أو اصحابه فمررت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا فلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المحاسن
 ساعة ثم قت فدخلت فامررت جاري ان تخرج بفرسي فتعسها على فأخذت فرسي فخرجت من ظهر البيت فخططت برجسه
 الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرميتها اقرب بي حتى دوت منهم فعمرت بي فرسي فخررت عنها فقامت
 فاستخرجت الزلام فاستقسمت بها اضر ام لا؟ فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الزلام تقرب بي حتى اذا سمعت
 قرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يد فرسي في الارض حتى باثا الر كبتين
 فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تصكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثريديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان
 فاستقسمت بالزلام فخرج الذي اكره فناديتهم الامان فوقه وافر كبت فرسي حتى جلتهم فوق في نفسي حين حبست عنهم
 ان سيظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم بما يريد الناحي بهم وارضت عليهم
 اني اود الانتاع فلم يرز آني شيئاً الا ان قالوا اخف عنا ما استطعت فساأله ان يكتب كتاب أمن فامر صر بن فيرة فكتب لي
 رقعة من ادم ومضى صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة انه صلى الله عليه وسلم لقي ابي بكر في ركب من المسلمين كانوا
 نجاراً قافلين من الشام فكسى ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة فخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم من مكة مكواً يمدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حرا الظهيرة فالتبوا ويا بعد ما اطالوا انتظارهم
 فلما آووا الى بيوتهم اوفى يهودي على اطم لا يمر ينظر اليه فيصير باني صلى الله عليه وسلم واصحابه يبيضون بزول بهم السراب
 فلم يملك ان قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدك الذي تنتظرونه فثار المسلمون الى السلاح فلقوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
 أبو بكر للناس وجلس صلى الله عليه وسلم صامتا فافتق من جاء من الانصار ممن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى

اصابت الشمس النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برءاه فصرفه الناس صلى الله عليه وسلم هند ذلك فلبثت في بني عمرو بن عوف بضعة عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى بهم فيه ثم ركب راحلته فسار عشي معه الناس حتى ركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه ومثله رجال من المسلمين وكان مردها للتمر لسهل وسهيل يتيمين في حجر اسدي زوارة فقال صلى الله عليه وسلم حين ركت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا الثلثين فساومها بالبر بدينار فخذت مسجداً فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجداً ثم طلق ينقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل هذا الحال لا حال غير هذا ابرو بنوا طهر اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم له قال ابن شهاب لم يبلغنا انه صلى الله عليه وسلم تمثل بيت شعر تام غير هذه الايات * للبخاري (البراء بن عازب) جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رجلاً فقال لما زبعت ابنتك بحملته فخرجت معي معه ينتقد عنه فقال له يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة مريت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم امرينا ليلتنا حتى قام قائم الظبي مرة وخلا الطريق حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل فزلسا عندها فسويت يدي مكانا بناه صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نعم يا رسول الله وانا انقض لك ما حولك فنام وغرجت انقض ما حوله فاذا نابع مقبل بنغيمة الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت؟ فقال لي رجل من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن؟ قال نعم قلت اقتطع لي؟ قال نعم فاخذ شاة فقلت انقض الضرع من الشعر والتراب والقذا فغلب لي في قعب معه كنية من لبن ومعى اداة ارقى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته حين استيقظ فصببت على اللبن من الماء معي برداسه فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب وشربت حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرجل ان قلت بلى فارتحلنا بعد ما رالت الشمس واتبعنا امرأته بن مالك ونحن في جله من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فاما عليه فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني علمت انكم اذ دعوا على فادعوا الى والله انكم ان اردتكم اطلب فندعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احد الا قال كفيتم ماها هنا ولا يلقى احد الا ردعوا وفي رواية: قال مرة هذه كنا في غنمنا منها فتركنا شمر على ابي وغلماننا فكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي فقد مننا المدينة لئلا تقتنازعوا ابيهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال بني عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطريق ينادون يا عمه يا رسول الله * للشيخين (ابو بكر) نظرت الى اقدام المشركين ونحن في النار وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصر ناتحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما * للشيخين والترمذي (انس) اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مرفق ابا بكر و ابو بكر شيخ يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى الرجل فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك؟ فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني به الطريق وانما يعني سبيل الخير فتسفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرفه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا بني الله مرنى بما شئت قال تقف مكانك لا تترك احداً يطعن بنا فكان اول السهارة جاهد اعلني صلى الله عليه وسلم وآخرة مسلحة له فنزل صلى الله عليه وسلم جانب احرة ثم امش الى انصار وجاءوا فسلموا عليها فقالوا اركبا امنين مطاعين فركبوا وحفوا وادوها بالسلاح فقيل في المدينة جاءني الله مني الله واشترى فوا ينظرون فاقبل يصير حتى نزل دار ابي ابي في البخاري مطولا (البراء) اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلوا يقرآن القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر في عشرين من الصحابة ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فمأرايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رأيت الولا نذو الصديان تملون هذا رسول الله قد جاءها جاء حتى قرأه مسح اسم رنك الا على في سورة مثلها من المفصل * (ابو عثمان النهدي)

[illegible]

عليه وسلم على قدر أوجهم ^{في} النظر رجل منهم لم ير أي الحارثيين فقال لأصحابه رأيت حارثيين على قم النار فسرقت أن ليس فيه أحد فسمع صلى الله عليه وسلم قوله فلم ينس الله قد دوا بها عنه فسمعت عليها وفرض جزاءها وانخذاني حرم الله فرخين فأصل كل شيء في الحرم من فراخها ^ب البزار والكبير يعني (جابر) أن أبابكر وجد في النار جعرا فألقمه عقبه حتى أصبح فلا يخرج حتى النبي صلى الله عليه وسلم منه حتى ^ب فأقام في النار ثلاثاً ثم خرج جاحقاً تراباً بجناحت أم معبد فأرسلت إليه بشفرة وشاة فقتل صلى الله عليه وسلم وأردد الشفرة وهات إلى فرقة فأرسلت إليه أن لا بين فيها قال هات لي فرقة فاجتات به فرق فضرب ظهرها فاجتوت ودوت غلب فلا ألتدح فشرب وصق أبابكر ثم حلب فبعت به إلى أم معبد ^ب البزار يعني (خنيص بن خالد) أن النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه مروا على خيمتي أم معبد انخرأية وكانت امرأة جليلة تسقى وتطعمهم فسألوا حالها وعمرها ليستروها منها فلم يصيبوا عندها شيئا وكانت القوم ممرلين مسنتين فنظر صلى الله عليه وسلم إلى شاة في الخيمة فقال ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ فقالت خلفها الجهد عن الغنم قال فهل بها من لبن ؟ قالت هي أجهد من ذلك قال أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت بلى بآني أنت وأبي فندما بها فسمح على ضرعها وصمى الله ودعا لها في شأنها فدرت واجتريت غلب ثم سقاها وصق اصعابا حتى رووا وشرب آخر ثم حلب ثانياً حتى ملأ الأناثم فادوة عندها ثم يأبها وأرثها فقتل ما لبثت أن ^ب جاء زوجها أبو معبد يسوق أهنأ عجا فقام رأي اللبث عجب وقال من أين هذا يا أم معبد ولا حاوية في البيت ؟ قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفه لي قالت رأيت رجلاً ظاهر الوضأة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نجمة ولم ترو به صملة وسيم قسيم في عينيه دهج وفي أشفاره وطف وفي صوته صجل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثافة أزج أقرد أن صمت فعليه الوغار وإن تكلم مما وعلاء البهاء أهل الناس وأبها من بعيد وأحلا وأحسنه من قريب حاول المنطق لا هذو ولا زركاً ^ب ونطقه غمزات نظم ربع لا تشنؤه من طول ولا تقتعه من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظر أو أحسنهم قدراً له وفقاء يحفون به أن قال أنصتوا لقوله وإن أمرت بادروا أمره عفو دحشو ولا حابس ولا مفند قال أبو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بركة ولقد هممت أن أصعبه ولا فغان أن وجدت إلى ذلك سبيلاً وأصبح صوت بركة يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزائه وفيقين فالأخيمتي أم معبد هما زلاها بالهدى فاهتدت به لقد فاز من أمسي رفيق محمد في القمى ما زوى الله منكم ^ب به من فعال لا يجاري وسودد لمن بنى كعب مكان فتاتهم ومقعد هال المؤمنين برصد سوا أختكم من شأنها وأناثها فانكم أن تسألوا الشاة تشهد دماها بشاة حائل فتحلبت عليه صر يحاضرة الشاة مزبد فسادوها رهنالديها بحالب يرددها في مصدر ثم مورد فسمع حسان بن ثابت أنشأ بحب الهاتف ويقول لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدي من يسرى إليهم ويمتددي ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم بنور محمد هدام به بد للضلالة زبرهم وأرشدهم من يتبع الحق يرشد وقد نزلت منه على أهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم بأسماء نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الفد ليهن أبابكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد ^ب للكبير يعني (قيس بن النعمان) لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر مستخفين تراباً إلى معبد فقال والله إن شاءنا خولنا فاني أنالين فقال صلى الله عليه وسلم فأتاك الشاة ؟ أتى بها فندما بالبركة عليها ثم حلب صفا فسقاها ثم شربوا فقال أنت أنسى تزعم قريش أنك صاني ؟ قال أنهم يقولون قال أشهد أن ما جئت به حق ثم قال أتبعك قال لاحق تسمع أنا قد ظهرونا فأتعبد بعد ^ب البزار رجال الصديق (أوس بن عبد الله بن حجر الأسدي) أنه مر به النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر بخدوات الجعنة فقاما على دخل الله وبعث مبعها علاماله فقال له لا تفارقها حتى يقضيا حاجتوياً منك ومن جملك فسلكت بهما ثنية إلى معانم نوبة الجعنة فقام المرة ثم شرب ذات كبد ثم المدة ثم التمسبا ثم ثنية المرة ثم المدة ثم رده صلى الله عليه وسلم إلى الجمل

والغلام الى سيدة وامره ان يا امر سيدة اوسا ان يسم الله في آفاقها لانه كان مفتاحا للدين * للكبير يعني (الحسين)
 دفعه : اريت دار حجر تكلم سبعة بين ظهراني حره فاما ان تكون حجر واما ان تكون كرب يخرج صلى الله عليه وسلم الى
 المدينة معه ابو بكر وممته ان اخرج معه وصديقيان من قريش ثم خرجت فلتحتي منهم ثمانين رجل دوني فقلت لهم
 هل لكم ان اهديكم اولاقي من ذهب ووحلة سيرة ونخلون سبيل ؟ فقلوا فبئسهم الى مكة فقلت احضروا نحت أسكفة
 الباب فان تحتها الاواقي واذهبوا الى فلانة فخذوا الحلة وخرجت حتى قدمت عليه صلى الله عليه وسلم فلما رأني قال يرحم البيع
 فلانا فقلت يا رسول الله ما سبقتني اليك احد وما أخبرك الا جبريل عليه السلام * للكبير يعني ولورين نحوه وفيه : فترلت
 ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وتلاها صلى الله عليه وسلم على ضبيب * (عروة) خرج عمر
 وعياش بن ابي ربيعة في اصحاب لم فزلوا بني عمرو بن عوف فطلب ابو جهم والحارث ابنا هشام عياش بن ربيعة وهو
 اخوه لأم فقدما المدينة فذكر له حزن امه وانها حلفت ان لا يظلمها بيت ولا يسر رأسا هذين حتى تراكوا ولو لذلك
 لم نطلبك وكان يعلم من حياء اياه ما يصدهما فرق لما واني ان يتبعهما حتى مقده الحارث فلما خرج معهما او ثقاه فلم يزل هناك
 موثقا حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة وكان صلى الله عليه وسلم دماله بخلاص وحفظ * للكبير يعني وارسل والبرز نحوه
 عن عمرو زاد : قال مر فكننا نقول والله لا يقبل الله قوبة من قوم مرفوا الله ثم رجسوا الى الكفر وكانوا يقولون ذلك لا تقسم
 فلما قدم علينا صلى الله عليه وسلم المدينة انزل الله فيهم وفي قولنا لم وقولم لا تقسم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
 لا تقنطروا من رحمة الله الوأتم لا تشعروا فكتبناها في صحيفة وبعثت بها الى هشام بن العاص قال هشام فلم ازل أقرأ حتى
 فهمتها والتي في نفسي انها انما نزلت فينا فجئت على بعير فلتحت النبي صلى الله عليه وسلم * (ابن عباس) كان قد مناع على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسن من الهجرة خرجنا متواصلين مع قريش عام الاحزاب واناع اخي الفضل ومعنا
 غلامنا ابو رافع حتى انتهينا الى المخرج ثم اخذنا في طريق حتى خرجنا على بني عمرو فدخلنا المدينة فوجدناه
 صلى الله عليه وسلم في الخندق وانا يومئذ ابراهيم ثمان سنين واني في ثلاث عشرة * للاوسط —

عدن غزواته صلى الله عليه وسلم وما كان قبل بدر

(ابو اسحاق) كنت الى جنب زيد بن ارقم فقبل له كم غز النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت
 معه ؟ قال سبع عشرة قلت وأينهم كان اول ؟ قال ذات العشيراء والعسيرة * للشيخين والترمذي بلفظه (بريدة) ان
 النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان سنين * البخاري ومسلم بلفظه (سعد) لما قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة جاءت جبهة فقالوا انك تزلت بين اظهرنا فاثق لنا حق نأتيك فاثق لهم فاسلموا فبئنا صلى الله عليه وسلم
 في رجب ولم نكن مائة وانا ن نسير على حى من كنانة الى جنب جبهة فاغرنا عليهم وكانوا كثير فلجأنا الى جبهة فقمونا
 وقالوا لم تقاتلون في الشهر الحرام ؟ قلنا انما تقاتل من اخر جناتنا من البدا الحرام في الشهر الحرام فقال بعضهم ماترونا ؟
 فقال بعضهم نأتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال قوم بل نقيم هنا وقلت انا في اناس معي بل نأتى عبر قريش فنقطعها فانطلقنا الى
 العير وانطلق اصحابنا اليه صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقام غضبان فقال اذهبتم من عندي جميعا وجئتم متفرقين انما اهلك من
 كان قبلكم الفرقة لا بمن عليكم رجلا فبعث علينا عبد الله بن جعش فكان اول امير في الاسلام * لاهد بلين (زورين حبش)
 اول رواية رقت في الاسلام رواية عبد الله بن جعش واول ما خسر في الاسلام مال عبد الله بن جعش * للكبير (جندب)
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بمث رهطا وبث عليهم عبد الله بن جعش وكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه حتى يبلغ مكان كذا
 وقال لا تذكر من احد امن اصحابك على السبير معك فلما قرأ الكتاب استرجع وقال مع وطاعة لله ولرسوله فخيرهم اخبير

والسفاية والوراء حتى جلتوا نابلهم فأخبروه بهذا أشد الأذى وقال له عباس مهادن يا أخا بني عبد المطلب انك كذبت فيك وفي أهل بيتك فقال من حضر يا الفضل ما كنت بمهادن ولا عرق وقال عباس من ما كنت لأذى شديد أفيا أفتشى من سدة بيتي هذا كان الليلة الثالثة جاءهم الركب الذي بهت أبو سفيان ضمضم من عمرو والنفاري فقال يا آل غدر انقروا فقد خرج محمد وأصحابه بغير ضروف لابن سفيان ففرمت قريش أشد الفزع واشفقوا من رؤيا عاتكة وقرروا على كل صعب وذلول * فللكبير بلن وأرسال (معصم بن عبد الله وغيره) ان ما كنته قالت في صدق رؤياها بعد ألم تكن الرؤيا بحق ويأتكم بتأويلها فقل من القوم حارب رأي قاتكم باليقين نلقى رأي بعينه ما تقرى السيوف القواضب فقلتم ولم أكذب كذبت وانما يكذبني بالصدق من هو كاذب في آيات * للكبير بلن (انس) بهت النبي صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عبر ابن سفيان فجاء ما في البيت احد غيرة وغيره صلى الله عليه وسلم قال لا ادري استثنى بعض نساءه قال خذته لحديث غرر صلى الله عليه وسلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهري حاضرا أفليركب معنا فجعل رجال يستأذونه في ظهريهم في ملوا المدينة فقال لا الا من كان ظهري حاضرا فانطلق صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال صلى الله عليه وسلم لا يتقدم من احد منكم الى شيء حتى اكون انا أو ذنقه فانا المشركون فقال قوموا الى جنة عرضها السموات والارض فقال حمير بن الحزام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض؟ قال نعم قال يخبرني يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك يخبرني؟ قال لا والله يا رسول الله الارجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فخرجت من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن حيت حتى آكل عراقى هذه انها حياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل * لمسلم (ابن عباس) حدثني عمر لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثا وثلاثين وتسعة عشر رجلا فاستقبل صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مديده فجعل يهتف بوجهه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم انك ان تهلك هذه المعصاة من اهل الاسلام لا تعبدني الا ارض فاذا ال يهتف بوجهه ما دأ به مديده مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من منكبته فاتاه ابو بكر فاخذ رداؤه فلقاه على منكبيه ثم التزمه من وراءه وقال يا بني الله كفناك ما شدت ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال صمالك فحدثني ابن عباس قال ينادي من المسلمين ومثد يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه خرم مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك الجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وامر واسبعين قال ابن عباس فلما امر والاساري قال صلى الله عليه وسلم لا يبرك وعمر ماتروني في هؤلاء الاساري؟ فقال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العجم والعشيرة اري ان تأخذ منهم فدية فتكفرون لنا فوقة على الكفار نعمسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم ماتروني يا ابن الخطاب؟ قال لا والله يا رسول الله ولكني اري ان تمكثنا فنضرب اعناقهم فتمسك عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان نسيبا لمضرب فاضرب عنقه فان هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فبهى صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم هو ما قلت فلما كانت من الفد جعلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدان يسكيان فقلت يا رسول الله اخبرني من اى شيء تبكي انت وصاحبك؟ فان رجدا بكاء سكيت وان لم اجد بكاء تبكيت لي كما تكما فقال ابكي للذي عرض علي من اصحابك من اخذم الفداء لقد عرض على عذابهم ادنى من هذه الشجرة وانزل الله تعالى ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يشحن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله النذيمة لهم * للترمذي ومسلم بلفظه (ابن مسعود) شهدت من المقداد بن الاسود ومشهد آلان اكون انا صاحبه احب الى مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى

وعن شبال إذا نابلنا من الأتصا وحديثه أسناهما فتحدث أن الكوفيين اجتمعوا فيهم فمروا في أحداهما فقال أي عم هل تعرف باب جهل؟ قلت نعم قال ما جئتكم ليه يا ابن أخي؟ قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يشارق سوادى سواده حتى يموت إلا يحمل مناهم حيث لذلك وغمرني إلا أخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل بمحول في الناس فقلت ألا ترى أن هذا أصاحبكم الذي نسا لأنى عنه فابتدوا به يسبونها فضر به حتى قتله ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله؟ فقال كل واحد منهما أنا فقتله فقال هل مسحتما سيفكما؟ قال لا لا فنظر في السيفين فقال كلا كما قتله وقضى صلى الله عليه وسلم بسلبه لما ذنب عمرو بن الجوح والرجلان ما ذنب عمرو بن الجوح وما ذنب عفراء؟ وفي رواية: فشد عليه مثل الصقرين حتى ضر به وهما البنا عفراء؟ (أنس) قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع أبو جهل؟ فأتى ابن مسعود فوجدوه قد ضر به ابن عفراء حتى برد فخذ بلعيته فقال أنت أبو جهل؟ قال وهل فوق رجل تقتلهم أو قال قتله قومه؟ وفي رواية: قال أبو جهل فلو غيرا كراقتني؟ هما الشيخين (ابن مسعود) مررت فإذا أبو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عبد الله يا أبا جهل قد أخزى الله ألا أخروا لها به عند ذلك فقال أبعده من رجل قتله قومه فضر بته بسيف غير طائل فلم يضر شيئا حتى سقط سيفه من يده فضر بته حتى برد؟ (ابن داود) ولزني: فضر بته بسيفي فلم يضر شيئا فبصق إلى وجهي وقال سيفك كهام خدسني فاحتبره رأسي من عرشى فاجرت عليه فنفلني صلى الله عليه وسلم سيفه لما اجبرت عليه وكان قد أشحن وكان عتبة قد أثار على أبي جهل بالانصراف فقال له أبو جهل قد انتفخ سعره من الخوف فقال له عتبة سيعلم مصفراسته أينما انتفخ سعره؟ (الزبير) قتلت يوم بدر هبيرة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وكان يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فقلت عليه بالعزة فطمعته في عينه فمات ولقد وضعت رجلى عليه ثم عطيت فكان الجهد أن ترضها وقد أنقذ طرفها قال مروءة فساء له أياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أياها فلما قبض أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها أياها عمر فأعطاه أياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عمار حتى منه فأعطاه أياها فلما قتل وقت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل؟ (البخاري) (علي) لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبمة وابنه واخوة فنادى من يبارز؟ فأتته به شباب من الانصار فقتل من أتم؟ فأخبروه فقال لا حاجة لنا بكم إنما أردنا نبي مننا فقال صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبه واختلفت بين عبيدة والواليد ضربتان فأخرج كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واختمنا عبيدة؟ (ابن داود) (ابو طلحة) لما كان يوم بدر وظهر النبي صلى الله عليه وسلم أمر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش قالوا في طوى من أطواء بدر خيبت عجب وكان إذا ظهر على قوم أقام بالمرصة ثلاث ليال فلما كان في اليوم الثالث أمره واحتلته ففرح حلت ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم أيمركم أنكم اطعمتم الله ورسوله فأنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فقال عمر يا رسول الله ملتكم من أجساد لا رواح لها؟ فقال والذي نفس محمد بيده ما أنتم بما أجمع لما أقول منهم قال قتادة أحياء الله حق اسمهم قوله تويحاً وتعتبر أو تقه وحسرة وندما؟ للشيخين (أنس) أن النبي صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثاً ثم أقام عليهم فناداهم فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبه بن ربيعة بنحوه؟ وفي آخره: ثم أمرهم فسمعوا وألقوا في تليب بدر؟ (مسلم) (جابر بن مطعم) لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم من أمر يوم بدر قال لو كن بالمطعم بن عدى حياً ثم كلفني في هؤلاء لالتقي لركبهم؟ (البخاري) (ابن داود) (علي) رفعه: أن جبريل قال لي خير اصحابك في أمرى هو أمانا للقتل وأمانا للفداء على أن يقتل منهم قابل مثلهم فقالوا اخترنا للفداء ويقتل منافسة شهيداً للرمزى (ابن عباس) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا وكذا له من النفل كذا وكذا فتقدم العتيان ولزم المشيخة

الآيات فلم يدركوها ولم يفتح الله عليهم قالت المشيخة كنار دأنكم لو انهم متم فتم الدنيا فلا تذهبوا بالخير من الدنيا في القتيان
وقالوا اجعل صلى الله عليه وسلم لنا نزل الله يسألونك من الآيات الى قوله لكارهون يقول فكان ذلك غير أنهم فكذلك
ايضا فاطموني فاني اعلم بما قبلة هذا منكم فاصبروا وروى كل قسم الله فيه (لابي داود) (وعنه) ان النبي صلى الله عليه
وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد (ابن مسعود) لما كان يوم بدر وجي بالاسارى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاماري؟ فذكر في الحديث قصة فقال صلى الله عليه وسلم لا يفتلن احد منهم
الا بعداء او ضرب عنق قال هذا الله قلت يا رسول الله الاسهل بن يساء فاني سمعته يذكر الاسلام فسكت فخارا يفتي في يوم
اخوف ان تقع على حجارة من السماء في ذلك اليوم حتى قال صلى الله عليه وسلم الاسهل بن يساء وتزل القرا ان يقول عمر
ما كان لنبي ان يكون له امرى الى آخر الآيات ههنا الترمذي ومن تلك القصة عند احمد واللكبير انه صلى الله عليه وسلم قال
ما تقولون في هؤلاء الاساري؟ فقال ابو بكر قوماك واهلك استفدم ولعل الله ان يتوب عليهم وقال عمر اخر جوك وكذبك
نضرب اصنافهم وقال ابن رواحة انظر واوديا كثير الخطب فادخلهم فيه ثم اضرم عليهم نارا فدخل صلى الله عليه وسلم
ثم خرج فقال مثلك يا ابكر كمثل ابراهيم قال فمن تبعني فانه من عصائي فاكف فوررحيم وكفلك عيسى قال ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فاك انت العزيز الحكيم ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
وكذلك موسى واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا المذابح الا ليم اتم حالة فلا يفتلن احد الا بعداء او ضرب عنق (ابن عباس)
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربائة (لابي داود) (انس) ان رجلا من
الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انذرونا لنأفلت ترك لابن اخنا عباس فداءه فقال لا تدعوا امنه درها (ابن عباس)
للبخاري (مائة) لما بعث اهل مكة في فداء اسارىهم بعثت زينب فداء زوجها ابى العاص وبعثت في فداءه لما كانت عند
خديجة ادخلتها بها على ابى العاص فلما رآها صلى الله عليه وسلم رقيق لما رقت شديدة وقال ان اريتم ان تطلقوها اسيرها وتروا
حليها الذي لها فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه وعده ان يخل سبيل زينب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم زينب
حرة ورجلا من الانصار فقال لها كونا يطين باجمع حتى تعربكازينب انتصحاها حتى تأتينا بها (لابي داود) (ابن عباس)
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له طيبك العبر ليس دونها شي فناداه العباس من واثقه لا تصلح لك لان الله وعدك
أحدى الطائفتين وقد اعطاك الله ما وعدك قال صدقت (الترمذي) (مائة) تزوج ابو بكر امرأة من بني كلب يقال لها
ام بكر طلقها تزوجها ابن مها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة وهو ابو بكر بن الاسود بن كنفار قریش
ماذا بالقلب قلب بدر من الشيز اترين بالسنام | وماذا بالقلب قلب بدر من القينات والشر بالكرام
تحى بالسلامة ام بكر وهل بعد قومي من سلام | محمدنا الرسول بان سنجي وكيف حياة اصدا وهام
للبخاري (وعنه) خرج صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة البرة ادر كدر رجل تذكر منه جرة ففرح الصعابة حين
وأوه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم جئت لك لاتباعك واصيب معك فقال تؤمن بالله ورسوله؟ قال لا قال فارجع فلن استعين
بمشرك ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادر كدر الرجل فقال له كما قال اول مرة وقال صلى الله عليه وسلم مثل اول مرة ثم مضى ثم
وجع فادر كره بالبيداء فقال له صلى الله عليه وسلم أتؤمن بالله ورسوله؟ قال نعم قال فانطلق (الترمذي) وابي داود ومسلم بنظرة
(حذيفة) ما مننى ان اشهد بدر الا انى خرجت انا وابي حسيل فاخذنا كفار قریش فقالوا انكم تريدون محمد افقلنا ما تريد
الا المدينة فاخذوا منا عهدا الله وميثاقه لئنصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فخبنا ناه الخبر فقال
انصر فاني لهم بمهدون فاستمع الله عليهم (الترمذي) ضربت يوم بدر المهاجرين بمائة سهم (البخاري) وقال في جميع
من شهد بدر من قريش ممن ضرب به بسهمه احدوا ثمانون رجلا وكان عروة يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة (

من شفي من أهل بدر في البخاري

الذي صلى الله عليه وسلم . أبو بكر . عثمان خلقه صلى الله عليه وسلم على انثته . وضرب به بسهمه . علي . الزبير . سعد بن أبي وقاص . سعيد بن زيد . عبد الرحمن بن عوف . حمزة . عبيدة بن الحارث . ابن مسعود . أبو حذيفة بن عتبة . عيسى بن حذافة السهمي . سعد بن غولة . بلال بن رباح . إياس بن البكير . حاطب بن أبي بلتعة . عمرو بن عوف . طاهر بن ربيعة العنزي . قدامة بن مظعون . مسطح بن اثاعة . المقداد بن عمرو الكندي . (ومن الانصار) حارثة بن الربيع . قتل يوم بدر . عبيد بن عدي . رفاعه بن رافع . رفاعه بن عبد المنذر . أبو لبابة . زيد بن سهل . أبو طلحة . أبو زيد الأنصاري . سهل بن حنيف . ظهير بن رافع . وأخوه . عبادة بن الصامت . عتبة بن عمرو . طهم بن ثعلبة . عويم بن ساعدة . عثمان بن مالك . قتادة بن النعمان . معاذ بن عمرو بن الجوح . معوذ بن عمرو . مالك بن ربيعة . أبو أسيد . مرارة بن الربيع . ممن بن عدي . هلال بن أمية . —
(ومن زاده في جمع الزواجر) الأرقم بن الأرقم . اسمعيل بن حاطب بن أبي بلتعة . عبد ثلثة بن غفار . ثعلبة ابن قبيط بن صخر بن سلمة . حميد بن الحارث بن عبد المطلب . أخو عبيدة . الحكم بن سعيد بن العاص . رفاعه بن قيس بن عمرو بن ثعلبة . زيد بن حارثة . زيد بن الخطاب . زيد بن اسلم . سالم بن مولى أبي حذيفة . السائب بن عثمان بن مظعون . سمع مولى خويلد . رجل من مدجج . سويل بن يضاء . صبيب بن سنان . طلحة بن عبيد الله . طاهر بن فيرة . عبد الله بن جحش . عبد الله بن حذافة السهمي . عبد الله بن مظعون . عتبة بن غزوان بن جابر . عثمان بن مظعون . عثمان بن حبيب . أبو وهب . أبو السائب . (بكاشة بن محسن . حميد بن أبي وقاص . مرثد بن أبي مرثد الثقفي . أبو عبيدة بن الجراح . أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أبو مرثد الثقفي . (ومن الانصار) اسمعيل بن زيد . أسود بن زيد . أمية بن لؤدان . أنيس بن قتادة . أنيسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم . أوس بن ثابت بن المنذر . أوس بن الصامت . أوس بن عبد الله بن الحارث . بجير بن أبي بجير . بسبس بن عمرو . بشير بن البراء بن معرور . بشير بن سعد . تميم بن يسار بن قيس . تميم مولى بني غنم . تميم مولى غراش بن الصمت . ثابت بن أرقم . ثابت بن عمرو بن زيد . ثابت بن حسان بن عمرو . ثعلبة بن حاطب . ثعلبة بن عمرو بن محسن . ثعلبة بن غنيم . ثعلبة الذي يقال له الجذع . ثعلبة بن سعد الساعدي . جابر بن خالد . جابر بن عبد الله بن رباب . جابر بن صخر . جبير بن عتيك بن الحارث . الحارث بن أنس . الحارث بن أوس . الحارث بن قيس . الحارث بن الصمت . كسر بالواو . فضر به بسهم . الحارث بن معاذ . الحارث بن النعمان . الحارث بن خزيمه بن عدي . الحارث بن حاطب . حارثة بن زيد . حارثة بن الجير . حارثة بن مرارة . حرث بن زيد . خالد بن زيد . أبو بوب . خليفة بن عدي . خلاد بن رافع . خوات بن جبير . ذكوان بن عبد قيس . رافع بن هبل . رافع بن الحارث بن سواد . رافع بن غنجة . رافع بن المعلا . رافع بن زيد . رمي بن أبي رافع . ربيع بن إياس . ربيعة بن لخم . ربيعة بن ثعلبة . رفاعه بن قيس . زيد بن اسلم بن ثعلبة . زيد بن عوف . زيد بن المنز . زيد بن وداعة . زيد بن خارجة . زيد بن الحارث بن الخزرج . زيد بن ليث . زيد بن عمرو الجهني . سعد بن معاذ . سعد بن عباد . سعد بن الربيع . سعد بن خيثمة . سعد بن زيد . سعد بن زيد بن عثمان . سعد بن النماص . سعد بن سهل . سعيد بن عثمان . أبو عبادة . سلمة بن سلامة . صهيب بن غرشة . أبو دجاجة . سهل بن قيس . سهل بن عدي . سهل بن رافع بن أبي عمرو . سهل بن عبيد . طفيل بن النعمان . طهم . ابن عدي . ضرب به بسهم . عبد الله بن رواحة . عبد الله بن حرام . عبد الله بن مر جس . عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول . عبد الله بن سعد بن خيثمة . عبد الله بن طارق . عبد الله بن سلمة بن مالك . عبد الله بن مرفطة . عبد الله بن مبر . عبد الله بن مبر . هبل . عبد الله بن ربيع بن قيس . عبد الله بن ثعلبة بن حمزة . عبد الله بن الجدي بن قيس . عبد الله بن الجير . عبد الله بن مناف . عبد الله بن قيس بن صخر . عبد الله بن كعب بن حاصم . عثمان بن عمرو . حمارة بن حزم . زيد . عبد بن حاصم . أبو داود .

五

[illegible]

غزوة بني النضير واجلاء يهود المدينة وقتل كعب بن الاشرف وابي رافع

[illegible]

فرب محبة على الرب من تبار اليهو وكان يلا بسهم فقتله وكان في حويصة اذ ذاك لم يسلم وكانت امن من ابي لجل
سويصة يفسر في التوراة اي عدو الله اما والله رب شمع في بطنك من ماله فقال له ابي قتلته لانه امرني بذلك من لو امرني بقتلك
ما تركتك لمسلم في هذا ذلك لا يداود من قوله قال صلى الله عليه وسلم الى قوله من ماله قلت كذا في الاصل ولم يذكر من
الخرج الجميع ومثل هذا فيه كثير (ابن عمر) حاربت النضير وقرينة النبي صلى الله عليه وسلم فاجل النضير وأقر قرينة
ومن عليهم حتى حاربت بعد ذلك فقتل رجالهم ونساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فأمهم واسلموا او اجلا يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام يهودي حارثه كل يهودي بالمدينة
(ابو هريرة) بينا نحن في المسجد يوم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى اليهو فقتلوا اسلموا اتسلموا فقتلوا
قد بلغت فقتل ذلك اريد اسلموا فقتلوا اذ بلغت فقال ذلك اريدتم قتلها الثالثة ثم قال اهلوا ان الارض لله ولرسوله
وان اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يحد منكم بماله شيئا فليديه والا فاعلوا ان الارض لله ولرسوله هما الشبيخين
وان داود (عمرو بن أمية) كتب طاهر بن الطفيل الى النبي صلى الله عليه وسلم قد قتلت رجلين لما منك جوار فبست بديتهما
فا نطق صلى الله عليه وسلم الى بقاء ثم مال الى بني النضير يستعينهم في دينهما ومعه ثمن المسلمين فاستند الى جدار فكلهم
فقتلوا انهم فقام احد من فصم على راس الجدار ليدي عليه صخرة فأخبره جبريل فقام ثم أتبعه المسلمون فقتلوا لقدمت
اليهو يقتل فقتل لحمد بن مسلمة اذهب الى اليهو فقتل اخر جو امن المدينة لا تسلكوني فيها فاجلام صلى الله عليه وسلم
بعد ان اراد غير ذلك فرغب فيهم عبد الله بن ابي بن سلول فوجههم له (لزيين) جابر) دفعه من لسكب بن الاشرف
فانقذ آتني الله ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول الله أعجب ان أقتله ؟ قال نعم قال ائذن لي فلا قول قال قل فأتاه فقال له
وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة فقد عانا فلما سمعته قال وايضا والله لئن لم تلتنه قال ان انا قد اتبعناه الا ونكره
ان ندمه حتى نظر الى اي شيء يسير امره وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فانهنني ؟ ترهنني نساء كم ؟ قال انت ارجل العرب
أترهنك نساءنا ؟ قال ترهنوني اولادكم ؟ قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من غمر ولكن ترهنك اللامة يعني
الاسلح قال نعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر فجاء وافدعه ليل لاقتل اليهم قالت له امراته اني
لا مع صوتا كما تصوت دم قال اغاهو محمد ووضيبي ابوناثة ان الكرم لو دعي الى طعنة ليل لا جاب قال محمد اني اذا
جاء فسوف امدي يدي الى راسه فاذا استمكنك فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا انجد منك ربح الطيب قال نعم
تحتي فلانه اعطى نساء العرب قال فتأذن لي ان اثم منه ؟ قال نعم فشم فتناول ثم قال افتأذن لي ان اهو ؟ فاستمكن من
راسه ثم قال دونكم فقتلوه (الشبيخين وابي داود) البراء) بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجلا من
الا نصاروا امر عليهم عبد الله بن عتيك وكانت ابورافع يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويسين عليه وكان في حصن له بأرض
الحجاز فلما ذواته وقد غربت الشمس وراح الناس يسرهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا امكانكم فاني منطلق ومتلطف
للرباب لملي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع شربه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فتهفب في البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكنمت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم أعلق الاغاليق على ود
فتمت الى الاقاليد فأتها ففتحت الباب وكان ابورافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل مبرة صعدت اليه
فجلست كلما فتحت بابا أغلقت على من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الى حتى اقلته فانهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم
وسط ماله لا ادري اين هو من البيت قلت ابارافع قال من هذا ؟ فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا وحش
فانغيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامسكت غير بعيد ثم دخلت اليه فقتلت ما هذا الصوت يا ابارافع ؟ قال لا مالك الى ويل
رجل البيت ضربي قبل بالسيف فاضربه ضربة فامسكت ولم اقله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فمهرت

اني قتله فجعلت افتح الابواب بالآيات حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وأتألم الى ان قد انتهيت الى الارض فوقت في ليلة مقمرة فاكسرت ساقى فصعبتها بعماق ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الى ليلة حتى اعلم أقتله فلما صاح اليك قام الناصي على السور فقال اني ابارع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاة فقد قتل الله ابرافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكان ما لم اشتكها قطه للبخاري (عبد الرحمن بن كعب) ان النبي صلى الله عليه وسلم هي الذين قتلوا ابن ابي الحقيق من قتل النسوان والولد ان كان ال رجل منهم يقول بوحث بنا امرأته بالصباح فادفع السيف عليها ثم اذكر نبيه صلى الله عليه وسلم فاكف منها ولو لذلك لاسترحنا منها لملك وهو ابرافع عبد الله ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخير ويقال انه كان في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف —

غزوة احد

(زيد بن ثابت) لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد وجع ناصي ممن خرج معه فكان اصحابه صلى الله عليه وسلم فيهم عشرين قاتل فرقة تقتلهم وقالت فرقة لا تقتلهم فنزلت فالكف في المناقذين فثنين وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي ال رجال كائني الكبر خبت الحديدة للشيعين والترمذي (البراء بن مازب) لقينا المشركين ومثذوا اجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من المائة وامرهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا فان رأيتهم ناطهرا فاعلمهم فلا تبرحوا وان رأيتهم ظهر واعلمنا فلاتمينونا فلما لقيناهم هروا حتى رأيت النساء يستدن في الجبل رفن عن سوقهن حتى بدت خلاخيلهن فاخذوا يقولون النليمة الفنيمة فقال عبد الله بن جبير صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فافوا او اصرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف اوسفيان فقال أفي القوم محمد؟ فقال لا نجيبوه قال أفي القوم ابن ابي قحافة؟ فقال لا نجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب؟ فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لا جاؤا فلم يملكهم نفسه فقال كذبت يا عدو الله اني الله لك ما يجزيك قال اوسفيان اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالو اما نقول؟ قال قولوا الله اهل واجل قال اوسفيان لنا العزي ولا عزي لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالو اما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال اوسفيان يوم يوم والحرب سجال وتجدون مثله لم آسر هاد لم تسوئي * زاد رزين : قال صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالو اما نقول؟ قال قولوا لا سوا قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار * للبخاري ولا بني داود تحوة (عايشة) هزم المشركون يوم احد فصرخ ابليلس اي مباد الله اخر اكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بايه فقال اي ابي فوالله ما نحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال مروءة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله * وفي رواية : وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف * للبخاري (أنس) لما كان يوم احد انهزم ناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يديه محبوب عليه بحجة وكان رجلا راما شديدا للزعر ولقد كسر ومثذقوسين او ثلاثة وكان ال رجل عزمه ال جعبة من النبل فيقول انثرها لاني طلحة ويشرف صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة باني انت واي لا تشرف يصيبك سهم تحري دون تحرك ولقد رأيت عايشة وام سليم وانها المشركان اري حذم سوقهما تنقلان القرب على متونها ثم تفرا فانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنا فتفرغاه في افواههم ولقد وقع السيف من يداي طلحة مرتين او ثلاثة من الشمس * للشيعين (وعنة) غاب هي انس بن الضمر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم احد واكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد الجنة رب الضمر اني أجدر بها من دون احد فقال سعد فاستطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فرجدا به بضعة وعما بين شربة بالسيف

لو طمعة برمح أو دمية يسهم ووجدناه قد مثل به المشركون فاعرفه أحد الاخته بشأمة أو بينأه قال أنس كنا نرى أن هذه الآية تزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية هـ للشيخين والترمذي (جابر) لما كان يوم أحد وولي الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلاً من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم ؟ فقال طلحة انا قال صلى الله عليه وسلم كما انت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقاتل حتى قتل ثم التفت فاذا المشركون قال من للقوم ؟ قال طلحة انا قال كما انت فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال صلى الله عليه وسلم من للقوم ؟ فقال طلحة انا فقال قتال الا أحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لفتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين هـ للنسائي (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسب يوماً أحد فقال من يأخذني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان يقول انا قال فن يأخذ بحقه فحجم القوم فقال سماك بن خزيمة اودجاة انا أخذه بحقه ؟ فاخذ فمقاه بهام المشركين هـ وزاد لزارع عن الزبير قال واتبعت ابادجاة فجعل لا يمر بشيء الا افراه وهتكه حتى اتى ندموة معهن هندوهي تقول نحن نأت طارق نمشي على النار والمساك في المنارق ان تقبلوا نأتق اوتدبروا نأتق فراق غير وامتق فحمل عليها ثم انصرف عنها فقتل له كل صنيعة رأيت ما عجبني غير انك لم تقتل المرأة قال كرهت ان اضرب بسيف النبي صلى الله عليه وسلم امرأة هـ (ابو طلحة) كنت ممن يشاء الناس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مراراً يسقط وأخذه يسقط وأخذه هـ للترمذي والبخاري بلفظه (جابر) قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد اريت ان قتلت ابن انا ؟ قال في الجنة فاتي عمرات في يده ثم قاتل حتى قتل هـ للشيخين والنسائي (سعد) تل الى النبي صلى الله عليه وسلم كما تته يوم أحد فقال أرم فذاك ابني و ابي هـ وفي رواية قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أرم فذاك ابني و ابي فزعته له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط فأنكشفت مورته فضحك صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه هـ (وعنه) رأيت علي بن عبيد الله صلى الله عليه وسلم ومن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيضاء يتقاتلان عنكأ شد القتال ماراً بينهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام هـ هما الشيخين (جعفر بن عمر والضمري) خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الحارث فلما قدمنا حصن قال لي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت نعم وكان وحشي يسكن حصن فسأله عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حيت جثنا حتى وقفنا عليه وسلمنا فرد السلام وعبيد الله معتبر بما تهمه ما يرى وحشي الا عيذه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أترفتي ؟ فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الحارث تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاماً بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه ففناولتها اياه فكأني نظرت الى قدميك فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال نعم ان حمزة قتل طمعية بن عدي بن الحارث يدور فقال لي مولاي حبيب بن مطعم ان قتلت حمزة سميت فانت حر فلما خرج الناس عام مبينين وعينين جبل بجبال أحد بينة وبينه وادخرت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا اخرج سباع فقال هل من مبارز ؟ فخرج اليه حمزة فقال يا ابن امة انا مقبلة البطور اتحاد الله ورسوله هـ ثم شد عليه فكان كالمس الذاهب وكنت لحزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحجر حتى فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين رجليه فكان ذلك المذهب فلما رجع للناس رجعت معهم فأقت محكة حتى فشي فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلا الى النبي صلى الله عليه وسلم ورسلا و قيل لي انه لا بهج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي ؟ قلت نعم قال انت قتلت حمزة ؟ قلت قد كان من الامر ما بلك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك مني ؟ فخرجت فله قبض صلى الله عليه وسلم فخرج محيلة الكذابات لا يخرجن الى مسيلة لعل أقتله فكأني به حمزة فخرجت مع الناس

فكان من أمره ما كان فإذا رجع إلى مكة جمل أورق فأثر الرأس فرمته بجر حتى فأضعا بين يديه حتى خرجت من بين كفيه ووثب إليه ورجل من الانصار فضر به بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمر قالت جارية على ظهر بيت والامير المؤمنين قتله العبد الاسود * للبخاري والكبير عن وحشي : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخرج مقاتل في سبيل الله كما قتلت لثعلب من سبيل الله * (يحيى بن سميد) لما كان يوم أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر سمعتني الربع قال رجل اني ايا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى حتى وجده فقال له سعد ما شئت قال يا بني صلى الله عليه وسلم لا تبه بخبرك قال فقرأه مني السلام وأخبره اني قد طعمت اثنتي عشرة طعمنة وقد أهدت مقاتلي واسأله ان يستغفر لي وأخبر قومك انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من تطرف * لمالك وليس له واسأله ان يستغفر لي ولا عين تطرف (جابر) اصيب ابني يوم أحد فجلت اكشف الثوب عن وجهه وابكى وجملاوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجلت فاطمة بنت عمر وتبكي فقال صلى الله عليه وسلم تبكية او لا تبكية ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفتهوه وفي رواية : لما كان يوم أحد جئني أبي مسجى وقد مثل به للشيخين وللنساء (رجل من الصحابة) ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر يوم أحد بين درعين * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رابعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله * للشيخين (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رابعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلط الدم من وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا بنبهم وكسروا رابعيته وهو يدعهم الى الله فقتل ليس لك من الامر شي * الآية * للشيخين والترمذي (ابو سميد) اصيب وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فاستقبله مالك بن سنان فحس جرحه ثم ازدرده فقال صلى الله عليه وسلم من أحب ان ينظر الى من خالط دمي دمه فلينظر الى مالك بن سنان * (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد اللهم انك تشاء لا تصدق الارض * لاسلم (عائشة) الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع الذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لمروءة ابنة اخي كان ابواك منهم الزير وابوبكر لما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم ما اصابه يوم أحد انصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم ؟ فأتدب منهم سبعون رجلا منهم ابوبكر والزير * للشيخين والكبير عن ابن عباس : لما انصرف المشركون وبلغوا الروحاء قال ابو سفيان لاعداءنا لعلهم لا يردقهم شر ما صنعتم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فندب الناس فأتدبو حتى بلغوا اجراء الاسد فقتل الذين استجابوا لله والرسول الآية * (علي) لما انجلى الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد نظرت في القتلى فلم أراه صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان لي فر وما أراه في القتلى ولكن أرى الله غضب علينا بما صنعنا فرغ بنبه فالى غير من ان أقاتل حتى أقتل فكسرت جفني سني ثم حملت على القوم فأفرجوا لي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم * للموصلي بلين (عائشة) عن ايها : لما انصرف الناس من النبي صلى الله عليه وسلم كنت اول من جاء اليه فجعلت أنظر الى رجل يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة ثم نظرت فإذا انا بآسان عاني كأنه طاهر فإذا هو ابو عبيدة بن الجراح واذا طلحة بين يديه صريحا قال دونكم اخوكم فقد اوجب قدر كناه وأقبلنا عليه صلى الله عليه وسلم فإذا قد اصابه في وجهه سهمان فأردت ان اترعها فزال ابو عبيدة يسأني و يطلب الى حتى تركته فتزع أحد السهمين وأزم عليه بأسنانه فقلعه وان تدرت إحدى ثنيته ثم لم يزل يسأني ويطلب الى ان أدعه ينزع الآخر فوضع ثنيته على السهم وأزم عليه كراهية ان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ان تحول فترعه وان تدرت ثنيته فكان ابو عبيدة أهم الثنايا * للبخاري وسحاق بن يحيى بن طلحة متروك قلت لكنه من رجال الترمذي وابن ماجه وللهديث طرق (كعب بن مالك) لما كان يوم أحد وصرنا الى الشعب كنت اول من عرفه فقلت هذا رسول الله فأشار بيده ان اسكت ثم ألبسني لأثمه ولبس لأثمي ولقد ضربت حتى جرحت عشرين او قال بضعة وعشرين جرحا كل رث يضرني يحسني

رسول الله صلى الله عليه وسلم للكبير والاولى (قتادة) أهدي النبي صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها الى يوم أحد فميت بها بن يده حتى أهدت سيدها ولم ازل من مقامى نصيب وجهه أنى السهام يوجهى كلما لم سهم منها الى وجهه ميت وأتى لآقى وجهه صلى الله عليه وسلم مكان آخر مما يمدت منه حدقتى على خدي واقترق الجميع فأخذت حدقتى بكفى فسميت بها اليه صلى الله عليه وسلم فلما رأها فى كفى دمعت عيناه فقال اللهم ان قتادة نذرت وجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيها وأحدهما نظرا أمكأت أحسن عينيها وأحدهما نظرا للكبير بخنى (الحارث بن الصمت) سألت النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى الشعب هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت رأيت به الى جنب الجبل وعليه المشركون فرأيتك فعدلت اليك فقال اما ان الملائكة لتقاتل معه فرجعت الى عبد الرحمن فأجده بين سبعة صرعى فقلت له أكل هو لا تقتل ؟ فقال اما هذا وهذا فانا قتلتهما اما هو لا يقتلهم من لم أره قلت صدق الله ورسوله للكبير والبرزار بضعف (أنس) لما كان يوم أحد خاص اهل المدينة حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصور اخ في ناحية المدينة غرقت امرأة من الانصار فاستقبلت بأبيها وأبنها وزوجها وأخوها فقالوا هذا ابوك اخوك زوجك أبتك تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ يقولون أمامك حتى وقفت عليه فأخذت بناحية ثوبهم قالت بأى انت وأبى يا رسول الله لا أبلى اذا سلمت من عطب للاروسط وفيه شيخه محمد بن شبيب (الزبير) لما كان يوم أحد اقبلت امرأة تسمى حتى كادت ان تشرف على القتل ففكره النبي صلى الله عليه وسلم ان ترام فقال المرأة للمرأة فتوسمت انها أى صفية غرقت أسى اليها فأدركها قبل ان تقضى الى القتل فدفت فى صدرى وقالت اليك عنى فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك فوفقت وأخرجت توين فقلت هذان جئت بهما لآخرى حمزة فكنفه فيها فجئنا بها حمزة فاذا الى جنبه رجل من الانصار فعمل به كما فعل حمزة فقتلنا حمزة ثوب وللا نصارى ثوب فافرننا بينهما فكفنا كل واحد فى الثوب الذى طاب له لا احمد والموصلى والبرزار بلين (ابن عباس) لما قتل حمزة اقبلت صفية تسأل ما صنع ؟ فقلت عليها والزبير قاهما انها لا يدريان فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انى اخاف على عقابها فوضع يده على صدرها فاسترجعت وبكت ثم قام عليه وقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من يطون السباع وهو اصل الطير ثم انى بالقول لجعل يصلى عليهم فيوضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة مكانهم ثم دعا بسبعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم للكبير والبرزار بضعف ولا احمد والكبير بضعف : انه صلى الله عليه وسلم امر به ففى الى القبلة ثم كبر عليه سبعاً ثم جمع اليه الشهداء كلما اتى بشهيد وضع الى جنبه فعلى عليه وعلى الشهداء اثنين وسبعين صلاة (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى حمزة قال اما والله لا مثلى بسبعين كمثلك فنزل القرآن وان ما نبتهم فما قبلوا بمثل ما عرفتم به الآية فكفر صلى الله عليه وسلم وامسك من ذلك للكبير والبرزار بضعف مطولا (ابن عباس) لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد بكت نساء لا نصارى شهدائهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكن حمزة لا بواكى عليه فرجعت الانصار فقالوا لانسائهم لا يمكن احد حتى تبدأ بحمزة فذلك فيهم الى اليوم لا يبيكين ميتاً الا بدأ بحمزة للكبير وفيه يحيى بن مطيع الشيبان (ريدة) ان رجلاً قال يوم أحد اللهم ان كان محمد على الحق فاعسف به عسف للبرزار (جابر) دخل على عظمه يوم أحد فقال افاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعيد ولا بلثيم لعمري لقد ابلت فى عمر احمد ومرضاة ربنا ادعهم فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه سهل بن حنيف وابن الصمت وذكر آخر نفسيه الراوى فحسب هذا وبيك لمواساة فقال صلى الله عليه وسلم انه متى فقال جبريل عليه السلام واما منك شبر بلين وركب من عباس لئن كنت احسنت القتال لقد احسنه سهل بن حنيف وابودجانة

من ذكر في حجة الأبرار من شهر ربيع الأول

(من المهاجرين) حمزة بن عبد المطلب، وريسة بن أكرم، عبد الله بن جحش، مصعب بن عمير، (ومن الأنصار) أنس بن تنادة،
 أوس بن أرقم، أوس بن المشد، إلياس بن أوس، ثعلبة بن سعد، الحارث بن أوس، حنظلة بن أبي عامر، حسيب اللاتكة، ذكران
 ابن عبد قيس، ربيعة بن الفضل، رفاعه بن أوس، رفاعه بن عمرو، سعد بن الربيع، سعد بن سودة، سليط بن ثابت، سهل بن قيس
 عبد الله بن عمرو بن حرام، المجذوب بن زياد، (ابن اسحاق) خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حين صلى الجمعة فاصبح
 بالشمس بمن أحدنا فتقوا يوم السبت في النصف من شوال، للكبير (صفية بنت عبد المطلب) أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
 خرج إلى أحد جعل نساءه في أطرافه وجعل معه حسان بن ثابت وكان حسان يطلع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا
 اشتد على المشركين اشتد معه في الحصن وإذا رجع رجوع وراعه فجاء ناس من اليهود في أحد في الحصن حتى أطلع علينا
 فقلت لحسان قم إليه فقتله فقال ما ذاك في ولو كان ذلك في لكت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فضربت رأسه حتى
 قطعت فقلت يا حسان قم إلى رأسه فأرم به عليهم وم أسفل من الحصن فقال والله ما ذاك في قالت فأخذت برأسه فميتته عليهم
 فقالوا اقدوا الله طمنا أن محمد أليم يكن يترك أهله خلفاً لم يكن معهم أحد وتفرقوا قالت ومريتنا سعد بن معاذ وبه أثر صفرة كأنه
 كان ممر ساقبل ذلك وهو يرتجز ويقول مهلاً قليلاً يدرك الهيجا حمل لابس بالوت إذا حان الأجل للكبير والواسط بخفي

غزوة الرجيع وغزوة بئر معونة وغزوة فزارة

(ابو هريرة) بث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم مأمون بن ثابت وهو جد حاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا
 حتى إذا كانوا بين مسغان ومكة ذكر والحي من هذيل يقال لهم نزل حيان فتبعهم بقرية من مأثرام فاقصروا آثارهم حتى
 أقاموا منزلاً فأنزلوه فوجدوا فيه غنم تمر ترودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فقبضوا آثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم
 حاصم واصحابه لجئوا إلى خندق وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم المهدو الميثاق أن نزلتم علينا لا نقتل منكم رجلاً فقال
 حاصم أما أنا فلا أتزل في ذمة كفار اللهم أخبر عنار سؤلك فقاتلهم فمروم حتى قتلوا حاصم في سبعة نفر بالبلل وبقي غيب
 وزيد ورجل آخر فأعطوهم المهدو الميثاق وتروا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أو تارقسهم فربطوهم بها فقال الرجل
 الثالث هذه أول القدر في ابن يصعبهم فخره فلم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوا بها بعة فاشترى خبيبا
 بنوا الحارث بن عامر بن نوفل وكان غيب قد قتل الحارث يوم بدر فكثت عندهم أسيرة حتى إذا جمعوها على قتله استأمر موسى
 من بعض بنات الحارث ليستعدها فآتته قالت فقلت من صلي فدرج إليه حتى أتته فوضعه على غنمه فلما رأته فرمت
 غنمه فعرف ذلك مني وفي يده المومي فقال أنحشين أن انتله؟ ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسير أقط
 خبر لمن غيب لقد رأيته يأكل من قطف غنم وما بعة يومئذ ثمرة وأنه ملوث في الحديد وما كان إلا رزقا رزقه الله غيبا
 فخر جرابه من الحرم ليقتلوه فقال دهوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لا لوان تروا عابى جزع من الموت لزدت
 فكان أول من من الر كعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا ثم قال ما بالي حين أقتل مسلما على أي شق كان الله مصرمي
 وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو منزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبسنت قريش إلى حاصم ليؤقوا
 بشي من جسده يعرفونه وكان قتل عظيم من عظامهم يوم بدر فبعت الله عليهم مثل الظلة من الدرر فحتمه من رسلهم فلم يقدروا
 منه على شيء * للبخاري وأبي داود زاد زين: أن حاصم جعل يرميهم ويقول ما علوقا أنا جلد نابل والدوس فيها وترعابيل *
 (أنس) أن النبي صلى الله عليه وسلم بث غاله أخا لام سليم إلى بني عامر في سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
 فإن آمنوني حتى أبلغهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كتمت مني قريبا فتقدم فأمروه فبينما هم يتحدثون من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا وهو إلى رجل منهم فظفقه فقال الله أكبر فزيت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوه

الارجلان من حديد الجبل قال همام وآراء أخر معة فآخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم ثم قال فكمنا نقرأ ان بنو لقومنا ان قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضا فانهم نسخ بسفدها عليهم اربعين صباحا
على رجل واحد وكان بنو عصية الذين هموا الله ورسوله * وفي رواية : ان وعلاو ذكر ان وعصية وبنو لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مدوة فامدهم بسبعين من الانصار ككنا نسيمهم القراء كانوا محتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا يبصرهم فمقتلهم وغدر وابعدهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقتل شهر ايدعو عليهم * وفي رواية : لما طعن
حرام بن ملحان غاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فتنفضه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة * وفي اخرى :
جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابشرا معنار جالا يعلمون القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار
يقال لهم القراء فيهم خالي حرام بقرءون القرآن ويتدارسون بالليل يعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد
ويحتطبون فيبيعونه ويشترون بالطعام لاهل الصفة والفقراء فيبعضهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فمضوا اليهم فمقتلهم قبل
ان يلبثوا المكان فقالوا اللهم ابلى عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا * وفي اخرى : ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث خاله في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصمال فقال يكون لك اهل السهل
ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزو لك باهل غطفان بالف والفاء فظعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر
وموت في بيت امرأة من آل فلان اثوني بقرمي فأت على ظهر فرسه فانطلق حرام هو ورجل اخرج ورجل من بني فلان
قال كرونا فربا حتى آتيهم فان امنوني مكنتهم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلى رسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنحوه * للشيخين وفي رواية احمد : بالف اشقر والف شقرا * وفيها : فانطلق حرام وزجلان معه من بني
امية ورجل اخرج فقال لهم كونوا قريبي امني بنحوه * وللكبير بضمف عن سهل بن سعد : ذكر قصة قدوم عامر بن الطفيل
المدينة وكلام ثابت بن قيس له بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وقول عامر لا ملنا عليك خيلا ورجالا ثم خرج فجمع للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعا صلى الله عليه وسلم سبع عشرة ليلة ثم بعث عشرة فيهم عمرو بن امية الضمري وسائر من الانصار
اميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا بئر معونة فاقبل حتى هجم عليهم فقتلهم كلهم الا عمرو بن امية فكان في الركاب فنزل
الوحى واخبر صلى الله عليه وسلم بقتلهم ودعا على عامر بن الطفيل وقال اللهم اكفني عامرا فاقبل حتى وماء الله بالرحمة في حلقه
في بيت امرأة من سؤل وهو يقول يا لمار غدة كغدة الجمل في بيت سلوية ولم يزل كذلك حتى مات في بيتها وكان اوبى بن قيس
اصابته صاعقة فاحترق فأت فرجع من كان معهم * (كعب بن مالك) جاء ملاعب الاسنة الى النبي صلى الله عليه وسلم
بهدي فعرض عليه الاسلام فابى ان يسلم فقال صلى الله عليه وسلم فاني لا اقبل هدية مشرك قال فابعث الى اهل نجد من شئت
فاناهم جاربعت اليهم يقوم فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل بنى عامر قابو انت يطعموه و ابو ان يخفروا وملاعب الاسنة
فاستجاش عليهم بنى سليم فاطاعوه فاتبهم بقريب من مائة رام قادر كرم بئر معونة فقتلهم الا عمرو بن امية * للكبير
رجال الصحيح (ابن اسحاق) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اصحاب بئر معونة في صفر على راحى اربعة اشهر من أحد
حين قدم عليه ابو براء عامر بن مالك ملاعب الاسنة فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام وقال يا محمد لو بعثت الى اهل نجد رجلا
يدعوني الى امرك رجوت ان يستجيبوا لك فقال صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد قال ابو براء اناهم جاربعت
صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو في اربعين من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصمت وحرام بن ملحان وعروة بن امية
ونافع بن عبد بن ورقاء الخزاعي و عامر بن فهيرة فصاروا حتى نزلوا بئر معونة فبين ارض بنى عامر وحررة بنى سام فبعثوا حرام
ابن ملحان بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل فلما اتاهم لم ينظر في كتابه حتى قتله ثم استصرخ بنى عامر قابو
ابن خنجر والبراء وقد عقد لهم عقد أو حوارة فاستصرخ بنى سام عصية وعلاو ذكر ان قاجوه نثر جوا حتى احاطوا بالقبو

فلما رأوه أخذوا أسيا فمهم فقاتلوا حتى قتلوا من آخرهم الأكمب بن زيد البخاري ^{رضي الله عنه} وهو مرق فارتث من بين القتلى فحاش حتى قتل بالخندي وكان في السرح عمرو بن أمية الضمري ورجل من الأنصار فلما بلغهم عصابا غواها إلا الطير تحوم على المسحكر فقالوا والله إن هذا الطير شأنا فاقبلوا فذا القوم في دماهم وإذا الخيل التي أصابهم وثمة فقال الأنصاري لعمرو بن أمية ماترى قال أرى إن الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبره فقال الأنصاري لكني ما كنت لأرغب بنفسى عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو فقاتل القوم حتى قتل وأمر عمرو بن أمية فلما أخبرهم أنه من مضر أطلقه فأسر بن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقية زعم أنها كانت على أمه فخرج عمرو فلقى رجلين من بني عامر تولا في ظل وكان للسامريين عقده من النبي صلى الله عليه وسلم وجوارو لم يعلم به عمرو بن أمية وقد سألهما حين نزل من اتما؟ قال من بني عامر فامهنا حتى نأما فقتلها وهو يرى أنه أصاب بهما ثأره من بني عامر فلما قدم عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد قتلت قتيلين لأديتهما ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا عمل ابن أبي براء لقد كنت لهذا كارها متخوفا فبلغ ذلك أبا براء فشق عليه اخفاره عامر إياه وما صيب من أصعابه فقال حسان بن عمرو بن الطفيل بني أم البنين ألم برعكم وأتمم من ذوائب أهل نجد تمكم عامر بأبي براء ليخفروا وما خطأكم محمد إلا بلغ ربيعة ذالمساعي فمأحدث في الحد ثاب بمدي أبوك أبو الحروب أبو براء وخالك ما جد حكمك من سعد ففعل ربيعة بن أبي براء على عامر بن الطفيل قطعنه بالرمح في غذه فوقع عن فرسه وقال هذا عمل ابن أبي براء فإن امت فدى لى لا يتبع به وإن أعش فسأرى رأيي * للكبير وله من عبد الرحمن ابن كمب بن مالك أرسله : إن فيهم عامر بن فبرة قتل ومثله لم يوجد جسده وروان الملائكة دفنه * وله من عروة : إن من شهديرمعونة أوس بن ماذالا نصارى والحكم بن كيسان الخزومي * (سليمة بن الأكوع) غزو نازرة وعلينا أبو بكر فلما كان يذنا وبين الماء ساحة أمرنا فسرنا ثم شن النازرة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسب من سبواوا نظر إلى عنق من الناس فيهم الذراري خشيت أن يسبقوني إلى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من آدم قال القشع النطع معها ابنة لها من أحسن العرب فسقطهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنقلني إبتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله لقد أعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني من القدي في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت هي لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعت بها صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين قد أسروا بمكة * لمسلم وأبي داود

غزوة الخندق وغزوة بني قريظة

(البخاري) كانت في شوال سنة أربع * والكبير عن ابن اسحاق : سنة خمس * (عمرو بن عوف المزني) إن النبي صلى الله عليه وسلم خط الخندق من طرف بني حارثة حتى بلغ المداحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا واحتج المهاجرون والأنصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقال الأنصار منا فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا أهل البيت * للكبير بلين (أنس) خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلم يفلأ رأي ما بهم من التعب والجوع قال اللهم إن الميث عيش الآخرة فافعل للأنصار والمهاجرة فقالوا محبين له نحن الذين يايعو أعمدا على الجهاد ما بقينا أبدا * وفي رواية : قال جعل المهاجرون يحفرون والخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين يايعو أعمدا على الإسلام ما بقينا أبدا وهو صلى الله عليه وسلم يحميمهم اللهم لا خير إلا خبر الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة فيؤتون بلا كف من شيعر فيصنع لهم بأهال تسبخة فوضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشمة في الخلق ولها ربح منكورة * للشيخين والترمذي (البراء) رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول من اتى ارباب وهو يقول والله لا اله الا الله ما اعتدنا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلت مسكينة علينا وثبت الاقدام اذ لا علينا والمشركون قد بنوا علينا اذا ارادوا يقتلنا ايينا ورفع باصوته * وفي رواية : ورفع باصوته ايئنا ايئنا * الشيخين (حذيفة) قال رجل عنده لواء ركت النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت معه وابلت فقال حذيفة انت حسكت تعدل ذلك ؟ لقد رأيتنا معه صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا راح شديدة وقر فقال لأرجل يأتيني بخبر القوم جعله الله مسمى يوم القيامة ؟ فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال لأرجل يأتيني بخبر القوم ؟ قال ذلك ثلاث مرات فلم يجبه احد فقال قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم فلم اجد بداً فاذدعاني بأسمى الا ان اقوم قال اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذكرهم على فلان رايت من عنده جعلت كما تأمسي في حمام حتى أتيتهم فرأيت اباسفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهمي في كبد القوم فاردت ان ارميه فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لا تذكرهم على ولورميته لاصبته فرجعت وانا أمشي في مثل الحمام فلما أتيت اخبرته بخبر القوم وفرضت قررت فالتبستى صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل تأمناً حتى اصبحت قال قم يا ومان * سلم (ابو هريرة) جاء الحارث الغطفاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناصفنا امر المدينة والا ملأ ماها عليك خيالورجالا قال حتى استأمر السموذ سمعدين عبادة وسمدين معاذ فشاورها فقال لا والله ما أعطينا الله نية من أئستنا في الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالاسلام فرجع اليه الحارث فأخبره فقال غدرت يا محمد فقال حسانت يا حارث من يندرمه جاره منكم فان محمد لا يندر ان تغدروا فالتدرون ماذا تكلم والقوم ثبتت في اصول السنجر وامانة النبي حيث لقينها مثل التي جاجة صدها لا يجبر فقال الحارث كف عنا يا محمد لسان حسان فلو مزج به ماء البصر لمزجه * للكبير والزاريلين (رافع بن خديج) لم يكن حصن احصن من حصن بني حارة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم للنساء والقراري فيه وقال ان لم يكن احد فالمن بالسيف فجاءه من فارس يقال له نجاد فجعل يقول انزلني الى خير لكن عثر كن السيف فأبصره الصحابة فالتدرا الحصن قوم منهم ظهير بن رافع فقال يا نجاد ان ابرز فبرز اليه فقتله واخذ رأسه فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم * للكبير (سلمان بن صرد) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلي الاحزاب عنه الآن تنزوم ولا ينزوما نحن لسير اليهم * (ابن عمر) اول مشهد شهده الخندق * هما البخاري (طائشة) اصيب سمدموم الخندق وماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة وماه في الاكل فضر ب عليه النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليموده من قريب فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأناه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت اخراج اليهم فقال صلى الله عليه وسلم فأين ؟ فاشار الى بني قريظة قائم صلى الله عليه وسلم فتزاولي حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني أحكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان نسبي النساء والقرية وان تقسم اموالهم قال هشام فأخبرني ابي عن طائشة ان سعد قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى ان اجاهدكم فيكم من قوم كذبوا رسلك وأخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقى لهم حتى اجاهدكم فيكم وان كنت قد وضعت الحرب فاجرها واجعل موتى فيها فافجرت من لبته فلم يرهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا اللهم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيعة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم ؟ فذا سعد يندو جرحه دمافات منها * الشيخين وفي رواية : ان سعد أتبعه كره للبري فقال اللهم انك تعلم بنحوه * وزاد في اخرى : فذاك حين يقول الشاعر

الا يا سعد سمعتني ماذا فعدا نحموا هو العصور
 توكم قدر كم لاشي فيها وقد رلقوم حامية تقور

وقد قال الكريم اوجاب اقيموا اقتناع ولا تسبر وقد كانت يدهم تقالا كما ثقلت بعبطان المصخور * (جابر) ان سعد بن معاذ يوم الاحزاب قطعوا الكهله أو أجمله غصمه النبي صلى الله عليه وسلم بالنار فتنفخت يده فتركه فبره الله غصمه اخرى فتنفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمعك مرقه

فأعطى قنطرة حتى تزلو إلى النبي صلى الله عليه وسلم على سكة حكم فيهم أن تقتل رجالكم وتقتل نساءهم يستعين بهن المسلمون فقال صلى الله عليه وسلم أصبحت حكم الله فيهم كما قال الربانة فلما فرغ من قتلهم اتفقوا على قتالهم (ابن عمر) أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع من الأحزاب قال لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم المصري الطريق فقال بعضهم لا يصل حتى تأتيهم وقال بعضهم ال يصل لم يرد ذلك منافذ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينفذ أحدكم للشيخين (أنس) كافي أنظر إلى الفبار ساطعاً في زقاق بني قنم مركب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة (ابن خنيس) تزل أهل قريظة على حكم سعد بن مسعود الذي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دامن المسجد قال للانصار قوموا إلى سيدكم أو قال غيركم فقال هؤلاء تزلو على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم ونسي ذراريهم بنحوه (الشيخين وابن داود) عطية القرظي عرضاً على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكل من أثبت قتل وكل من لم يثبت على سبيله فكنت ممن لم يثبت على سبيلي (أصحاب السنان) هاشية (لم يقتل من نساء بني قريظة إلا امرأة واحدة أتاها العندي تحدث وتضحك ظهر أبو بطناء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم السيوف أذنت بها هاتف إسماعيل بن فلاة؟ فقالت الملقط وما غارتك؟ قالت حدث أحدثته فأطلق بها فضرب عنقه فأنسى عجباً منها أنها كانت تضحك ظهر أبو بطناء وقد علمت أنها تقتل (ابن داود) (وعنها) كان الزبير رجلاً أعمى فقال ثابت بن قيس بن شماس للنبي صلى الله عليه وسلم إن الزبير من علي يوم يماث فاعتقني فبني له أجزء فقال هو لك فقال للزبير هل تعرفني؟ قال نعم أنت ثابت قال إني آمن عليك كما منعت علي يوم يماث فقال ابن أهلي؟ فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي أهله فذهب له أهله فأتاه فآخره فقال ما ينفعني إن نميش أحساداً ابن المال؟ فرجع إليه صلى الله عليه وسلم فقال هب لي ماله قال ذلك ماله فرجع إليه فآخره قال يا ابن أخي ما فعل حي بن أخطب؟ قال قد قتل قال ما فعل فلان ما فعل فلان؟ يمددهم فيقول ثابت في كل واحد قد قتل فقال أسالك يدي منك إلا الحقني بالقوم فقتله (ابن أبي عمير) —

غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وغزوة أنمار

(ابن ماجة) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفرين لنا بئر نمتقبه فنقبت أقدامنا فنقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نكف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نصب من الخرق على أرجلنا قال وقد حدث أبو موسى هذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت أصنع إن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاء (الشيخين ولهما من جابر: خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فأتى جماعة من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضاً فبصر النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وفي رواية عن أبي موسى: إن جابر أحدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم حارب وثعلبة (البخاري) هي مدخيرة لأن أبا موسى جاء بمدخيرة وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وإنما جاء أبو هريرة أيام خيبر (ابن إسحاق) استنده: بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن بني المصطلق يجمعون له فخرج إليهم حتى لقبهم على ما لهم يقال له المريسيع من مائة قرية يد إلى الساحل فاقتتلوا وانتهز بنو المصطلق وقتل الحارث بن أبي ضرار وجوزيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأصاب منهم صلى الله عليه وسلم حبيلاً كبيراً اسمه بين المسلمين وكان فيها أصاب جوزيرة للكبير (البخاري) حكى أنها سنة ست وقيل سنة أربع وإن حديث الألف فيها (جابر) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجهاً قبل المشرق متطوياً للبخاري

غزوة الحديبية

(المسورين غزوة مصر) إن يصدق كل منها صاحبه وقد ينفرد: خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض الطريق

قال ان علي بن ابي طالب لم يبعث في خيل لقريش طليعة غزو اذات الجيوش فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة ايليش فاطلاق
يركعون بذي القريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي بها طمناها عليم ركت به راحتته فقال الناس حل
حل فالت فقالوا حلأت القصوي حلأت القصوي فقال صلى الله عليه وسلم ما حلأت وما ذلك لها حظ ولكن حبسها احبس
الليل ثم قال والذي تسمى بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان الله الا اعطيهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل منهم
حتى نزل باقصي الحديبية على غدير الماء يترصه الناس تبرضا حتى زحوه وشكى اليه صلى الله عليه وسلم العطش فاتروح
سهما من كمانته ثم امرهم ان يحملوه فيه فوالله ما زال يحيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فينيهم كذلك اذ جاءهم بديل بن ورقاء
اختراصي في قمر من خزاعة وكا واعيبة تصعه صلى الله عليه وسلم اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوى وعاقر بن لوى
نزول اعدائهم الحديبية معهم لود المطافيل وهم مقاتلون وصادوك مع اليت فقال صلى الله عليه وسلم اياهم نجي فقال
احد ولكننا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكهم الحرب واضرت بهم فان شاء وامادتهم مدة ويغلو ابيي وبين الناس فان
اظهر عليهم فان شاء وان يدخلوا فادخل فيه الناس فلما رآوا لاقد حروا انهم اوافوا الذي تسمى بيده لا تلتم على اه ي هذا
حتى تفرسنا لتي وليمذن الله امره فقال بديل سألهم ما تقول فاطلق حتى اني قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل
وقد سمعاه يقول قولانا شتمتم ان نرضه عليكم فسلنا فقال سقياؤم لا حاجة لنا ان نخبرنا عنه بشئ وقال ذوالرأي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فقال مروة بن مسعود فقال اي قوم ألسم بالو الله قالوا ايلي قال اولست بالو الله؟
قالوا ايلي قال قبل تهمني؟ قالوا لا قال ألسم تعلمون اني استغفرت اهل مكاف فلما بلغوا على جملتهم باهلى وولدي وهن اعدائي؟
قالوا ايلي قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشدا فقبلوها ودعوني آتة قالوا الله فانه جعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
صلى الله عليه وسلم نحو امن قوله ليدل فقال مروة اي محمد ايت ان استأصلت قومك هل سمعت باحد من العرب احتاح
اصله قبلك؟ وان تيسر الاخرى فاني والله لا رى وجوها وانى لا رى اشوا اامن الناس خايقا ان يروا ويدرك فقال له
ابوبكر امصص بظر اللات انحن نفرو ندهه؟ فقال من ذا؟ قالوا ابوبكر فقال اما الذي تسمى بيده لا يدان لك عدى
لم اجزك بها لاجبتك وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه اخذ بلعيتته وانخيرة من شعبة قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف و عليه المنخر فكلماهوى مروة بيده الى حلية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بمل السيف وقال
اخر يدك من حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع مروة رأسه فقال من هذا؟ قالوا المنيرة بن شعبة فقال اي غدر ألسنت
اسمى لي غدرتك؟ وكان المنيرة صعب قوما في الجاهلية يقتلهم واخذوا مو الحميم ثم جاء قالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الاسلام قاتل واما المال فلست منه في شئ ثم ان مروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ببنيته فرجع الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك وهدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما
يعظم اصحاب محمد وآله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا امرهم يتدروا امره
واذا توضأ كادوا يقتلون على وضوءه واذا تكلم خفصوا اصواتهم عنده وما يجدون اليه النظر تمطيا له وانه قد عرض عليكم
خطة رشدا فقبلوها فقال رجل من بني كاذم دعوني آتة فقالوا الله ما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال صلى الله
عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابشوا البدن له واستقبله الناس يابون فلما رأى ذلك قال سبعان الله ما يبني
هؤلاء ان يصعدوا البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قذرت واشمرت فآراى ان يصعدوا البيت فقام رجل
مهم يقال له مسكرز حنص قال دعوني آتة قالوا الله ما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مسكرز حنص وهو
رجل فاجر جفل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيبهاه ويكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم
من امركم فقال سهيل هات اكتب يدينا وبينك كتابا فادعنا الى صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم

فقال سبيل امارا من فوالله ما هو الا ان يكتب باسمك اللهم كما كتب لك الملعونون والله لا نكتبه الا باسم الله
 الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ملاشي عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 سبيل لو كنا علم انك رسول الله ما صدناك من البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال اني هري وذلك لقوله لا يسألوني عطة يستوفون فيها حرمات الله
 الا اطيعيهم اياها فقتل له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلفوا بيننا وبين البيت فتطوف به فقال سبيل والله لتتبعن العرب انا
 اخذنا ضعة ولكن ذلك من العام للمقبل فقال سبيل وعلى ان لا يأتيك سائر رجل وان كان على دينك الا ردته اليك قال المسلمون
 سبحان الله كيف ير دالي المشركين وقد جاء مسلما فيديناهم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سبيل بن عمرو وسف في قيوده وقد خرج
 من اسفل مكة حتى رى بنفمة بين اظهر المسلمين فقال سبيل هذا يا محمد اول ما قضيتك عليه ان تردنا الى فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم انما تقض الكتاب بعد قال فوالله اذ لا اصا بك على شيء ابد اقول صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما نابعبنا ذلك قال
 بلى قال ما نابعامل قال عكر بن حفص بن قدا جز ما لك قال ابو جندل اي مصفر المسلمين اوردني للمشركين وقد جئت
 مملعا؟ لا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال مرة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أأنت نبي الله حقا؟
 قال بلى قلت أألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا اذا؟ قال اني رسول الله ولست اعصيه
 وهو ناصرى قال أولست كنت حدثتنا اناسنا في البيت ونطوف به؟ قال بلى فأخبرتك اننا نأتيه العام؟ قلت لا قال فانك
 آتية ومطوف به فأتيت ليا بكر فقلت يا ابا بكر أليس هذا نبي الله حقا؟ قال بلى قلت أألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟
 قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا اذا؟ قال اياها ارجل ان رسول الله وليس يصير به وهو ناصره فاستمسك بنزله فوالله
 انه على الحق قلت أو ليس كان يحدثنا اناسنا في البيت ونطوف به؟ قال بلى فأخبرتك انه يأتيه العام؟ قلت لا قال فانك آتية
 ومطوف به قال مرة ففعلت لذلك اجمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لا صحا بقوموا فافرحوا ثم
 فاحلقوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما يتم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
 أعجب ذلك؟ اخبرني انكم احد انتم حتى تنعربد نك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا حتى نحر يد نودعا
 حالقه فحلقه فلما راها ذلك قاموا فافرحوا واجعل بعضهم محاق بعضهم يقتل مضاعفا ثم جاء نسوة مؤمنات فازل
 الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغن بضع الكوا فرفطاقهم وروثا من امر آتين كاتاله في الشرك
 فزوج احداهما ما وبني ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاء ابو بصير رجل
 من قريش وهو مسلم فارسوا في طلبه رجلين فقالوا المهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة
 فزلا اياك لكون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لا رى سيفك هذا جيدا فاستله الآخر فقال رجل والله
 انه جليد لقد جرت به ثم جربت فقال ابو بصير ارنى انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى ردد وفرا الاخر حتى اتي المدينة
 فدخل المسجد بعد وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رآي هذا ذمرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل
 والله صاحبي وانى لقتول جفاء او بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال صلى الله
 عليه وسلم يل لمة مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتي سيف البحر وينفات منهم
 ابو جندل بن سبيل فلحق باني بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحن باني بصير حتى اجتمعت منهم مصابة فوالله
 ما يسهمون بصير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوه واخذوا امهم فارسوا قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فن اتاه منهم هو آمن فارسا النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فازل الله تعالى وهو الذي كرم
 يديهم عنكم وما يديكم عنهم حتى بلغ حية الجاهلية وكانت حيتهم امهم لم يتر والاه نبي الله ولم يقر وايسم الله الرحمن الرحيم

وحالوا بينهم وبين البيت * ومن رواياته : وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وحس حائق بما آلهما يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعنا إليهم فلم يرجعنا * ومنها : خرج النبي صلى الله عليه وسلم في جضع عشرة مائة فلما أتى ذا الحليفة قتل الهدي والشعر هو الحرم منها بسمرة وبست هيتا من غزاة وسار حتى إذا كان بهذير الأشطاط تلقاه عينه فقال لنفر يشجعوا لك جو عا وقد جمعوا لك الأحايش وهم مقاتلون وصاحوك من البيت فقال اشبهوا أيها الناس على أن ترون أن الميلى على حالهم وفراى هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يا قوم ما كان الله قد قطع جلبا من المشركين والتركناهم عزوين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت طاهدا لهذا البيت لا تريد قتال احده ولا حرب احده فتوجه له فن صدنا عنه فالتناه قال امضوا على أم الله * ومنها : انهم اصطلعوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيه الناس وعلى أن ينفاهية مكشوفة وأنه لا اسلار ولا اغلال * البخارى وابن داود وزادون : وكيف نكذب هذا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا إليهم ابده الله ومن جاءنا منهم ورددناه سيجعل الله له فرجا * وزاد ايضا : قال عمر فامكنت يده من السيف يضرب به اباه ففضن به وعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عمر لعله ان يقوم في الله مقاما تحمده عليه * ولا ترمذي عن علي : ان سهيل بن عمرو ناسا من المشركين قالوا يا رسول الله خرج اليك ناس من ابناؤنا واخواننا وارقاتنا وليس لهم فقه في الدين وانما خرجوا فراراً من امورنا وضياعنا فرددناهم اليك فان لم يكن لهم فقه في الدين هنتهم فقال صلى الله عليه وسلم يا مشركي لتلتن اوليبتن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم على الايمان قالوا من هو يا رسول الله ؟ فقال ابو بكر وعمر من هو يا رسول الله ؟ قال هو خاصف النمل وكان قد اعطى عليا نمله بمخضها ثم التفت اليها على فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار * (مقل بن يسار) لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبيع الناس وانار افع فصنا من اغصانها من رأسه ونحن اربع عشرة مائة لم نأيمه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفره لمسلم (طارق بن عبد الرحمن) انطلقت حاجا فمرت بقوم يصالون قلت ما هذا المسجد ؟ قالوا هذه الشجرة حيث بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الرضوان ثابت ابن المسيب فابخره فقال سعيد كان ابن من بايع تحت الشجرة فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فقميت علينا فلم تقدر عليها قال سعيد فاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموا وعلموا ما هم ما انتم اعلم * (الشيخ بن جابر) رفعه : لا يدخل النار احده من بايع تحت الشجرة * لمسلم وابن داود والترمذي وله : لا يدخل الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجبل الاحمر * (سليمان بن الاكوع) انه قدم المدينة وابعاع النبي صلى الله عليه وسلم في اول الناس حتى اذا كان في وسط الناس قال صلى الله عليه وسلم يا بيع يا سلمة فقال قد بايعتك يا رسول الله قال واياك اعزل فاعطاني صلى الله عليه وسلم جففة او درة حتى اذا كان في آخر الناس قال ألا تبايعني يا سلمة ؟ قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس واوسطهم قال واياك بايعته الثالثة ثم قال يا سلمة ابن جعفتك او درتكتك لقي اعطيتك ؟ قلت يا رسول الله لقيتني همى عامر اعزل فاعطيتك ياها فاضحك صلى الله عليه وسلم وقال انك كاذبي قال الاول اللهم ابني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين واسو نال الصلح فاصطلعنا وكنت تبعا للطلحة بن عبيد الله اسقى فرسه واحده واخدمه وآكل من طعامه فلما اصطلعنا اتيت شجرة فاضطجعت في اعلمها فاناق اربعة من المشركين فجاءوا بقرى في النبي صلى الله عليه وسلم فابغضتهم ونحووا الى شجرة اخرى وعلقوا اسلحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذا نادى مناد يا لها من جرب قتل ابن زيم فاختططت سبي ثم شددت على الاربعة واخذت سلاحهم ثم قتلت والقي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي فيه عيناه ثم جئت بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء همى رجل من المبلات يقال له مكي زبارة على فرس في سبعين من المشركين فنظر إليهم صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يمكن لهم بذل الله وروناه ففني عنهم نزل وهو الذي كتب ابيديكم منهم الآية ثم خرج اراجمين الى المدينة فز لنا منزلا

بيننا وبين بني لحيان جبل فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رقى الجبل عليه في يوم الجمعة فقامت عليه سبعين أو ثلثا ثم قدمنا المدينة فبست صلى الله عليه وسلم ظهره مع غلامه وراحوا ثمانية يهرحوا طلعة أيديهم للظهر فلما أصبحنا إذا جند الرحمن الذي أرى قد أثار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه أجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذه الفرس فأبلغه طلعة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قتلت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا بأصباحاهم ثم خرجت في أثر القوم أرميهم بالليل وأرجمهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فألقى رجلا منهم فاصك سها في رجله حتى خلص إلى كنفه وقلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فوالله ما زلت أرميهم واعتزمهم فإذا رجعت إلى فارس أتيت شجرة فجلس في أصلها فمقرت به حتى إذا تضايق الجبل فدخلوا في مضايقة ملوت الجبل فجلت أرميهم بالحجارة فمازلت كذلك أتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري وغلوا بيني وبينه ثم أتبعهم أرميهم حتى القوا أكثر من ثلاثين وردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطر حون شيئا إلا جعلت عليه أراما من الحجارة يسرفها النبي صلى الله عليه وسلم وأصعابا حتى أتوا مضايقا من ثنية فإذا هم قد أتوا فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يضحون وجلس على رأس قرن قال الفزاري ما هذا الذي أرى؟ قالوا التينان هذا البرح والله ما فرقنا منذ غلس ومينا حتى انتزع كل شيء في أيدينا قال فليقم اليه منكم أربعة فقصموا إلى فلما أمكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني؟ قالوا لا ومن أنت؟ قلت أنا سلمة بن الأكوع والذي كرم وجهه عمده صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم إلا أدر كنهه ولا يطلبني فيدر كني قال أحدهم أنا أظن فرجوا فاقوا وحتمكاني حتى رأيت فوارس النبي صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فإذا لهم الاخرم الاسدي ثم ابوقتادة ثم المقداد بن الاسود فاحذت بنان الاخرم فولو امد برين قلت يا آخرم أحذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق النبي صلى الله عليه وسلم وأصعابه قال ياسلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تحمل بيني وبين الشهادة غليلته والنبي هو وعبد الرحمن فقرب عبد الرحمن فرسه وطعن عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابوقتادة فطعن عبد الرحمن فقتله والذي كرم وجهه عمده صلى الله عليه وسلم لتبعهم اعدو على رجل حتى ما أرى ورائي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا غبارا حتى يدلو اقبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له ذاقر دليشر وامنهم ومطاش فظنروا إلى اعدو وورائهم غليلتهم عنه فإذا اقامنه قطرة فيشدون في ثنية فاعدو فألقى رجلا منهم فاصك بسهم في نفض كنفه قلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال يا نكته امه أأكوه بكرة؟ قلت نعم يا عدو نفسه أأكوه بكرة وأردوا فرسين على ثنية فجئت بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولحقني فامر بسطية فيها مذقة من لبن وسطية فيها ماء فترضأت وشرت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلينهم عنه فاذا هو قد أخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح ووردة وإذا ببلان قد نحر ناقة من الابل الذي استنقذت واذا هو يشوي للنبي صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنماها قلت يا رسول الله خلني فأتخب من القوم مائة رجل فأتبع القوم فلا يبق منهم خبر الا تلتنه فضحك وقال ياسلمة أتراك كنت فاعلا؟ قلت نعم والذي أكرمك قال انهم الآن ليقرنوني في ارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال لهم نعم فلان جزور فلما اكشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اننا كالمقوم غر جواها رين فلما أصبحنا قال صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابوقتادة وخير رجالنا سلمة ثم أعطاني سهمين سهم الفارس وسهم الابل فجمعهم إلى جميعا ثم أردفني وراءه على المضمار واجمعين إلى المدينة فبينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا أجمل يقول الاما سبق إلى المدينة هل من مسحة؟ فجعل يبعد ذلك فلما سمعت كلامه قلت له ما تكرم كرمنا ولا نهاب شريفا؟ قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قست يا رسول الله باني وامي انت ذرني فلا سبق الوجل قال ان شئت قلت أذهب اليك وثبت رجلي فطمرت فعدوت فربطت عليه شرفا وشرفين استنقذ نفسي ثم عدوت فربطت عليه شرفا وشرفين ثم أتيت رفعت حتى الحقه فأمسك بين كنفيه قلت قد سبقته والله قال انا أظن فسبقته إلى المدينة فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عي حاصريه تجز بالقوم

فأقول لا إله إلا الله محمد بن عبد الله ولا نعبد قنأ ولا صلينا ونحن من فضلك ما استغنيا ثبت الأقدام أذلاقنا وانزلن سكينة علينا
فقال صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال أنا هار قال غفر لك ربك وما استغفر صلى الله عليه وسلم للناس بحضرة الاستشهاد
قنأ من بني النضير لا تمتعنا بأمر فلما قدمنا خيبر خرج من بيوتهم مرحب يخطو بسيفه يقول قد علمت خيبراني مرحب
شاكى السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب ويرزله عبي فقال قد علمت خيبراني هار شاكى السلاح بطل مناصر
فقتلنا هار بنين فوقع سيف مرحب في ترس هار وذهب هار يسفل له فرجع بسيفه على نفسه فقطع أكفله وكانت فيها نفسه
وخرجت فإذا نفر من الصعابة يقولون بطل عمل هار قتل نفسه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابكي فقلت يا رسول الله بطل
عمل هار قال من قال ذلك؟ قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم أرسلني الى علي وهو اومد فقال
لا عطين الراية جلا يحب الله ورسوله ومحبه الله ورسوله فأتيت علياً فقلت به اقوده وهو ارمده حتى أتيتته صلى الله عليه وسلم
فيمضي في عينة فبرأ وخرج مرحب فقال قد علمت خيبراني مرحب الى آخرها فقال علي انا الذي معني ابي حيدر كليت
غابات كربة المنظره او فيهم بالصاع كيل السندرة فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه وسلم ولابي داود بعضه

غزوة ذي القرد وغزوة خيبر وعمره القضاء

(سنة ابن الاكوع) خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لتاح النبي صلى الله عليه وسلم رعى بني فدفقني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف فقال أخذت لتاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها؟ قال غطفان فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
فاصممت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم ببلي وكنت رامياً
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنفذت التلاح منهم واستلبت ثلاثين بركة وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله اني قد هجيت للقوم الماء وم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ما كنت فاسحج
ثم رجعت اريدني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة للشيخين (سنة ابن الاكوع) خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فنزلنا ليلاً فقال رجل لمار بن الاكوع ألا تسمعنا من ههنا تلك؟ وكان هار رجلاً شاعراً فأنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما هتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأغفر فداء لك ما بقينا وثبت الأقدام ان لا قينا
والقين سكينة علينا اما اذا أصبح بنا اتينا وبالصباح مولوا علينا فقال صلى الله عليه وسلم من هذا السائق؟ قالوا هار قال
يرحمه الله قال رجل وجبت يا رسول الله لولا لا تمتعنا به فأتينا خيبر فاحصرها حتى اصابتنا نخمسة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم
فذكر الحديث وفيه: ان له لاجر بن وجمع بين اصبعيه انه لجاهد بما هذل عري مشي بهامله للشيخين (أنس) ان
النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلياً عندها صلوة النداء بفلس فركب وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجري
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبت لئس غنمه صلى الله عليه وسلم وانحصر الازار عرج غنمه فاني لاري يابض غنمه
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا وخرج
القوم الى امهم فقالوا احمدوا الخيس فصبنا هاعنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال
اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية سيدة قريظة والنضير لا تصالح الا لك
فادعوه ما خافوا فلما نظر اليها صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها فاعتقها وتزوجها للشيخين والنسائي
مضوا (بريدة) حاصرنا خيبر فأخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذ من التدمر ولم يفتح له واصاب الناس
بومئذ شدة وجهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني دافع اللواء غد إلى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فذكر
الحديث لاحمد (أنس) فافتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحاجاج بن علاط يا رسول الله اني بعمك ما لا وان لي بها

اعلاواني اريد ان اتهم فألقى حل ان اتا اجمعته لك او قلت شيئا فأذنت لي الله عليه وسلم ان يقول ماشاء فأني امرأت
حين قدم فقال اجي ما كان عندك فأني اريد ان اشترى من غنائم محمد واصحابه فاجابهم قد امتعوا وواصيت اموالهم وفسا
ذلك بمكة واتمم المسلمون واظهر المشركون فرحاً فمقر العباس وجعل لا يستطيع ان يقوم فأرسل غلامه الى الحجاج فقال
وبك ماذا جئت به وماذا تقول ؟ فواعد الله غير مما جئت به فقال الحجاج للغلام قل له فليخل لي بعض يوتي له لا تبيد فان الخبر
علي ما يسره فلما بلغ للغلام باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل فوثب العباس فرحاً حتى قيل بين صديقه فاجابه ما قال الحجاج فاعتقه
ثم جاء الحجاج فاجابه ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح غير وفتح اموالهم وجرت سهام الله فيها واصطنى صفة يفتحي
وغيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاعتارت ان يعتقها وتكون زوجته ولكني جئت لئلا تاني هاهنا اردت
ان اجمعه فاذهب به فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان افعل ما شئت فاعف عني ثلاثاً ثم قل ما بد لك فجمعت امرأته
ما كان عندها من متاع وحلي فدفعته اليه ثم مرى به ثم اتى العباس امرأه الحجاج فقال ما فعل زوجك ؟ فاجابه انه ذهب وقالت
لا يحزنك الله ابا الفضل لقد شق علينا الذي بلدك قال بلى لا يحزنني الا هو ولم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله غير على
رسوله وجرت سهام الله في اموالهم واصطنى النبي صلى الله عليه وسلم صفة لنفسه فان كانت لك حاجة في زوجك فالحق فقلت
أظنك والله صادقاً قال فاني صادق والامر على ما اخبرتك ثم ذهب حتى اتى مجالس قريش وهم يقولون اذا امرهم لا يصيبك
الاخير يا ابا الفضل قال لم يصيبني الاخير بحمد الله قد اخبرني الحجاج بن علاط ان خير فتحها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وجرت فيها سهام الله واصطنى صفة لنفسه وقد سألتني ان اغني عنه ثلاثاً وانما جاء ليأخذ ماله ثم ذهب فوالله الكأبى
كانت المسلمين على المشركين وخرج المسلمون حتى اتوا العباس فاجابه ما اخبرهم فسروراه لا حمدوا الموصل والبرار والكبير
(البراء بن مازب) اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فاني اهل مكة ان يدعو به يدخل حتى فاضا ثم على ان يدخل يعني
من العام المتقبل يقيم فيها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله قالوا لا تقر بها ولو علم انك
رسول الله ما منتمنا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال امارسول الله واما محمد بن عبد الله ثم قال لم لي امر رسول الله قال لا والله
لا اعوك ابداً فاخذ صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا للسياح في القرب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احد ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فقبعة ابنة حمزة تناديه
يا عم يا عم فتنوا لها على فاخذتها وقال لفاطمة دو لك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر فقال على انا اخذتها وهي
بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها صلى الله عليه وسلم خالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لم لي انت مني واما منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلق وقال لي بدانت اخوانا ومولانا * للشيخين (ابن شهاب)
ان اهل مكة الرجال والنساء والصبيان انكفوا ينظرون الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يطوفون بالبيت وعبد الله
ابن رواحة يرتجز بين يديه صلى الله عليه وسلم متوشعاً بالسيف يقول خلوا بيني الكفار عن سبيله انا الشهيد انه رسوله
قد نزل الرحمن في تنزيله في صحف تنلى على رسوله فالذي نضر بكم على تأويله كما نضر ساكم على تنزيله
ضر يا زيل الهام عن مقلبه ويذهب لخليل عن خليله واتهمت رجال من اشراف اشركين كراهية ان ينظروا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيظاً وحماً وحسداً آخر جو الى نواحي مكة فقضى صلى الله عليه وسلم نسكه واقام ثلاثاً * للكبير —

غزوة موقعة من ارض الشام وبعث اسامة بن زيد الى الحركات من جبهة

(ابن عمر) امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موقعة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد بن جعفر فان قتل جعفر فبني رسول الله بن رواحة

فكلفت معهم تلك الفتن ^{والجسنا جعفر} أفرج دناؤه في القتل ووجدنا في القتل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة وورمية *
 للبخاري (أحمد بن حنبل بن حزم) لكأنني أنظر إلى جعفر حين اقتحم على فرس له شقراء فقهرها وكانت أول من هرق
 مبيد الله ثم ^{أحمد بن حنبل بن حزم} القوم حتى قتل * لا يذود وقال ليس بالقوي (أنس) رفعة : أخذ الزينة فاصيب ثم أخذها جعفر
 فاصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وأن عبيدة صلى الله عليه وسلم لنذرنا ثم أخذها خالد بن الوليد من غير امرأة
 قطع له * وفي رواية : وما يسرني أنهم عندنا وقال ما يسرهم أنهم عندنا * وفي أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى
 زيداً وجعفر وأبن رواحة القناس قبل أن يأتيهم خبرهم قال أخذ الزينة فذكركم * وقال في أخرى : حتى أخذ الزينة سيف
 من سيف أبيوف الله حتى فتح الله عليه * للبخاري والنسائي (خالد بن الوليد) لقد انقطعت في يدي يوم موقعة أسياف
 فهاجني في يدي الأصمعيحة بمنية * للبخاري (عوف بن مالك) خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مودة ورافقتي مددي من
 أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحرو رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددي طائفة من جلده فاعطاه فأتخذه كهيئة الدرة
 ومضيا فلقينا جوع الروم وفيهم رجل على فرس اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الروي يفرى بالمسلمين
 فقتله المددي خلف صخرة فربه الروي فمر قيس بن عيسى بسيفه وخر الروي فملاه بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما
 فتح الله للمسلمين بمثل الله خالد بن الوليد فآخذ منه بعض السلب فأتيت خالداً وقلت أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
 بالسلب للقاتل ؟ قال بلى ولكني استكثرته قلت لئلا يرد إليه أو لا مرفقنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فإني أن رد عليه فاجتمعنا
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد فقال يا خالد ما حملك على ما صنعت ؟ قال استكثرته فقال
 رد عليه الذي أخذت منه فقلت دونكها يا خالد ألم أوفاك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم وما ذلك ؟ فأخبرته فغضب وقال يا خالد
 لا ترد عليه هل أتم تاركوا إلى امرأتكم صقوة أمرهم وعليهم كدرة لمسلم وأبي داود يلفظه (عروة) بمثل النبي صلى الله
 عليه وسلم بشألي موقعة في جمادى الأولى من سنة ثمان واستعمل زيداً بنحوه * وفيه : فتجهز الناس ثم تهبوا والنخروج يوم ثلاثة
 آلاف فلما حضر غروبهم وادع الناس امرأته النبي صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع ابن رواحة بكى فقبل له ما يبكيك
 قال والله ما بي حب الدنيا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وإن منكم إلا وادها كان على ربك حتما مقضيا
 قلت كيف لي بالصدر بعد الورود فقال لهم المسلمون صعبكم الله ودفع عنكم وردكم الدنيا صالحين فقال عبد الله بن رواحة
 لكنني أسأل الرحمن منفرة وضربة ذات قرع تقذف الزبدا أو طمئة يبدى حران مجهزة بحربة تنفذ الأحشاء والكبد
 حتى يقال إذا مروا على جدتي أرشده الله من فاز وقد رشدا * وفيه : ثم مضوا حتى تزلوا معان من أرض الشام فبلغ
 الناس أن هرق قد نزل البلقاء في مائة ألف من الروم ومائة ألف من العرب من لحم وجذام والقيز وبهرام وبلى فلما بلغ ذلك
 المسلمين أقاموا بيمان ليلتين ينظرون في أمرهم وقالوا نكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما أن يعدنا
 واما أن يأمرنا بأمره فنمضي له شجع عبد الله بن رواحة الداح وقال يا قوم والله أن الذي تكبرهون الذي خرجتم له تطلبون
 الشهادة ولا تقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة إنما تقاتلهم لهذا الدين الذي أكرمنا الله به فاطلقوا فاعاها إحدى الحسينين
 اما ظهورا ومشاهدة * وفيه : ومضى الناس حتى إذا كانوا ابتغوم البلقاء فقيمهم جوع هرق من الروم والعرب وانحاز
 المسلمون إلى قرية موقعة وجعلوا على ميمنتهم قطبة بن قتادة من بني عذرة وعلى ميسرتهم عاذة بن مالك الأنصاري ثم اقتتلوا
 فقاتل زيد بن حارثة رواية النبي صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم ثم أخذها جعفر بنحوه * للكبير (أسامة) بعدما النبي
 صلى الله عليه وسلم أن الحرة فصحبنا القوم فهزمتنا وولحت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا إله إلا الله
 فكنت الأنصاري وطعنته برمي حتى قتله فلما قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتله بعد ما قال لا إله إلا الله ؟
 قلت إنما كان متعذراً فقال قتله بعد ما قال لا إله إلا الله ؟ فما زال يكررها حتى سميت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم *

وق رواية : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرقة فصبنا الخمر فامت من جبهة قادر سكك وجلا فقال لا اله الا الله فطعمته فوقع في نفس من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أقال لا اله الا الله وقتلته ؟ قلت يا رسول الله انما قالها خوفاً من السلاح قال أفلا شققت من قلبه حتى تعلم قالها ام لا ؟ قال زال يكررها على حتى غشيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سمعوا وانا الله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال فقال رجل ألم يقل الله وقتلوه حتى لا تكون قننة ويكون الدين كله لله ؟ فقال سمعوا قاتلنا حتى لا تكون قننة وانت واصحابك تريدون ان تقتلوا حتى تكون قننة * للشيخين وإبي داود —

غزوة الفتح

(ط) بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب غزوه منها فانطلقنا حتى تنمادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجي الكتاب اولنا قنين الباب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي التمة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا ؟ فقال يا رسول الله لا تمجلى على اني كتبت امرأ لمصطفى قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمونها اموالهم واهليهم عكفاً حببت اذا قاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذنيهم بدا يحموني بها قرايتي وما فعلته كمر أو لا ارتد اذا من ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال مرر عني يا رسول الله اضرب عني هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدر أو ما يدريك لعل الله اطع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء * وفي رواية : فانضابميرها فابتنينا في رحلها فاوجدنا شيئاً فقال صاحبها ما ترى معها كتاباً فقلنا لقد طعننا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كذب والذي يحلف به لتخرجي الكتاب اولاً جردناك فاهوت الى حيزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصعيقة من عقاصها * للشيخين وإبي داود والترمذي (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف يصوم ويصومون حتى بلغ الكبد ابطروا وأفطروا * للشيخين وقدم في الصوم (عروة) لما سار الى صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلحق ذلك فريشاً خرج اوسفيان وحكم بن حزام يديل بن رقاء يلتمسون الخبر حتى اتوا حر الظهر ان فاذا هم بيران فكانا نيراناً مرفقة فقال اوسفيان ماهذه ؟ لكانا نيراناً مرفقة فقال يديل بن رقاء نيران بني عمرو فقال اوسفيان مر وقل من ذلك فريشاً من حرس النبي صلى الله عليه وسلم قادر كرم فاخذوهم فاؤا بهم الى صلى الله عليه وسلم فاسلم اوسفيان فلما سار قال للعباس اجلس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم عركيبة كتيبة على ابي سفيان ففرت كتيبة فقال يا عباس من هذه ؟ قال هذه غفارة قال مالي وانما نمرت جبهة فقال مثل ذلك ثم مررت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مررت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلاً قال من هذه ؟ قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن هبادة معه الراية فقال سعد يا ابا سفيان اليوم يوم الاحد اليوم تستحل الكعبة فقال اوسفيان يا عباس حبذا يوم الدمار ثم جاءت كتيبة وهي اجل الكتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال ألم تعلم ما قل سعد بن هبادة ؟ قال ما قل ؟ قال كذا وكذا فقال كذب سمعوا ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكفى فيه الكعبة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركز رايته بالخجون قال عروة عن نافع بن جبير بن مطعم سمعت العباس يقول للزبير اهرنا امر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توكر الراية ؟ قال نعم قال وأمر صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل

للمؤمنين ان تعلم اني رسول الله ؟ قال بلى انت واني ما احملك واكرمك واوصلك هذه والله كانت في النفس مناهي
سقى الآن قال العباسي قلت وعليك يا بلقيان اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قبل ان يضر بـ عنقك فشهد
شهادة الحق واسلم فيه ؛ حتى مر النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار لا يرى منهم الا الحدق قال سبحانه الله من
هو لا ؟ قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لاحد به ولا عيل ولا طاعة والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك
الخدمة عظيم قلت يا بلقيان انها النبوة قال فتهم اذا قلت للنجاة الى قومك غريحي حتى اذا جاءهم صرخ بأعلى صوته يا قريش
هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به فن دخل دار ابى سفيان فهو آمن فقامت اليه امرأته هند بنت عتبة فاخذت بشاربه
فقاتلوا قتلاً ادم الا حسن فليس طليعة قوم انت فقال ويحك لا تنزكهم هذه فاقدمه فاجابهم بالقبول لكم به قالوا وما تنني عنا
داوك ؟ قال ومضى اخفق يا بهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فنفروا الى دورهم والى المسجد =

غزوة حنين

(سبل بن الحنظلية) انهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطلبوا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة فجاء رجل
قارح فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ايهم بظمنهم ونعمهم
وشأنهم اجتمعوا الى حنين فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال تلك غلبة المسلمين فدا انشاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة ؟ قال
انس بن ابي مرثدة لنوى انا يا رسول الله قال فاركب فركب فرس له فجاء فقال له صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى
تكون في اعداءه ولا تفر من قدامك الاية فلما اصبحنا خرج صلى الله عليه وسلم الى مصلاة فركب ركبتين ثم قال هل حسستم
قارسكم ؟ قالوا لا ثوب بالصلاة فجعل صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ياتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلاته وسلم قال ابشروا
فقد جاءكم فركبكم فجعلنا ننظر خلال الشجر فاذا هو قد جاء حتى وقف عليه صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في
املا هذا الشعب حيث امرتني فلما اصبحت طلعت الشمسين كما هما فنظرت فلم ارا احدا فقال له هل نزلت الاية ؟ قال لا الا
مصليا او قاضى حاجة فقال له صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها لابي داود (انس) لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذرارهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم ومثله عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه
حتى بقي وحده فتأذى ومثله ثمانين لم يخطب بينه وبينه حتى التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا اليك يا رسول الله ابشروا
نحن معكم ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا اليك يا رسول الله ابشروا نحن معكم وهو على بنة يعضا قتل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب صلى الله عليه وسلم ومثله ثمانين كثيرة تقسم في المهاجرين والطلاء ولم يعط
الا نصاريشاً فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندهي ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الانصار ما حديث بلقي منكم ؟ فمكثوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدينار وتذهبون بمحمد
تخوزونه الى يوتكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله رضينا فقال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شمعا لا اخذت شمب الانصار
وفي رواية : ان النبي صلى الله عليه وسلم طفق يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقال ناس من الانصار ينفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيفنا تقطر من دماهم بخدته صلى الله عليه وسلم فامرسل الى الانصار فجمعهم فقال
ما حديث بلقي منكم ؟ فقال قهاؤهم اما ذرونا فانا نمل يقولوا شيئا واما ناس حديثة استأنهم فقالوا اذلك فقال اني اعطى رجالا
حديثي مذهبك فترأى لهم املات رضون ان يذهب الناس بالاموال وترجمون الى رجالكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
فوالله لانتقلبون به غير مما ينتقلون به قالوا بلى يا رسول الله نرضينا قال فانكم ستجدون بهدي اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله على الخوض فلم نصر = وفي اخرى : قالوا ان هذا هو المعجب ان سيوفنا تقطر من دماهم وغنائمنا

ترد عليهم وان قال ما الذي ينتفي عنكم ؟ قالوا هو الذي مانك وكانوا لا يصحكون بهجوه * وفي اخرى : فزونا حينما نجاء
المشركون يا حسن صفو فبرقت فقصت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء ثم صفت النعم ونحوه بشر
كثير وقد بلغت اربعة آلاف وعلى عجلة خيلنا خالد بن الوليد فجعلت الخيل تلوي خلف ظهورنا فلم نكشفت خيلنا
وفرت الا هرب ومن تعلم من الناس فادي صلى الله عليه وسلم بالله باجرين ثم قال يا لانصار وقال ناس هذا حديث عمية
قلنا ليك يا رسول الله فتقدم صلى الله عليه وسلم واجم الله ما اتيناكم حتى هزمهم الله فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف
فاحاصرنا ثم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فاجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعطى الرجل المائة بنحوه * للترمذي والشيخين
ولهما عن عبد الله بن زيد بن ماصم نحوه وفيه : يا معشر الانصار الم اجدكم ضالا فهداكم الله في وكنتم متفرقين فالفكم الله في
ومائة فاعانكم الله في ؟ كما قال شيخنا قال الله ورسوله امن قال ما عنكم ان تجيبوا ؟ لو شئتم لقاتم جنتنا كذا وكذاه (المباس)
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون فطلق صلى الله عليه وسلم يركض فضلته
قبل الكفار وانا اخذ بلجام بثلثة اكها ارادة ان لا يمرع وابوسفیان بن الحارث اخذ بركابه صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله
عليه وسلم اي عباس نادا أصحاب السمرة فقال عباس وكان رحلا صيتا فقلت بأعلى صوتي ان أصحاب السمرة ؟ فوالله لكان
عطفتهم حين معروا صوتي عطفا البقر على اولادها فقالوا يا ابيك يا ابيك فاقفنا والى الكفار والدعوة في الانصار يقولون
يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر صلى الله عليه وسلم وهو على بثلثه
كالمناظر الى ما عليه فقال هذا حين حمى الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهم مو اورب محمد
فذهبت انظر واذا القتال على هيئته فيما اري فوالله ما هو الا ان رماهم حصيات فزالوا اري حدم كايلا وامرهم مدرا * لمسلم
(البراء) قال له رجل اكنتم وليتم يوم حنين ؟ فقال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاه من الناس
وحصر الى هذا الحى من هوازن ومقوم وماء فرمى رشق من قبل كانها رجل من جرادا فكشفوا فاقبل القوم الى النبي
صلى الله عليه وسلم وابوسفیان بن الحارث يقول به بثلثه فزل ودعا واستنصر وهو يقول اتا النبي لا كذب اما ابن عبد المطلب
اللهم انزل نصركم ثم صفهم وكنوا وانه اذا احمر البأس تنق به وان الشجاع منا الذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم *
وفي رواية : وانما حملنا عليهم انكشفوا فاكبنا على الغنائم فاستقبلوا بالسهم * للشيخين والترمذي (سلمة بن الاكوع)
غزو ناعم النبي صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتصيح معه اذ جاء رجل على جمل فاماخه ثم قيده ثم تقدم فتقدم مع القوم
وجعل ينظر فبينما ضغطة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاقى جملة فاطلق قيده ثم اماخه وقدم عليه فانارة فاشتد به
الجل فاتبه رجل على ناقة ورقاء وخرجت اشتد حتى اخذت بخنط الجمل فانخذه واخرطت سيفي فضربت رأس الرجل فنذر
ثم جئت الجمل اقوده عليه رحمه وسلاحه فاستقبلني صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل ؟ قالوا ان الاكوع
قال له سلمه اجمع * للشيخين واني داود (ابو قتادة) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كان للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت عليه حتى اتيتته من وراءه فضرته على حمل فاقه واقل
على فضمني ضمة وجدت منها رجح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقال ما للناس ؟ قلت امر الله ان الناس رحعوا
وجلس صلى الله عليه وسلم فقال من قتل ثقيلا له عليه بية فله سلمه فمقت وقات من يشهد لي ؟ ثم جالست ثم قال مثل ذلك فمقت
فقلت من يشهد لي ؟ ثم جلست ثم قال مثل ذلك لثلاثة فمقت فقال ما انت ؟ انا قتادة ؟ فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم
صدق يا رسول الله ساب ذلك القليل عندي فرضه من حقه فقال او بكر لا والله اذ لا يعمد الى اسد من اسد الله يقتال عن
الله ورسوله فبه سمع به فقال صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه اياه فعطاه فيعت الدرع واتعت مخراقي بنى سلمة فاهلأول
من تأملته في

فقال يا رسول الله عليه السلام معي اخذ جرح فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر؟ قالت اتخذته ان ذلاني احد من المشركين يقتل به عليه الجمل صلى الله عليه وسلم يضعك فقال يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهم موابك فقال يا ام سلم ان الله قد كفي واحسن به وسلم ولا يبي داود نحوهم وفيه: ان ابا طلحة قتل يومئذ عشرين رجلا فاحذوا اسلامهم (المسور) ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفده من المسلمين فسألوه ان يرده عليهم اموالهم وسببهم فقال لهم ان معي من ترون واحب اليك اني اصدقهم فاختاروا الاحدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قتل من الطائف فلما تبين لهم انه غير راد الا الاحدى الطائفتين قالوا انختار سبينا فقام صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاني على الله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءوا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سيدهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليمل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم اننا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجموا حتى يرفع البنا عرقاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرقاؤهم ثم رجعوا فخبروهم انهم قد طيبوا واذنوا للبخاري وابي داود وله والنسائي من طريق هروبن شبيب: قال لهم اذا صليت الظهر فقولوا اننا نستعين برسول الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين او المسلمين بنسائنا واموالنا صلا الظهر قالوا اذلك فقال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو عيم فلا وقال عينة بن حصن اما انا وبنو فزارة فلا وقال الدباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا وقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ردوا عليهم نساءهم وابنائهم فمن تمسك من هذا التي شي فله ست فرائض من اول شي يقبضه الله علينا (جابر) لما استقبلنا وادى حنين انحدرونا في واد من اودية تهامة اجوف حطوطا ناعما ننحدرفيه انحدروا في حماية الصبح وكان القوم قد كنوا في شعبة واجنباه ومضايقه قد اجتمعوا وتبأوا واعدوا فوالله ما راعنا ونحن منحطون الا السكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد وانهم الناس راجعين لا يلحق احد على احد وانما ز النبي صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال الى ايها الناس الا ان معه صلى الله عليه وسلم رهطاً من المهاجرين والانصار واهل بيته ومن ثبت معه ابو بكر وعمر وعلي والعباس وابنه الفضل وابو سفيان بن الحارث وريمة بن الحارث وايمان بن ابي عمار واسامة بن زيد وكان رجلا من هوازن على جبل احمر في يده راية سوداء في رأس ربيع طويل امام هو اذن فاذا ادرك طعن برمح واذا قامه الناس رفع لمن ورائه فاتبوه فهو له على ورجل من الانصار في اتيه على من خلفه فمقرب الجمل ووثب الانصار على الرجل فضر به ضربة اطن به قدمه بنصف ساقه واجتذله الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى مكتفين عند النبي صلى الله عليه وسلم (لاحمد الموصلي وزاد: فصرخ حين كانت الهزيمة ككدة اخوصفو ان بن امية وهو يومئذ مشرك في المدة التي ضرب به النبي صلى الله عليه وسلم الا بطل السحر اليوم فقال له صفوان اسكت فض الله فوالله لا يربني رجل من قريش احب الى من ان يربني رجل من هوازن (ابن مسعود) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والانصار وهم الذين اتزل الله عليهم السكينة والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته فجاءت به قال عن الصرح فقلت ار تفرع رفعك الله فقال ناولني كما من تراب فضر به وهو منهم فامتلت اعينهم ترابا قال ابن المهاجرين والانصار؟ قلت هم اولاء قال اهتف بهم فهتفت وجاءوا وسبقهم بايمانهم كانوا الشهب وولى المشركون ادبارهم (لاحمد البزار والكبير وله عن يزيد بن طاهر السوائي: انه صلى الله عليه وسلم اخذ قبضة من الارض رمى وحوهم وقال ارجعوا شأته الى حوهم فامهم احد الا وهو يشكو القذا ويمسح عينيه (ابن جرير زهير بن صرد) لما سر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وذهب ليفرق السبي والشاء اتيته فانشدت اقوا ابي عبد الله رسول ثقي كرم فانت المخرجوه وانتظر قام على بضعة تدعاه باقدر مشيت شمها في دهرها غير

أبقت لنا الدهر هتافاً على حزن على قلوبهم النماء والنمر (١) لم تداركهم النماء تلتشرها بالبرجس الناس حلقاً حين يختبر
 أمن على نسوة قد كنت ترضعها أذكوك غلاماً من محضها الدرر اذا انت طفل صغير كنت ترضعها واذا برتك ما تأتي وما تذر
 لا تجعلنا كمن شالت نعامته واستبق منا فاما معشر زهر انال لشكر للنماء اذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
 فالبس العفو من قد كنت ترضعه من امها تلك ان العفو مشتهر يا غير من مرحت كمت الجليد به عند الهياج اذا ما استقر قد الشعر
 انا تو مل عفو أمك نلبسه هادي البرية اذ تنفرو وتنصر فاعف عن الله ما انت راهبة يوم القيامة اذ يهدي لك الظفر
 فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم فقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله
 وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله للكبير يخفى قلت ورواه الكبير عن عبيد الله بن زماحس عن زيايد بن طارق
 ومائس مائة وعشرين عن زهير وقد اراح في لسان الميزان ما حلوا به الحديث وحسنه وساق اسانيد العشرة منها عن
 ابي اسحاق بن الحريري عن احمد بن القحطاني عن ابي اسحق بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن عمود عن قاطعة الجوز ذانية عن
 ابن عبد الله عن الطبراني وله عن ابن عمرو بن العاص : ان وفدهم اذن لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجراحة وقد اسلموا
 قالوا انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامن علينا من الله عليك وقال زهير نساء نعاماتك وخالاتك
 وحواضنك الاتى كلنك ولو انا لحقنا الحارث بن ابي شمر والله ان بن المنذر ثم نزل بنا منه مثل الذي انزلت بنال جو ناعطفه
 وانت خير انكفولين ثم انشد امن علينا الى فاما معشر زهر فذكر الحديث —

من في مجمع الزوائد من استشهد في حنين **يعني** بن ابي عمير بن زيد بن زمة ومروقة بن الحباب —

غزوة او طاس وغزوة الطائف

(ابو موسى) لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين بمث ابا عامر على حبش الى او طاس فلقى دريد بن السهم فقتل
 دريد وهزم الله اصحابه وبمئتي مع ابي عامر فرى ابو عامر في ركبتة رماه جشمي بسهم فقلت يا م من وماك ؟ فقال ذاك قاتلي
 فلعنته فلما راى ولى قاتلته وجعلت اقول له لا تستحي الا تثبت ؟ فكف فاختلفنا ضربتين فقتلته فقلت لابي عامر قتل الله
 صاحبك قال فاتزع هذا السهم فزحته فز امنه الماء وقال يا ابن اخي اقر النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي
 فاستغفرت ابو عامر فأت فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرور ومرمل وعليه فراش قد اثر مال
 السرير بظهرة وجنيده فآخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بآباءه فوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبدك
 ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولى استغفر فقال اللهم
 اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلاً كريماً (ابن عمر) لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم يزل
 منهم شيئاً قال انا قاتلون غداً ان شاء الله فنقل عليهم فقالوا اذهب ولا تفتحه فقال اغدوا على القتال ففدوا واصابهم جراح فقال
 انا قاتلون غداً ان شاء الله فاجهم فضحك صلى الله عليه وسلم (ابو بكر) لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم
 حصن الطائف تدليت اليه صلى الله عليه وسلم بكرة فقال كيف تدليت ؟ فقلت تدليت بيكرة فقال انت ابو بكر ؟ للكبير
 وفيه ابو الهيثم البكري اوى (من في مجمع الزوائد من استشهد يوم الطائف) سعيد بن سعيد بن الماص عبد الله بن ابي امية
 اخو ام سلمة لابيها وامه هانكة بنت عبد المطلب وحليمة بنت عبد الله (ومن الانصار) ثابت بن الاجدع وريق بن ثابت (البخاري)
 كانت الطائف في شوال سنة ثمان (ابن عمر بن العاص) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف فمررنا
 بقبر فقال صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدع عنه فلما خرج اصابته النقرة التي اصاب قوم بهذا المكان
 فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان اتم نبشتم عنه اصابتموه فابتدر الناس فاستخرجوا الغصن (لابي داود

(بعث خالد بن الوليد الى بنى جذيمة ونسرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي) ويقال انها مرة الانصار (ابن عمر) بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجاءوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأمر ودفع الى كل رجل منا سيده فقتل والله لا يقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين * البخاري والنسائي (علي) بعث النبي صلى الله عليه وسلم مرة واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطعموه فتعصب فقال ليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعموني ؟ قالوا بلى قال فاجمعوا حطباً فجمعوا قال او قد واثاراً او قد واثاراً فدخلوا فيها فمروا وجعل بعضهم عسك بعضهم ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فوالوا حتى نحدث النار فسكروا فغضب فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوا ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف * للشيخين وابي داود والنسائي (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز على بيت وانا فيهم فلما انتهى الى رأس غزاة او كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فاذن لهم وامر عليهم عبد الله بن حذافة ابن قيس السهمي فكنت فيمن غدا مع فلما كان ببعض الطريق او قد القوم ناراً ليحيطوا بها فاصبغوا فقال عبد الله وكان قديماً على السمع والطاعة ؟ قالوا بلى قال فما ابا امركم بشي الا صنعتوه ؟ قالوا نعم قال فاني اعزم عليكم الاتوا بئتم في هذه النار فقام ناس فتهجروا فلما ظن انهم واثبون قال امسكوا على انفسكم فاما كنت امزح معكم فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من امركم منهم عهبة الله فلا تطعموه * للقرظي —

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن وبعث علي وخالد الى اليمن وهما قبل حجة الوداع

(ابو هريرة) ارسله : بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ الى اليمن كل واحد منهما على خلاف واليمن بخلافان ثم قال يسر اولاً تسمر او بشر او لا تسمر او لا تفرق كل منهما الى ماله وكان اذا سار في ارضه كان قرياً من صاحبها حدث به عهداً فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قرياً من ابي موسى فجاء يسير على بئله حتى انتهى اليه واذا رجل عنده قد جئت يداه الى عنقه فقال له معاذ ايم هذا ؟ قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا ازل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فانزل قال ما ازل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن ؟ قال اتفوقه تفوقاً قال فكيف تقرأ انما يا معاذ ؟ قال انما اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومي كما احتسب قومي * للشيخين وابي داود (البراء) بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث علياً بعد ذلك مكاه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن يعقب معه ففتمت اوقاف ذوات العدد * (بريدة) بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى خالد ليقبض الخس فقبضه منه فاصطفى على منها سبية فاصبح وقد اغتسل ليلاً وكنت ابغض علياً فقتل خالد اما ترى الى هذا ؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض علياً ؟ قلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخس اكثر من ذلك * هما البخاري (البراء) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى اليمن جيشين وامر على احدهما علياً وعلى الآخر خالداً وقال اذا كان القتال فعلى فافتتح على حصناً فخدمته جارية فكتب معي خالد الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبره فبادمت ورقاً الككتاب رأيت به يخبرونني فقال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟ فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانما انار رسول فسكت * للترمذي

غزوة ذي الخلصة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك

(جبر) كانت واجاهية يقال به ذوالخلة والكممة امانة والكمبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

ألا ترى من ذى الخلعة ؟ فغضبني ما فعلوا بحسين وأكيا فكسر نالهوا ثلثاً من وجهه فمعهما فميت النبي صلى الله عليه وسلم
 فأخبرته فداها لواحش * وفي رواية : وكنت لا أبيت على الخيل فغضب في صدرى حتى رأيت أن اصابعه في صدرى
 وقال اللهم بته واجهه ما ديا مهدياً فأنطلق فكسر ها وحرقها ثم بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول جبر
 والذي بك ما جلتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك في غيل أحسن ورجلها خمس مرات * وفي أخرى :
 فأوقعت من قرع بعد وكان ذوا الخلعة يتألم بالعين تلطم ويحيطه فيه نصب تمديد يقال لها الكعبة * للشيخين وابن دلود.
 (أبو عثمان النهدي) أرسله : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فبقيت قتلت
 أي الناس أحب إليك ؟ قال بأية قلت من الرجال ؟ قال أوهما قلت ثم من ؟ قال عمرو بن عبد الجاد لا فسكت خفاة أن يحسن في
 آخرهم * للشيخين قلت وأمر جملتي الفضائل للشيخين والترمذي (الشعبي) بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيش ذات
 السلاسل واستعمل إبا عبدة على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب فقال لها تطلوها وكونوا يؤمرون أن يضربوا
 على بكر بن وائل فأنطلق عمرو فصار على قضاة لأن بكر أخواله فأنطلق المنيرة بن شعبة إلى أبي عبيدة فقال إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم استملك طيننا وإن ابن فلان قد أتبع أمر القوم وليس لك معه امر فقال أبو عبيدة إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امرنا أن نتطوع فأنأطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن عصاه عمرو * لاسجد لرسال (البخاري) هي غزوة
 تخم وجزام وقيل هي بل وندرة وبني القين * (أبو موسى) أرسلني اصعابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله ثم الجملان اذم
 معه في جيش المسرة وهي غزوة تبوك فقلت يائي الله أن اصعابي أرسلني إليك لتعلمهم فقال والله لا أحملكم على شيء
 وافقته وهو غضبان ولا أشرف رجعت حزينا من منعه صلى الله عليه وسلم ومن غفارة أن يكون قد وجد في نفسه على فرجعت
 إلى اصعابي فأخبرتهم الذي قال قلت الأسوية أذهمت بل لا ينادي ابن عبد الله بن قيس ؟ فأجبتة فقال أحب النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما أتيتة قال غدا هذين القريتين وهذين القريتين لستة أبصرة إباحهم حيثئذ من سعد فأنطلق بهم إلى اصعابك
 فقال إن الله وإن رسول الله يحملك على هؤلاء فأركبهم فأنطلقت إلى اصعابي بهم فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحملك على هؤلاء ولكن والله لا أذكركم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله لكم
 ومنه في أول مرة ثم أعطاه أباي بذلك لا تظنوا أني حدثكم شيئا لم يفته فقالوا والله أنك عندنا لصدق ولنفعل ما أحبيت
 فأنطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومنه أيام ثم أعطاهم بدفعه فوهم عاهدتهم
 أبو موسى * للشيخين (واثلة) نادى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فطفقت في المدينة أنادي الأمن يحمل رجالا
 للهسمة فذا شيخ من الأنصار فقال لاسهمه على أن تحمله عقبة وطعامه معنا فقلت نعم قال فسر على ركة الله فخرجت خير
 صاحب حتى أهد الله طيننا فاصابني ثلاثون فسكتن حتى أتيتة غرض فقم على حقيبة من حقائب إله ثم قال سقن مدبرات
 ثم قال سقن مقيلات فقال ما لي فلا تصك إلا كراما قلت أنا هي غنيمتك التي شرطت لك قال فخذ فلا تصك يا أبا
 قحير سمك أردنا * (لابي داود) (عمران بن حصين) أنه شهد عثمان أيام تبوك في جيش المسرة فأمر صلى الله عليه وسلم
 بالصدقة وكانت نصاري العرب كتبت إلى هرقل أن هذا الرجل الذي ينتحل النبوة قد هلك واصابهم سنون فنهلكت
 أموالهم فإن كنت تريد دينك فالآن نبئت رجلا من عظامهم في أومين المألمة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو كل
 يوم على المنبر يقول اللهم إن تلك هذه العصاة فلن تمديد في الأرض فلم يكن الناس من قوة وكان عثمان قد جهز عير إلى الشام
 يريد أن يتار عليها فقال لياسول الله هذه ما تبايع باقتناها واحلاسها وناأوقية فحمد الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس
 وأنى عثمان بالابل والصدقة بين يديه فسمعتة يقول لا يضرب عثمان ما عمل بعده اليوم * للكبير بضعف (ابن شهاب) غزا
 النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصاري العرب بالشام * لرزيح —

سريته بنى الملوح وسريته زغبة السحيمي وغيرها

(جندب بن مسكين) بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرج جنات حتى إذا كانوا بالكديد لقينا الحارث بن البرص الليثي فأخذناه فقال إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا إنك مسلم أين يضرك وباطنا وما ولية وإنك غير ذلك نستوثق منك فشدناه وثاقاً * لا يداود ولا حمداً والكبير : أن جندباً قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم غالب بن الجحر الليثي فذكره * وزاد : ثم خلفنا عليه رجلاً وسو كان معنا قلنا أمكث معه حتى نمر عليك فإن نازحك فاحترأ به ثم مضينا حتى أتينا الكديد فنزلنا بعد العصر فبعضني أصابعي ريشة فمعدت إلى كل يظلمني على الحاضر فأنطعت عليه قبيل المغرب فخرج رجل فراقى مطبعا على التل فقال لا مرأته والله لا أرى على هذا التل سواداً ما رأيت أول النهار فأنظري لا تكوني كلابية جرت بعض أوعيتك فنظرت فقالت لا والله ما أفقد شيئاً قال فوالنبي قوساً وسهمين فناولته فرماني بسهم فوضعه بجاني فترعته ولم تحرك ثم رماني بأخر فوضعه رأس منكبي فنزعته ولم تحرك فقال لا مرأته والله لقد خالطه سهاي ولو كانت ريشة لتحرك فإذا أصبحت فاجئني سهبي لا تخضفها الكلاب وأمهلتنا ثم حتى راحت وأتحتهم حتى إذا احتلبوا وأطعموا ومنهم من ستمه من الليل شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا واستقنا النعم وخرج صريرهم إلى قومهم وخرجنا من أطاحت بنا من أصحابه فانطلقا به وأنا صريح الناس بما لا قبل لنا به حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي أقبل سيل من الرجال بينهم بعثه الله من حيث شاء ما رأينا قبل ذلك مطراً أو لا جالاً فرأيناهم وقواً فيظرون إلينا لا يقدر أحد منهم أن يقدم * (السحيمي) عن زغبة السحيمي : قال كذب إليه النبي صلى الله عليه وسلم في ادبهم أحرراً فأخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقع به دلو به فبعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فلم يدعو الهراثة ولا سارحة ولا أهلاً ولا مالاً إلا أخذوه وانقلبت عرياً ما على فرس ليس له قشرة حتى أتتهى إلى ابنته وقد أسلمت واسلم أهلها فلما رأته ألقت عليه قالت مالك ؟ قال كل الشر فخيرها قال ابن بلك ؟ قالت في الأبل قال مالك ؟ قال كل الشر قد تنزل به ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال وما رأيت أني محمد أبادره قبل أن يقسم مالي وأهلي قال خذ راحتي قال لا حاجة لي فيها فأخذ قعود الراسي وخرج وعياه ثوب إذا غطي وجهه خرجت استه وإذا غطي استه خرج وجهه وهو يكره أن يعرف حتى أتى المدينة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله أبسط يدك أبابك وبسطها فلما أراد أن يصرب عليها قبضها صلى الله عليه وسلم فله ثلاثاً فلما كانت الثالثة قال من أنت ؟ قال أنا زغبة السحيمي فتناول صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال يا معشر المسلمين هذا زغبة السحيمي الذي كتبت إليه كتابي فرقع به دلو به فأخذ يتضرع إليه فقلت يا رسول الله أهلي ومالي قال أما مالك فقد قسم وأما اهلك فمن قدرت عليه منهم فإذا ابنه قد عرف بالراحلة وهو قائم عندنا فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا النبي فقال يا بلال أخرج معه فأسأله أبوك هذا ؟ قال نعم فادفعه إليه ففعل ودفعه إليه ورجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما رأيت أحداً استعبر لهما حبه قال ذلك جفاء الأعراب * لا حمداً والكبير وله من طريق غيره : قال له صلى الله عليه وسلم أما ما دركت من مالك بعينه قبل أن يقسم فانت أحق به * (أسماء بنت زيد) أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها إلى ضاحية مضر فذكر والنهم نزولاً في أرض صحراء فأصبحوا فإذا هم برجل في قبة له بفناء غم فقالوا به اجزرتنا فجزرهم شاة فطبخوها ثم أخرجى فطبخوها لها الظهور وأولاً ظل معهم في يوم صائف وكانت معه في مطلة قالوا نحن أحق بالظلم من هذه الغنم فأخرجها لنستظل به فقال أنكم إذا خرجتموها هاتلك وتطرح أولادها وإني قد آمنت بالله وبرسوله وقد صليت وزكيت فأخرجوا غنمه فلم نلبث إلا ساعة فطرحوا أولادها فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فغضب غضباً شديداً ثم قال اجلس حتى يرجع القوم فلما رجعوا جميع بينهم وبينه فقتلوا واحداً وكذب

كذب نسري من النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى الأعرابي ذلك قال ما أو الله أن الله يعلم أني صادق وانهم يكاذبون ولعل الله يجزيك ذلك يا بني الله فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم أنه صادق فداهم رجلاً رجلاً يشاهد كل رجل منهم بشدة فلم يشده رجل منهم الا قال كما قال الأعرابي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحملك على ان تتأبوا على الكذب كما يتأبى الفارس في النارية الكبير بلين (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت مرة فتمنوا وفيهم رجل قال لهم اني لست منهم عشقت منهم امرأة فلحقتم اقدحوني انظر اليها ثم اصنعوا بي ما بدا لكم فأتى امرأة طرية ادعى فقال لها اسدي حبيبي قبل تقاد العيش اذ أيتك لو تبعتمكم فلحقتمكم بحيلة وادرككم بالخواتق اما كان حقاً ان يقول عاشق تكاف ادلاج السري ولود انني قالت نعم فديتك فقد موه ففصر واعنقه بقاءت المرأة فوفقت عليه فشبهت شبهة او شققتين ثم ماتت فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال اما كان فيكم رجل رحيم * الكبير والوسط (مصامم الزنى) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بيعت جيشاً أو سرية يقول لهم اذ اراهم مسجداً او معتمراً أو ذابلاً بقتلوا احداً فبئسنا في سرية وامر بما بذلك يخبر جنانا ليس في ارض نهامة قادر كزار جلا يسوق طباث فمرضنا عليه الاسلام فقلنا امسلم انت؟ قال وما الاسلام؟ فاجبرناه فاذا هو لا يرميه قال فان لم افعل فاذا اتم صانعون؟ قلنا تلك فقال فهل اتم منظري حتى ادرك الطماني؟ فقلنا نعم ونحن مدركوه فخرج فاذا المرأة في هودجها فقال اسلمي حبيبي قبل ان تقطاع العيش فقالت اسلم عشر او تسع اتم قال اذ أيتك اذ طابتكم فوجدتكم بحيلة وادرككم بالخواتق ألم يك حقاً ان يقول عاشق تكاف ادلاج السري والودائق فلا ذنب لي قد قامت اذ اهلنا مسمى انبي ودقبل احدي الصفات انبي ودقبل ان تشحط النوى وينأى الامير بالحبيب المنفارق ثم انا ناقلا شأنكم فقد مناه ففصر باعقته ونزلت الاخرى من هودجها فغنت عليه حتى ماتت * الكبير والبزار

قتال اهل الردة

(الشامي) لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد من الناس فقال قوم نعلي ولا نعطى الزكاة فقال للناس لا يبي بكر اقبل منهم فقال لو منعوني عنا قلنا لتهم فبعث خالد بن الوليد وقدم عدي بن حاتم بالف من طي حتى اتى اليمامة فكانت بنو عامر قد قتلوا اعمال النبي صلى الله عليه وسلم واهرقوهم بالنار مكاتب ابو بكر الى خالد ان قتل بنى عامر واهرقهم بالنار ففعل ثم مضى حتى انتهى الى الماء فخرجوا اليه فقالوا الله اكبر الله اكبر نشهد ان لا اله الا الله نشهد ان محمداً رسول الله فاذا مع ذلك كف عنهم فامره ابو بكر ان يسير حتى ينزل الحيرة ثم مضى الى الشام فلما نزل الحيرة كتب الى اهل قارس ثم اغار عليهم حتى انتهى الى سوراء فقتل وسباً ثم اغار على عين الترفقتل وسباً ثم مضى الى الشام والذي كتبه بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى سرابة قارس السلام على من اتبع الهدى فاني احمد الله الذي لا اله الا هو الذي فرق جماعتكم ووهن بأسكم وسلب ملككم فاذا جاءكم كتابي هذا فعقدوا مئتي الذمة وادوا الى الجزية وابشوا الى بالهن والافاقتى لا اله الا هو لا تقوم محبون الموت كحبكم الحياة * للموصلي بلين (ابن اسحاق) لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة بعث الملاء بن الحضرى الى البحرين وكان الملاء هو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدي فاسلم المنذر فقام الملاء بها امير آل النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت ربيعة بالبحرين فيمن ارتد من العرب الا الجارود بن عمرو فانه ثبت على الاسلام ومن تبعه من قومه واجتمعت ربيعة بالبحرين وارتدت وقولوا ان الملك في آل المنذر فكلوا المنذر بن السمان بن المنذر وكان يسمى الغرور وكان يقول بعد حين اسلم واسلم الناس وعليهم السيف لست بالغرور ولكنى الغرور فلما اجتمعت ربيعة بالبحرين ساروا الى المسلمين فحصرهم بجو اثنان كادوا المسلمون ان يلكوا من الجهد فقتل عبد الله بن حذاف المامري في ذلك الا انخ ابابكر رسولاً وفتيان المدينة اجمعين فمهل لبي في شباب سبع امسوا جميعاً في جوارحهم بنا فوكنا على الرحمن انا وجدنا البصر للمتوكلين فأتاهم الملاء فيمن معه

من الجاهل من غير العلم به ولا بهيئته فقلنا لا (خزيم بن اوس) رفعه: هذه الحيرة البيضاء
تبرئ من الربوبية والعبادة بنت تقيية على بذلة شهاب معجزة بخار امو دقلت يا رسول الله ان دخلنا الحيرة ووجدناها على هذه
الجهة فليس لنا فيها شيء ثم اردت الرب فكننا نقتل فيما على الاسلام ومنهم عبيدة بن حصن وثمان طلبة بن خويلد القميسي
ثم ما وجدوا في القلعة الى مسيلة فصر نلمعه على افرغنا القبلات الى ناحية البصرة فلقيناها من حرق جمع عظيم ولم يكن احد اعدى
الجر من هر حرز وبه يضر بثلث اكر من هر مزفر وامننا بن الوليد فقتله خاله فقتل في سلبه وبالث قتل سو مائة الف هر م
ثم هر ناجى دخلنا الحيرة فكان الاول من ثقاتنا فيها الشهاب بنت تقيية على بذلة شهاب بخار امو دقلت هذه وهما الى النبي صلى الله
عليه وسلم فدعانا في الحيرة فخرجنا ففصلنا الى نزل الدنيا اخو عابد المسيح وقال في نعتها فقلت لا تقصها والله من عشر
مائة شيتا فذبح الى الف هر م فقبل في في قلت مائة الف فدفعها اليك فقلت لا احسب ان مالا اكر من عشر مائة الف الكبير مطولا

كتاب التفسير

(جندب) رفعه: من قال في كتاب الله تعالى فاصاب فقد اخطأ * للترمذي وابي داود وزرقي: ومن قال رائة فخطأ
فقد كفر * (ابن عباس) رفعه: من قال في القرآن بغير علم وفي رواية برائه فليتبوأ مقعده من النار * للترمذي (طائفة)
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفرح شيئا من القرآن رائة الا آياكم تدعون اياه جبريل * للموصل والزاوي رجل لم يسم

فضل القرآن وفضل سور وآيات مخصوصة

(الحارث الاودي) مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال اوقد فلوها؟ قلت
نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون قننة قلت فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله
فيه نيا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابنتي الهدى في
غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الالهة او ولا تلتبس به
الالسة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تلتبه الجن اذ سمعته حق قالوا اننا سمعنا قرآنا
عجيبا هدي الى الرشاد منا به منج قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم
غدها اليك يا هور * للترمذي (ابو هريرة) رفعه: ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
الا نزلت عليهم السكينة وخشيتهم الرحمة وحذتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده * لابي داود (وعنه) رفعه: يحب احدكم
اذا رجع الى اهله ان يحمد ثلاث خلفات عظام همان؟ قلت نعم قال ثلاث آيات يقرأ بها من كتاب الله غير
عظام همان * لمسلم (عقبة بن عامر) رفعه: ايكم يحب ان يندو كل يوم الى بطحان او الى المقيت فيأتى منه بناقتين كوماوين في
غير اثم ولا قطيعة رحم؟ قلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يدو واحدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله غير
له من ناقتين وثلاث غير له من ثلاث واربع غير له من اربع ومن اعدادهن من الابل * لابي داود ومسلم بلفظه (ابن مسعود)
وفه: من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بمشرا مائة لا تقول الم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم
حرف * (ابو امامة) ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليدرك على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب
المباد الى الله بمثل ما خرج منه قال والنضر يعني القرآن منه بدأ الامر به واليه يعود الحكم فيه * (ابن عباس) قال رجل
يا رسول الله اى العمل احب الى الله؟ قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل؟ قال الذي يضر من اول القرآن الى آخره
كالحال المرتحل * (ابو سعيد) رفعه: يقول الرب تعالى من شغله قراءة القرآن عن مشتاق اعطيته افضل ما اعطى السائلين *
هي الترمذي (عقبة بن عامر) رفعه: الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالسر بالصدقة * لاصحاب السنن

قال الترمذي معناه ان الذي يقرأ القرآن افضل من الذي يحبر لان صدقة الحبر لا تفضل عند اهل العلم الا من من العجب
 (سبل بن معاذ الجيني) من اياه رفعه : من قرأ القرآن وعمل به ليس والده تاجا يوم القيامة خير منه أحسن من ضوء الشمس
 في بيوت الله نيا لو كانت نيككم فاطنكم بالذي عمل بهذه لابي داود (على) رفعه : من قرأ القرآن هشت شهره فاحل حلاله
 وحرم حر امه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار * للترمذي (ابو هريرة) رفعه :
 يجي القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض
 عنه فيرضي عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة * من الترمذي وصحح وقفه (ابن عمرو بن الماص) يقال لصاحب
 القرآن اقرأ وارق ورتل كما كتبت ترتل في دار الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأها * للترمذي وابي داود (هاشم)
 رفعة : الماهر بالقرآن مع العفة الكرام البررة والذين يقرأ القرآن ويتنعم فيه وهو عليه شاق له اجران * للترمذي وابي داود
 والشيخين بلفظهما (أنس) رفعه : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاتوجة ومحيط وطيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
 الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة طعمها طيب وطعمها مر
 ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصيبك
 منه شيء اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكبر ان لم يصيبك من سواده اصابك من دخله * لابي داود
 (حارث بن واثة) ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي ؟ قال
 ابن ابي قال ومن ابن ابي ؟ قال مولى من مولينا قال فاستخلفت عليهم مولى ؟ قال انه قارى الكتاب الله تعالى وعالم بالقرآن
 قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين * لمسلم (عثمان) رفعه :
 غير كم من تعلم القرآن وعلمه * للبغاري وابي داود والترمذي (ابن عباس) رفعه : ان الذي ليس في جوفه شيء من
 القرآن كالبيت الخرب * للترمذي (سعد بن عباد) رفعه : ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا اتيه يوم القيامة
 أجند * لابي داود زاذرين : واقراءوا ان شئتم قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فتنسى
 وكذلك اليوم تنسى * (عمر بن حصين) رفعه : من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه يسجي اقوام يقرأون القرآن ويسألون
 به الناس * (صهيب) رفعه : ما آمن بالقرآن من استحل محارمه * هات الترمذي (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو * للشيخين وابي داود والموطأ وقال انما ذلك مخافة ان يناله العدو وقال ايوب فقد
 ناله العدو وخاضه وكم به (عقيبة بن حارث) رفعه : لو ان القرآن جعل في اهاب ثم اتى في البارح احترق * لاهد والموصلي
 والكبير وفسر بان من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير (ابو هريرة) رفعه : القرآن غني لا فقره بعده ولا غنى
 دونه * للكبير بضعف (ابن عمرو بن الماص) رفعه : يؤتى رجل يوم القيامة ومثل له القرآن قد كافى بضعف فرائضه و
 يتعدي حدوده ويخالف طاعته ويرتكب معصيته فيقول اي رب حملت آياتي بئس حامل تسمى حدودي وضيع فرائضي
 وترك طاعتي وركب معصيتي فايز ال عليه بالحجج حتى يقال فشأ نك به فبأ غذيده فايفارقه حتى يكبه على منخره في الدار
 ويؤتى بال رجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه ويعمل بطاعته ويحتمل معصيته فيصير خصما دونه فيقول اي رب
 حملت آياتي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرائضي واتبعت طاعتي واحتببت معصيتي ولا يزال له بالحجج حتى يقال فشأ نك به
 فبأ غذيده فايز ال به حتى يكسوه حلة الاستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه بكأس الملك * للبخاري (ابو هريرة)
 رفعه : من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له مائة الف حسنة * لاهد وابن (عمر)
 رفعه : القرآن الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الخور العين *
 للاوسط بشيخه محمد بن عبيد بن آدم ذكره الذهبي في الميزان بهذا الحديث ولم يجد لغيره فيه كلاما (اسيد بن حضير) ما

هو يقرأ من القرآن سورة البقرة وفرحته سريرة عند ذهابت الفرس فسكت فسكنت فقرأ الجالت فسكنت فسكنت
ثم قرأ الجالت فأنصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشتق ان تصيبه ولما اخره رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظل عليها امثال
المصابيح فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حنبل اقرأ يا ابن حنبل قال اشفت يا رسول الله ان تطأ يحيى
وكان منها قريبا فأنصرفت اليه ووقفت رأيت الى السماء فاذا مثل الظل فيها امثال المصابيح غرجت حتى لا اراها قال وتدرى
ما ذاك ؟ قال لا والله قال تلك الملائكة ذنت لصوتك ولو قرأت لا صيحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم * البخاري
ومسلم : ان اسيد بن حضير يتأهول ليلية يقرأ في مربه اذ جالت فرسه بنحوه بلا قيد القرأة بسورة البقرة * (ابو سعيد بن الملاء)
كنت اصلي في المسجد فحدثني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيت فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال ألم يقل الله تعالى
استعبدوا الله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ يدي
فلما اراد ان يخرج قلت ألم يقل لأعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن ؟ قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
المعظم التي اوتيتها * البخاري وابي داود والنسائي (و عنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى ابني كعب وهو يصلي فلما فرغ
من صلاته لحقه قال ابني فوضع يده على يدي فقال ابني لا رجوان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما تزل في التوراة ولا
في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها بنحوه * لمالك (ابو هريرة) رفعه : الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب
والسبع المثاني * ابني داود والترمذي (ابن عباس) بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع قتيضا
من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فزل منه ملك فقال هذا ملك تزل الى الارض لم يزل
قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بتورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا
اعطيتنه * مسلم والنسائي (ابو امامة الباهلي) رفعه : اقرءوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعة لاصحابه اقرءوا الزهر او ين
البقرة وآل عمران فانها يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبها
اقرءوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركتها حسرة ولا تستطيحها البطلة قال معاوية بن سلام باخني ان البطلة السحرة *
زاد في رواية : ما من عبد يقرأ بها في ركعة قبل ان يسجد ثم سأل الله شيئا الا اعطاه ان كادت لتحصي الدين كله * مسلم
(ابو هريرة) بعث النبي صلى الله عليه وسلم بشا ومذوء وهدد فاستقر أم فقرأ أكل رجل مامعه من القرآن فاتي على رجل من
احدثهم سنأ فقال مامعك انت يا فلان ؟ قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال أمك سورة البقرة ؟ قال نعم قال اذهب فانت
اميرهم فانها ان كادت لتحصي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله ما منعتني يا رسول الله ان اتلمها الا خشية ان لا اقوم عافيتها
فقال صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرواوه وقوموا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا
يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه وبرقده هو في جوفه كمثل جراب او كي على مسك * للترمذي (ابو هريرة) رفعه :
لا تجعلوا ابو تكلم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة * مسلم والترمذي (ابن مسعود) رفعه :
من قرأ آياتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه * للشيخين وابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه : لكل شيء
سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة أي القرآن آية الكرسي * للترمذي (ابني كعب) رفعه :
يا ابا المنذر أتدرى أي آية من كتاب الله معك اعظم ؟ قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم فضر بفي صدري وقال ليمنك العلم
يا ابا المنذر * مسلم وابي داود (ابو هريرة) وكنتي النبي صلى الله عليه وسلم يحفظز كوة رمضان فأتاني آت فجعل يحشو من الطعام
فاخذته فقلت لا رمسك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج على عيال وفي حاجة شديدة غلبت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة ؟ قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيا لافرحته غلبت سبيله
قال اما بعد فسمعتك وسبعو دفعت اياه يمد لقله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحشون من الطعام فاخذته فقلت

لا رفعتك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني عتاج وطي حبال لا اعود فرحمته غلبت سبيله فاصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم يا باهريرة ما فعل اسيرك ؟ قلت يا رسول الله شكى حاجته وعياله لفرحمته غلبت سبيله قال اما انه قد كذب وسيمود فرصدته الثالثة فغدا يحشرون الطعام فاخذته فقلت لا رفعتك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا آخر الثلاث مرات انك تزعم ان لا تعود ثم تعود فقال دعني فاني اعدك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن ؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي **اللهم لا اله الا هو** حتى تحتم الآية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فعلت سبيله فاصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة ؟ قلت يا رسول الله زعم انه يملكني كلمات ينفعني الله بها فعلت سبيله قال ما هن ؟ قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تحتم الآية **اللهم لا اله الا هو** الى الحى القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكا والحرص شئ على الخير فقال صلى الله عليه وسلم اما ان تقدمه فك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا باهريرة ؟ قلت لا قال ذاك شيطان **البخاري (ابو ايوب)** انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تحبي النول فتأخذ منه فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رأيتها قتل باسم الله اجبني رسول الله فاخذها خلقت ان لا تعود بمثل قصة ابى هريرة **الترمذي (او الدرداء)** رفعه : من حفظ عشر آيات من اول سورة **الكهف** عصم من فتنة الدجال وفي رواية **من آخر الكهف** **لمسلم وابي داود والترمذي** : ثلاث آيات من اول **الكهف** **(البراء)** كان رجل يقرأ سورة **الكهف** وعنده فرس مربوعة بشطين فتفتشته سعابة فجعلت تدق وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة نزلت للقرآن **للشيخين والترمذي (انس)** رفعه : لكل شئ قلب وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب له بقرأتها قرآن عشر مرات دون يس **الترمذي (عطاء بن ابي رباح)** بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه **الداري بارسان** **(ابو هريرة)** رفعه : من قرأ **الدخان** في ليلة أصبح يستغفر له سبعون الف ملك **الترمذي** وضمعه **(ابن مسعود)** رفعه : من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات آية كالف آية **لرزين (مغل بن يسار)** رفعه : من قال حين يصبح ثلاث مرات **اعوذ بالله السميع العليم** من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة **الحشر** وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي فكذلك **الترمذي (ابو هريرة)** رفعه : من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك **لابي داود والترمذي** بلفظه **(ابن عباس)** ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غباء على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هي المأمة هي المنجية تنجي من عذاب القبر **الترمذي (ابن عمرو ابن الماس)** اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثا من ذوات الراء فقال **كبري** واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا من ذوات هم فقال مثل مقالته الاولى قال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته وقال اقرئني سورة جامعة فاقرأه صلى الله عليه وسلم اذ انزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها شيئا ابدانم ادبر الرجل فقال صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ويحل مرتين **لابي داود (ابو سعيد)** ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يردد هاتما أصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقلاهما فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن **لمالك وابي داود والنسائي والبخاري** بلفظه **(ابو هريرة)** رفعه : احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن خشد من خشد ثم خرج فقال صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اتى اري هذا خبرا من السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج فقال اني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن **لمسلم والترمذي (انس)** رفعه : من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائة مرة عفى عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين ومن اراد ان ينام

على خراشه فقاموا ليلتهم ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قال له الرب يوم القيامة ادخل على عيني الجنة للترمذي (ابن المسيب)
 اربعة : من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له قصر في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصر ان في الجنة ومن قرأها
 ثلاثين مرة بنى له ثلاثة قصور في الجنة فقال هو ايا رسول الله اذ التكررت تصورنا في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم الله اوسع من
 ذلك للداري (ابو هريرة) اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت فقلت ماذا
 يا رسول الله ؟ قال الجنة ، لما لك والترمذي والنسائي (عقبة بن عامر) رفعه : انزل على آيات لم يرمثلن قط المودتان لمسلم و
 اصحاب السانن زاذني رواية : ما سألت سائل عن مثلها ولا استعاذ مستعيز بمثلها (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
 من اصحابي هل تزوجت يا فلان ؟ قال لا والله ولا عندي ما تزوج به قال أليس معك قل هو الله احد ؟ قال بلى قال قلت للقرآن
 قال أليس معك اذا جاء نصر الله والفتح ؟ قال بلى قال ربع القرآن قال أليس معك قل يا ايها الكافرون ؟ قال بلى قال ربع القرآن قال
 أليس معك اذا نزلت ؟ قال بلى قال ربع القرآن قال تزوجت زوج ؟ وفي رواية : من قرأ اذا نزلت عدلت له بنصف القرآن *
 (ابو هريرة) رفعه : من قرأ الدخان كلها واول حم غافر الى واليه المعصير وآية الكرسي حين يمسي حفظها حتى يصبح ومن
 قرأها حين يصبح حفظها حتى يمسي * (ابن عمر) رفعه : من مره ان ينظر الى يوم القيامة تأته راي عينه فيقرأ اذا الشمس
 كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت * (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ ألم تزيل وتبارك
 الذي بيده الملك قال طائفة من تفضلان على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة * هي للترمذي (عبد بن عبد الرحمن) ان قل هو الله
 احد ثلث القرآن وان تبارك الذي بيده الملك تجادل من صاحبها في قبره * لما لك (وائلة) رفعه : اعطيت مكان التوراة السبع
 واعطيت مكان الزبور المثني واعطيت مكان الانجيل المثاني ونفخت بالفنصل * لاحمد والكبير له من ابني امانة بلين رفعه :
 اعطاني ربي السبع الطوال مكان التوراة والمئين مكان الانجيل ونفخت بالفنصل * (عنان بن عبد الله بن اوس الثقفي) من جده
 رفعه : قرأ الزجل في غير المصحف الف درجة وقرأ في المصحف تضاعف على ذلك الى درجة * للكبير بلين (أنس)
 رفعه : من علم ابنه القرآن نظر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه آيا ظاهرا أبته الله يوم القيامة على صورة القرآن
 ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ أمك اقرأ آية رفع الله الاب بها درجة حتى ينتهي الى آخر مائة من القرآن * للاوسط بخني

من تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة

(عبد الله بن شقيق) من مع النبي صلى الله عليه وسلم : وقد قال له رجل من هؤلاء : قال المفضوب عليهم واشاءوا الى اليهود
 فقال ومن هؤلاء ؟ قال الضالون يعني النصارى * لاحمد مطولا (ابن مرون الماص) رفعه : ما من مولود يولد الا
 وهو مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة الكتاب * للاوسط بلين (ابو هريرة) رفعه : قيل لبي اسرائيل
 ادخلوا الباب سجدا وقرؤا حطة نغفر لكم فبدلو فدخلوا الباب يرجعون على استأصمهم ، قالوا حبة في شجرة * للشيباني
 والترمذي (وعنه) رفعه : ان بني اسرائيل لو اخذوا ذنبا بقرة لاجزأت منهم * للزوايضيف (ابن عباس) ان يهود
 كانوا يقولون هذه النيا سبعة آلاف سنة وانما نذهب لكل الف سنة يومآ في النار واغاي سبعة ايام معدودة فانزل الله تعالى
 وقالوا ان عسا النار الايام معدودة الآية * للكبير (عامر بن ربيعة) كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة
 مظلمة فلم ندر ان القبلة فصلى كل رجل ما على حياءه فلما أصبح اذ كبر ما ذلك صلى الله عليه وسلم فبرلت فانياتوا توأتم
 وحده الله * للترمذي (اسعاس) رب احمل هذا لدا آسأ وارزق امله من الخيرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر
 كان اراهم احجرا هادون الناس فانزل الله ومن كفر ايضا فانارزقهم كما ارزق المؤمنين اتمهم قليلا ثم اضطرهم الى
 عذاب النار ثم قرأ البقرة ١٧٠ وهوؤلاء من عذاب ربك * للكبير (البراء) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اول ما قدم المدينة نزل على اجداده وقال اخبروا له من الانصار واهل البيت صلى الله عليه وسلم قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا كان يصحبه ان تكون قبلته قبل البيت واهل البيت صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذا كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولوا وجهه قبل البيت انكروا ذلك * وفي رواية : انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وتوافل نذر ما تقول فيهم قال نزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايما نكرم * وفي اخرى : وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة قال نزل الله تعالى قد نرى قلبك وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء يوم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم * للشيخين والترمذي والنسائي نحوه * ولمسلم وابي داود نحوه من أنس وفيه : فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين فقالوا كما هم ركوعا الى الكعبة * (ابو سعيد) رفعه : يحيي نوح امته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لا مته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول عمدا وامة فلنشهد اقد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكفروا شهداء على الناس * للترمذي والبخاري بلفظه (ابن عباس) في قوله الذين اذا اصابهم مصيبة الآية اخبر الله تعالى ان المؤمن اذا اسلم لامر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال الصلاة من الله والهمة وتحقيق سبيل الهدى وقال صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبتها واحسن عقابه * للكبير (عروة) سألت مايشة فقلت لما رأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما أوتيتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كما وابل ان يسلموا يهلون لئلا الطاغية التي كانوا يسبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتخرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله اما كما تتخرج ان تطوف بين الصفا والمروة قال نزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا الملم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الامن ذكرت مايشة ممن كان يهل لئلا طوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر ان الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كما تطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة قال نزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فامع هذه الآية نزلت في القرى يقين كلامها في الذين كانوا يتخرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون ثم خرجوا ان يطوفوا بها في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت * وفي رواية : ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا وغسان يهلون لئلا فتخرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في آياتهم من احرم لئلا يطوف بين الصفا والمروة وانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا نزل في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله * للستة قلت قوله فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة هو سياق البخاري دون غيره لكن الذي في البيهقي وغيره انما هو ان نطوف بالصفا والمروة بدون لا كما يقتضيه المعنى والله اعلم (ابن عباس) كان في بني اسرائيل القصص ولم تكن فيهم الدية فقال تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصص في القتل الى باحسان فالغوا نبل الرجل بالدية في العمدة واتباع المعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا معروف ويؤدى هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بما كتب على من كان قبلكم فن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية * (البخاري والنسائي) (وعنه) وعلى الذين يطبقونه

فد يطعمهم مسكين قال ليست بمسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصر ما فطعمان مكان كل يوم مسكيناً وفي رواية : وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه فقال فن تطوع غير أنهم يجبر له وان تصوموا خير لكم ثم قال فن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر * البخاري وابي داود والنسائي (سنة بن الاكوع) لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت فن شهد منكم الشهر فليصمه * السنة الامالك (النعمان بن بشير) رحمه الله هو المبادى وقرأ ادهو في استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه اقرب ربنا فتنابجه أم بعيد فتنابجه ؟ فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاه * لزين ولترمذي وابي داود بمضه (ابن عباس) يا ايها الذين آمنوا اكتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال كان الناهي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا المنة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختاف رجل جامع امرأته وقد صلى المشاء ولم يفطر فاراد الله ان يجعل ذلك بمرأته يتي ورخصة ومنفة فقال لم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم الا في مكان هذا مما قطع الله به الناس ورخص لهم ويسر * لابي داود (البراء) كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائماً فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى عسى وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائماً فلما حضر الافطار اتي امرأته فقال اعدك طعام ؟ قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فقبلته عينه فجاءت امرأته فتمارأته قالت غيبة لك فلما اتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فقرحو افرا حاشديداً ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الايض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر * للبخاري واصحاب السان (مهمل بن سمد) انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الايض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان الرجل اذا اراد الصوم ربط احداهم في رجله الخيط الايض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فملوا انما يعني الليل والنهار للشيخين (عدي بن حاتم) لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الايض من الخيط الاسود دمعت الى عقال اسود وعقال ابيض فجعلتها تحت وسادتي وجعلت انظر من الليل فلا يستبين لي ففدت حتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار وفي رواية : قال له صلى الله عليه وسلم ان وسادتك اذا لمريض ان كان الخيط الايض والخيط الاسود تحت وسادتك وفي اخرى : قلت يا رسول الله ما الخيط الايض من الخيط الاسود اها الخيطان ؟ قال انك لمريض القفا ان ابصرت الخيطين * السنة الامالك (البراء) نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حوجوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه غير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها * للشيخين (حذيفة) قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا ايديكم الى التهلكة نزلت في النفقة * للبخاري ولل كبير عن النعمان بن بشير : قال كان الرجل يذنب فيقول لا يغفر لي فانزل الله ولا تلقوا ايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين * (اسلم بن عمران) غزو نامة المدينة تريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم لمصقوا ظهورهم محاطة المدينة فحمل رجل على المدوق قال الناس مه لا اله الا الله يلقى يديه الى التهلكة فقال ابوابنا انزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله بنبيه صلى الله عليه وسلم وظهر الاسلام قلنا نقيم في اموالنا ونصلحها فزل الله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا ايديكم الى التهلكة والالقاء بالايدي الى التهلكة ان نقيم في اموالنا وبدع الحاد فزل ابواب يحاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية * لترمذي وابي داود بلفظه (ابن عباس) كانت عكة ومجبة وذو احجار اسواق في الجاهلية لما كان الاسلام فكأنهم تأمروا ان يتجروا في الموهم فنزلت ليس عليكم

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في يومهم المجمع تراها ابن عباس هكذا * (وعنه) كان اهل اليمن محجورين فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذلهوا ما كسأوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان غير الزاد القوي * البخاري وابي داود (ابو امامة التيمي) كنت رجلا اكري في هذا الوجه وكان الناس يقولون لي انه ليس لك حج فقلت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن كنت رجلا اكري في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار ؟ قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني فسكت حتى نزلت هذه الآية لايس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاسل اليه وقرأها عليه وقال لك حج * لابي داود (ابن عباس) كان الناس امه واحدة قال على الاسلام كلهم وقال الكلبي يعني على الكفر كلهم * الموصلي والكثير (وعنه) لما نزل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالحق هي احسن وقوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سميرا انطلق من كان عنده يتيم فمزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه من شرابه حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل ويسأؤنك من اليتامى قل اصلاح لهم غير وانخالطوكم فاخو انكم غلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم * لابي داود والنسائي (ابن عمر) فأتوا حرنكم اني شئتم قال يا تها في دبرها * البخاري قال الجدي يعني الفرج ولوزن : قال ابن عمر يا تها في الفرج ان شاء عبيدة او مقبلة او مدبرة غير ان ذلك في صان واحد * والاسطبلين : قال ابن عمر انما نزلت رخصة في اتيان الدبر * وله بلين ايضا : قال ابن عمر ان رجلا اصاب امرأة في دبرها في زمنه صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك الناس فانزل الله نسأؤكم حرنكم * (جابر) كانت اليهود تقول اذا جامعهم من ورائها جاء الولد احول فنزلت نسأؤكم حرنكم الآية * للشيخين وابي داود والترمذي (ابن عباس) جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك ؟ قال حولت رحلي الليلة فلم ير عليه شيئا فوحي الله اليه نسأؤكم حرنكم فأتوا حرنكم اني شئتم اقبل او ادبر واتق الدبر والحبيضة * للترمذي (وعنه) ان ابن عمر والله ينفر له اوم انما كان هذا الحى من الانصار ووم اهل وئ مع هذا الحى من اليهود ووم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا يؤثروا النساء الا على حرف وذلك استمر ما تكون المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء ثم حامننكر او يتخذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم اليها جرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نؤتي على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى شرى امرها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى نسأؤكم حرنكم فأتوا حرنكم اني شئتم اى مقبلات او مدبرات او مستلقيات يعني بذلك موضع الولد * لابي داود (ابن عباس) والاطلقات يترصن باقسن ثلاثة قروا الآية وذلك ان الرجل كان اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا ففسخ ذلك فقال الطلاق مرثان الآية * للنسائي وابي داود وبلقظه (معتزل بن يسار) كانت لي اخت تخطب الي وامنهما من الناس فأتاني ابن عم لي فانكحها اياه فاصطحبا ماشاء الله ثم طلقها طلاقا رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الى اتاني بخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الى فتمتها الناس وأمرتك بها فزجت ثم طلقها طلاقا رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الى اتاني بخطبها مع الخطاب والله لا انكحها ابد أفني نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تمسوهن ان يسكنن ازاواجهن الآية فكفرت من عيني يعني وانكحها اياه * للترمذي وابي داود والبخاري بلفظه (ابن عباس) قال في قوله تعالى فيما عرستم به من خطبة النساء هو ان يقول اني اريد التزوج وان النساء لمن حاجتي ولوددت ان تيسر لي امرأة صالحة * للبخاري (علي) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملا الله قلوبهم ويوتهم نارا كما شغلوا عن الصلوة الو

حق ثابت الحسن بن الوليد رواية: شنار ناعن الصلوة الوسطى صلوة المصمر، وفي أخرى: ثم صلاها بين المغرب والمشاء. **١٤**
 الستة (ابن مسعود) حبس للشرك كون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة المصمر حتى اجمرت الشمس او اصفرت
 فقال شنار ناعن الصلوة الوسطى صلوة المصمر ملا الله اجوانهم وقبورهم ناراً او حتى الله اجوانهم وقبورهم ناراً لمسلم
 (ابوونس مولى عايشة) امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفاً قالت اذا بلغت هذه الآية ذني حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة المصمر وقوموا لله فانتبهت
 قالت محمد بن من رسول الله صلى الله عليه وسلم « الستة الا البخاري (مروين رافع) انه كان يكتب مصحفاً لحفصة فقالت
 له اذا انتهيت الى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فاذنتها فقالت اكتب والصلوة الوسطى وصلوة المصمر
 وقوموا لله فانتبهت (البراء) نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة المصمر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله
 فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل في اذ صلوة المصمر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف
 نسخها الله والله اعلم به لمسلم (مالك) بنده: ان علياً وابن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح، ولترمذي عن
 ابن عباس وابن عمر تعليقاً (زيد بن ثابت) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على
 اصحابها منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قلبها صلاتين وبمدها صلاتين « لابي داود ومالك من
 زيد ولترمذي عن عدي بن عاصم (ابن الزبير) قلت لعمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
 الى قوله غير اخر ارج قد نسخها الآية الاخرى فلم تكتبها؟ قال تدها يا ابن اخي لا غير شيئا من مكانه « للبخاري (ابن عباس)
 نزل لا اكره في الدين في الانصار كانت تكون المرأة مقلدة فتجعل على نفسها ما يشاء لها ولدان تهوده فلما جليت بنو النضير
 كان فيهم كثير من ابناء الانصار فقالوا الاندع ابناءنا فانا نزل الله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي « لابي داود
 (ابو هريرة) رفعه: نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب اني كيف نحبي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن يطمئن قلبي
 ويرحم الله لو ما لقد كان يا دوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداهي « ولترمذي نحوه
 (عبد بن حميد) قال قال عمرو بن مالمع بن جابر بن عمرو هذه الآية نزلت؟ او داحد كم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله
 اعلم فنضب فقال قولوا انتم اولنا نزل فقال ابن عباس في قمعي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال
 ضربت مثلاً لمل قال عمر أي عمل؟ قال لعمل لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم يموت الله الشيطان فعمل بالعامى حتى اغرق اعماله «
 للبخاري (البراء) ولا تيمموا الخبيث سنة تنفقون نزلت فينا ممشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله
 على قدر كثرته وقتله وكان الرجل يأتي بالقنوق والقفون فيملقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام وكان احدكم اذا جاء الى
 القنوق فضره بمصاه فسقط البسر والتمر فياً كل وكان ناس ممن لا يرغب في الخبز يأتي الرجل بالقنوق فيه الشيص والحشفت
 وبالقنوق قد انكسر فيملقه فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا امن طيبات ما كسبتم وبما اخر جنالككم من الارض
 ولا تيمموا الخبيث سنة تنفقون ولستم تأخذوه الا ان تفضوا فيه قالوا ان احدكم اهدى اليه مثل ما اعطى لم يأخذه الا على
 اغراض وحياء فكنا بعد ذلك يأتي احدنا بالصالح ما عنده « (ابن مسعود) رفعه: ان للشيطان لمة بآدم والملك لمة فامالة
 الشيطان فاياد بالشر وتكذب بالحق واما الملك فاياد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم ان من الله تعالى فيحمد
 الله ومن وجد الاخرى فليمتدوا بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يمدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية « هـ لترمذي
 (ابن عباس) الذين يفتقون امواهم بالليل والنهار مر أو علانية نزلت في علي كانت عنده اربعة دراهم فاقب بالليل واحداً وبالنهار
 واحداً وفي السر واحد أو في العلانية واحداً « للكبير بضمف (ابن عمر) ان تيدوا ما في انفسكم او تحفوه الى قدر نسخها
 الآية التي تدها « للبخاري (ابو هريرة) لما نزلت لله ما في السموات وما في الارض الآية اشتد ذلك على اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم وبركوا على الركب فقالوا أي رسول الله كلنا من الأعمال ما نطيع الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد أنزلت هذه الآية ولا نطيعها قال صلى الله عليه وسلم أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا؟ بل قولوا سمعنا وأطعنا غفر الله لك وبنا إليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم أنزل الله في الرعا أمين الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته إلى المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لما ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن لسينا أو أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا أكلنا وجعلنا على الدين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا ناصر ناظم القوم الكافرين قال نعم *
لحسب (ابو هريرة) رفعه : ان الله تجاوز لآمتي ما لم تكلم به أو تسلم به وما حدثت به انفسها * الستة الامالكا —

سورة آل عمران

(عائشة) تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات إلى الأولى الباب فقال إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشاء منه فاولئك الذين صام الله فاحذروهم * للشيخين وابي داود والترمذي (أنس وغيره) سئل النبي صلى الله عليه وسلم من الراسخون في العلم ؟ قال هو من قرأ عينة وصدق لسانه وعفه فوجهه وبطنه فذلك الراسخ في العلم * للكبير يصف (ابن عباس) قال له رجل اني اجد في القرآن اشياء تختلف على قال ما هو ؟ قال فلا انساب بينهم ومثد ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتنون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كنتم وفي النازعات ام السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون الذي الذي خلق الارض في يومين إلى طائفتين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا راحما وكان الله من زاحكيا وكان الله جميعا بصيرا فكان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النسخة الأولى ينقض في العصور فصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله فلا انساب بينهم ومثد ولا يتساءلون ثم في النسخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ربنا ما كنا مشركين فخم الله على افواههم فتنطق جوارحهم بما علم فمئذ ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعند رعاو الذين كذروا وكافوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخرين ثم دحا الارض اى بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكمام وما ينهي في يومين آخرين فذلك قوله والارض مد ذلك دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا راحما سمي نفسه ذلك اى لم يزل ولا يزال كذلك وان الله لم يرد شيئا الا اصابه الذي اراد ويحك لا يختلف عليك القرآن فان كلاما عند الله * للبخاري (وعنه) لما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليه وفي سوق في قينقاع فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يضرنا من ذلك من نملك ان قتلت نقر من قريش اغيارا لا يمرغون لقتالنا انك لو قاتلتنا لعرفت اماننا نحن الناس وانك لم تلتق منا فأنزل الله في ذلك من الذين كرهوا استغابون إلى قوله فقتل في سبيل الله سدر واخرى فافرة * لابي داود (الاعمش) تلاشهد الله اه لا اله الا هو إلى الاسلام ثم قال واما شهد بما شهد به الله واستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة فسل عن ذلك فقال حدثني ابو وائل عن عبد الله رفعه : يحاء بصاحب يوم القيمة فيقول الله تبه إلى عبيدي مهدي والى واما الحق من وفي المهدي ادخلوا عبيدي الجنة * للكبير يصف (ابن مسعود) رفعه : ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي ابن وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان اولي الناس مآرا هم النبيين اتبعوه وهذا الذي والدين آمنوا والله ولي المؤمنين * للترمذي (ابن عباس) قال آل ابراهيم آل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل يس وآل محمد يقول الله ان اولي الناس ابراهيم الذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين * للبخاري للاسناد

(وعنه) **عيسى** يقول المرأة الصالحة اني نذرت لك ما في بطني محرراً أي خالصا للمسجد بمخدمة * (وعنه) اذ يلقون
 افلامهم الكثر هو الجرت افلامهم مع الجرية فقال قلم زكريا الجرية * هي البخارية في تراجم (وعنه) كان وجل من الانصار
 لمعلمهم اردو لحق بالشرك ثم قدم فارسل الى قومه سلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة؟ فسأوه فنزلت كيف يهدي الله
 قوما كفر وابدع ايمانهم الى غفور رحيم فارسل اليه فاسلم * للنسائي (ابن عمر) حضر تقي هذا الآية لن تنال البرحق تنفقوا
 بما عوروا وذكرت ما عطاني الله تعالى فلم اجد شيئا احب الي من مرجاة تجاري في رومية فقلت هي حرة لوجه الله فلواني اعود
 في جملته لله لكبتها * للبخاري (ابن مسعود) اتقوا الله حتى تقفاته ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر
 وان يذكر فلا ينسى * للكبير (ابو غالب) رأى ابو امامة وهو سمان مصوب على درج دمشق فقال كلاب النار شر قتلى تحت
 ادب سماء حيرتني من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قلت له انت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم؟
 قال لم اسمع الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثكوه * (هزير حكيم) عن ابيه عن جده رفعه : كنتم خيرة
 اخرحت للناس انتم تemon سبعين امة اتم خيرها واكرمها على الله * هلال الترمذي ولاحمد والكبير عن ابن عباس : كنتم
 خيرة امة الآية ثم الذين هاجروا الى اينة * (ابن عباس) لما اسلم عبد الله بن سلام وتعلية بن سعية واسد بن عبيدوه بن اسلم بن
 يهودا قالت احبارهم ما آمن بمعهد الاشرار ناولوكا توامن خيارنا ما تركوا دين آبائهم فانزل الله ليسوا سواء من اهل الكتاب
 اولى من الصالحين * للكبير (او امامة) رفعه : يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الى تفلون قالوا هم الخوارج *
 للكبير (جابر) فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليها قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سامة وما يسرفي
 اهلنا نزل لقول الله والله وليها * للشيخين (ابو هريرة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت قوله وجنة
 عرضها السموات والارض فاين النار؟ قال ارايت الليل فاتبس كل شيء فاين النهار؟ قال حيث شاء الله قال وكذلك حيث
 شاء الله * (ابن عمر) كان النبي صلى الله عليه وسلم يدع على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فبرلت
 ليس لك من الامر شيء الى فانهم طالمون * للبخاري وللترمذي : قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم المن اباسفان اللهم المن
 الحارث بن هشام اللهم المن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء اويتركب عليهم اويستبهم فتاب عليهم فاسلموا
 فحسن اسلامهم * وللنسائي نحوه (ابن مسعود) ما كنت اري ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يباحق
 نزلت فينا يوم احد منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة * لاحمد والكبير (ابن عباس) نزلت هذه الآية ما كان
 لي ان يغفل في قطيفة حجر اء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله الآية * للترمذي
 وابي داود (وعنه) ان الناس قد جمعوا الكم فخشوهم الى وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين اتى في النار وقالها
 محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا الكم * للبخاري (ابو سعيد) ان رجلا من المنافقين كاوا اذا خرج
 الى صلى الله عليه وسلم الى الفز وتخلفوا عنه وفرحوا بعمدهم خلاف رسول الله فاذا قدم صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
 له واحبوا ان يحمداو اعلم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمداو اعلم يفعلوا الآية * للشيخين
 (حميد بن عبد الرحمن بن عوف) ان مروان قال لبوا به اذهب يارافع الى ابن عباس فقل للن كان كل امرئ منافرا عاالي واحب
 ان يحمداو اعلم يفعل معذبا لئلا يحمداو اعلم يفعلوا الآية انما نزلت في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذاخذ
 الله بئناك الدين اووالا الكتاب لتبينه للناس الآية وتلاوا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمداو اعلم يفعلوا وقال
 ان عباس سألهم لى صلى الله عليه وسلم عن شيء فكنتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمداو اليه بما اخبروه به فيها
 ما هم وفرحوا اتوا من كتبهم اياه ما سألهم عنه * للشيخين والترمذي (ابن عباس) ما من رولا فاجر الا والموت خير له
 ثم تلا ما تلى لهم ايرداوا اتوا وعامدا الله خير للابرار * لرزين (ام سامة) قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء

في الهجرة بشي فانزل الله تعالى الى لا اجمع عمل عامل منكم من ذكر اولي بعضكم من بعض الى حسن الثوب والترمذي

سورة النساء

(حاشية) سأله امرأة من قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى او ما ملكتم ايمانكم قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تصكون في حجر وليها فيرغب في جمالها وما لها ويريد ان يلتصق صدقها فهو اعن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال المصداق وامروا بابتكاح من سواهن قالت عائشة فاستفتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد ذلك قال قال الله تعالى يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فبين لم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال المصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واتمسوا غيرهما من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الا وفي من المصداق في وق رواية : يا ابن اختي هي اليتيمة تصكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبها ما لها وما لها ويريد ان يتزوجها بنيران يقصد في صداقها يعطيها مثل ما يعطيها غيره فهو اعن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من المصداق وفيه : قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت وهو قول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فهو ان ينكحوها مرغوبوا في مالها وما لها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهن عنهن * للشيخين وابي داود والنسائي (وعنه) من كان غنيا فليستغف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف اعنا انزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف * للشيخين (ابن عباس) واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين اناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت لا والله ما نسخت ولكن مما نهاون الناس بها وهما واليان واليرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك * للبخاري (جابر) اشتكيت وعندي سبع اخوات فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فنفع في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله ألا اوصي لا خواتي بالثلثين ؟ قال احسن قات بالشرط ؟ قال احسن ثم خرج وتركني فقال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك هذا وان الله قد انزل بين الذي لا خواتك فجعل لهن الثلثين فكان جابر يقول انزلت في هذه الآية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله وفي رواية : وكان له سبع اخوات وفي اخرى : فقلت لا يرثي الا كلاله فكيف الميراث ؟ فقلت يوصيكم الله في اولادكم وفي اخرى : فلم ير دلي شيئا حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله وفي اخرى : فقلت يا نبي الله كيف اقسم مالي بين ولدي ؟ فلم ير دلي شيئا فنزلت يوصيكم الله الآية * للشيخين وابي داود والترمذي (وعنه) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الانصار في الاسواق فجاءت بابتنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استغفاهما ما لها وميراثها كله فلم يدع لهما مالا الا اخذه فاترى يا رسول الله هو الله لا تسكحان ابدا الا ولهما مال فقال صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك ونزلت سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم الآية فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الى المرأة وصاحبها فقال لهما ما اعطاهما الثلثين واعطاهما الثمن وما بقي فهو لك وفي رواية : ان امرأة سعد بن الربيع قالت ان سعد اهلك وترك اثنتين بنحوه * لابي داود وقال هذا هو الصواب والترمذي جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتها من سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * (ابن عباس) والاثني يأتين الفاحشا من نساءكم قال كن محبسن في البيوت حتى يتنظرن ما تزلن سورة النور ونزل الحدود ونسختها * للبزار ولمسلم عن عباد بن الصامت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه كربا لملك وتر بدو وجهه فانزل عليه ذات يوم فاني كذلك فلما سرى من

قال خذوا مني فتدبسل الله من سيلا البكر بالبكر جلد ماعوقني سنة والثيب بالثيب جلد ماع و ال جرم * (وعنه) يا ايها الذين آمنوا لا يحمل لكم ان تروا النساء كرها ولا تمنوا من لذهبه و ابدن ما آتيتهم من قال كانوا اذا مات الى جل كان اولياؤه احق بامرأة ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا تزوجها و الم يزوجها فهم احق بها من اهلها فتزلت هذه الآية في ذلك * للبخاري وابي داود وله في رواية: ان الى جل كان يرث امرأة ذي قرابة فيمضها حتى تموت فيرثها او ترد اليه صداها فاحكم الله من ذلك * (وعنه) لا تأكلوا الاموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة من تراض منكم كانت الى جل يتخرج ان يأكل عند احد من الناس بعدما تزلت هذه الآية فنسخ ذلك الآية الاخرى التي في النور فقال ليس عليكم جناح ان تأكلوا من يوتكم الى قوله اشتاتا فكان الى جل الفنى يدعو الى جل من اهله فيقول انى لا جناح ان آكل منه والتجنى الحرج ويقول المسكين احق بهنى فاحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل الكتاب * لابي داود ولاكبير من ابن مسعود قال انها عكة ما نسخت * (ام سلمة) قلت يا رسول الله يفز وال جال ولا يفز والنساء وانما لنا نصف ميراث الله تعالى ولا تمنوا اما فضل الله ببعضكم على بعض قال مجاهدو انزل فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول طمينة قدمت المدينة مهاجرة * للترمذي وقال هو مرسل (ابن عباس) ولكل جعلنا موالى و رثة والذين هانت ايمانكم كان المهاجرون والمدينة يرث منها جري الانصارى دون ذوى رحمهم للاخوة التى آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما تزلت ولكل جعلنا موالى نسخناها قال والذين هانت ايمانكم من النصر والرافة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له * للبخاري وابي داود (داود بن الحصين) كنت اقرأ على ام سمد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر ابني بكى فقرأت والذين هانت ايمانكم فقالت لا تقرأ والذين هانت ايمانكم انما تزلت في ابى بكر وابنة عبد الله بن حنن ابى الاسلام خلف ابو بكر ان لا يورثه فلما اسلم امره الله ان يورثه نصيبه * زاد في رواية : فاسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف * لابي داود (مالك) بلغه : ان عليا قال في الحكمين الذين قال الله فيها وان ختم شقاق بينهما فابشوا حكمهما من اهلهم وحكمهما من اهلها ان يريد اصلاحا وفق الله بينهما ان الله كان عليا خبير ان اليها الفرقه والاجتماع * (أنس) ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة بضاعها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها فى الدنيا ويجزى بها فى الآخرة واما الكافر فيظلم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها * لمسلم (على) صنع لنا ابن عوف طعاما فداونا فانا كنا وسقا فخر اقبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت قل يا ايها الكفرون لا عبد ما تعبدون ونحن نعبدا ما تعبدون فخلطت فتزلت لا تقر بالصلاة واتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون * لابي داود والترمذي بلفظه (وعنه) ما فى القرآن آية احب الى من هذه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفر مادون ذلك لمن يشاء * للترمذي (ابن عباس) نزل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الآية فى عبد الله ابن حذافة السهمى اذ بشه النبي صلى الله عليه وسلم فى مرة * للسنة الامالكا (وعنه) ومالككم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها قال كنت انا و اى من المستضعفين * للبخاري (وعنه) ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم عكة فقالوا يا رسول الله اما كفى عن ونحن مشركون فلما آمنوا صرنا اذلة فقال انى امرت بالعبادة ولا تقاتلوا فلما حوله الله الى ائمة بدنة امر بالقتال فكفوا فنزل الم تر الى الذين قيل لهم كموا ايديكم واقيموا الصلوة الى قوله ولا تظلمون قتيلا * للنسائي (وعنه) كان ابو برزة الاسلمى ثاهنا يقضى بين اليهود فباتا فورا واليه فتنافروا اليه ناس من المسلمين فنزل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما نزل من قبلك الى روقيقا * لاكبير (هايشة) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لاحب الى من نفسى من ولدى وانى لا كون فى البيت فاذكرك فاصبر حتى آتى فانظر اليك واذا ذكرت موتى وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع البهين وانى اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك

فلم يرد عليه شيئا حتى نزل جبريل بهذه الآية ومن يطعم الله والرسول فلو شك مع الله انهم الله عليهم الى والصالحين *
 للاوسط والصغير (الحسبي) واذا احببتكم تبعه خيرا باحسن من اهل الاسلام او ردها على اهل الشرك * للموصلي
 (خارجة بن زيد) سمعت زهير بن ثابت في هذا المكان يقول انزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
 فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخرون لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق بستة اشهر * لابي داود
 والنسائي وله في رواية: بنائية اشهر * وله في اخرى: لما انزلت اخفقتنا منها فنزلت الآية التي في الفرقان * (سعيد بن جبير)
 قلت لابن عباس ان قتل مؤمنا متعمدا من توبة؟ قال لا فتلوت عليه آية الفرقان فقال هذه آية مسكية نسختها آية مدنية ومن
 يقتل مؤمنا متعمدا * وفي رواية: قال ابن عباس نزلت هذه الآية بنكته والذين لا يدعون مع الله الها آخرون الى قوله ما نأ فقال
 المشركون وما ينبغي عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا القوا حش فأنزل الله الامن تاب وآمن وعمل
 عملا صالحا الآية * زاد في رواية: فامان دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له * للشيخين وابي داود والنسائي (ابن عباس)
 مثل من قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس فاني له للثوبة سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم
 يقول يجي القتل متعلقا بالقاتل تشعب اودا جده ما أي رب سل هذا فم قتلني * ثم قال والله لقد انزلها الله ثم ما نسختها *
 للترمذي والنسائي بلفظه (ابو جابر) جزاءه جهنم قال هي جزاءه فان شاء الله ان يتجاوز عن جزاءه فعل * لابي داود
 (ابن عباس) لقي ناع من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال للسلام عليكم فاخذوه وقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت
 ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا وقرأها ابن عباس السلام * للترمذي وابي داود والشيخين بلفظها (وعنه)
 لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها * للبخاري زاد الترمذي: لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن
 جعش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة؟ فنزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
 وفضل الله المجاهدين على القاعدین درجة فهو لا القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجر اعظما
 درجات منه على القاعدین من المؤمنين غير اولي الضرر * (محمد بن عبد الرحمن) قطع على اهل المدينة بعثت فكتبت فيه
 فقلت مكرمة مولى ابن عباس فاعبر به فنهاني عن ذلك اشد انتهى ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
 المشركين يكتفون سوادا للمشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى السهم روى به فيصيب احدهم فيقتله او
 يضر به فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم الآية * للبخاري (ابن عباس) خرج ضمرة بن جندب
 مهاجرا قال لاهله اهلوا من ارض المشركين الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الطريق فقتل ومن يخرج من بيته مهاجرا
 الى الله ورسوله الى رحبا * للموصلي (يعلى بن أمية) قلت لعمري ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم
 ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عبيد بن ربيعة ما عجت منه فسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة
 تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * لمسلم واصحاب السنن (قتادة بن النعمان) كان اهل بيت من اهل بيتهم بنو ابرق
 بشروا بشروا وبشروا وكان بشيرا جلا مينا فقالوا للشعرية جوبه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ندحه بعض العرب ثم
 يقول قال فلان كذا وكذا قال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا
 الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن ابرق قالوا قال وكان اهل بيت حاجة وفاقه في الجاهلية والاسلام وكان
 الناس انما اطعماهم المدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقد تمت ضافة من الدرهم انما قال لهم بنو ابرق
 نفسه واما العيال فانما اطعماهم التمر والشعير فقد تمت ضافة من الشام فاتباعهم في راحة يريهم زيدا حلاما الدرهم فجعله في
 مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدى عليه من تحت الايل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما أصبح اتاني همي
 فقال يا ابن اخي انك قد عدى علينا فليتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا فنجحنا في الدار ورسا لنا فقبل لنا

قدراً يأتى في الشوق قد وافي هذه اليلة ولا ترى فيما يرى إلا على بعض طماكم وكان بنو ايرق قالو او نحن نسأل في الدار
والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن رسل رجلا مناه صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا امرق فوالله لا خالطنكم
هذا السيف ولتبين هذه السرة قالو اليك عنا ايها الرجل فان انت بصاحبها فسنألف الدار حتى لم نشك لنهم اصحابها فقال لي
عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فانيته فقلت ان اهل بيت مناهل جفاء ومدوا الى رفاة
ابن زيد فنقبوا مشربته واخذوا سلاحه وطعامه فليروا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال صلى الله عليه وسلم
سأمر في ذلك فلما سمع بنو ايرق انوار جلائهم يقال له اسير بن مروة مكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك اماس من اهل الدار
فقالو يا رسول الله ان قتادة وعمه ومدوا الى اهل بيت مناهل اسلام وصلاح وموهم بالسرة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة
فانيته النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح وموهم بالسرة من غير ثبت ولا بينة
فرجعت ولو ددت اني خرجت من بعض مالى ولم اكلم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فاني عمي فقال يا ابن اخي ما صنعت ؟
فخبرته بما قال صلى الله عليه وسلم فقال اقه المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن اما نزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اراد الله ولا تكن للخائنين خصيما بني ايرق واستغفر الله ما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيم ولا تجادل من الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان غوا انا انما يستخفون من الناس الى رحيا اى لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب
انما فاعا يكسبه الى قوله وانما بيننا قومهم للبيد ولو لافضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف تؤثمه اجر اعطيا فلما نزل
القرآن اتي صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاة ولما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قديما وعشاقا الجاهلية وكنت
ارى اسلامه مدخولا فلما اتيت به بالسلاح قال لي يا ابن اخي هو في سبيل الله ففرت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق
بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن ممية فاذن الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الى بعيد فلما نزل على
سلافة رماها حسان بن ثابت بايات من شعر فاخذت رحله فوضعت على رأسها فخرجت فومت به في الا بطح ثم قالت اهديت
الى شعر حسان ما كنت تأتيني بخير للترمذي (ابو هريرة) لما نزلت من يعمل سوء يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاروا وسدوا فاني كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى السكة ينسكبها او الشوك يشاكها
لسلم والترمذي وعن ابي بكر الصديق : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت من يعمل سوء يجز به الآية فقال يا ابا بكر
ألا اقرئك آية انزلت على قلت بلى يا رسول الله فاقرأنيها فاعلم الا اني وجدت في ظهري نقصا ما قتمطأت لها فقال ماشأ ذلك
يا ابا بكر ؟ قلت يا رسول الله باني انت وامى وايتالم يعمل سوء وانما لجزءون بما عملنا فقال صلى الله عليه وسلم امانت يا ابا بكر
والمؤمنون فتجزءون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزءوا به يوم
القيمة (علي بن زيد) عن امه : انها سألت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله
من يعمل سوء يجز به فقالت ما سألتني عنها احدا منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاينة الله العبد بما يصيبه
من الحى والسكة حتى الصاعه يصعبها في بدقيسه فيفقد ما يفزع لها حتى ان العبد يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من السكير (ابن عباس) حشيت سورة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومى
امانة فعمل فذل فلاجاح عليها ان يصلحها يمسحها والصالح خير فاما اصطلاحا عليه من شئ فهو جائز ه هال الترمذي

سورة المائدة

(ابن عمرو الماص) انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع ان تحمله فنزل
عنها ه لاجد (طارق شهاب) جاء رجل من اليمن الى عمر فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت

الجلد
معشر اليهود لا تخذوا ذلك اليوم عيداً قال قاي آية ؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال هربوا من اليوم الذي نزل فيه والمكان الذي نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم بركات في يوم جمعة المشركين والنساء والترمذي وله من ابن عباس : وقال له يهودي لو انزلت هذه الآية علينا لا تخذوها عيداً فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم صرفة * (ابن عباس) اعجاز الذين يجارون الله ورسوله الى جرم نزلت في المشرقين فناب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه * لابي داود والنسائي (البراء) مر على النبي صلى الله عليه وسلم يهودي عجم جلود قد قام فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم بهو واحد يثمرت في الحدود * وفيه : فامر به فجم قتل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انا قولنا ان او تيتهم هذا غنوه يقول ابتر اعمد افا نمركم بالتحميم والجلد غنوه وان اقمناكم الى جرم فاحذروا فقتل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها * لابي داود ومسلم بسوقه (ابن عباس) كان قريظة والنضير وكان للنضير اشرف من قرية مكان اذا قتل رجل من قريظة وجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير وجلا من قريظة فودي عاقبة وسق من عمر فلما بسط النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير وجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا اينتنا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فآؤه فقتل وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزل اخحكم الجاهلية بينون * للنسائي وابي داود وله : قال فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله * وفي رواية لها : فان جاءوك فاحكم بينهم الى المتسطين كان بنو النضير اذا قتلوا امرت قريظة اداوا نصف الدية واذا قتل قريظة اداوا الدية كاملة فسوى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم * (جابر) مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن نفوس يأتي الله يقوم بحبهم ويحبونه قال هؤلاء قوم من الذين هم من كندة ثم من السكون ثم من نجيب * للاوسط (حمار بن ياسر) وقف على سائل وهو راكع في تطوع فترفع غامعة فاعطاه السائل فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه فنزلت انا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فقرأها صلى الله عليه وسلم ثم قال من كلف مولا فعلى مولا اللهم وال من والاه واعد من عاداه * للاوسط بخني (ابن عباس) (ابن عباس) قال رجل من اليهود ادبك بخيل لا ينفق فقتل وقات اليهود يد الله مناولت غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبدسوطتان ينفق كيف يشاء * للكبير (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم لي لاحق نزل والله بمصمك من الناس فاخرج رأسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله * (ابن عباس) ان رجلاً قال يا رسول الله اني اذا اصبحت اللهم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي غرمت علي اتحم فاقول الله يا ايها الذين آمنوا انحرمو اطيبات ما احل الله لكم الى طيبا * هالترمذي (ابن مسعود) لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا الا آية قال النبي صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم * لمسلم ولترمذي : قال في النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم * (ابن عباس) قالوا يا رسول الله اربأت الذين ما قوامهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر فقتل ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح الا آية * لترمذي (عمر) انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس الآية فدعي عمر فقررت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الآية فدعي عمر فقررت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انا يريد الشيطان ان يوقع بينكم المداوة والبغضاء الى المهل انتم متمون فذعي عمر فقررت عليه فقال انتهينا انتهينا * لاصحاب السنن زادوا وادبوا انهم سكارى فكان مادي الي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة ينادي الا لا يقربن الصلوة سكران * (انس) ان الي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاعت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر وذكر الساعة وذكر ان فيها اموراً

عظما ثم قال من احب ان يسأل من شيء فليسأل فلا تسألوني من شيء الا اخبرتكم به مادمت في مقامى هذا الاكثر الناس اليكواوا اكثر ان يقول سألني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابني فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سألني فبكى عمر على ركبته فقال رضيتم بالله ربنا وبالا سلام ديننا وعمر نبيا فمسكت ثم قال هرقت على الجنة والنار آتاني مرض هذا الحائط ثم اركب اليوم في الخيل والشر قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ام عبد الله بن حذافة لعبد الله ما سمعت قط اقول منك امنت ان تكون امك فارقت بعض ما يقارفه اهل الجاهلية فتفضحها على ابن النضر فقال عبد الله بن حذافة لو الحقني ببسود لسمعتة الشيعين ولترمذي قال رجل يارسول الله من ابني قال ابوك فلان نزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشيائ ان تبدلكم تسؤكم وللبخاري عن ابن عباس كان قوم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم استمروا فيقول الرجل من ابني ويقول الرجل تفضل ناقتي ابن نافع قال نزل الله فيهم يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشيائ ان تبدلكم تسؤكم الآية (ابن المسيب) قال البهيرة التي يمنع درها لظرو اغيت فلا يحملها احد والسابعة كانوا يسيبونها لانهم لا يحمل عليها شيء قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبة في النار كان اول من سبب السواب والوصيلة الناقة تبكر في اول جناح الابل يأتي ثم تلقي يأتي وكانوا يسيبونها لظرو اغيتهم ان وصلت احداها بالآخرى ليس بينهما ذكر والحام على الابل يضرب الضراب للمدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للظرو اغيت واقفه من الحمل ودعوه للحام وفي رواية رأيت عمرو بن لحي بن قمنة بن خندف اخا بني كعب وهو يجر قصبة في النار زاد في اخرى ابو غزامة الشيعين (ابن عباس) خرج رجل من بني سهم مع عيم الداري وعدى بن بداء فأت السهمي يارض ليس بهامسلم فلما قدموا ابتز كنة فقتلوا جاما من فضة غرو صا بذهب فاحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاهل بمكة فقالوا البتة من عيم وعدى بن بداء فقام رجلان من اولياء خلفاء الشهادتنا حق من شهادتهما وان الجاهل لمصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم للبخاري وداود ولترمذي وله ايضا ان تبا قال يرى الناس من هذه الآية قبيزي وغير عدى بن بداء وكان نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام وقدم عليهما مولى لبني سهم ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارة فرفض فادعى اليهما وامرهما ان يبلن ما ترك اهله فلما مات اخذنا الجاهل فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدى فلما قدمنا الى اهله دفنناهم ما كان معنا فقتلوا الجاهل فأسأنا فقلتنا ما ترك غير هذا فلما اسلمت تأملت من ذلك فأتيت اهله فاخبرتهم الخبر ادبت اليهم خمس مائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلهما فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم البيعة فلم يجحدوا فصرم ان يستحلوه بما يظن به على اهل دينه خلف فأنزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اشهادة بينكم الى قوله بعد يا ايها الذين آمنوا فقام عمرو بن العاص ورجل آخر خلفا فزمت الخمس مائة درهم من عدى وقال لترمذي ليس اسناد بصحيح (عمار بن ياسر) رفعه انزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً وامراً وان لا يخفوا ولا يدخروا ولا تدخاوا وادخروا وورثوا والند قد سخوا اقرده وخنازير لترمذي

سورة الانعام

(امام بلن يزيد) نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة كادت من ثقلها ان تكسر عظم الناقة للكبير بلن وللمنبر بضمف من ابن عمر رفعه : نزلت على سورة الانعام جملة واحدة يشعبها سبعون الف ملك لهم جل بالتسبيح والتحميد ولا لا وسط عن أنس نحوه بخني (ابن عباس) وهم يهنون عنه ويتأمن منه نزلت في ابني طالب كان ينهى عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم ويتأمن من اتباعه فكبير بلن (على) ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اننا لا تكذبك ولكن تكذب بما جئت به فأنزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لترمذي والكبير بضمف من ابن عباس : فانهم لا يكذبونك غففة وكذلك كانوا يقرءونها وقال لا يقدرون على ان لا تكون رسولا ولا على ان لا يكون القرآن قرآنا

فاما ان يكذبو نك بالسنتهم فهم يكذبونك وذاك الاكاذب هو ذلك النبي (حقيقة بن حاصر) رفعه: اذا رأيت الله تعالى يعطي المصدق الدنيا على معاصيه ما يحب فانها هو استدراج ثم تلاصق الله عليه وسلم فلما لمسوا ما ذكرناه فتحنا عليهم ابواب كل شيء الى مبلسون * لا حمد والكبير وزاد: فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين * (مسند) كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ستة اثار فقال المشركون له اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت اما ابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميها فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه * لمسلم (وعنه) قل هو القادر على ان يمت عليكم هذا بائن فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كائنه ولم يأت تأويلها بعد * للترمذي (ابن) قل هو القادر الاية قال هن اربع وكهن عذاب وكلهن واقع لا محالة فضت اثنتان بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة فلبسوا اشبها وذاق بعضهم بأهن بعض وبقيت اثنتان واقتنان لا محالة الخسف والرجم * لاحمد وفي الاصل الظاهر ان قوله فضت اثنتان الى آخره من قول رفيع قال ابني بن كعب لم يتأخر الى زمن الفتنه والله اعلم (جابر) قال النبي صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يمت عليكم هذا بائن فوقكم قال اعدو ذوب جهك او من تحت ارجلكم قال اعدو ذوب جهك فلما نزلت اوبليسكم شيما ويذيق بعضهم بأهن بعض قال هانا ان اهرت او ايسر * للبخاري والترمذي (ابن مسعود) لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اين لا يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك انما هو الشرك ألم تسمعون اقول لقمان لا بنة ابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم * للشيخين والترمذي (وعنه) فاستقر ومستودع مستودعها في الدنيا ومستقرها في الرحم * للكبير (ابن عباس) اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كل ما تقتل ولا نأكل ما يقتل الله؟ فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ان كنتم مؤمنين الى المشركون * وفي رواية: فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ففسخ واستثنى من ذلك فقال وعلماء الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم * لاصحاب السنن (وعنه) اذا امرت ان تعلم جبل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الانعام قد خمر الذين قتلوا اولادهم سفها بشير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين * للبخاري (ابن مسعود) من مرة ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فيقرأ قل تمالوا انزل ما حرم عليكم ربكم الى قوله تتقون * للترمذي (ابو هريرة) رفعة: ثلاث اذا خرجن لا يفتح نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض * لمسلم والترمذي وله عن ابني سعيد رفعه: او يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها * (عمر) رفعه: يا عايشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البديع والاهواء ليس لهم قوة ان آمنهم برى وهم مني راء * للصغير (ابو هريرة) رفعة: يقول الله اذا اراد عبدني ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فكتبوها عليه وان تركها من اجلها فكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فكتبوها له حسنة فان عملها فكتبوها له بشر امثالها الى سبع مائة * للشيخين والترمذي وزاد: ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها * وللشيخين من ابن عباس نحوه وفيه: الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة *

سورة الاعراف وسورة الانفال

(ابن عباس) كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعزني تطوا؟ فنجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بمنه او كلة وما بدا منه فلا حله فزلت غدوا وابتسكم عند كل مسجد * لمسلم والنسائي (ابو سعيد) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لا بائهم فمنعتهم الشهادة ان يدخلوا النار ومنعتهم المعصية

ان يدخلكم الجنة على ما كنتم تعملون في الدنيا حتى تذهب لحومهم وشعرهم حتى يفرغ الله من حساب الخلق فاذ فرغ من حساب الخلق بقي غيرهم تتقدم منه رحمة فادخلهم الجنة برحمته في الاوسط والصغير بضمف (عبد الله بن بسر) خرجت من الجنة في ذات الليل الى البقيعة فحضرني من اهل الارض فقراأت ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الاية فقال بعضهم ليمض احرسوه الا نحن حتى يصيح ظمأنا اصبعنا وركبت ذابقي (ابو واقد الليثي) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يملقون عليها اسلحتهم فقال لها ذات انا اطلقوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انا كما جعلت ذات انا فقال سبعان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة والذي نفسي بيده لو كنتم ساقن من كان قبلكم (الترمذي زاد درزين: حذو النمل بالنمل والقذة بالقذة حتى ان كان فيهم من اتى امة يكون فيكم فلا ادري اتمجدون المجل ام لا) (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فلما تجمل ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا ولسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فصاح الجبل وخر موسى صعقا (الترمذي) (ابن عباس) سأل موسى عليه السلام مسئلة فاعطياها محمد صلى الله عليه وسلم قوله واختار موسى قوم سبعين رجلا الى نساء كتبها الذين يتقون (البرابر بن عمر) وسئل عن قوله تعالى واذا حذر بك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية فقال سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى خاق آدم ثم مسح طهره يمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء العينة ويعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار ويعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل؟ فقال ان الله اذا خلق المبدل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق المبدل للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار (مالك والترمذي وابي داود وابن احمد عن ابني كعب: واذا حذر بك الآية قال جميعهم فعملهم اروا حاتم صورهم فاستنطقهم فنكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع واشهد عليكم آباءكم ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا شريكوا بي شيئا فاني سائرسل اليكم رسلي بذكر ونكحهم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتيبي قالوا اشهدنا بانك ربنا والهنالارب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فقرأوا ورفع عليهم آدم عليه السلام لينظر اليهم فرأى النقي والفقر وحسن الصورة ودون ذلك فقال يا رب لي لا سويت بين عبادك؟ قال اني احب اني اشكر ورأى الانبياء فيهم مثل المرح عليهم وخصوا بميثاق آخر في الرسا والنبوة وهو قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى بن مريم كان في تلك الارواح فارسله الى مريم فحدث عن ابني ادم دخل من فيها وولدت مريم من ابني مريم رفة: لما خاق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم ويصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال ايوب من هؤلاء؟ قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه ويص ما بين عيني فقال ايوب من هذا؟ قال داود فقال رب كم جعلت من حمرة؟ قال ستين سنة قال رب زد من حمري اربعين سنة فلما اتقضى عمر آدم الاربعين جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من حمري اربعون سنة؟ قال اولم تعطها ابنك داود؟ فجعد آدم فجعدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة فلنسيت ذريته وخطي خطيئت ذريته (سمرة بن جندب) رفة: لما حلت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سمرة عبد الحارث فسمته فعاش وكان ذلك من وحى الشيطان وامره (الترمذي) (ابن مسعود) وائل عليهم نبا التي آتيناها قال هو بلم او قال بلمام (الكبير وله من ابن عمرو بن العاص: انها نزلت في امية بن ابى الصلت (ابن اثير) ما نزلت خذ العقوف وأمر بالبريف واعرف عن الجاهلين الا في اخلاق الناس وفي رواية: امر الله نبيه ان يأخذ له قوم من اخلاق الناس (البخاري وابي داود) (ابن جرير) قلت لابن عباس سورة الانفال؟ قال نزلت في بدره للشيخين (سمد) لما كان يوم بدر جئت بحيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شق لي من المشركين وانحو هذا بلى هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا السيف من لا يبلى بلاني

جاءني الرسول وقال انك سألني في بعض الامور فقلت يا رسول الله انزلت فيك من الانفال الآية * مسلم وابي داود
 للترمذي (ابن عباس) ان نزل الوهاب عند الله العم اليكم الآية ثم قرأ من بين يدي عذارة البغاري (الهي) قال ابو جبريل اللهم ان
 كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية فنزلت وما كان الله ليضلهم الا في ما اخرجوه
 نزلت وما لم ان لا يذهبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية * الشيخين (عقبة بن عامر) رفعه وادخلوا لهم ما استطعتم
 من قوة الا ان القوة التي ثلاثها * مسلم والترمذي وابي داود (ابن عباس) لما نزلت ان يمكن منكم مشرون صابرون ينجوا
 ما تدين كتب عليهم ان لا يفر واحد من مشرة ولا مشرون من ما تدين ثم نزلت الا ان غف الله عنكم الا يا فكلب ان لا يفر
 ما تدين ما تدين * وفي رواية : لما نزلت ان يمكن منكم مشرون صابرون ينجوا ما تدين شق ذلك على المسلمين فقل الا ان
 غف الله عنكم الا في ما اخرجهم من المدة نقص منهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم * البغاري وابي داود (مر)
 لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم القدادة فاذن الله تعالى ما كان النبي ان يكون له امرى حتى يشق في الارض
 الى قوله لتسكنم فبأذنهم من القدادة فاذن الله تعالى ما كان النبي ان يكون له امرى حتى يشق في الارض
 ولم يهاجروا وكان الامر ابي لا يرث المهاجر ولا يرث المهاجر فنسخت فقال واوول الارحام بعضهم اولى ببعض * ما لا يخطئ

سورة براءة

(حذيفة) قال التي تسمونها سورة التوبة هي سورة المذاب وما تقرءون منها مما كنا قرأ الاربعاء * للاوسط (ابن عباس)
 قلت لثمان ما حملكم على ان هدمتم الى الا فقال وهي من الثاني والى براءة وهي من المئين فقرتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله
 الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟ قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان
 وهو تنزل عليه السور فذوات المدهوك كان اذا نزل عليه شيء * ما بعض من كان يكتب فيقول ضموه اول الآيات في السورة
 التي يذكر فيها كذا وكذا فاذنزلت عليه الآيات فيقول ضموه هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الا قال
 من لواهل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض صلى الله عليه وسلم ولم يبين
 لنا انها منافق اجل ذلك قرنت بينهما ولم يكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال * للترمذي وابي داود
 (ابن جبر) قلت لابن عباس سورة التوبة قال بل هي الفاضحة ما زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها
 قلت سورة الا فقال قال نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير * الشيخين (ابو هريرة) ان ابا بكر بعث في
 الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد الامام مشرك
 ولا يطوف بالبيت عريان * وفي رواية : ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي فامرهم ان يؤذن براءة فاذن معناني اهل بي
 براءة ان لا يحج بعد الامام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان * وفي اخرى : ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج
 وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذوا بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام
 القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين
 يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس الآية وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين
 ان يقربوا للمسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال تعالى وان
 خفتهم عيلة فنسوف ينفيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الآية التي تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منهم
 من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية فلما احل الله ذلك للمسلمين عرفوا
 انه قد عاضهم افضل مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة * الشيخين وابي داود والنسائي

(على) وقد سئل عن من لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمؤمنون بعد طهرهم هذه الايام الثلاثة (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من حجة الـجـرة بعث ابا بكر على الحج فاقبل معه حتى اذا كان بالسرج ثوب للمصباح ثم استوى ليكب فسمع الرغرة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغبة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدهاء لقد بدد الرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى معه فاذا صلى عليها فقال له ابو بكر امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم يراة اقرأها على الناس في موافق الحج فقد مناسكهم فلما كان قبل التروية يوم قام ابو بكر خطب الناس فخدمهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فخدمهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر خطب الناس فخدمهم كيف ينفرون وكيف يرعون يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها * للنسائي (حذيفة) قال ما بقي من اصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا ياتي من المنافقين الا اربعة فقال امرابي انكم اصحاب محمد تنفرون اخبارا لا تدري ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فابال هؤلاء الذين يقولون ويوتنا ويسرقون اعلاما ؟ قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدم شيخ كبير لو شرب الماء للبارد لما وجد برده * للبخاري (النعمان بن بشير) كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما بالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما بالي ان لا اعمل عملا الا ان اصر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم حجة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فنزل اجمعتم سقا الحاج وحمارة المسجد الحرام كن آمن بالله الى آخرها * لمسلم (عدي بن حاتم) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوزن وصمته يقول اتخذوا احبارهم وروهبانهم اربابا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احوالهم شيئا استعجلوه واذا امروا عليهم شيئا حرموه * قتيرمذي (زيد بن وهب) مررت بالربذة فاذا باني ذر فقلت له ما تزلك منزلك هذا فقال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الآية الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية تزلت في اهل الكتاب فقلت تزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينهم في ذلك كلام فكذب الى عثمان يشكوني فكذب الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكذب على الناس حتى كانوا يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت وكنت قريبا فاذك الذي اتزني هذا المنزل ولو امروا على حبشيا السمعت واطمت * للبخاري (ابن عباس) لما تزلت الذين يكتزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يابي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض الموارث وذكر كلة لتكون لمن بعدكم فكبر عمر ثم قال له ألا اخبرك بخبر ما يكتزن المرأة للمعالجة اذا نظر اليها امرت واذ امرها اطاعتها واذ اغاب عنها حفظته * لابن داود (ابن عمر بن العاص) كانت العرب يحلون حاما شهر أو ما شهرين ولا يصيدون الحج الا في كل ست وعشرين سنة مرة وهو النسي الذي ذكره الله في كتابه فلما كان عام حج ابو بكر بالناس وافق ذلك العام الحج فصاه الله الحج الا كبر ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فاستقبل الناس الالهة فقال صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئتة يوم خلق الله السموات والارض * للاوسط قلت لعله الا في كل ست وثلاثين سنة لان الباعث لهم على الانساء وهو ان يأتي الحج كل عام في زمن الثمار ليحلبها عليهم الحجاج انما يقتضي ان يستدرو الحج في سبع ذي الحجة في كل ست وثلاثين تقريبا فلما اجلوا امر ما في عام ومهر ما وصفر في الثاني ومهر ما فقط في الثالث

والظرف في مطقة فقال له يا ابن جيل ناس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم كن يا خيثة فاذا هو ابو خيثة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين نزه المنافقون فلما بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضري في فطفقت لتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ظل قداما راحني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشئ ابدا فاجمت صدقه وصبح صلى الله عليه وسلم قداما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ومخلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علايتهم وبايعهم واستغفروهم وكل من اثم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم للمغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد اجمعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الله ليارأيت اني ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت اني لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لا رجوة فيه عفو الله ما كان لي من عذره والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا فقد صدق نعم حتى يقضى الله فيك فمعت وثار رجال من بني سلمة فاقبموني فقالوا الى والله ما علمناك اذ نبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى النبي صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لي في هذا معي من احد قالوا نعم لقيه مملوك وجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا امرأة ابن الربيع وهلال بن امية الوافقي فذكر والى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فبينما اسوة فضيت حين ذكر وهما لي ونهي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس او قال تغير والناحي تنكرت لي في نفسي الارض فايها بالارض التي اعرف فلبننا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقد افيا يوتها بيكيان واما انا فكانت اشب القوم واجلهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة اطوف في الاسواق فلا يكلمني احد واآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفيعي برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسأله النظر فاذا قبلت على صلاتي نظر الى فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابني قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني اني احب الله ورسوله فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عينا ي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي في سوق المدينة اذا ببطي من نبط اهل الشام عن قدم بطعام بيعة بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءني فدفع الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتباً فقرأته فاذا فيه اما بعد قد بلغنا ان صاحبك قد جفائه ولم يحملك الله بدار هو ان ولا مضية فالحق بنا فواسك فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء فقيممت بها التئور فسرحتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبت الوحي واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقال انه صلى الله عليه وسلم يا مراك ان تم تزل امرأتك فقلت اطلقها ما ذا قال لا بل اعتر لها فلا تقربها وارسل الى صاحبتي بمثل ذلك فقلت لا مرأتني الحق باهلك وكوفي عندهم حتى يقضى الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان هلالا ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخذمه قال لا ولكن لا يقر بذك فقلت انه والله ما به حر كذا لي شي والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال ان تخدمه

فكلمنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا ثم صليت صلاة النحر فبسطت خمين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فيناجنا على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت على نفسي وضافت على الارض نار جيت سمعت صوت صايرع لوقي على سطح يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر غفرت ما جدد او علمت ان قد جاء نوح واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حقبة الله علينا حين صلى صلاة النحر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون ووكض رجل الى فرسنا ومعنى سماع من اسلم قبلي فاقول على الجبل فكان الصوت اصرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنى تزعت له فوثي فمكسوتها اياه بشارته والله ما املك غيرهما يوثي فلبستهما وانطلقت اتأمم النبي صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجها فوجها يهتفون بالتوبة ويقولون لهنك توبة الله عليك حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله للناس فقام طلحة ابن عبيد الله بهرول حتى صاحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره فكانت كعب لا ينساها طلحة وقال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشروا بخير يوم مر عليكم منذ ولدتكم امك قتلت آمن عندك يا رسول الله ام من عند الله؟ فقال بل من عند الله وكان صلى الله عليه وسلم اذا امر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك بعض مالك فهو خير لك قتلت فاني امسك سمي الذي بخير وقلت يا رسول الله انما يخاف الله بالصديق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تمعدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا واني لا رجوان يحفظني الله فياتي قاتل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الى رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى مع الصادقين والله ما انعم الله على من نعمة قط بعد اذ هدينا الاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبة فها هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين اتزل الوحي شر ما قال لا حد فقال سيحلفون بالله لكم اذا اقلبتم اليهم لتعزوا عنهم الى الفاسقين كنا خلفنا ايها الثلاثة من امر اولئك الذين قبل منهم صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ صلى الله عليه وسلم امرنا حتى نفى الله بذلك قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفان من الفزوا وانما هو تخليفة اياها وارجأه امرنا نحن حلفه واعتذر اليه فقبل منه وفي رواية: قال عامر بن شاميهم الى من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكون من الناس بتلك المنزلة لا يكلمني احد منهم ولا يسلم على ولا يصلي على واتزل الله فبقينا على نبينا صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الاخر من الليل وهو عند ام سلمة وكانت محسنة في شأني بمدينة يامري فقال صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت ادلا رسل اليه فابشره؟ قال اذا محطكمكم الناس فيمنعوا نكم النوم سائر الليل وفي اخرى: قال كعب او ابولابة او من شاء الله ان من توبتي ان اهجرد ارقوى الذي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث لست الامالكا (ابن عباس) ان لا تنفروا بعد بكم هذا باليا وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله نسختما وما كان المؤمنون ليفروا كافة (وعنه) وما له نجدة بن نفع من الانفروا بعد بكم هذا باليا قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم هالكا في داود (عبد الله بن الزبير) اتي الحارث بن حزمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر فقتل من ممك على هذه؟ قال لا ادري والله اتي اشهد لسمعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتهم وحفظتهم فقتل عمر وابا اشهد لسمعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لو كانت ثلاث آيات لجمتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فاني فوضعتها في آخر براءة لاهد بتدليس ابن اسحاق (ابن) آخر آية تزلزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية لابن احمد والكبير بلون

(وعنه) انهم هم الذين آمنوا في خلافة النبي بكر وكان رجال يكذبون وعلى عليهم اني فلما اتهموا اني انصرموا
صرف الله عليهم انهم قوم لا يفقهون فظنوا ان هذه آخر ما نزل من القرآن فقال لهم اني ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراني
بهدا آيتين فاستبناه ثم رسول من اتاكم منكم الى العظيم قال هذا آخر ما نزل من القرآن ثم عافى به الله الذي لا اله الا هو
وهو قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدو * لابن احمد —

سورة يونس وهو دويسف والرعدي ابراهيم

(ابو الدرداء) سئل من قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا قال ما سألتني عنها احد منذ سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما سألتني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له * (ابن عباس) رفعه : لما غرق الله فرعون
قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو امريئيل قال جبريل يا محمد فلورايتني واما آخذ من حال البحر فادسه فيه مخافة
ان تذكره الرحمة * وفي رواية : ان جبريل جعل يدس في فرعون خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله * (وعنه)
قال ابو بكر يا رسول الله قد شئت ان شيتني هو دو الواقعة والمرسلات وهم يتساءلون واذا الشمس كورت * هي الترمذي
(وعنه) وقرأ الا انهم يثنون صدورهم فستل عنها فقال كان انا في استحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يحاموا
نساءهم فيفضوا الى السماء فقتل ذلك فيهم * (البخاري) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة غطف الناس
يا ايها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات هو لا سألوا نبيهم ان يبعث لهم ناقة فتعلم فكانت ترمض من هذا الفج فتشرب
عادم يوم وردها وحبوب من لبنها مثل الذي كانوا يصيبون من غيبها ثم تصدر من هذا الفج فمقرها فاجلهم الله ثلاثة ايام
وكان وعد الله غير مكذوب ثم جاءتهم المصيبة فاهلك الله من كان منهم بين السماء والارض الارجلان في حرم الله فنعهم حرم
الله من عذاب الله قيل يا رسول الله من هو ؟ قال ابو رغال * للاوسط واليزار ولا محمد نحوه (ابو موسى) رفعه : ان الله لم يزل
للقا لم حتى اذا اخذه لم يقتله ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد * للشيخين والترمذي
(ابن مسعود) ان رجلا اصاب من امرأة قبله فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فزلت واقم الصلوة طرفي النهار
الاية فقال يا رسول الله الى هذا ؟ قال ليس عمل بها من امتي * وفي رواية : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
طالبت امرأة في المدينة واني اصببت منها ما دون ابنت امسها فانهذا اقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو
سرت على نفسك ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فداه وتلا عليه
هذه الآية واقم الصلوة طرفي النهار الى هذا ان كان من فقال رجل من القوم ياني الله هذه الخاصة ؟ قال بل وللناس كافة * للشيخين
وابي داود والترمذي وله عن ابي اليسر : اتتني امرأة تبتاع تمرأفتلت ان في البيت تمرأطبيب منه فدخلت معي في البيت
فاهويت اليها فقبلتها فابت اب بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب فأتيت عمر فقال استر على نفسك وتب
فلم اصبر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت فازيا في سبيل الله في اهله مثل هذا ؟ حتى اني لم يكن
اعلم الا تلك الساعة حتى ظن ان من اهل النار واطرق النبي صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى اليه واقم الصلوة الاية فأتته
فقرأها على فقال اصعبا بالهدا خاصة ام للناس عامة ؟ قال بل للناس عامة * (ابن عباس) ان امرأة كان يحب امرأة
فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاذن له فانطلق في يوم مطير فاذا هو بالمرأة على غير ماء فتستل فلما جلس منها اجلس
الى جل من المرأة ذهب بحرك ذكره فاذا هو بهدبة فقام فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له صل اربع ركعات
قتل واقم الصلوة الاية باليزار (ابن مسعود) وشروه بمن نخس كان ما اشترى به يوسف عشرين درهما وكان اهله حين ارسل
لهم يوم يصير ثلاثة وتسعين انسانا راجلهم انبياء ونساءهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا مائة ألف

وسبب ين الفاء للكبير (عروة) سأل عائشة عن قوله تعالى حتى إذا استأىس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت واثقه لقد استيقنوا أن قومهم كذبهم وما هو بالظن فقالت يا عروة أجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لماها قد كذبوا فثقلت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك برهبها قلت فها هذه الآية؟ قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا برهبهم وصدقهم وطال عليهم البلاء واستأخروهم النصر حتى إذا استأىس الرسل عن كذبوا بهم من قومهم وظنوا أن اتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله عند ذلك وفي رواية عن ابن أبي مليكة: قال ابن عباس وظنوا أنهم قد كذبوا حقيقة قال ذهب هنالك وتلاحق يقول الرسول والذين آمنوا معه حتى نصر الله فقلت عروة بن أبي رزك ذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كان قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسول حتى خافوا أن يكون من معهم من قومهم يكذبونهم وكانت تقرأها كذبوا مثقلة للبخاري (ابو هريرة) رفعه : وفضل بعضها على بعض في الأكل قال الباقى والفارسي والحار والعامض للترمذي (علي) رفعه : إنما أنت منذر ولكل قوم هاد والمنذر والمأذون من بني هاشم للاحد والاول وسط والصغير (أنس) بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من عطاء الجاهلية يدعو الى الله فقال اي شريك لك الذي يدعوني اليه من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأعاده فقال مثل ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأرسله اليه الثالثة فقال مثل ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقته فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد ارسل على صاحبك صاعقة فأحرقته فنزل ورسول الصواعق يصيب بها من يشاء وهم يجادلون في لقه وهو شديد الحال للبرار والاول وسط والموصلي والكبير (ابو امامة) رفعه : يسقي من ماء صديد يتجرعه يقرب الى فيه فيكبره فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال تعالى وسقوا ماء حيا فقطع امعاءهم وقال وان يستنشقوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعنا (أنس) أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقاع فيه طيب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين أبداً زهرها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هي الخنظل (ابو هريرة) رفعه : يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت تزلزل في عذاب القبر يقال له من ربك؟ فيقول ربي الله ونبي محمد صلى الله عليه وسلم للسته الا مالكا (ابن عباس) ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً ثم والله كفاراً قرشاً عن عمر وهم قوم شري ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال الباروم بدره للبخاري وللوسط عن علي : نزلت في الاخيرين من بني مخزوم وبني امية فاما بنو مخزوم فقطع الله دابرهم ودمروا ما بنوا امية ففهموا الى حين (عائشة) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت اين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فان علي الصراط لمسمع والترمذي

سورة الحجر والنحل والاسراء

(ابو موسى) رفعه : اذا اجتمع اهل النار ومسلم من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار المسلمين ثم تكبروا مسلمين ؟ قالوا بلى قالوا فاعني عنكم اسلامكم وقد صرتم معناني النار قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها فامسح الله ما قالوا من غيرهم من كان في الدار من اهل القبلة فأخرجوا فلما رأى ذلك من بقي من الكفار في النار قالوا يا ليتنا كما مسلمين سخرج كما رجوا ثم قرأ صلى الله عليه وسلم الى تلك آيات الكتاب ثم أنمى بين الى مسلمين للكبير بلين وله بخني عن ابو امامة رفعه : رجاء الذين كفروا لو كانوا مسلمين نزلت في الخوارج حين رأوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الائمة والجماعة قالوا يا ليتنا كنا مسلمين (ابو سعيد) رفعه : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ أن في ذلك لآيات لامتوهم ومنهم المذنب (ابن عمر) رفعه : اخذتهم الصيحة مسبحين ما هلك قوم لو طافوا في الاذان للكبير وقال معناه في وقت اذا ان الفجر وهو وقت الاستغفار والدعاء

(ابن عباس) اذني النبي صلى الله عليه وسلم سبحان من المثلث السبع الطوال * للنسائي (وعنه) الذين جعلوا القرآن مضيقاً ماحل الكتاب اليهود والنصارى جزءه اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض * البخاري (الس) رفعه : لئلا تنهم اجمعين عما كانوا يعملون من قول لا اله الا الله * للترمذي (ابن مسعود) وذات يوم هذا بافوق المذاب قال زيدوا عقارب انيابها كالنعل الطوال * للكبير والموصلين عن ابن عباس : قال هي خمسة انهار تحت العرش يمدون ببعضها بالليل وبعضها بالنهار * (عنان بن ابي العاص) مكنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالساً اذ شخص يصتره ثم صوبه حتى كاد ان يلقه بالارض ثم شخص بصره فقال اناني جبريل عليه السلام فامرني ان اضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ان الله يا عمر بالمدل والاحسان الى تذكر * لاجد (ابن عباس) من كثر بالله من بعد اياته الامن اكره الى عظيم واستغنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما متوا الى رحيم وهو عبد الله بن ابي سرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فاذه الشيطان فلقى بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره صلى الله عليه وسلم * للنسائي (ابن) لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة قتلوا بهم فقالت الانصار لئن اصابنا منهم وما مثل هذا الذين عليهم في التمثيل فلما كان يوم الفتح انزل الله وان ما قبتم فماتوا بمثل ما هو غير للمبارين فقال رجل لا قرئ بعد اليوم فقال صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الاربعة * للترمذي (ابن مسعود) قال في بني اسرائيل والكهف وحريم وطه والانبياء انهم من المتأق الاول ومن من تلادي * البخاري (وعنه) امرنا فيها كنا نقول في الجاهلية اذا كثروا امر بنو فلان * البخاري (ابو سعيد) لما نزلت وآت القرآن في حقه دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها منك * للكبير بضمف (ابن مسعود) اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيطة كان قهر من الاصل يعتدون قهر من اربان * لم النفر من الجن فاستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيطة * للشيخين (ابن) اس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس هي رؤيا عين اربها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة امري به وللشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم * البخاري والترمذي (ابو هريرة) رفعه : يوم نذو كل اناس بامامهم يدعي احدهم فيعطى كتابه يمينه ويعدله في جسمه ستون ذراعاً ويبيض وجهه ويحمل على رأسه تاج من لؤلؤ تلالاً فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيبرونه من بعيد فيقولون اللهم انتنا بهذا فيأتيهم فيقول لهم ابدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويعدله في جسمه ستون ذراعاً ويلبس تاجاً من نار اذا رآه اصحابه يقولون نعم ذب الله من شر هذا اللهم لا تأتنا به فيأتيهم فيقولون اللهم اخذه فيقول لهم ابدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا * للترمذي (ابن عباس) كان يقول دلوك الشمس اذا فالت * وغسق الليل اجتمع الليل وظلمته * لما لك (ابو هريرة) رفعه : ان قرآن الفجر كان مشهوداً ان تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار * (وعنه) رفعه : عسى ان يبعثك ربك مقام محمود وهو الشفاعة * (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة امر بالمجرة فنزل وقل رب ادخلني مدخل صدق الى نصير * هي الترمذي (ابن مسعود) بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على صليب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسميكم ما تكبرونه فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدتنا عن الروح فقام ساعة ينظر فمر فت انه وحي اليه فتأخرت حتى صعد الوحي ثم قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اويتهم من العلم الا قليلاً فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه وفي رواية : وما اويتهم من العلم الا قليلاً قال الامش وهكذا قرأنا للشيعين والترمذي وله عن ابن عباس نحوه وفيه : قالوا وتينا علما كبيراً او تينا التورية ومن اوتي التورية فقد اوتي خيراً كثيراً فنزل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي الاية * (ابن عباس) ولا تجهر بصلات ولا تخاف بها انزل والنبي صلى الله عليه وسلم متوارعاً وكما اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن اراه ومن حابه فقال تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بقرائك حتى يسمعها المشركون ولا تخاف بها ان اصحابك ولا يسمعونهم

وابتغى بين ذلك سبيلا احصهم ولا يجبر حتى يأخذوا عهدك والقرآن * للشيخين والترمذي واللساني ==

سورة الكهف ومريم

(ابن عباس) كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأوا تقولون لشيء اني قاتل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت يقول اذا ذكرت * للكبير والاولوسط (وعنه) واذكر ربك قال اذا نسيت الاستثناء فاستثنى اذا ذكرت قال هي خاصة قلني الله عليه وسلم وليس لاحد ان يستثنى الا في صلة عيني * للطبراني (وعنه) ما علمهم الا قليل قال انهم اوتوا لك القليل مكسلبينا وعليها وهو المبعوث بالورق الى المدينة ومروا لى ويروى لى ودرود لى وكفاسطيلوس ومنطويوسيسوس وهو الرامى والككب اسمه قطمير قال ابو عبد الرحمن قال ابن بلقي انه من كتب هذه الاسماء في شيء وطرحه في حريق سكن الحريق * للاوسط بضمف (ابن المسيب) قال ان الباقيات الصالحات هي قول الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله * للمالك (ابن عباس) قال سمعت ابن جبر قلت لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان رب موسى صاحب بني امير ايل ليس صاحب الخضر فقال كذب عدوا لله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني امير ايل فسل اي الناس اعلم ؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبد آمن عبدي عجب البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به ؟ فقيل له احمل حوتكافي مكمل فحيث تفقد الحوت فهو نعمة فانطلق معه وشع بن نوح فحمل موسى حوتكافي مكمل وانطلق هو وفناه بمشيان حتى اتيا الصخرة فرقم موسى وفناه فاضطرب الحوت في المكمل حتى خرج من المكمل فسقط في البحر وامسك الله عنه جرة الماء حتى كان مثل الطاق فكان الصوت مريا وكان لموسى وفناه عجباً فانطلقا بقية يومهما وليتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه اتنا فداء فالتفتيننا من سفرنا هذا نصبا ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اذينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيلا في البحر فحبا قال موسى ذلك ما حكنا نبغي فاردنا على اثارها قصصا قال يقصان اثارها حتى اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجيا عليه ثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني امير ايل ؟ قال نعم قال انك على علم من علم الله فملكك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمني لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني بمعلمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبر اقل متجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امر اقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني من شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى بمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلما هم ان يحمولوها فمر فوالخضر فحملوها فبغير قول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فمزعه فقال له موسى قوم حملوا بغير قول فعمدت الى سفينتهم غرقها فغرق اهلها القذبة شيئا امرا قال ألم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسر أمخر جامن السفينة فبينما هما بمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فآخذ الخضر برأسه فاقطعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس فوجدت شيئا نكرا قال ألم اقل لك انك ان تستطيع معي صبرا وهذه السفينة من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصمانا فبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية امن بطما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا مهابدا رايهم ان يقتض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فقامه قال له موسى قوم اتيناكم فلم يضيفوهما ولم يطعموهما ولو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فرأى بيني وبينك ما ينصك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى لو دوت امة كان صبرا حتى كان يقص علينا من أخبارها وقال صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيا نأ قال وجاء مصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر

(ابن عباس) اولى النبي صلى الله عليه وسلم سبعاً من المثالي السبع الطوال (وعنه) الذين جعلوا القرآن مضيقاً ماضلاً
 الكتاب في يوم القيامة جزوه اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض (البخاري) (الس) رفعه: لنسألتهم اجمين مما كانوا
 يسئلون من قول لا اله الا الله (الترمذي) (ابن مسعود) وذا من هذا بافوق المذاب قال زدوا عقارب انيابها كالنحل الطوال
 الكبير وهو صلى من ابن عباس: قال هي خمسة انهار تحت العرش يدجون ببعضها بالليل وبعضها بالنهار (عثمان بن ابي العاص)
 مكنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالساً اذ شغف يضره ثم صوبه حتى كاد ان يلزقه بالارض ثم شغف يضره فقال اتاني
 جبريل عليه السلام فاسري ان اضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ان الله يا صبر بالعدل والاحسان الى تذكرون
 لاحد (ابن عباس) من كفر بالله من صديقه الامن اكره الى عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما اتوا
 الى رحيم وهو عبد الله بن ابي مرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فاذله الشيطان فلعق بالكتاب
 فاسره ان يقتل يوم الفتح فاستجاره فاجاره صلى الله عليه وسلم (ابن) لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة
 وستون ومن المهاجرين ستة فقتلوا بهم فقاتل الانصار لئن اصبنا منهم يوماً مثل هذا الغريق عليهم في التمثيل فلما كان يوم الفتح
 انزل الله وان فاقبتم فاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قرئش بعد اليوم فقال صلى الله عليه
 وسلم كفوا من القوم الاربعة (الترمذي) (ابن مسعود) قال في بني امير ايل والكهف ومريم وطه والانبياء انهم من المتأق
 الاول وهن من ثلاثي (البخاري) (وعنه) امرنا متفرقاً كنا نقول في الجاهلية اذا كبروا امر بنو فلان (البخاري) (ابن مسعود)
 لما نزلت وآت ذا القربى حقه ده النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاهام ذلك (الكبير بضمف) (ابن مسعود) اولئك الذين
 يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة كان قهر من الناس يعبدون تفرأمن انا انظر من الجن فاستمسك الآخرون
 بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة (الشيعين) وما حملنا الرؤيا التي اريتك الا فتنة
 للناس هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة امري به والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم (البخاري
 والترمذي) (ابو هريرة) رفعه: يوم ندعو كل اناس بما هم بدمي احد فيمضي كتابا بيمينته ويمدله في جسمه ستون ذوا
 ويدبض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلأ فتطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون
 اللهم انتنا بهذا فيا تبهم فيقول ابشر والكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابا به بشماله ويسود
 وجهه ويمدله في جسمه ستون ذوا ويلبس تاجا من نار اذا رآه اصحابه يقولون نعم ذل الله من شر هذا اللهم لا تأتينا بفتنة
 فيقولون اللهم اعزه فيقول لهم ابدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا (الترمذي) (ابن عباس) كان يقول دلوك الشمس
 اذا فالتى وغسق الليل اجتمع الليل وظلمته (مالك) (ابو هريرة) رفعه: ان قرآن الفجر كان مشهوداً لثبته ملائكة الليل
 وملائكة النهار (وعنه) رفعه: عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً والشفاعة (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
 امر بالحجرة فنزل وقل رب ادخلني مدخل صدق الى نصبر (الترمذي) (ابن مسعود) بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يتوكل على صليب من بنصر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسئلكم ما تكرهون
 فناموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة بنظر فمرفت انه وحي اليه فتأخرت حتى صعد الوحي ثم قال
 يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اويتهم من العلم الا قليلاً فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه وفي رواية:
 وما اويتهم من العلم الا قليلاً قال الامش وهكذا اقرأتنا للشيخين والترمذي وله من ابن عباس نحوه وفيه: قالوا وتداخلا
 كبير اوتيا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خير اكبر انزل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي الآية (ابن عباس) ولا تنجهر
 به ولا تخاف بها زات والي صلى الله عليه وسلم متواركة وكان اذا رفع صوته سمعته المشركون ففسبوا القرآن ومن
 اراد به فقال تعالى ولا تنجهر به ولا تخاف بها زات والي صلى الله عليه وسلم متواركة وكان اذا رفع صوته سمعته المشركون ففسبوا القرآن ومن

واجتمع بين ذلك سبباً اجمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن * للشيوخين والترمذي واللساني

سورة الكهف ومريم

(ابن عباس) كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرأوا لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك فقد أَلانِ إِيَّاهُ اللهُ وأذكر ربك إذا نسيت يقول إذا ذكرت * للكبير والاولسط (وعنه) وأذكر ربك قال إذا نسيت الاستثناء فاستثنى إذا ذكرت قال هي خاصة للشيء الله عليه وسلم وليس لاحداث يستثنى الا في صلة عين * للطبراني (وعنه) ما يملهم الا قيل قال انما من اولئك القليل مكسليتنا وعلينا وهو المبعوث بالورق الى المدينة ومروط لس ويثوبونس ودرودونس وكفاسطيطوس ومنطيطوس سيسونس وهو الرامي والكلب اسمه قطمير قال ابو عبد الله محمد بن يحيى قال ابي يانعي انه من كتب هذه الاماء في شيء وطرحه في حريق مسكن الحريق * للاوسط بضعف (ابن المسيب) قال ان الباقيات الصالحات هي قول القبيد الله اكبر وصبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله * للمالك (ابن عباس) قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ان نوحاً البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيباً في بني اسرائيل فاستل اي الناس اعلم ؟ فقال انما اعلم فمقب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فادعى الله اليه ان صبا من عبادي بجميع البحر ين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به ؟ فقبل له اهل حوتاً في مكنت فحيت تفقد الحوت فبورمة فانطلق وانطلق معه يوشع بن نون فحمل موسى حوتاً في مكنت وانطلق هو وفناه عيشان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفناه فاضطرب الحوت في المكنت حتى خرج من المكنت فسقط في البحر وامسك الله عنه جرة الماء حتى كان مثل الطاق فكان الحوت مرأياً وكان لموسى وفناه جميعاً فانطلقا بنية يوشع ولبتها ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتافاه فالتفتينا من سفرنا هذا انصباً ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انساياه الا الشيطان ان اذكركه واتخذ سبيله في البحر هيباً قال موسى ذلك ما هيكننا بنحي فارتد اعلى آثارها قصصاً قال يقصان آثارها حتى اتيا الصخرة فرأى رجلاً مسجياً عليه ثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انما موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلوه وانما على علم من علم الله علمني لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني بما علمت رشداً قال انك لن تستطيع معي صبراً وكيف تصبر على ما لم تحط به خبر اقل استجدي ان شاء الله صبراً ولا اعصى لك امر اقل له الخضر فاني اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكراً قال نعم فانطلق الخضر وموسى عيشان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلام ان يحملواهما ففروا الخضر فحملواهما بغير نول فعمدا الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملوا بغير نول فعمدت ال سفينتهم غرقهم الهل هرق اهلها لقد جئت شيئا امراً قال ألم اقل انك لن تستطيع معي صبراً قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسر أم خرجا من السفينة فبينما هما عيشان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذوا الخضر برأسه فاقتامه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكراً قال ألم اقل لك انك لن تستطيع معي صبراً وهذه احدى من الاولى قال ان سألته عن شيء بعدهما فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استنصموا اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا مهاجداً رياريداً ان ينقض يقول ما نزل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناكم فلم يضيفوهما ولم يطعموهما ولو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا اقر اقي بيني وبينك سا نبشك بتأويل ما لم استطع عليه صبراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من لم يدر ما كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارها وقال صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسياناً قال وجاء تصفوه حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر

في البحر فقال له الخضر ما تقص علي وعلمك من علم الله الا ما تقص هذا المصفور من البحر * قال ابن جبير وكانت يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا * ومن رواياته : بينما موسى في قومه يذكرهم بالعلم الله واياهم الله تماؤه وبلاؤه اذ قال ما اعلم في الارض رجلا غير انا واعلم معنى * وفيه : حواما ملحا * وفيه : مسعى ثوبا مستلقيا على القفا او على حلالة القفا * وفيه : رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عمل لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا * وفيه : حتى اذا اتيا اهل قرية لثام فطافوا في المجالس فستطما اهلها * وفيه : فكانت لساكنين يعملون في البحر الاية فاذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاعلموها بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان او اوه قد صفا عليه فلما ادرك ارقعها طغيانا وكفرا * ومنها : وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وانسل * ومنها : انه قيل له خذ حوت ميتا حتى ينفخ فيه الروح فاخذ حوت فجعله في مكنتل فقال لا اكلفك الا ان تخبرني بمحبت يفارقك الحوت قال ما كنت كبير * وفيه : فوجد خضر اعلى طنفسة خضر اعلى كبد البحر وان الخضر قال اما يكفيك ان التورية بيدك وان الوحي ياتيك ؟ يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه * وفيه : فاضجه فذبحه بالسكين * وفيه : غشينان برقعها طغيانا وكفرا يحملها حبه على ان يتابها على دينه * ومنها : ان ابن عباس عاريا هو والخرن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فربها ابني بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل اني عاريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقية فهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه ؟ فقال سمعته يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك ؟ فقال موسى لا فاحي الله الى موسى الى عبدنا الخضر بنحوه * ومنها : فانطلقا حتى اذا القيا غلينا نالعا يعبون فانطلق الى احدهم ادى الراي فقتله فذمر عندهما موسى ذمرا منكرا قال اقتلت نفسا بنحوه * ومنها : قال ألم اقل لك الاية كانت الاولى نسيا ناءا والوسطى شرطا والثالثة عمدا * ومنها : وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء طاش * للشيخين والترمذي وله عن ابني الدرداء وفيه : كان الكنز ذهباً وفضة * (زيلب بنت جحش) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزما يقول لاله الا الله ويل للرب من شر قد اقرب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقلت يا رسول الله انك لو فينا الصالحون ؟ قال نعم اذا كثرت الخبيث * للشيخين والترمذي نحوه (ابو هريرة) رفعه : في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فاستخروا نوحا غدا فيعيد الله كاشد ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فاستخفروا نوحا غدا ان شاء الله واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيتته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويقر الناس منهم فيرمون بسهام الى السماء وترجع غضبة بالماء فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء فسوة وعلوا فبعت الله عليهم تقفا في افعالهم فيها يكون في الذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتبطر وتشكر شكر آمن لحومهم * للترمذي (مصعب بن سعد) سألت ابي عن قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسر من اعمالكم الحرورية ؟ قال لا اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمد اعلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سميهم النفاقين * للبخاري (ابو هريرة) رفعه : انه ياتي الرجز اسدين العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا * للشيخين (ابو سعيد بن ابي فضالة) رفعه : اذا جمع الله الامم ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كن يشارك في عمل عمله الله احد اقل يطلب ثوابه منه فان الله اعني شركاء من شرك * للترمذي (ابن عمر) رفعه : ان المرعى الذي قال الله تعالى ليرحم قد جعل ربه يرحم من يرحم الله شراب منه * للكبير بضعف (الغبرة بن شعبة) لما قدمت نجران سألتني فقالوا انكم تقرأون

يا لست هاروت ومومى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال لهم
 كما ويسمون بآتيائهم والصالحين قبلهم * لمسلم والترمذى (ابن عباس) قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام
 ما يمنعك ان تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ فزلت وما تنزل الا بأس ربك الآية * للبخارى والترمذى (ابن مبرر الانصارية)
 انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين يايعوا نعمت اقامت
 على يا رسول الله فاتهمها فقامت حفصة وان منكم الا واردها فقال صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى ثم نجى الذين اتقوا ونذر
 الظالمين فيها جثيا * لمسلم والترمذى عن ابن مسعود رفته : يرد الناس النار ثم يصعدون عنها باعمالهم فلو لم يطلع البرق ثم
 كان يحترقهم كحضر القرح ثم قال اكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كشية * ولا حرج من جابر : واهوى باصبعه الى اذنيه فقال
 صمتان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يلقى برولا فاجر الا دخلها فتسكون على المؤمنين
 يردوا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان النار اوقال لجهنم ضجيجا من يردهم ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا *
 (خباب بن الارت) كنت قينا في الجاهلية نعلت للماص بن وائل سيفاً فجثته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بعهد
 صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا كفر حتى يميتك الله ثم يميتك قال واني لبيت ثم مبعوث ؟ قلت بلى قال دعني حتى اموت واسم
 فسأقنى ما لو ولد افاضنيك فزلت افرأيت الذي كمر يا اتنا وقال لا وتين ما لو ولد الى فردا * للشيخين والترمذى —

سورة طه والانبيا والحج والمؤمنون

(ابو هريرة) رفته : ان اقد قرأ طه ويس قبل ان يخلق آدم بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل عليم
 وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تكلم بهذا * للاوسط بلين (طى) كان النبي صلى الله عليه وسلم براوحين قدميه
 يقوم على كل رجل حتى تزلت ما تزلنا عليك القرآن لتشتى * للبخارى بلين (عبد الله بن سلام) كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا نزل باله الضيف امرهم بالصلاة ثم قرأ أو امر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الآية * للاوسط (ابن مسعود) بلغه : ان
 مروان يقول وآتيناها هله ومثلهم معهم ارقى اهلا غير اهله فقال ابن مسعود ارقى اهله باعيانهم ومثلهم معهم * للكبير ضعف
 (مسدد) رفته : دعوة ذي النون اذ هو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قاله ان يدعوهم باسم
 ربه فى شئ فقط الاستجاب له * لاحمد مطولا (ابن عباس) لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اثم لها
 واردون قال عبد الله بن الزبير انا اخضع لكم محمد اذ قال يا محمد اليس فيما انزل عليك انكم وما تعبدون من دون الله الآية ؟
 قال نعم قال فهذه النصرارى تعبد عيسى وهذه اليهود تعبد عزير وهذه بنو نعيم تعبد الملائكة فهو لا فى النار قال الله تعالى
 ان الذين سبقتم من اهل الجنة اولئك عندهم مبعدون * للكبير بلين (وعنه) وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من تمة كان
 رحمة فى الدنيا والآخرة ومن لم يتبعه عوفى بما لى به اسائر الامم من الخسف والسخ والترق * للكبير بضعف (وعنه)
 ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما وتجت خيله قال هذا دين صاح وانما تند
 امرأته ولا تنتج خيله قال هذا دين سوء * (طى) انا اول من يحثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس بن عباد
 فيهم تزلت هذا ن عصمان اغتصموا فى ربهم قال من الذين تبارزوا يوم بدر على وحمة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
 ابن ربيعة والوليد بن عتبة * هبالبخارى (ابن مسعود) رفته : ومن يرد فيه بالحد بظلم لو ان رجلا فيه بالحد وهو بعدن لا ذاته
 الله تعالى هذا باليا * لاحمد والموصلى والبخارى (ابن الزبير) رفته : انما صي البيت للمتيقن ان لا يظهر عليه جبار * للترمذى
 (ابن عباس) لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخبروا انبيهم ان الله وان الله راجعون فزلت اذن للذين
 يقاتلون الآية فعرفت انهم سيكون قتال قال ابن عباس هي اول آية تزلت فى القتال * للترمذى والنسائى (عائشة) قلت

بارسول الله الذين يقرون ما اتوا قلوبهم وجلة أم الذين يشربون الخمر ويسرقون؟ قال لا يا ابنه الصديق ولكن من الذين يصومون
ويتصدقون ويحافظون أن لا يقبل منهم أو تلك الذين يسارعون في الخيرات (ابو سعيد) رفعه: وهم فيها كالخيل قال تشوبه
لأنهم متقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب بمرتة * هاتر من ذي —

سورة النور

(مروان شعيب) من آية من جده: كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان رجلاً يحمل الاسرى من مكة حتى يأتيهم المدينة
وكانت امرأة بنى بنى يقال لها عناق وكانت صديقة له وأنه كان وعد رجلاً من أسارى مكة بحمله قال فجئت حتى انتهيت إلى ظل
حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة فجاءت عناق فأبصرت سوداً ظلياً بحجب الحائط فلما انتهت إلى عرقتي فقلت مرثد أقلت
مرثد فقلت مرحباً وأهلاً لهم فبثت عندها اللية قلت يا عناق حرم الله أني ما قلت يا أهل الخيام هذا الرجل يحمل امرأكم قال
فمضى غانية وسلكت الخندمة فانهيت إلى غارا وكهف فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسي فقالوا انظر ولهم على رأسي
أجابهم الله عنى ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبى فحملته وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت إلى الأذخر ففككت عنه أكبله فجعلت
أحمله ويعطينى حتى قدمت المدينة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق؟ فأمسك حتى نزلت إلى أنى
لا يسكح إلا زانية أو مشركاً والزانية لا ينكحها إلا زاناً أو مشركاً فقراها على وقال فلا تنكحها * لأصحاب السنان
(ابن عباس) أن هلال بن أمية قذف امرأته عبد النبي صلى الله عليه وسلم بترك بن سماعة الحديث المتقدم في اللسان وفيه
زونا والذين يرمون أرواحهم إلى آخرها * (الزهري) عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة حين قال لها أهل الألف ما قالوا فبرأها الله ما قالوا قال الزهري وكلهم حديثي
طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى له من بعض وأثبتهم له وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني من عائشة
ومن حديثهم يصدق بعضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفر أقارع بين أزواجه فابتن خرج
سهما خرج بهامعه قالت أقارع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما نزل الحجاب وأنا أهل في هودجى
وأزلية فسرنا حتى إذا فرغ صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودونا من المدينة أذن ليلية بال حيل فقصت حين أذنا
نال حيل فقصت حتى جاوزت الجليش فلما قضيت من شأنى أتيت إلى الرحل فلبست صدرى فإذا عذلى من جزع ظفاري قد
انقطع فرجعت فالتصمت عقدي فخبسني ابتداءً وأقبل الرهط الذين كانوا يرحدونني فاحتملوا هودجى فراحوه على بعيرى
الذى كنت أركب وهم يحسبون أنى فيه وكان النساء إذا ذك خفا فلم يهبلن ولم ينهشن اللحم وأما يا ككلن الملقمة من الطعام
لم يستكرن ثم حين رموه خفة الهودج غملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجلى وساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجليش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فزمت منزلى الذى كنت فيه وظننت أنهم شيفقدوني فبرجموني إلى بينة
أما لسة عاتنى عيناى فممت وكان صفوان بن العطل السلمي ثم الكواكبي قد عرس من وراء الجليش فاصبح عند منزلى
فمرى سواد انسان نائم فأتاني فعرأني حين رأى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرأني فشررت وجرى
محسانى والله ما يكلمنى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أمانح وأحلتها فوطئ على بدنها فكتبها فأنطلق يقول
يا راحة حتى أتيها الجليش صداماً زلوا موغرين في بحر الظهيرة فمهلك من هلك في شأنى وكان الذى تولى كبر الألفى بهد الله ن
بنى من سور قد من المديبة فاشتكيت بها شبراً والاسم بفيضون في قول أصحاب الألف ولا أشعر وهو يربنى في وجهى أنى
لا أرى من نسي صلى الله عليه وسلم الألف الذى كنت أرى منه حين اشتكى أنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف عيك كم * قد صرف
سكاً يربى * وهو لا يشرب * الشرح * قد خرجت إمام مسطح قبل أن يصاع * هو مثير زما وكما لا يخرج إلا إلا

الى ليل وذلك قبل ان تتخذ الجكنف من ريامن يوتلو اسماء امر العرب الايل في التبر ز قبل اننا نطو وكنا نأخذ بالكشف ان
تتخذها عند يدو ساعا قبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رجم من المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن حامر خالة ابي بكر وابنها
مسطح بن اثاثة بن حادين المطلب حتى فرغنا من شأنا عشي فخرجت ام مسطح في امر عليها فقالت تس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت انك بين رجلين رجلا شهد بدر؟ فقالت يا هنتاه ألم تسمى ما قال؟ قلت وما قال؟ فاجبرني يقول اهل الافك فازددت
امر ضا الى امر ضي فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال كيف تيككم؟ فقلت ائذن لي الى ابوي وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي فأتيت ابوي فقلت لاسي يا امته ماذا يحدث الناس به؟ فقالت يا بنية هو على
نفسك للشان فوالله لقلنا كانت امرأة قطو ضينة عند رجل يحبها ولها خمر اثر الا اكثر من عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدثت
الناس بهذا بكيت تلك اللية حتى أصبحت لا يرأى دمع ولا اكتمل بنوم ثم أصبحت ابكي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم عليها واسامة حين استلبت الوحي يستشيرها في فراق اهلها فاما اسامة فاشار اليه بما يعلم من راة اهلها وبالله يعلم في نفسه
من الولد لم فقال لاسامة عم اهلك يا رسول الله ولا نعم والله الاخير أو لما على فقال يا رسول الله لم يضيئ الله عليك واللساء سواها
كثير وامال الجارية تصدقك فداصل الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك؟ قالت له لا والله بشك
بالحق ان رأيت منها امرأة اغصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام من عيني اهلها فيأتي الداجن فيأكله فقام صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من ابن ابي بن سلول فقال وهو على المنبر من يذرتني من رجل بلغني اذاه في اهلتي فوالله ما علمت على
اهلي الاخير أو لقد ذكر وار جلا ما علمت عليه الاخير أو ما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا
والله اهدرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا فقلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت ميمونة غنمه وكان رجلا صالحا ولكن احتمله الحية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حفيظ وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتله فانك
منافق تجادل عن المنافقين فتشاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتلوا او رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل يخففهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يوم ذلك لا يرأى دمع ولا اكتمل بنوم ثم بكيت ليالي المقبلة لا يرأى دمع
ولا اكتمل بنوم فاصبح عندي ابوي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء قاتل كبدي فبينما هاجالسان عندي واما ابكي
اذا استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس ولم يجلس عندي من يوم قبل لي ما قبل قبلها وقد مكث شهر أو الاي وحى اليه في شاتي بشي فتشهد حين جلس ثم قال اما
بعديا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى مقالته قلص دمي حتى ما أحسن منه قطرة وقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاسي اجبني عنى قالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثير أمن القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث
به الناس حتى استغفروا فاقسمكم وصدقهم به فلئن قتلتكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولان اعترفت لكم باسم الله يعلم اني
منه بريئة لا تصدقوني فوالله ما جد لي ولكم مثالا الا ابوسبادة قال بصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي واما والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئ بريءاتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شاتي
وجيايتي ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في كلامي تلي ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يرثي الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله الى نبيه فخذمه ما كان يأخذه من
الرجال حتى انه اينحدر منه مثل الجبان من العرق في يوم شات من قول القول الذي انزل الله عليه مصري منه وهو يضجك انك

[illegible]

فقدمت عايشة فقالت والله لئن جئت لأتصدقنني ولئن قلت لا تمذروني مثلي ومثلكم كعقوب وبنيه قاله المستمان على ما
تصفون بنحوه (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يسافر أقرع بين نسائه بنحو حديثها وفيه : قالت فسألتني
يعني صفوان عن امرئ فسترت عنه وجهي فجلباني واخبرته عن امرئ ففكرت بعيره فوطيته على ذراعها فوافقتني ركبت
وسويت ثيابي ثم بيته فأقبل يسيرني حتى دخلنا المدينة نصف النهار ونحوه وفيه : فقلت لأم مسطح عذني الاداة فامثلها ماء
فأذهب به الى المناصب فأخذتها وخرجت فمئرت بنحوه وفيه أخرى : وقعد صفوان بن المطلب لحسان بن ثابت بالسيف ففصر به
ضربة فقال صفوان حين ضربه تلق ذباب السيف عنك فاني غلام اذا هوجبت لست بشاعر ولكنني احبى حماي وانتم
من الجباهت الى ابي البراء الطوامر فصاح حسان فاستغاث الناس فلما جاء الناس فرصفوا ان جاء حسان النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعده على صفوان في ضربه اياه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يهب له ضربة صفوان اياه فوجهها النبي صلى الله عليه وسلم
فماضه صلى الله عليه وسلم حائطاً من نخل عظيم وجارية تدعى سيرين ولدت لحسان ابنة عبد الرحمن الشامي وفيه : فقيل في
اصحاب الافك اشمارا قال ابو بكر لمسطح وكان يدعى عوفاً يا عوف ويحك هل قلت عارفة من الكلام ولم تبغ به طعماً
هلا حربت من الاقوام اذ حسدوا فلا تقول وان هاديتهم قدما لما ريت حصاناً فغير مقررة امينة الجيب لم تعلم لها خضما
فيمين رماها وكنتم ممشراً أمكا في سبي القول من افظ الخنا شرعا فأنزل الله عذراً في براءتها وبين عوف وبين الله ما صنعنا
فان اعش اجز عوفاً في مقالته سوء الجزاء بما القيت به تبعاً وقالت ام سعد بن معاذ شهد الاوج كلها وافتاها والحامسي من
نسلها والمظيم ان بنت الصديق كانت حصاناً عفة الجيب دينها مستقيم تنق الله في المنعيب عليها نعمة الله سرها ما يريم
خير هدى النساء حالاً ونفساً واباً للملائماها كرم ليت سعداً من وماها بسوء في كظاط حتى ثوب الظلوم وقال حسان معتذراً
حصان رزان ماترن بريية وتصبح غرثي من لحوم النوافل خلية خير الناس ديناً ومنصباً نبي الهدى والمكرمات الفواضل
الى ان قال فان كان ما قد جاء عن قتله فلا رمت سوطي الى انامل وان الذي قد قيل ليس بلائ بل الدهر بل قول امرئ ما حل
وقال في الذين جلدوا لقد ذاق عبد الله ما كان اهله وحمة اذ قالوا اغيروه أو مسطح تماطوا برجم النبي زوج نبيهم
وسخطة ذي العرش الكريم فابرحوا فاذا وارسول الله فيها وعمموا مخازي سوء حللوا وفضحوا للكبير (ابو هريرة)
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرأقرع بين نسائه فاصات عايشة القرعة في غزوة نبي المصطلق فلما كان في جوف الليل
انطلقت عايشة لحاجة فانحلت فلدتها وذهبت في طلبها بنحوه وفيه : فكان صفوان بن المطلب يتخلف عن الناس فيصيب
القدح والجراب والاداة فيعمله بنحو حديث عائشة (وللبزار والكبير حديث الافك بنحو حديث عائشة من طريق
ابن عباس بن عمروك ومن طريق عمر بن مزيار (ابن عباس) رفعه : اذ كان يوم القيامة حدثت عائشة ثمانين ثمانين على
رءوس الخلائق فنستوهب ربي المهاجرين منهم فاستامر ك يا عائشة فبككت وقالت والذي بعثك بالحق نبيا اسرووك احب الى
من سرورى فقبسم صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال ابنة ابيها للكبير بضعف (الحكم بن عتبة) لما خاض الناس في امر عايشة
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة قالت جئت وانا تنفض من غير حتى فقال يا عائشة ما يقول الناس فقالت والذي بعثك
بالحق لا اعتذر من شيء قالوا حتى ينزل عذري من السماء فانزل الله فيها خمس عشرة آية من سورة البقرة ثم قرأ الحكم حتى رافع
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قل فليخبت من النساء للخبيثين من
الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال والكبير مرسل وله من قتادة :
الخبيثات من القول والعمل للخبيثين من الناس (عائشة) لما نزل عذري فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر
ذلك وتلا القرآن وامر رجلين وامرأة جلدوا والحد لترمذي (وهما) يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما نزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن الآية شققن مروطين فاختمرن بها (البخاري وابن داود (ابن عباس) وقال لله ومات

يخشون من الله من الآيات فليسمعوا واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً الآية (لأبي داود) (جابر)
كان من حديث أبي بن سؤل يقول لجارية له انهي فبينما شئت أنزل الله ولا تكرر هو اقتياتكم على البناء ان اردن تحصناً الآية
وقوله الآية ان جارية لابن أبي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدهما على الزنا فشكنا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنزله ولا تكرر هو اقتياتكم على البناء الآية (لأبي داود) (مسعود) رأى ناساً من السوق يحموا الاذان
فتركوا الامتثال وقاموا الى الصلاة فقال هؤلاء الذين قال الله تعالى لا تلبسهم تجارة ولا بيع من ذكر الله * للكبير بر او لم يسم
(ابن عباس) وقال له قوم من اهل العراق كيف ترى في هذه الآية التي امرنا بها اجد يا ايها الذين آمنوا اليست اذن انكم
الذين ملكتم ايمانكم الآية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب السقيا وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجاب
فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الى رجل والرجل على اهله فامرهم الله تعالى بالاستيذان في تلك الموراث فجاءهم الله بالاستور
والخبر فلم ار احداً يعمل بذلك بعده وفي رواية: قال لم يؤمر بها اكثر الناس آية الاذن وانى لا مرجا ربي هذه تستأذن على
لأبي داود (عقبة بن حامر) والله بكل شيء عليم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية في صلاة سورة النور
وهو جالس اصبعه تحت عينيه يقول والله بكل شيء بصير * للكبير بلين —

سورة الفرقان والشعراء والنمل والقصص والعنكبوت

(ابن عباس) يوم بعض الظالم على يده قال للظالم عقبة بن ابى معيط يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً يا ليتني اتخذت
فلاً ناخلاً يا ليتني امة بن خلف وقيل ابى * (وعنه) صنع عقبة بن ابى معيط طعاماً فداشراف قريش وكان فيهم النبي صلى الله عليه
وسلم فامتنع صلى الله عليه وسلم ان يطعم اريشده عقبة شهادة الدوحيد ففعل قاتله ابى اومية وكان خليله فقتل اصباة قال لا
ولكن استحييت ان يخرج من منزلي او يطعم من طعامي فقال ما كنت ارضى او تصبى في وجهه ففعل عقبة وقتل يوم بدر صبراً
تافراً هارزين (ابن مسعود) سألت اوسئ النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنوب اعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظم ثم اى قال ان تقتل ولدك خفافاً ان يطعم ملك قلت ثم اى قال ان تراني حلية جارك ونزلت هذه الآية تصديقاً
لقوله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الهاً آخراً ولا يتلون النفس التي حرم الله الا بالحق * للشيخين وابن داود
(ابن عباس) لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين محمد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بني فها ربي عدى لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو بقاء او لمحب وقريش فقال ارايتكم لو
اخرجتكم ان خيلاً بل ادى تريد ان تغير عليكم كتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقاً قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال اوبه بآلك سائر اليوم اهلذا جئنا؟ فنزلت تبت يد ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب * وفي
رواية: مصداً للجل فنادى يا صباحاه * وفي اخرى: لما نزل وانذر عشيرتلك الاقربين قال ورهطك منهم المخلصين * للشيخين
والترمذي ولهم، للنسائي عن ابى هريرة: قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل وانذر عشيرتلك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئاً يا صفيية عمه رسول الله
لا اغني عنك من الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئاً وفي رواية: دعا قريشاً فاجتمعوا
مهم وحسن فقال يا بني كسب لوى اتقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب اتقذوا انفسكم من النار يا بني جندب اتقذوا
انفسكم من النار يا بني عبد مناف اتقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم اتقذوا انفسكم من النار يا فاطمة اتقذى نفسك من النار
يا صفيية اتقذى نفسك من النار يا فاطمة اتقذى نفسك من النار يا فاطمة اتقذى نفسك من النار يا فاطمة اتقذى نفسك من النار
يا فاطمة اتقذى نفسك من النار يا فاطمة اتقذى نفسك من النار يا فاطمة اتقذى نفسك من النار يا فاطمة اتقذى نفسك من النار

ابن عمرو قال: لما نزلت وانذار مشير تلك الأقرين انطلق النبي صلى الله عليه وسلم إلى موضعة جبل فلما ابعدهما حبرائيم ناضى
 يابني عبد مناف اني تذكركم انما مثلي ومثلكم كشمل رجل رأى المدودا نطق برأيه غشي ان يبعثوه فجعل يهتف يا صباحاه
 (ابن عباس) والشعراء يتجهم للناوون استثنى الله منهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا * لابي داود
 (ابو هريرة) رفته : فخرج الله ومعها خاتم سليمان وعصا موسى فتجاول وجه المؤمن وتخطم انفس الكافر بالخطام حتى ان اهل
 الخور ان يبعثهم فيقول ها هذا يامؤمن ويقول هذا يا كافر * للترمذي (سعيد بن جبير) سألتني يهودي من اهل الخيرة ابي
 الاجلين قضي موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضي اكثرهما واطيبهما
 ان رسول الله اذا قال فعل * البخاري (عقبة بن المنذر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاجلين قضي موسى قال ابرهما
 واوقاهما ثم قال لما اراد موسى فراق شعيب امر امرأته ان تسأل اباهما ان يعطيهما من غنمه ما يشيرون به فاعطاهما ولدت من
 غنمه في ذلك العام من القلوب فامرت شاة الا ضرب جلبيها موسى بمعاه فولدت قوالب الوالها كلها ولدت ثنتين وثلاثة
 كل شاة ليس فيها نشوش ولا ضروب ولا كمشة تقوت الكف ولا تمول وقال صلى الله عليه وسلم اذا انفتحت الشام فانكم
 ستجدون بقايا منها وهي السامرة * للبخاري (ابو ذر) رفته : اذا سئلت اي المرأتين تزوج ؟ فقل الصغرى منها وهي التي
 جاءت فقالت يا ابت استأجرة قال ما الذي رأيت من قوته ؟ قالت اخذ حبراً أثقيلاً فلقاه على البير قال وما الذي رأيت من اماتته ؟
 قالت قال امشي خلفي ولا تمشي امامي * للبخاري (ابو هريرة) انك لا تهدي من اجبت نزلت هذه الآية في عشرة رهط انا
 احدهم ولقد وصلناهم القول لملمهم يتذكرون * للكبير (ابو هريرة) انك لا تهدي من اجبت نزلت في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حيث يراد منه ابطال الب على الاسلام * للترمذي (ابن عباس) لرادك الى معاد قال الى مكة * للبخاري والكبير :
 قال الى الجنة وفي رواية الى الموت وللوصلي عن ابي سعيد : ساء له امرته (ام هانئ) رفته : وتأثون في ناديك المنكر قال
 : قالوا يخذفون اهل الارض ويستغرون منهم * للترمذي (ابو هريرة) ان للصلاة ته من الفحشاء والمنكر جاء رجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يعصي بالليل فاذا اصبح مرق قال سيناه ما يقول * لاهد (ابن عباس) ولذكر الله اكبر ذكر العبد
 الله بلسانه كبير وذكره وخوفه منه اذا اثنى على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره بلسانه من غير نزوع عن الذنب * لزين

سورة الروم ولقمان والسجدة والاحزاب

(ابو سعيد) لما كان يوم بدر ظهرت الروم على قارس فاجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون فقترح
 المؤمنون بظهور الروم على قارس * للترمذي وقال هكذا قال نصر بن علي غلبت * (نيار بن مسكر الاسلمي) لما نزلت الم
 غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد قلبهم سينلبون في بضع سنين مكانت قارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين الروم وكان
 المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم وايام اهل كتاب وفي ذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من
 يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قريش تحب ظهور قارس لانهم وايام ليسوا باهل كتاب ولا ايمان يبعث فلما نزلت هذه الآية
 خرج ابو بكر يصيح في نواحي مكة الم غلبت الروم الى سنين قال ناس من قريش لا يكره ذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم
 ان الروم ستغلب قارس في بضع سنين افلا تراهنك على ذلك ؟ قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان قارتم ان ابو بكر والمشركون
 وتواضعوا للرهان وقالوا لا يكرهكم تجمل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا فنتهي اليه ؟ فسموا بينهم
 ست سنين فضت الست قبل ان يظهر واخذوا المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على قارس
 فغاب المسلمون على ابي بكر كسمية ست سنين قال لان الله قال في بضع سنين واسلم عند ذلك ناس كثيره للترمذي (ابو رزين)
 خاتم نافع بن الازرق ابن عباس فقال تجد الصلوات الخمس في كتاب الله ؟ قال نعم فقرأ عليه فسبحان الله حين تمسون والمغرب

وحين تعبه من المشي والمصر وحين تظهرون الظهرون من بعد صلاة العشاء * للكبير بضمف (ابن عمر) رفعة :
 مفاتيح النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ أن الله عنده علم الساعة الآية * للبخاري (انس) تتجاف جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار
 الصلاة التي تدعى التمتة * للترمذي ولابن داود : قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسب يقول
 نيام الليل * (ابن بكير) ولنديتهم من العذاب الا في دون العذاب الا كبر قال مصائب الدنيا واليوم والبطشة والدخان
 شك شعبة * لسلم (ابن عباس) قال له ابو ظبيان ارايت قول الله ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه قال قام النبي صلى الله عليه
 وسلم وما يصلي خطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه ألا ترى ان له قلوبين قلبا معكم وقلبا معهم فزل ما جعل الله لرجل
 من قلوبين في جوفه * للترمذي (ابن عمر) ان زبدين حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زبدين عمدا
 حتى نزل القرآن ادعواهم لا بلاتهم الآية * للشيعين والترمذي (ابو هريرة) رفعة : ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به
 في الدنيا والاخرة افرء وان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاما مؤمن ترك ما لا فليبره عصبته من كانوا فن ترك ديننا
 اوضيا عافليا تني فانمولاه * (عائشة) اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم الآية كان ذلك يوم الخندق * هاشم الشيعين
 (وعنها) لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كائنا شئنا من الوحي لكانت هذه الآية واذا تقول للنبي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت
 عليه بالمعنى فاعتقه امسك عليك زوجك واتق الله وتخني في نفسك ما الله مبديه الى مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما تزوجها قالوا تزوج حليلة انة قتل ما كان عمدا ابا احد من رجالكم الآية وكان صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى
 صار رجلا يقال له زبدين محمد قتل ادعواهم لا بلاتهم الى مواليكهم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعني اعدل *
 للترمذي (انس) جاء زبدين حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان
 صلى الله عليه وسلم كائنا شئنا لكانت هذه الآية وكانت تقتصر على الزواجة صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اها ليكن وزوجني
 الله من فوق سبع سموات * للبخاري والترمذي والنسائي (وعنه) ان كان ابن عمر عن مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قال
 وكن امهاني واخوتي على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم خدمته عشر سنين وتوفي وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان
 الحجاب وكان اول ما نزل في مبني النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش اصبحت النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فادعوا القوم
 قاصبا والطعام ثم خرجوا وبق رهنهم فاطما والمكث فقام صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فاشي
 ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معهم حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جالوس لم يقوموا
 فرجعت معهم حتى بلغ عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معهم فاذا هم قد خرجوا فاضرب صلى الله عليه
 وسلم ببنى وبينه بالستر واتزل الحجاب * ومن رواياته : قال انا اعلم الناس بالحجاب قد كان ابن بن كعب يسأني عنه * ومنها :
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزيب فقالت لي ام سليم لو اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعل
 فعمدت الى غرومين واقطعت خديت حيسة في رومة فارسلت بهامى اليه فاطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال لي ادع رجلا
 محاما وادع لي من لقيت ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت فاص باهله ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في تلك
 الحيسة وتكلم عاشاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يا كرون منه يقول لهم اذكروا اسم الله وليا كل رجل مما يليه حتى
 تصعدوا اكهم فخرج من خرج وبقى نفر يتحدون ثم خرج صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد
 ذهبوا فخرجت فدخلت بيت وارضى السترواني لي الحجر وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى من الحق *
 ومما : قلت لانس عددكم كانوا قال زهاء ثلاثمائة * وفيه : فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكوا كلهم فقال لي
 يا س ارفع رعت فنادى حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت * ومنها : فبق ثلاثة رهط يتحدون في البيت فخرج
 صلى الله عليه وسلم فنادى الى حجرة عائشة فقال سلام عليكم اهل البيت ورجعة الله فقات وعليك السلام ورجعة الله

كيف وجدت اهلك بارك الله لك ؟ فتقرى حجر ثمانية تسعين يقول لمن كما يقول لما لينة ويقال له كالتة * للشيخين
والترمذي والنسائي (مايشة) قال مروية كانت غولته بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت مايشة
اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل ؟ فلما تزلت ترجى من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما لى بك الا يسارع في هواك *
وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يستأذننا في يوم المرأة منا بعد ان تزلت هذه الآية ترجى من تشاء منهن وتروى اليك
من تشاء ومن اجفيت من عزلت فلا جناح عليك فقلت لما كنت تقولين ؟ قالت كنت اقول ان كان ذلك الى فاني لا اريد
يا رسول الله ان اوثر عليك احدا من الشيوخين وابي داود والنسائي (ام هاني) خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت
اليه فمذرتني ثم اتزل الله انا احلنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وماملكت عينك مما افاء الله عليك وبنات محكم وبنات
محكماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك الآية فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء * (ابن عباس)
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل
بهن من ازواج ولو اجهبك حسنهن الا ما ملكت عينك فاحل الله فتيانكم للمؤمنات وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
صلى الله عليه وسلم وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
وقال يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن وماملكت عينك مما افاء الله عليك الى قوله خاصة لك من دون
المؤمنين وحرم ماسوى ذلك من اصناف النساء * ههنا الترمذي (مايشة) ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له ان
يتزوج من النساء ما شاء * للترمذي والنسائي (وعنها) ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن قبل المناصع وهو صعيد
افصح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة زمعة لينة
عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد صر فناك يا سودة حر صا على ان ينزل الحجاب * وفي رواية : خرجت سودة بعد
ما ضرب الحجاب لها جتها وكانت امرأة جسيمة تفرع للنساء جسيما لا تخفى على من يعرفها فآها عمر فقال يا سودة اما والله ما
تحفين علينا فظنري كيف تخرجين فاكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليمتشي وفي يده مرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا فاحى اليه ثم رفع عنه وان المرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن قال هشام بن ابراهيم (ابو هريرة) رفعة : كانت بنو امر ايل ينتسبون عراة ينظر بعضهم الى سوءة
بعض وكان موسى عليه السلام يقتل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان ينتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة ينتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر ثوبه فطرح موسى باثره يقول توبى حجر توبى حجر حتى نظرت بنو امر ايل الى سوءة موسى فقالوا
والله ما يعومى من بأمن فقام الحجر حتى نظر اليه فاخذ ثوبه فطرق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله ان الحجر نذبأ ستة او
سبعة من ضرب موسى بالحجر * وفي رواية : ان موسى كان رجلا حيا ستر الا يرى شيئا من جلده استحياء منه فآه من
آذاه من بني امر ايل فقالوا ما يستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما آفة وان الله اراد ان يريته مما قالوا
تخلوا وما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عند ثوبه فاخذ موسى عصاه
وطلب الحجر وجعل يقول توبى حجر توبى حجر بنحوه * وفيه : فوالله ان الحجر لندب من ارضه به ثلاثا او اربعا وخمسا
فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكفروا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها * ههنا الشيخين

سورة سبا وفاطرويس والصفات وص والزمر

(غرة بن مسيك المرادى) قلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي عن اقبل منهم ؟ فاذن لي في قتالهم فلما خرجت من عنده
سأل عنى ما فعل النبطي ؟ فاخبرني قد مريت وارسل في اثرى فتردني فانيته فقال ادع القوم فن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم

المشي والامراق حتى عدتني ام هاني عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه فاستأجره فوجده كاني انظر الى اثر السجين فيها فتوضأ ثم قام فسلمني فقلت يا ام هاني هي صولة الاشراق في الاوسط بضمقه (ابن الزبير) لما نزلت ثم انكم يوم القيامة عند ربكم مختصمون قال اني بيا رسول الله اتكر رطلينا الخسومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا ؟ قال نعم فقال ان الامر اذا شديده للترمذي وزاد الكبير بعد نعم : لتكر رحتي يؤدي الى كل ذي حق حقه (ابن عباس) ان لو ما قتلوا كثيرا واوزوا كثيرا وواتهموا فاقوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما حملنا كفاوة قتلنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى حسنات قال يبدل الله شركم ايانا وازنانا واحسانا ونزلت يا عبادي الذين امرت فوا على انفسهم لا تقنطروا من رحمة الله (ابن مسعود) جاء خبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجلال على اصبع والشجر على اصبع والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك صلى الله عليه وسلم وقال وما قدر الله حق قدره وفي رواية : فضحك حتى بدت نواجذه تمجبا وتصديقا له * للترمذي والشيخين ولهما ولا يداود عن ابن عمر وفي رواية : يطوى الله تعالى السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن للتكبرون ؟ ثم يطوى الارض بشماله ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن للتكبرون وفي رواية : ان ابن عمر يحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ياخذ الله تعالى معواته وارضيه بيده ويقول انا الله وبقض اصابعه ويسطها انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني اقول اساقطه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

سورة المؤمن وحمل السجدة والشورى والزخرف والدخان

(ابن مسعود) ربنا امتنا اثنتين واحيتنا اثنتين قال هي مثل الذي في سورة البقرة وكنتم امواتا فحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم ليذبحون * للكبير بضمقه (الملاء بن زياد) كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط الناس ؟ قال وانا اقدر على ان اقط الناس والله يقول يا عبادي الذين امرت فوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المشرقين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بئس الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم مبشر آبا الجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه للبخاري تمليقا (ابن مسعود) اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقيان وقرشي وقرشيان وثقي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما تقول ؟ فقال الاخر يسمع ان جبرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جبرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم بمعكم ولا ابصاركم الآية * وفي رواية : قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل وما كنتم تستترون الى الخامس * للشيخين والترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفروا اكثرهم فمن مات طيبا فهو ممن استقام للترمذي (ابن عباس) ادفع اليه احسن قال الصبر عند الغضب والمقو عند الاساءة فاذا فله عصبهم الله وخضع لهم عدوم * للبخاري تمليقا (عنه) سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى قال ابن جبر قربي آل محمد فقال ابن عباس مجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة * للبخاري والترمذي ولاحمد والكبير : قال قل لا اسألكم على ما تبتكم به من الديار والهدى اجر الا ان توادوا الله واثقروا اليه بطاعته * وللکبير بلين : لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجر الا آية قالوا يا رسول الله من قرأ بكتكم الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال على وفاطمة وابناهما (مروان حرث) نزلت هذه الآية في اهل الصفة ولو بسط الله الرق لمباده لبخا في الارض قال لانهم غنوا الدنيا * للكبير (ابن عون) كنت اسأل عن قوله ولمن انتصر بعد ظلمه قال ولنت ما عليهم من سبيل خدعتني ابن جذمان عن امرأة ابيه وزعموا انها كانت تدخل على عائشة قالت قالت عائشة د *

صلى الله عليه وسلم بعد انى غلبت جعلت غسل يصنع بيده شيئاً فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك وانكبت زئيب فتقدم لما يشاء من الغلات ان تلتهم فقال لما يشاء سبها فاسبتها فاطلت زئيب الى على فقالت ان ما يشاء وقتت بكم وفست فجاءت طائفة فقال لها انها حبة ايك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لم اتي قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا وجاء على الى النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة في ذلك لا ي (ابن عباس) ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجمل الناس كلهم كفاراً لجلست لبيوت الكفار سقما من فضة ومما رج من فضة وهي الدرج ومرو آمن فضة للبخاري تعليقاً (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقرئش يا معشر قرئش اني ايس احد يعبد من دون الله فليس غير وقد علمت قرئش ان النصارى تعبد عيسى فقالوا يا اعمد اأنت تزم ان عيسى كان نبياً فان كنت صادقاً فان آلهتهم لكبا يقولون فنزل ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون قيل لابن عباس ما يصدون قال يضجون وانه لم الساعة قال هو خروج عيسى قبل يوم القيامة لا جدو والكبير (ابن مسعود) كان مضطجعاً فانه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصاً عند ابواب كندة يقص ويضم ان آية الدخان نجي فتأخذ باقماس الكفار وياخذ المؤمن منها كهيئة التي كان فقال ابن مسعود وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئاً فظيلت بما علم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما سألكم عليه من اجر وما امان من التكليفين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادباراً قال اللهم سبعا كسيع وسف وفي رواية: لما دافقوا كذبوه واستصموا عليه فقال اللهم اعني عليهم يسيع كسيع وسف فاخذتهم سنة حصت كل شئ حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احد ميري كهيئة الدخان فانه اوسفيان فقال يا اعمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لم قال الله تعالى فارقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى فائدون قال ابن مسعود فيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى امانتقومون بالبطشة يوم بدر وفي اخرى: فاصابهم قط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الى جل ينظر الى السماء فميري ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فنزل فارقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له استسقى الله لمصر فانه قد هلك فقال لمصر انك لجرى فاستسقى لهم فسقوا فقتلت انكم فائدون فلما اصابهم الى فاهية مارد الى عالم حين اصابهم الر فاهية فنزل يوم نبطش البطشة الكبرى امانتقومون يعني يوم بدر وفي اخرى: قال خمس قدمضين الدخان والزام والروم والبطشة والقمر وللشيخين والترمذي (انس) رفعه: ما من مؤمن الا وله بالان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فابكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين (ابو سعيد) رفعه: كالمهل كمكر الزيت اذا قرب الى وجهه سقطت فرة وجهه فيه هـ الترمذي

مسورة الاخفاف والفتح والحجرات وق والذاريات

(وعف بن ماهك) كان مروان على الحجاز استعمله معاوية خطب لجمل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبيع له بعد ابيه فقال له هب الى حن بن ابي بكر شيئاً فقال خذوه قد دخل بيت ما يشاء فلم يقدروا عليه فقال مروان هذا الذي اتزل الله فيه والذي قال لي الاله اف لكما فقالت ما يشاء مرة وراء الحجاب ما اتزل الله فينا شيئاً من القرآن الا ما اتزل في سورة النور من براني للبخاري (علقمة) قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد؟ قال ما صحبه منا احد ولكننا كنا معه ذات ليلة فنقدناه فالتصناه في الاودية والشعاب فقلنا استطيع او اغنيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبله اقلنا يا رسول الله فقد ناك فظلمناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن فانطلق بنا فارأاناهم واثار بيرانهم وسألوه ان زاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فر ما يكون لحماوكل مرة يعلفوا بكم فقال صلى الله عليه وسلم فلا تسنجر ايهانها فاعطاهم اخوانكم وفي رواية: وكانوا

من جن الجزيرة وسلم والترمذي وابن داود (زوين حيش) واذ صرنا اليك ههنا آمن الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا قال صدق قالوا اسبغة احدكم زينة * للبخاري (انس) انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليفعل لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر من رجسك من الحديث فقال لقد انزلت على آية احب الي مما على الارض ثم قرأها عليهم فقالوا اميننا مرثيا رسول الله لتدين الله لك ما فعل بك فماذا يفعل بنا فنزل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الى عظيم * وفي رواية : اننا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديث والترمذي (اسلم) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وهو يسير معه ليلافسه ههنا من شئ فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر : كذبتك امك يا عمر تزرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فركت بهوى حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فانشبت ان سمعت صارنا يصرخني فقلت لقد خشيت ان يصكون نزل في قرآن فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأنا فتحنا لك فتحا مبينا * للمالك والبخاري والترمذي (انس) ان ثمانين نزلوا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التميم عند صوة الصبح يريدون ان يقتلوه فاخذوا فاعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الآية * وسلم والترمذي وابن داود (ابى) رفعه : والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله * للترمذي (ابن الزبير) قدم ركب بين نبي تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القمقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافتك فتماريا حتى ارتقت اصواتهما فقل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآية * وفي رواية : قال ابن ابي مليكة كاد اخير ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفدني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس واشار الآخر بغيره * وفيه : قال ابن الزبير فكان عمر يمد اذا حدث بحديث حدثه كاخى السرار ولم يسمعه حتى يستفهمه * للبخاري والترمذي والنسائي (زيد بن ارقم) قال ناس من العرب انطلقوا بنا الى هذا الرجل فان بك نبيا فنحن اسعد الناس به وان بك ملكا غننا في جنا به فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قالوا ثم جاءوا الى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد فنزل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم باذني فقال لقد صدق الله قولك يا زيد * للكبير ابن (الاقرع بن حابس) انه نادى النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يا رسول الله فلم يجبه فقال يا محمد ان همدى زين وان ذى شين فقال صلى الله عليه وسلم ذاك الله تعالى * لاهمدا والكبير (الحارث بن ضرار الخزاعي) ان النبي صلى الله عليه وسلم وعده ان يرسل اليه من يقبض زكوة قومه فجمع الحارث الزكوة وبلغ زمان الوعد فلم يأت احد فجاء الحارث بقومه الى النبي صلى الله عليه وسلم وبست صلى الله عليه وسلم اليهم لو ليدن عقبة ليقبض زكوتهم فصاروا لا يدع حق باغ بعض الطريق فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الحارث من نى الزكوة وادع قتل فضر ب صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث فاقبل الحارث باصحابه فاستقبل البعث فقال لهم انى بن ؟ قالوا اليك قال ولم ؟ قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعت الزكوة وادعت قتله قال لا والذي بعث محمد بالحق ما رأيت ولا اتاني فلما دخل الحارث على النبي صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكوة وادعت قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق ما رأيت ولا اتاني وما قبلت الا حين احتبس على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خشية ان تكون سخطه من الله ورسوله على فنزلت يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الى آخرها * لاهمدا والكبير (اوسيد) قرأوا وعلوا ان فيكم رسول الله لو يطعكم في كثير من الامر لم نتم فقال هذا انبيكم وحي اليه وخياركم لو اطاعكم في كثير من الامر لم نتم وانك فيكم * للترمذي (ابو جيرة بن الضحاك) فبينما نزلت هذه الآية بني سلمة قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله ايمان او ثلاثة فجعل صلى الله عليه وسلم

يقول **الانبياء** قولهم يا رسول الله انه يضرب من هذا الامم فذل ولا تنافروا بالانقلاب بئس الامم المسموق بعد الايمان
الترمذي و**ابن داود** (**ابن عباس**) وجعلنا حكم شعوب باوتيا نائل الثموب القيا نائل الكبار المعظم والقيا نائل البطون * **البخاري**
(**النس**) في قوله تعالى ولدينا من هذا القيا نائل لهم كل جمعة * **البزار** **بضعف** (**ابن عباس**) امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود * **البخاري** (**النس**) في قوله تعالى كانوا اقليات من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب
والششاء * **لاي داود** (**ابن عمر**) رفته وفي ما اذا رسلنا عليهم الريح المقيم ما فتح الله على طاه من الريح الا مثل موضع الخاتم
فقرت باهل البادية غلقت مواشيمهم وامواهم من السماء والارض فلما رآى ذلك اهل الحاضر من الريح وما فيها قالوا احارض
محطنا فالت اهل البادية مواشيمهم على اهل الحاضرة * **الكبير** **بضعف** —

سورة الطور والتجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد

(**ابو هريرة**) رفته : ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك * **البخاري** (**ابن عباس**)
رفعه : اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وزوجته وولده فقال انهم لم يلقوا ودرجتك ومهلك فيقول يا رب قد عملت لي
ولهم فيؤمر بالخاتم وتقرأ **ابن عباس** والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم باعان الآية * **الكبير** **والصغير** **بضعف** (**وعنه**) رفته :
ادمار النجوم الر كمتين قبل القمر وادبار السجود الر كمتين بعد المغرب * **الترمذي** (**ابن مسعود**) في قوله فكان قاب قوسين
او ادنى وقوله ما كذب القوا ادمار كى وقوله لقد رآى من آيات ربه الكبرى قال فيها كذا رآى جبريل عليه السلام له ستائة
جناح * وفي رواية : رآى جبريل في حلة من رفرق قدملا ما بين السماء والارض * **الشيخين** **والترمذي** (**ابن عباس**)
ما كذب القوا ادمار كى ولقد رآى ثلة اخرى قال رآه في ادم مرتين * **مسلم** **والترمذي** : رآى عمده قال عكرمة قلت أليس
الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك اذا تجلى ثوره اتى هو نوره وقدر رآى ربه مرتين وحديث عائشة
يأتى في رؤية الله تعالى * (**وعنه**) **افرايم** **اللات** **والعزى** قال كان اللات رجلا يلبس سويق الحاج * **البخاري** (**وعنه**) ما رأيت
شيئا أشبه بالعم مما قال **ابو هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة
فz بالميتين النظر وباللسان النطق والنفس تمنى وتشتى **والفرج** يصدق ذلك ويكذبه * **الشيخين** **وابن داود** **زاد في رواية** :
والاذنان زناها الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا * (**وعنه**) **الذين** **يحتنبون** **كباثر** **الائم** **والقوا** **احش** **الا اللهم**
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تنفر اللهم تنفر جما وى عبدك لا اله الا الله * **الترمذي** **وزاد البزار** : قال **ابن عباس** والمة الزنا *
(**ابو هريرة**) جاء مشركو قريش يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فزلت يوم يسحبون على وجوههم ذوقوا
مس سقرانا كل منى غلقناه بقدر * **مسلم** **والترمذي** **والكبير** **بضعف** **عن ابن عباس** : نزلت هذه الآية في القدرية *
وله مخني من زرارة رفته : نزلت في انا من امي في آخر الزمان يكذبون بقدر الله تعالى * (**جابر**) **خرج النبي** صلى الله عليه
وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها ففسرهم فقال لقد قرأنا على الجن ليلة الجن فكفوا احسن
مرود آمنكم قلت كلما اتيت على قوله فباى آلا ربكما تكذبان قالوا الابشى من نعمك ربنا تكذب فلك الحمد * **الترمذي**
(**ابو الدرداء**) رفته : كل يوم هو في شأن من شأنه ان يخفر ذنبا ويكشف كربا ويجيب داعيا ويرفع قوما ويضع آخرين *
البزار (**وعنه**) انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقامه جنتا احب فقلت وان زنا وان سرق
يارهول الله ؟ فقال الثانية ولمن خاف مقامه جنتان فقلت وان زنا وان سرق ؟ فقال الثالثة ولمن خاف مقامه جنتان فقلت
وان زنا وان سرق ؟ قال نعم وانهم انما ابى الدرداء * **لاحمد والكبير** (**ابو سعيد**) رفته : فرش قمر فورة ارتقامها كما
بين العم والارض مسيرة ما بينهما خمسة ايام * (**أنس**) انا انشأنا من انشاء ان من المنشئات الا انى كفى في الله بها جاتر

مشاء ومساء ما التزمذي (ابو بكره) ثلث من الاولين وثلاث من الآخرين جميعا من هذه الامة والكبير (علي) رضى عنه
ونحوه رزقكم انكم تكذبون شكر كم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ونجم كذا وكذا (ابن مسعود)
ما كان بين اسلمنا وبين ان ما بيننا الله بقوله الم بان للذين آمنوا ان نخضع لقلوبهم لذكر الله الا ان مع سيق (ابن عباس)
اعلموا ان الله يحى الارض بدموتها قال بلين القلوب بسد قلوبها فيجعلها غنمة منيبي يحيى القلوب بالجنة العلم والحكمة
والاقتداء بآلاء الارض بالطر مشاهدة (لوزين) (ومنه) كانت ملك بسد عيني بدلو التوراة والانجيل ليل لملوكهم
ما نجد شتما أشد من شتم يشتتموا هو لا انهم يقرءون ومن لم يحكم بما اتوا الله فاولئك هم الكافرون مع ما يسيرون افعالنا
في قرأتهم قادمهم فليقرءوا كما قرأوا ليؤمنوا كما آمنوا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او تركوا لقرءاءة التوراة والانجيل
الا ما بدلو امنها فقالوا ما تريدون الى ذلك؟ دمونا فقالت طائفة منهم ابنو الناسطون انهم قالوا يا اباهم اعطونا شيئا نرفع به
طعامنا وهم ابنو النصارى فليحكمهم وقالت طائفة دمونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان قدرتم علينا في
ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة ابنو النادور آفي الفيا في ونحرق الاباء ونحترق البقول ولا نرد عليهم ولا نمر بكم وليس احد
من القبائل الا وله جميع فيهم ففعلوا ذلك فآثر الله تعالى بهاية ابتدعوا ما ما كتبناها عليهم الا ابتداء وضوا الله فآثرها
حق ربنا بها والآخرون قالوا اتعبه كاتيد فلان ونسيح كاساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما است
النبي صلى الله عليه وسلم ليق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الديار من ديرة قاصوا به
وضدقوه فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته اجرين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
والانجيل ويا ايها الذين آمنوا تصدقوا بالحق ولا تجعل لکم وراثة منكم ولا تأخذوا من اموالكم اموالا ولا تأخذوا من اموالكم اموالا
اهل الكتاب الذين يشبهون بكم ان لا يقدروا على شيء من فضل الله الآية للنسائي —

صورة المجادلة والحشر والتمتحة والصف والجمعة والمنافقون

(مايشة) الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة لتخو لة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلينه في جانب البيت وما سمع
ما تقول فنزل قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها الآية للنسائي (علي) لما نزلت يا ايها الذين آمنوا اذا ما جئتم
الرسول فقدموا بين يديكم صدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار؟ قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار
قلت لا يطيقونه قال فكم؟ قلت شعبة قال انك تريد فنزلت واشفقتم ان تقدموا بين يدي نوحوا كم صدقات الآية قال في
خفت الله عن هذه الامة (ابن مسعود) (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال لصاحبه يحيى بن بكير رجل ينظر اليكم
يعني شيطان فاذا رأيتوه فلا تكلموه فجاء رجل ازرق فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال علي ما تشتهي امت واصحابك؟
قال كانت حتى آتيتكم فذهب فجاء بهم فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا فنزل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
الآية لا حمد والكبير (ابن عمر) حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فآثر الله ما قطع من لبنه
او تركتموها فآثمة على اصولها فاذن الله وليخزي الفاسقين (الشيخين) وابي داود الترمذي وله من ابن عباس: اللينة النخلة
وليخزي الفاسقين استنزلهم من حصونهم وامروا بقطع النخل فحك ذلك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بمضاوتر كنا بعضنا
فلنسئلن للنبي صلى الله عليه وسلم هل لنا فاقطعنا من اجر؟ وهل علينا ما تركنا من وزر؟ فنزل ما قطعتم من لبنه الآية (انس)
الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاحوانهم الآية ان ان في قال ليهود النضير اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم اجلاءم فنزلت
لوزين (مايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن الله شيئا وما سمعت بدر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرأة لا يملكها (الشيخين) الترمذي (ابن مسعود) قد يسمون من الآخرة فلا يؤمنوا بها ولا يرجوا يرجوا

(ان عباس) سئل عن يابها الذين آمنوا ان من الزواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاني ازو اجمعهم واولادهم ان يدعوهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد قدموا في الدين هموا ان يساقبوا فمقتل يابها الذين آمنوا ان من الزواجكم الآية للترمذي (ان عمر) قرأ يابها النبي اذا طلعت النساء فمطلقوهن القليل عدتهن «لما لك» قال يعني بذلك ان يطلق لكل طهر مرة (معاذ) ربيعة: يابها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتىكم الرزق بلا مضاعفة ولا تجارة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب «للكبير» بقصص (عائشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عكبت عند زبيب بنت جعش فبشر بعت عندنا عسلا فتواصينا انا وحفصة ان ايتنا ما دخل قلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتقل الى اجد منك ربح «ما يدركك» ما قد فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل عترت فسلنا عند زبيب بنت جعش ولنا اخو دلة قتل لم تحرم ما اخل الله لك ان تنوب الى الله اما عيشة وحفصة وأما عمر النبي الى بعض الزواج حذيتا لقوله بل شربت غسلوا لأن اخو دله وقد حلفت فلا تخبرني بذلك احدا «لشيعتين» ابني داود والنسائي (ابن عباس) لم ازل خروضا على ان اسأل عمر عن المراثين من الزواج التي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله ان تنوب الى الله فقد ضمت قلوبكما حتى خج عمر وحجبت منه فلما كان يمرض الطريق عدل عمر وعدت معه الا دابة فتبرز ثم اتاني فسكنت على يديه فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المراثين من الزواج التي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تنوب الى الله فقد ضمت قلوبكما؟ فقال عمر وعما لك يا ابن عباس قال الزهرى كره والله ما سألته فنه ولم يكتبته قال هما عيشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كئنا معشر قريش قوم انقلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوم ما تلهم نسائهم ففطقت نسائهم فاجتمعوا من نسائهم وكان منزلي في بني امية بن زيد بالدم الى ففطنت يوما على امرأتى فاذا هي تراجمني فانكرت ان تراجمني فقالت ما تشكر ان اراجلك فوالله ان الزواج التي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتم جرة احدا من اليوم الى الليل فاطلقت فدخلت على حفصة فقلت تراجمني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت نعم فقلت أتته جرة احدا اكن الى الليل؟ قالت نعم قلت قدخاب من فعل ذلك منك وخسر أقتنا من احدا اكن ان يغضب الله عليه الغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نسائه شيئا واسأليني ما بالك ولا يعرفك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يريد عايشة فكان لي جار من الانصار فكنا لتناوب الزول الى النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما ويأتيني بخبر الوحي وغيره وآية تمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تمل الخيل امز ونا نازل صاحبني ثم اتاني عشاء فغضب باني ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا؟ جاءت غسان؟ قال لا بل اعظم من ذلك واهول طاق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه فقلت قد خات حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت على ابني ثم تركت فدخلت على حفصة وهي تنكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت لا ادري هو دا معتزل في هذه المشربة فابت غلامه اسود فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الى فقال قد ذكرتك له فصمت خرجت غلست الى المنبر ثم غلني ما وجد فابت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبر فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك بدخات وسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مكتى على مال حصير فدائري في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نسائك؟ فرفع رأسه الى وقال لا فقلت الله اكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نقاب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوم ما تلهم نسائهم ففطقت نسائهم فاجتمعوا من نسائهم وكان منزلي في بني امية بن زيد بالدم الى ففطنت يوما على امرأتى فاذا هي تراجمني فانكرت ان تراجمني فقالت ما تشكر ان اراجلك فوالله ان الزواج التي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتم جرة احدا من اليوم الى الليل فاطلقت فدخلت على حفصة وخسرت

أوتأ من احداهن ان ينسب اليها النضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت ؟ فتبسم صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله هل علمت على حفصة فقلت لا يخرنك ان كانت جارتك هي او سم و احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك تبسم اخرى فقلت استأنس يا رسول الله ؟ قال نعم بطلست فرفعت رأسي في البيت فوافقه ما رأيت فيه شيئاً بردي البصر
الا لجة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم ولم لا يعبدون الله فاستوى جالساً ثم قاله
أفنى شك انت يا ابن الخطاب ؟ اولئك قوم مجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسام ان
لا يدخل عليهن شهر آمن اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى طاب الله به قال
الزهرى فغيرت من روعة من عايشة لما مضت تسع وعشرون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأني فقلت يا رسول الله
انك اقسمت انك لا تدخل علينا شهر أو انك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون زاد في رواية :
وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلة ثم قال يا عايشة اني اذا ذكرت لك امر أكل عليك ان لا تعجلي حتى تستأمرى ابويك ثم قرأ
يا ايها النبي قل لا اوجلك ان كنتن تردن الحياة الله يا وزيتهما حتى بلغ عظيم قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليا امرأتي بفراقه
فقلت في هذا استأمر ابوي ؟ في اريد الله ورسوله والله را لا حرة وفي رواية : ان عايشة قالت له لا تخبر نساءك اني اخترتك
فقال لها صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مباهداً لم ير ساني متمتاً به ومن رواياته : وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب وفيه :
دخل عمر على عايشة وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا
لطلقك وفيه : قول عمر يا رباح استأذنني في اخذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن
امرني ان اضرب عنقها لاضررب عنقها قال وروعت صوتي وانه اذن له عند ذلك وانه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ان يخبر الناس انهم يطلقون نساءه فاذا ناله وانه قام على باب المسجد فنادى بالي صوته لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه وانه قال له وهو يرى النضب في وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك
وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابوبكر والمؤمنون معك قال وقتما تكلمت وحمد الله بكلام الارجوت ان الله يصدق
قولي فترأت هذه الآية وآية التخير حتى ربه ان طلقتهن ان يبدلهن ازواجاً خيراً منكن الآية وفيه : انه قال فلم ازل احذره
حتى تحسراته نضب عن وجهه وحق كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغراً قال وتزلت الشبث بالجذع وهو جذع رقا عليه
صلى الله عليه وسلم وينحدرو تزل صلى الله عليه وسلم قائماً تمشي على الارض ما يحسه يده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة
تسعا وعشرين فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال وتزلت هذه الآية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا دعوا به
ولورده الى الرسول الى اولي الامر منكم لعلمه ان الذين يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر فزلت
تخبيراً ومها : مكنت سعة اريد ان اسأل عمر عن آية فما استطعت ان اسأله هيبه له حتى خرج حاجاً فخرجت معه فلما رجعنا
و... من طريق عدل اني ذراك حاجة له فوقت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من اواجه ؟ فقال تلك حفصة وعائشة فقلت والله ان كنت لا اريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبه لك قل فلا تعمل ما مضت ان عندي من عم قد انني ذراك كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كفا في الجاهلية
ما بعد للنساء امر أحتي انزل الله فيهم ما تزل وقسم لمن ما قسمه فيبالي ما في امرأته اذا قلت امرأتي لو صنعت كذا وكذا
فقلت فما مالك ولما هي بهم تكلمت في امر اريده فمالت في عجبائك بن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
وسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يوماً غضبان فقام عمر حتى دخل على حفصة بحوه وفيه : انه خرج من عند حفصة
ثم خرج من مساة لتراثة مها فكمها فمالت عجبائك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتهني ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين رواجه قل فدخلني وانه اخذ أكسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي

صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر بنحوه * وفيه : انه لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في الغرفة فقص عليه هذا الحديث قال فلما بلغت حديث علم ملة تبسم صلى الله عليه وسلم * وفيه : فبكيت فقال ما يبكيك ؟ فقلت يا رسول الله ان كسرى وقبصر وبها مائة وانت رسول الله فقال اما ترى ان تكون لها الدنيا ولنا الآخرة * للشيعين والترمذي والنسائي واللاوسط بلين : قال عمر دخلت على حفصة فقلت لها لا تكلمي رسول الله ولا تسأليه ما ليس عنده وما كانت لك من حاجة حتى دهن رأسك . فأسألتني وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناحي حوله حتى تطلع الشمس ثم دخل على نسائه امرأة امرأة يسلم عليهن ويدعو لهن وانه اهدي لحفصة عكة فسل فذكر قصة ربح منافير الى ان قال هو غسل والله لا اعلمه ابداً حتى اذا كان يوم حفصة قالت يا رسول الله اني ابي فأذن لي ان آتية فأذن لها ثم انه ارسل الى جاريته مارة فادخلها بيت حفصة فوقع عليها فات حفصة فوجدت الباب مغلقا جلست عند الباب فخرج وهو فزع وجهه يتطرعه واو حفصة تبكي فقال ما يبكيك ؟ قالت انما اذنت لي من اجل هذا ادخلت امتك بيتي ثم وقعت عليها حتى فرأيتي ما كنت تمنع هذا الامرأة منهم اما والله لا يحل لك هذا يا رسول الله فقال والله ما صدقت أليس هي جارية قد احلها الله لي اشهدك انها على حرام التمس بذلك رضاك انظري لا تخبري بهذا امرأة منهم فهي عندك اما فلما خرج فرعت حفصة الجدار الذي بينها وبينها ما يشه فقالت الا ابشرك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم امته فقد ارحنا الله منها فنزل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى وان تظاهرا عليه فهي ما يشه وحفصة وزعموا انها لا تكتم احداها الا اخرى شيئا وكان في اخ من الانصار اذا حضرت وغاب بنحوه *

سورة قنون ونوح والجن والمزمل والمدثر

(ابن عباس) رفعه : ان اول ما خلق الله القلم والحوت قال ما اكتب ؟ قال كل شيء كان الى يوم القيامة ثم قرأ والقلم فالقنون الحوت والقلم والقلم * للكبير بلين (وعنه) في قوله تعالى عتق بعد ذلك زعيم قال رجل من قريش كانت له زعنة مثل زعنة الشاة * للبخاري ولا محمد بلين عن عبد الرحمن بن غنم ارسله : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العتق الزعيم ؟ قال هو الشديد الخلق المصح الا كول الشراب الواجد للطعام والشراب للظلم للناس رحيب الجوف * (ابو موسى) رفعه : يوم يكشف عن ساق هو نور عظيم يخرون له سجداً * للموصلي (ابن عباس) صارت الاوان التي كانت في قوم نوح في العرب اماود فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهديل وينوث ارا دتم صارت لبني غطفان بالجوف عند سبأ واما يوق فكانت لعمدان واما نسر فلحمير لا لذي الكلاع وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجامسون فيها انصابا ومموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذهلكوا او اوائك ونسخ العالم عبادتهم للبخاري (وعنه) ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن ولا رآهم انطلق في طائفة من اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فراح الشياطين الى قومهم فقالوا اما لكم ؟ قيل حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذا لا الامن شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فافترق الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم بنخل حامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة النجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حيل بيننا وبين خبر السماء فراجعوا الى قومهم فقالوا يا قوم منا انا سمعنا قرأنا عجبا يهدي الى الرشداً منا به وان نشرك بربنا احد اقترل قل اوحى الى انه استمع نقر من الجن * وفي رواية : وانما اوحى اليه قول الجن * للشيعين والترمذي وزاد : لما رآه يصلي واصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده فمجبوا من طواغية اصحابه له قالوا ان قومهم لما قام عبد الله يدعوهم كادوا يكونون عليه لبداً * (وعنه) قم الدليل الا قليلا نصفه الآية نسختها الآية التي فيها علم ان ان نوحهم رب ملككم فآمنوا ما تبسر من القرآن وناشئة الليل اوله يقول هو اجد ان تحموا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان

صنفوا برأيه ومضى قلت يا رسول الله وعائات عبر اكلمها بحيث لمن ايمن بالموت ثم يدين بحسبته لمن ايمن بالنار ثم يضحك
 بحيث لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن بحسبته لمن ايمن بالقدرة ثم ينصب بحسبته لمن ايمن بالحساب ثم لا يعمل * لزين
 (عمر بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر * للترمذي
 ولاحمد والبخاري عن جابر رقة : و ليل عشر قال عشر الاضحية والشفع والوتر قال الشفع يوم الاضحية والوتر يوم عرفة *
 (عبد الله بن زعنة) رفته : اذا نعت اشقاها انعت لها رجل من زعماء منيع في رطله مثل ابى زعنة * للشيخين والترمذي
 (ابن ابي عمير) نزلت هذه الآية وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتداء وجد به الا على ولسوف يرضى في ابى بكر الصديق *
 للبخاري (جندب بن سفيان البجلي) اشكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتم ليله اوليتين فجاءته امرأة قالت يا محمد انى
 لا رجوا ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ايلتين فنزل والضحى والليل اذا سمى ما ودعك ربك وما قلى *
 للشيخين والترمذي : قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فدميت احببته فقال صلى الله عليه وسلم
 هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فابطاً عليه جبريل فقال المشرق كون قد ودع محمد فنزل ما ودعك ربك وما قلى *
 (ابن مسعود) رفته : لو كان المسرى في جعر لدخل عليه اليسر حتى يخرج ثم قرأ صلى الله عليه وسلم ان مع اليسر يسراً *
 للكبير بصنف (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى جاء ابو جهل فقال ألم انهلك عن هذا ؟ فانصرف النبي صلى الله
 عليه وسلم فرزوه فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها نادا اكثر منى فنزلت فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دام ناديه
 لاخذته زبانية الله * للترمذي (ابو موسى) انه قال في اقرأ يا محمد ربك انها اول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم *
 للكبير (ابن عباس) انزل القرآن جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم بحجاب كلام المبادوا عا لمهم * للبخاري والكبير (وغند) جاء رجل الى عمر يسأله فجعل عمر ينظر الى رأسه مرة الى
 رجلية اخرى هل يرى عليه من البرء ثم قال له عمر كم مالك ؟ قال لربى ومن الابل قال ابن عباس فقلت صدق الله ورسوله
 لو كان لابن آدم وادنان من ذهب لا ببنى الثالث ولا يعلا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب فقال عمر ما هذا ؟
 فقلت هكذا اقرأ بها ابى قال قربنا اليه فجاء الى ابى فقال ما يقول هذا ؟ قال ابى هكذا اقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذ ثبتها ؟ قال نعم * لاحمد (ابو هريرة) قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اأدرون
 ما اخبارها ؟ قال الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبدا وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا اكد او كذا
 فهذه اخبارها * للترمذي (صمصمة بن معاوية) انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فن يعمل مثقال ذرة خيراً يره
 ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره فقال حبى لا الى ان لا اصعب غيرها * لاحمد والكبير (ابو امامة) رفته : الكندى الذى
 يأكل وحده ويمنع رفته ويضرب عبده * للكبير (ابو هريرة) لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال للناس يا رسول الله
 عن اى نعيم نسأل ؟ واماها الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على حواتقنا قال ان ذلك سيكون * (وغند) رفته : اول
 ما يسئل عنه المعبود يوم القيامة من النعيم ان يقال له لم نصبح لك جسمك وتروك من الماء البارد * للترمذي (ابن مسعود)
 كما نمد الماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدرة * لابي داود (ابن عباس) ويمنعون الماء فان
 العارية * للكبير (انس) بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهر نافي المسج اذا غنى افشاء ثم رفع رأسه
 تبسماً قلنا ما اضعحك يا رسول الله ؟ قال نزلت على آتفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اما اعطيك الكوثر ففضل ربك
 وانحر ان شئت ك هو الا بتر ثم قال اأدرون ما الكوثر ؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعد نيه رضى تعالى عليه خير كثير هو
 حوض ترد عليه ابنى يوم القيامة آتية عدد نجوم السماء فيختلج المعبود منهم فاقول رب انى فاقول ما تدرى ما احدث
 به لك وفي رواية : لما عرج بنى الى السماء اتيت على نهر حافته باب اللؤلؤ الجوف فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا الكوثر

الجنة (ابن عباس) قال في الكونر هو الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه قال ابو بشر لابن جبير فان ناسا يزعمون انه
 نهر في الجنة فقال النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه * للبخاري (ابن عمر) رفعه : الكونر نهر في الجنة حافاته
 من ذهب وعجرا على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احل من الصل وارض من اللباج * للترمذي (عايشة)
 الكونر نهر اعطيه نبيكم شاطئاه درجوف آيته كمدا النجوم * للبخاري (ابن عباس) قالت قريش ليس له ولد وسيموت
 وينقطع اثره فنزلت سورة الكونر الى قوله ان شاطئاه هو الابتر * لرزين (وعنه) كان عمر يدخاني مع اشياخ بدر مكان
 بعضهم وجد في قبة فقال لم تدخل هذا سنا ولنا اباؤنا مثله فقال عمر انهم ملتم قد جاءه ذلك يوم فادخله معهم قال فارأيت انه
 داني الابرهم قال مات قول في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا بان نحمده الله ونستغفره اذ انصرنا
 وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذا تقول يا ابن عباس قلت لا قال فاقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسمع محمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما علم منها
 الا مات قول وفي رواية : قال عبد الرحمن بن عوف ان لنا اباؤنا مثله فقال عمر انه من حيث تعلم * للبخاري والترمذي (وعنه) لما
 نزلت تبث يد ابني لبجاءت امرأة ابني لب والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال له ابو بكر لو تحيت لا تؤذيك يا رسول الله
 فقال اني سيعال بيني وبينها فقبلت حتى وقفت على ابني بكر فقالت يا ابكر هجا ناصحك فقال لا ورب هذه البنية ما ينطق
 بالشعر فقالت انك لصديق فلما قلت قال ابو بكر ما رأيتك فقال لا ما زال ملك يسترني حتى ولت * للزار والمودعي (ابي)
 ان الله ركن قالوا النبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فذل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد له لا يسئ له ولد الا
 سيوت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شيء مؤد عذر وليس
 كنهه شيء * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : قال الله تعالى كذني ان آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك * كذنيه اباي
 فقوله ان يعبدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من احادته واما شتمه اباي فقوله اتخذ الله ولدا * الصمد الذي
 لا يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد * للبخاري والنسائي (زرين حبشي) سألت ابي بن كعب عن المودعين قلت ابا المنذر ان اشك
 ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن تقول كما قال صلى الله عليه وسلم *
 للبخاري (عايشة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو النار
 اذا قرب * للترمذي (ابن عباس) الوساوس اذا ولد غنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه * للبخاري
 ما يوافق رواية رفعه : الشيطان جاءني على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله غنسه واذا غفل وسوس * (عبد الرحمن بن زيد البجلي)
 كان عبد الله يحك المودعين من مصاحفه ويقول امها يستامن كتاب الله تعالى لابن احمد والكبير وله والزار : ان عبد الله
 كان يحك المودعين من المصحف ويقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بها وكان عبد الله لا يقرأ بها —

الحث على تلاوة القرآن وآداب التلاوة وتحزيب القرآن وغير ذلك

(ابو موسى) رفعه : تماهوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده هو اشد تغلثا من الابل في عقلها * للشيخين (ابن عمر)
 رفعه : انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت * للشيخين واثا والنسائي
 (ابن مسعود) رفعه : شمسنا لا حدم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكر والقرآن ما اشد تقصيا من صدور
 الرجال من النعم من عقله * للشيخين والترمذي والنسائي (جابر) خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن
 وبنا الاعرابي والمعجمي فقال اقراءوا فكل حصن وسيعي اقوام يقيمونه كما يقيم القدرح يتمجلونه ولا يتأجلونه * لابي داود
 (وموسى) سمعت اباي اهل البصرة قد دخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرءوا القرآن فقال اتم غبار اهل البصرة وقرؤهم

قاتوه ولا يطول عليكم الامتناع فلو بكم كما تست قلوب من كان بلكم وان كانا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدّة
براءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لاني آدم واديان من مال لا تنفي واديانا ثلثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا
نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فيكتب
شهادة في اعناقكم فتستلون عنها يوم القيامة * لمسلم (البراء) رفعه : زينو القرآن باصواتكم * لابي داود والنسائي
(ابو هريرة) رفعه : ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء ان يتنفي بالقرآن * وفي رواية : لني حسن الصوت بالقرآن يجهر به *
وفي اخرى : يتنفي بالقرآن يجهر بصوته * وفي اخرى : ليس منا من لم يتنفي بالقرآن يجهر به * للشيخين وابي داود والنسائي
(حذيفة) رفعه : اقرءوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل المشق ولحون اهل الكتاتين وسيجي
بعدي قوم ورجعون ترجيع القرآن والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يسحبهم شامهم * لزين (ابو سعيد)
احتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقرآن فكشف الستر وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذن
بعضهم بعضا ولا يدفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة * لابي داود (عائشة) مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيها * وفي رواية : اسقطتم من سورة
كذا وكذا * للشيخين وابي داود (قتادة) سألت انسا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد أتم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم يديسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم * لابي داود والنسائي والبخاري بلقطه (ام سلمة) قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءة آية آية لا صاحب
اللسان بلفظ ابي داود (عبد الله بن مغفل) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قراءته
فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معاوية بن قرعة لو لا الناس لا خنت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم *
للشيخين وابي داود (ابن مسعود) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ أي القرآن قلت يا رسول الله اقر أعليك ، عليك انزل ؟
قال اني احب ان اسمع من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الآية فكيف اذا جئت من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيد اقل حسبك الا ان قالنت اليه فاذا عيناه تذرفان * للشيخين والترمذي ، ان داود (عائشة)
كان ابو بكر اذا قرأ القرآن كثير البكاء * (اسماء) ما كان احسن للسلف ينشئ عليه ولا يصمق عند قراءة القرآن ، اعا
كا وايسكون ويتشرون ثم تلتين جلودهم وقلوبهم لذكر الله * همارزين (ابو هريرة) رفعه : من قرأ منكم باليتين والزيوتون
فاتمى الى قوله اليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ الا قسم يوم القيامة فاتمى الى قوله
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بل وعزة ربنا ومن قرأ والمرسلات فبلغ فباي حديث يمد يوتر من فليقل آمنا بالله
قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي الذي رواه عن ابي هريرة وانظر لعله قال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه ؟ لقد
حجبت ستين حجة ما فيها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حجبت عليه * للترمذي وابي داود بلقطه (ابن عباس) ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ أصبح ام ربك الا على قال سبعان في الا على * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : اذا قم
احدكم من الليل فاستمع القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * لمسلم وابي داود (عمر) وكان في قوم يقرأون القرآن
فذهب لحاجة ثم رجع وهو يقرأ القرآن فقال رجل يا امير المؤمنين اتقرأ القرآن واست على وضوء ؟ فقال له عمر من انتك
بهذا ؟ امسيلة * لمالك (جندب بن عبد الله) رفعه : اقرءوا القرآن ما ثنفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا *
للشيخين (ابن عمر بن العاص) قلت يا رسول الله في كم اقرأ القرآن ؟ قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال اختمه في شهرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك اختمه في
عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس قلت اني اطيق افضل من ذلك فاخصر * وفي رواية : د

في سبع لا تزيد على ذلك، فقد شد على وقال: انك لا تدري بملك يطول بك، فصرحت الى الذي قال عليه السلام فلما كبرت وبلغت الي كفت بقلت رخصته وفي اخرى: فانه لا يفقه من قرأ في اقل من ثلاث للشيخين والترمذي وابن داود (ابن جرير حذيفة) سألت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحزون القرآن؟ قال ثلاث وخمس وسبع واحدي عشرة ثلاث عشرة وحزب المفصل وحده * (ابن داود) (ابن الهادي) سألت نافع بن جبير في كم تقرأ القرآن؟ قلت ما احزبه فقال لا تغل ما احزبه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزء من القرآن حسبته ذكره عن المغيرة بن شعبه * (ابن داود) (عمر) ربيعة من نام عن حظه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما يقرأه من الليل * للسته الالبخاري ولفظ الموطأ: فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر * (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم احوذ لباسا وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخبر من الریح المرسلة * وفي رواية: وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان حتى يسلمخ يمرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن للشيخين والنسائي (ابن جرير) كان يمرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل مائة مرة فمرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه * للبخاري (عائشة) انما نزل اول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشروا الخرقا ولا تدع ابداء ولو نزل لا تزوالوا الا تدع الزنا ابدا * للبخاري مطولا (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف بعمل السور حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم * (ثابت بن حمزة وقائدة والشعبي) ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة التمل * هما لابن داود (البراء) آخر سورة نزلت تامة النبوة وآخر آية الكلالة للشيخين ولمسلم * ابن عباس: ان آخر سورة نزلت جميعا اذا جاء نصر الله ولتزمذي من عمرو بن العاص: آخر سورة نزلت سورة المائدة والفتح * للبخاري عن ابن عباس: آخر آية نزلت آية الربوا *

جواز اختلاف القراءة وما جاء مفصلا وترتيب القرآن وتأليفه

(عمر) سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت اساوره في الصلاة فربصت حتى سلم فليتبته بردائه فقلت من اقرأك هذا السورة التي سمعتك تقرأها؟ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقدومه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأ بها قال ارسله يا هشام اقرأه على القراءة التي سمعته يقرأ فقال صلى الله عليه وسلم هكذا اتزلت ثم قال اقرأه يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فقرأ ما تيسر منه * (ابن) كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ آية انكسر نهائم دخل آخر فقرأ آية سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ آية انكسر نهائم فدخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامر بها صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن شأنهما سقط في عصى من التكذيب ولا ذك في الجاهلية فلما رأي ما قد غشيتني ضرب في صدري فنصمت عرقا وكأنا انظر الى الله تعالى فرقة فقال لي يا بني ارسل الى ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرددني الى الثانية ان اقرأ على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرددني الى سبعة احرف ولك كل ردة وددتكها مسئلة تسئلهم اقلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامي واشرت ثمانية ليوم يرغب الى الناس كلهم حتى اراهم * وفي رواية: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاءه بنى طمار يلقاه جبريل يسار الله يأمره ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك

ثم انما الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأى امتك للقرآن على حرفين فقال اسأل الله سبحانه ومغفرة وان ابقى لاتطبق ذلك
ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأى امتك للقرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله سبحانه ومغفرة وان ابقى لاتطبق
ذلك ثم جاءه الى اربعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأى امتك للقرآن على سبعة احرف فاما حرف قرءوا عليه فقد اصابوا * وفي
اخرى : قال لي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القرآن آفيل لي على حرف او حرفين ؟ فقال الملك الذي معي قل على حرفين
قلت على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاث ؟ فقال الملك الذي معي قل على ثلاث قلت على ثلاث حتى بلغ سبعة احرف ثم قال
ليس منها الا شاف كاف ان قلت جميعا عليا عن نوح احكاميا ما لم تحتم آية عذاب برجة لواءة رحمة بعذاب * لمسلم واصحاب السنن
والشيخين : قال ابن شهاب بن نبي ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحد لا يختلف في حلال ولا حرام *
(ابن مسعود) انه سمع رجلا يقرأ آية مع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها على خلاف ذلك قال فاخذت بيده فانطلقت به الى
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فرفعت في وجهه الكراهية وقال اقرأ فكلما بحسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا * (ابن عباس) قال عمر اني اقرؤنا وانالندع من نحن ابي وابي يقول اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم فلا تركه
لشيء وقال الله ما ننسخ من آية او ننسها * هي البخاري (حلقمة) كتاب محص فقرأ ابن مسعود مودة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت فقال عبد الله لقرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينما هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال ان شرب الخمر
وتكذب بالكتاب ؟ فضر به الحدة * للشيخين (الزهري) كان النبي صلى الله عليه وسلم وابوكبر وعمر وعثمان يقرءون مالك
يوم الدين واول من قرأه مالك مروان * للترمذي (ابو سعيد) رفة : قال الله لبي امر ائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
تغفر لكم خطاياكم * (وعنه) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن عينة جبرئيل وعن يساره ميكائيل *
(جابر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأوا اتخذوا من مقام ابواهم مصلى * (زيد بن ثابت) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ غير اولي الضم * هي لابي داود (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ العين بالعين بالرفع * للترمذي وابي داود
(معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه اهل تستطع ربك * للترمذي (ابي) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه اقل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فلتفرحوا بالثناء * لابي داود (ابن مسعود) انه كان يقرأه اها ورساها * للكبير (اسماء بنت زيد) ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأها هاه عمل غير صالح * للترمذي وابي داود (ابن مسعود) قرأه ايتك وقال انما تقرأ كما علمناه *
(وعنه) بل عجبت ويسخرون يعني بالنصب * للبخاري ولابي داود : قرأه ايت لك فقال شقيق اما تقرأه ايت لك فقال
اقرأها كما علمت احب الي * (ابي) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه ايتك من لدني عذرا مثقلة * (وعنه) ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرأه عين حنة * هي للترمذي وابي داود (عمران بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى * للترمذي (هاشية) نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا سورة انزلها وقرضناها * لابي داود وقال
معنى عقيقة * (وعنها) انها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الوان الكذب * للبخاري (ابن عمر) قال عطية بن سعد
قرأت عليه الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأها على كما اخذت
عليك * للترمذي وابي داود بلفظه (ابو هريرة) وذكر حديث الوحي قال فذلك قوله تعالى حتى اذا فرغ عن قولهم * لابي داود
(ام سلمة) قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم لي قد جاءتك آياتي فكذبته بها واستكبرت وكنت من الكافرين * لابي داود
(يعلى بن امية) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك فان سفيا في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال * للشيخين ولابي داود والترمذي : يا مالك * (ابن مسعود) قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم اني انال راق
ذوالقوة المتين * (هاشية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه روح وريحان * هي للترمذي وابي داود (ابن مسعود)
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم مذكر مردها على مذكر * وفي رواية : معناه يقول مذكر دالا * للشيخين والترمذي

وان داود عليه السلام كان يقرأ على رفاقه خضر وعياقري خسان * (ابن شهاب) كان ممن يقرأها اذا نودي للصلاة من قوم الجصة فامضوا الى ذكر الله * لما لك (الامش) سمعت النساء يقولن في قنوتها تعالى واقوم قبلاتن واصدق قنيل انها تقرأ واقوم فقال لقوم واصدق واحد * (اليزار) وللموصلي نحوه (ابن فلابه) ممن يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم : فيومئذ لا يمدب عذابه احد ولا يبرئ وثاقه احد * (جابر) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أيعصب ان ماله اخذه * (ابن داود) (علقمة) قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء وطلبهم فوجدهم فقال ايكلم يقرأ على قراءة عبد الله ؟ قالوا كلنا قال فيكم احفظ ؟ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ أو الليل اذا يغشى والتهار اذا انجلي ؟ قالوا لا والاني قال ابو الدرداء ولقد لا انا بهم ثم قال ابو الدرداء انت سمعته من في صاحبك ؟ قال نعم قال وانا سمعته من في النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يابون علينا * وفي رواية : أشهد اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقرأ هكنا وهو لا يبريدوني ان اقرأ أو ما خلق الذكر والاني وانه لا انا بهم عليه * (الشيخين) والترمذي (ابن) رفعه : ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كرهوا قراءتها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ فيها ان لابن آدم وادام من مال لا بنتي اليه نايا ولو ان له نايا لا بنتي اليه نايا ولا يعلأ جوف ابن آدم الا التراب ويعوب الله على من تاب * (الترمذي) ولا حمد نحوه وفيه : ان اياك أقرأ لم يكن حتى بلغ الامن بعد ما جاءتهم اليه ثم قرأ ان الدين عند الله الحنيفية الى آخره زيادة فقال ثم غتم عاتق من السورة (يزيد بن ثابت) ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا امر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرء القرآن وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل الموطن فيذهب من القرآن كثير وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر وكيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا تهملك قد كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني * وفي رواية : فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر ابى بكر وعمر فتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والسبب والخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزينة ابى خزينة الانصارى لم اجد هاء مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم فكانت الصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة اللخاف بمعنى الخلف * (الزهري) عن انس : ان حذيفة قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل الاعراق فانزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه قبل ان يحتلوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلنا اليها بالصحف تنسخها في المصاحف ثم تردھا اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن ابي ربيعة وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم اتم وزيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان المصحف الى حفصة وارسل الى كل ائمة بمصحف مما نسخوا وامرهم ان يسموا بكتبهم من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول سمعت آية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف قد كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسها بلسانهم مع خزينة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف * (ابن شهاب) قال صلى الله عليه وسلم شهدته شهادة رجائين * وفي اخرى : قال ابن شهاب اختلفوا

يومئذ في الثابوت نقل زيد الجاني وقال ابن الزبير وسيد بن عباس في كتابي بشر في حق علي بن أبي طالب نقل الأربعة الثابوت عليه
بلسان قريش وهو البخاري والترمذي وزاد في هذا : قال الزهري يخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي نعيم عن ابن مسعود ذكره زيد
ابن ثابت نسخ المصاحف قال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف ورجل واحد منكم قد أسلمت وانتهى صلب رجل
كافر يزدري بن ثابت ولذلك قال ابن مسعود يا أهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن ينقل
يأت بما هو يوم القيامة قالوا اليه بالمصاحف قال الزهري فيلحق انه كره ذلك من مقالة ابن مسعود رجل من الفضل الصالح
(أنس) جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار يا بني كعب ومعاذ بن جبل وابوزيد بن جهم
ابن ثابت قلت لأنس من ابوزيد ؟ قال احد صومتي للشيخين والترمذي وفي رواية : مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القرآن غير أربعة ابوالدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد بن جهم وروثاه (ابن عباس) جئت المحكم في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابن جبير وما المحكم ؟ قال المنصل للبخاري

كتاب تعبیر الرؤيا

(ابو هريرة) رفعه : اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من
سته واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تخبر من الشيطان ورؤيا ما يحدث المرء
نفسه فان رأى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيدوا كره النمل والقيد ثبات في الدين فلا ادري
هو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وفيه : قال ابو هريرة فيعجبني القيدوا كره النمل والقيد ثبات في الدين
للشيخين والترمذي وابي داود (ابو قتادة) رفعه : الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه
فليصم عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره وفي رواية : فليقل من يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان
وشر ما ولا يحدث بها احدا فانها ان تضره وفي اخرى : قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا اقل على من الجبل فلما سمعت
هذا الحديث فاكتت اباليها للسته الا للنسائي (جابر) رفعه : اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليصم عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتعوذ من جنبه الذي كان عليه وسلم وابي داود (ابو زر بن عبيد) رفعه : رؤيا
المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يتحدث بها فاذا تحدثت بها سقطت واحسبه قال ولا تحدث
بها الا لبيبا او حبيبا وفي رواية : جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة للترمذي وابي داود (ابن عمر) رفعه : الرؤيا
الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة (عائشة) كانت امرأة من اهل المدينة لها زوج تاجر مختلف فكانت ترى رؤيا
كلما غاب عنها زوجها ولما ينسب الا تركها ما لفتا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجي خرج تاجر او تركني
حامل فرائيت فيما يرى النائم ان سارية بيتي انكسرت واني ولدت غلاما عور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بوجه
زوجك عليك انشاء الله صالحا وتدين غلاما برأ فكانت تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول ذلك لها فيرجم زوجها وتلد غلاما مجاءت يوما كما كانت تأتيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب وقد رأت تلك
الرؤيا فقلت لها عن كسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمه الله ؟ فقالت رؤيا كنت اراها فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأسأله عنها فيقول خير ان يكون كما قال فقلت اخبريني ما هي ؟ قالت حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ضها عليا
كما كنت امرض فوالله ما تركها حتى اخبرني فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك ولتدين غلاما فاجر انقعدت تبكي
وقالت مالي حين مرضت عليك رؤياي فدخل صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال لي ما لها يا عائشة ؟ فاخبرته الخبر وما تأولت
لها فقال لها ما يا عائشة اذا عبرتم المسلم الرؤيا فاعبروها على غير فان الرؤيا تكونن ما شاء الله فأتى الله بها

ولا يروى الا في نسخة واحدة جراً * للداري بنعمته ابن اسحاق (ابو هريرة) رضة : لم يبق بمدي من النبوة الا المبشرات
 خلو من المبشرات ؟ قال الرواية الصالحة : لما لك وابي داود والبخاري بالقطعة (اوسعيد) رضة : اصدق الرواية بالاسرار *
 الترمذي (ابن عباس) رضة : من تعلم علم البره كلف ان يصدقين شرطين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له
 كارهون حسبى اذنيه الا انك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وحكف ان ينفع فيها الروح وليس ينفع * للبخاري
 والترمذي وابي داود (ابن عمر) رضة : من افرى الفري ان يوي الرجل عيية ما لم تريا * للبخاري (ابو هريرة)
 رضة : من رآني في المنام فسيروني في القطة او فكا عارآني في القطة ولا يمثل الشيطان بي * للشيخين وابي داود والترمذي
 (ابو قتادة) رضة : من رآني فقد رآي الحق فان الشيطان لا يترأى بي * للشيخين (اوسعيد) رضة : من رآني في المنام
 فقد رآني فان الشيطان لا يمثل بي ولا بالكعبة * للاوسط والصنبر بلين (ممرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم عما يكثر
 ان يقول لا صعبا بهل رآي احد منكم من رؤيا ؟ فيقص عليه من شاء الله امر يقص وانه قال لاذات غداة انا تاني الليلة
 آتيان وانما البعثاني وانما قال لي انطلق واني انطلقت معها وانما اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم طيبة بصخرة واذا
 هو يهوى بالصخرة لاسه فيتلخ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياً خذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان
 ثم يود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لها سبحان الله ما هذا ؟ قال لي انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل
 مستلق لفناه واذا آخر قائم عليه بكوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشتر شر شدة الى قفاه ومنخره الى قفاه و
 عينه الى قفاه ورنما قال ابرجاء فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل في الجانب الاول فاي فرغ من ذلك
 الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذا ؟ قال لي انطلق
 فانطلقنا فأتينا على مثل النور فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لقطوا اصوات فاطمنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة
 واذا هم يأثمهم طيب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا فقلت ما هؤلاء ؟ قال لي انطلق فانطلقنا فأتينا على نهر
 حسنت ما كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل ساج يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا
 ذلك الساج يسبح ماسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجر أفينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كله
 ورجع اليه فغر له فاه فلقمه حجر أثلث لها من هذا ؟ قال لي انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كره المرأة او كره ما انت را
 وحلاص ثيابا واذا عنده نار يحشها ويسمى حولها قلت لها ما هذا ؟ قال لي انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة معشاة
 وبها من كل نور الريح واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد اري رأسه طولاً في السماء واذا حول الرجل من أكثر
 ولدن رأيتهم قات ما هذا ما هؤلاء ؟ قال لي انطلق فانطلقنا فأتينا على دوحة عظيمة لم اردوحة قط اعظم منها ولا احسن
 قال لي ارق فيما ارق تتينا الى مدينة مبنية بابل ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا ما هنا فانا رجال
 شط من خلفهم كاحسن ما انت را وشطر منهم كاتج ما انت را قال لهم اذهبوا فقموا في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري
 كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فقموا فابيه ثم رجعوا اليها قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال لي
 هذه جنة عدن وهذا منزلك نسبا بصري صعدا فاذ انصر مثل الربابة البيضاء قال لي هذا منزلك قلت لها بارك الله فيكما
 فذرا في فادخله قال اما لا نفلوا انت داخله قلت لها فاني رأيت منذ الليلة عجبا فها هذا الذي رأيت ؟ قال لي اما اناس يخبرك
 اما الرجل الاول الذي اتيت عليها يدع رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما
 الرجل الذي اتيت عليه يشتر شر شدة الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يمدون من يته فيكذب بالكذبة
 تبلغ الآفاق واما الرجل والنساء العراة الذين هم في مثل بلاء النور فانهم الثناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح
 في السر والعلانية الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكره المرأة الذي عند النار يحشها ويسمى حولها فانه مالك خازن جهنم

واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين؟ فقال واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا اشطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا املا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم وفي رواية: فانطلقنا الى قنب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا واذا اخذت رجعا وقبها وفيها رجال ونساء عراة بنحوه وفيه: والدار الاولى التي دخلت دار حامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل * البخاري والترمذي (ابو هريرة) رفعه: نحن الآخرون السابقون وبيننا انا ثم اذ او تبت خزائن الارض فوقع في يدى سواران من ذهب فكبيرا على واهتان فاروحى الى ان اتقخها فنختمها فاطاراقا ولتلك الكذابين الذين اتانا بها صاحب صنعا وصاحب اليامة * للشيخين والترمذي (ابو موسى) رفعه: رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى انما اليامة او حجر فاذا هلى المدينة يثرب ورأيت في رؤياى هذه اني هزرت سيفا فاقطع صدره فاذا هو ما اصاب به المؤمنون يوم احدثهم هزيمة اخرى فماد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها ايضا بقر او الله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احدثوا اذا الخير ما جاء الله به من الخير بمدو ثواب الصديق الذي آتانا الله به يوم بدر * للشيخين (انس) رفعه: رأيت الليلة فيما يرى النائم كأنى دار عقبة بن رافع واثبت برطب من رطب ابن طاب فاولتها ان الرمة لى الف الدنيا والعاقبة فى الآخرة وان ديسا قذ طاب * لمسلم وابى داود (جابر) رفعه: انى رأيت فى المنام ان رجلا اتانى بكلمة من عرقا كلمته فوجدت فيها واة آدتنى حين مضت هائم اعطاني كلمة اخرى فقلت ان الذى اعطيتنى وجدت فيها واة آدتنى فكلهم اقول ابو بكر نامت عبيك يا رسول الله هذه السريرة التى بعثت غنمو امرتين كلتيم اوجدت رجلا ينشد ذمتك فقلت لجالدا ينشد ذمتك؟ قال يقول لا اله الا الله * الدارمى (ابن عمر) رفعه: رأيت امرأة سوداء نائرة الى رأس خرجت من المدينة حتى نزلت بميمعة وهى الجعفة فاولت ان وباء المدينة تقتل اليها * البخاري والترمذي (ابن عباس) ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت الليلة فى المنام كأن ظلة تنطف السمن والعسل وارى الناس يتكفون منها يا ديمهم فالمستكبر والمستقل واذا بسبب واصل من الارض الى السماء فاراك اغذت به ففعلت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فاقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله باني انت واهى والله لدمعنى فعمرها فقال صلى الله عليه وسلم اعبر قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذى ينطف من السمن والعسل فالمرآة حلاوته ولينه واما ما يتكف الناس من ذلك فالمستكبر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذى انت عليه تأخذه فيملكك الله ثم يأخذه به رجل من بعدك فيملو به ثم يأخذه به رجل آخر فيملو به ثم يأخذه به رجل آخر فينقطع به ثم وصل له فيملو به فاخبرنى يا رسول الله باني انت واهى اصبت ام اخطأت؟ قال اصبت بمضغا وخطأت بمضغا قال فوافقه تحدثنى بالذى اخطأت قال لا تقسم * للشيخين والترمذي وابى داود (عائشة) رأيت ثلاثة اقمار سقطن فى حجرى فقصصت رؤياى على ابى بكر فسكت فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن فى بيتى قال لى ابو بكر هذا احد امارك وهو خيرها * لما لك وللكبير بضف: انها قصتها على الى صلى الله عليه وسلم فقال لها ان صدقت رؤياك دهن فى بيتك زاده قرض افضل اهل الجنة فتبص صلى الله عليه وسلم وهو افضل اقرارهم قبض ابو بكر ثم عمر فدفنوا فيها * (وعها) سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت حديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال ارمته فى نمام وعية يا بياح كن من اهل النار لكوف عليه لباس غير ذلك * للترمذي (جابر) قال اعرا لى صلى الله عليه وسلم انى حسنت ذر - تطعة بالتمه ذر - ره صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك فى سام * لمسلم (عصم) قال لى النبى الفطرة والسفينة فحاة والحمل حزن والخضرة الجنة والمرأة خير * الدارمى -

كتاب الطب وما يقرب منه

(ابن عمر بن العاص) رفعه : ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تملقت خبيرة او قلت الشعر من قبل نفسي * لابي داود (الغيرة بن شعبة) رفعه : من اكثرني او استرقي فقد بوي من التوكل * (عتبة بن عامر) رفعه : لا تكرهوا امرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويستقيم * هما للترمذي (مائشة) لهدن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه لجعل يشير لنا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء قلنا افاق قال لم انهيكم ان تلدوني ؟ قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لوانا انظر الى المباح فانه لم يشهدكم * للبخاري (ابو الدرداء) رفعه : ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فخذوا دواء ولا تداءوا بالحرام * لابي داود (اسامة بن شريك) رفعه : تداءوا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم * لابي داود والترمذي (ابو موسى) رفعه : ما انزل الله داء الا انزل له شفاء فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل للشجر * للبخاري (الامش) ممت حيان جد ابن البحر الكبير يقول دمع الدواء ما احتمل جسدك الداء * للكبير (ابو هريرة) رفعه : المدة حوض البدن والمروق اليها واردة فاذا صحت المدة صدرت المروق بالصحة واذا فسدت المدة صدرت المروق بالسقم * للاوسط بضعف (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم امتعط * لابي داود (ام المنذر بنت قيس الانصارية) دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه على وعلى ناقه ولنادوا الى سائلة فقام صلى الله عليه وسلم يأكل منها وقام على يأكل منها فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له مه انك ناقه حتى كف على فصنعت شمير اوسلقا وجئت به فقال صلى الله عليه وسلم اصيب من هذا فنفوا تقع لك * لابي داود والترمذي (سهل بن سعد) جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباطه وهشمت البيضة على رأسه وكانت فاطمة تمسك الدم وعلى يسكب عليها بالحن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اغذت قطعة حصير فحرقته حتى صار رمادا فامسكتة بالجرح فاستمسك الدم * للشيخين والترمذي : اختلف الناس بلى شئ * دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألو اسهل بن سعد وكان آخر من يق من الصحابة بالمدينة فقال ما يق احد اهل مني * عمار دووي * جرح رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم كانت فاطمة تمسك الدم من وجهه بنحوه * (ابو هريرة) رفعه : ان كان في شئ مما تداءون به بخير للحجامة * (ابو كبشة الانصاري) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته ويين كفيه وهو يقول من اهرق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشئ شئ * هما لابي داود ولزبن : ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال * ممر فاحتجمت انا من غير دم كذلك في افروخي فذهب حس الحفظ عني حتى كنت للفقن فاحم الكتاب في الصلوة * (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثي كان به * لابي داود (نافع) قال ابن قمر يا نافع تبني في الدم فأتني بحجام واجمله شابا ولا تجمله شيخا ولا صبيا صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحجامة على الريق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فن كان محتجا في يوم الخميس على اعم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب فيه ايوب بالبلاء وما يبدأ حاسم من البرص الا في يوم الاربعاء وليلة الاربعاء * للزوين بضعف (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاحياءين * كاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين * للترمذي ولابي داود : احتجم ثلاثا في اربعة وعشرين * كاهل * (ابن عباس) كان له غمة ثلاثة حجامين وكان اثنان ينلان عليه وعلى اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله * وبن عباس رفعه : من مبدل الحجام يذهب الدم ويحرق الصلب ويحولون للبصر * وقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم حين مرض من مرضه لا يترك الحجامة وقال : ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة

ويوم احدى وعشرين * وقال : ان غير ما عدلوا تم السموط والحدود والحجامة والنبي وان النبي صلى الله عليه وسلم له المباح واحد به فقال من لدني ؟ فكلمهم اسكروا فقال لا يبق احد من في البيت الا الله الاحمد العباس * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : من احتجم بسبع عشرة وتسع عشرة واحد وعشرين كان شفاء من كل داء * لابي داود ولزبن : اذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه * (كيسه بنت ابي بكره) ان اباها كان يصي اعله من الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ * لابي داود وزاد رزين : لا تتصور الدم في سلطاعة اليوم الذي اتوفيه الحديد ولا تستعملوا الحديد في يوم سلطانه * (ابن عمر) رفعه : نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء ونهى النبي صلى الله عليه وسلم من الحجامة يوم الثلاثاء * للكبير بضعف (وعنه) رفعه : الحجامة في الرأس دواء من الجنون والجلذام والبرص والنماس والضرع * للاوسط بضعف (مام بن عمر بن قتادة) جاء ناجر في اهلنا ورجل يشتكي خراجا به او جرحا فقال ما تشكي ؟ قال خراج في قدش على فقال يا غلام انني بحجام فقال له ما تمنع بالحجام يا ابا عبد الله ؟ قال اريد ان اطلق فيه محجما فقال والله ان الدباب ليصيني اويصيني اللوب فيؤذي ويشتكي على فلما رأي تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خبر في شربة محجم او شربة من عسل او قدة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتبى قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجده * لمسلم (سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم) قالت ما كان احد يشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم وجما في رأسه الا قال احتجم ولا وجما في رجله الا قال اخضبها * لابي داود (ام سعيد امرأة زيد بن ثابت) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر برفق الدم اذا احتجم * للاوسط بضعف (جابر) ان ابي بن كعب روى في يوم الاحزاب على اكله مكواه النبي صلى الله عليه وسلم * لمسلم ولابي داود : بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيباً فقطع من دمه * (يحيى بن سعيد) بلغني : ان اسمعدين زاروا أكتوي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من الذبحة فمات * لمالك (أنس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسمعدين زاروا من الشوكه * للترمذي وللحديث نحوه من محمد بن عبد الله بن اسمعدين زاروا من دمه وفيه : انه صلى الله عليه وسلم كواه يده فمات فقال ميتة سوء لهم وقد قول الادفع من صاحبه ولا املك له ولا لنفسي من الله شيئا * وله من طريق آخر : شربة ميتة ليهود يقولون قد دواها صاحبه فلم ينفعه * (نافع) ان ابن عمر اكتبى من القوفة ورق من العنبر * لمالك (أنس) ان ابا طلحة كواه من ذات الجنب في حيات النبي صلى الله عليه وسلم * للبخاري (مايشة) رفعته : مكان السكي التكيد ومكان الملاق السموط ومكان النفخ الادود * لاحمد (ابو سعيد) جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطاع بطنه فقال اسقه عسلا فقامه ثم جاء فقال اني سقيته عسلا فلم يزد الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزد الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرى * للشيخين والترمذي (نافع) ان ابن عمر ما كانت تخرج قرحة ولا شيء الا لطيخ الموضع بالمسل ويقرأ يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للباس * (ابو هريرة) رفعه : البطون شهيد ودواء البطون العسل * هالزبن (وعنه) رفعه : من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء * للزويني (وعنه) رفعه : في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسم الموت * وفي رواية : قال قتادة يأخذ كل يوم احدى وعشرين حبة من الشونيز فيجملهن في خرقه وينقعها ويتسوط به في كل يوم في منخره الايمن قطر تين والايسر قطرة والثاني في الايسر قطر تين والايمن قطرة والثالث في الايمن قطر تين وفي الايسر قطرة * للترمذي وللشيخين نحو ذلك (ابن ابي عتيق) عليكم هذه الحبة السوداء تغذوا منها خمسا وسبعاً فحقوا هم اطروها في اتفه قطرات ريت هذا الجانب وفي هذا الجانب فان ما يشة حدثني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام ؟ قال الموت * للبخاري

(الف) ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى تقمح كما من شونين ويشرب عليه ماء وحسلا للاوسط بضعف (سعد) رفعه :
 من تصبغ يصبح تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم هم ولا حسر * وفي رواية : من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح
 لم يضره هم حتى يمسي * وفي أخرى : مرضت مرضاً فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يودني فوضع يده بين يدي حتى وجدت
 بردها على فؤادي فقال انك رجل مفنود انت الحارث بن كعدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة
 المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدكنهن * للشيخين وابي داود (عايشة) رفعه : ان في عجوة المدينة شفاء وانها تزيق اول
 البكرة * لمسلم (رافع بن عمر والمزني) رفعه : المعجوة والصخرة من الجنة * للزوني (اوسعيد) رفعه : خير تمراتكم
 البرني يذهب الداء ولاداء فيه * للاوسط بضعف (صهيب) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال
 ادن فكل فخذت أكل من التمر فقال تأكل تمرأوبك رمد؟ قالت اني امضغ من ناحية اخرى فتبسم صلى الله عليه وسلم *
 للزوني (ابو هريرة) اننا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة جدري الارض فقال الكمأة من ان وماؤها شفاء
 للمين والمعجوة من الجنة وهي شفاء من السم وقال ابو هريرة اخذت ثلاثة أكمل او خمساً او سبعة فصرتن وجعلت ما منن
 في دارورة وكعلت بجارية عشاء فبرأت * (سلمى الخادمة) ما كان يأكل الرسول قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضغ عليها
 الحناء * (اماء بنت حميس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعالم تستمشين؟ قالت بالشبرم فقال حار جارك قالت ثم استمشيت
 بالسنان فإز لو ان شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السن * هي للترمذي (ام قيس بنت عميس) دخلت بانى على النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد اعطت عليه من الفدرة فقال لم تذرني اولادك في هذا الملاق عليك من هذا العود الهندي فان فيه سبعة
 اشغية بها ذات الجنب يسعطن الفدرة ويلد من ذات الجنب قال سفيان فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنتين ولم يبين لنا
 خمسا * وفي رواية : ووصف سفيان النمل بحنك لا يصعب وادخل سفيان اصبعه في حنكه وقال انما يعنى رفع حنكه باصبعه *
 للشيخين وابي داود (ابن عباس) رفعه : عليكم بالآمد ان من غير اكل الحنك الا تحديجوا البصر وينبت الشعر وكان صلى الله
 عليه وسلم اذا اكتمل يكتحل في الجني ثلاثا يتديها ويحتم بها وفي اليسرى ثنتين * لرزين وفي رواية للترمذي : ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ايلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه * (عايشة) رفعته : الحمى من فيج جهنم
 فأبروها بالماء للموطا والترمذي والشيخين ولها من ابن عمر : انه اذا اصابته حمى يقول ربنا اكشف عنا لجز انامؤمون *
 (ثوبان) رفعه : اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطه بها عنه بالماء فليستنقع في نهر جارو ليستقبل جريته فيقول
 بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام
 فان لم يبرأ في ثلاث غمس فان لم يبرأ في خمس فليبرأ في سبع فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعاً باذن الله تعالى * للترمذي
 (عبد الرحمن بن المرقع) رفعه : ان الحمى رائد الموت وهي سبعن الله في الارض فبردوا لها الماء في الشنان وصبوة عليكم فيما بين
 الاذنين اذان المغرب واذان المشاء ففعلوا فذهبت عنهم * للكبير مطولا وفيه المجبر بن هارون (ابن عمر) رفعه : ان جبريل
 علمني دواء يشفي من كل داء وقال لي نسخته في اللوح الحف وظ تأخذ من ماء مطر لم يمس في سقف في اناء نظيف فتقرأ عليه
 فحة لكتاب سبعين مرة وآية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ ب مثلثه وقل اعوذ ب مثلثه وقل اعوذ ب الناس مثله
 ولا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائماً لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
 ثم يصوم سبعة ايام ويخطر كل ايلة بذلك الماء * لرزين (عايشة) كانت تأمر بالتليينة للمريض وللمعزون على الهلاك وكانت
 تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لتليينة تجم مؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن * للشيخين وفي رواية : ان
 عيشة كانت مراً مبيدة وتقول هو البقيض النافع * وفي أخرى : انها كانت اذا ماتت الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء
 ثم تفرقن الا علم او حسها امرت به تمن تليينة وتطبخت ثم صنع ثم يدفعت التليينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القلبية بحجة لقول المرء في تذهب ببعض الحزن * (ومنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب بعض أهله أو عكس أمر بالحساء من الخير فصنع ثم أمر غصامته ويقول إنه لا يرثي وفؤاد الحزن ويعبرو عن فؤاد السقيم كالمر واحد أكن الوسخ من وجهها بالماء * للترمذي (زيد بن أرقم) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعش الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويأخذ من الجانب الذي يشتكيه * وفي رواية : أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تتدهأ من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت * للترمذي (ابن عباس) رفعه : ماذا قال الامرين من الشفاء للصبي والثفاء * لرزين (ابو سعيد) رفعه : من شرب الماء على الريق انتفعت قوته * للاوسط بضعف (انس) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النساء الى كعبش عرق اسود ليس بالعظيم ولا بالصغير تجزأ ثلاثة اجزاء فيذاب ويشرب كل يوم جزء * لاحمد (مليكة بنت عمرو الزيدية) رفعته : البانها شفاء ومحبها دواء ولحوها داء * للكبير امرأة لم تسم يعني البقر (طارق بن سويد) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما انعمها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء * لمسلم (ولابي داود والترمذي نحوه) ولها من ان هريرة : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه * (عمر) دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم واذا غلام اسود فغمض ظهره فسلته فقال ان الناقة انتفعت في * للبخاري والاسطوخودوس (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل به جرح يستأذن في بطة فذناه * للكبير لين (عبد الله بن يحيى الحضرمي) ان حيان بن ابجر الكناني يقر من بطن امرأة بابها حتى جالها * للكبير لين (عايشة) رفعته : بنات الشعر في الانف امات من الجذام * للموصلي والبخاري والاسطوخودوس بضعف —

الرقاء والتائم والعين ونحو ذلك

(مهران بن حصين) رفعه : يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله ؟ قال هم الذين لا يكتفون ولا يسترقون ولا يطعمونهم يتوكلون فقام مكاشفة فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم فقام رجل فقال يا بني الله اع الله ان يحجني منهم قال سبقك بها عاكشة * زاد في رواية : ولا يتطيرون * لمسلم النخبة رفعه : من أكتوى واسترق فقد بوى من التوكل * للزويني (ابن مسعود) قالت زينب امرأة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في رقاء والائم والتولة شر كالف قال قلت لم تقول هذا ؟ والله لقد كانت عيني تغرق فكانت اختفني فلا ربي ولا ربي فبرقني فاذا رقيت سكنت فقال عبد الله انما ذلك من عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا قاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقول كما قال صلى الله عليه وسلم اذهب الياس رب الداس اشف انت الشافي لاشفاء الاشفاؤك اشف شفاء لا ينادر سقما * (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشجرة فقال هو من عمل الشيطان * هالابي داود (عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى) دخلت على عبد الله ابن حكيم بن معبد الجني اعوده به حرة فقلت الاتمق تميمه ؟ فقال اعوذ بالله من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من تهق شيئا وكل آية * للترمذي (مهران بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يده حلقة من حنظل فله ما هذه الحلقة قال هذه من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهما * للزويني (عوف بن مالك الاشجعي) كما رقي في الجاهلية قتلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال اعرضوا على رقاكم ثم قال لا بأس باليس فيه شرك * لمسلم وابو داود (جابر) نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقاء فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انك انت عندنا رقية ترق بها من المقرب وانك نهيتنا عن الرقاء فمعرضوا عليه فقال ما رى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعله * لمسلم (اسماء بنت عميس) قالت يا رسول الله ان ولد جعفر كثرع اليهم العين افاسترق لهم ؟ قال نعم فانه لو كان شي ساق القدر لسبقته العين * (ابو خزيمة) عن ابيه : قلت يا رسول الله اريت رقي نسترق بها ودواء تدهأ به وتقاة تنقيم اهل تدمر فدهأ الله شيئا ؟ قال هو من قدر الله

ها الترمذي (الهي) وفتح النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والجملة والخلعة * لمسلم والترمذي ولابي داود ونحوه
 (اسماحة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلارية في بيتها رأيت في وجهها سقعة يعني صغيرة فقال بها نظرة استرقوا لها *
 للشيخين (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلمهم في الخمي ومن الاوجاع كلها بسم الله الكبير اهو ذاب الله العظيم
 من كل عرق فارو من شر حر النار * الترمذي (عائشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشئ منه
 او كانت به قرحة او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضا بريقة بمضغنا يشفي به
 سقيمنا باذن ربنا * للشيخين وابي داود (وعنها) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يسبح بيده النبي ويقول
 اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت للشاف لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما * وفي رواية : فلما مرض صلى الله عليه
 وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع بنحو ما كانت يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الزريق الاعلى
 فذهبت انظر فاذا هو قد قضى * للشيخين (ثابت بن قيس بن شماس) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض
 فقال اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نثت عليه بما ثم صبه عليه *
 لابي داود (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمي ذوقه يقول اهو ذاب الله من الجان ومن عين الانسان فلما نزلت
 المودتين اخذ بها وترك ما سواها * الترمذي (وعنه) ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
 اشتكت فقال نعم فقال جبريل بسم الله اوقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين بسم الله اوقيك والله يشفيك *
 لمسلم والترمذي (ابو الدرداء) انه وجعل يذكر ان اباه اصابه الامر وهو احتياض البول فعلمه رقية سمعها من النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول من اشكى شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء
 فاحمل رحمتك في الارض فاغفر لنا حورنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا
 الوجع فيبرأ وامرنا ان يرقه فقرأه فبرئ * لابي داود (عثمان بن ابي العاص) انه اشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا
 يجده في جسده منذ اسلم فقال له ضع يدك على الذي ياللم من جسمك وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع مرات اهو ذاب الله
 وقدرته من شر ما جددوا حذر فقلت ذلك فاذهب الله ما كان في قل ازل امرها الهل وغيره * لمسلم وابي داود والترمذي
 (ابو سعيد) انطلق نفر من الصحابة في سفرة سافر وها حتى نزلوا على حى من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيغوم
 فندغ سيد ذلك الحى فمعهوا به بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو اتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا ايكم ملهم يكون عندهم
 بعصر شو فقوم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا ندغ وسعيدنا به بكل شئ لا ينفعه شئ فقبل عند احد منكم من شئ فقال بعضهم
 ان واقع لارقي ولكن والله انما استضعفنا كم فلم تضيفوا فانا ابوا ان لكم حتى تجعلوا لنا جلا فصالحوهم على قطع من النعم
 فانطقوا بقل ويتروا الحمد لله رب العالمين فكأما انشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبية فاقوم جعلهم الذي صالحوهم عليه
 وقن بعضهم اقتسموا فقال الذي رقي لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر الذي يأمرنا به
 فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم - فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ؟ ثم قال قد اصبتم اقتسموا واضروا الى معكم سها
 وصلى الله عليه وسلم * للشيخين وابي داود والترمذي (جبلة بن الازرق) ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الى
 جب حذار كثير الاحجرة صالوة الظهر او العصر فلما جلس في الركعتين خرجت عقرب فلدغته فغشى عليه فراه الناس فلما
 اه وقرا شفا في ايسر يديتكم * للكبير بلين (علي) لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله
 من رب لا تدع مصيبا ولا شره ثم دعا عاءا وملح فجعل يمسح عليها او يقرأ في ايها الكافرون وقل اهو ذر ب الملق وقل اهو ذ
 رب - ن - مصدق (عبد الرحمن بن ابي ليلى) عن ابيه : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه امر اني فقال
 اذهب و انت فذهب فجاؤا فجالس بين يديه فسمعتة فوذه فماتت الكتاب

واربع آيات من اول البقرة آيتين فيهما يطاها والحكم الله واحد وآية السكر من ثلاث آيات من غافتها وآية من آل عمران واحسبه قال شهد الله له لا اله الا هو وآية من الاحراف ان ربكم الله وآية المؤمنين ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له وآية من الجن وانه تعالى جدرتنا وعشر آيات من اول الصافات وثلاث آيات من آخر الحشر وقل هو الله احد والمودعين فقام الاخير ابى وقد برى وليس به بأس * للقزويني بضعف (خارجة بن الصلت التميمي) عن عمه : اقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل مجبر فهل عندكم من دواء ووقية ؟ فان عندنا معتموها في القيود فقلنا نعم جاءوا بعمته في القيود فقلنا ان عليه فائمة الكتاب ثلاثة ايام قدوة وعشبة اجمع فراقى ثم اتفل فكمأنا انشط من عقال فاعطوني جملا فقلت لاحق اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمرى من اكل رقية باطل لقد اكلت رقية حق * لابي داود (ابو هريرة) قال هجر النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت فصليت ثم جلست فالتفت الى صلى الله عليه وسلم فقال اشكيب درد ؟ قلت نعم يا رسول الله قال ثم فصل فان في الصلوة شفاء * للقزويني بضعف وفي تخرج ابن القطان يعني تشكي بطنك (ابن عباس) رفعه : من عادى من يضالم يضره اجله فقال عنده سبع مرار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عاقبة الله من ذلك المرض * لابي داود والترمذي (وعنه) رفعه : العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استعسانا فاعسانا * لمسلم والترمذي (عائشة) كان يؤمر العين فينوضأ ثم يفسل منه العين * لابي داود (محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف) انه سمع اياه يقول اغتسل ابى سهل بن حنيف بالخرافزع جنته كانت عليه وحامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال حامر ما رأيت كاليوم ولا جلد خبأة عذراء فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقبل له ما يرفع رأسه وقد كان اكتب في جيش فقالوا له هو غير رافع مملك يا رسول الله والله ما يرفع رأسه قال قبل تهمون له احد اقلوا حامر بن ربيعة فدهاه فتغيظ عليه وقال طي يقاتل احدكم اخاه ؟ الا بركت اغتسل له ففسل حامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاوه في قدح ثم صب عليه من ورائه فبرى سهل من ساعته وفي رواية : فراح سهل مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس به بأس * لمالك (جابر) رفعه : اكثر من عوت من امي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالا نفس * لابي داود وقال يعني بالعين * (طي) ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالجامع ان تنصب في الزارع قلت من اجل ماذا قال من اجل العين * للبخاري بضعف (جابر) رفعه : اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا اصبيبا حكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذهب ساعة من الليل غلغول واغلق بابك واذا ذكر اسم الله وخبر اناك واذا ذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا وفي رواية : وخرو الطعام والشراب * وفي اخرى : غطوا الاماء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واغشوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء * للستة الا للنسائي (ابو هريرة) رفعه : اذا سمعتم صراخ الديكة فاسألوا الله من فضله فها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعودوا الله من الشيطان فانها رأت شيطانا * للشيخين والترمذي وابى داود وله عن جابر رفعه : اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعودوا بالله فاهم يرون ما لا ترون *

الطيرة والغال والشوم والعدوى

(بريدة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء كان اذا مشى فاملا سأل من اسمه فاذا اعجبه فرح وهو رؤى بشر ذلك في حبه ان كره اسمه رؤى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية من اسمها اذا اعجبه اسمها فرح ورؤى بشر ذلك في حبه ان كره اسمها رؤى كراهية ذلك في وجهه * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فحمته فقال اخذنا فالك من ذلك * هيا لابي داود (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعده اذا خرج لحاجة ان يسمع يراشد بانجيح * للترمذي (عروة بن حامر القرشي) ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنم الغال ولا تؤذي مسلما فاذا رآني

احمدكم ما يحركه قلبك اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك * لابي داود (ابن مسعود) رفعه : الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل * للترمذي وابي داود بلفظه قال الترمذي سمعت محمد بن ابي عمار يقول كان سليمان بن حوب يقول في هذه الحديث وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل هذا عندي قول عبد الله بن مسعود (ابن عمرو بن المأمون) رفعه : من ردت الطيرة من حاجة فقد اضررتك قالوا يا رسول الله ما كفارة ذلك؟ قال يقول احدم اللهم لا خير الاخير ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك * لاحمد والكبير (ابن عمر) رفعه : لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار * وفي رواية : ان كان الشوم في الدار والمرأة والفرس * للستة ولاحمد عن ابي حسان نحوه وفيه : قالت عايشة والذي انزل القرآن على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون من ذلك * وفي رواية : كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في الدار والمرأة والاله اثم قرأت عايشة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب الالية * (حكيم بن سفيان) رفعه : لا شوم وقد يكون للنين في الدار والمرأة والفرس * للترمذي (جابر) رفعه : لا عدوى ولا صفر ولا غول * لمسلم (ابو هريرة) رفعه : لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال امر ابي يا رسول الله فابل ابي تكوّن في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجر بها؟ قال فن اعدى الاول * وفي رواية لابي سلمة : انه مع ابهريرة بسدي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن محرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا ألم تحدث انه لا عدوى؟ فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فارأيتني حديثا غيره * وفي اخرى : فلا ادري أنسى ابو هريرة او نسخ احد القولين الآخر * وفي اخرى : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وعن من المحدثون كما تقدم من الاسد * للشيخين وابي داود (قطن بن قبيصة) من ابيه رفعه : العيافة والطيرة والطرق مرس الجن * (انس) قال رحل يا رسول الله انا كفا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقتل فيها اموالنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذروها ذمية * هي لابي داود وللزارع عن عمر نحوه وفيه : فقالوا يا رسول الله كيف ندعها؟ قال يبيعوها او يهبوها * (ابن عطية) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر لا يحل للمرض على المصح وليلحل المصح حيث شاء فقالوا يا رسول الله وما ذلك؟ قال اهاذي * لمالك (الشريدين سويد) كان في وقتئذ في رحل مجنون فامرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك * للنسائي قلت اخرجه في آخر الباب الاول من الاطعمة لمسلم فقط (ابن عباس) رفعه : لا تدعو النظر الى المجذومين * للزويني —

النجوم والسحر والكهانة

(ابن عباس) رفعه : من اتى من السحرة ما يمدح الله فقد اقدس شعبة من السحر المنعهم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر * لزين وابي داود بمضمونه (زيد بن خديجة) قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المصحح الحديبية في ارضهم كانت من ابلهم انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن في ربي فامان قال مطر نافع لعل الله ورحمته فذلك مؤمن في كافر بالكواكب وامان قال مطر نابئ كذا وكذا فذلك كافر في مؤمن بالكواكب * للستة الا الترمذي (ابو هريرة) رفعه : قال الله تعالى ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح يريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب والكوكب * لمسلم والنسائي ومالك : كان ابو هريرة يقول اذا اصبح وقد مضى الناس مطرنا نانو الفتح ثم يتلو هذه الآية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها * (قتادة) خلق الله هذه النجوم ثلاث حملها الله رية لسماء وروحها للشياطين وعلامات يهتدى بها فن تأول فيها غير هذا فقد اخطأ حفظه وانما هي من النجوم لا من النجوم * لزين قلت اخرجه في خلق

السالم البخاري الى قوله ما لا علم له (العباسي) عمر جئت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله قد ظهر هذه القرية من الشرك ان لم تعلمهم النجوم و الموصلي والحكبير والاسطبلين (ابو هريرة) رحمه : من عند هذه ثم قتلت فيها قنيسعرو ومن سحره قد اشرك ومن تعلق بشئ فقد وكل اليه للنسائي (ابن عباس) عن صحابي من الانصار : انهم يتنام جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم روى بنجهم واستنار فقال لهم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذ اريتم مثل هذا ؟ قالوا الله ورسوله اعلم كنا تقول ولد القيلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال انما لا يرى بها الموت احد ولا حياة ولكن ربنا تعالى اذا قضى امر اسبح حلة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الله ياتهم قال الذين يلون حلة العرش حلة العرش ما ذل قال ربكم ؟ فيعبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فاجاءوا به على وجهه فوحوه ولصكنهم بقذفون فيه ويزيدون و سلم والترمذي (حاشية) مثل النبي صلى الله عليه وسلم من الكهان ؟ فقالوا ليس بشئ قالوا يا رسول الله انهم محدثون احياها بالشئ فيكون حقا فقال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقذفها في اذن وليه فيخطفون معها كذبة وفي رواية : فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة (وعنهما) سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليغيب اليه انما فعل الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاهم ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افاننى فيما استفتيته فيه ؟ قلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال جاءني رجلان فجلس احدهما على رأسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل ؟ قال مطبوع قال ومن طبعه ؟ قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا ؟ قال في مشطو ومشاطة وجف طلمة ذكر قال وابن هو ؟ قال في يردى اروان ومن الرواة من قال : ييرذروان قال وذروان يرفى بني زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها تخمل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها تقامه الحناء ولكان نختها روجوش الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته ؟ قال لا اما انافقها فاني والله وشقائي وخشيت ان اتورط على الناس منه شر او امر به فدفنت وفي رواية : كان صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتى النساء ولا يأتين بشعوه وفيه : رجل من بني زريق حليف اليهودي وكان منافقا للشيخين (زبد بن ارقم) سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك اياما فانه جريل فقال ان رجلا من اليهود سحره فعدلك عقد ادى ببركذا وكذا فامرسل صلى الله عليه وسلم فاستخرجهم اخلهم اقام كائنا انشط من عقال فاذا ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط للنسائي —

كتاب القدر وفيه محاجة آدم لموسى وحكم الاطفال وذم القدرية وغير ذلك

(جابر) رفعة : لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر غيره وشعره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه والترمذي (ابن الديلمي) اتيت ابن ابي كعب فقلت له قد وقع في نفسي شئ من القدر فخذني لعل الله ان يذهب من قلبى فقال لو ان الله تعالى هذب اهل صوابه واهل ارضه هذبهم وهو غير ظالم لهم ولورحمهم كانت رحمته خير اعمهم من اعمالهم ولو اتفقت مثل احد ذهبنا في سبيل الله مقابلة الله مسلح حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولومت على غير هذا الدخل النار قال ثم اتيت ابن مسعود فقال مثل ذلك ثم اتيت حذيفة فقال مثل ذلك ثم اتيت زبد ابن ثابت فخذني من النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (لابي داود (صادة بن الصامت) قال لانه عند الموت ياتي انك اخذ طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال يا ارب وما اكتب ؟ قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة يعني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا انليس مني و لابي داود والترمذي : ان عبد الله بن مسعود قال

كتاب الآداب والسلام والجواب والمصافحة وتقبيل اليد والقيام للدخول

(ابو هريرة) رفعه : اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بداله ان يجلس فيجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الثانية * لابي داود والترمذي زاذورين : ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم كان شريكهم فيما خاضوا فيه من الخير بمدة *
 (كعدة بن حبليل) ان صفوان بن امية بعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم بآباء وضغائيس والنبي صلى الله عليه وسلم باطى الوادي قال فدخلت عليه ولم استأذن ولم اسلم فقال صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل ! وذلك بعدما اسلم صفوان *
 للترمذي ولابي داود : وجد اية بدل اللباء * (ابو هريرة) اذ اتى احدكم اخاه فليسلم عليه فان كانت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لم يقبل فليسلم عليه ايضا * لابي داود (أنس) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك * (جابر) رفعه : السلام قبل الكلام * هما للترمذي (أنس) سر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله * للشيخين والترمذي وابي داود (اسماء بنت زيد) سر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا * للترمذي وابي داود بلفظه (الطفيل بن ابى كعب) انه كان يأتي ابن عمر فيخذه ومعه الى السوق قال فاذا قعدونا لم يمر ابو عبد الله على سقاط ولا على صاحب بعة ولا مسكين ولا على احد الاسلم عليه قال الطفيل فحشنته يوما فاستتبعتني الى السوق فقلت له وما تصنع في السوق ؟ وانت لا تتقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق فاجلس باها هنا فتحدث فقال لي يا اباطن وكان الطفيل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم على من لقينا *
 لمالك (ابن عمر) رفعه : من سلم على عشرين رجلا من المسلمين في يوم جماعة او فردى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة وفي ليلة مثل ذلك * للكبير بضعف (على) رفعه : يجزى عن الجماعة اذ امر وان يسلم احدهم ويجزى عن الجالوس ان يرد احدهم *
 لابي داود وحديث تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف مرفي غصائل الايمان (ابو امامة) رفعه : اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام * للترمذي وابي داود بلفظه (ابو هريرة) رفعه : يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد وللقليل على الكثير وفي رواية : والصغير على الكبير * للشيخين وابي داود والترمذي وله من فضائله بن عبيد رفعه نحوه وفيه : والماشي على القائم * (ربيعة) رفعه : لما خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على اولئك فمر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فها تحببتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله زادهم ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل المخلوق ينقص حتى الآن * للشيخين (ابن عباس) وقد قال رجل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد شيئاً فقال ابن عباس ان السلام قد انتهى الى البركة * (ابن عمر) وسلم عليه رجل فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته والتماديات الرأعات فقال له ابن عمر وعليك الفاكاه كره ذلك * هما للوطا (عمران بن حصين)
 كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال السلام عليكم فرد صلى الله عليه وسلم وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد صلى الله عليه وسلم وقال عشر وثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد صلى الله عليه وسلم وقال عشر وثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثون * للترمذي وابي داود وله من معاذن أنس نحوه وزاد : ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرة فرد صلى الله عليه وسلم وقال اربعون ثم قال لنا هكذا تكوز القضاة (غالب بن خفاف) اما لجلوس باب الحسن المصري ثم جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال سميت ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائمه فقرأه السلام فأتيته فقلت ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام * لابي داود (جابر بن سليم) اتيت اندية فراءت رجلا يصدر الناس عن رائه لا يقول شيئاً الا صدروا عنه قلت من هذا ؟ قالوا هذا رسول الله فقلت عليك السلام يا رسول الله مرتين فقال لا تغفل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله ؟ فقال يا رسول الله الذي اراد ان يصيبك ضرر

انقسم من بعد ما تبين لهم الحق فاحرقوا واصنعوا حتى يأتي الله بأسه ان الله على كل شيء قدير وكانت صلى الله عليه وسلم يتأول في المعو ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا بدر اُقتل الله فيها من قتل من صناديد الكفار قريش وقتل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بمنصورين فاعتين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا * للشيخين (المهاجرين قنفذ) انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضع يده في الارض فافشوه بينكم فان الرجل لابي داود والنسائي (ابن مسعود) رفة : السلام اسم من اعماء الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا امر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره ايام السلام فان لم يردوا عليه ورد عليه من هو خير منهم واطيب * للبخاري والكبير (ابو هريرة) رفة : اعجز الناس من عجز في الدعاء ويحل الناس من يحل بالسلام * للكبير (وعنه) والشك في رفته : لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام * للاوسط (معاوية بن قرة) رفة : اذا امرت على مجلس فسلم على اهله فان يكونوا في خير كنت شريكهم وان يكونوا في غير ذلك كان لك اجر * للكبير بخني (أنس) لما جاء اهل اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة * لابي داود (ابن مسعود) رفة : من تمام التحية الاخذ باليد * للترمذي (البراء) رفة : مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا * لابي داود والترمذي (عطاء الخراساني) ارسله : تصافحوا يذهب النمل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء * لما لك (جندب) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي اصحابه لم يصاحبهم حتى يسلم عليهم * للكبير بخني (حذيفة) رفة : ان المؤمن اذا لقي المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر * للاوسط (ابو هريرة) رفة : ان المسلمين اذا التقيا فتصافحوا ولقاء لا انزل الله بينهما ما تقرحة تسمه وتسمين لا تسبها واطلقها وارسها واحسنها مسألة لا خيه * للاوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدي (وعنه) رفة : لا تصافحوا اليهود والنصارى * للاوسط بضعف (كعب بن مالك) انه لما نزل عذره اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فقبلها * للكبير بضعف (عمر) انه قبل النبي صلى الله عليه وسلم * للموصلي بلين (عبد الرحمن بن رزين) عن سلمة بن الاكوع : بايت النبي صلى الله عليه وسلم يدي هذه فقبلناها فلما ينكر ذلك * للاوسط (أنس) لم يكن شخص احب اليهم من النبي صلى الله عليه وسلم وذو اذناه ولم يقوموا اليه يسلمون من كراهيته لذلك * للترمذي (اوامدة) خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ على عصا فقلنا يا اية الله فقال لا تقوموا كما تقوم الاطاحم عظم بعضهم بعضاً * لابي داود (معاوية) رفة : من احب ان يتمثل له تناسي قياماً فليتبوأ مقعده من النار * لابي داود والترمذي

الاستيذان

(ربيع بن حراس) جاء رجل فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فمعه الاستيذان فنقل له قل السلام عليكم ادخل؟ فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ادخل؟ فاذن له صلى الله عليه وسلم فدخل * رقيس بن سعد (زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقلت لا تاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام فقال صلى الله عليه وسلم اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فدخلنا ثم قال صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم رجع فاتبه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اجمع تسليمك وادراك عليك وادخيلنا لكثرة علينا من السلام فانصرف معي النبي صلى الله عليه وسلم وامرته سعد فسلم فاعتزل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتعل بها ثم رفع يده وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على سعد ثم اصاب صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد ان يصرفه قرب اليه سعد فحارقه فاقطع عليه قطعة فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يفتقر أميته * وفي رواية : فقد بدرت مينة * للشيخين وابي داود والنسائي (ابو ذر) رفته : من كشف ستراً
فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذنه فرآى حورة امله فقد اتى حداً لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل بصره استقبله
رجل فمقا أميته ما غيرت عليه * وان سر رجل على باب لا ستر له غير متان فنظر فلا خطيئة عليه أعلا الخطيئة على اهل البيت *
لترمذي (ابن عباس) انما كان في النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بن ابي العاص من المدينة الى الطائف بيننا النبي صلى الله عليه
وسلم في حجرته اذا هو بالناس ان يطلع عليه فقال صلى الله عليه وسلم الوزغ الوزغ فنظر واذا هو الحكم فقال صلى الله عليه وسلم
اخرج لا تسكن في المدينة ما بقيت ففناه الى الطائف * للكبير وفيه مدرث بن سليمان (امين الطوارقي) اتيت انسا
وهو في دهلز فسدت عليه فقال ادخل فقال هذا مكان لا يستأذن فيه * للكبير وامين مجهول —

المطاس والتشاؤب والمجالسة وآداب المجلس وهيئة النوم والقيود

(انس) عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا
لمحمد الله * للشيخين وابي داود والترمذي (عبد الله بن ابي بكر) عن ابيه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس
فشمتهم ان عطس فشمتهم ثم ان عطس فقل انك مضنوك لا ادري أبعد الثالثة او الرابعة * لما لك (عبيد الله بن رفاعه الزرق)
رفعة : شمت العاطس ثلاثاً فان شئت فشمتته وان شئت فلا * لابي داود والترمذي (سلمة بن الاكوع) انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال له صلى الله عليه وسلم الرجل منكم * لمسلم
وابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفته : ان الله يحب المطاس ويكره التشاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل
مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله * واما التشاؤب فاما هو من الشيطان واذا تشاؤب احدكم وهو في الصلوة فليكظم ما استطاع
ولا يقل هاهنا ذلكم من الشيطان يضحك منه * وفي رواية : فاذا تشاؤب احدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آمه فان الشيطان
يضحك من جوفه * للشيخين وابي داود والترمذي وللمسلم وابي داود عن ابي سعيد رفته : اذا تشاؤب احدكم فليمسك بيده
على فاه فان الشيطان يدخل * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى على وجهه يديه او بثوبه وغض
بها صوته * (ابو موسى) كانت اليهود يتماطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجوا ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول
يهديكم الله ويصلح بالكم * هما لترمذي وابي داود (علي) رفته : من بادر المطاس بالحمد هو من وجع الخاصرة ولم يشتك
ضره ابداً * للاوسط بضعف (ابو هريرة) رفته : من حدث بمحدث فمطس عنده فهو حق * للاوسط والموصلي بضعف
وله بلين وخفي عن انس رفته : اصدق الحديث ما عطس عنده * (قبلة بنت خزيمة) انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق * (الشريد بن سويد) مرني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال أتقدم مقدمة المنضوب عليهم * هما
لابي داود (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتجى بيديه * لترمذي وابي داود (ابو الدرداء) كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه
فيثبتون * لابي داود (انس) رفته : في حديث مر في فضائل القرآن وفيه : مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك
الحديث * (ابو سعيد) رفته : اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا
ايتمت الا مجلس فاعطوا الطريق حقه فقالوا ما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غرض البصر وكف الاذي وود السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر * للشيخين وابي داود وله عن عمر نحوه وفيه : وتغيثوا اللبوف وتهدوا الضال * (ابو طلحة)
كما وعد بالآلانية تتحدث فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولجالس الصعدات؟ اجتنبوا مجالس الصعدات

فقال عليه السلام يا بني قد نأثرتك وتحدثت قال اما لا فادواحتيا غرض البصر ورد السلام وحسن الكلام * لمسلم
 (ابن عمر بن الخطاب) بن دينار كنت انا وابن عمر عند دار خالد بن عقبة التي بالسوق فجاء رجل يريد ان يناجيه وليس مع ابن عمر احد
 غيره وغير الرجل الذي يريد ان يناجيه فهدما ابن عمر رجلا آخر حتى كاد اربعة فقال لي والرجل الذي دعاه استأخر شيئا فاني
 سميت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقناجا اثنان دون واحد * للشيخين وابي داود والنسائي بطه (وعنه) رفعه :
 لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتوسعوا افسح الله لكم * للشيخين وابي داود والترمذي
 (مسيد بن ابي الحسن) جاءنا ابو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فاني ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 عن ذا ونهى ان يمسح الرجل بجله ثوب من لم يكسه * لابي داود (ابو هريرة) رفعه : اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو
 احق به * لمسلم وابي داود (جابر بن مرة) كما اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا بحيث ينتهي * (ابو سعيد) رفعه :
 غير المجالس او معها * هـ لابي داود (عمر بن شبيب) عن ابيه عن جده رفعه : لا تجلس بين رجلين الا اذ هما * (ابو جابر) ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لمن من جلس وسط الحلقة * هـ لابي داود والترمذي (جابر بن مرة) دخل النبي صلى الله عليه وسلم
 المسجد وهم حاق فقال مالي اراكم عزين * لمسلم وابي داود (ابو هريرة) رفعه : اذا كان احدكم في الشيء وفي رواية : في الشمس
 فقلص عنه الظل وصار موضعه في الشمس وموضعه في الظل فليقم * لابي داود (وعنه) رفعه : ان لكل شي سيدا وان سيد المجالس
 قبالة القبلة * لالوسط (سبل بن سعد) رفعه : لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس * لالوسط بخني (ابو ذر) مر في النبي
 صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني رجله وقال يا جنب دب انما هذه ضبعة اهل النار * للقرظيني بمجهول
 (يحيى بن طرفة) كان ابي من اصحاب الصفة فحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا امي فاني بيت طائفة فقال اطعمينا
 فجاءت بمحشية فكلنا ثم قال يا طائفة اطعمينا فجاءت بمحشية مثل القطاة فكلنا ثم قال يا طائفة اسقينا فجاءت بعس من لبن فشر
 بنائهم قال يا طائفة اسقينا فجاءت بقدر صغير فشر بنائهم قال ان شئتم ثم وان شئتم انطلقتم الى المسجد فجلت الى المسجد فبيبا انا
 مضطجع من السحر على بطني اذا جاء رجل يمر كني رجله فقال ان هذه ضبعة يبفضها الله فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم * لابي داود (علي بن شيبان) رفعه : من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الامة * لابي داود (عبادة بن تميم)
 عن عمه : انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد راغا احدى رجله على الاخرى * قال مالك ويطعن عن ابن
 المسيب : ان عمر وعثمان كما يفلان ذلك * الستة (جابر) رفعه : لا يسلق احدكم ثم يضع احدى رجله على الاخرى * لمسلم
 وابي داود والترمذي (جابر بن مرة) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره للترمذي (بعض آل ام سلمة)
 قال كان فراس النبي صلى الله عليه وسلم نحو اعماموا وضع للانسان في قبره ومكان المسجد عند رأسه * لابي داود —

التعاضد بين المسلمين بالنصرة والحلف والاخاء والشفاعة وغير ذلك

(انس) رفعه : انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما فأتيت ان كان ظالما كيف انصره ؟
 قال تحججه او تمنعه عن الظلم فان ذلك نصره * للبخاري والترمذي (جابر وابو طلحة) رفعه : ما من مسلم يخذل امرأ مسلما
 في موضع ينتهك فيه حرمة ويلتقص فيه من عرضه الا غلله الله في موضع يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في
 موضع ينتهك فيه من حرمة ويلتقص فيه من عرضه الا غلله الله في موضع يحب نصرته * لابي داود (ابو الدرداء)
 رفعه : من دب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة * للترمذي (سراقة بن مالك) رفعه : خيركم المدافع
 عن مشرته ما لم يأثم * (واثلة بن الاسقع) قلت يا رسول الله ما المصيبة ؟ قال ان تعين قومك على الظلم * هـ لابي داود
 (حبر بن مطعم) رفعه : لا حلف في الاسلام او ما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة * لمسلم وابي داود وقال يريد

« حلف المطيعين » (حاصم الاحول) قلت لانس : انك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام ؟ قال قد حلف صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار وفي داود وفي رواية : بين المهاجرين والانصار في دار ثامر بن اوثلاثه للشيخين وابي داود (انس) اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين طلحة وافي عبيدة * لسلم (ابو موسى) كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل يسأل فقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا توجروا وغيى الله على لسان رسوله ما شاء * للسته الامالكا (معاوية) رفعه : اشفعوا توجروا فاني لا ريدا لامر قارؤره كما تشفعوا فتوجروا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا * لابن داود وللنسائي : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا ولم يزد على هذا * قلت لم اجده في ابي داود واما للنسائي في الزكاة من معاوية : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يسألني فامنعه حتى تشفعوا فيه فتوجروا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا * (ابن عمر) رفعه : للسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج من مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة * لابن داود زاد زين : ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام * قلت اعاد هذا الحديث بمحدثين وقال للشيخين والترمذي ولم يذكر ابا داود (ابو هريرة) رفعه : من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه * لسلم والترمذي وابي داود (وعنه) رفعه : الذين النصيحة قالوا المن يا رسول الله ؟ قال لله ولكتابه ولأئمة المسلمين والمسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مراءة اخيه فان رآني اذني فليطعمه * للترمذي (ابو موسى) رفعه : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابه * للشيخين والترمذي (ابو هريرة) رفعه : المؤمن على المؤمن ست خصال يموده اذا مرض ويشهده اذا مات ويحبيه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقية ويشتمه اذا عطف وينصح له اذا غاب او شهد * للسته الامالكا فظلل النسائي (ابو ذر) رفعه : لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف فان لم يجد فليلق اخاه بوجهه طلقوا اذا اشتريت لحما وطبخت قدرا فأكرو مرقتهم واغرف لجارك منه * للترمذي (ابن عمر) رفعه : ان الله خالق خلقهم لحوائج الناس فيفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الآمنون من عذاب الله * للكبيريلين (ابن عباس) رفعه : من مشى في حاجة اخيه كان خير آله من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين البار ثلاثة غنادق كل غندق ابعدهما بين الخافقين * الاوسط ضعيف (ابو هريرة) رفعه : من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه ولا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثم من اتبعه ولا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا * للشيخين وابي داود والترمذي —

التو ادو كما ان السر وصلاح ذات البين والاحترام وحسن الخلق والحياء وغيرها من الآداب

(النعمان بن بشير) رفعه : مثل المؤمنين في تواددهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد ان اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى * للشيخين (المقدم) رفعه : اذا احب الرجل اخاه فليخبره ان يحبه * لابن داود والترمذي (انس) ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال له صلى الله عليه وسلم اعلمته ؟ قال لا قال فاعلمه فلقه فقال اني احبك في الله قال احبك الذي احببتني له * لابي داود (يزيد بن نمارة) رفعه : اذا آتى الرجل الرجل فليسا له من اسمه وامم ابيه ومن هو ؟ فاه او صل للمودة * للترمذي (ابو هريرة) احبب حبيبك هو كما عسى ان يكون بفيضك وما كما وانفص بفيضك هو كما عسى ان يكون حبيبك وما كما * للترمذي وقال اراه رفعه (وعنه) رفعه : يقول الله تعالى يوم القيامة ان المتعابون لجلالي ؟ اليوم اظاهم في ظلي لا ظلي الا ظلي * لمالك ومسلم (معاذ) رفعه :

المتساوون في هلالهم من نور ينعطهم النبيون والشهداء للترمذي (ابو داود بن الخولاني) دخلت مسجد دمشق
 فاذا نبي شابه راق الثياب والناس حوله فاذا اختلفوا في شيء استندوا اليه وصدروا من رأيه فصارت عنه قتالوا اعداءه ما ذنب جبل
 قلبا حكا ان القدح جرت اليه فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت
 عليه ثم قلت والله اني لاحبك في الله فقال الله ؟ فقلت الله فقال الله ؟ فقلت الله فغضب مجبورا فاني لجبتني اليه وقال ابشر فاني
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى جيت عبيتي للمتحابين في والمتحابين في والمتحابين في والمتحابين في *
 لما لك (ابو ذر) افضل الامال الحب في الله والبغض في الله * (عمر) رقة : ان من عباد الله نلسا ما هم بائيله ولا شهداء ينعطهم
 الانبياء والشهداء يوم القيامة بحكمهم من الله قالوا يا رسول الله تجبرنا من هم ؟ قال هم قوم تحبوا بروح الله على غير اوصام بينهم
 ولا اموال يتماطون بها فوافوا الله ان وجوههم لنوروا منهم لمي نور ولا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ الا ان
 اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * هالاي داود (ابو هريرة) رفعه : ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى فارصده الله على
 مدوخته مائكا فلما اتى عليه قال ابن تريم ؟ قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال لا غير اني احبته
 في الله قل فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبته فيه * لحلم (وهنه) رفعه ان الله اذا احب عبدا جبريل فقال
 اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في
 الارض واذا ابغض عبدا جبريل فقال اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض
 فلانا فابغضوه فيبغضوه ثم يوضع له البغضاء في الارض وفي رواية عن سهل بن ابى صالح : كنا برفة قريصة من عبد البر
 وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لا يلبث اني اوى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وماذا لك ؟ قلت لما له من الحب
 في قلوب الناس قال فنبشك اني سمعت ابا هريرة تود ذكر الحديث * لما لك والشيخين والترمذي بنفط مسلم (انس) ان رجلا
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة ؟ قال وما اعدت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من اجبت
 قال انس فافرحنا بشي ففرحنا بقوله صلى الله عليه وسلم انت مع من اجبت فاننا احب النبي صلى الله عليه وسلم والابكر وعمر
 وار جوا ان اكون معهم محبي ايامهم وان لم اعمل اصالحهم وفي رواية : قال انس فاننا احب الله ورسوله وذكره * وفي اخرى : فر
 غلام المغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا لم يذكره الهرم حتى تقوم الساعة للشيخين وابي داود والترمذي (ابو ذر) قاله
 يا رسول الله اني رجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله قال فاك
 مع من احببت فاما هذا ابو ذر فاما هذا صلى الله عليه وسلم * لابي داود (عايشة) وقد قدمت امرأة من اهل مكة المدينة
 فزلت على نظيرة لها فقالت عايشة صدق حي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول ارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
 وما تناكر منها اختلف للبخاري (ابو سعيد) رفعه : ألا اخبركم باحبكم الى الله ؟ قلنا بلى قال ان احبكم الى الله احبكم الى الناس
 ألا اخبركم بابغضكم الى الله ؟ قلنا بلى قال ان ابغضكم الى الله ابغضكم الى الناس * للاوسط وفيه عبد الرحمن بن حيدرة التباري *
 (جابر) رفعه : المجالس بالامانة الثلاثة سفك دم حرام وفرج حرام واقتطاع مال بغير حق * لابي داود (وهنه) رفعه :
 اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة * لابي داود والترمذي (انس) اتى على النبي صلى الله عليه وسلم وانا لعلب
 مع الغلمان فسلم علينا وبعثني الى حاجة فابطأت على ابي فلما جئت قالت ما احببك ؟ قلت بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة
 قالت ما حاجته ؟ قلت انها امر قالت لا تحدثن بسر النبي صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثت
 يا ثابت * للشيخين (ابو الدرداء) رفعه : ألا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا بلى قال صلاح
 ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة * لابي داود والترمذي وزاد في رواية : لا قول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين *
 (ابو موسى) رفعه : ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه واکرام ذي الشيطان

للجسد لابي داود (انس) رفعه ما اكرم شاب شيخا السنة الاقيض الله له من يسكنه عند سنة * (وعنه) جاء شيخ جريد
للنبي صلى الله عليه وسلم فابطأ النجوم ان يمسوا له فقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم ير كبرنا * هما
لترمذي (عمر بن شبيب) عن ابيه عن جده رفعه : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويرف شرف كبيرنا * لابي داود والترمذي
بلفظه (عائشة) مريم اسائل فاعطته كسرة ومربما آخر وعليه ثياب وله هيئة فاعبته فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم * لابي داود (ابو هريرة) ان جري بن عبد الله دخل البيت وهو مجروح فلم يجد
مجلسا فرأى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بازاره او بردائه وقال اجلس على هذا فاعذه وقبله وضمه اليه وقال اكرمك الله
يا رسول الله كما اكرمك مني فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كرم قوم فاكرموا * للاوسط والبخاري (ابن مسعود) اذا اكرم
الرجل اعاه فانما يكرم به * للزاويين (ابن عباس) رفعه : من امسك بركاب اخيه المسلم لا يربوه ولا يخافه فقر الله له *
للاوسط وفيه حفص بن عمر المازني (معاذ) كان آخر ما وصاني به النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرزان قال
يامعاذا احسن خلقك للناس * (لأموطا) (مالك) باعه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمشت لا تم حسن الاخلاق *
(عائشة) رفعته : ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم * لابي داود (وعنه) رفعته : ان من اكل المؤمنين ايماناً
احسنهم خلقا واطفهم بأهله * (ابو الدرداء) رفعه : ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خاقي حسن وان الله تعالى
يغض الفاحش البذي * (جابر) رفعه : ان من احبكم الى واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الى و
ابعدكم مني مجلسا يوم القيامة اشرارون والمتشدقون والمتقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الاشرارون والمتشدقون قال المتقون؟
قال المتكبرون * هي لترمذي (النواصير بن معان) رفعه : البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه
الناس * لسلم والترمذي (ابن مسعود) رفعه : استحيوا من الله حق الحياء قلنا اننا لنستحي من الله يا رسول الله والحمد لله قال
ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الأخ وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلاء ومن اراد
الآخرة ترك زينة الدنيا وآثر الآخرة على الاولى فن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء * لترمذي (ابن عمر) ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان *
للسنة (ابو هريرة) رفعه : الحياء من الايمان والايان في الجنة والبدان الجفاء والجفاء في النار * (ابو امامة) رفعه : الحياء
والحي شعبةان من الايمان والبدان والبيان شعبتان من النفاق * هما لترمذي وقال المي قلة الكلام والبدان الفحش والبيان هو
كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون ويتوسعون في الكلام ويتفصصون فيه من مدح الناس فيما لا يرضى الله *
(عمران بن حصين) رفعه : الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة انه منه وقاراً ومنه سكينه *
وفي رواية : ومنه ضعف فقال عمر انما حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صفك * للشيخين وابي داود
(ابو مسعود البديري) رفعه : ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاقبل ما شئت * للبخاري وابي داود
(ابو سعيد) كان النبي صلى الله عليه وسلم اشده حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئاً يكرهه عرفنا في وجهه * للشيخين
(انس) رفعه : ما كان الفحش في شيء الا شامه وما كان الحياء في شيء الا زانه * لترمذي (عائشة) كنت ادخل بيتي واتي
واضع ثوبي فاقول انما هو زوجي واتي فلما دفن عمر منهم فوالله ما دخلته الا واما مشدودة على ثيابي حياء من عمر * لاحمد
(زبد بن طلحة بن ركة) يسندة مرفوعاً : ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء * (ابو سعيد) رفعه : لا تصاحب
الامؤمننا ولا يأكل طعامك الا تقي * (ابو هريرة) رفعه : المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال * هما لابي داود
والترمذي (ابن مسعود) قال اعتبروا بالناس باخوانهم * للكبير باين (سمرة) رفعه : لا تسكنوا المشركين ولا تتجمعوا
فمن ساكنهم اوجاههم فهو منهم * لترمذي (ابو هريرة) رفعه : اذا مر احدكم في مجلس او عرق ويده نيل ملياً خذ

بنصالحائمين ليأخذ بنصالحائمين فقال أبو موسى والله ما مننا حتى سدناها بعضنا في وجوه بعض الشيعين وإني داود (جابر) أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتما على السيف مسلولا * لابي داود والترمذي (ابن عمر) رفته: ثم انوار السقط الضعفاء ينسكم * للبخاري بضعف (أنس) رفته: احتسوا من الناس بسوء الظن * للاوسط بضعف (ابن سيرين) كما مع أبي قتادة على ظهر بيتنا دق آتي كوكبا اتقض فظروا اليه فقال أنا نبينا أن تبصرا بنا * لاحد (ابن عباس) رفته: لا ينظر أحدكم إلى ظله في الماء * للاوسط بضعف (جابر) كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره السرّاج عند الصبح * للاوسط بضعف (سعد) رفته: اذا انغم احدكم فلينب تخامته لا تضيب جلد مؤمن أو ثوبه * للبخاري (عائشة) قالت يكره أن يحمل الرجل يده في خصره وكانت تقول ان اليهود تغلمه * (ابو هريرة) رفته: تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذالو جبين القدي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه * للسته الا النسائي (عمار بن يامر) رفته: من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار * لابي داود (سبل بن سعد) رفته: الاناءة من الله والسجدة من الشيطان * للترمذي (سعد) رفته: التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة * (ممرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير بين اصبعين * هما لابي داود —

الثناء والشكر والمدح والرفق

(اسامة) رفته: من صنع اليه معروف فقال لفعله جز الله خير أفقد بالغ في الثناء * للترمذي (جابر) من اعطى عطاء قليج به ان وجدوا لم يمدحوا فليتب فان من اتى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى عالم بطلان بسوءي زور * لابي داود والترمذي بلفظة (ابو سعيد) رفته: من لا يشكر الناس لا يشكر الله * للترمذي (أنس) للمقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كبير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهم لقد كنونا لآلئنا وناشر كونا في المها حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا مادعوتهم الله لهم وانتم عليهم لان داود والترمذي بلفظة (مطرف) قال قال ابي انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وفضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقلكم او بعض قولكم ولا يستجر ينكم الشيطان * لابي داود ولزبن نحوه من أنس وزاد آخره: اني لا اريد ان ترفعوني فوق منزلي التي اتر لنيها الله تعالى اناعمد بن عبد الله عبده ورسوله * (عمر) رفته: لا تطروني كما اطرت النصراري ابن مريم فانما اناعبده فقولوا عبدا لله ورسوله * لزبن (ابو بكر) اني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك ثلاثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لعلالة فليقل احسب فلانا والله حسيده ولا يركي على الله احد احسب كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه * للشيعين وإني داود (المقداد) وقد جعل رجل يمدح عثمان فعمد المقداد فني على ركبتيه وكان رجلا ضغما وجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له ما شأناك ؟ فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب * لمسلم وإني داود والترمذي (عائشة) رفته: ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه * وفي رواية: ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه * لمسلم وإني داود (جبريل) رفته: من بحرم الرفق يحرم الخير كله * لمسلم وإني داود —

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح والمشورة

(ابو سعيد) رفته: من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليساه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعاف الايمان * لمسلم واصحاب السنن (ابن مسعود) رفته: ائت اول ما دخل النقص على بني اسرائيل كانه ان الرجل يلقى الرجل فيقول هذا اتق الله ودع ما صنع فانه لا يحمل لك ثم يلقاه من الله وهو على حاله فلا ينفعه ذلك الا ان يكون اكيه وشريره وقعيده فلما مر اذالك ضرب الله قلوب بعضهم على بعض ثم قال ان الذين كفروا من بني اسرائيل الى فاقون ثم قال والله لأمر

بالمعروف ولتتهون من المنكر ولتأخذن على الظالم ولتأخذن على الحق أطروا لتقصرنه على الحق قصر اوليضر بن الله
 بتقرب بعضكم على بعض ثم ليعلننكم كالمهم * لابي داود والترمذي (ابو بكر) يا ايها الناس انكم تقرءون هذه الآية
 وتقوم بها على غير موضعها يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا هتديتم واما معتنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يسمهم الله بمقاب * لابي داود والترمذي (جرير بن عبد الله)
 رفعة : ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يتقرون على ان يضرواعليه ولا يضرواعليه الا اصابهم الله منه بعباب
 قبل ان يعوقا * لابي داود (حذيفة) رفعة : والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتتهون من المنكر اولويشكن الله يمسك
 عليكم عقاب منته ثم دهنه فلا يستجيب لكم * للترمذي (عريس بن مبرة الكندي) رفعة : اذا حملت الخطيئة
 في الارض كان من شهداءها كرها كن غاب عنها ومن غاب عنها فريضها كان من شهداءها * لابي داود (ابو سعيد) رفعة :
 ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر * لابي داود والترمذي (اسامة) قيل له لو اتيت عثمان بكلمة فقال انكم
 لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم واني اكلمه في السر دون ان اذيع ابألا كوني اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان على امير
 انه خير الناس بعدني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما هو ؟ قال سمعته يقول يحاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في
 النار فتدق لتدق اقتنا فيه دور كابدور الحارجر حواء فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان ماشأ بك ؟ أليس كنت تأمر باا المعروف
 وتنها ما عن المنكر ؟ فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا آتبه وانما كن من الشر وآتبه * وقال : واني سمعته يقول مررت ليلة
 امري بن باقوم تقرر ض شفاهم عقارب من نار قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون *
 للشيخين (على) رفعة : كيف بكم اذا نسق قتياتكم وطيني نساءكم ؟ قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن ؟ قال نعم واشد كذب
 بكم اذ لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ؟ قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن ؟ قال نعم واشد كذب بكم اذ امرتم بالمنكر
 ونهيتم عن المعروف ؟ قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن ؟ قال نعم واشد كذب بكم اذ امرتم بالمنكر ومروا *
 لرزين (سهل بن حنيف) رفعة : من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله على رؤوس الخلائق
 يوم القيامة * لاجم والاكبير (جابر) رفعة : اوحى الله الى ملك من الملائكة ان اقب مدينة كذا وكذا على اهلها قال ان فيها
 عبدا فلان لم يصبك طرفه عين قال اقبلوا عليه وعليهم قات وجهه لم يتمر في ساعة قط * للاوسط باين يعني لم ينضب الله
 (ابن عمر) سمعت الحجاج مخبط فذكر كلاما انكرته فاردت ان اغيره فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
 للمؤمن ان يذل نفسه قلت يا رسول الله كيف يذل نفسه ؟ قال يتمر من البلاء ما لا يطيق * للبار والاكبير والاولوسط
 (ابو امامة) رفعة : اذا رأيت امرأ لا تستطيعون غيره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره * للأكبير بضعف (ابن عمر)
 رفعة : من دعا الناس الى قول او عمل او يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف او يعمل ما قال او دعا اليه * للأكبير بيلين (انس)
 قلنا يا رسول الله لا تأمر بالمعروف حتى نعمل به ولا نهى عن المنكر حتى نتجنبه كله ؟ فقال بل سر وابل بالمعروف وان لم تعملوا به
 وانها عن المنكر وان لم تتجنبوه كله * للاوسط والصغير بضعف (ابو هريرة) رفعة : لا تزال الاله الا الله تدفع عن قائلها
 ما بالي قائلوها ما اصابهم في دنياهم اذ اسلم لهم دينهم فاذا لم يبال قائلوها ما اصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا الاله الا الله قيل
 لهم كذبتم * للبار بضعف (غيم الداري) رفعة : ان الدين النصيحة قلنا ان يا رسول الله ؟ قال الله وكلماته واولوه واولاؤه
 المسلمين وعامتهم * لسلم وابي داود والنسائي (جرير بن عبد الله) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اياي بك على الاسلام
 فشرط على والنصح لكل مسلم * للسته الا مالكا (علي بن سهل) ان اباة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما
 بلغت المنار استحثت فرسي وسبقت اصحابي فقلت لهم قولوا الاله الا الله تحزوا وامنوا انكم ودمائكم فقالوا هاملاني
 اصحابي وقالوا احرم الدنيا والدين فليقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوه ولدي صنعت دعائي وحسن لي فلي وقال

ابن علي ما حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال حفظت منه دمع ما يريك الى ما لا يريك فان الضديق طمأينة والكذب روية . للترمذي والنسائي (صفوان بن سليم) قلنا يا رسول الله أيكون المؤمن جباناً؟ قال نعم فقبل له أيكون المؤمن بخيلاً؟ قال نعم قبل له أيكون المؤمن كذاباً؟ قال لا . للمالك (ابن عمر) رفعه : اذا كذب العبد تباعد عنه الملك سبلاً من تبن ما جاء به . للترمذي (بهز بن حكيم) عن ابيه عن جده رفعة : ويل للنبي يحدث بالحديث يضعك به القوم فيكذب ويل له ويل له . لابي داود والترمذي (سفيان بن اسيد الحضرمي) رفعة : كبرت جناية ان تحدث اخاك حديثها هو لك به مصدق وانت له به كاذب . لابي داود (ابو هريرة) رفعه : كفى بالمرء كذباً ان يحدث بكل ما سمع . لمسلم وابي داود (عائشة) ان امرأته قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني المالم يعطني فقال المنشيح عالم يعط كل ايس ثوب زور . لمسلم والنسائي (عبد الله بن عامر) دعني ابي وما والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقال ما تمالك اعطيك فقال لها ما اردت اوس تعطيه؟ قالت اردت ان اعطيه عمرأ فقال اما انك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة . لابي داود (ابو هريرة) رفعه : يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتون من الاحاديث بالمسموع والتم ولا آباءكم قايكم وايامكم لا يضالوكم ولا يفتنونكم . (ابن مسعود) قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتمرقون فيقول الى جل منهم سمعت رجلاً اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا . (ابن عمر) قال ان في البحر شياطين مسجونة او قها سليمان يوشك ان يخرج فتقرأ على الناس قرأماً . هي لمسلم (احماء بنت يزيد) وقعت في يايها الناس ما يحملكم على ان تنابوا على الكذب كنتابع الفرائش في النار؟ الكذب كله على ابن آدم الا في ثلاث خصال رجل كذب امرأته ليرضيها ورجل كذب في الحرب فان الحرب غدة ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهما . لرزين والترمذي نحوه وله وللشيخين وابي داود عن ام كلثوم بنت عقبة نحوه وذكر : الثالث الرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها . (صفوان بن سليم الزرقى) ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم اكذب امرأتى؟ قال لا خير في الكذب فقال قاعدها واقول لها؟ قال لا جناح عليك . للمالك (ابو هريرة) رفعه : لم يكذب ابراهيم عليه السلام قط الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا و واحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى يغلبني عليك فاذا سألك فاعبريه . انك اخي فانك اخي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مساماً غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاني بها قام ابراهيم الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فماد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فماد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال انك انما جئتني بشيطان ولم تأتني بانسان فاجر جهام من ارضي واعطهاها جرافات تمشى فلما رآها ابراهيم انصرف فقال مبهم؟ فقالت خيرأ كفى الله بالانفاجر واخدم خادماً قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء . وفي رواية : ان الجبار ارسل اليه ان يا ابراهيم من هذا التي معك؟ قال اخي ثم رجع اليها قال لا تكذب حديثي فاني اخبرتهم انك اخي والله ان على الارض مؤمن غيبي وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضاً وتصل فقال اللهم ان كنت آمن بك وبرسولك واحصنت فرجى الا على زوجي فلا تسلط على يد الكافر فخط حتى ركض ورجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضاً وتصل وتقول اللهم ان كنت آمن بك وبرسولك واحصنت فرجى الا على زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فخط حتى ركض ورجله قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية والثالثة فقال والله ما ارسلتم الى الا شيطانا راجعوا الى ابراهيم واعطوه ما جرت فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله نكت الكافر واخدم وليدة . للشيخين وابي داود والترمذي (سعد) رفعه : يطبع المؤمن على كل خلة غير الجبابة والكذب . للترمذي

الشيخاء والسكرم والبخل وذم المال والدنيا

(أبو هريرة) روى : السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل سخى أحب إلى الله من ما يدب بخيل * (الترمذي) وعنه (رحمه) قال الله تعالى الحق ائتي عليك وقال صلى الله عليه وسلم يد الله ملائ لا يفيضها ثقة سعاد الليل والنهار ارايت ما اتقى منذ خلق السموات والارض فاعلم بغض ما في يده وكان هرشه على الماء ويده الميزان يخفض ويرفع * (الشيخين والترمذي) (جابر) ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يقل لا * (الشيخين) (انس) ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه ولقد جاء رجل اعطاه فساكنين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان عمدا يعطى عطاء من لا يخشى الفاقة وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الله نانا يا ابت الا يسير احق يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها * (مسلم) (ابن شهاب) ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صفوان بن امية مائة من النعم ثم مائة وان صفوان قال والله لقد اعطاني ما اعطاني واه لا بغض الناس الى قايح يطين حتى انه لا حب الناس الى * (مسلم مطولا) (عبد الله الجوزي) لقيت بلالا جليبا فقلت كيف كان ثقة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال ما كان له شيء ككت الى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى الى ان توفاه وكان اذا اتاه الانسان مسلما فبهره حاريا يا امرني فاستقرض فاشترى له البردة واكسوه واظممه حتى اعترضني يوما رجل من المشركين فقال ان عندي سمعة فلا تستقرض من احد الا منى ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضأت ثم قت لاؤذن للصلاة فاذا المشرك قد اقبل في مصابة من الشجر فلما ان رآني قال يا حبشي قلت يا لاه تشبهني وقال لي قولا عظيما قال تدري كم بينك وبين الشهر ؟ قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع فآخذك بالذي عليك فاردك زعي النعم كما ككت قبل ذلك فاجدني تقبى ما جدي ان تقبى الناس حتى اذا صليت العتمة رجع صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستأذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله ما لي انت واني ان المشرك الذي ككت اتيه منه قال لي كذا او كذا او ليس عندك ما تقضي مني ولا عندي وهو قاضعي فاذا ن لي ان اتيك الى بعض هؤلاء الاحياء الذين اسلموا حتى يروق لله رسوله ما يقضي مني عجزت حتى اتيك منزلي فجلست بيني وجراي ونلي وعجني عند رأسي حتى اذا انشق محمود الصبح الاول او دنا مني فاذ الانسان يدعوا بلالا احب النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقت حتى اتيته فاذا اربع وكاتب مناخات صد الباب عليهن احبا لمن فاستأذنت فقال لي ابشر فقد جاء الله بقضاءك ثم قال ألم تر ان كاتب المناخات الاربع ؟ قلت بلى قال فذلك وقاين وما عليهن وان عليهن كسوة وعلما ما اهداهن الى عظيم فذلك فاقبضين واقض دينك ففعلت ثم انطلقت الى المسجد فاذا به النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك ؟ قلت تقضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض شيء ؟ قلت نعم قال انظر ان تريهني منه فاني لست بدخل على احد من اهلي حتى تريهني منه فلما صلى العتمة عاب فقال ما فعل الذي قبلك ؟ قلت هو معي لم يا تاسا احديبات صلى الله عليه وسلم في المسجد واقام فيه حتى صلى العتمة يعني من غدا ثم دعاني فقال ما فعل الذي قبلك ؟ فقلت قد اراك الله منه فكبر وحمد الله وانما كان يفعل ذلك شفقة من ان يدرك الموت * (ذلك ثم اتمته حتى جاء ازواجه فسلم على امرأة امرأته حتى اتى التي عندها ميتة فهذا الذي سألتني عنه * (لابي داود) (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لند * (الترمذي) (عقبه بن الحارث) انه صلى وراء النبي صلى الله عليه وسلم العصر فمسد ثم قام فمسح على يده فغطى رقاب الناس الى بعض حجر نساء منزع الناس من ممرته فخرج عليهم فرأى انهم قد اجتمعوا به ممرته فقال ذكرت شيئا من تبرع منكم فذكرت ان بيت فند ما فمرته بقسمته * (البخاري والسائي) (عمر) قسم الى سبي الله به وسلم فصاقلته والله يا رسول الله اغير هؤلاء كانوا الحق به منهم قال انهم خبروني بين ان يسألوني بالمعنى اريد بخبروني ولست ياخذ * (مسلم) (انس) ان الانصار قاصروا المهاجرين على ان يعطوهم انصافا عارواهم

كل عام ويكفونهم العمل والمؤثقة فأتاهم سليم أعطت هذا النبي صلى الله عليه وسلم وعلم أعطاهام إيمانهم فلما فتح عيرون
 المهاجرون إلى الانصار منا انهم فرده صلى الله عليه وسلم إلى ام سليم هذا قبا واعطى ام ايمن مكانين من حائطه * وفي رواية :
 ان اهل الانس امره ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت اعطوه او بعضه قال فآتيته فاعطانيهن بطات ام ايمن جلست
 الثوب في حق وقالت والله لا تمطيكهن وقد اعطانيهن فقال صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كذا
 والله الذي لا اله الا هو لجعل يقول كذا حتى اعطاهما عشرة امثاله او قريباً * للشيخين مطولا (اسلم) خرجت مع عمر
 فلحقته امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هل لك زوجي وترك صبية صغاراً والله ما ينضجون كراهوا ولهم زرع ولا صرع
 وخشيت ان تأكلهم الضيع واما بنت خفاف بن ايماء الفخاري وقد شهد ابن الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
 عمر ولم يرض ثم قال مر حبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بئر طير كانت مرو حيا في الدار حمل عليه فرائين ملاها طعاما
 وحمل بينهما ثقة ونياهم ناولها بخطامه ثم قال اقتاده بلن يغني هذا حتى يأتيكم الله بخير فقال وجعل امير المؤمنين اكثر لها
 فقال عمر نكلك امك والله اني لكان اري اياهذه واخاها فند حاصر احصنا زما فافتتحة ثم اصبحنا نستقي منها فها فيه *
 للبخاري (الاحنف بن قيس) قدمت المدينة فيينا انا في حلقة فيها ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد
 اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكنازين برصف يحس عليه في نار جهنم فيوضع على حلقة تدي احدم حتى يخرج من نفث
 كتفه ويوضع على نفث ككتفه حتى يخرج من حلقة تدي يتزلزل فوضع القوم رؤوسهم فآرايت احدا منهم جميع اليه شيئا
 فادبر فاتبته حتى جلس إلى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يملكون شيئا ان خلي
 ابالقاسم صلى الله عليه وسلم دهاني فاجبته فقال اترى احدا؟ فنظرت ما طي من الشمس واما ظن ابيماني في حاجة له فقلت اراه
 فقال ما يسري ان لي مثله ذهباً ثقة كله الا ثلاثة نابر ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يملكون شيئا قلت مالك ولا غوا لك
 من قريش لا تغزيهم وتصيب منهم ؟ قال لا وربك لا اسألهم من ديني ولا استفتيهم من ديني حتى الحق بالله ورسوله *
 للشيخين (ابوذر) انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال ام الاخسرون ورب الكعبة
 جلست حتى جلست فلم اتقار ان قت فقلت يا رسول الله فذاك ابى واهى من ؟ قال ام الاكثرون اموا الا الامن قال هكذا وهكذا
 وهكذا من بين يديه ومن خلفه ومن عن يمينه ومن شماله وقليل ما م * للشيخين ولترمذي والنسائي (ابن عمر) رفعه :
 اياكم والشع فاعا هلك من كان قبلكم بالشع امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا * (لابي داود) (ابو القيس) انه امر
 بالنبي صلى الله عليه وسلم معه ثي * عمر قاهوى النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه قبضة ينشر ما بين يدي اصحابه فنفخ
 طرف رداءه إلى بطنه وإلى صدره فقال له صلى الله عليه وسلم زادك الله شعا للكبير بلين (ابو هريرة) رفعه : لو كان مندي
 مثل احد ذهباً كسرتني ان لا يمر على ثلاث ليال وعندي منه ثي الا ثي ارصده لدين * للشيخين (كعب بن عياض) رفعه :
 ان لكل امة فتنة وان فتنة امي المال * (ابن مسعود) رفعه : لا تغدوا للضيعة فترغبوا في الدنيا هالترمذي (ابو هريرة)
 رفعه : تكون ابل للشيطان ويوت للشيطان فاما ابل الشيطان ففدوا بها يخرج احدكم بتجبيات معه قد احبها فلا يدر
 بعير امها ولا يعرفه فدا قطع بفلا يحمله واما يوت الشيطان فلا راحا الا هذه الانفاس التي يسترها الناس بالدياج *
 لابي داود (ابو هريرة) رفعه : يقول المبدع على مالي واعاله من ماله ثلاث ما اكل فافني او لبس فابلي او اعطى فافتنى وما منوى
 ذلك فهو ذاهب ونازل كالتاس * لاسلم (ابن مسعود) رفعه : ايكلم مال وارثه احب اليه من ماله ؟ قالوا يا رسول الله ما من احد
 الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما اخر * للبخاري والنسائي (ابو اوائل) جاء معاوية إلى ابي هاشم بن عتبة
 وهو مريض بمودة فوجده يسكى فقال يا خالي ما يكيك ؟ ارجع يشترك ام حرص على الدنيا ؟ قال كلا ولكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد الباعه بدم احد به فان وما ذلك ؟ قال سمعته يقول انما يكي من جمع المال خادم ومسر كعب في سبيل الله

وابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قل مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسب فيه القصة
 تلقى كان فيها سبعين وياكله (ابو سعيد) جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدى
 ما يفتن الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله ؟ فسكت عنه فقالوا ما شاك تكلم
 وصول الله ولا يكلمك قال واربنا انه ينزل عليه فألقى بمسح الرضاء وقال ابن السائل آتفا ؟ أو خبره ؟ ان الخير لا يأتي
 الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يمل الآسكة الأخضر فانها اكملت حتى اذا امتدت خاصرناها استقبلت من
 الشمس فتقطعت وبالت ثم ارتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المال هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
 او كما قال صلى الله عليه وسلم وان من يأخذ بخير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيد ا يوم القيامة * للشيخين
 والسنائي (عبد الرحمن بن عوف) وقد نأى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردة ان عطى
 رأسه بدت رجلاه وان عطى رجلاه بدا رأسه وقتل حمزة وهو خير مني فلم يجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا
 ما بسطوا وقال اعطينا بن الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك
 الطعام * للبخاري (ابو هريرة) رفعه : انه لما لمع نور مالمون ما فيها الا ذكر الله وما والاها وطام ومتمم * للترمذي (وعنه) رفعه :
 انه لما سجن المؤمن وجنة الكافر * لمسلم والترمذي (انس) رفعه : حب الدنيا رأس كل خطيئة وحبك الشيء يعنى ويصم *
 لوزن (ابن مسعود) ما لي وللدنيا ما انال الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها * (جابر) ان النبي صلى الله
 عليه وسلم مر بالسوق داخل من بعض العوالي والناس كفتيه فمر بمجدي ميت اسك فقتلوه فاخذوا به ثم قال ايكم يحب ان
 هذا له بدرم ؟ قالوا اما نحب ان لنا بشئ وما تمنع به ؟ انه لو كان حيا كان عيبا به انه اسك قال فوالله لاني اكون على الله من هذا
 عليكم * لمسلم وابن داود (المستورد اخو بني فهر) رفعه : ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يحمل احدكم اصبعه هذه وأشار
 يحيى السباينة في اليوم فلينظر بم يرجع * لمسلم والترمذي (سهل بن سعد) رفعه : لو كان الدنيا تمدل عند الله جناح بعوضة
 ما سقى كافا منها شربة * (قتادة بن النعمان) رفعه : اذا احب الله عبدا آجما الدنيا كما يظن احدكم يحمي سقيمه الماء * هما
 للترمذي (علي) قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون ففكروا من ابناء الآخرة
 ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل * للبخاري في ترجمة —

الغضب والغيبة والنهيمة والغناء

(ابو هريرة) رفعه : ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب * للشيخين والموطا (ابو الوائلي)
 دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني ابي عن جدي عن عطية قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما يطني النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ * (ابو زر)
 رفعه : اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع * هما لابن داود (سليمان بن مرد) استب
 وجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينما احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه قال صلى الله عليه وسلم اني
 لاعم كلمة لو قالها ذهب عنه الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب ما يجدها فطلق اليه رجل فقال له تعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم فقال أخرى بي بأس أعجنون انا ؟ اذهب * وفي رواية : قال له ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ؟ مال اني
 لست بعجنون * للشيخين وابن داود وله من معاذ نحوه وفيه : يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم فجعل معاذ
 يأمره فاني وجعل يزداد غضبا * (ابو هريرة) ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم مرني بأمر واقفه على كل افعلة
 قال لا شيء من ذلك الا ان لا تنه * البخاري والموطا والترمذي (سهل بن معاذ) عن ابيه رفعه : من كظم غيظا

وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخبره في ابي الحر شاء للترمذي (ابن مسعود)
 صلى بن النبي صلى الله عليه وسلم وما صخرة المعصية ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه
 ونسبه من نسبه وكان فيما قال ان الله يا خضر حجرة وان الله مستخلفكم فيها فاعلموا كيف تعملون الا فاتقوا الله واذنوا للنساء
 وكان فيما قال الا لا يمتنع من رجلا هيبه الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكي ابو سعيد وقال والله رأينا اشياء فبينما كان فيما
 قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدره اعظم من غدره امام عامة يركزوا عند اسفله وكان فيما حفظنا
 يومئذ الا ان بقي آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من ولد مؤمن ومحيي مؤمن وموت مؤمن ومنهم من ولد كافر ومحيي كافر
 وموت كافر ومنهم من ولد مؤمن ومحيي مؤمن وموت مؤمن ومنهم من ولد كافر ومحيي كافر وموت مؤمن الا وان منهم
 البطلى الغضب سريع اللى والصريع الغضب سريع اللى فتلك تلك الا وان منهم سريع الغضب بطلى اللى الا وغيرهم بطلى
 الغضب سريع اللى وغيرهم سريع الغضب بطلى اللى الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيى القضاء وحسن الطلب
 ومنهم حسن القضاء سيى الطلب فتلك تلك الا وان منهم السيى القضاء السيى الطلب الا وغيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب
 وغيرهم سيى القضاء سيى الطلب الا وان الغضب حجرة في قلب ابن آدم امارأيت الى حجرة هيبه وافتاح او داجه فن احسن
 بشى من ذلك فليصنق بالارض قال وجعلنا نلقت الى الشمس هل بقي منها شى ؟ فقال صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من
 الدنيا فيامضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيامضى منه * للترمذي (ابن مسعود) رفعه : ماتمدون القوب فيكم ؟
 قلنا الذى لا يولد له قال ليس ذلك بالقوب ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيئا قال فماتمدون الصرعة فيكم ؟ قلنا الذى
 لا يصرعه الرجل قال ليس بذلك ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب * لمسلم زاذرين : فماتمدون المفاص فيكم ؟
 قلنا من لا مال له قال ليس بذلك ولكنه الذى يأتى يوم القيامة بمحسنتات ويأتى قد ظلم هذا وشتم هذا واخذ مال هذا وليس
 هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته ولا تفى فيؤخذ من سيئاتهم فتنطرح عليه * (ابن عباس) رفعه : علموا ويسروا
 ولا تعصروا واذ اغضب احدكم فليسكت واذ اغضب احدكم فليسكت واذ اغضب احدكم فليسكت * (عبد بن عطية)
 من ابيه من جده رفعه : اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان * هالاحمد والكبير (ابن عباس) رفعه : باب النار لا يدخله
 احد الا من يشقى غيظه بسخط الله * للبخاري (ابو هريرة) رفعه : أتدرون ما النبية ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكر
 احدكم اخاه بما كرهه فقال رجل ارايت ان كان فى اخي ما أقول ؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول
 فقد بهته * (عائشة) قلت يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البعير لمزجته وحكيك له
 انسا فان قال ما احب انى حكيت انسانا وان لى كذا وكذا * هالابى داود والترمذي (انس) رفعه : لما خرج نبي من صررت
 يقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون
 فى اعراضهم * (المستورد) رفعه : من أكل وجلا مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم
 فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام مائة ورواه فان الله يقوم بمقام مائة ورواه يوم القيامة * (سعيد بن زيد)
 رفعه : ان من ارى الربوا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق * (معاذ بن انس) رفعه : من حى مؤمنا من مناقى بعث الله
 ملكا يحى لحمة يوم القيامة من نار جهنم ومن روى مسلما بشى يريد شينه به جالس يوم القيامة على جسر من جسور جهنم حتى
 يخرج مما قال * هالابى داود (حذيفة) رفعه : لا يدخل الجنة قتات * للشيوخين وابى داود والترمذي (ابن مسعود)
 رفعه : لا يباغى احد من احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وان اسلم اليهم * لابي داود والترمذي (جابر)
 كنابع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت رحمة منتنة فقال أتدرون ما هذه الرحمة ؟ هذه رحمة الذين يشتابون المؤمنين * لاهد
 (ابن مسعود) كاهند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال له صلى الله عليه وسلم تحلل فقال ومما

الملك
ابن جرير قال: لما؟ اكلت لحماً؟ قال: اكلت لحماً غنيك، للكبير (هايشة) دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
 جارية ثمانية، فبناها فطعم على الفرائش وحول وجهه ودخل أبو بكر فأتته وقال: ما رآه الشيطان عند النبي
 صلى الله عليه وسلم؟ فقبل عليه صلى الله عليه وسلم فقال: دهما فليأكلن ثم تهاظرتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدوق
 والحراب في المسجد فاسألت النبي صلى الله عليه وسلم وأما قال: كشمين تنظرين؟ فقلت: نعم فقامني ورائه غدي على غده
 ويقول: دو تكم ابني ارفدة حتى اذا ملت قال: حسبك؟ قلت: نعم قال: فذهبي * وفي رواية: * لهما تغنيان وماهما غنيتين *
 وفي أخرى: * ان هريرة جرت الحبشة فقال صلى الله عليه وسلم: آمنا يا بني ارفدة * للشيخين والنسائي ولهم عن أبي هريرة: * دخل
 عمر فاهوى الى الحصباء فحسبهم فقال: دههم يا عمر * (الربيع بنت مموذ) جاء النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى على فدخل بيتي
 وجلس على فراشي فجعل جواريات لنا يضربن بالدف ويندن من قتل من آباؤهن يوم بدر اذا قالت احدا من فينا: بنى يعلم ما في غده
 قال لها صلى الله عليه وسلم: دهى هذه وقولي يا بني: كذبت تقولين * للبخاري وابن داود والترمذي (نافع) كنت مع ابن عمر
 في طريق فسمع من امرأ فوضع اصبعه على اذنيه ونأى عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال: لي بعد ان بعدنا ينافع هل تسمع
 شيئاً؟ قلت: لا فرفع اصبعه من اذنيه وقال: حككت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فسمع مثل هذا * لابي داود
 (محمد بن المنكدر) ثلثي ان الله تعالى يقول يوم القيامة: ابن الذين كانوا يزهدون امامهم من اليهود ومن امير الشيطان اذ غلوم
 في رباض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوا حمدي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * لزين (السائب بن زيد)
 ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا ايشة تمر فين هذه؟ قالت: لا قال: هذه قينة بني فلان تحبين ان تغليكي؟
 قالت: نعم فاعطاهما طبقاً فمقتها فقال: تفتح الشيطان في منخرها * لاهمو والكبير —

اللهو واللعب واللعن والسب

(ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يتبع حمامة فقال: شيطان يتبع شيطانة * لابي داود (ابن عباس)
 نبى النبي صلى الله عليه وسلم عن التمر يثني بين البهائم * لابي داود والترمذي (ابن جرير) مر ابن عمر بفتيان من قریش
 يصيبون اطيراً او دجاجة يرامونها وقد جعلوا العصا بها كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل
 هذا؟ لمن الله من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضاً * للشيخين والنسائي (جريدة) رفعة:
 من لعب بالنردشير فكأنما صنع يده في دم خنزير * لمسلم وابن داود (نافع) ان ابن عمر كان اذا وجد احداً يلعب بالنرد من اهله
 ضربوه وكسروها * لمالك (ابو سعيد) مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم ففعل مثل الذي يتوضأ بالقبح ودم الخنزير ثم يقوم
 فيصلى * لاهمو الموصلي وزاد: لا تقبل صلاته * (هايشة) كنت اللعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
 يا تين صواحي ففكن ينقم من منة صلى الله عليه وسلم فكان يسمر بهن الى فيلبن ممي * وفي رواية: ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قدم من غزوة تبوك او غير وفي سبه وتهاستر فبهت الريح فاكشف ما حية الستر عن بنات لما يشة لعب فقال ما هذا
 يا ايشة؟ قلت: نأتى وراي يمين فرساك جناحان من وقاع فقال وما هذا الذي ارى وسطهن؟ قلت: فرس قال وما هذا الذي عليه؟
 قلت: جناحان قال فرس له جناحان؟ قلت: امامي ان لسليمان خيلاً اجنحة؟ فضحك حتى رأيت نواجذه * للشيخين
 وابن داود (أنس) لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة اقدمه فربا ذلك لعبوا بجر اجهم * لابي داود
 (ابن مسعود) رفعة: ليس المؤمن بطعان ولا لمان ولا قاحش ولا بذى * للترمذي (ابو الدرداء) رفعة: ان الالمانين
 لا يكرهون شهادته ولا شفاعة يوم القيمة * لمسلم وابن داود (سمرة) رفعة: لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بفضب الله ولا بالار *
 لابي داود والترمذي (ابو هريرة) قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله على المشركين والعنهم فقال: اني انا بدت رحمة

ولم ابست لسانه مسلم (انس) لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سباباً ولا قاحشاً ولا لامناً كان يقول لا حد ما عند المحببة ما له
 تربت عينة وفي رواية : تربت جبينه للبخاري (ابن مسعود) رفعه : سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر للشيخين
 والترمذي والنسائي (ابوذر) رفعه : لا يرمى رجل رجلاً بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
 للبخاري (ابو الدرداء) رفعه : اذ لعن المبدئين اصعدت اللعنة الى السماء فتناق اواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض
 فتخلق اوابها دونها فتأخذ عينا وشمالاً فاذالم تجد مساعراً رجعت الى الذي لمس فان كان لذلك اهلاً والارجعت الى قائلها
 (عايشة) انها مرت ملحفة لها جلست تدعو على من مر بها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبني منه هما لابي داود
 قال لا تسبني لا تخفي (ابو هريرة) رفعه : المستبان ما قاله لافعل اليا دى منها حتى يمتدى المظالم مسلم وابي داود والترمذي
 (النعمان بن مقرن) سب رجل رجلاً عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسبوب يقول عليك السلام فقال له صلى الله عليه وسلم
 اما ان ملكا يبتكرا يذب عنك كلما شتمك هذا قال له بلى انت وانت احق به واذا قلت له عليك السلام قال لابل انت وانت احق
 به لاسجد (ابو هريرة) رفعه : قال الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر يدى الليل والنهار وفي رواية : يؤذني
 ابن آدم يقول يا غيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا غيبة الدهر فاني نال الدهر اقباله ونهاره للشيخين والمؤطا وابي داود
 (ابن عباس) ان رجلاً نازعته الريح مرداه فلهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأمنها فانها مأمورة مسخرة وان من امن شيئاً
 ليس له باهل رجعت عليه لابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفعه : ان هذه الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي
 بالعذاب فاذا رأيتهم حافاً لتسبوا وهاوئاً لئلا يغيرها واستعبدوا الله من شرها لابي داود والنسائي (جابر) رفعه :
 لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الريح فها رحمة اموم وعذاب لا تحرين للاوسطين (عايشة) رفعته :
 لا تسبوا الاموات فاهم قد افضوا الى ما قدموا للبخاري وابي داود والنسائي (الغيرة) رفعه : لا تسبوا الاموات
 فتؤذوا الاحياء للترمذي (ابن عمر) رفعه : اذكر راعاً من موتاكم وكوعاً من مساوهم لابي داود والترمذي
 (عمر بن حصين) بينا النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة لها فضرعت فلطمتها فسمع ذلك
 صلى الله عليه وسلم فقال غدا وما عليها ودعها فانها ملعونة قال عمر ان فكأني اراها الا نكشني في الناس ما يمرض لها احد
 لمسلم وابي داود (ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فله من رجل ناقته فقال ابن صاحب الناقة قال الرجل انا
 فقال انحر هانقا اجبت فيها لاسجد (زيد بن خالد) رفعه : لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة لابي داود (ابن عباس) رفعه :
 لا تسبوا اتباعاً فقد اسلم للاوسطين (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قرصة برغوة فسبها لا تسبها فانها
 ايقظت نبيا من الانبياء للصلاة للموصلي (علي) رفعه : لمن الله من ذبح اخير الله لمن الله من لمن ولديه لمن الله من آوى
 محداً لمن الله من غير منار الارض للنسائي ومسلم بلفظه (عايشة) رفعته : ستة لعنهم وكل نبي محاب المحرف لكتاب الله و
 المكذب بقدر الله والمستحل لحرم الله والمتسابط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل ما حرم الله من عترتي و
 التارك لسنتي لرزين (انس) لمن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجلا مرموا به كارهون وامرأة بائنة وزوجها عليها ساخطو
 وجلا سمع حى على الفلاح ثم لم يحبه للترمذي (ابن مسعود) قال آكل الرا بومك وكاتبه اذا علموا اذلك والواشمة والمستوشمة
 للحسن وما نفع الصدقة والمرد اعرايا بعد الحجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة للنسائي له عن علي بن حمزة
 وفيه : والواشمة والمستوشمة الامن داء والحلل والحلل له (حمزة بن عبد الرحمن) لمن النبي صلى الله عليه وسلم الخنفي والخنفية
 يعني : اش القبور والملك (ابو هريرة) رفعه : اللهم اني اتخذ عندك عهداً لن تخلفنيه فاعا انا نبشر فاي المؤمنين آذيت شتمته لعنته
 جلده فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقر بهياليك يوم القيامة للشيخين وفي رواية : اللهم انما انا نبشر فاي غضب اليه
 فاعا رجل من المسلمين سببت له اولادته او جلده فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقر بهياليك يوم القيامة واجعل ذلك كفارة له

الى يوم القيامة وفي اخرى : اوجده لثة ابى هريرة في جلده * (عائشة) دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وجلال فكلما
يشي الاجري ماهر فاعضاه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذا ن قال وماذا لك ؟
قلت لعنتهما وسببتهما قال او ما علمت ما شربت عليه ربي ؟ قلت لا قال قلت اللهم انا انا بشار فاني المسلمين سببتة اولعنته
فاجعلها له زكاة واجرا * (الس) كانت عند ام سليم بتيمة فرأها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت هي لقد كبرت لا كبر الله
صنك او نرتك فرجعت اليه اليمة الى ام سليم تبكي فقالت لها مالك يا بنية ؟ فقالت دعا علي بن ابي الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر سني
فاذا لا يكبر سني ابدأ او قالت فرني خرجت ام سليم مستعجلة فكلت خمارا حتى لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها مالك
يا ام سليم ؟ فقالت يا بني الله دعوت على بنقي فقال وماذا لك يا ام سليم ؟ قالت ذهبت اناك دعوت ان لا يكبر سنها او فرنها فضعك
ثم قال يا ام سليم اما تعلمين شرطي على ربي ؟ اني اشتريت على ربي فقالت انا انا بشار ارضي كاي رضى البشر واغضب كما يغضب
البشر فاما احد دعوت عليه من امي بدعوة ليس لها اهل ان تجعلها له طهور او زكاة وقربة تقرب به بايوم القيامة * هما المسلم —

الحسد والظن والهجران وتتبع العورة

(ان مسمود) لاحسد الا في اثنين رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل آتاه الله مالاً فسلطه على ملكته
في الحق * (الشيعين (او هريرة) رفعه : اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب او قال العشب *
لاني داود (الزبير) رفعه : دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهي الخالفة اما اني لا اقول تحاق الشعر ولكن
تحاق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون به ؟ افشوا السلام
بينكم * (الترمذي (ابو هريرة) رفعه : اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تبايروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره حسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه ورضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولا الى احوالكم ولكن ينظر الى قلوبكم * (الس) رفعه : لا تقاطعوا
ولا تبايروا ولا تبغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحمل لسان بهجر اخاه فوق ثلاث * (ابو ايوب) رفعه :
لا يحمل لسان بهجر اخاه فوق ثلاث لئلا يلتقيان فيمرض هذا ويرض هذا وخيرها الذي يبدأ بالسلام * هي الستة
الانسائي (ابو هريرة) رفعه : لا يحمل مؤمن ان بهجرة مؤمن فوق ثلاث فان صرت به ثلاث فليقلعه وليسلم عليه فان رد عليه
فقد اشتركا في الاجر وان لم رد عليه فقد باء بالاثم * وفي رواية : فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار * (ابو خراش السلمي)
رفعه : من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه * هما لاني داود (ابو هريرة) رفعه : تعرض الاعمال في كل غيبس واثنين فينفر الله
في ذلك اليوم لسل كل امرى لا يشرك باقه شيئا الا امرؤ كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقول اتركو هذاذين حتى يصطلعا *
لمالك ومسلم وابي داود والترمذي (عائشة) حدثت ان ابن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة لتنتين عائشة او لاجبرن
عليها فقالت اهو قال هذا ؟ قالوا نعم قالت هو لله على نذر ان لا اكل من الزبير ابدأ فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة
فقالت والله لا اشفع فيه ابدأ ولا احدث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كالم المسود بن خزيمة وعبد الرحمن الاسود
ابن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لها انشدك الله لما دخلتاني على عائشة فانها لا يحمل لها ان تندر تقطيعي فاقبل به المسود
وعبد الرحمن مشتملين بارد يهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل ؟ قالت عايشة ادخلوا
قالوا كلا ؟ قالت نعم ادخلوا اكلكم ولم تعلم ان معها ابن الزبير فلما دخلوا ادخل ابن الزبير الجباب فاعتنق عائشة وجعل
يأشدها ويبيكي وطفق المسود وعبد الرحمن ياشدها الا كلتيه وقبلت منه ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نبى

هما قد علمت من الهجرة ولا يحمل لاسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتعريض طاعت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والله رشيد فلم يزل الابهام حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى قبل دموعها غمارها * (عروة) كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابن بكر وكان امر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينهني ان يؤخذ علي يديا بنعمه * وفيه : فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود والمسور بن عكرمة اذا استأذنا فافتحهم الحجاب ففعل فارس اليها بمشروع وقاب طعنهم ثم لم تزل تعتق حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جمعت حين حلفت عملا عمله فامرغ منه * هما البخاري (ان عمر) سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يقض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعبدوهم ولا تتبعوا عوراتهم فان من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ثم من يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله وقال مافع، نظر ابن عمر ومال الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك، المؤمن اعظم حرمة عند الله منك * للترمذي (معاوية) رفعه : انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم * (عقبة بن عامر) رفعه : من رأى عورة فسترها كان كمن احب مؤودة هما لابي داود (ابو هريرة) رفعه : لا يستر عبد الله في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة * وفي رواية : انه لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة * لاسلم (زيد بن وهب الجني) ان ابن مسعود قيل هذا فلان تقطر لحية فخر ا فقال انا قد نبتنا من التجسس لكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به * (دخين كاتب عقبة بن عامر) قال كان لنا جيران يشرؤون الخرف فنهتهم فلم ينتهوا فقلت امقية ان جيراننا هؤلاء يشرؤون الخرف واني نهيتهم فلم ينسروا واني راعهم ثم شربوا الهمهم ثم رجعت اليه مرة اخرى فقلت مثل ذلك فقال ويحك دعهم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر معنى حديث عقبة بن عامر * هما لابي داود (واثلة بن الاسود) رفعه : لا تظهر الشماة باخيك فيعافيه الله ويبتليك * للترمذي (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناله من الرجل لم يقل ما ناله فلان ؟ ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا * لابي داود —

الكبر والرياء والكباير

(ابو سعيد وابو هريرة) رفعاه : يقول الله تعالى العز ازاوي والكبرياء ردائي فرب نازعي شيئا منهما عذته * ولابي داود عن ابي هريرة (ابن مسعود) رفعه : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ولعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس * لاسلم والترمذي ولابي داود اوله (عمر بن شعيب) عن ابيه عن جده رفعه : يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال ينشاهم الله من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى ولس تملوهم بار الا تباريسقون من عصاة اهل الباطنية الخبيال * للترمذي (ابو هريرة) رفعه : ليتهم اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا في اعوام فمهمهم اوليكون اهلون على الله من الجمل الذي يدهده الخرباء بقه ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وغرهابا بالآباء انما هم مؤمنون تقوا فاجر شق الناس كاهم بنو آدم وادم خلق من تراب * لابي داود والترمذي بالفظه (وعنه) وقد رأى رجلا يجرا زاره وجعل يضرب الارض رجلاه وهو امر على البحر فقال له قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر يوم القيامة الى من جرا زاره بطر ا قال وكان ابو هريرة يستخلف على المدينة فيأتي محزمة الخطب على ظهره فيشق السوق ويقول طرقوا الامير حتى ينظر الناس اليه * للمالك والشيخين لفظه مسلم (ان عمر) رفعه : يبجارحل ممن كان قبلكم محرا زاره من الخيلاء خسف به فهو يتجملجل في الارض الى يوم القيامة * البخاري والنسائي والدارمي عن ابي هريرة مثله وزاد : ان نفي في جله له قال له يا ابا هريرة اهكذا

كان من عبيد النبي الذي خسف به ثم ضرب بيده عشر عشرة كادي كسر منها قتلا ابوه ريرة انا كفييناك المستهزئين *
 (جبريل بن مطعم) قال يقولون في النبي وقد ركبنا الجار وليس الشملة وحلبت الشاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل
 هذا فليس فيه من الكبر شيء للترمذي (ابو هريرة) رفعه: ان الله اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة
 بجائية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله لتقاري ألم اعلمك بما انزلت علي
 وسؤي فقال بل يارب قال فاذا علمت فيما علمت قال كنت اقوم به آباء الليل وآباء النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة
 كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله ألم اوسع عليك حتى لم ادعك
 تحتاج الى احد؟ قال بل يارب قال فاذا علمت فيما آتيتك؟ قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة
 كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فيماذا قتلت؟ فيقول
 امرت بالجهاد في سبيلك فقالت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جري
 فقد قيل ذلك ثم ضرب صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خاق الله تسع بهم النار يوم القيامة *
 لمسلم والترمذي والنسائي بقصة (وعنه) رفعه: تمودوا بالله من جب الحزن قالوا وما جب الحزن؟ قال واد في جهنم تنمو
 منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل ومن يدخله؟ قال القراء المرءون بأهلهم للترمذي (وعنه) رفعه: قال الله تعالى انا انفي
 الشر كائن الشر من عمل عملا شر في معنى غيري تركته وشر كده لمسلم (وعنه) ان رجلا قال يا رسول الله ارجل يعمل
 العمل فيسر فاذا اطع عليه اعجبه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم له اجر ان اجر السر واجر العالاية للترمذي وقال فسر بين
 يعجبه ثناء الناس عليه باخيار حديث انهم شهداء الله في الارض اما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويمظم على ذلك
 فهذا رياء وقيل اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فهذا مذهب ايضا (ابو بكره) رفعه: الا انبتكم
 يا كبر الكباثر ثلاثا الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر الاشر
 قلنا ليت سكت للشيخين والترمذي (ابو هريرة) رفعه: اجتنبو السبع المربعات قيل يا رسول الله وما هن؟ قال الشر
 بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل مال اليتيم والزنا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
 المؤمنات للشيخين وابي داود والنسائي (عبيد بن حمير) من ابيه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد سأله رجل عن الكباثر
 فقال هن تسع فذكر الشر والسحر وقتل النفس وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
 وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام فبانتكم احياء وامواتا لرزين (ابن عمر بن العاص) رفعه: الكباثر الاشر
 بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس والجبن الغموس للبخاري والترمذي والنسائي (جريدة) رفعه: ان اكبر الكباثر
 الاشر بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء ومنع الفعل للبخاري بضعف —

النفاق والمزاح والمراء

(ابن عمر بن العاص) رفعه: اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
 حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي رواية: واذا وعد اخاف للسته
 الامالكا وقال الترمذي معناه عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاقا كاذب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم
 عن ابن هريرة: آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم بنحوه (ابو هريرة) رفعه: خصلتان لا يجتمعان في منافق
 حسن سميت ولا فقه في الدين للترمذي (ابن عمر) رفعه: مثل المنافق كالشاة العائرة بين الفئتين تدير الى هذه مرة وإلى
 هذه مرة لمسلم والنسائي (وعنه) ودقيل له انما يدخل الى ساطعنا وامراءنا فيقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من

عندم فقال كنا نعد هذا اتفاقا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فاما هو للكفر بعد الايمان وفي رواية: قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل وكيف ذلك؟ قال كانوا يومئذ يسرون ويؤمنون بمحمد ووث * للبخاري (حذيفة) ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه اثني عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعة لم احفظ ما قال فيهم * وفي رواية: ثمانية منهم تكفيكم الديلة سراج من نار يظهر في اكنافهم حتى ينجم في صدورهم * لمسلم (ابو الطفيل) كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذسا لك فقال كنا نخبز انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب الله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا اما سمعنا من ادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سمعنا بما اراد القوم وقد كان في حرة فشي فقال ان الماد قليل فلا يسبني اليه احد فوجدوا مقدسية ودفنهم ومثله لمسلم والكبير: ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انتهى الى عقبة فامر مناديا فنادى لا يأخذن العقبة احد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذها وكان صلى الله عليه وسلم يسير وحذيفة يقوده وعمار يسوقه فاقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوه فرجع عمار فصر بوجوه الرواحل فقال صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قدو لعمار سق سق حتى اناخ فقال لعمار هل تعرف القوم؟ قال لا كانوا متلثمين قال أتدري ما ارادوا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ارادوا ان ينفردوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه من العقبة فلما كان بعد ذلك نزع بين همار وبين رجل منهم شي فقال انشدك الله كم اصحاب العقبة الذين ارادوا ان يمحروا بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نرى انهم اربعة عشر فذكره الى يوم يقوم الاشهاد * (ولسمية اصحاب هذه العقبة) متب بن كثير شهد بدر وهو الذي قال لو كان امان الامر شي ما قتلناه هنا وقال بعدنا محمد كنوز كسرى وقصر واحدنا لا يامن على خلافة ووديعه بن ثابت وهو الذي قال انما كنا نخوض ونلعب وحدير بن عبد الله بن نبتل وهو الذي قال جبريل عليه السلام يا عمه من هذا الاسود كثير شعر عيذه كاهها قدران من صفر ينظر بعيني شيطان وكبده كبده حمار يخبر المنافقين بخبرك والمارث ابن يزيد وهو الذي سبق الى الوشل التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسبقه احد فاستقى منها اربعمتهم من بني عمرو بن عوف و اوس بن قبطي الذي قال انيوتنا عورة وسعيد بن زرارمة المدخن على النبي صلى الله عليه وسلم وسويدور اعش بن بلعيل وهما من جهم بن ابي في غزوة تبوك يخذلان الناس وقيس بن عمرو وزيد بن اللصيب وسلالة بن الحزام وهما من يهود قينقاع والجلال بن سويد قيل انه تاب بعد ذلك * (سامة بن الاكوع) هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا معوكا فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كال يوم رجلا اشدر فقال ألا اخبركم بأشدركم يوم القيامة؟ هذيتك الر. بلين المقلين لرجلين حيثما من اصحابه * لمسلم (ابن ابي مليكة) ادرت ثلاثين من الصعابة قد شهدوا بدر اكلمهم يخاف الفاق على نفسه ولا يؤمنوا المكور على دينه ما منهم من احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل * للبخاري في ترجمة (ابو هريرة) رفعه: ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحينهم لعنة وطعامهم نهبه وغنيمة غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلوة الا دبراً مستكبرين لا يأتون ولا يؤلفون خشب بالليل صعب بالنهار لا حمد ولا بزار (سهل بن سعد) رفعه: نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا نارا في قلبه نور به للكبير وفيه حاتم بن عباد بن دينار (ابو سعيد) رفعه: لو ان احدكم يعمل في صحرة صماء ليس لها باب ولا كوة يخرج عمله للناس كأنما كان * لاحمد والموصل (ابو هريرة) قالوا يا رسول الله انك لتدعينا قال اني لا اقول الا حقا للرمذي (انس) ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اجعلنا على بعير فقال اجعلكم على ولد الناقة قالت وما نصنع بولد الناقة؟ فقال هل يد الابل الا التوق * (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا الاذنين يعني عازحه * همالا بن داود الرمذي (ام سامة) قالت خرج ابو بكر في تجارة الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام ومعه نعيان وسوسو بطن حرة وكاهها شهدوا بدر وكان نعيان نعيان على الزاد وكان ر. بطر جلا من احاقا لنعيان

اطيعني قال الحق يحيى ابو بكر قال اما لا غيظ لك فمروا بقوم فقال لهم سويدهم كثرون مني عبد الله؟ فقالوا نعم قال انه عبده
كلام هو قائل لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا على عبد الله فقالوا الابل نشتريه منك فاشتروه
بشرة فلانهم ثم اتوه فوضعوها في عنقه هامة او حبلا فقال نعيان ان هذا يستمزي بكهم واني حر لست بعبد فقالوا قد اخبرنا
خبرك فانطلقوا به جاء ابو بكر فاخبروه فاتبع القوم ورد عليهم القلائص واخذ نعيان فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه فضحك صلى الله عليه وسلم واصحابه منه حولا * للزوني بنصف (اسيد بن حضير) ان رجلا من الانصار كان فيه
من ارجع بيننا هو يحدث القوم يضع حكمهم اذ طعمه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعد كان في يده فقال اصبرني يا رسول الله
فقال اصبر قال ان عليك قيما وليس على قيس فرفع صلى الله عليه وسلم قيصة فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت
هذا يا رسول الله * (عبد الله بن السائب بن زيد) من ابيه من جده رفعه : لا ياخذن احدكم متاع اخيه لا عبا جادا *
(ابن ابي ليلى) حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسرون معه فقام رجل منهم فانطلق بعضهم الى جبل معه
فاخذوه ففرغ فقال صلى الله عليه وسلم لا يحمل لمسلم ان يروع مسلما * هي لابي داود (ابو امامة) رفعه : من ترك المراء وهو
مبطل بني له بيت في رضى الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها * وعنه (رفعته :
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا بالجدل ثم تلا ما ضروه لك الاجدلال بل هم قوم خصمون * هاتر لمذى (ابو هريرة)
رفعته : المراء في القرآن كفر * لابي داود (عايشة) رفعته : ان ابغض الرجال الى الله الا الدان لهم * للشيخين والترمذي
والنسائي (ابن عباس) قال لا تمار اخاك فان المراء لا تمهم حكمته ولا تؤمن فائلك ولا تعدو عدا فتخلفه * لوزين (مهر) رفعه :
لا يبلغ العبد درجة الا ان حق يدع المراءح والكذب ويدع المراء وان كان محقا * للموصلي نخعي (ابن عمر) رفعه :
ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها * للاوسط بنصف (ابن عباس) رفعه : ان عيسى عليه السلام
قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيبه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى طاله * للكبير —

الاسماء والكنى

(ابو الدرداء) رفعه : انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آباءكم فاحسنوا اسماءكم * لابي داود (وهب الجشي)
رفعته : سمو باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهام واقبحها حرب وصرة *
للنسائي وابي داود بلفظه (ابو هريرة) رفعه : ان اخضع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله قال سفيان مثل
شاهنشا * للشيخين وابي داود والترمذي (جابر) اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى يعلى وبركة واقبح
ويسار ونافع وبنحو ذلك ثم رأيتهم سكت بعد ذلك ولم يقل شيئا ثم قضى صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها * لابي داود ومسلم
بلفظه (سمرة) رفعه : احب الكلام الى الله اربع سبعا ان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضر ك ما ين بدأت لاتسمين
غلامك يسارا * لارباح ولا نجيد ولا اناج فانك تقول انهم هو؟ يقول لا اناهم اربع الا تزدن على * للترمذي وابي داود
ومسلم بن مظهر * لمولى مهر ان عمر ضرب ابا له يكنى انا عيسى * ان انية عن شعبة يكنى انا عيسى فقال له مهر اياك
ان تكنى ابا عبد الله؟ قال لا * لابي صلى الله عليه وسلم كنى انا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر انا بعدى حليته فبزل يكنى باني عبد الله حتى هلك * لابي داود (يحيى بن سعيد) ان النبي صلى الله عليه
سلم ان للجنة تحلب من يحلب هذه؟ فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ قال مرة فقال له اجلس ثم قال من يحلب
هذه؟ فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ قال حرب فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه؟ فقال له صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما اسمك؟ قال يحيى بن مفضل فقال له احب * (وعنه) ان مهر قال لرجل ما اسمك؟ قال جرة قال ابن من؟ قال ابن شهاب قال

من قال من الحرفة قال ابن مسكك؟ قال بحرفة النار قال يا بها؟ قال بذات لظى قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر * هما لك (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم يعيش في البقيع فسمع قال لا يقول يا ابا القاسم فردد اسه اليه فقال الرجل يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال صلى الله عليه وسلم تسموا اباي ولا تكونوا ابني * للشيخين والترمذي ولهم ولا بني داود من جابر * ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا نسمعك عينا فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له سم ابنك عبد الرحمن * وفي رواية : قالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نسمعك عينا فقال صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا اباي ولا تكونوا ابني * وفي اخرى : ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته فيسمى عمدا ابا القاسم * (ابو رافع) رفعه : اذا سمعتم عمدا فلا تضربوه ولا تحرموه * للبخاري (انس) رفعه : تسمونهم عمدا ثم تلعنونهم * للموصلي والبخاري (عبد الرحمن بن ابي ليلى) نظر عمر الى ابن عبد الحميد وكان اسمه عمدا ورجل يقول له فعل الله بك يا عمدا فسماه عبد الرحمن فارسل الى بني طلحة وهم سبعة سيدهم وكبيرهم عبد بن طلحة بنير اسماءهم فقال عمدا ذكر ك الله يا امير المؤمنين فوالله عمدا صلى الله عليه وسلم حمان فقال قوموا فلا سبيل الى شئ سماه صلى الله عليه وسلم * لاحمد والكبير (مايشة) قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته عمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي؟ او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي * (عبد بن الحنفية) عن ابيه : قلت يا رسول الله ارايت ان ولدي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك؟ قال نعم * هما لابي داود (ابن عباس) رفعه : من ولده ثلاثة فلم يسم احدهم عمدا فقد جهل * للكبير بضعف (سبل بن سعد) وقد قيل له هذا فلان لا مير المدينة ذكر عليا عند المنبر يقول ابو تراب فضحك سبل وقال والله ما سماه به الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه جاء النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة ولم يجد عليا فقال ابن ابن عمك؟ فقالت كان بيني وبينه شئ ففاحشني فخرج ولم يقل عندي فقال صلى الله عليه وسلم لا تسان انظر ابن هو؟ فقال هو في المسجد راقد فجاءه صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداة عن شقه فاصابه تراب فجعل صلى الله عليه وسلم يقول قم يا تراب قم يا تراب * للشيخين (اماء بنت ابي بكر) انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متهم فقدمت المدينة فنزلت بقباف لانه يتقبأ ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمره ففضضها ثم تغل في فيه فكان اول شئ دخل جوفه ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمر ثم دعاه وركب عليه فكان اول مولود لدني الاسلام * زاد في رواية : ففرحوا به فرحاشيدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحر تكلم ولا يولد لكم * للشيخين ولهم نحوه عن مايشة وفيه : ومما عبد الله * (امو موى) ولدي غلام فاتيته بالنبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمره ودعاه بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولداني موى * للشيخين (مايشة) قالت يا رسول الله كل صواحي لمن كني قال فكنني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكني ام عبد الله * لابي داود (ابن مسعود) ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه ابا عبد الرحمن ولم يولد له * للكبير (عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح * للترمذي (ابو هريرة) ان زينب هي بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسمها النبي صلى الله عليه وسلم زينب * للشيخين (ابن عباس) كانت اسم جويرية بنت الحارث برة فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة * (زينب بنت ابي سامة) كان اسمي برة فسماني النبي صلى الله عليه وسلم زينب ودخات عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسمها زينب * هما لمسلم (شرح بن هاني) عن ابيه : قال لما وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع قومة معهم يكنون باني الحكم فدعاه صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكني ابا الحكم؟ فقال ان قومي اذا اختلفوا في شئ اتوني فحكمت بينهم فرفض كلاله ريقين بحكمي فقال صلى الله عليه وسلم ما حسن هذا فمالك من الولد؟ قال لي شرح ومسلم وعبد الله قال فن اكبرهم؟ قلت شرح فانت ابو شرح * لابي داود (اسامة بن اخدرى)

عليه وسلم * للبخاري وأبي داود والترمذي (عمرو بن حماد) عن أبيه : زعمت النبي صلى الله عليه وسلم وما قال هل معك من شرامية بن أبي الصلت ؟ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا قال هيه فانشدته فقال هيه فانشدته فقال هيه فانشدته مائة بيت * وفي رواية : ولقد تكاد يسلم في شعرة * لمسلم (جابر بن عمرة) جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة فكان أصحابه ينشادون الشعر ويتذاكرون شيئا من أمر الجاهلية وموساكت فربما تبسم معهم * للترمذي (أبو هريرة) اثنتي عشرة مرة بحسان وهو يشد الشعر في المسجد فلحظ إليه شرا فقال لقد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال الشدك الله أمحت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجب عن اللهم ايد به روح القدس ؟ فقال اللهم نعم * للشيخين وأبي داود (أنس) أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه ويقول خلوا بيني الكفار عن سبيله اليوم نضر بكم على تنزيله ضربا يزيل الهام من مقيله وبذلك الخليل عن خليله فقال له عمر بن الخطاب رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عنده يا عمر فلهو أسرع فيهم من نضح الدبل * للترمذي والنسائي ومر في عمرة القضاء بوجه آخر (وعند) كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له النجشة يحمد فقال له صلى الله عليه وسلم ويحك يا نجشة رويدك سوقك بالقرأور * للشيخين وفي رواية : قال أبو قتادة تكلم صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لمبتموها عليه * (أبو هريرة) رفعه : إن أخاكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة قال وفيه رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع أو أنا الهدي بمد العمى فقلنا به مواقف أن ما قال واقع يبتحج جلدته عن فراشه إذا استنفلت بالشركين المضاجع * للبخاري (البراء) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم قريظة لحسان أهج المشركين فإن جبريل معك * (عايشة) استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف ينسي ؟ قال لا سلتك منهم كما تسأل الشعرة من العجين * وفي رواية : قال حسان يا رسول الله ائذن لي في أبي سفيان قال كيف بقرابتي منهم ؟ قال والذي أكرمك لا سلتك كما تسأل الشعرة من الخمر فقال حسان ﷺ وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت غزوم ووالدك العبد * قصيدته هذه للشيخين ولمسلم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أهجوا أقرى شافا نه أشد عليهم من رشق الدبل فأرسل إلى ابن رواحة فقال أهجهم فهاجم فلم يررض فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل إلى حسان فلما دخل عليه قال أن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أذعن لسانه فجعل يحركه فقال والذي يمشك بالحق لأفرق بهم بلساني فرى الأديم فقال صلى الله عليه وسلم لا تعجل فإن أبكر أعلم قرئش بأسابها وإن لي فيهم نسباً حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال والذي يمشك بالحق لا سلتك منهم كما تسأل الشعرة من العجين قالت عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاء حسان نشني واشتني قال حسان هجوت محمد آفا جبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء هجوت محمد أبرأتقيا رسول الله شيمته الوفاء وإن أبي ووالده وعرضي لمرض محمد منكم وفاء ثكلت بيتي إن لم تروها تنير القمع من كفي كداء يبارين الأجنة مصعدات على أكتافها الأسل الظماء تظل جيادا نام مستمطرات تلطمهن بالخر الساء قالت أترضن عنا عتمنا وكان الفتح وانكشف الغطاء والأفصبر والضراب يوم يعز الله فيه موشى يشاء وقال الله قد أرسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء وقال الله قد يسرت جندا هم الأنصار عرضتها للقاء تلافى كل يوم من معد سباب أو قتال أو هجاء فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء * (أبو هريرة) رفعه : أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن أبي الصلت يسلم * للشيخين والترمذي (عايشة) قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيتك بالأخبار من لم تزوده للترمذي (جندب) بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا صاب به حجر فترقد ميتا أصبحه فقال هل أنت إذا أصبح دميت وفي سبيل الله ما أتيت * للشيخين (عايشة) سئلت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم

الوالد اوسط ارباب الجنة فان شئت فضع ذلك الباب او احفظه للترمذي (اسماء بنت ابى بكر) قدست على اى وهى مشركة فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت قدمت على اى وهى رغبة فاصلى اى؟ قال نعم صلى الله عليه وسلم للشيوخين وابى داود (ابن عمر) قال رجل يا رسول الله انى اصبحت ذنباً عظيماً فهل لى من قوبة؟ فقال هل لك من ام؟ قال لا قال فهل لك من خالة؟ قال نعم قال فبرحاه للترمذي (ابو اسيد الساعدي) ان رجلاً قال يا رسول الله هل لى من رابوى شىء ابرهابه بعد موتها؟ قال نعم الصلوة طيها والاستغفار لها وانما ذهبهما من بعدهما وصلة الرحم التى لا توصل الا بها واكرام صديقتها لابى داود (ابن عمر) انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذ مل ركوب الرحلة ومما يشدها رأسه فيبنيها هو يوم ما على ذلك الحمار اذ صر به امر ابى فقال ألسنت فلان ابن فلان؟ قال بلى فاعطاه الحمار فقال اركب هذا والعامة وقال اشدها رأسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الامر انى حماراً كنت تروح عليه ومما كنت تشدها رأسك فقال انى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البرصلة ال رجل اهل ودانية بعد ان تولى وان اباه كان ود المعري لابى داود والترمذي ومسلم بلقطة (عمر بن السائب) بلغه: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً وما قبل ابوه من الرضاة فوضع له بعض ثوبه فقمعه عليه ثم اقبلت امه من الرضاة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه لابى داود (انس) انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه فاولته انا فيه ثم ابى ملا درى اصادفته عائناً اولم يرد به فجلت تعصب عليه وتذمر عليه * لمسلم (عمر بن السائب) بلغه: ان النبي صلى الله عليه وسلم شفع امه التى ارضعته فيها استشفعت اليه فيه من وفده وازن واكرمها واباه من الرضاة بان يسط لها رداءً فاجلسها عليه * (زيد بن ارقم) رفعه: من حج من احد ابويه اجزأ ذلك عنه وبشر روحه بذلك في السماء وكذب عند الله ناراً ولو كان حافاً * وفي رواية: كذب لايه بحج وله بسبع * هما الرزين (معاذ بن انس) رفعه: من بر والداه بطوبى له زاد الله في عمره * للموصلى والكبير (ابن عايشة) اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ومعه شيخ فقال له يا هلالان من هذا معك؟ قال ابى قال فلاتش امامه ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستب له * للاوسط (ابن عمر) رفعه: يروا انكم تبركم! انى كم عفوا ثم نسأؤكم * للاوسط (ابو هريرة) رفعه: اهدوا اولادكم على البر من شاء استخرج الله فوق لولده * للاوسط بخفى —

بر الاولاد والاقارب وبر اليتيم واماطة الاذى وغير ذلك

(عايشة) دخلت على امرأة ومعها اثنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئاً غير تمر فاعطيتها ياها فقسمتهما بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم خرجت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من اتى من هذه البنات بشىء فاحسن اليهن كن له ستراً من النار * للشيوخين والترمذي (مروان بن مالك) رفعه: ألا ادلك على افضل الصدقة؟ ابتلاك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك * للزوينى (انس) رفعه: من مال جاريتين حتى لا ما جاي يوم القيامة انا هو وضم اصابعه للترمذي ومسلم بلقطة (ابو سعيد) رفعه: من مال ثلاث نساء او ثلاث اخوات او اثنتين او بنتين فادهن احسن اليهن زوجهن فله الجنة * للترمذي وابى داود بلقطة (ابن عباس) رفعه: من كان له انثى فلم يدها ولم يبرها ولم يورثه ينفى الذكر وعليها ادخله الله الجنة * (عوف بن مالك الاشجى) رفعه: انا وامرأة سفعاء الحدين كعائين يوم القيامة وارمايز بن زريع بالسوى والسبابة امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حسنت نفسها على اباها حتى باوا او ماتوا * هما لابي داود (خولة بنت حكيم) خرج الى صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محض احدانى انتته وهو يقول انكم لتدخلون وتجنونون وتجنلون وانكم لمن ربحان الله * (سميد بن السام) رفعه: ما نخل والد ولد آمن نخل افضل من ادب حسن * (عايشة) رفعته: خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى واذا مات صاحبكم معه وهى للترمذي (سهل بن سعد) رفعه: انا وكافل اليتيم

في يوم الجمعة أو أشار بالسبابة والوسطى وخرج بينهم شيئا للبخاري والترمذي وابن داود (ابن عباس) رفعه : من قبض
 بكلمة من بين المسلمين إلى طعامه وشربه أدخله الله الجنة البتة إلا أن يكون قد عمل ذنباً لا ينفر * للترمذي (ابو هريرة)
 أن رجلاً شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح رأسك بيمينك واطعم المسكين * لأحمد (وصنه) رفعه :
 خير بيت في المسلمين بيت فيه يتم بحسن إليه وشريت في المسلمين بيت فيه يتم بساء إليه * للترمذي (ابو موسى)
 رفعه : ما قد يتم مع قوم على قصصهم في قرب قصصهم شيطان * للأوسط (ابو هريرة) رفعه : بينا رجل عشي بطريق
 وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له * وفي رواية : لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها
 من طريق المسلمين كانت تؤذي الناس * وفي أخرى : نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك من الطريق يدعو به
 للجنة إلا أن يذبح (أبو ذر) رفعه : عرضت على أمارات حسناتها وجدت في عمارها الذي يماط عن الطريق
 ووحدت في مساوي أماراتها الخامة تكون في المسجد لا تدفن * لمسلم (ابو هريرة) رفعه : الساعي على الأرملة والمسكين
 كالحاج في سبيل الله وأحسبه قال وكأنا لم لا يفتروا كالمصائم لا يفتروا * للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عمر بن الخطاب)
 رفعه : أوصون خصلة أعلاها من الجنة العز من حامل يعمل بخصلة منها رجاء أو بها وتصديق موهودها إلا أدخله الله بها الجنة
 قال الراوي فمدنا ما دون مديحة المنز من رد السلام وتشميت العاطس وإمالة الأذى عن الطريق ونحوه فاستطعنا أن
 نصل إلى خمسة عشر خصلة * للبخاري وابن داود (ابو موسى) رفعه : على كل مسلم صدقة قيل أرأيت أن لم يجد؟ قال يعمل يديه
 فينفع نفسه ويصدق قال أرأيت أن لم يستطع؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال أرأيت أن لم يستطع؟ قال يأمر بالمعروف
 أو الخير قال أرأيت أن لم يفعل؟ قال يحسك من الشر فإنها صدقة * (ابو هريرة) رفعه : كل سلامي من الناس عليه صدقة
 كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين لرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة
 الطيبة صدقة وكل غطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة * (حكيم بن حزام) قال يا رسول الله
 أرأيت أموراً كنت أتحث بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر؟ قال است على ما لمف لك من خير *
 وفي رواية : قال عروة أن حكيماً اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحث بها يعني أترونها فقال صلى الله
 عليه وسلم است على ما لمف لك من خير * وفي أخرى : قلت فوالله لا ادع شيئاً صفة منته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام
 مثله * هي للشيخين (حاشية) قلت يا رسول الله إن ابن جده كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟
 قال لا * أنه لم يقل يومك رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين * لمسلم (جابر) رفعه : لا تحقرن من المعروف شيئاً وإن من
 المعروف أن تاتي أخاك وجهه طلق وإن تفرغ من دلوك في إماء أخيك * للشيخين والترمذي بلفظه (ابو هريرة) رفعه :
 لا رجل ينجح أهل بيت ناقة تغدو بشاء وتروح بشاء إن أجره العظيم * لمسلم —

صلة الرحم وحق الجار

(عبد الرحمن بن عوف) رفعه : قال الله تعالى إنا لله وأما الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته
 ومن قطعها قطعته * للترمذي وابن داود (ابو هريرة) رفعه : إن الرحم شجرة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
 ومن قطعك قطعته * وفي رواية : إن الله حاتم الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له ؟
 قالت : إني أباكم المأذون من القطعة قال : نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت بلى قال فذلك لك
 ثم نزل صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن والآن أشاء أن تسميتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم قالوا : نعم

(عائشة) رفته : الرحم معلقة بالرحم يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله بها للشيخين (ابو هريرة) رفته : من مره ان يبسط الله في رزقه وان ينسأ له في أثره فليصل رحمه . البخاري والترمذي : تملكون من انسابكم ما تعملون به ارحامكم فان صلة الرحم خيرة في الاهل مثةرة في المال منسأة في الاثر . (جبير بن مطعم) رفته : لا يدخل الجنة قاطع رحم . للشيخين وابي داود والترمذي . (ابو بكر) رفته : ما من ذنب اجدر ان يعجل صاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البني وقطيعه الرحم . للترمذي وابي داود . (ابن عمر بن الماص) رفته : ليس الواصل بالمكاف لكن الواصل من اذا قطعت رحمة وصلها . البخاري وابي داود والترمذي . (ابو هريرة) ان رجلا قتل يارسول الله ان في قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسئون الى واخلم عنهم ويحيلون على قال ابن كثر كما قلت نكأنا تسفهم المل ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك . لمسلم . (عمر بن الماص) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جبارا غير مرار ان آل ابي . في كتاب محمد بن جعفر عن شعبة يابض وبعده ليسوا بولياي وانما ولي الله وصالح المؤمنين . وفي رواية : ان آل ابي فلان . وفي اخرى : ولكن لهم رحم ابنا يلاها . للشيخين (ابو ذر) رفته : انكم ستفتقون ارضا يذكرو فيها القيراط . وفي رواية : ستفتقون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتقتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصبرا فاذا رأيت رجلا ينحن يحسب ان في موضع ابنة فاخرج منها قبر وبعده وعيد الرحمن بن شريك بن حنبل ينحنحمان في موضع لبنة فخرج منها مسلم (ميمونة) عتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها قالت اشمرت يارسول الله اني اعتقت وليدتي ؟ قال او فعلت ؟ قالت نعم قال اما انك لو اعطيتما اخوالك كان اعظم لاجرك . للشيخين وابي داود . (سلمان بن عامر) رفته : الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلته رحم . للنسائي (ابو هريرة) رفته : ان اعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم . لاحمد (عائشة) رفته : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه . للشيخين وابي داود والترمذي . (ابن عمر بن الماص) ذبحت له شاة في امله فلما جاء قال اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي ؟ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه . لابي داود والترمذي بالله ظه . (ابو هريرة) جابر حل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فانه مرتين او ثلاثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق ففعل فلما جعل الناس يرون ويسألون ويخبرون خبر جاره فجعلوا يلعنونه ففعل الله به وفعل وبعثهم يدعو عليه فجاء اليه جاره فقال ارحم فانك لست ترى مني شيئا تكرهه . لابي داود . (وعنه) رفته : والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قال من يارسول الله ؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه . للشيخين . (ابو شريح المدوني) كان في حائط جده ربيع يعني ساقية لابن عوف فاراد ابن عوف ان يحوله الى ناحية من الحائط هي اقرب الى ارضه فتمعه صاحب الحائط فكم عبد الرحمن بن عوف ففعل فبعثه الى جاره . (ابو هريرة) رفته : من ضار الله به ومن شاق الله عليه . لابي داود قلت اخرجه في اللواحق للترمذي فقط . (أنس) رفته : ما آمن بي من مات شعبان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به . للكبير والبخاري . (ابو هريرة) رفته : حق الجار اربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا وعكدا عبيدا وشمالا وقدام وخلف . للموصلي بضعف . (فضالة بن عبيد) رفته : ثلاثة من الفواق امام ان احسنت لم يشكر وان اسأت لم يغفر وجار سوء ان رأي غيرك فده وان رأي شرأ اذاعه وامرأة ان حضرت آذنتك وان غبت عنها خاسك . للكبير . (ابو هريرة) قال رجل يارسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير ان لها اقرباء توذي حيرانها لمسأها قال هي في النار قال يارسول الله ان فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها انصت في بالاوار من الاقط ولا يودي لمسأها حيرانها قال هي في الجنة . لاحمد والبخاري .

الرحمة والضيافة والزيارة

(ابن عمر بن العاص) رفعه : را حو من رحمهم الرحمة ارحوا من في الارض برحمتكم من في السماء * للترمذي
وابن داود بن قطة (ابو هريرة) رفعه : لا تنزع الرحمة الا من شق * لابي داود والترمذي بالقطة (وعنه) قبل النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر انية
صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم * للشيخين والترمذي وابي داود (هاشية) جاء امر ابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان وما تقبلهم فقال املك لك ان تزعم الله الرحمة من قلبك * للشيخين (ابو هريرة)
لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحتي تغلب غضبي * (وعنه) رفعه : ان الله ما قرحة اترل منها
رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والحوام فيها يتماطفون وبياترا حو وبها تمطف الوحوش على ولدها واخر الله
تسعا وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم القيامة * وفي رواية : ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يأس من
الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأس من النار * هما للشيخين والترمذي (عمر) قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم بسى فاذا امرأة من السبي تسمى قد تحلب ثديها اذ وجدت صبيا في السبي اغذته فاقته بطنها فارضته
فقال صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار ؟ قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم
بعباده من هذه المرأة بولدها * للشيخين (ابو هريرة) رفعه : بينار جل عيسى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئر فأنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ
منى فنزل البئر فأتاه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا ؟
فقال في كل كبد رطبة اجر * وفي رواية : ان امرأة بغيك رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر فدخل لسانه من العطش فنزعت له
موقها فغفر لها * مالك والشيخين وابي داود (ابن عمر) رفعه : دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الارض * للشيخين (عبدالله بن جعفر) اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فامر
الى حديثنا لحدث به احد من الناس وكان احب ما استتر به لحاجته هذفا وحائش نخل فدخل حائطا لرجل من الانصار
فاذنيه جل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناها فاناها صلى الله عليه وسلم فسبح ذفرا فوسكت فقال من رب
هذا الرجل ؟ ان هذا الرجل ؟ فجاءني من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال له اذ لا تنقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها ؟
فأشكى الى انك مجيعة وتذبه * (سهل بن الحنظلية) مر النبي صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكرها صالحة * (ابو هريرة) رفعه : اياكم ان تتخذوا ظهور دوابكم منابر
فان الله انما يخبرها لكم لتبلغكم الى ليل لم تكونوا بالانبياء البشقى الا نفس وجعل لكم الارض فعلمها فاقضوا حاجتكم *
(عبد الرحمن بن عبدالله) عن ابيه : كماع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حرة معها الفرفاخ
فاخذنا من خيها فجاءت الحرة فجلعت تمشي فلما جاء صلى الله عليه وسلم قال من جمع هذه بولدها ؟ ردوا ولدها اليها وراى قرية تل
قد احرم ماها فقال من احرق هذه ؟ قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بمذاب النار الا الرب النار * (حامر الرام) قال
اما لبلادنا اذ رفعت لاربابنا والوية فقلت ما هذا ؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو تحت شجرة يسط له
كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فقامت المهم فذكر الاسقام والامراض فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم
ثم طأه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المداق ادمارض ثم اعني كان كالبير عذله اهله ثم
ارسله لم يلزمه عمله ولم ارسله فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام ؟ والله ما مرصت قط فعان قم فاستمها فبيما نحن عنده

إذا قبل رجل عليه كساء في يده شيء قد انصف عليه فقال يا رسول الله اني لما رأيتك اقبلت فرددت بشيطة شجر فسمعت فيها اصوات فرائخ طائر فاعلمت انهم قوم ضمنين في كسائي فجاءت امين فاستدارت علي رأسي وكشفت لها منهن فوقعت عليهم فلففتها معهن بكسائي فبين اولاء معي فقالن ضمنين فقلت فابت امين الا ترى منهن فقالن اتعجبون من حجة ام الا فرائخ فرائخها؟ قالوا نعم قال واذا بقي معني بالحق لا الله ارحم بعباده من ام الا فرائخ فرائخها ارجع بين حتى تضمنين من حيث اخذتني من وامن معهن فرجع بين * هن لابي داود (ابو هريرة) رفعة : قرصت ثملة نبيان من الانبياء فامر بقرية التمل فاحرقته فاحس الله اليه ان قرصتك ثملة احرقته امه من الامم كسبح * للشيخين وابي داود والنسائي (ابو كريمة) رفعة : ليلة الضيف حق على كل مسلم فن اصبغ بفنائهم وعليه دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك * وفي رواية : ايمان رجل اضاف قوما فاصبح الضيف عمر وماله فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقري ليلته من زهره وماله * لابي داود (عقبه بن عامر) قلت يا رسول الله انما عمر يقوم فلا يضيفونا ولا يؤدوننا مالنا عليهم من الحق ولا نحن فاعلمناهم فقال صلى الله عليه وسلم ان اجروا الا ان تأخذوا منهم مكرها غنوة * للشيخين وابي داود والترمذي بلفظه وقال كان عمر يأمر بنصره هذا ومعناه انهم يشترونه منهم بالثمن كرهان لم يجدوا الا ذلك وقال روى في بعض الحديث مفسرا (هوف بن مالك) قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقربني ولا يضيفني ثم يمر بي أقجزه؟ قال لا بل اقره * للترمذي مطولا (ابو شريح المدوي) سمعت اذ نبي وابصرته عيناى ووجهه قلبي حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزة قالوا وما جائزة يا رسول الله؟ قال يومه وليته والضياية ثلاثة ايام فاكافوا ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل غير اولى بصمت * وفي رواية : ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه؟ قال يقيم عنده ولا شيء له يقربه * الستة الا للنسائي (شقيق بن سلمة) دخلت انا وصاحبى على سلمان الفارسي فقال سلمان لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التكلف لتكلفت لكم ثم جاء بنحزرو مابح فقال صاحبي لو كانت في ملعنا صمتر فبمست سلمان بمطهره ففرهنا ثم جاء بصمتر فلما اكفنا قال صاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعك بما رزقك لم تكن مطهرتي مروهنة * للكبير (ابو هريرة) رفعة : اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه من طعامه فليأكل كل من طعامه ولا يسأل عنه وان سقاه من شرابه فليشر به من شرابه ولا يسأل عنه * لاحمد والموصلي بلين (عبد الله بن قيس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر زيارة الانصار خاصة وعامة فكان اذا زار خاصة الى الرجل في منزله واذا زار عامة الى المسجد * لاحمد بن لم يسم (أنس) رفعة : ما من عبد مسلم اتى اخاه يزوره في الله الا ماداه منادى من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والا قال الله في ملكوت مرشه عبيد زارني وعلى قراه فلم يرض له شواب دون الجنة * للبخاري والموصلي

كتاب المناقب * ما ورد في ذكر بعض الانبياء ومناقبهم

(ابو موسى) رفعة : لما اخرج الله آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فثاركم هذه من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تغير * للبخاري والكبير (بريدة) رفعة : لو ان بكاء داود وبكاء جميع اهل الارض يعدل بكاء آدم ما عدله * للاوسط (ابى) رفعة : ان آدم غسلت الملائكة بماء وسدروا كفنوه والحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنتكم يا بني آدم في موكمناه للاوسط بلين (عايشة) رفعة : لو رحم الله من قوم نوح احد آلهم ام العصي كان نوح مكث في قومها لثلاثة سنين الا خمسين عاما يدهم حتى كان آخر زمانه وعرض شجرة فمظمت وذبحت كل مذهب ثم قطعها وجعل يعملها سفينة ويمرون عليه فيسألونه فيقول اعملها سفينة فيستخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري؟ قال سوف تعلمون فلما فرغ منها وقار التنور وكثر الماء في السكك خشيت ام العصي عليه وكانت تحبه حباً شديداً فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثة فلما بانها

خرج عليه رجل من ادم ذهب لجلس يمشي في ثوبه فناداه ربه يا ابوب الم اكن اغنيبتك مما ترى ؟ قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي
من بركتك * البخاري والنسائي (وعنه) رفعه : ما من نبي ادم مولود الا بعثه الشيطان حين يولد ليسهل ما رآه من
نحوه اياه الا صرهم وابنها * وفي رواية ~~بعض~~ يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم واني اعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم *
وفي اخرى : كل ابن ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب *
للشيخين (وعنه) يلقى عيسى حبه ولقاه الله تعالى في قوله واذا قال الله يا عيسى بن مريم ائت قلت للناس انخذوني واني الهين
من دون الله قال ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه الله سبعاً نك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق الآية كلها *
الترمذي (وعنه) رفعه : انا اول الناس ابن مريم في الدنيا والاخرة وليس بيني وبينه نبي والا نبياء اخوة اولاد علات
امهاتهم شتى ودينهم واحد * للشيخين وابن داود (وعنه) رفعه : اني لارجو ان طال بي عمر ان القى عيسى بن مريم فان
عجل لي موت فن لقيه منكم فليقرأ مني السلام * لاجد (ابن عمر) قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم عيسى احر
ولكن قال بينا انا نائم اطرف بالبيت فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادي بين رجائي ينظف رأسه ماء او يهرق رأسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احر جسيم جمداً رأسه اهور عينه الخفي كأن عينه عذبة طافية قلت من هذا؟
قالوا اللجال واقترب للناس به شبهاً ابن قطن * وفي رواية : رأيت عيسى وموسى و ابراهيم عليهم السلام فاما عيسى فامر جمداً
عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبطاً كأنه من رجال اوطى * للشيخين والموطا (ابو هريرة) رفعه : ليلة اسرى بي
لقيت موسى فنتعتة صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبه قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى فنتعتة
فقال ربعة احر كأنه اخرج من ديعاس بني الحماجر رأيت ابراهيم واما اشبه ولده به * وفي رواية : واذا عيسى بن مريم قائم
يصلى اقرب الناس به شها عروبة بن مسعود التثني * للترمذي والشيخين ولهما من ابن عباس : موسى آدم طوال كأنه من
رجال شنوءة (ابو الدرداء) رفعه : لقد قبض الله داود من بين اصحابه فاقنتوا وما بدلو اولئك مكث اصحاب المسيح
على سننهم وهدية ما تقي سنة * للكبير (ابن عمرو بن العاص) رفعه : لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يحيى بن زكريا
ما لم يحطيته احسبه قال ولا ملها * للزار (ابو هريرة) رفعه : كل نبي ادم يلقى الله يوم القيامة بذنب قد اذنبه يمذبه
عليه ان شاء او يرحمه الا يحيى بن زكريا فانه كان سيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين واهوى صلى الله عليه وسلم الى قذاة من
الارض فاخذها وقال ذكره مثل حدة القذاة * للاوسط بلين (ابو امامة) ان رجلاً قال يا رسول الله أنبياء كان آدم ؟ قال نعم
قال كم كان بينه وبين نوح ؟ قال عشرة قرون قال كم كان بين نوح و ابراهيم ؟ قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل ؟
قال ثلاثمائة وثلاثة عشر * للكبير (أنس) رفعه : الا نبياء احياء في قبورهم يصلون * للموصلي والزار (ابو هريرة) رفعه :
انما سمى الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء * البخاري والترمذي (ابن عباس) ذكر خالد
ابن سنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك نبي ضيعه قومة * للزار والكبير باين : جاءت بنت خالد بن سنان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبسط لها ثوبه فذكره * (ابو سعيد) رفعه : لا تخيروا بين الا نبياء * لابن داود —

من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم غيظ ما تفرق في الكتاب

(ابن عباس) جالس ناس من الصحابة يتذاكرون وهم ينتظرون غروجه فخرج حتى اذا دانهم منهم معهم يتذاكرون ونسمع
حديثهم فقال بعضهم هيباً ان الله تعالى اتخذ من خلقه خليلاً اتخذ ابراهيم خليلاً وقال آخر ما ذا اعجب من كلام موسى كله تكليماً
وقال آخر ما ذا اعجب من جملة عيسى كله الله وروحه وقال آخر ما ذا اعجب من آدم اصطفاه الله عليهم فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وان موسى نبي الله وهو كذلك وان عيسى

روى عنكم من أحد الأوقد وكل مقرينه من الجن زاد في رواية وقريته من الملكة قالوا يا ربك يا رسول الله؟ قال وإياي
 إني إني إني عليه فاسلم فلا يأمرني إلا بخير بها المسلم (ابو هريرة) رفعه؛ فضلت على الأنبياء بمحصلتين كان شيطاناً كافراً
 فأنا إني عليه حتى أسلم ونسيت الخصلة الأخرى للزاد بضعف (انس) رفعه؛ ما منكم من أحد يسلم على إله الله على
 روحى حتى ارد عليه السلام (لأبي داود) (وعنه) لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء
 فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نقصنا إلا يدي من دفنه وإنا لنى دفنه حتى أنكرنا فلو بناه لترمذى (ابن عمرو
 ابن العاص) قال ثلاثى صلى الله عليه وسلم قول الله رب انهن أضللن كثير من الناس إلى رحيم وقول عيسى أن تعذبهم فأنهم
 عبادك وإن تغفر لهم فأنك انت العزيز الحكيم فرغ يديه وقال اللهم امي اللهم امي ونكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى
 محمد ورويك اعلم فأسأله ما يسئلك؟ فأتاه جبريل فأسأله فأخبره بما قال وهو اعلم فقال تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له أما
 سنرضيك في أمرك ولا نسوءك * لمسلم (هارن يامر) سألو النبي صلى الله عليه وسلم هل أتيت في الجاهلية حراماً؟ قال لا
 وقد كنت منه على ميعادين أما أحدهما فلبنتى عيني وأما الآخر فخال يبنى وبينه سائر قومى للطبراني بخفي ولفظ الأوسط
 سألو النبي صلى الله عليه وسلم هل أتيت من النساء حراماً؟ (عمر) رفعه؛ لما ذنب آدم الله ذنب الذي اذنيه رفع رأسه إلى العرش
 فقال أياك بحق محمد لا رفعتنى فأوحى الله الله وما محمد؟ قال تبارك اسمك لما لمفتنى رفعت رأسى إلى عرشك فأيت فيه
 مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله فملت أنه ليس أحد أعظم عندك قدر أعمن جعلت اسمه مع اسمك فأوحى الله إليه يا آدم
 إنه آخر الدين من ذريتك وإن أمته آخر الأهم من ذريتك ولولا ما خلقتك * للأوسط والصغير بخفي (أوسعيد) رفعه؛
 إنا جبريل فقال إن ربك يقول كيف رفعت ذكرك؟ قال الله اعلم قال إذا ذكرت ذكرت مى * للأوسطى —

من صفاته وشعره وخاتم النبوة وشبهه وكلامه وعرقه وشجاعته وأخلاقه صلى الله عليه وسلم
 (على) يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل المنقط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجمد القطط
 ولا بالنسب كان جمداً رجليه لم يكن بالمطعم ولا بالمكتم وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدهج العينين أهدب الأشفار
 جليل المشاش والكنداجر وذو ممرية شين الكفين والقدمين أدامشى تقطع كأنما عشى في صلب واذ التفت التفت، ما بين
 كميته خاتم النبوة وهو خاتم البين أجود الناس صدره وأصدق الناس لهجة والينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديه
 هابيه ومن خاطبه معرفة أحبه يقول ناعته لم أرقبله ولا بعده مثله * وزاد في رواية : ضخم إلى أس ضخم الكراديس *
 لترمذى (انس) كان صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير أزهر اللون ليس بالأبيض الأماق
 ، لا بالأدم ليس بجمد قطط ولا بسبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين سنة فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحى والمدينة
 عشر آ وقاه الله على رأس ستين وليس في رأسه ولحيته عشر وشنرة أيضاً قال ربيعة بن أبى عبد الرحمن فرأيت شعر أمة
 شعره وإذا هو أحم فسألت فقيل أحم من الطيب * للشيخين والموطأ والترمذى (جابر بن مرة) كان النبي صلى الله عليه
 وسلم ضليع الفم أشكل العينين منهوس المقب ضخم القدمين قيل لسمك ما ضليع الفم؟ قال عظيم الفم قيل ما أشكل العينين؟
 قال طويل شق العينين قيل ما منهوس المقب؟ قال قليل لحم المقب * لمسلم والترمذى وله : كان في ساقيه صلى الله عليه وسلم
 نحو شاة وكان لا يضحك إلا تبسماً وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل * (انس) كان النبي صلى الله عليه
 وسلم أزهر اللون كأن عرقه الأول إذا مشى تكفأً وما مسست ديباجة ولا حريرة أبين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ، لا شمت مسكة لا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم * للشيخين والترمذى (وعنه) وقد سئل عن شعر النبي
 صلى الله عليه وسلم قال شعر بين شعرين لرجل سبط ولا جمد قطط وكان بين أذنيه وعاتقه * وفي رواية : كان يضر ب شعره

ذلك ليلة فأنزل الله من قبل الصوت فتلقاهم صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سببتهم الى العوض * وفي اخرى: وقد استبرأ
 الجبر في نحو على فرس لا ي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لن ترهوا لن ترهوا فقال وجدناه بحر او انه لبحر وكان
 فرس يبطا * وفي اخرى: فماسبى بعد ذلك اليوم * الشيخين واى داود والترمذى (مايشة) ماغير رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين امرين قط الا اخذا بامرهما لم يكن اثمًا فان كان اثمًا كان اثمًا بعد الناس منه وما انتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه
 في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم * لما لك والشيخين واى داود وفي رواية: ما خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئا قط يده ولا امرأته ولا جادما الا ان يجاهد في سبيل الله * (انس) ثابت الامة من امام المدينة لتأخذ يد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتطوق به حيث شاءت * للبخارى (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصاح له لا ينزع
 يده من يدي حتى يكون الى الجبل ينزع يده ولا يصرف وجهه من وجهه حتى يكون الى الجبل هو يصرفه ولم يرمق ما ركبته بين
 يدي جليسه له * لا ي داود والترمذى بافظه (وعنه) ما رأيت احدا كان ارحم بالليل من النبي صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم
 اليه مسترضعا في موالي المدينة وكان يطلق ونحن معه فدخل البيت وانه ليدهن وكان ظنرة قديما فاحمده فبقية ثم يرجع *
 لمسلم (الامود) سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة
 يتوضأ ويخرج الى الصلاة * لمسلم والترمذى (ابن عباس) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره الى احد ولا صدقته
 للتي يتصدق بها يكون هو الذي يتولاها بنفسه * للترمذى (عبد الله بن الحارث بن جزء) ما رأيت احدا اكرم بسمي
 من النبي صلى الله عليه وسلم * للترمذى (ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معاني المسجد بعد ثناء فاذا قام فثانيها
 حتى تراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا ما كنا فثنا حين قام فنشئ نالي امر ابي قد اذوكة فبجدة برداء ثم رقبته وكان
 رداءه خشنا فالتفت اليه فقال له الامر ابي احبني على بعري هذين فانك لا تحملي من مالك ولا مال اهلك فقال صلى الله عليه وسلم
 لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا واستغفر الله حتى تقيدني من جيد تلك التي جبتني فكل ذلك يقول له الامر ابي
 والله لا اريد كما فذكر الحديث قال ثم دار جلا فقال له حمل له على بعير بهذين على بعير عير او على الآخر ثم اتم التفت اليها
 فقال انصر فرأى ركعة الله * لا ي داود والنسائي (رجل من العرب) قلل زاحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وفي
 وجلى ثمل كلفة فوطأت بهارجه فنفخني نفخة بسوط في يده وقال بسم الله او جمعتي فبت لنفسى لا انا لول لو جمعت للنبي
 صلى الله عليه وسلم فبت بلبلة كما يعلم الله فلما اصبحتم اذ رجل يقول ابن فلان؟ قلت هذا والله الذي كان منى بالامس فاطلقت واما
 متخوف فقال لي صلى الله عليه وسلم انك وطأت بملك على رجلى بالامس فوجعتني فنفختك نفخة بالسوط فنفختها فماتت نجية
 فخذها بها (صكرمة) قال قال العباس لا علم ما بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله انى لراهم قد أدرك وأذا لك
 غبارهم فلما اتخذت عرشا تكلمهم منه فقال لا ازال بين اظهرهم يطشون عتي ويتأزعون ردا حتى يكون الله هو الذي يريحني
 منهم فعملت ان يثامه فينا قليل * هملد ارمي (انس) خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف قط ولا قال
 شيء لم فعلت كذا او هلفعلت كذا وفي رواية: كان النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله
 لا اذهبوني نفسي ان اذهب لما امرني به فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض
 بقفاي من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك؟ قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله
 لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال اني صنعت لم فعلت كذا وكذا او اني تركته هلفعلت كذا وكذا * للشيخين واى داود
 والترمذى (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفداة جاء خدم المدينة بايتهم فيها الماء فما يؤن بلاء الا خمس يده فيه
 فربما جاءه في الفداة الباردة فيمس يده فيه * لمسلم (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له
 حمير وهو فطيم كان اذا جاء بال ابا حمير ماله الدبر؟ امر كان يلعب به ورجل احضر الصلاة وهو في ثياب امر بالبساط الذي

تحتفي كندس ثم ينضح ثم يقوم ويقوم خلفه ويصلي بناه للشيخين وإبي داود والترمذي (الحسن بن علي) سألت خالي هندی بن أبي هالة التميمي وكان وصافاً من صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما اشتبه أن يصف لي منها شيئاً فقلت له فقال كان صلى الله عليه وسلم غماماً مغمماً يتلألاً وجهه تلاًلاً القمر ليلة البدر أطول من المربع واقصر من المشدب عظيم الهامة رجل الشعر إن أفرقت عقيقته فرق والأفلاجماء وشعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقي العينين له نور يعلوه بحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية أدهج سهل الخدين ضليع اللحم أشدب مفلج الأسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد مدية في صفاء الفضة معتدل الخلق إذا ناماً ساكسواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخيم الكراديس أنور المتجر دموصول ما بين اللبة والسرقة بشعر يجرى كالخط حاروي الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شين الكفكفين والتقدمين وسائر الأطراف خمسان الاخمسين مسيح القدمين ينبو عنها الماء إذا زال قلما ويخطو تكفاً ويمشي هو تأذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صلب وإذا التفت التفت مما خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام قلت صف لي منطقة قال كان صلى الله عليه وسلم متراً صل الاذن دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام ويحتمه بأشداًه ويتكلم بمجموع الكلم فصلاً لا فضول فيه ولا تعصير دمه ثابلاً ليس بالجافي ولا بالمهين يعظم النعمة وإن دقت لا يذم ذوقاً ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فإذا تعرض للحق لم يعرف أحداً ولم يقيم انفضيه شيء ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها إذا أشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث اتصل بها فضر بياطن راحته التي بياطن إبهامه اليسرى وإذا غضب وأعرض إشاح وإذا ضحك غرض طرفه جل ضحك التبس ويفتر عن مثل حب التمام فكسبتها الحسين زمانهم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته ووجدته قد سأل إياه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً قال الحسين سألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان دخوله لنفسه ما ذوقناه في ذلك فكان إذا أدى إلى منزله جزأ نفسه ثلاثة أجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزء نفسه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخلاصة فلا يدخر عنهم شيئاً فكان من سيرته في جزء الأمانة إشاراً أهل الفضل باذنه وقسمتهم على قدر فضلهم في الدين فهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحوائج فيتشغل بهم فيما يصاحبهم وأما أخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليباغ الشاهد الغائب وبلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها إياي فاه من ابلاغ ساطعاً ما حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون رواداً ولا يتقرون الا عن ذواق ويخرجون أدلة قال فسأله عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟ فقال كان صلى الله عليه وسلم يحزن لسانه الاما يمدبهم ويؤلفهم ولا يفرقهم وأقال ولا ينفرهم فيكرم كريم كل قوم ويوليهم عليهم ويحذر الناس ويحترق منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشرة ولا خلقه يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الباع ويحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا ينفل مخافة أن ينفلوا أو يملوا لكل حال عنده متاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الدين يلوذ به من الناس خيارهم وفضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة فسأله عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا بطن الا ما كن ويتهى عن إبطانها وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويمطى كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جلسائه ان احداً اكرم عليه منه من جالسه او قام معه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرد بها او عيسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤنب فيه الحرم ولا تنفي فلتاته متعادلين متفاضلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويحسون الصغير ويثرون

عن أبي بصير عن الحسن بن محبوب عن أنس بن مالك قال قلت كيف كانت منبرته في جلسائه ؟ قال كان صلى الله عليه وسلم دأبهم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس يفظو ولا غيطو ولا مصغاب ولا فاحش ولا عياب ولا مداح يتفاضل مما لا يشتبه ولا يؤلس منه ولا ينجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراءى والأكتار وما لا يمنية وترك الناس من ثلاث مكان لا يذم أحد أو لا يبره ولا يطلب هورته ولا يتكلم إلا فيما يبرجون به إذا تكلم أطرق جلسائه كما يطأ على رؤوسهم الطير وإذا سكنت تكلموا ولا يتنازحون عنده الحديث من تكلم عنده انصهر إلى الله حتى يفرغ حديثهم حديثاً أو لهم يضعك مما يضعحكون منه ويتعجب مما يسمعون منه ويعبر للغير على الجفوة في منطقهم ومساكنه حتى إن كان أصعبه يستجلبونهم ويقول إذا رأيتهم طالب الحاجة فارشده ولا يقبل الدنيا إلا من مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يتجوزه فيقطعه بانهاء أو قيام قال قلت كيف كان سكوته ؟ قال كان سكوته صلى الله عليه وسلم على أربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكير ما تقديره في نسوة الطر والاسماع بين الناس وأما تذكره أو قال تذكره فيما يتيقن ويبنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يفضبه شيء ولا يستقره وجمع له الحذر في أربع أعده بالحسن ليقتدي به وتركه للقبح لينتهي منه واجتهاد الرأى فيما يصلح أمته ولقيام لهم عما جمع لهم الدنيا والآخرة * الكبير (أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر في طريق من طرق المدينة وجد منه رائحة المسك فيقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق * للموصلي والبخاري والوسط —

من علاماته صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب

(عطاء بن يسار) قلت لابن عمر بن العاص أخبرني عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال والله أنه لم يوصف في التوراة ببعض ما في القرآن يا أيها النبي أما أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً أو حرزاً للاميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولست يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به أعينا عمياء وأذنانا صماء وفلوبا غلوا * للبخاري (ابن مسعود) رفعه : صفني أحمد المتوكل ليس بفظ ولا غليظ يحزني بالحسنة والحسنة ولا يكافئ بالسيئة مولده بمكة ومهاجرة بطيبة وامته الحامدون يأثرون على أنصافهم ويوثنون أظرفهم أنا جباهم في صدورهم يعفون للمصولة كما يعفون للمتال قربانهم الذي يتقربون به إلى دماؤهم وهبان بالليل ليوث النهار * للكبير بخني (عبد الله بن سلام) قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه فقال أومودود المدني قد بقي في البيت موضع قبر * للرمذي (ابن عمر) قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط أني لأظنه كذا فلا كان كما يظن بينما عمر جالس أذصره رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني به وإن هذا على دينه في الجاهلية أول قد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبله رجل مسلم قال فاني أزم عليك إلا ما أخبرني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك ؟ قال بينا أنا وما في السوق جاءني أعرف فيها القرع قالت ألم تر الجن وبأسها ياسها من بعد إياسها ولحقها بالقولص وإحلاسها قال عمر صدق بيننا ما نائم عند آلهم أذ جاء رجل بمجل فذبحه فصرخ به صارخ لم يسمع صارخا فشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فونب القوم قلت لا أرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقامت فأنشبتنا أن قيل هذا نبي * للبخاري (جابر بن مطعم) خرجت تاجر إلى الشام في الجاهلية فلما كنت بادي الشام لتبني رجل من أهل الكتاب فقال هل عندكم رجل تنبأ ؟ فأتناهم قال هل تعرف صورته أذ أراها ؟ قلت نعم فادخلني يتتافيه صور فلم أر صورة النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا كذلك أذ دخل رجل منهم عليا فقال فيم أتم ؟ فأخبرناه فذهب بنا إلى منزله فساعة دخلت نظرت إلى صورة النبي صلى الله عليه وسلم وأذ رجل أخذ يعبه قلت من هذا الرجل العاوض على عبه ؟ قال أنا لم يكن نبي إلا كان بعده نبي إلا هذا فإني أنا

بعده وهذا الخليفة بعده واذا صنعت ابي بكر * للكبير والاسود بن جني (عبد الله بن سلام) لما اراد الله هدي زيد بن حمنة قال زيد ما من علامات النبوة شي الا وقد مررتها في وجه محمد الا اثنتين يسبق حلمه جهله ولا يزيد شدة الجهل عليه الاحلام فخرج صلى الله عليه وسلم بوعان الحبرات ومعه على قاتاه رجل كاليدوي فقال يا رسول الله ان غري قد اسلموا او كنت حدثتهم ان اسلموا اتاكم الرزق رغدا وقد اصابهم سنة فاختشى يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رأيت ان ترسل اليهم شيئا تميعهم ففعلت ففطر الى رجل اراده عليا فقال يا رسول الله ما بقي مني شي فقال زيد بن سمنة فقلت يا محمد هل لك ان تبيني غرا اسلموا في حاطني فلان الى اجل كذا وكذا؟ قال لا يا يهودي ولكن ايسمك ولا تسمى حاطني فلان قلت نعم فبأعني فاعطيت ثمانين مثقالا من ذهب فاعطى الرجل وقال اعدل عليهم واغنهم بها قال زيد فلما كان قبل عمل الاجل يرومين او ثلاثة خرج صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر وعمر وعثمان في نفر من اصحابه فلما صلب على الجسادة ودنا الى الجدار ليجلس اليه اتيتته فاخذت بجميعه ووداعه ونظرت اليه بوجه غليظ فقلت له يا محمد لا تقصيني حق؟ فوالله ما علمتكم بني عبد المطاب الا مطلا ونظرت الى عمرو عينا تدور ان في وجهه ثم رماني ببصره فقال يا عبد الله اتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع وتصنع به ما اري ملولا ما احاذر اضرب بسيفي رأسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى في سكون وتؤدة وقال يا عمر اما هو كما اخرج الى غير هذا ان تأمرني بحسن الاداء وتأمر بحسن التبعية اذهب يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما دوعده فذهب بي عمر فاعطاني حتى وزادني عشرين صاعا فقلت ما هذه التي اداة يا عمر قال امرني صلى الله عليه وسلم ان ازيدك قال وتمر فني يا عمر؟ قال لا قلت ان ازيد بن سمنة قال الحبر؟ قلت الحبر قال فاداك الى ان فعلت وقلت ما قلت فقلت يا عمر لم يكن من علامات النبوة شي الا امرته في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيد شدة الجهل عليه الاحلام وقد اخبرتهما فاشهدك يا عمر اني قد رضيت بالله ربا وبالا سلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر مالي صدقة على امة محمد قال عمر او على بعضهم فانك لا تسميهم قلت او على بعضهم فرجع عمر وزيد الى صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وآمن به وصدقه وابعه وشهد معه مشاهدا كثيرة ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر * للكبير (محمد بن كعب القرظي) بينما عمر قاعد في المسجد اذ مر به رجل فقيل يا امير المؤمنين تعرف هذا المار؟ قال فن هو؟ قال هذا سواد بن قارب وهو من اهل اليمن له فيهم شرف وهو الذي اناه به بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر على به فدمي فقال انت سواد بن قارب؟ قال نعم قال انت الذي اتاك رثيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال قات على ما كنت عليه من كها تنك؟ فغضب غضبا شديدا وقال يا امير المؤمنين ما استقبلني بهذا احدمذا سلمت فقال عمر يا سابعان الله ما كاه عليه من الشراك اعظم مما كنت عليه من كها تنك اخبرني باتيا بك رثيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا ذات ليلة بين النائم واليقظ ان اذ اتاني رثي فضرني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تمقل انه نبوت رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ يقول عجت للجن ومحاسنها وشدها العيس باحلاسها تأوى الى مكة تبني الهدا ما خير الجن كانجاسها فارحل الى الصخرة من هاشم وامم يديك الى راسها قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني فاني امسيت ناعسا فلما كانت الليلة الثانية اتاني فضرني برجله وقال لم اقل لك يا سواد ان قارب قم وافهم واعقل انت كنت تمقل انه قد نبوت رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ الجني يقول عجت للجن ومحاسنها وشدها العيس باحلاسها تأوى الى مكة تبني الهدا ما مؤمن الجن ككها راها فارحل الى الصخرة من هاشم بين روايتها واحجارها

فوقع في القسطنطينية فلبس الالام والرغبة فيه فلما ان اصبحت شددت على راحتي وانطلقت الى مكة فلما ان كنت بينه وبين الطريق
 انصرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فالتفت الى المدينة فسالت عنه فقلت في المسجد فتهيت الى المسجد فسلمت
 واحلني واذا النبي صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال ابو بكر اده اده فلم يزل في حق صرت بين
 يديه فقال هات فاعبرني بابائك ريك فقلت اتاني نجي بعد هذه وقدة ولم يك فيا فادبلت بكاذب ثلاث ليال كلهن يقول لي
 انك رسول من لوي بن غالب فسمرت من ذيل الازار ووسطت في الدلب الوجناء بين السباب فاشهد ان الله لا رب غيره
 وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطائب فربنا يا نبيك يا خير مرسلين
 وان كان فينا جاء شيب الذوائب وكن في شفيعة يوم لا ذو شفاعة سواك بغن عن سواد بن قارب قال ففرح صلى الله عليه وسلم
 واصعابه باسلامي فرحاشد يدأ قال فوثب عمر اليه والتزمه وقال قد كنت احب ان اسمع هذا منك * للسكبير بضعف
 (ابن عباس) حدثني اوسفيان بن حرب عن فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فبينما انا بالشام اذ جئ بكساب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصري
 فدفعه عظيم بصري الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من
 قرشي فدخلنا على هرقل فجلسنا بين يديه فقال اياكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقلت انا فاجلسوني
 بين يديه واجلسوا اصحابي خاني ثم دعابترجمانه فقال قل لهؤلاء انا سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبت
 فكذبوه وايم الله لو لان يؤثروا على الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم ؟ قلت هو فينا ذو حسب قال فهل
 كان من آباءه من ملك ؟ قلت لا قال فهل كنتم تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ قلت لا قال فهل يتبعه اشرف الناس
 ام ضعفاؤهم ؟ قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون ؟ قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
 سخطه له ؟ قلت لا قال فهل قاتلتموه ؟ قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه ؟ قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا
 بدمه قال فهل يغدر ؟ قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنتني من كلمة ادخل فيها شيئا
 غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله ؟ قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
 وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في آباءه ملك قلت رجل
 يطلب ملك آباءه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم ؟ فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تهمونه
 بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فمرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم بذهب فيكذب على الله وسألتك
 هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خاطبوا شته القلوب وسألتك
 هل يزيدون او ينقصون ؟ فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
 فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتالون منه وكذلك الرسل تبث فيكم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر
 فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
 احد قبله قلت رجل انتم يقول قيل قبله ثم قال بما امركم ؟ قلنا يا امر ما بال صلاة والزكاة والصلة والمفاف قال ان يك ما تقول
 حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحت لقاؤه ولو كنت عنده لفسلت
 عن قدميه وليبفن ملكه ما تحت قدمي ثم دعابكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
 محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتتك
 الله اجر كمرتين فان توليت فانا اعليك اثم الاريسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
 ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا الشهدوا با ما مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب

ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللفظ وامر بنا فخر جئنا فقلت لاصحابي - بين خربنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفه فازات موقفاً بامر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهرى قدما هرقل عظاء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشاد آخر الابد وان ثبت لكم ملككم؟ فخاصوا حيصة هر الوحش الى الابواب فوجدوه فاغلقت قال على بهم فدعاهم فقال انى اخترت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذى احببت فسجدوا له ورضوا عنه وفي رواية: فازلت ذليلاً مستيقناً بان امره سيظهر حتى ادخل الله على قلمي الاسلام وانا كاره قال وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقفاً على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوم اخذت النفس فقال بعض بطارفته قد استنكرنا هيتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاناً ينظر في النجوم فقال لهم حينئذ ائله انى رأيت الآلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فنمختن من هذه الامة؟ قالوا اليس نمختن فيها الالهود قال فلا يهنك شائهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من اليهود فيجتاحهم على امرهم اذ انى هرقل يرسل الى ملك غسان فيخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا نمختن هو؟ فنظروا اليه فحدثوه انه نمختن وسأله عن العرب فقال نمختنون فقال هرقل ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكانت نظيره في العلم وسأله هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اناه كتاب من صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهو نبي فاذن هرقل لعظاء الروم في دسكرة له بمحمص ثم امر بايها فاغلقت ثم قال يا معشر الروم هل لكم في الصلاح والرشاد وان يثبت لكم ملككم فبايوا هذا النبي؟ فخاصوا ابنحوه وفي آخره: وكان ذلك آخر شان هرقل للشيخين (٤٥) قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعين فاما الكلمة فتكون حقل واما ما زادوه فيكون باطلا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاعد هاهنا من السماء بالشهب قال ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر حدث فبعث جنوده فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي بين جبلين بمكة فاخبروه فقال هذا الحديث الذى حدث في الارض للترمذى وصرت رواية اخرى في تفسير سورة الحن (وعنه) ان قريشاً اتوا المرأة كاهنة قالوا لها اخبرينا اشبهما اثر ابصاحب المقام فقالت ان اتم جررتهم كساء على هذه السبله ثم مشيتم عليها انبا تكتم فخر واكساء ثم مشى الناس عليها فابصرت اثر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هذا اقر بكم اليه شبها ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة او مائاً سنة ثم بعث محمد صلى الله عليه وسلم للقرى وبني

الامرأة

(قتادة) عن انس بن مالك بن صمصمة رفعه : بينا انا في الحظيم ورعنا قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النائم واليقظان اذا تانى آت فشق ما بين هذه الى هذه يعنى من: ثغرة نحره الى شعرة فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب فملوا بما نافس قلبي ثم حشى ثم اعيدته ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فخلعت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل مرثى هذا؟ قال جبريل قبل ومن معك؟ قال محمد قبل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قبل مرحباً به فنعم الحى جاء فلما خلعت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد على السلام فقال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقبل من هذا؟ قال جبريل قبل ومن معك؟ قال محمد قبل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قال مرحباً به ونعم الحى جاء ففتح فلما خلعت فاذا فيها عيسى وهما اباء خالة تال هذا؟ يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فادام قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح فقبل من هذا؟ قال جبريل قبل ومن معك؟ قال محمد قبل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قبل مرحباً به فنعم الحى جاء ففتح فلما خلعت

فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة
 فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسى اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فقدم الجبري فاستفتح
 فلما خلعت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
 اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسى اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به
 فقدم الجبري فاستفتح فلما خلعت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
 الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل ومن هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسى اليه؟
 قال نعم قيل مرحبا به فقدم الجبري فاستفتح فلما خلعت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
 الصالح والنبي الصالح فلما جازته بنى قنيل ما يبكيك؟ قال ابني لان فلانا ميت بعدى يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من
 امة ثم صعد حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم قيل
 مرحبا به فقدم الجبري فاستفتح فلما خلعت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
 الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبينا مثل قنيل هجر واذا ورعها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا
 اربعة انهار انهار ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر ان طهر
 والفرات ثم رفع الى البيت المعمور ثم اتيت بابا من ثمر واما من لبن واما من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها
 وامتك ثم فرضت على الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت الى موسى فقال لم امرت؟ قلت امرت بخمسين صلاة
 كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله لقد جربت الناس قبلك وعلجت بنى اسرائيل اشد العالجة
 فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عنى عشر افرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشر
 فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمسين صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال لم امرت؟ قلت امرت بخمسين
 صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعلجت بنى اسرائيل اشد العالجة
 فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت
 فريضتى وخففت عن عبادي للشيخين والترمذي والنسائي (شريك) سمع انس يقول ليلة امرى بالنبي صلى الله عليه
 وسلم من مسجد الكعبة اربعة ايام ففرق بين ان يوحى اليه وهو قائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو؟ فقال اولهم هو
 غيره وقال آخرهم غدا واهمهم فماتت تلك الليلة فلم يرم حتى اتوه ليلة اخرى فجاوبى قلبه وتري عينه ولا ينال قلبه وكذلك
 الانبياء تمام اعينهم ولا تمام قلبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضوه عند يبرز من فتولاه منهم جبريل فشق ما بين نحره
 الى لفته حتى فرغ من صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم بيده حتى اتى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشو
 ايماناً وحكمة لحشى به صدره ولغا بيده يعنى عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا بنحوه وفيه : فاذا هو في السماء
 الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذا النهران يا جبريل؟ قال هذا النيل والفرات تنصرهما ثم مضى به الى السماء فاذا هو بنهر
 آخر عليه قصر من لؤلؤ وزوج فصر ببيده فاذا هو مسك اذ فر قال ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي غيأ لك ربك
 ثم عرج به الى السماء الثانية بنحوه الا انه لم يعين من الانبياء الا ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واهمهم في السادسة وموسى
 في السابعة واما الاولى ففيها آدم وفيه : انه تعالى وضع عنه في المراجعة الاولى عشر صلوات ثم رجع الى موسى فلم يزل يرده
 موسى الى ربه حتى صارت خمس صلوات عند المراجعة الخامسة وقال تعالى انه لا يدل القول لدى كما وضعت عليك في ام الكتاب
 فكل حسنة بعشرة امثالها فهي حسون في ام الكتاب وهي خمس عليك وفي آخره : فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
 الحرام وفي رواية ثابت الباني عن انس رفعه : اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البيل يضع حافره

عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحمامة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين
ثم خرجت فجاءني جبريل بامام من حجر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم صرح بنا بنحو حديث قتادة
وفيه : فاذا اهلوا ابراهيم مسنداً أظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يدرون اليه وذهب بي الى
السدرة المنتهى فاذا ورقتها كان العيلة واذا غرما كان القلال فلما غشيها من امر الله تعالى ما غشى تغيرت فما احد من خلق الله
يستطيع ان يفتحها من احسنها وفيه : انه تعالى حط عنه في المراجعة الا في خمس ايام فلم ازل اوجع بين ربي تعالى وبين موسى
حتى قال يلحمه انهم خمس صلوات كل يوم وليلة كل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة * للشيخين والنسائي (انس) كان
ابو ذر يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي واباع مكة فنزل جبريل بامر جرح صدرى ثم غسله من ماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب بمثل حكمة واباعها في صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فمضى الى السماء بغيره * وفيه :
فلما علوا السماء الدنيا فاذا جبريل من بينة اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل عينيه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا آدم وهذه الاسودة من بينة ومن شماله نسم نبيه
قال الذين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار * وفيه : قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وعيسى
وموسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة * وفيه : قال
ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباحبة الانصاري يقولان قال صلى الله عليه وسلم ثم صرح بي حتى ظهرت لمستوى
اصبع فيه صريف الاقلام * وفيه : قال في اول المراجعة فرأيت ربي فوضع شطرها وفي الثانية فراجعت ربي فقال هي خمس
وهي خمسون * للشيخين (ابن مسعود) لما امرى بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى السدرة المنتهى رهي في السماء السادسة
واليها ينتهى ما يرج به من الارض فيقبض منها قال تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فرأيت من ذهب قال فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وعقربان لا يشرك بالله شيئا من امته المقدمات * لمسلم والنسائي
والترمذي (بريدة) رفعه : لما اتينا الى بيت المقدس قال جبريل كذا باصبعه شرق به الحجر وشده البراق * للترمذي
(جابر) رفعه : لما كذبتني قریش قت في الحجر تجلى الله لي بيت المقدس فطقت اخبر من آياته واما انظر اليه * للشيخين
والترمذي ولاحمد والبخاري والاوزاعي وابن عباس : ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم صبيحة الاسراء
كالمسحوق هل كان من شيء ؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم قال وما هو ؟ قال اني امرى في الليلة قال الى اين ؟ قال الى بيت المقدس
قال ثم اصبحت بين ظهراني فقال انا قال نعم قال رأيت ان دعوت قومك اتحدتهم ما حدثني ؟ قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لؤي
حي هلا جاء وقاتل حدث قومك ما حدثني فقال صلى الله عليه وسلم اني امرى في الليلة قالوا الى اين ؟ قال الى بيت المقدس فاتي
ثم اصبحت بين ظهراني فقال انا ؟ قال نعم فمن بين مصفوق وبين واضع يده على رأسه متمجبا للكذب قالوا وتستطيع ان تنمت لنا
المسجد ؟ وفي القوم من سافر الى البلد ورأى المسجد قال صلى الله عليه وسلم فاقلت انمت حتى التبت على بعض النعمت فجئني
بالمسجد حتى وضع دون دار عقيل فتمته واما انظر اليه فقال القوم اما انتم فوالله لقد اصاب (ابو هريرة) ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتى بفرس يحمل كل خطوة منه اقصى بصره فسار ومعه جبريل فأتى على قوم يزرعون ويحصدون في يوم كلما حصدا
فادكما كان فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال المهادون تضاعف لهم الحسنة بسبماضة ضعف وما انفقوا من شيء فهو بخلافه ثم اتى
على قوم ترضعهم وسهم بالخير كالمارضة فحدثت كذا كانت قال من هؤلاء ؟ قال الذين تناقلت رءوسهم عن الصلاة ثم اتى
على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزرقوم ووصف جهنم قال من هؤلاء ؟
قال الذين لا يؤدون صدقة اموالهم ثم اتى على قوم بين ايديهم لحم في قدر نضيج ولحم آخر في خبيث فجلوا باياكون الخبيث
ويدهون النضيج قال من هؤلاء ؟ قال الرجل من امتك يقوم من عند امرأته فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها والمرأة تقوم

من عند زو جهنم إلى جل الحديث تثبت عندہ ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد
 جملته فقال جل؟ قال رجل من امتك عليه امانة الناس لا يستطيع ادائها وهو يريد عليها ثم اتى على قوم تقرر شفاهم
 والسنهم عقارب من حديد كما قرئت حادث قال من هؤلاء؟ قال غطباء الفتنه ثم اتى على جعر صخري يخرج منه نور عظيم
 فيريد ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع قال ما هذا؟ قال ال جل يتكلم بالكامة العظيمة فيندم فيريد ان يردھا فلا يستطيع
 ثم اتى على وادف جدر محاطية وريح مسك مع صوت قال ما هذا؟ قال صوت الجنة تقول يا رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثرت
 فرمي وحريري وسندي وسترقي وجبري وصرجاني وفنقي وذهي واكرابي وصرحاني وابارقي وفواكهي وعسل ونيابي
 ولبن وخرى ائتني بما وعدتني قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل ملاحا ولم يشرك بي
 شيئا ولم يتخذ من دوني انداد فهو آمن ومن سألني اعطيته ومن اقرضني جزيته ومن توكل على كفيته اتى امان الله لا اله الا انا
 لا خلف ليعادي قد افلح المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت ثم اتى على وادف سمع صوتا منكرًا فقال
 ما هذا؟ قال صوت جهنم تقول يا رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثرت سلاسل واغلال وسعيري وحميمي وغساق وغسلبي
 وقا بعد قري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب
 قالت قد رضيت ثم سار حتى اتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه الى صخرة فصل مع الملائكة فلما قضيت الصلوة قالوا يا جبريل
 من هذا امك؟ قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين قالوا وقد ارسل اليه؟ قال نعم قالوا احياء الله من اخ وغيبة فنعم الاخ ونعم
 الخليفة ثم لقوا ارواح الانبياء فائنوا على ربههم فقال ابراهيم الحمد لله الذي اتخذني خليلا وآتاني ملكا عظيما وجعلني امة قائما
 واصطفاني رسالا ثم قالوا تقذفني من النار وجعلها على بردا وسلاما ثم قال هو مبي الحمد لله الذي ظفني تكليفا واصطفاني واتزل على
 التوراة وجعل هلاك فرعون ونجاة بني اسرائيل على يدي وقال داود الحمد لله الذي جعلني ملكا وانزل على الزور والاف لى
 الحديد وسخر لى الجبال يسبحن معي والطير وآتاني الحكمة وفصل الخطاب وقال سليمان الحمد لله الذي سخر لى الريح والجن
 والانس وسخر لى الشياطين يعملون ماشئت من عاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقد وروايات وعلمنى منطق الطير
 واسال لى عين القطر واعطاني مأكلا لينفى لاحد من بعدى وقال عيسى الحمد لله الذي علمنى التوراة والانجيل وجعلني ابري
 الاكاه والابوص واحيى الموتى باذنه ورفنى وطهرني من الذين كفروا واما ذنى واما من الشيطان الرجيم ولم يجعل للشيطان
 عليا سبيلا وقال محمد صلى الله عليه وسلم تكلم ائتني على ربه واما من على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس
 بشيرا ونذيرا وانزل على القرآن فيه تبيان كل شئ وجعل امة خيرة اخرجت للناس وجعل امة وسطا وجعل امة هم
 الاولون وهم الآخرون وشرح لى صدرى ووضع عني وزري ورفعى ذكرى وجعلني قاتحا وخائفا فقال ابراهيم بهذا افضلكم
 محمد صلى الله عليه وسلم ثم اتى بأية ثلاثة مضطاة مدفع له انا فقل له اشرب فيه ماء ثم دفع له آخر فيه لبن فشرب منه حتى روى
 ثم دفع له آخر فيه خمر فقال قد رويت لادوقه فقل له قد اصبحت اما انها تستحرم على امتك ولو شرنتها لم يتبعك من امتك الا قليل
 ثم صمده الى السماء بنحو حديث قتادة الا انه قال فى آدم من عينه باب تخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب تخرج منه ريح خبيثة
 اذا نظر الى الباب الذى من عينه ضحك والى الذى من يساره بكى فقال يا جبريل ما هذا؟ قال ابوك آدم وهذا الباب الذى من
 عينه باب الجنة واذا رآى من يدخله من ذريته ضحك واذا نظر الى الباب الذى من شماله باب جهنم ومن يدخله من ذريته بكى
 وقال فى ابراهيم فاذا هو برجل اشمط على كرمى عند باب الجنة وعنده قوم سود الوجوه يعنى بعضهم فقاموا فدخلوا انهر ايقال
 له نعمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد غلص من الواهم نبي فدخلوا انهر آخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد غلص
 من الواهم نبي فدخلوا انهر آخر ذلك قوله وسقام ربهم شر اباطهوا فخرجوا وقد غلص الواهم من الوان اصحابهم فقال
 يا جبريل ما هذا؟ قال ابوك ابراهيم اول من شمط على الارض وهو لاء البيض الوجوه قوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم وهو لاء قد

مخلوطا ملاما وآخر سيئا تابوا افتاب الله عليهم ثم مضى الى السدرة يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من هسل مصفى وهى شجرة يسير الراكب في ظلها مبعثين ماما وان ورقة منها مظلة الخلق ففشيها نور وفسيتها الملائكة وذلك قوله اذ يفتشى السدرة ما يفتشى فقال له تعالى سل فقال انك اتخذت ابراهم خليلًا وقلت موسى تكليًا واعطيت داود ملكًا عظيما والنت له الخلد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيمًا وسخرت له الجن والانس والشياطين والرباح وعلت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يدرى^١ الاكده والابرص فقال تعالى قد اتخذتك خليلًا ومكتوب في التوراة محمد حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك الاولين والآخرين ولا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقًا وآخرهم بشاوا واعطيتك سبعًا من المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك قنطرة خاتما ثم ذكر فرض الصلوة وصراجمة موسى لخطم عشر اثم عشر اثم عشر اثم خمس^٢ اليزار (شدا بن اوس) قلنا يا رسول الله كيف امرى بك؟ قال صليت باصباحي المئمة بمكة معما تاني جبريل بدا بيضاء فوق الجار ودون البفل فاستعصب على قادارها باذنها حتى حملني عليها فانطلقت حتى اتينا الى ارض ذات نخل قال انزل فنزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبتا قال لي اتدرى اين صليت؟ قلت الله اعلم قال صليت يثرب ثم انطلقنا حتى بلغنا ارضاء قال لي انزل فنزلت ثم قال لي صل فصليت ثم ركبتا قال اتدرى اين صليت؟ قلت الله اعلم قال صليت بدين صليت عند شجرة موسى ثم انطلقنا حتى قال انزل فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبتا فقال اتدرى اين صليت؟ قلت الله اعلم قال صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم انطلقنا حتى دخلنا المدينة فاقى قبلة المسجد فربط دابته ودخل المسجد فصليت ثم اتيت بالاثين بنحوه^٣ وفيه: ثم انطلق بي حتى اتيت الواحى الذى بالمدينة فاذا بهم تنكشف عن مثل الثراب قلنا يا رسول الله كيف وجدتها؟ قال مثل وذكر شيئا ذهب عنى ثم مررتا بقرية يسى بمكان كذا وكذا فاضاوا^٤ بعير اثم فسلمت عليهم فقال بعضهم لبعض هذا صوت محمد ثم اتيت اصحابي قبل الصبح بمكة فأتاني ابو بكر فقال يا رسول الله اين كنت الليلة؟ قد التمسك في مكانك فلم اجدك قال اتيت بيت المقدس الليلة قال يا رسول الله انه مسيرة شهر فصلى ففتحت لي شر الكا^٥ انظر اليه لا يسألونى عن شى^٦ الا انبأتهم عنه فقال ابو بكر اشهدا انك رسول الله فقال للشركون انظر والى اين انى كبشة يزعم انه انى بيت المقدس الليلة قال نعم وقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا فاضاوا بعير اثم وانا مسيرهم لكم يزلون بكذا ثم يأتونكم يوم كذا يقدمهم جل عليه مسح اسود وغرارتان سوداوان فلما كان ذلك اليوم اشرف الناحى ينظرون حتى كان قريبا من نصف النهار قبلت العير يقدمهم ذلك الجبل الذى وصف صلى الله عليه وسلم^٧ لليزار والكبير^٨ وللبزار والموصلى والكبير بنحوه وفيه: ان البراق اذا اتى على جبل ارتفعت رجلاه واداه بطارت فتعدها صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء في بيت المقدس^٩ (السيد) رفعه: بينا انما قاعد اذ جاء جبريل فوكزين كفى فقامت الى شجرة فيها كوكرى الطير فقامت في احداهما وقعدت في الاخر فقامت وارتفعت حتى سدت الخافقين وانا اقلب طرفى ولو شئت ان امس السماء لمست قال قلت الى جبريل كانه حلس لا طى^{١٠} فمرت فضل علمه باق على وفتح باب من ابواب السماء ورأيت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرفة الدرو والياقوت فاوحى الى ما شاء ان يوحى^{١١} لليزار والوسط —

من اخباره صلى الله عليه وسلم بالخيريات

(جابر بن سمرة) رفعه: اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى تقضى يده لتدفن كنوزها في سبيل الله^{١٢} للشيخين (عدي بن حاتم) بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناهى رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها وقد انبأت عنها قال ان طالت بك حاة لئن اظلمتنة لم تحل من الحيرة

تلف في الكوفة لا تخاف أحدًا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فإن دعا على الذين هم والبلاد ولئن طالبت بك حياة لئنفتحت
كنوز كسرى بن هرمز قلت كسرى بن هرمز؟ قال كسرى بن هرمز ولئن طالبت بك حياة لئن الرجل يخرج ملاً كفته
مع فضة أو ذهب يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدًا يقبله منه وليقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له فليقولن ألم ابعت إليك رسولاً فيبداك؟ فيقول بلى يا رب فيقول ألم اعطيك مالا وافضل عليك؟ فيقول بلى فينظر من عينه
فلا يرى إلا جهنم وينظر إلى شماله فلا يرى إلا جهنم وسمعت به صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد شق تمره
فبكدة غلبة قال عدى فرأيت للظميدة تمر تحمل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
ولئن طالبت بكم حياة لئن ونا قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملاً كفته للبخاري (ثوبان) رفعه : زوي لي الأرض
فأريت مشارقها ومغاربها وإن أمي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكثرين الأحمر والأبيض وإن سألت ربي لم أمتي أن
لا يهلكها بسنة بامة وإن لا يسلط عليهم عدوهم أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يردواني
أعطيتك لا تملك أن لا أهلككم بسنة بامة ولا يسلط عليهم عدوهم أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها
أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم بهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضها وأنا أخاف على أمي الأئمة المضايين وإذا وضع
السيف في أمي لم يرفعها إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمي
الأولاد وإنهم سيكونون في أمي كذابون ثلاثون كل زعماء بني وناختم النبيين لأنني بهدي ولا تزال طائفة من أمي على الحق
ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله مسلم والترمذي وابن داود بلفظه قال ابن المديني هم أصحاب الحديث
(جابر) رفعه : هل لك من أنماط؟ قلت أني يكون أنماط قال أمانها ستكون لكم الأنماط فكانت فاما قول لها يني
أمر أنه أخرى عن أنماطك فتقول ألم يقل صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الأنماط فادعها مسلم السنة الاماكا (ابو هريرة)
رفعها : ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها مسلم لابي داود (حذيفة) قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقاماً فأتى شريكاً يكون من مقامه ذلك إلى قيام الساعة الاحد حظه من حفظه ونسبه من نسبه قد علمه
اصحابي هؤلاء وانته لي يكون منه الشيء قد نسيت هاراه فاذكره كما يذكر لرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذار آء عرفه مسلم
للشيخين وابي داود (ابن مسعود) رفعه : تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين اوست وثلاثين اوسيع وثلاثين فان يهلكوا
فسيبيل من هلك وان يقيم لهم دينهم يقوم سبعين عاماً قلت مما بقي او مما مضى؟ قال مما مضى مسلم (سعد) رفعه : اني لارجو
ان لا تمعن أمي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم؟ قال خمسمائة مسلم هالابن داود (ابو هريرة) لما فتحت
خير اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة بها سم فقال اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا فقال لهم اني سألتكم عن شيء
هل اتم صادق عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم ان اؤكم؟ قالوا اعلان قال كذبتم او كم قالوا قالوا صدقت وبررت قال هل اتم
صادق عن شيء؟ ان سألتكم عنه؟ قالوا نعم وان كذباك عرفت كما عرفت في ايننا قال لهم من اهل النار؟ قالوا انكون فيها يسيرا
ثم خلفوا فابها اذان احسنوا فيها والله لا تخمكم فيها ابد اقال هل انتم صادق عن شيء؟ ان سألتكم عنه؟ قالوا نعم قال هل جمعتم في
هذه الشاة سمًا؟ قالوا نعم قال فما جعلكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستر بحج منك وان كنت صادقا لم يضرك مسلم للبخاري
(جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ربح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم انه
صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لوت منافق فاما قدم المدينة اذا عظم من المنافقين قدمات مسلم (حاصم بن كليب) عن
ابن عمر عن رجل من الانصار : قال خرج جامع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأيت به صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يصلي
الحائري يقول اوسع من قبل وحاية اوسع من قبل رأاه فلما رجع استقبله داعي امرأة فاجاب ونحن معه فجئ بالطعام فوضع يده
ثم رجع راجعاً فابها داعي صلى الله عليه وسلم يلوك لغمة في فيه ثم قال اجعل لهم شاة اخذت بفراذن اهلها

فارسات المرأة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع وهو موضع تباع فيه الفهم لمتشركي لى شاة فلم توجد فارسلت الى جاري قد اشترى شاة ان يرسل بها الي يشتمها فلم توجد فارسلت الى امرأته فارسلت بها الي فقال صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الامرى * لابي داود (عايشة) ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان يا رسول الله اينما امرى بك لحوقاً ؟ قال اطولكن يداً فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطول من يداً فملنا بهداً فاما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقاً به وكانت تحب الصدقة * للشيعين وفي رواية : قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عكن لحوقاً بي اطولكن يداً فمكن يتناولن ايتهن اطول يداً وكانت اطولنا يداً زينب لانها كانت تعمل بيد جارية تصدق * (علي) رفعه : يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث على مقدمته رجل يقال له منصور ووطى * او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ووجيب على كل مسلم نصره او قال اجابته * لابي داود (ابن ابي كثير) قال قال ابو سهم مرت بي امرأة في المدينة فاخذت بكسحها ثم اطلقتها فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايع الناس فاتيته فقال ألسنت صاحب الجبذة بالامس ؟ قلت بلى فاني لاعدو ديار رسول الله فبايعني * لرزين (انس) كان وهب بن عير شهد احداً كافراً فاصابته جراحة فكان في القتلى فبره رجل من الانصار فمره فوضع سيفه في بطنه حتى خرج من ظهره ثم تركه ولما دخل الليل واصاب البرد لحق بمكة فبرأ فاجتمع هو وصفوا بن امية في الحبر فقال لصفوا ان لو لعايلي ودين علي لاجبت ان اكون انا الذي اقتل محمد ابنه فسي فقال صفوا ان فعيا لك ودينك على فخرج فشحذ سيفه وسمه ثم خرج الى المدينة فلما قدمها رآه عمر فها له ذلك وشق عليه وقال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت وهباً قد فرأيتي قد رمه وهو رجل غادر فاملي فوا به بنبيكم فظافوا به فجاء وهب فوقف و النبي صلى الله عليه وسلم وقال انهم صبا حيا محمد فقال قد ابدلنا الله خير امها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اقدمك ؟ قال حدث اذ دى اساراً كم قال ما بال سيف ؟ قال اما ان اقد حملناها يوم بدر فم يفا نحن ولم ينجن من قال فاشي فقلت لصفوا ان و اتابا الحبر ؟ لو لعايلي و ديني لكنت انا الذي اقتل محمد انفسى فاخبره صلى الله عليه وسلم الخبر فقال وهب ما هاه كيف قلت ؟ فاعاد عليه قال وهب قد كنت تخبر ناخبر اهل الارض فنكذبك فارك تخبر خبر اهل السماء اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا رسول الله اعطني عمامتك فاعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته ثم خرج راجعاً الى مكة فقال عمر لقد قدم وانه لانفض الى من الخنزير ثم رجع وهو احب الى من ولدى * للكبير (ابو حميد الساعدي) انطلقا حتى قد منا تبرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستمب عليكم الليلة ربح شديدة فلم يقم فيها احد فن كان به مير فليد مد عفا له فنهبت ربح شديدة فقام رجل فحمله الى ربح حتى القته بحلي طي * للشيعين واني داود مطولا (عبد الله بن عمرو الخزاز) عن ابيه : قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان بمكة ليقسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحباً فجاءني عمرو بن امية الضمري فقال يا بني انك تريد الخروج الى مكة فلتتمس صاحباً قلت اجل قال فمالك صاحب فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحباً قال من ؟ قلت عمرو بن امية قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذرهم فانه قد قال القائل اخوك البكري لا تأمنه فخر جنا حتى اذا كابدوا بوا قال اني اريد حاجة الى قومي ووددت ان تلبث لي قليلا فقلت انصرف راشداً فلما ولي ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو يمارضني في رهط فاوضعت فسبقتة فلما رآني قدفته جاءني فقال قد كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل ومضيتنا حتى قد منا مكة فدفتنا الى ابي سفيان * لابي داود —

من كلام الحيوانات والجمادات له صلى الله عليه وسلم

(اوسعيد) عدى الذئب على شاة فاخذها فطلبه الراعي فانزعها منه فاقمى الذئب على ذنبه فقال الاتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله اني ؟ فقال يا عجباً كذب يكاذي بكلام الانس فقال الذئب الا اخبرك بعجب من من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم يثرب

بين النبي ﷺ وأبياء ما قد سبق فأقبل الرأعي بنفحة حتى دخل المدينة فزرواها إلى زاوية ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأمر
صلى الله عليه وسلم فنودي بالصلاة جامعة ثم خرج فقال للأعرابي أخبرهم فأخبرهم ولا حمد ولا بزمط ولا (عمر) جاءه أعرابي من
بنو سليم قد صا دسكاً وجعله في كفة فأقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما اشتجلت النساء على ذي شعبة أكذب منك
وأنتم ولولا أن تسميني العرب محمولا لم جعلت عليك تقتلتك فقال عمر يا رسول الله دعني أقتله فقال صلى الله عليه وسلم أما
علمت أن الحليم كاد أن يكون نبياً فقال صلى الله عليه وسلم يا أعرابي ما حالك على أن قلت غير الحق ولم تكرم مجلسي؟ فقال الأعرابي
واللات والعزى لا آمنت بك حتى يؤمن من هذا الضب فقال صلى الله عليه وسلم يا ضب من تعبد؟ فقال الضب بلسان عربي مبين
ليك وسعديك يا رسول الله أعبد الذي في السماء مرشده وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه
قال فن أنا؟ قال أنت رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد غلب من كذبك فقال الأعرابي أشهد أن لا إله
إلا الله وإنك رسول الله حقاً والله لقد أتيتك وما على الأرض أبغض إلى منك والله لا أت الساعة أجب إلى من نفسي ومن ولدي
فقد آمنت بك بشعري وبشري ودأخلي وغلجي ومرى وعلايتي الحديث * وفيه : أنه أخبر بهذا الكلام من قومه فأسلموا
جميعاً * وللأوسط والصغير مطولاً قلت الحديث وهاهنا الذي في الميزان (أم سلمة) كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحراء
فاذا مناد ينادي يا رسول الله فالتفت فلم ير أحداً ثم التفت فاذا طيبة موقفة قالت ان لي خشية في هذا الجبل لخاني حتى أرضعها
ثم أرجع إليك فاطلقها فذهبت فارضعت خشيتها ثم رجعت فأنقما فآناه الأعرابي فقال لك حاجة يا رسول الله؟ قال نعم تطلق
هذه فاطلقها فخرجت تعدو وتقول أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله * لكبير بضعف (رجل من مزينة أو جهينة) قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فاذا هو بقریب من مائة ذنب قد أقبلين وفوداً الذئاب فقال صلى الله عليه وسلم ترضخوا
لهم شيئاً من طامامكم وتأمنون على ما سوى ذلك فشكروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة قال فآذوهن فآذوهن فخرجن
ولهن عواء * لله أرمي (جابر) أن يهودية من خيبر سمعت شاة مصلية ثم أهدتها للنبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الذراع فاكل منها
واكل رطه من أصحابه معهم ثم قال ارفعوا أيديكم وارسلوا إلى اليمودية فدعاها فقال لها سمعت الشاة؟ قالت من أخبرك؟ قال
أخبرني هذه الذراع التي بيدي قالت نعم قال وما اردت إلى ذلك؟ قالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان لم يكن نبيا استرحمنا منه
قمعنا ولم يذنبها وتوفي أصحابه الذين أكلوا معه من الشاة واحتجم صلى الله عليه وسلم على كاهله من الذي أكل * وفي رواية :
فأمر بها صلى الله عليه وسلم فقتلت * (ابن داود) (علي) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجننا في بعض فواحها فاستقبله
شجر ولا جبل الا هو يقول السلام عليك يا رسول الله * للترمذي (جابر بن مرة) رفعة : أن بمكة حجراً كان يسلم على
ليالي بعثت اني لاعرفه الاكن * لسلم والترمذي (ابن عباس) جاءه أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم اعرف انك
وسول الله؟ قال ان دعوت هذا العذق من النخلة فيشهد لي اني رسول الله؟ فدعا به فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط إليه
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وقال السلام عليك يا رسول الله ثم قال له صلى الله عليه وسلم ارجع إلى موضعك فعد إلى موضعه
والتأم فسلم الأعرابي * للترمذي (ابن مسعود) سئل من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلية استمعوا القرآن؟ فقال
أذنت بهم شجرة * للشيعين (جابر) ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم الاجعل لك شيئاً تقعد عليه؟
فان لي غلاماً نجاراً قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فخطب فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق * وفي رواية : فصاحت صياح الصبي فنزل حتى اخذها فوضها إليه فجعلت
تن أنين الصبي الذي يسكن حتى استقرت بكمت على ما كانت تسمع من الذكر * وفي اخرى : كان صلى الله عليه وسلم
اذا خطب يستند إلى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع المنبر واستوى عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقه حتى
سمها أهل المسجد حتى نزل اليها صلى الله عليه وسلم فاعتنقها * للبخاري والنسائي والترمذي عن ربيعة نحوه وفيه : ان النبي

صلى الله عليه وسلم رجع اليه فوضع يده عليه وقال اختار ان اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتسكون كما انت وان شئت ان اغرسك في الجنة فتشرب من انهارها ويؤمن بها فيحسن ثبنتك وتثمر فياكل اولياء الله من ثمرتك وتخلطك فعملت فزم انه مع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول له نعم قد فعلت مرتين فسئل صلى الله عليه وسلم فقال اختار ان اغرسه في الجنة * وله عن ابي بن كعب نحوه وفيه فلما هدم المسجد اخذ ذلك الجذع ابي بن كعب فلم يزل عنده حتى بلى واكلته الارضة وحادراتها * وله عن انس نحوه وفيه : انه صلى الله عليه وسلم لما التزمه سككت ثم قال اما والذي نفس محمد بيده لم التزمه لما زال هكذا حتى يوم القيامة فامر به فدفن * (ابن عمر) كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقبل اعرابي فلما دنا قال له صلى الله عليه وسلم ابن تريد ؟ قال الى اهل قال هل لك في غير ؟ قال وما هو ؟ قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقال من يشهد على ما تقول ؟ قال هذه الشجرة فدماها صلى الله عليه وسلم وهي بشاطي الوادي فاقبلت تحت الارض خذا حتى جاءت بين يديه فاستشهد بها فلما انشبهت اياها كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع الابرار الى قومها فقال ان يتبعوني اترك بهم والارجع اليك فكنت معك * للكبير والموصلي والبخاري (ابو ذر) انه تبع النبي صلى الله عليه وسلم وما جلس قال فجلست عنده فقال يا ابا ذر ما جاء بك ؟ قلت الله ورسوله فجاء ابو بكر فسلم وجلس من عنده صلى الله عليه وسلم فقال له ما جاء بك يا ابا بكر ؟ قال الله ورسوله فجاء عمر فجلس من عيني ابي بكر فقال يا عمر ما جاء بك ؟ قال الله ورسوله ثم جاء عثمان فجلس من عيني عمر فقال يا عثمان ما جاء بك ؟ قال الله ورسوله فتناول صلى الله عليه وسلم سبع حصيات او تسع حصيات فسبعين في يده حتى سمعت لمن حنين النحل ثم وضعهن غرسن ثم وضعهن في يداي بكر فسبعين في يده حتى سمعت لمن حنين النحل ثم وضعهن غرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبعين في يده حتى سمعت لمن حنين النحل ثم وضعهن غرسن * للبخاري وقال الزهري يعني الخلافة —

من زيادة الطعام والشراب ببركتهم صلى الله عليه وسلم

(مهران بن حصين) ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره شكى اليه الناس من العطش فدعا فلان ماودا عليا فقال اذهب يا بني الماء فاطلقا فلحقا امرأة بن مزادتين او سطحيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء ؟ فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة وقررنا خلف قالوا لها انطقي اذ قالت الى اين ؟ قالوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت التي يقال له الصار ؟ قالوا هو الذي تهين فاطلقت فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدته الحديث فاستنزلوها عن بعيرها ودعا صلى الله عليه وسلم بابا فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطحيحتين واوكأ افواههما واطلق المزادتين في فودى في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى رجلا صابته جنازة ماء من ماء فقال اذهب فافرغ عليك وهي فاعة تنظر ما يعمل بهاها وايم الله لقد افقع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاءة منها حين ابتدأ فيها فقال صلى الله عليه وسلم اجعوا لها لجمعوها لها من بين محبة ودقيقة وسويقة حتى جمعوها طعاما جملوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعو الثوب بين يديها وقال لها اما تعلمين ما رزأنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقاها فانت اهلها وقد احببت عنهم وقالوا ما حبسك يا فلانة ؟ قالت المعجب لقتني رجلا فذهبا بي الى هذا الصابي ففعل كذا وكذا فواف الله انه لسعر الناس من بين هذه وهذه تمنى السماء الى الارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون يمدون يديهم على من حو لها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت وما قومها ما اري الا ان هؤلاء القوم يدعونكم محمد اهل لكم في الاسلام ؟ فطاعوهما فدخلوا في الاسلام وفي رواية : قالت لها هيما هيما لا ماء لكم * وفيه : فاجبرته صلى الله عليه وسلم ابها مؤمنة فامر برأيتها فانيخت ففج في المزلاوين واللباوين ثم بعث برأيتها فشر بنا ونحن اربعمون رجلا عطاشا حتى روينا وملا لنا كل قربة معنا وادوة وغسلنا صابنا غير ان لم نسق بعيرنا

وهي تكاد تنضج بالماء يعني الزادتين * للشيخين مطر لا (اوقادة) خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم تسبزون
 هشتكم وليتكم وتأتون الماء ان شاء الله في اناطقي الناس لا يلوي احد على احد فيما النبي صلى الله عليه وسلم يسير حتى
 اجمار الليل واما الى جنبه فتمس قال عن راحلته فاتيته فدهمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهور الليل
 مال من راحلته فاتيته فدهمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذ كان من آخر الليل مال به الله اشد من الاولين
 حتى كاد ينحفل فاتيته فدهمته فرفع رأسه فقال من هذا؟ قال اوقادة قال: كان هذا مسيرك مني؟ قلت ما زال هذا مسيرى
 منك منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبه ثم قال هل ترانا نخفي على الناس؟ ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب
 ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكانا - بمركب قال صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا
 صلاتنا فكان اول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقما فزعين ثم قال اركبوا فركبنا حتى اذا ارتفعت
 للشمس نزل ثم دعا بضيضة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوء دون وضوء وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لي احفظ علينا
 ميضاً تلك فسيكون لها نبأ ثم ذكر اذان بلال وحلته صلى الله عليه وسلم الفجر ثم الصبح ثم ركب ثم قال ما ترون الناس صنموا؟
 نعم قال اصبح الناس فقدوا ابيهم فقال ابو بكر وعمر النبي صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم فقال الناس هو بين ايديكم
 فان يطيعوا ابا بكر وعمر يمشوا واثبتنا الى الناس حين امتدلت النهار وحى كل شيء ثم يقولون يا رسول الله هل كسا عطشنا
 قال لا هلك عليكم اليوم ثم قال اطلقوا لي تمرى ودعا بالمضيضة فجعل يصب وابتعدت رأتى الناس ماء في
 المضيضة تكاوا عليها فقال صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاكم سيروى ففعلوا فجعل يصب واسقيهم حتى ماقي فيرى وغيره
 ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقى القوم آخرهم شر بامشربت وشر ب صلى الله عليه
 وسلم فاتي الناس الماء جامين رواءه * لمسلم مطولا (النس) وايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فتمس الناس
 الوضوء فلم يجدوه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم وضوء فوضع فيه يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه فرايت الماء ينبع من
 تحت اصابه فتوضأ الناس حتى توضأ من عند آخرهم * ومن رواياته : دعا بنا فاتي بقدر حراح فجعل القوم يتوضئون
 طرقت ما بين السنتين الى الثاينين * ومنها : حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم صلى الله عليه وسلم
 يعنض من حجارة فيه ماء فنضض الخضب عن ان يبسط فيه كفهم فتوضأ القوم كلهم فلما كم كنتم؟ قال ثمانين وزيادة *
 ومنها : اتي النبي صلى الله عليه وسلم ببناء وهو بالزوراء فوضع يده في الا ما فجعل الماء ينبع من بين اصابه فتوضأ القوم قال
 قتادة كم كنتم؟ قال ثلثائة وازهاء ثلاثائة * للسته الا ابا داود (جابر) عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
 بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال ما كنتم؟ قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء فتوضأ به ولا شراب الا ما في
 ركوة فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابه كما مثال العيون فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ؟ قال
 لو كنا مائة الف لكنا ما كنا خمس عشرة مائة * للشيخين (البراء) قال تمدون اتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
 نعد الفتح بعة الرضوان يوم الحديبية كما مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية برفز حناها فلم ترك فيها
 قطرة فبان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاناها فجلس على شفير هائم دعا بنا من ماء فتوضأ فضمض ودعا ثم صبه فيها قركناها
 غير بعيد ثم اها اصدرونا ما شئنا نحن وركابنا * للبغاري (معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي عين برك وهي تبض
 بشيء من ماء ففرقوا ايديهم من العين قليلا حتى اجتمع شيء فنفسل النبي صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها
 فجرت العين ماء كثير فاستقى الناس فقال صلى الله عليه وسلم يا معاذ وشك ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئنا جنانا
 للملك مطولا (ابن مسعود) قال كنا نعد الايات بركة وانهم تمدونها تخويفا كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
 فقال اطابوا فضلة من ماء فجاءوا باباءه فيه ماء قليل وادخل يده في الاناء ثم قال حتى على الطهور المبارك والبركة من الله فلقند

رأيت الماء ينزع من بين أصابعه ولقد كان يسمع تسبيح الطعام هو بكله البخاري والترمذي والنسائي (ابو جابر) دخل
 النبي صلى الله عليه وسلم حائطا لبعض الأنصار فقال له ما تجعل لي أن أرويت حائطك هذا؟ قال له اني احبب أن أرويه فلا طيق
 حال صلى الله عليه وسلم جعل في ساعة مرة اختارها من تمر ك قال نعم فاخذ للرب فالبث أن أرويه احمق قال الرجل فرقت على
 حائطى فاختار مائة مرة فاكل هو واصحابه حتى شبعوا ثم رد عليه مائة مرة كما اخذها له للكبير (سنة ابن الاكبر) خرجنا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جرحا حتى همتنا ان نخرج من بعض ظهرنا فامر صلى الله عليه وسلم بجسمنا ازوادنا وبسطنا
 نطما فاجتمع زاد القوم على النطع فتطاولت لآخره كم هو فاذا هو كرى بضعة المنزول ونحن اربع عشرة مائة فاكلنا حتى شبعنا جميعا
 ثم حشونا جربنا فقال صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء؟ فجاء رجل باداة فيها نطفة فافترغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغقة
 دغقة للشيخين (ابو هريرة وابو سعيد) شك الاممى لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس عجة فقالوا يا رسول الله
 لو اذنت لنا فخرجنا نأواضحننا فاكلنا وادعنا فقال انما انا رجل منكم فقلت قل الظاهر ولكن ادمهم ففضل
 ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدا بطع فسطم دها ففضل ازوادهم فجعل الرجل يحمي بكف ذرة ويحمي الآخر
 بكف تمر ويحمي الآخر بكف كسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك حتى يسير فدعا صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في
 اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ماتوا في السكر وطاء الاملاء واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال صلى الله عليه
 وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله بها صديقا في الجنة وفي رواية فجاء ذو البربرة وذو النمر
 بتمر وذو النواة بنواة فقلت ما كانوا يصنعون بالنوى؟ قال عصونه ويشربون عليه الماء * (مسلم جابر) لما حقر الخندق رأيت
 بالنبي صلى الله عليه وسلم غصبا فكفأت الى امرأتى فقلت هل عندك من شيء؟ فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم تحملا
 فاخرجت الى جرابه صاع من شعير ولنا بهيمة داخن فذبخناها وطعنت ففرغت الى فراخى وقطعتها في برمتها ثم وليت الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تقصصني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعه فجلته فصار ربه فقلت يا رسول الله فبخنا بهيمة
 لنا وطعنت صاعا من شعير كان عندنا فقال انت وقرمك فصاح صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
 سور اغي هلابكم فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تحبزن عييتكم حتى اجي * فجئت وجاء يقدم الناس حتى جلئت
 امرأتى فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عييتنا فبقيت فيه وبارك ثم مد الى برمة ابيضق وبارك ثم قال
 ادمى غابرة فلتخبز ممك واقدحى من برمتك ولا تنزلوها واهم الف فاقسم بالله لا اكلوا حتى تركوا وانحرفوا وان برمتنا
 لتنط كاهي وان عييتنا ليخبز كاهي * للشيخين (انس) قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم
 ضيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء؟ فقالت نعم فاخرجت افراسا من شعير ثم اخذت خمارا فقلت الخبز يعضه ثم
 دسته تحت ثوبى ووردتني ببعضه ثم ارسلتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدته جالسا في المسجد ومعه الناعى فقلت
 عليهم فقال لي صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة اقلت نعم قال الطعام؟ قلت نعم قال لمن حوله فوموا افا تطلقوا او انطلقت
 بين ايديهم حتى جلئت ابو طلحة فابخرته فقال يا ام سليم قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
 ورسوله اهل فاطلق ابو طلحة حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل صلى الله عليه وسلم معه حتى دخل فقال صلى الله عليه وسلم
 هلمى ما عندك يا ام سليم فأتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيسه صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لمشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لمشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
 ثم خرجوا ثم قال ائذن لمشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لمشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
 ثم خرجوا ثم قال ائذن لمشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لمشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
 النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهره البطن نظنه جائعا وساق الحديت * وفيه : ثم اكل النبي صلى الله

عليه وسلم قال: «من أكل من ثمر الجنة لم يدر ما أكل من الجنة» (ابو هريرة) الله الذي
 خلقنا من طين من الأرض من الجوع وإن كنت لا تشد الحبر على بطني من الجوع ولقد قدمت يوم ما لي
 من طعام فبقيت من طعامي ما لم يبق من طعامي فبقيت من طعامي ما لم يبق من طعامي فبقيت من طعامي ما لم يبق من طعامي
 في نفسي ثم قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فأتبعته قد دخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لي نأفا قد سح
 فقال من أين هذا اللبن؟ قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل المصيبة فذهبهم لي و
 أهل المصيبة أضياف الإسلام لا يأتون إلى أهل ولا مال ولا حلي أحد إذا أتته صدقة بثبهم ولم يتناول شيئاً وإذا أتته هدية
 أو سل إليهم وأصاب منها أو شربهم فيها فاسأني ذلك وقلت ما هذا اللبن في أهل المصيبة كنت أعتقد أن أصيب بمن هذا اللبن فسريرة
 اتقوى بها فإذا جاءوا امرئ فكلمته ما أعطيهم وما عسى أن يبايعني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله به فأتيتهم
 فدعوتهم فقبلوا واستأذنوا فاذن لهم واخذوا عجا السهم من البيت فقال يا أبا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذوا أعطهم
 فأخذت القدح فجملت أعطيه الرجل في شرب حتى يروي ثم رد على القدح فأعطيه الآخر في شرب حتى يروي ثم رد على القدح
 حتى أتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فظروا إلى وتبسم فقال يا أبا هريرة
 قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال أقعد فأشرب فقعدت فشربت فقال أشر ب فشربت
 فما زال يقول أشر ب حتى قلت والذي بمثلك بالحق ما أجده مسلماً قال فإني فأعطيته القدح فحمد الله وشرب الفضلة به
 البخاري والترمذي (عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) كأمع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال صلى الله عليه وسلم
 هل مع أحد منكم طعام؟ فأذاع رجل صاع من طعام أو نحوه فمعج ثم جاء رجل مشعان طويل نعم يسوقها فقال صلى الله عليه
 وسلم أبعأكم هبة؟ قال بل بيع فاشترى منها شاة فصنعت فأمر صلى الله عليه وسلم بسوا البطن أن يشوي وأيم الله ما في الثلاثين
 والمائة رجل إلا قد حله حزة من سواد بطنها أن كان شاهداً أعطاهما إياه وإن كان غائباً خبأه فجعل مما أقصمتين فأكلوا الجمعون
 وشبهنا فضلات القصمتين لحمنا على البعير به للشيخين (ممرة) كأمع النبي صلى الله عليه وسلم تتداول من قصمة من غدوة
 حتى الليل تقوم عشرة وتقع عشرة فقلنا فما كانت تعد؟ قال من أي شيء تعجب ما كنت تعد إلا من هبنا وأشار بيده إلى السماء
 للترمذي (جابر) أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فأطعمه شطراً وسق شحيراً فإزال الرجل يأكل منه وأمر أنه
 وضيغها حتى كاله ففني فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لا تكل منه ولقائم لكم * (وعنه) أن امرأته كانت تهدي للنبي
 صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمياً فأتها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعتمد إلى العكة التي تهدي منها النبي صلى الله
 عليه وسلم فتجذبها سمناً فما زالت تقيم لها الأدم فيها حتى عصرتها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها؟ قالت نعم قال
 لو تركها ما زال قائماً بها المسلم (ابو هريرة) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فبقيت من طعامي ما لم يبق من طعامي فبقيت من طعامي ما لم يبق من طعامي
 فضمهم ثم دعاني فبينهم ثم قال خذهن فاجعلن في مزودك هذا أو في هذا المزود فكلما أردت أن تأخذ منه شيئاً ادخل يدك فيه
 وخذ ولا تنثره ثم أقفمت فلقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق
 حقوي حتى كان يوم قتل عثمان انقطع * للترمذي (علي) جمع النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب رهطاً كلهم يأكل
 الجذعة ويشرب الفرق فمصنع لهم مداً من طعام فأكوا حتى شبعوا وبقى الطعام كأنهم لم يمس ثم دعا بنم فشرعوا حتى شبعوا وبقى
 الشرب كأنهم لم يمس فقال يا بني عبد المطلب أتى بمثل اليكم خاصة وإلى الناس عامة فقدر أيتهم من هذه الآية ما أيتهم فأيكم
 يبايعني على أن يكون أخى وصاحبي؟ فلم يبق إليه أحد فقمت إليه وكنت أصغر القوم فقال ثلاث سررات كل ذلك أقوم إليه فيقول
 لي أجلس حتى إذا كان في الثالثة ضرب بيده على يدي * لا محمد (ابو رافع) صنع النبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فأتى بها

فقال يا ابا ارفع ما لني الذراع فناولته فقال يا ابا ارفع ما لني الذراع فقلت يا رسول الله وهل
لشاة الا ذراعان ؟ فقال لو سكت لنا ولني منها ذراعان ما دعوت به وكان صلى الله عليه وسلم يهجه الذراع هـ لاحد والكبير
(سامة السكوني) بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال قائل يا رسول الله هل اتيت بطعام من السماء ؟ قال نعم قال
يا بني الله هل كان فيه من فضل ؟ قال نعم قال فافعل به ؟ قال رفع الى السماء هـ للداري مطولا باين

من اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الاعداء عنه

(أنس) كان رجل نصراني اسلم فقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانياً كان يقول
ما يدري محمد الا ما كنت اكتب له فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله آية قامته الله فدفنوه فاصبح ولقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم يبشروا عن صاحبنا والقوه فغفروا له واهمقوا ما استطاعوا فاصبح ولقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم يبشروا عن صاحبنا والقوه فغفروا له واهمقوا ما استطاعوا فاصبح ولقد لفظته
الارض وقالوا مثل الاول فغفروا له واهمقوا فلنظته الثالثة فغفروا له ليس من الناس قالوه بين حجرين ووضعوا عليه
الحجارة هـ للشيخين (جابر) ان اباة توفي وترك عليه ثلاثين وسقال جل من اليه ودفاستنظره جابر فاني ان ينظره فكلم جابر النبي
صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فجاءه صلى الله عليه وسلم فكلم اليه ودي ليأخذ عمر نخله بالذي له فاني فدخل صلى الله عليه وسلم الدخل
فشي فقام فيها ثم قال لجابر جده لوف الذي له فجده بعد ما رجع صلى الله عليه وسلم قاله ثلاثين وسقال وفضلت له سبعة عشر وسقال
جاء جابر النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر بذلك ابن الخطاب
فخبره فقال عمر لقد علمت عين مشي فيها صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها هـ وفي رواية : قال له صلى الله عليه وسلم اذا جددته
فوضعت في المربد فاذني فلما جددته ووضعت في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابوبكر وعمر فجلس عليه
ودما بالبركة فنيه ثم قال ادع غرماك فوفهم فانكركت احدا له دين على ابي الا قضيتته وفضل ثلاثة عشر وسقال سبعة عشرة وسقال
اوسنة وسبعة هـ وفي اخرى : قلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك ديناً كبيراً واحب ان يراك انتم ماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما رآه اغروا بني تلك الساعة فلما آى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فآزال يكيك لهم حتى ادعى الله امارة والدي وانا والله راض ان يؤدى الله
امارة والدي ولا ارجع الى اخواني ثمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنه
لم ينقص تمر واحدة هـ للبخاري وابي داود والنسائي (ابو هريرة) كنت ادعو ابي الى الاسلام وهي مشرك فندموتها يوم
فاسمعتني في النبي صلى الله عليه وسلم ما اكره فآتيت به صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو ابي الى الاسلام
فتأني على فندموتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة
فخرجت مستبشرة بدعوته فلما جاءت قصدت الى الباب وقربت منه فاذا هو يحاف فسمعت ابي غشف قدى فقالت مكانك
يا ابي هريرة وصمت فحضضة الماء فاختسلت ولبست درعاً ومجئت عن خمارها فتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فآتيت به وانا ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله
ابشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله وقال غير اقلت يا رسول الله ادع الله ان يحبني وابي الى عباده
القوم منين ويحبهم البناف قال اللهم حبب عبديك هذا وامي الى عبادك المؤمنين وحبب اليها المؤمنين فآخلق من مؤمن يسمع
بي ولا يراي الا احبني هـ لمسلم (السائب بن زيد) ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
ابن اخي وجمع فسح رأسه ودعا لي بالبركة متوضاً فشررت من وضوئه ثم قت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كفيه

مثل زرا الحجة . وقال الجعدي رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلداً معتدلاً فقال قد علمت ما تشتمك به عيسى وبصري
 لا يدها النبي صلى الله عليه وسلم . للشيخين والترمذي (ابو زيد بن اعطاب) مسح النبي صلى الله عليه وسلم بيده على وجهي
 ودعاني قال عز وجل لقد رأيته بعد ما حاش عشرون ومائتين وليس في لحية الا شعيرات تمد بيض . الترمذي (جابر) يدها النبي
 مع النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق اذا امرأة قالت يا رسول الله ان زوجي لا يقربني ففرق بيني وبينه ومرزوجهما فادهاه صلى الله
 عليه وسلم واخبره قال يا رسول الله والقي اكرمك ان مدي بها هذه اليلة فبكت المرأة وقالت كذب فرقة بيني وبينه فانه
 من ابنض خلق الله الى تنبعم صلى الله عليه وسلم ثم اغدبر رأسه ورأسها لجمع بينهما وقال اللهم ادن كل واحد منهما من صاحبه
 فلبثنا ما شاء الله ثم مر صلى الله عليه وسلم بالسوق فاذا نحن بالمرأة فلما رأته اقبلت اليه فقالت يا رسول الله والدي يشك بالحق ما
 خلق من بشر احب الى منه الا انت . للموصلي (ابو هريرة) قال ابو جهل هل يعرف عمه وجهه بين اظهر كم ؟ قيل نعم قال
 واللات والسزى للحر رأته يفعل ذلك لا طأن على رقبته ولا عفرن وجهه في التراب فاني للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليظاً
 على رقبته فاجأهم منه الا وهو ينكمس على عقبه ويتقي بيده فقليل له مالك ؟ قال ان بيني وبينه لخندقان نار وهؤلاء واجنحة
 فقال صلى الله عليه وسلم لو دامني لا عطفته الملائكة عضو عضو آخراً فأنزل الله لا تدري في حديث جابر اوشى بلفه كلاً ان
 الانسان ليظني الى قوله كلاً لا تطعمه . لمسلم (جابر) غزو ناعم النبي صلى الله عليه وسلم غزاة قبل نحمد قادر كذا النبي صلى الله عليه
 وسلم في الثالثة في واد كبير المضاء فنزل تحت شجرة فعلق سيفه بنفس من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظنون بالشجر
 فقال صلى الله عليه وسلم ان رجلاً اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم عليه أسمى والسيف صلتا في يده فقال من
 يملك مني ؟ قلت الله نشام السيف فيها هو ذا جالس ثم لم يرض له وكان ملك قومه فانصرف حين عني عنه فقال لا اكون في قوم
 هم حرب بك . للشيخين (وعنه) رفعه : دخلت البيت فاذا شيطان خلف الباب غنقه حتى وجدت برد لساها على يدي
 فلولا دعوة العبد للصالح لاصبح مروياً يراه الناس . للاوسط —

مماسأله عنه اهل الكتاب وصدقه في جوابه صلى الله عليه وسلم

(ثوبان) كنت قائماً عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء خبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها
 فقال لم تدنني ؟ فقلت لا تقول يا رسول الله ؟ فقال اليهودي انما مدعوه باسمه الذي سماه به اهل فقال صلى الله عليه وسلم ان اسمي
 محمد الذي سماه به اهل فقال اليهودي جئت اسألك فقال صلى الله عليه وسلم أينفمك مني ؟ ان حدثتك ؟ قال اسمع باذن فنكت
 صلى الله عليه وسلم بمودعه فقال سل قال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ؟ فقال صلى الله
 عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فن اول الناس اجازة ؟ قال فقراء آلهاجرين قال اليهودي فأتهم حين يدخلون الجنة ؟
 قال زيادة كبد الحوت قال فاعداهم على اثرها ؟ قال ينحرف لهم ثورا لينة الذي كان يأكل من اطرافها قال فأتهم اهلهم عليه ؟
 قال من عين تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئتك اسألك مني في لا يملكه احد الا اني اورجل اورجلان قال ينفمك ان
 حدثتك ؟ قال اسمع باذن قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وما المرأة اصفر فاذا اجتماعا فعلا مني الرجل مني
 المرأة ذكر ابان الله واذا علمني المرأة مني الرجل انما ابان الله قال اليهودي صدقت وانك لبي ثم انصرف فقال صلى الله عليه
 وسلم لقد سألتني هذا من الذي سألتني عنه وما لي علم بشئ منه حتى اتاني الله به . لمسلم (صفوان بن عسال) قال بعض اليهود لصاحبه
 اخذ بنأ الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقتل نبي اهل ميمك كان له اربعة امهات فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه من سمع
 آيات بيئات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئاً ولا تمروا ولا تزورا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله بالحق ولا تشاؤوا برؤي الى
 ذي سلطان يقتله ولا تسرعوا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الادبار يوم الزحف وعليكم خاصة من اليهود

ان لا تمدوا الى السبت فقلبا ليدور به وقال لشهدا النبي فقال ما يمنعكما ان تتبعاني ؟ قال ان داود دماره ان لا يزال من
 فريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تلتنا اليهود في التزمذي والنسائي (الس) بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة فأتاه وقال اتي سالك من ثلاث لا يعلمن الا نبي ما اول اشراط الساعة ؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة ؟ ومن اي شيء
 يخرج الولد ابي ابيه ومن اي شيء يخرج الى اخواله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن اثنا جبريل قال عبد الله ذلك عدو اليهود
 من الملكة اما اول اشراط الساعة فنار تحترق الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزينة كبد الخوت
 واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها مائة كانت الشبهة له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهدا نك رسول الله
 ثم قال يا رسول الله ان اليهود قدوم بهت اوت علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك لجأت اليهود ودخل عبد الله البيت
 فقال صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام ؟ قالوا اهلنا وابن اهلنا واخيرنا وابن اخبرنا فقال صلى الله عليه
 وسلم افرأيت ان اسلم عبد الله فقالوا اما هذا الله من ذلك طرغ عبد الله اليهم فقال اشهدا ن لا اله الا الله واشهدا ن محمدا رسول الله
 قالوا اشترنا وابن شترنا وقواقية * زاد في رواية : قال هذا الذي كنت اخاطبه يا رسول الله * للبخاري —

معجزات متنوعة له وذكر عمره واولاده صلى الله عليه وسلم

(جابر) مر نامع النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا فبيع فذهب صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فبعته بادارة من مائه
 فنظر فلم ير شيئا يستريح به واذ شجر تات بشاطي الوادي فانطلق الى احدهما فاخذ بعض من اغصانها فقال اتقادي على
 باذن الله فانقادت معه كالبعير الخشوش التي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بعض من اغصانها فقال اتقادي
 على باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالنصف مما بينهما لم يبق بينهما معنى جميعا فقال التما على باذن الله فالتا متاعرجت
 احضر غنافة ابن محسن صلى الله عليه وسلم يقرب فيتعبد فجلست لنفسه طانت منى لفته فاذا نابه صلى الله عليه وسلم واذا
 الشجر تان قد اقرقا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيتنه وقف وقفه فقال برأسه هكذا وأشار الى اوى برأسه يتينا وشالا
 ثم اقبل فلما انتهى الى قال يا جابر هل رأيت مقامي ؟ قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما
 غصنا فاقبل بها حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا من يمينك وغصنا من يسارك فقامت فاحذت حجر أو كسرتة وحسرتة فاذا ن
 لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرها حتى قمت مقام النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا
 من يميني وغصنا من يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله فم ذلك قال اني سررت بقبرين يمدبان فاحببت بشيء حتى ان
 يرفعه عنهما مادام هذا الفصان وطيبين فأتينا السكر فقال ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء فقلت يا رسول الله
 ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يريد للنبي صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له على حملة من جريد
 فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شيء ؟ فانطلقت اليه فنظرت فيه فلم اجد الا قطرة في عزلاء
 شجب منها لو اني افرغته شرب بها بسا فأتيت به صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال اذهب فأتني به فأتيت به فاخذه بيده فجعل يكلم بشيء
 لا ادري ماهو ويمنز يده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال بيده
 في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قمر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب على وقل بسم الله فصبت عليه
 وقلت بسم الله فرأيت الماء يفر من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة وزادت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد
 كانت له حاجة بماء فاتي الناس فاستقوا حتى رووا وقلت هل بقي احده حاجة ؟ ورفع صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملاء
 وشكى الناس اليه صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عني الله ان يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فاتي دابة فاورينا
 على شقها السار فاطبخنا واشتويينا واكلنا وشبنا فدخلت انا وفلان وفلان عد خمسة في حجاج حينها ما يرانا احد حتى عرجنا

فأخذناهم بكمالهم أخيراً فقتلوا سنهم ثم دمرنا بأعظم رجل وأعظم حمل وأعظم كفل في الركب فدخل تحتها ما يطاعني وأمره به لمسلم
 عليه السلام ولله أرى قصة الشجرتين وزاد : ثم ركبنا وعرضه أمامه صلى الله عليه وسلم معها حتى لما فقالت يا رسول الله
 إنني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار فقلنا وللعسى يجمعه بينه وبين مقدم الرجل ثم قال اغسباً مدو الله أنار رسول الله
 اغسباً مدو الله أنار رسول الله ثلاثاً ثم دفعه إليها فلما قضيتا سفرنا مررتنا بذلك المكان ففرضت لنا المرأة معها صبيها ومعهما كبشان
 تسوقهما فقالت يا رسول الله أقبل مني هديتي فوالذي يمكك بالحق ما عاد لي بعد قال غداً وأنا واحد أو دعوها عليها الآخر
 (رجل من الصحابة) لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام صلى الله
 عليه وسلم وأخذ المعول ووضع رءوسه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدق وعد لا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
 فبرز ثلث الحصى وسلمان الفارسي ينظر فبرق مع ضربته صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك الآية
 فبرز الثالث الآخر فبرقت فرأها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال وتمت كلمات ربك الآية فبرز الثالث الباقي وأخرج صلى الله عليه
 وسلم وأخذ رءوسه وجلس قال سلمان يا رسول الله رأيتك حين ضربت ما تضر بضره إلا كانت معها برقة قال له يا سلمان رأيت
 ذلك ؟ قال إني والله يمشك بالحق قال فإني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى
 رأيتهم يعني فقال من حضر من أصحابه يا رسول الله ادع الله أن يفتحها علينا ويفتحمنا ذارهم ويحرب بأيدينا بلادهم فداها صلى
 الله عليه وسلم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها يعني فقالوا يا رسول الله قانع الله أن
 يفتحها علينا ويفتحمنا ذارهم ويحرب بأيدينا بلادهم فداها صلى الله عليه وسلم ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت لي مدائن حبشة
 وما حولها من القرى حتى رأيتها يعني قال صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم
 للنسائي (ابن مسعود) بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم متى إذا انقلب القمر فلقين قلعة وراء الجبل وقلعة دونه فقال لنا صلى
 الله عليه وسلم أشهدوا به (أنس) أن أهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يرهم آية فارام انشقاق القمر هـ بالشياطين
 وآثر مذى وله من جبريل بن مطعم : انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصارا فرفعتين فقالت قريش سحر محمد أعيونا
 فقال بعضهم لئن كان سحر ناما يستطيع أن يسحر الناس كلهم هـ زاذرين : مكاهوا يتلقون الركب أن يخبرونهم بأنهم قد رأوه
 فيكذبونهم هـ (أسماء بنت عميس) أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصعباء ثم أرسل علياً في حاجة فجمع وقد صلى النبي
 صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم اللهم إن عبدك علياً
 حبس نفسه على نبيه فدع عليه الشمس قالت أسماء فظلمت عليه الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض وقام على فخرضاً
 وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصعباء هـ وفي رواية : قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يكاد ينفض عليه فأنزل
 عليه يوماً وهو في حجر علي فقال له صلى الله عليه وسلم صليت العصر ؟ قال لا فداها الله فدع عليه الشمس حتى صلى العصر قالت
 فرأيت الشمس ظلمت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر هـ للكبير (طايعة) كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحش فإذا خرج صلى الله عليه وسلم لعب واشتدوا قبله وأدبروا فإذا أحس به صلى الله عليه وسلم ربهض فلم يترصم مادام صلى الله
 عليه وسلم في البيت كراهية أن يؤذيه هـ لاجمداً الموصل والبرزار والواسط (ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة
 ثلاث عشرة سنة يوحى إليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين هـ وفي رواية : أقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء
 ولا يرى شيئاً سبع سنين وثمانى سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرين سنة وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة هـ وفي أخرى : أنزل عليه
 صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فكثرت ثلاث عشرة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فكثرت بها عشر سنين هـ وفي أخرى
 عن عمرو بن دينار : قلت لمروءة كم لبث صلى الله عليه وسلم بمكة ؟ قال عشر آيات فابن عباس يقول بضع عشرة فغفره وقال
 أنا أخذته من قول الشاعر توفى في قريش بضع عشرة حجة هـ للشيعين والزمردي (أنس) توفي النبي صلى الله عليه وسلم

وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وهو ابن ثلاث وستين في الإسلام ولترمذي في جبرو: خطيب معاذة فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين (ابن عباس) قال ان قريشا توأمت بينهما بالتأدي في التي والكفر فقال بعضهم الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا للصدور المتبهرات قال الله تعالى انا اعلميناك الكفر فنصل لك وانحر الى آخرها وانه بعد ذلك خمسة اولاد ذكر اربعة من خديجة عبد الله وهو اكبرهم والطاهر وقيل ان الطاهر هو عبد الله فهم ثلاثة والطيب والقاسم وابراهيم من حارة وكان له صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت تحت ابن الماص بن الربيع ورقية وام كلثوم كانت تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فلما تزلفت بنت ابي لهب امرها بغير ائتمار تزوج عثمان ولا رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة ولدت هناك عبد الله وبه كان يكفي ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وفاطمة وكانت تحت علي وولدت له حسنا وحسينا وعسنا وزينب كانت تحت عبد الله بن جعفر وام كلثوم زوجها علي من عمره لوزن (الس) رفته: ان ابراهيم مات في القدي وانه لظن ان يكملان رضاعه في الجنة وانه ابني مسلم (ابن عجل بن ابي خالد) قلت لابن ابي اريت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم في مائتي سنة ولكن لا في بعده * للبخاري =

من فضائل الصحابة المشتركة التي لا تخص واحدا منهم رضى الله عنهم اجمعين

(عمر ابن حصين) رفته: غير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا يدري ذكر قرنين او ثلاثة ثم ان بعدهم فوما يشهدون ولا يستشهدون ولا يؤمنون ولا يؤمنون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن * للسنة الامالكا (جابر) رفته: لا نكس النار مسامرا آني او آتي من رأي قال طلعة فقدر آيت جابر او قال مومي قدر آيت طلحة قال يحيى وقال لي مومي وقد رأيته ونحن نرجو الله * للترمذي (ابو سعيد) رفته: يأتي على الناس زمان فيفزعون فقام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيفزعون فقام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيفزعون فقام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وفي رواية بنحوه وزاد: ثم يكون بعث اربع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأي من رأي احدا رأي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد فيفتح لهم * للشيخين وللترمذي (وعنه) كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسيب عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احداكم لو اتقى مثل احد ذهب ما باع مدا حدهم ولا نصيفه * للشيخين وابي داود والترمذي (عبد الله بن مفضل) رفته: الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبجي احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه * (ابن عمر) رفته: اذا رأيتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شرهم * ههنا للترمذي (عروة) قالت لي عائشة يا ابن اخي امروا ان يستغفروا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبواهم * لمسلم (جابر) قيل لما ابشة ان ناسا يتناولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابابكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا؟! انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا يقطع عنهم الاجر * لوزن (ابو مومي) ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة رفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذهب النجوم اتى السماء ما وعد واما امينة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما وعد واما اصحابي امنة لا متى فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما وعدون * لمسلم (بريدة) رفته: ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث لهم نورا وقائدا يوم القيامة * للترمذي (عمر) رفته: سألت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم من السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور في اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم فهو

عندني على النبي وقال اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم * لروى (سميد بن زيد) سمع من يسب علياً بحضرة بعض الامراء فقال لا اروي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسبون عندكم ثم لا تنكروا ولا تغيروا سمعته صلى الله عليه وسلم يقول والي النقي ان اقول عنه ما لم يقل فليسأني منه غدا اذ التقيته ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة وزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاصم قالوا ومن هو العاصم؟ فقال سميد بن زيد يعني نفسه ثم قال والله لشهد رجل منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بغيره وجهه غير من حمل احدكم ولو ظهر عمر نوح * وفي رواية: فمده هؤلاء التسعة وسكت عن العاصم فقال للقوم تشكك الله يا ابا الاوروس * العاصم قال نشدوني بالله ابو الاوروس في الجنة * لابي داود والترمذي (ابو موسى) انه ترضأ في بيته ثم خرج فقال لا ارمي النبي صلى الله عليه وسلم ولا كون معه يومى هذا الجاء المسجد فسأل عنه فقالوا خرج وجد ههنا قال خرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بير اريس جلست عند الباب وبها منى جريد حتى قضى صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فتمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت جلست عند الباب فقلت لا كونى بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا؟ فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال لا ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لا بى برك ادخل والنبي صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت وجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان برد الله بفلان يعني اخاه غير آيات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ قال عمر فقلت على رسلك ثم جئت اليه صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقالت هذا امر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك بالجنة فدخل عمر فجلس معه صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت وجلست فقلت ان برد الله بفلان غير آيات به فجاء انسان فرك الباب فقلت من هذا؟ فقال عثمان فقلت على رسلك وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى ثم ذهبت فقلت ادخل ويبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة مع لوى تصيبك فدخل في فوجد القف قد ملئ * فجلس وجاههم من الشق الآخر قال ابن المسيب فاولت ذلك في يومهم اجتمعتم ههنا وانقر دعمان منهم * وفي رواية: وقلت لا كون اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني * وفي اخرى: انه صلى الله عليه وسلم دخل حائطوا امر في بحفظ باب الحائط بعوه * وفيه: ان عثمان قال حين بشره اللهم صبراً والله المستعان * وفيه: ان كل واحد منهم قال حين بشره الحمد لله وانه صلى الله عليه وسلم لما دخل عثمان على ركبته * وفي اخرى: ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ماء متكى يركن بعودين الماء والطين * للشبخين والترمذي (على) رفعة: طلحة واذبير جاراي في الجنة * (انس) رفعة: ان الجنة تشتاقي الى ثلاثة على وعمار وسلمان * هما لترمذي (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على حرامه ووابو بكر وعثمان وعلي وطلحة والذبير فتحركت الصخرة فقال صلى الله عليه وسلم اهدأ فاعليك الانبي اوصديق او شهيد * وفي رواية: وسعد بن ابى وقاص * لمسلم والترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احد اوابو بكر وعمر وعثمان فرفج بهم الجبل فقال اسكن احد اراهم ضرب به رجلاه فاعلمك في وصديق شهيدان * للبخاري واني داود والترمذي (وعنه) رفعة: ارحم امتى نامى ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واشدهم حياء عثمان وافضاهم على واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت وافرؤهم انى كعب رلكل قوم ابن وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من انى ذراشبه عيسى عليه السلام في ورعه قال عمر افنصفه ذلك يا رسول الله؟ قال نعم فاعرفوه * لالترمذي (ابن عمر بن العاص) رفعة: خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابى بن كعب * لالشيخين والترمذي (معاذ) قيل لما حضره الموت اوصى فقال اجلسوني

فقلنا فقال ان العلم والايمان مكانها من ابتغاهما وجدها يقول ذلك ثلاث مرات واتسموا العلم عند اربعة رطل عند عويمر
ابن الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم في سميت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انه طاهر عشرة في الجنة (خزيمة بن ابي سبرة) اتيت المدينة نسأت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فقمس لي ابا هريرة
بجلست اليه فقلت له اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فلو وقعت لي فقال لي من اين انت؟ فقلت من اهل الكوفة جلست
التمس الخير واطلبه فقال ليس فيكم سعد بن مالك عراب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور النبي صلى الله عليه وسلم وسمية
وحذيفة صاحب مرة صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب
الكتابين؟ قال فتادة والكتابتان الانجيل والقرآن (علي) رفعه: رحم الله ابا بكر زوني ابنته وحملي الى دار الهجرة وصحبتني
في النار واعتق بلال من ماله رحم الله مربي يقول الحق وان كان صرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان لتستحي منه
المشككة رحم الله عليا اللهم ادرك الحق معه حيث دار (حذيفة) رفعه: لا ادري قدر بقائي فيكم فاقندوا بالذين من بعدي
واشار الى ابي بكر ومروا عتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه هي للترمذي (ابوبكره) رفعه: من رأي
الليلة رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزا تنزل من السماء فوزنت انت وابوبكر فزجت انت بابي بكر ووزن عمرو وابوبكر
فرجع ابوبكر ووزن عمر مريمان فرجع عمر ثم رفع الميزان فرأيتا السكرانية في وجه النبي صلى الله عليه وسلم (لابي داود
الترمذي) سمرة) ان رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن دلو أدلى من السماء فجاء ابوبكر فاخذ به اقيما فشرب شربا ضميما ثم جاء
عمر فاخذ به اقيما فشرب حتى تضاع ثم جاء عثمان فاخذ به اقيما فشرب حتى تضاع ثم جاء علي فاخذ به اقيما فتشطت واتضخخ
عليه مما شئى (لابي داود) (جار) رفعه: رأيتني ادخلت الجنة فاذا بال ميصاء امرأة اني طامحة وصمحت خشقة فقلت من هذا؟
فقال هذا بلال ورأيت قصر ابفنائنا جارية فقلت لمن هذا؟ فقالوا العمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فويلت
مديرا بكى عمر وقال اهلينا اغار يا رسول الله (الشيعين) (اسامة) كنت جالسا اذ جاء علي والعباس فقالا يا اسامة استأذن لنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله على والعباس يستأذنان قال ان درى ما جاء بهما؟ قلت لا قال لكني ادري ما ذنهما
فدخلنا فقال يا رسول الله انا جئناك نسألك اى اهلك احب اليك؟ قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك نسألك عن اهلك قال
احب ادلى الى من انتم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قال نعم من؟ قال ثم علي فقال العباس جعلت عمك آخرم؟ قال ان عليا
سبقك بالهجرة (بريدة) رفعه: ان الله تعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله همهم قال علي منهم يقول
ذلك ثلاثا وابودر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم (ابن عمر) كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لانبل بابي بكر احد اثم عمر ثم عثمان ثم ترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم (البخاري وابي داود والترمذي
(اوهريرة) رفعه: نعم الرجل ابوبكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابي بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار
ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل عمر بن الجوح (علي) رفعه: ان كل نبي اعطى سبعة نجباء او قال
وقباء واعطيت امارا اربعة عشر قلما من؟ قال اما وابناي وجمعة وابوبكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار
والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود هما للترمذي (عمار) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وماءه الا خمسة اعيدوا امرأان
وابوبكر (البخاري) (عائذ بن عمرو) ان اباسفيان اتي على سلمان وصهيب ولال في ثمر بالمدينة فقالوا اما اخذت سيوف الله
من عنق عدو الله ماخذها فقال ابوبكر تقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاني ابوبكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
يا ابا بكر لملك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فانا هم ابوبكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم؟ قالوا لا نعم قالوا اغضبت
الله يا اخي (ابو موسى) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم امر ابي فقال
الاتجز لي يا محمد ما وعدني؟ فقال له ابشر فقال قد أكثرت علي من ابشر فاقبل علي وعلي بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا

والبشرى في الدنيا قلنا قبلناهم ما بقدر فيه ماء ففسل بيده ووجهه فيه ومج ليه ثم قال انشراوا انرا على وجوهكمها ونحور كما
والنهر اذا غدا بالقدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء الستار فضلا لا مكانا من اهل كما فافضلنا لها منه طائفة * للشيخين
(انس) ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما اقرقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله * وفي رواية : كان اسيد بن حضير وعياذ بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم خرجا
في ليلة مظلمة بنحوه * البخاري (ابن عمر) جاءه رجل يسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذلك يسوء لك قال نعم قال
فارغم الله اهلك ثم سأله عن علي قال ذلك يته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل ذلك يسوء لك قال اجل قال فارغم الله
اهلك انطلق فاجهد على جهنم * البخاري (عمر بن الماص) رفعه : همت ان ابعت مساذين جبل وسالما كوني ابني خديفة
وابن كعب و ابن مسعود الى الامم كما بعت عيسى الخواريين فقال رجل الاتبعث ابا بكر وعمر فانها بلغت فقال لا غنى عنهما
انما منزلتهما من الدين منزلة السمع والبصر * الكبير بر او لم يسم (ابن عمر) لم يجلس ابو بكر في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر حتى اتى الله ولم يجلس عمر في مجلس ابى بكر حتى اتى الله ولم يجلس عثمان في مجلس عمر حتى اتى الله * للاوسط (ابو هريرة)
رفعه : بينا راح في غنمه عد الدئيب فاخذ منها عانة فطلبها حتى استنفذها منه فالتفت اليه الدئيب فقال من لها يوم السبع يوم لاراع
لها غيري فقال الناس سبحان الله فقال صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بهذا ابو بكر وعمر * وفي رواية : بينا رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها التفت اليه فقال اني اخلق لهذا ولكفي خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزا بقرتك تكلم ؟ فقال
صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بهذا ابو بكر وعمر * وفي اخرى : بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبا مضربا فقال انا لم نخلق لهذا
بنحوه * وفيه : فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم * للشيخين والترمذي (ابو سعيد) رفعه : ان اهل الدرجات العلى
ليراهم من تحتهم كانوا من العجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانما * لابي داود والترمذي (علي) قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما *
(ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن عينه والاخر عن شماله وهو
آخذ يديهما وقال هكذا ابعت يوم القيامة * (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين
والانصار ولا يرفع طرفه الا الى ابى بكر وعمر كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما خاصة و الى
سائر اصحابه طائفة * (ابو سعيد) رفعه : ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزير ابي من
اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزير ابي من اهل الارض فابو بكر وعمر * (ابن عمر) رفعه : انا اول من تنشق عنه الارض
يوم القيامة ثم ابو بكر ثم عمر فنأتى البقيع فيحشرون معي ثم ننظر اهل مكة حتى نحشر بين الحرمين * هي للترمذي
(محمد بن الحنفية) قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان اقول
ثم من فيقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين * للبخاري وابي داود (هايشة) بينا رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجرى في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء ؟ قال نعم عمر قلت فابن
حسنات ابى بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابى بكر * لرزين (انس) رفعه : السباق اربعة
اما سباق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة * الكبير (ابن مسعود) كان اول من اظهر
اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر واهمهمية وصهيب وبلال والانس فاما رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فعه الله بعمه ابى طالب واما ابو بكر فعه الله بقومه واما سائرهم فاخذهم المفتر كورف والبسوم ادراع الحديد
وصبرهم في الشمس فامتهم من احدا لا وقدر انا على ما ارادوا الا بالافاهات عليه لله في الله وهان على قومه فاخذوه
واعطوه الولدان فجاءوا بطرون به في شباب مكة وبقوله واحد احد * للقرطبي

مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه

(عروة) أبو بكر اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب للكبير مطولا (هايشة) دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابشر فانت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمى عتيقا (ابو هريرة) رفعه: ما لاحد عندنا يدأ الا وقد كالفينا ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدأ يكافيه الله بها يوم القيامة وما تقضى مال احد قط ما تقضى مال ابي بكر ولو كذت متخذ أخيلام الناس لا تخذت ابا بكر خيلا وان صاحبكم تخليل الله ههنا الترمذي زاد رزين: وما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة الا ابو بكر فانه لم يلتم في قوله (وعنه) رفعه: اتاني جبريل واخذ يدي فان ابى الجنة التي تدخل منه امي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امي لا يي داود (وعنه) رفعه: من اتق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر (لستة الا ابا داود) (وعنه) رفعه: من اصبح اليوم منكم صائما قال ابو بكر ان انا قال فمن تبع اليوم منكم جنازة؟ قال ابو بكر ان انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا؟ قال ابو بكر ان انا قال فمن عاد اليوم منكم مريضا؟ قال ابو بكر ان انا قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فقال ابو بكر فديناك يا رسول الله بأثنا وامها تنافسنا فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بأثنا وامها تنافسا كان صلى الله عليه وسلم هو الخير وابو بكر اهلنا به فقال صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس على في صحبته وماله ابو بكر ولو كذت متخذ أخيلام لا تخذت ابا بكر خيلا ولكن اخوة الاسلام لا يتقين في المسجد خوفا الا خوفا ابي بكر (لشيخين والترمذي بلفظه) (عمر) امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مني ما لا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته فجلت بنصف مالي فقال صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك؟ فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما بقيت لاهلك؟ قال ابيقت لم الله ورسوله قلت لا اسبقه الا شي ابدا لا يي داود والترمذي (ابو الدرداء) كذت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابداه من ركبته فقال صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فامرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فاني على قاتل اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر بن الخطاب قال اني بكر فقال اثم ابو بكر قالوا الا فاني النبي صلى الله عليه وسلم يحمل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمر حتى اشفق ابو بكر حتى على ركبته وقال والله يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يمئني اليكم فقام كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل اتم تاركوا الى صاحبي؟ مرتين فاولى بعدا (البخاري) (هايشة) رفعه: لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره (لترمذي) (عبد الله بن زمة) لما استنزل النبي صلى الله عليه وسلم وانا عنده ففر من الناس دعاه بلال الى الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر يصلي بالناس فخرجت فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم وصحب فلما سمع صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا عجبرا قال فابى ابو بكر؟ يا بى الله ذلك والمسلمون يا بى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر لجاه مدان صلى عمر تلك الصلوة فصلى بالناس وفي رواية: لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر خرج

حتى اطلع رأسه من حيزه ثم قال لا لايصل بالناس ابن ابي حنيفة يقول ذلك مضطرباً له لابي داود (ابن مسعود) لما قبض
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فانهم فقال ألسنتهم تملون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اسر
 ابابكر ان يصلي بالناس ؟ فابكم تطيب نفسه ان يتقدم ابابكر ؟ فقالوا نعم والله ان نتقدم ابابكر ؟ للنسائي (عابشة) ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابابكر يصلي بالناس قلت ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمرهم
 فليصل بالناس ففعلت حصة فقال انكن لا تثنوا صاحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت حصة لما يشاء ما كنت
 لاصيب منك غيراً ؟ وفي رواية : قالت لقد ارجعت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعتي الا انه
 لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلاً فقام مقامه ابداً واني كنت اري انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان
 يعدل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر ؟ لست الا ابداود (ابن عباس) اسلمت ام ابى بكر وام عثمان وام طلحة وام
 الزبير وام عبدالرحمن بن عوف وام عمار بن يامروا غامبي عتيق بن عثمان لحسن وجهه ؟ للكبير يضمف (ابو هريرة) رفعه :
 خرجنا الى السماء فامررت بسماء الا وجدت فيها امي محمد رسول الله وابوبكر الصديق من خلقي ؟ لقوم صلى والوسيلة
 يضمف (موسى بن عتيقة) لا تعلم اربعة اذكر كذا النبي صلى الله عليه وسلم وابناؤم الا هؤلاء الاربعة ابو طهارة وابوبكر
 وعبدالرحمن وابوعتيق بن عبدالرحمن وابوعبد محمد ؟ للكبير بخني (عابشة) توفي ابوبكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلاً ؟ للكبير
 (الهيثم بن مران) سمعت جدي يقول توفي ابوبكر وفيه طرف من السدل وولى سنتين ونصفاً ؟ للكبير —

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

(ابن اسحاق) هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالمزى بن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عدس بن كعب بن لؤي واصله
 خثيمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ؟ للكبير (جابر) قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل
 خير من عمر ؟ (ابن عمر) رفعه : اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك يا بن جهم بن هشام او بعمر بن الخطاب قال وكان
 احبهما اليه عمر ؟ هما للترمذي (وعنه) لما سلم عمر اجتمع الناس عند داره فقالوا اصبا عمر وانا غلام فوق ظهر يتي لجاء رجل عليه
 قباء ديباج فقال صبا عمر فذاك قاله جارف رأيت الناس بعدوا عنه فقلت من هذا ؟ قالوا العاص بن وائل ؟ للبخاري (وعنه)
 رفعه : ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا او قال فيه عمر الانزل فيه القرآن
 على نحو ما قال فيه عمر ؟ للترمذي (عتيقة بن عامر) رفعه : لقد كان فيمن كان قبلكم ناس محدثون من غير ان يكونوا انبياء
 فان يكن في امي احد فاده عمر ؟ للشيخين (ابن مسعود) ما زلنا امة منذ اسلم عمر ؟ للبخاري (ابو سعيد) رفعه : بينا انا نائم
 رأيت الناس يرضون وعلمهم قصص فها ما يبلغ الشدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر عليه قيه من بجرة قالوا اقللته
 يا رسول الله ؟ قال الدين ؟ للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عمر) رفعه : بينا انا نائم اتيت بقدر ابن نضرت منه حتى اني لاري
 الري يخرج من اظافيري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فاولت ذلك يا رسول الله ؟ قال العلم ؟ (ابو هريرة) رفعه : بينا انا نائم
 رأيتني على قليب عليه دلو فتزعت منه ماشاء الله ثم اخذها ابن ابي حنيفة فنزع بها ذنوب او ذنوبني وفي نزعها ضعف والله يغفر له
 ثم استعالت غراباً فخذها ابن الخطاب فلم ارجع رياء من الناس ينزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ؟ هما للشيخين والترمذي
 (عمر) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسا نايا اخي من دعائك او قال اشر كما يا اخي في دعائك
 وقال كلمة ما سمعتني ان لي بها الدنيا ؟ للترمذي واني داود بن قيس (بويدة) خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض منازله
 فالتفت الى عمر فحادثه حوياً وسوياً ما كنت اني كنت تبارت ان ربه الله سالما ان اضرب بين يديه يا باه في وانه في المال لما

ان كنت نذرت فاضربى بالاولاد فقالت نذرت وجعلت تضرب * زاد رزين : وتقول طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا الله داع ثم اتفقا فدخل ابو بكر وهى تضرب ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب
ثم دخل عمر فالتفت اليه تحت اسمها وقعدت عليها فقتل صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر انى كنت جالساً وهى
تضرب فدخل ابو بكر وهى تضرب ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب فلما دخلت انت يا عمر التفت اليه
وجالست عليه * (حاشية) ذكرت قصة لعن الحبشة وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم انى لا نظر الى شياطين الجن والانس
يفرون من عمر * هـ الترمذى (سمع) استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قریش يكلمته عالية
اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر عليه قن يتنكرون بالحجاب فاذا دخل وهو صلى الله عليه وسلم يشعلك فقال عمر
اضحك الله منك يا رسول الله باني وابي ما اضحكك فقال عبيت من هؤلاء الا لاكن عندى فلما سمعت صوتك ابتدرون الحجاب
فقال عمر فانت يا رسول الله لا حتى ان يبين ثم قال عمر اى مدوات اتسهن اتبهلنى ولا تبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلن
نعم انت انظروا واخلط من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب والذى تسمى يده مالميك
الشيطان سالكاً كما جازى الاسلك جازاً غير جاز * (الس وابن عمر) ان عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام ابراهيم ومصلى فزت واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك البر والفاجر فلو امرت
باحتجاب نساءك لآية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في غيرة فقلت عسى ربه ان يطلقكن ان يبدلهن او اجاخير
منكن فزلات كذلك * وفي رواية : حتى اتيت احدى نساءه فقالت يا عمر ما فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه
حتى تمظهن انت ؟ فازل الله عسى ربه ان يطلقكن الآية * وفي اخرى : وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفى الحجاب
وفي اسارى بدر هـ للشيعين (يحيى بن سعيد) ان عمر كان يحمل فى العلم الواحد على اربعين الف بغير يحمل الى الشام
على سير والى جليل الى العراق على مبرجاءه ورجل من اهل العراق فقال احملنى وسعيداً فقال له عمر انشدتك بالله أسعج زق ؟
قال نعم * لملك (المسور) لما طعن عمر جعل يلم فقال له ابن عباس وكأني بجزع يا امير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبتته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابابكر فاحسنت صحبتته ثم فارقك
وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين فاحسنت صحبتهم ثم فارقتم لفارقتمهم وعنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فاعاذك من من الله به على واما ما ذكرت من صحبة ابى بكر ورضاه فاعاذك من
من الله به على واما ما ذكرت من جزى فهو من اجل اصحابك والله لو انى طلاع الارض ذهباً لا فتديت به من
هذاب الله قبل ان اراه * فليخارى (ابن عباس) انى لو اقف في قوم يدعون لعمرو وقد وضع على سريره فتكفاه الناس يدعون
ويصلون قبل ان يرفع فلم يرعنى الا ورجل اخذ بمنكبي فاذا على قرحم على عمر وقال ما خلفت احداً احب الى ان اتى الله بمثل
جمله منك وايم الله ان كنت لاطن ان يملك الله مع صاحبتك لاني كنت كبيراً اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهب
انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لا رجوا ولا ظن ان يجعلك الله معها
لشيعين (ابن شهاب) قال عمر بن عبد العزيز لابي بكر بن سليمان من اول من كتب امير المؤمنين فقال اخبرتنى الشفاء بنت
عبد الله وكانت من المهاجرات الاول ان لبى بن ربيعة وعدنى بن حاتم قدما المدينة فاتيها المسجدة فوجداهم وبن العاص فقالا
له استأذن لى على امير المؤمنين فقال اتوا الله اصبتا اصبه فهو الامير ونحن المؤمنون فدخل على عمر فقال السلام عليك يا امير
المؤمنين فقال ما هذا فقال ات الامير ونحن المؤمنون فجرى الكتاب من يومئذ (ابن مسعود) ركب عمر فرسافر كعصه
فاكشفت غنقه فرآى اهل نجران على غنقه شامة سوداء قالوا هذا الذي نجد في كتابنا انه يخرج جنا من ارضنا * هـ لالكبير
(عمر) كبت اشيد لباس على النبي صلى الله عليه وسلم فبيدا انانى بعض طرق مكة اذ رآنى رجل من هاشم فقال اين تذهب

يا ابن الخطاب ؟ قلت اريد هذا الرجل قال تقول هذا وقد ذهبت اليه لاختك فرجعت منضبا حتى قرعت عليه الباب وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم بعض من لا نبي له ضم الى جل و الى جلين الى ال جل ينطق عابه وكان ضم الى جلين الى زوج اخي
 فقرعت الباب فقبل من هذا ؟ قلت هم وقد كانوا يقربون كتابا في ايديهم فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبئوا في مكان وتركوا
 الكتاب فلما فتحت لي اخي قلت يا عدوة تهسها صيوت فاضرب رأسها فبكت وقالت يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا
 فقد اسلمت فذهبت جلست على السرير فاذا الصبيحة فقلت ما هذه الصبيحة ؟ فقالت دعها منك فانك لا تفعل من الجباة
 ولا تقطع من هذه الائمة الا المطهرون فازلت بها حتى اعطتنيها فاذا فيها اسم الله الرحمن الرحيم فلما قرأت الرحمن الرحيم
 تذكرت من ابن اشتق ثم رجعت الى نفسي فقرأت سبع في مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم حتى بلغ آمنوا بالله
 ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخافين فيه قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فخرج القوم مبادين فكبروا
 واسعقهم وانهم قالوا البشير يا ابن الخطاب فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين اللهم اعز الدين باحب الى جلين اليك محمد بن
 الخطاب وابي جهل بن هشام وانا نرجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دولي على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اين هو ؟ فلما عرفوا الصديق دولي عليه جلست حتى قرعت الباب فقال من هذا ؟ قلت هم وقد علموا شدتي عليه ولم يملوا
 باسلامي فاجترأ احد منهم ان يفتح لي حتى قال لهم افتعوا له فان برد الله به خير ابيده ففتح لي فاخذ رجلا من مضدي حتى
 دوت منه صلى الله عليه وسلم فقال لهم ارسوه لانه قد بلغ مني فاعذ به جامع قيسي ثم قال اسم يا ابن الخطاب اللهم اهد فقلت
 اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة صمعت في طريق مكة وقد كانوا يمين قبل ذلك وكان الرجل اذا
 اسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم جلست الى رجل فقرعت عليه للباب فخرج الى فقلت اعلت اني صيوت ؟ فقال لا تفعل
 ودخل البيت واجاف الباب دوني فذهبت الى آخر فقلت له وقال مثل ذلك واجاف الباب دوني فقلت ما هذا بشي ؟ فقال لي وجل
 اتحب ان يعلم اسلامك ؟ قلت نعم قال اذا جالس الناس في الحجر فأت الحجر فأت فلا تفعل له فيما بينك وبينه أشعرت اني صيوت ؟ فانهقوا
 بكم شيئا ففعلت ذلك فقام الى رجل فنادى بأعلى صوته الا ان هم قد صبا فثار الى الناس فازالوا يضربوني واضربهم حتى
 اتى عالي فقبل له ان هم قد صبا فقام في الحجر فنادى الا اني قد اجرت ابن اخي فاكشفوا عني فكنت لا اشاء ان اري احدا
 من المسلمين يضرب الا رأيت فقلت ما هذا بشي ؟ ان الناس يضربون ولا اضرب فلما جالس الناس في الحجر جلست الى خالي
 فقلت جوارك عليك رد فقال لا تفعل فأتيت فازلت اضرب واضرب حتى اظهر الله تعالى الاسلام للزار ضعف (عصمة)
 رفة : لو كان بمدي نبي لكان هم للكبيرة بضعف (ابو هريرة) رفة : ان الله تعالى باي ملكته بمبده عشيعة رفة عامة
 وباهي بعمر خاصة : للاوسط باين (عبدالرحمن بن يسار) شهدت موت هرة فاكشفت الشمس ومثد : (هرة) للماتل
 عمر معاذ الزبير اسمه من الديوان : (المسورين غزوة) ولي عمر عشر سنين ثم توفي : (سالم بن عبد الله) ان عمر قبض
 وهو ابن خمس وخمسين : هي الكبيرة (ابو ردة بن ابي موسى) قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي ليك ؟ قلت لا
 قال فان ابي قال لا ليك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهجر تمامه وجهادنا معه وعلماظه معه
 بردنا وان كل عمل علما بده نجو نامته كما فارأسا برأس ؟ فقال ابوك لا يا والله لقد جاهدنا بده صلى الله عليه وسلم وصلينا
 وصمنا وعلما خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لرجو ذلك قال ابي لكني اناوالذي تقسم مريده لو ددت ان ذلك
 بردنا وان كل شيء عملنا بده نجو نامته كما فارأسا برأس فقلت ان اباك والله كان خيرا من اني للبخاري (ابن) رفة :
 اول من يصاغه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من يأخذه بيده فيدخله الجنة : للزويضي بضعف —

مناقب عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

(مصعب بن عبد الله بن الزبير) قال هو عثمان بن عفان بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وامه اروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وامها ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم * السكبر (مايشة) استأذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه عليه شرطى فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن مرة فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عثمان فجلس صلى الله عليه وسلم واصاح عليه ثيابا وقال اجمى عليك ثيابك فاذن له فقضى اليه حاجته ثم انصرف فقلت يا رسول الله لم ارك فزعت لاني بكر ومهر كما فزعت لثمان فقال يا طابشة ان عثمان رجل حي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الى حاجته * وفي رواية : قال لها الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة * لمسلم (ابن عمر) وقد قال له رجل مصري اني سائلك عن شيء تجد ثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد ؟ قال نعم قال تعلم انه تنيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال نعم قال تعلم انه تنيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد ؟ قال نعم قال الله اكبر فقال ابن عمر تمال اين لك اما فر يوم احد فشهد ان الله عفا عنه واما تنيبه عن بدر فانه كان تحت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل من شهد بدرا وسهمة واما تنيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احدا من بيطن مكة من عثمان لبعثه فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال صلى الله عليه وسلم بيده النبي هذه يد عثمان فضر بها على يده وقال هذه لمناجى ثم قال ابن عمر اذهب بها الان معك * للبخاري والترمذي (عبد الرحمن بن ممرة) جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كفه حين جهز جيش العسرة فذرها في حجره فرأته صلى الله عليه وسلم يلقها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين * (عبد الرحمن بن خباب) شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على تجهيز جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله على مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله على ثلاث مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله طارأت آيت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه * (طلحة بن عبيد الله) رفعه : لكل نبي رفيق ورفيق يعنى في الجملة عثمان * هي للترمذي (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبريل اخبرني ان الله قد زوجك ام كلثوم بمثل صدق رقية على مثل صحبتها * (عثمان) قال ما تنفيت وما تمدت ولا مسست ذكرى يميني منذ بايعت بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم * هما الفزويني (الاحنف بن قيس) خرجا حجاجا فقد من اللدينة فبينما نحن نضع رحالنا اذ قيل لنا ان الناس قد اجتمعوا في المسجد فزفونا فانطلقا فاذا الناس يحجمون على نفر في وسط المسجد فاذا علي والزبير وطلحة وسعد فاننا كذلك اذ جاء عثمان وعليه ملاء صفراء قد قمع بها راسه فقال اهننا على ؟ اهننا طامحة ؟ اهننا الزبير ؟ اهننا سعد ؟ قالوا انعم قال فاني انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتنازع مر بد فلان غفر الله له ؟ فابتنه بمشرين الفا وخمسة وعشرين الف فابتنه فاجبرته فقال اجمله في مسجد ما واجر له لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتنازع بر رومة غفر الله له ؟ فابتنها بكذا وكذا فابتنه فاجبرته قال اجملها سقاية للمسلمين واجر هالك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم فقال من يحجز هؤلاء غفر الله له ؟ يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد * للنسائي (ثمانية بن حزن القشيري) شهدت يوم الدارين اشرف عليهم عثمان فقال اتوني بصاحبكم الذين البواكم على فجي بهاك انها جملان او كما نها حماران فاشرف عليهم عثمان فقال انشدكم بالله بنحوه * وزاد : وانشدكم بالله هل تعلمون اني كنت على نبيز مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ومهر فتعرك الجبل حق كسا فطقت حجارته بالخصيض فركضه صلى الله عليه وسلم ورجله

وقال ليكن خير فاعا عليك نبي وصديق وشهيد ان فقالوا اللهم نعم فقال الله اكبر شهدوا الى بالجنة ورب السمكة الثلاثة للترمذي
والقباقي (جابر) ان النبي صلى الله عليه وسلم بمحاذرة رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه فقيل يا رسول الله ما رأيتك تركت للصلاة
على احد قبل هذا قال انه كان يفيض عثمان فبفضه الله * (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة وقال يقتل هذا فيها
مظلوما يعني عثمان * ههنا الترمذي (عبيد الله بن عدي بن الحيار) ان المسورين خزيمة وعبد الرحمن الاسود قالاه ما يمنك
ان تكلم امير المؤمنين عثمان في شأن الوليد بن عقبة فقد اكثر الناس فيه فقصدت لثمان حين خرج الى الصلاة فلت ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء اعد ذبا لله منك فانصرفت فرجست اليهم اقباء رسول عثمان فابتدعه فقال ما نصيحتك ؟
قلت ان الله تعالى بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق واتزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله فها جرت الهجرتين
وصحبته صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد قال ادر كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت لا
ولكن خلص الى من علمه ما يخبرني الى المذراء في سترها فقال اما بعد فان الله تعالى بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وها جرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلت صهره
وبايته فوالله ما عصبته ولا اغششته حتى توفاه الله ثم ابوبكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم ؟
قلت بلى قال فاهذه الاحاديث التي تبغي عنكم ؟ اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامر به
ان يجلده جلده ثمانين * للبخاري (عبد الله بن سلام) انه دخل على عثمان وهو محصور فسلم عليه وودعه وقال ما جاء بك
يا عبد الله بن سلام ؟ قال جئت لاثبت حتى استشهد او يفتح الله لك ولا اري هؤلاء القوم الا قاتلوك فان يقتلوك فذاك خير
لك وشر لهم فقال عثمان اسألك بالذي لي عليك من الحق لما خرجت اليهم غير يسوقه الله بك او شر يدفعه الله بك فسمع مع واطاع
فخرج عليهم فلما رآه اجتمعوا وظنوا انه قد جاءهم ببعض ما يسرون به فقام خطيبا وقال في جملة خطبته انه لم يقتل نبي فيما مضى
الاقتل بسبعون الف مقاتل ولاقتل خليفة قط الاقتل بخمسة وثلاثون الف مقاتل فلا تمجوا على هذا الشيخ يقتل فوالله
لا يقتله رجل منكم الا لقي الله يوم القيامة ويده مقطوعة مسلولوا اعدوا انه ليس لو الدعي ولد الحق والوهذا الشيخ عليكم مثله
فقاموا فقالوا كذبت اليهود فقال كذبتم والله ما نايهودي واني لاحد المسلمين يعلم الله بذلك ورسوله والمؤمنون وقد اتزل الله
في القرآن قل كفى بالله شهيد آييني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني
امر ائيل على مثله فآمن واستكبرتم فقاموا ودخلوا على عثمان فذب نحوه فخرج عبد الله بن سلام فقام على راحلته فقال يا اهل مصر
يا قتله عثمان قتلتم امير المؤمنين اما والله لا يزال هدم منكم ودم مسفوح ومال مقسوم * للكبير مطولا ولترمذي بعينه
(يزيد بن ابي حبيب) ان عامة الركب الذين ساروا الى عثمان جنوا * (مالك بن النس) قتل عثمان فقام مطروحا على كنانة بنى فلان
ثلاثا وانه اثنا عشر رجلا منهم جدي مالك بن ابي عامر وحويط بن عبد المزي وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وهايشة
بنت عثمان معهم مصباح في حق غلوه على باب وان رأسه ليقول على الباب طلق طلق حتى اتوا به البقيع فاختلفوا في الصلاة عليه
فصلى عليه حكيم او حويط بن عمارة فقام رجل من بني مازن فقال لئن دلتكموه مع المسلمين لا خبرن الناس غدا غلوه
حتى اتوا به حش كوكب فدفعوه وكان عثمان قبل ذلك عمر حش كوكب فيقول ليدفن ههنا رجل صالح ههنا الكبير وقال الحش
البيستان (مسلم بن سعيد مولى عثمان) ان عثمان اعتق عشرين عبدا وادعاهم ليرى فشدوا عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا اسلام
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام وابكر وعمر فقالوا الى اصبر فانك تقطر غندا لثلاثة فدا عصف
عشره بين يديه فقتل وهو بين يديه * لابن احمد والموصلي (زهدم الجرجي) خطبنا ابن عباس فقال لو ان الناس لم يطلبوا بدم
عثمان لجرنا بالحجارة من السماء للكبير والوسط (كعب بن عجرة) ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فتر بها ففر رجل
ممنع رأسه فقال صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ على الهدى فوثبت فاخذت بضبعي عثمان ثم استقبلت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت هذا قال هذا (عائشة) رفعة : يا عثمان اني وذاك الله هذا الامر يوم ما رادك المناقفة ان تخلف قبضك الذي قبضك الله فلا تخلفه يقول ذلك ثلاث مرات قال النعمان بن بشير فقلت لعائشة ما منعك ان تعلمي الناس بهذا ؟ قالت انسيته والله *
 هما للزوني (الحسن) قال اخذ الفاسق محمد بن ابي بكر في شعب من شعاب مصر فادخل في جوف حمار فحرق * للكبير
 (عبد الله بن سعيد) من ابيه : كنا جلوسا عند علي وعن عيينه هارون عن يسارة محمد بن ابي بكر اذ جاء رجل فقال يا امير المؤمنين ما تقول في عثمان ؟ فبدور جلان فقال لا تسأل عن رجل كفر بالله من بعد ايمانه وناق ؟ قال الرجل لها انت لكما اسأل ولا اليكما جاءت فقال له علي لست اقول ما قالوا فقالا له جميعا فلم يقتلناه اذ ؟ قال ولي عليكم فاساء الو لا ية في آخر ايامه وجدتهم فاسأتم والله اني لا رجوان اكون ما و عثمان كما قال الله تعالى و تزعمنا ما في صدورهم من غل اخوانا على مرم متقابلين * للكبير بضعت (وثاب)
 جاء محمد بن ابي بكر في ثلاثة عشر رجلا حتى اتهموا الى عثمان فاخذ باحثه فقال بها وقال بها حتى سمعت وقع اضراسه فقال ما ينبغي هناك مساوية وفلان وفلان ؟ فقام اليه بمشقص حتى وجاء به في رأسه ثم تناووا عليه حتى قتله * للكبير معطولا (يحيى بن بكير)
 كانت الشورى فاجتمع الناس على عثمان لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمسة وثلاثين وسنة عثمان وثمانون سنة وكان يصغر لحيته وولايته اني عشرة سنة * للكبير (الزبير) قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبر آثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الا رجلا قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لم تفعلوا تقتلوا قتل الشاء * للاوسط والبراضع (عبد الله بن فروح) شهدت عثمان دفن في ثياب بدما نه ولم ينسل * لابن احمد

مناقب الامام على رضي الله تعالى عنه

(جابر) رفعة : الناس من شجر شقي وانا و علي من شجرة واحدة * للاوسط * للكبير : هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم * وقال الزبير بن بكار : امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ويقال انها اول هاشمية ولدت لها شي وقد اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت ودفنها النبي صلى الله عليه وسلم * (انس) قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلي على يوم الثلاثاء * (زيد بن ارقم) اول من اسلم على قال عمر بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعي فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر * (ابن عمر) لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاءه على تدمع عينا فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم توأخ بيني وبين احد فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انت اخي في الدنيا والاخرة * هي للترمذي (سعد) ان معاوية قال له ما منعك ان تسب ابا تراب ؟ فقال اما ذكرت ثلاثا قلن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكوت لي واحدة منهم احب الي من حمر النعم سمعته صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والعبيان فقال له صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدى وسمته يقول يوم خيبر لاطنين ال اية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال ادعوا الى عليا فاني به ارمد فبصق في عينيه ودفع ال اية اليه ففتح الله عليه ولما تزلت هذه الآية يدع ابناء وانا و ابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بي * لمسلم والترمذي (حبشي بن جنادة) رفعة : علي مني وانا من علي ولا يؤذي عني الا انا و علي * (انس) كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم انني باحب خلقك اليك يا اكل مكي هذا الطير فجاء علي فاكل معه * هو للترمذي زاذرين : ان انسا قال لعلي استغفر لي ولك عندي بشارة ففعل فاخبره بقوله صلى الله عليه وسلم * (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاطنين هذه ال اية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه يديه قال عمر ما احببت الامارة الا يومئذ فتساورت لما جاء ان ادعى لها فدعاه صلى الله عليه وسلم عليا فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ما ذا اقاتل الناس ؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا

ان لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دمايمهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله * لمسلم
 (ابو سعيد) ان كان لغيره المناقذين عن معشر الانصار يعضهم عليا * (ام سامة) رفعة : لا يجب عليك مناق ولا يعضه
 مؤمن * (علي) رفعة : ايامدبنة العلم وعلى بابها * (ابو سعيد) رفعة : يا علي لا يحمل لاحد ان يجلب في هذا المسجد غيري وغيرك
 وفسر له لا يحمل لاحد ان يستطرقه جلبا غيري وغيرك * (جابر) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فأتجاء
 فقار الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال صلى الله عليه وسلم ما اتبعيته ولكن الله اتجاء * (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه
 وسلم امر بسد الابواب الاباب على * هي الترمذي (بريدة) خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم انها صغيرة
 شطبا على فزوجها منه * (علي) كانت في منزلة من النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلق آتية يا علي سحر فاقول
 السلام عليك يا رسول الله فان تمنح انصرقت الى اهلي والادخلت عليه * هما للنسائي ومرفي الا تذا ان غير هذا
 (انس) بعث النبي صلى الله عليه وسلم براءة مع ابى بكر ثم دعاه فقال لا يبغي لاحد ان يبلغ هذه الارجل من اهلي فدعا عليا
 فاعطاه اياها * (ام عطية) بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم على فسمعتهم صلى الله عليه وسلم يقول وهو رافع يديه اللهم
 لا تمنني حق تربي عليا * هما الترمذي (عمد بن كعب) افتخر على وعواس وشيبة بن عبد الله فقال عباس انا سقي حاج بيت الله
 وقال شيعة انا هم مسجد الله وقال علي اناها جرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل اجماهم سفاية الحاج وعمارا المسجد
 الحرام كمن آمن بالله الآية * (لزي) (ذويب) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما احتضر قالت صفية لكل امرأة من نساءك اهل
 تابعها اليهم وانك اجليت اهلي فان حدث حدث فالى من؟ قال الى علي * (ابن كعب) (ابن عباس) كما تتحدث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم عهد الى علي سبعة عهدها الى غيره * (لصغير محق) (انس) رفعة : من سيد العرب قالوا انت يا رسول الله فقال
 اما سيد ولد آدم وعلى سيد العرب * (لاوسط بضمف) (ابن مسعود) رفعة : النظر الى علي عبادة * (للكبير بلين) وله بضمف عن
 طابق بن محمد : رايت عمر ابن بن حصين يحذ النظر الى علي فقل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي
 عبادة * (علي) انه قيل له تراك في الحر الشديد وعليك ثياب الشتاء وتراك في الشتاء وعليك ثياب الصيف وتسمع العرق
 فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم زرق في عيني وانا ارمد فاشتكت بهما حتى الساعة ودعا لي فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فاما
 وجدت حر او لبرد حتى يوى هذا * (لاوسط) (وعنه) لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لا ربط الخجر على
 بطني من الجوع وان صدقة مالي لتبلغ اربعين الف دينار * وفي رواية : وان صدقتي اليوم لا ربون القاء * (احمد) (وعنه) قال انا
 عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وسلم واما الصديق الاكبر لا يقولها بعدى الا كذاب صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
 الناس سبع سنين * (لزي) واناكره ابن المديني (ابو رافع) رفعة في شأن علي : من ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض
 الله ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله * (لبن اربلين) (ابو عبد الله الجدلي) دخلت على ام سامة فقالت لي ايسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت معاذ الله قالت سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني * (احمد) (ام سامة)
 رفعة : علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا على الخوض * (لاوسط والصغير بضمف) (ابو ذر) رفعة : يا علي من
 فارقتني فارق الله ومن فارقتني يا علي فارقتني * (لبن ارب) (ابو سعيد) رفعة : يا علي مملكتك يوم القيامة عصي من عصي الجنة تذودها المناقذين
 عن حوضي * (لاوسط بلين) (صهيب) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي من اشق الاولين؟ قال الذي عقر الناقة يا رسول الله
 قال صدقت فن اشق الاخرين؟ قال لا علم لي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه واشار الى ياقوه فكان علي يقول لاهل
 الله اقد وددت ان اقد انبست اشقاكم فيخضب هذه يعني لحية من هذه ووضع يده على مقدم رأسه * (للكبير بلين) (امام عيل بن
 واشد) ان ابن ملجم لعنه الله والبرك بن عبد الله وعمر بن بكر النخعي اجتمعوا بمكة فعاو على الناس ولاتهم وقالوا والله ما نمنع
 الناس شيئا بعد احواننا اهل النهر وان الذين كانوا الايمانون في الله لومة لائم وقتلهم على فلواتنا ائمة الضلالة فقتلناهم فارحنا

منهم البلاد قال ابن ملجم وكان من اهل مصر انا اكتبكم عليا وقال البرك انا اكتبكم معاوية وقال عمرو انا اكتبكم عمرو بن العاص فتوافوا على انهم فسموا السيفانهم وتواعدوا ان في سبع عشرة من رمضان يلق كل منهم على صاحبه فخرج على الصلاة النذاة فجعل يقول الصلاة الصلاة فشد عليه ابن ملجم فضر به على قرنه وهرب فلحق واخذ فادخل على علي فقال له يا عبد الله الم احسن اليك فقال لي ولكن شعثه اربعين صباحا نسأت الله ان يقتل به شر خلقه قال له علي ما اراك الامتوت لا به وما اراك الامن شر خلقه فقال علي للحسن ان بقيت رأيت فيه رأيت وان هلكت فاقنوه ولا تفتلوا به فاني مميت النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن المثلة فلو بالكعب المقور فلما قبض على ادخل ابن ملجم على الحسن فقال هل لك في خصلة اني كنت اعطيت عهدا ان اقتل عليا ومعاوية فان شئت خلعت يني ويندو لك الله على ان لم اقتله ان آتيك حتى اضع يدي في يدك فقال الحسن لا والله فقهه به فقتله فاحرقه الناس واما البرك بن عبد الله فقتل معاوية فخرج لصلاة النذاة فشد عليه فادبر معاوية فهاز فوقع السيف في اليقة فاخذ البرك فقال لمعاوية عندي خبر امر بك به انا فمضى ذلك عندك قال وما هو قال ان اخاك قتل عليا الليلة قال فلملة لم يقدر عليه قال بل ان عليا يخرج ليس معه احد يجره فامر به معاوية فقتل وبعث الى الطبيب فظفر اليه فقال ان ضربت بك مسمومة فاحتراما ان احى حديدة فاضمها في موضع السيف واما ان اسقيك شربة ينقطع منها الولد فقال اما النار فلا صبر لي عليها واما ان تقطع الزود فني تريد وعبد الله وولدها ماتا فتر به عني فستاها الشربة فبرئ فلم يولد له ولد بعد فامر معاوية بعد ذلك بالصورتا وقيام الشرط على رأسه واما عمرو بن كير فقدم لعمرو بن العاص في تلك الليلة فلم يخرج واشتكى فامر خارجة بن حبيب يصلي بالداس فشد عليه فضر به بالسيف فقتله فاخذ فدخل على عمرو فلما رآه يسلمه ون عليه بالامرة قال من هذا قال عمرو بن العاص قال من قتلنا قالوا خارجة قال اما والله يا فاسق ما عمدت غيرك قال عمرو وادتنى والله اراد خراجة فقدمه وقلته * للسكبر بارسان مطولا (عمد بن علي بن الحسين) قال توفي علي وهو ابن ثمان وخمسين * (يحيى بن كير) قتل على يوم الجمعة سبع عشرة من رمضان سنة اربعين * ابو بكر بن ابي شيبة قتل على سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين وستة اشهر * هي السكبر —

مناقب بقية العشرة طلحة والزيبر وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن الجراح (ابو عبيدة معمر بن المثنى) قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن حاصر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب واهله الصعبة بنت الحضرمي بن حاصر بن ربيعة من كدة * للسكبر (جابر) رفعه : من مره ان يضر الى شهيد يمسي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله * (الزيبر) كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فمض الى صخرة فلم يستطع فاقدم طلحة تحته وصعد حتى استوى على الصخرة فسمعته يقول اوجب طلحة * هما الترمذي (قيس بن ابي حازم) رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت * للبخاري (ابو عثمان الهمدي) قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي تل فنهين غير طلحة وسعد عن حديثهما * للشيخين (طلحة) ان الصحابة قالوا لابي جاهل سل النبي صلى الله عليه وسلم من قضى نحبه من هو وكانوا لا يجرون على مسئلته وكانوا يوقرونها ويهابونها فساله الاعرابي فامر عنده ثم طاعت من باب المسجد وعلى ثياب خضر فلما رآني النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن السائل ممن قضى نحبه ؟ قال الاعرابي انا يا رسول الله فقال هذا ممن قضى نحبه * الترمذي (وعنه) سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير وفي غزوة العشرة طلحة للقياض ويوم حنين طلحة الجوده * للسكبر بخني (قبيصة) ما رأيت رجلا قط اعطى الجزيل من المال من غير مسئلة * سمى طلحة بن عبيد الله وكان اهله يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه القياض * للسكبر (ابو هريرة) رفعه : الا اخبركم عن يوم احد وما معي الا جبريل من يميني وطلحة من يساري * للاوسط وفيه القمعان من زكريا الطلحي (يحيى بن كير) قتل طلحة يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين وسنة ثمان وخمسون واربع وخمسون سنة * (قيس بن حازم) رأيت عمرو بن

الحكم حينئذ عليه السلام فوقع في عين ركبته فزال يسبح الى ان مات * (طامعة بن مصرف) ان عليا انتهى الى طلحة ابن عبيد الله وقد مات فقل من دأبه واجلسه فجلسه يسبح الفهارق ووجهه ولحيته وهو يرحم عليه ويكي ويقول ليني مت قبل هذا اليوم بمسرين سنة * هي للكبير (الطبراني) قال في الكبير : اثير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد المزي بن قصي بن كلاب وامه صفية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم * (جابر) قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يا تينا بخبر القوم ؟ فقال اثير ان انا لم قال من يا تينا بخبر القوم ؟ فقال اثير ان انا لم قال في الثالثة ان لكل نبي حوا او اولاد حواي اثير * (ابن اثير) كذبت يوم الاحزاب جعلت انا وحمروني اسلمة مع النساء يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في اطم مسان بن ثلث فظرت فاذا انا اثير على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا ايتك تختلف فقال وهل رأيتني يا بني ؟ قلت نعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة نيا تيني بخبر ؟ فانطلقت فلما رجعت جمع لي صلى الله عليه وسلم ابو به قال فذا ابي وامي * هما الشيخين والترمذي (عروة) اوصى اثير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ماني عضو الا وقد جرح مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك مني الى الفرج * (الترمذي) (مروان بن الحكم) قال لاصاب عثمان رعا في شدة بدنة الرطاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه وجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان واقالوه ؟ قال نعم قال ومن هو ؟ فسكت قال فلما هم قالوا اثير ؟ قال نعم قال اما الذي نفسي بيده انه خبيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم * (عروة) كان في اثير ثلاث ضربات احداهن في عاتقه ان كنت لا ادخل اصلي فيهم السبب بها وانا خير قال له اسحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك الا تشد فشد معك ؟ قال ان شددت كذبتم قالوا لا تقبل حمل عليهم حتى شق صفة وفهم تجاوزهم وامعه احدتهم رجس متبلا فاخذوا بالجملة فضره وضربتين بينهما ضربة ضربها يوم بدر وكان معه عبد الله يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرسه فوكل به رجلا * (وعنه) قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله يا عروة هل تعرف سيف اثير ؟ قلت نعم قال فافيه ؟ قلت فيه قلة فلما يوم بدر قال صدقت بهن لدول من قراع الكنائس ثم رده على عروة قال هشام فاذا ثلاثه آلاف فاخذ بهم فمناووددت اني كنت اخذته وكان على مضه * (البخاري) (عمر) قال والله لو عهدت عهدا او تركت تركة لكان احب الي ان اجعلها الى اثير بن العوام فاهركن من اركان الدين * (ابو الاسود) اسلم اثير وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة وكان عمه يماق اثير في حصار ويدخن عليه بالنار ويقول ارجع الى الكفر فيقول لا اكفر ابدا * (يحيى بن بكير) قتل اثير يوم الجمل في جمادى الاولى والاخرة سنة ست وثلاثين واسلم وهو ابن ثمان سنين فان كان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة فهو يوم قتل ابن مسعود وخسيف وان اقام عشر سنين قتل بران اربع وخمسين * هي الكبير (سعد) انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من انا ؟ قال سعد بن مالك ابن ابي بن عبد مناف من قال غير ذلك فعليه لعنة الله * للكبير والبرار (مصعب بن عبد الله اثيري) قال ام سعد حنة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف * للكبير (علي) ما معمت النبي صلى الله عليه وسلم يقدي احد اغير سعد ممة يوم احد يقول ارم فداك ابى وامي * للشيخين والترمذي (سعد) ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكنت مبعة ايام واني اثاث الاسلام * (البخاري) (جابر) كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت سعد فقال صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله * (الترمذي) وقال كان سعد وام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة (سعد) نزلت في اربع آيات من القرآن حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله واصلك والله يدك واما مالك واما امرؤك بهذا فكمثل ثلاث حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال لها عمارة فسقاها جعل تدعو على سعد فتزل ووصينا الانسان بالله حسنا وان جاهدك على ان تشركني ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى معروفا قال واصاب النبي صلى الله عليه وسلم غزاة عظيمة فاذا فيه سيف فاخذته فاقبت به اليي صلى الله عليه وسلم فقلت فاني هذا السيف فانما من قد علمت حاله فقال

وده حيث اخذته فاطاقت حتى اردت ان القيه في القبرض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه فشدي صوت وده من
 حيث اخذته فنزل يسألو بك من الانفال ومرضت فارسلت اليه صلى الله عليه وسلم فاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت
 فاني قلت فالنصف فاني قلت فالثالث فسكت فكان بعد الثالث جائزاً واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا اتعال
 نطعمك ونستقيك فخرجوا ذلك قبل ان نخرج فاتيهم فاذا راى جزو مشوى وزق عجر عندهم فاكلت وشربت فذكرت
 الانصار والمهاجرون عندهم فقلت المهاجرون غير من الانصار فاخذ رجل احد على الراى فضر بى به لخرج اننى فاتيته
 صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقتل في شأن الجراغا الجرح والميسر الاية وسلم والترمذي (جابر بن سمرة) شكى اهل الكوفة
 سعداً الى عمر بن له واستعمل عليهم مارقاً فاشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن صلى الله عليه وسلم فامرسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء
 يزعمون انك لا تحسن تصلى قال اما والله انى كنت اصلى بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها اصلى صلاة
 المشاء فار كفى الاولين واخف الاخرين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلاً ورجالاً الى الكوفة يسأل عنه
 اهل الكوفة فلم يدع مسجداً الا سأل عنه ويثنون عليه حتى دخل مسجد الكوفة فبقي عيسى فقام رجل منهم فقال له اسامة بن قنادة يكفى
 اباسمعة فقال اما اذا نشدنا فان سعداً كان لا يسير بالسريفة ولا يقسم بالسريفة ولا يمدل في القضية قال سعداً ما والله لا دعون
 بثلاث اللهم ان كان عهدك هذا كاذباً فامر بيا ومعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه لفتن فكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ
 كبير مفتون اصابنى دعوة سعد قال عهد الملك بن هب فانا رأيت بعد قد سقط حاجباه على عينه من الكبر وانه يتعرض للجوارى
 في الطريق فيغزوهم البغاري (سعد) رفعه: اللهم استجب لسعد اذا دعاك للترمذي (وعنه) انى لاول رجل من العرب
 روى يسهم في سبيل الله ورأيتنا نزع ومع النبي صلى الله عليه وسلم وماننا طعام الا ورق الحلبة وهو السمروان كان احدنا يضع كما
 تضع الشاة ماله خلطهم اصيحت بنو اسد تعزوني على الاسلام اقد خبت اذا واصل عملى (عايشة) كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سهر مقدمه المدينة ليلة فقال ليلت رجال من اصحابي صالحو لم يسنى الاية فيبنا نحن كذلك اذ سمعنا خششة
 سلاح فقال من هذا فقال اباسمعة قال له ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلت احرسه
 فدهاله ثم نام هما للشيخين والترمذي (احمد بن حنبل) توفي سعد وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ومات على عشرة اعيال من
 المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وكان مروان يومئذ والى عليها واسلم وهو ابن سبع عشرة سنة للكبير وله من
 الزبير بن بكار: مات سعد بالمعيق في قصره على عشرة اعيال بنحوه (شباب المسقري) قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
 ابن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عدي بن كعب واهله فاطمة بنت بعجة بن امية بن غويلد بن غزاة
 للكبير (قيس بن حازم) سمعت سعيد بن زيد في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتنى وان عمر لم يبق على الاسلام انا واهله
 قبل ان يسلم مروان احدنا نقض للذي صنعهتم به ثمان اكان محقوا ان ينقض البخاري (يحيى بن بكير) توفي سعيد بن زيد
 سنة احدى وخمسين وسنه بضع وسبعون ودفن بالمدينة ومات بالمعيق ونزل في قبره سعد بن ابى وقاص للكبير (ابو عبيدة
 معمر بن المثنى) قال عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة بن كلاب للكبير (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للنساء
 ان امركن مما يهمنى من بعدى ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت يعنى المتصدقين ثم قالت لابي سلمة بن عبد
 الرحمن سقى الله ابالك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بمحديقة يمت باربعين الفاكه للترمذي وله
 عن ابى سلمة بن عبد الرحمن: ان احدى يمة بيعت باربع مائة الف (يحيى بن بكير) ولد عبد الرحمن بن عوف بعد النفل بعشرين سنة
 ومات سنة احدى وثلاثين او اثنتين وثلاثين سنة وسنه خمس وسبعون وصلى عليه عثمان للكبير (ابو اسحاق) ابو عبيدة
 هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن ابيب بن ضبة بن الحارث بن فهر لم يعقبه واهله ام غنم بنت جابر بن عدي بن العدا بن
 عامر بن ميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر للكبير (النس) ان لكل امة اميناً وان اميننا ايها الامه ابو عبيدة بن الجراح

وقوله: **ان اهل اليمن قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابنت معنار جلايسنا السنة والاسلام فاعطيه ابني عبيدة**
فقال هذا امين هذه الامة للشيخين زاد رزين وفيه نزل لا تجحد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله
 ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابنائهم الآية وكان قتل اياه وهو من جملة اسارى بدر بيده لما مع منه في النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يكره ونهاه فلم ينته (عمر) قال ان ادركني اجل وابو عبيدة حي استخلفته فان قال الله لم استخلفته على امة محمد صلى الله
 عليه وسلم ؟ قلت اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول لسكني امين واميني ابو عبيدة لا محمد بل سأل (يحيى بن بكير) مات
 ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وشهد بدر آو هو ابن احدى واربعين ويقال صلى
 عليه معاذ بن جبل للكبير (حذيفة) جاء السيد والمناقب صاحبنا بخر ان الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعناه فقال
 احدهما لصاحبه لا تفعل والله ان كان نبيا فلا هنالا تفلح ابدا نحن ولا عقينا بعدنا قال انا نعطيك ما سألتنا وابنت معنار جلا
 امينوا ولا تبعت معنالا امينا فقال لا بعن معكم جلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال تم يا ابو عبيدة فلما قام قال صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة للشيخين والترمذي —

مناقب العباس وجعفر والحسن والحسين

(عبد المطلب بن ربيعة) ان العباس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال له ما اغضبك ؟ فقال يا رسول الله اري قوما من
 قريش يتلاقون بينهم وجوه مسفرة واذلقوا نالقاو ياغبى ذلك فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال والذي نفسي
 بيده لا يدخل قلب رجل ايمان حتى يحبكم لله ورسوله ثم قال ايها الناس من آذى محي فقد آذاني وانعام الى حل صنوايه (ابن عباس)
 رفعه : يا ام اذا كان غداة الاثنين فأتني افت وولدت حتى ادعوا لكم بدعوة ينفعك لله بها وولدت فعدا وغدوا
 معه فلبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده ممترة طاهرة وباطنة لا تتأذرنبا اللهم احفظه في ولده زاد رزين
 واجعل الخلافة باقية في عقبه (ابو هريرة) رفعه : تخرج من خراسان رايات سود فلا يرد هاشمي حتى تنصب بايلاء
 هي للترمذي (سعد) رفعه : هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا واول صلبا لا محمد ولا بنو امية ولا بنو عباس ولا بنو
 ربيعة رأيت جعفر آي طير في الجنة مع الملائكة للترمذي (وعنه) ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت اكرم النبي
 صلى الله عليه وسلم لشع بطي حين لا آكل الخبز ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت العرق بطي بالحق من
 الجوع وان كنت لا تستقري الى جل الآية وهي معي كي ينقلب معي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب
 كان ينقلب معنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج مكة ليس فيها ففشفتها فسلمق ما فيها للبخاري والترمذي نحوه
 وفيه : وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بالي المساكين
 (وعنه) قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب
 للترمذي (ابن عمر) كان اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين للبخاري (ابن عباس) بينا النبي
 صلى الله عليه وسلم جالس اعماء بنت حميس قرية منه اذ رد السلام ثم قال يا اعماء هذا جعفر مع جبريل وميكائيل مروافسوا
 عايناهم ددت السلاموا عبرني انه اني المشر كين يوم كذا وكذا فاصبت من جسدي من مقادعي ثلاثا وسبه بين طعنة وضربة
 ثم اخذت اللواء الذي فطعت ثم اخذته بيدي المصرية فقطعت موصى الله من يدي جناحي طيرهما مع جبريل
 وميكائيل في الجنة للكبير مطولا ليجني (البراء) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم ان احبه
 فاحبه وفي رواية : انه ابصر حسا وحسنا فقال اللهم ان احبها فاحبها للشيخين والترمذي (انس) سئل النبي صلى الله
 عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك ؟ فقال الحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي اني في شهما ويضهما اليه للترمذي

(ابو هريرة) خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من الهار لا يكافئ ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى ان غلبا فاطمة فقال انهم لسكح ؟ يعني حسا مظننا انما نجسد لان تنسله او تلبسه سغا بالظلم ثبت ان جاء يسمى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه * للشيبخين (خالد بن معدان) قال وقد اقدم من معدي كريب ومهرو بن الاسود ورجل من بني اسد من اهل قنسرين الى معاوية فقال معاوية للمقدام اما عدت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له يا فلان اتعدا مصيبة ؟ فقال المقدام مالي لا اعدا مصيبة وقد وضعه صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال الاسدي حمرة اطفالها الله فقال المقدام اما ان افلا برج اليوم حتى اغضبك واعمك ما تكره ثم قال يا معاوية ان اصادقت فصديقي وان اماكذبت فكذبي قال افعل قال انشدك بالله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الذهب ؟ قال نعم قال انشدك بالله هل تعلمه نهي عن لبس الحرير ؟ قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلمه نهي عن لبس جلود السباع والركوب عليها ؟ قال نعم قال فوالله لقد رأيته هذا كله في بيتك يا معاوية قال معاوية قد علمت اني لا انجو منك يا مقدم قال خالد فامر معاوية للمقدام عالم بأمر لصاحبيه وفرض لابنه في المائتين ففرقها للمقدام على اصحابه ولم يخط الاسدي لاحد شيئا مما اخذ فبلغ معاوية ذلك فقال فاما المقدام فرجل كريم بسطيده واما الاسدي فرجل حسن الامسالك لشيبته * للنسائي وابي داود بلفظه (يعلى بن مرة) رفعه : حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسيننا حسين سبط من الاسباط * (اوسعيد) رفعه : الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة * هما للترمذي (ابن عمر) سأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت ؟ قال من اهل العراق قال انظر والي هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ته صلى الله عليه وسلم يقول هاريجاناي من الله نيا وفي رواية : سأله عن المحرم يقتل الذباب فقال يا اهل العراق تسألون ناعن قتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى : ما سأله من الصغيرة واجراهم على الكبيرة * للبخاري والترمذي (عبد الله بن شداد) من ايده : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي المشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فعلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة اطاها فرفعت رأسي فاذا الصبي على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلتني فكبرته ان اعجله حتى يقضى حاجته * للنسائي (مريدة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قيصان احمران عشيان ويثران نزل صلى الله عليه وسلم من المنبر فحماه ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم منتهى نظرت الى هذين الصبيين عشيان ويثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتها * لاصحاب السنن (علي) قال الحسن اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه به صلى الله عليه وسلم فيما كان اسفل من ذلك (مسلم امرأة من الانصار) دخلت على ام سلمة وهي تبكي قالت ما يبكيك ؟ قالت رأيت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب وهو يبكي فمات مالك يا رسول الله ؟ فقال شهدت قتل الحسين انما هما للترمذي (انس) كنت عبد بن زياد بن جبري رأس الحسين فجعل يضرب بقضيب في اقه ويقول ما رأيت مثل هذا احسننا قتلنا اما به كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم * للبخاري والترمذي بلفظه (حمارة بن عمير) لما جئني رأس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فتهيت اليهم هم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تحلل لرووس حتى دخلت في منخرع عبيد الله بن زياد فكنت هذبة ثم خرجت فذهبت حتى تقيت ثم قالو قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا * للترمذي (ام سلمة) رفعة في حق الحسين : ان جبريل قال تحبه ؟ فقلت ما في الله يا نعم قال ان امتك ستقتله بارض يقال لها كربلاء احيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الارض ؟ قالو اكر بلا قال صدق الله ورسوله كرب وبلاء * للكبير مطولا

(مطوية) : أن جبريل أخبرني أن ابني حسينا مقتول في أرض الطف وإن أمي ستفتن بمدى * للكبير ما بين مطولا
 (محمد بن الحسن بن زبالة) : لما نزل عمر بن سعد بالحسين وإيقن أنهم قاتلوه قام في أصحابه خطيبا حمد الله ورضيهم ولقاؤه الله
 وقرمهم من الحياة مع الظالمين وقتل بالطف بكربلاء للكبير بضمف (الشعبي) : لما أراد الحسين أن يخرج أتى ابن عمر ليودعه
 فقال له أتى أريد المراقعة قال لا تفعل فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين أن أكون نبيا أم أكون نبيا عبدا فقليل لي تواضع
 فاخترت أن أكون نبيا عبدا أو أنك بضمة من النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخرج فأتى فرودعه وقال استودعك الله من مقتول *
 فليزاروا الأوسط (ابن عباس) : استأذني حسين في الخروج فقلت لو أن نوري بي أوبك لشبكت يدي في رأسك
 فقال لا أنقتل بمكان كذا وكذا أحب إلى من أن يستعمل بي حرم الله ورسوله قال فذلك الذي على نفسي صنة * (الضحاك
 ابن عثمان) : خرج الحسين إلى الكوفة فساخطوا لولاية يزيد بن معاوية فكتب يزيد إلى جبيد الله بن زياد وهو واليه على العراق
 أنه قد بلغني أن حسينا قد سار إلى الكوفة وقد أجلي به زمانك وبذلك وابتليت به وعندنا تعتق أو تمودعها فقتله عبيد الله بن
 زياد وبعث برأسه إليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحسين بن مسمي : حمام تملق هاما من رجال أحمية الينا وهم كانوا الحق واطمأنا *
 (الزبير بن بكار) : ولد الحسين لخمس غلوان من شعبان سنة أربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين
 فله سنو من بني أبي النسر واجهر عليه خولي بن يزيد الأصمعي وحرز رأسه وأتى به ابن زياد فقتل سنان أقرق ركا في فضة وذهبها
 أتى فمات الملك المحجبا فقتل غير الناس أما وأباه (الليث بن سعد) : قال أبي الحسين أن يستأمر فقاتلوه فقتلوه وقتلوا بني
 وأصحابه الذين قاتلوا معه وأطلق علي بن حسين وفاطمة وسكينة بنتي حسين إلى ابن زياد فحبستهم بهم إلى يزيد فأمر بسكينة
 فجعلها خلف ممره أشلاتري رأس أبيها وعلي بن حسين في غل وهو غلام فوضع رأس الحسين وقال يزيد تملق هاما البيت
 وقال علي بن الحسين ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في السمك إلا في كتاب من قبل أن يراه أن ذلك على الله يسير فقال
 يزيد بل بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فقال علي أما والله لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلولين لأحب أن يحملنا
 من الذل قال صدقت شأوم ففعلوا وقال ولو وقفت أيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد لأحب أن يقر بنقل صدقت
 ففروهم فجعلت فاطمة وسكينة تتطاولان لرأس أبيها وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر الرأس ثم أمر بهم فجهزوا
 وأصاح إليهم وأخرجوا إلى المدينة * (الشعبي) : رأيت في الدوم كأن رجالا زلوا من السماء معهم خراب يتبعون قلة الحسين
 فالبثت أن نزل الحارث فقتلهم * (الزهري) : قال ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين إلا عن دم * وفي رواية : لم ترفع
 حصاة بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبط * (ابو قبيل) : لما قتل الحسين انكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار
 حتى طداها هي * (الليث بن سعد) : أنه قتل مع الحسين العباس بن علي بن أبي طالب وأمه أم البنين طمرة جعفر وعبد الله وعثمان
 وأبو بكر بنو علي وأم أبي بكر التي بنت مسمود بن شلبية وعلي بن الحسين الأكبر وأمه ليلى ثقفية وعبد الله بن الحسين وأمه
 الرباب كلبية وأبو بكر بن الحسين وعون ومحمد بن أبي عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وجعفر ومسلم ابنه عليل بن أبي طالب
 وسليمان مولى الحسين وعبد الله رضيع الحسين * (محمد بن الحنفية) : قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم ارتكض في رحم
 فاطمة رضي الله عنهم هي الكبير (أبو قبيل) : أنقل الحسين احتروا رأسه وقدموا في أول مرحلة يشربون اللبن فخرج إليهم
 قم من حديد من حائط فكذب بدم أترجوا فماتت حسينا شفاعته جده يوم الحساب فبروا وتركوا الرأس ثم رجعوا *
 للكبير مخفي (أم سامة) : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعى أحدك يدخل على جلاء الحسين فأراد أن يدخل فاحذته فلما اشتد
 في البكاء خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم إن امتك ستقتل
 منك هذا فقال صلى الله عليه وسلم يقتلوه وهم مؤمنون ؟ قال نعم فخرج صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي يقولون هذا
 فقال هو بكر وعمر يا بني الله وهم مؤمنون ؟ قال نعم * للكبير ما بين مطولا

مناقب زيد بن حارثة وابنه اسامة وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وابي ذر الغفاري

(عائشة) قدمت زيد بن حارثة المدينة فوسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ففرع الباب فقام اليه صلى الله عليه وسلم مرابطاً فبجى
 ثوبه والله ما رأيته مرابطاً قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله * (جبل بن حارثة) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 ابعث معي اخي زيد اقال هو ذلك انطاق اليه فان ذهب معك لم امنه فجاوز بد فقل يا رسول الله او احتار عليك احد؟ قال
 جبل فقلت انا مع اخي ورأيت رأي اخي افضل من رأيي * هما الترمذي (ابن عمر) بعث النبي صلى الله عليه وسلم بشاكراً امره
 عليهم اسامة بن زيد فظمن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه
 من قبل وايم الله ان كان خليقاً للامارة وكان لمن احب للناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده * للشيعين والترمذي
 (اسامة) كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد في لواء في مرضه الذي مات فيه وبرزت بالناس فلما تقل هبطت وهبط الناس الى
 المدينة فدخلت عليه وقد اصمت فجعل يضع يديه على يوفرحها فبرفت انه يدعوني للترمذي (عائشة) قالت عثر اسامة
 بعثة الباب فشجع في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الاذى فتقدرت فجعل يحس عنه الدم ويعبج عن
 وجهه ثم قال لو كان اسامة جارية لحليته وكسوته حتى انفق * للقرظيني (وعنها) اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينعي
 مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى اما فله قال يا عائشة احببه قال احبه * (ابن عمر) ان عمر فرض لاسامة في ثلاثة آلاف
 وخمسة و فرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال ابن عمر لم فضلت اسامة على؟ فوالله ما سبقتني الى مشهد قال لان زيداً كان
 احب الى النبي صلى الله عليه وسلم من ابيك واسامة احب اليه منك فآثرت حبه صلى الله عليه وسلم على حبي * هما الترمذي
 (وعنه) وقد نظر وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر وا من هذا؟ فقل له هذا محمد بن
 اسامة فطأ ابن عمر رأسه ثم قال لورآه النبي صلى الله عليه وسلم لاحبه * للبخاري (ابن شهاب) قال اول من اسلم زيد بن حارثة
 للكبير يا رسول (علي) جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتذونه ام لا؟ فقال يا رسول الله لا احب اليه
 (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما راى ابشر تقتلك الفئة الباغية * للترمذي وزاد زين: واسأق يوم صغين
 فأتى معب فيه ابن لما نظر اليه كبر ثم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر رزقي من الدنيا ضياح لس في مثل هذا
 القعب ثم حملهم يئس حتى قتل * (ابو سعيد) رفعه: ويح عمارته له الفئة الباغية يدعوهم الى الجسة ويدعونهم الى النار * للبخاري
 (عائشة) رفعته: ما خير عمار بن اسيرين الا اخنار اشد هما * للترمذي (وجل من الصحابة) رفعه: ملي عمار ايماناً الى مشاشه *
 للنسائي (علي) رفعه: دم عمار ولحمه حرام على البار ان تطعمه * للبخاري (بلال بن رباح) لما قتل عثمان قيل لحذيفة قتل هذا
 الرجل وقد اختلف الناس فأتقول؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول او اليقظان على القطرة لا يدعها حتى عورت
 اذ عساه الحرم * للبخاري والوسط (عثمان) اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم تنمشي في البطحاء حتى اتى على عمار وابيه وامه
 يمدون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا؟ فقال صلى الله عليه وسلم اصبر اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت * لاجد
 وللحديث بخني: اصبروا آل ياسر موعدهم كالجنة * (الحسن) كان عمار يقول فأتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم الجن والانس
 ارسلني الى نثر بدر فقلت الشيطان في صورة الانس فصارعني فصرعه فجعلت ادقه بفهرممي فقال صلى الله عليه وسلم عمار
 لقي الشيطان عند البئر فقاتله فاعدى ان رجعت فآخبرته فقال ذلك الشيطان * للكبير بلين وخفي (خالد بن الوليد) رفعه: من
 يحقر عمار يحقره الله ومن يسبه يسبه الله ومن ينتقصه ينتقصه الله * وفي رواية: ومن يصاد عمار اصابه الله * للكبير مطولا
 (عمر بن العاص) وقد اتاه رجلاً من خنثمان في دم عمار وسلبه فقال عمر وخليع عنه فأتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 قاتل عمار و سأل في البار * (عبد الله بن الحارث) ان عمر بن العاص قال لما ويا امير المؤمنين اما سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ^{عليه السلام} حين كان يبي المسجد لمارك الحريم على الجهاد وانك لمن اهل الجنة ولتقتلك الله العزة الباغية ؟ قال بلى فلم
تلتصموا ؟ قال والله ما نزال ندحض في ذلك أنحن قتلناه ؟ انما قتله الذي جاء به * (كثروا من جزة) انه قيل لقاتل عمار كيف
كان امر عمار ؟ قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نعد عماراً من خيار باحق نعمته يوماني مسجد قبا ، يقع في حضان
فلو خلصت اليه لو طمته برجل فاصليت بعد ذلك صلاة الاقلت اللهم اتقني عماراً فلما كان يوم صفين استقبلني وجلس يسوق
الكتيبة فاختلفت انا وهو ضربين فبدرته وضربته فكبنا الوجه ثم قتله به هو للكبير (علي) رفعه : لو كنت مؤمراً احداً
منهم من غير مشورة لاسرت عليهم ابن ام عبد * للترمذي (عبد الرحمن بن يزيد) سألت حذيفة عن رجل قريب السميت
والهدى والدل من النبي صلى الله عليه وسلم حتى تأخذ منه فقال ما نعلم احداً أقرب مما تودى ولا به صلى الله عليه وسلم من
ابن ام عبد اقربهم الى الله وسبيله * البخاري والترمذي (ابو موسى) قدمت انا واخي من اليمن فيكنا حيننا ولا ندري
الا ان ابن مسعود وامة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم عليه ولزمهم به * الشيخين والترمذي
(ابو موسى وابو مسعود الانصاري) قال احدهما لصاحبه حين مات ابن مسعود اتراه ترك بعده مثله ؟ فقال ان قلت ذلك
ان كان لي ذنبه اذا حجبنا ويشهد اذا غبتا * لمسلم (ابن مسعود) ان ابا بكر وعمر بشر انا النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب ان يقرأ القرآن غصاً كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد * للقزويني (وعنه) لقد رأيتني واني لسادس مئة مائة على
الارض مسلم غير ناة للكبير (ابو ذر) قال عبد الله بن الصامت قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكافوا يملون الشهر الحرام
غرجت انا واخي انيس وانا فاذلنا على خال لنا فاكرونا خالنا واحسن اليها فحسدنا فاقومهم فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك
خالف اليمام انيس فجاء خالنا فاني علمنا الذي قيل له فقلت اما ماضى من معروفاك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقبلنا
صبر متنا فاحتملنا عليهم وتغطي خالنا بشوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بمضرة مكة فنافرا انيس من صرمتنا قاتلنا الكاهن
غير انيساً فانا انيس بصرمتنا ومشايهمها وقد صليت يا ابن اخي قبل ان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
قلت لمن ؟ قال لله تعالى قلت فابن توجه ؟ قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصرى عشاء حتى اذا كان من آخر الليل القيت كافي خفاء
حتى تملوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفي فانطلق انيس حتى اتى مكة فرائى على ثم جاء فقلت ما صنعت ؟ قال
لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله فليقل الناس ؟ قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء
قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فاهو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فاليتم على لسان احد بعدى انه شعر
والله انه لصادق وانهم الكاذبون قلت فاكفي حتى اذهب فانظر فاتيتم مكة فتضمنت رجلاً منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه
الصاني ؟ فاشار الى فقال الصاني الصاني قال على اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى غررت مغشياً على قارتعت حين
ارتفعت كافي نصيب احمر فاتيتم زمزم فتمسكت عنى الدماء وشربت من ماءها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم وما
كان لي طعام الا ماء زمزم فسمعت حتى تكسرت عكرك بطني وما وجدت على كبدي سحفة جوع فيها اهل مكة في ليلة فراء
اضحيان اذ ضرب على ام مختم فاباؤف بالبيت احدوا امرأتان منهم تدعوان انا فاولاثة فالتا على فاولاها فقلت اكها
احداها الاخرى فانما هاعن قولها فالتا على فقلت هو مثل الخشبة غير اني لا اكنى فانطلقتا ناولا نقول لان تقول لان لو كان ههنا
احد من انفار فاستقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما باطان قال مالكا ؟ قال الصاني بين الكعبة واستارها
قال ما قال لكها ؟ قال انه قال لما تكلمت تملأ الفم وجاء صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر طاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلاته قال ابو ذر مكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك ورحمة الله ثم قال
ممن انت ؟ قلت من غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على حمته فقلت في نفسي كره ان اتيت الى غفار فذهبت اخذ بيده
فقد عني صاحبه ودان علم به مني ثم رجع رأسه وقال متى كذب ههنا ؟ قال قد كنت ههنا منذ الاثنين بين ليلة ويوم قال فكن يطعمك ؟

قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمعت حتى تكسرت عسكن بطني وما وجد على كبدي سخفة جوع فقال انها ماء وكذا انها طعام طعم قال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق صلى الله عليه وسلم وابو بكر واطلقت معها ففتح ابو بكر بابا جعل يقبض لسانه من زبيب الطائف فكان ذلك اول طعام اكلته بهائم فبث ما غرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت الى ارض ذات نخل لا اراها الا يرب فهل انت مبلغ عن قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم ؟ فأتيت انيسا فقال ما صنعت ؟ قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة من دينك فاني قد اسلمت وصدقت فأتينا امناء فقال ما بي رغبة من دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قوما غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم اعمام بن وحصة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على النبي اسلموا عليه فاسلموا فقال صلى الله عليه وسلم غفارا غفر الله لها واسلم سلمها الله ومن رواياته: فتنافروا الى جبل من الكهان فلم يزل اخي انيس يمدحهم حتى غلبه فاخذ ما صرته ومنها: ان ابازر تزود ووجع شنة حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكراه ان يسأل عنه حتى اذركه بعض الليل فاضطجع فراه على فرسه فراه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحدا منها صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتل قريته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى اليه صلى الله عليه وسلم حتى امسى فماد الى مضجعه فقبض على فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله فقامه فذهب به معه ولا يسأل واحدا منها صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فقامه على معه فقال الانخذني ما الذي اقدمك هذا البلد ؟ قال انت اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني ففعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخافه عليك قت كاني اريق الماء فاذا مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخل ففعل فاخبره فانطلق يتفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امرى فقال والنبي نفس بيده لا صرخن بهايين ظهرا نهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونار القوم فضر بوه حتى اضجروه واتى العباس فاكب عليه وقال ويحكم ألسنتهم تعلمون انه من غفارا وان طريق تجاركم الى الشام عليهم ؟ فاقته منهم ثم اعاده من القدي بمثلها وناروا اليه فضر بوه فاكب عليه العباس فاقته مسلم وشاركه البخاري في هذه (ابو ذر) اني لا افر بكم يوم القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول ان اقر بكم من يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة يوم تركته وانه والله ما منكم من احد الا وقد تشبث منها بشئ غيري * لاحد والكبير (وعنه) لقد رايتني ربيع الاسلام لم يسلم قبلي الا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبلال * للكبير (ابو ايم بن الاشتر) ان ابازر حضره الموت بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ قالت ابكي انه لا يدلي بنفسك فليس عندي ثوب يسمعك كفننا فقال لا تبكي فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليوث وجمل منكم بفلاة من الارض يشهد عصابة من المؤمنين فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ولم يبق منهم غيري وقد أصبحت بالملاءمة فذراقي الطريق فاك سوف توين ما اقول فاني ما كذبت ولا كذبت فيبهاى كذلك اذا قوم تحب بهم رواحلهم حتى وقفوا عليها فقالوا مالك ؟ قالت امرؤ من المسلمين تكفونه وتوجروا قالوا ومن هو ؟ قالت ابو ذر فقد دوى بآبائهم وامهاتهم فابتدروهم فقال ابشر واما تم النفر الذي قال فيكم النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فانشدكم الله لا يكفني رجل منكم كان عريفا او اميرا او بريدا فكل القوم قد نال من ذلك ميثاقا فاني من الانصار قال عندي ثوبان في عيبتي من غزل اى قال انت صاحبي * لاحد والبزار —

مناقب حذيفة بن اليمان وسعد بن معاذ وابن عباس وابن عمر وابن الزبير

(حذيفة) سألني اى متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت مالي به عهد منذ كذا وكذا فالتفتني فقلت دعيني

آتية فاصلي معه لثوب واسأله ان يستغفر لي ولك فآتيته فصايت معه انثرب ثم قام يصلي حتى صلى المشاء ثم اتفعل فقبمته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة ؟ قلت نعم قال ما حاجتك ؟ غفرا الله لك ولا ملك قال ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل
هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان قطعة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
(وعنه) قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال اني اذا استخلفت فمضيتهم خليفتم حذبتهم ولكن ما حذبتكم حذيفة فصعد قوه
وما قرأكم عبد الله بن مسعود فاقوه * هما الترمذي (ابو اسحاق) قال البراء بن عازب اهدي لاني صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير بجلتنا للسهو وتمجب منه فقال اتمجبون من اين هذه ؟ المنادي سمع من معاذ في الجنة خير منها والين * للشيخين
والترمذي (جابر) رفعه : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ فقال رجل ان البراء يقول اهتز العرش فقال انه كان بين هذين الحسين
ضغائن سميت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ * للشيخين والترمذي بلفظ البخاري
(ابن عباس) ضحك النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب * وفي رواية : الحكمة * وفي اخرى : ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوء فلما خرج قال من وضع هذا ؟ فاجاب قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل *
للشيخين والترمذي (ام الفضل) بينا امامارة والنبي صلى الله عليه وسلم في الحجر فقال يا ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله
قال انك حامل بعلام فاذا وضعتي فأتيني بها فلما وضعتي اتيت به نسجاء عبد الله والباءه بريقه وقال اذهبي به فتجدي كيسا * للكبير
مطولا (ابن عباس) دعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم ترجان القرآن ودعالي جبريل مرتين * للكبير بنصف
(سعيد بن جبر) مات ابن عباس بالطائف وشهدنا جنازته فجاء طائر حتى دخل في نعشه ثم لم يخرج منه فلما دفن تليت هذه
الآية على القبر ولم يدر من تلاها يا ايها النفس المطمئنة الى جاتي * للكبير (ابن عمر) كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رآه في القبر لم يدر من تلاها يا ايها النفس المطمئنة الى جاتي * وكنت غلاما شابا زنا نام في المسجد فرأيت في المنام كأن ملكين
اخذا في فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قمران كقمرني البئر واذا فيها امان قد مر منهم فجلت اقول اعدوا لله
من النار فلقبهم ملك آخر فقال لي لم ترجع فقصة قصتها على حفصة فقصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا * وفي رواية : رأيت في النوم كأن في صرة من حرير
لا هو ي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصة قصتها على حفصة فقصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك
رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح * وفي اخرى : قال ان رجلا كاد ان يروى في قصصنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فيقول فيها وان اخاك حديث السن يتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كانت فيك خير رأيت مثل ما جرى هؤلاء
فلما اضطجعت ليلى فقلت اللهم ان كنت تعلم في خير آفاري رؤيا فيينا ما كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما معة
من حديد فحملاني الى جهنم وانا بينهما ادعو اللهم اني اعد ذلك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده معة من حديد فقال لم ترجع
نعم الرجل انت لو تكررت الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر ولها قمران كقمرني البئر
بين كل قرنين ملك بيده معة من حديد واري فيها رجلا معلقين بالسلاسل وسهم اسفلهم وعرفت فيها رجلا من قريش
فاصر فوابي ذات العين فقصة قصتها على حفصة بنحوه * للشيخين (ابن ابي مليكة) كان بين ابن عباس وبين ابن ابي شي
فعدوت على ابن عباس فقلت اتريدان تقاتل ابن ابي شي ففعل ما حرم الله قال معاذ الله ان الله كتب ابن ابي شي وبنى امية محلين
للحرم واني واقه لاحله ابد قال قال الساس بايع لابن ابي شي فقلت واني بهذا الامر عنه اما ابو جوارى النبي صلى الله عليه وسلم
واما جده فصاحب البار واما امه فذات الطاقين واما خالته فام المؤمنين واما عمته زوج النبي صلى الله عليه وسلم واما جدته
فمعة النبي صلى الله عليه وسلم ثم صفي في الاسلام قاري القرآن والله ان واصلوني واصلوني من قريب وان رويوني ربي اكفاء
كرام آثار التوريات والاسمايات والحيات يعني اطمأن بن اسديني قويت وبنى اسامة وبنى حميدان ان ابي العاص برز

لملا كتب الله على فخر قطصا حبينا خصبيا من منها منافعنا والذي يشك بالحق اذا اصبتها واصبتها ملك لا ابل من اصباها من
الناس الذي لم يذمى ومسلم بلفظه (ابو قتادة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فمطشوا فاططلق مرطان للناس ملازم النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به نبيه وسلم واني داود وهو طرف من حديث مر في المعجزات

مناقب سلمان وابي موسى وعبد الله بن سلام وابنه يوسف وجريز

وجابر بن عبد الله وابيه وانس والبراء ابني مالك رضى الله عنهم

(ابو هريرة) قال النبي صلى الله عليه وسلم وان تتولى استبدل قوم غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا فنضرب
صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قلل هذا وقومه * وفي رواية: والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لثناوله
وجال من فارس * (الترمذي (سلمان) امان راهر من * (وعنه) انه تداوله بضعة عشر من رب الرب * هما البخاري (وعنه)
كثرت رجلا من اصحابنا من قرية يقال لها جى وكان ابى دهقانها وكنت احب خلق الله اليه واجتهدت في المحوسية حتى كنت
قطن النار الذي وقدها فارسى يوما الى ضيعته فررت بكيسة التصارى فدخلت عليهم فلما رأيتهم اعجبني صلاحهم ورغب
في امرهم وقلت هذا اخير من الدين الذي نحن عليه فاتركتهم حتى غربت الشمس فقلت لهم اين اصل هذا الدين؟ قالوا ان الشام ثم
وجئت الى ابى قتال ابن كبت؟ فاعبرته فقال اى بنى ليس في ذلك الدين خير دينك ودين آباءك خير قلت كلا والله انه خير من
ديننا غافنى لجمال فى رجل قيدا أو حبسنى في بيته وبمئت الى المصارى اذ اقدم اليكم من الشام تحارفا خبرونى فاقبلوا عليهم
فاخبرونى فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم القيت الحديد من رجلى ثم خرجت معهم الى الشام فلما قدمتها قلت من افضل اهل هذا
الدين؟ قالوا الاسقف في الكنيسة فجئته فقلت انى رغبت في هذا الدين واحببت ان اكون معك اخدمك واتعلم منك قال ادخل
فدخلت معه فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة فاذا جمعوها شيئا اكنزه ولم يعط المساكين ثم مات فاجتمعوا اليده فقلت لهم
ان هذا كان رجلا سوء يأمرهم بالصدقة فاذا جمعتهم له شيئا اكنزه فقالوا ما اعلملك بذلك؟ قلت اما اذكركم على كبره فارتبهم
موضعه فاستنخر جوامعهم فلال مملوءة ذهباً وورقاً فلما رأوها قالوا والله لا بدفنه ففعلوا به ثم جره بالحجارة ثم جادوا رجل
آخر فجعلوه مكابرة فرأيتهم افضل منه وازهد في الدنيا فاحببته فقلت معه زماناً ثم حضرته الوفاة فقلت له الى من توصينى وماتاً مرئى
قال لا اعلم اليوم احد اعلى ما كنت عليه الا رجلا بالموصل وهو فلان فالحق به فلحقته واخبرته فقال اقم عندي فاقته فوجدته
خير ورجل فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصينى وماتاً مرئى؟ قال الحق بفلان في نصيبين فلحقته به فاخبرته فقال اقم عندي
فاقت مع غير رجل فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصينى وماتاً مرئى؟ قال فلان في غمور يا فتيتة فاخبرته فقال اقم عندي
فاقت مع غير رجل واكتسبت حتى صارت لى بقرات وغنيمة فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصينى وماتاً مرئى؟ قال يا فتى
والله ما اعلم احد اعلى ما كعاليه ولكن قد اطلق زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم يخرج ارض العرب مهاجرة الى ارض
نحل بن حرتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كنفه خاتم الذبوة فان استطعت ان تلحق تلك البلاد فافعل ثم مات
ومرئى نمر من كلب تجار فقلت لهم تعملون الى ارض العرب واعطيكم بقراتى وغنيمة؟ قالوا نعم فاعطيتهم فحملوني الى وادى
الترى فحملوني فباعوني ثم ابتاعنى رجل من بنى قريظة فحملنى الى المدينة فوالله ما هو الا ان رأيتها عرفتها بصفة صاحبي
فاقت بها الى ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فابته بشى عئدي وهو بقاء فقلت له هذه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم
لا اصحابه كانوا امسك يده فقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت فجمعت شيئا ونحول صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجئته
فقات هذه هدية اكرمتك بها فاكل منها فقلت في نفسي هذه اثنتان ثم جئته وهو بالبيع جالس في اصحابه فافسدت عليه ثم
استدرت الى ظهره هل ارى الحاتم فلما رآنى عرف فالتى رداه عن ظهره فطرت الى الخيام فانكبت عليه اقبله وابكى فقال لى

تحول فتحولت فقصصت عليه حديثي فاصحبه صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه ثم شغلني الرق - حق فأتني بدار واحد ثم قال صلى الله عليه وسلم كاتب فكاتبته على ثلاث مائة نسخة احببها له وباربعين اوقية فقال صلى الله عليه وسلم لا احبها اعينواكم فاعانواهم فجعلوا الى ثلاث مائة ودية فققرت لها خرج صلى الله عليه وسلم معي فجعلنا تقرب اليه الودي ويضمه يده فامات منها ودية ثم أتني صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المعادن فقال ما فعل القاري المكاتب ؟ فدميت له قال خذ هذه فادها ما عليك قلت واين تقع هذه يا رسول الله بما لي ؟ قال ان الله سيؤدي بها عنك فوزنت لحم منها اوسين اوقية وعنتت فشهدت معه صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد * لا حمد والكبير والبرار مطولا (ابو موسى) قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة واما استمع لقراءتك لقد اعطيت من مزاكن مزاكير آل داود قلت والله يا رسول الله لو علمت لخبرت لك تحييرا * لمسلم والنسائي (قيس بن عباد) كنت جالسا في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض الصعابة فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة فعصلي ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتعده ثاقل استأنس قلت انك لما دخلت قال رجل كذا وكذا قال سبعاوت الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني في روضة ذكر سميتها وعشبتها وغضرتها ووسط الروضة عمرو دمن حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطع لجأ في وصيف فقال بلياني من خاني وصف انه رفعه من خلف يده فرقت حتى حكنت في اعلى العمود فاخذت بالعمود فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها التي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام * وفي رواية: قال بينا امامنا اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ يدي فاطلقت معه فاذا انا بجوارح لي شمالي فاخذت لا اخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال واذا جوارحهم على يعني فقال لي خذ ههنا فأتني بجلا فقال لي اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد غررت لاسق حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق في حق اتني عمودا رأسه في السماء واسفله في الارض في اعلام حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قلت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء فاخذ يدي فزجل بي فاذا انا متماق بالحلقة ثم ضرب العمود غر وبقيت متملقا بالحلقة حتى اصبحت ثابت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما للعمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسك بها حتى تموت * للشيخين (سعد) اوتيت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فاكل منها ففضلت فضلة فقال يجي رجل من هذا الفرج من اهل الجنة يأكل هذه الفضلة فجاء عبد الله بن سلام فاكلها * لا حمد والوصلي والبرار بلين (يوسف بن عبد الله بن سلام) قال اجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة ومسح على رأسي ومعاي يوسف * لا حمد والكبير وزاد ودعالي بالبركة * (جبر بن عبد الله) صاحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت وما رأي الا تبسم في وجهي * وفي رواية: ولقد شكوت اليه اني لا ائبث على الخيل فضرب يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا * للشيخين والترمذي (جابر) قال لقد استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة * (وعنه) لقيني النبي صلى الله عليه وسلم وانا مهمت فقال مالي اراك منكسرا ؟ فقلت استشهد ابى يوم احد وترك هيا لا وديا فقال الا بشر بك بما اتى الله به اناك ؟ قلت بلى قال ما كلم الله احد اقط الامن وراء حجاب وانه احب اليك منكلمه كما حاك فقال يا عبدي تمن على اعطتك قال يا رب تحييني فاقتل ثانية قال سبعاون قد سبق وفي انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية * ههنا الترمذي (وعنه) غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم اشهد بدارك ولا احداً مني ابى لما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم * لمسلم (انس) دخل

الذي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فانتبهت وسمعت من فقال اعيدوا صمكم في سقائه وتمر كفي وعائه ثم قام الى ناحية البيت فجلس غير المكتوب فقام ام سليم واهل بيته فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انفس فاترك لي غيرا دينا ولا آخرة الا دعابة اللهم ارزقه ملا وولدا وبارك له فاني لمن اكثرا انصارا ملا وحديثي ابنتي امينة انه دفن لصلي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة للشيخين (ابو خلافة) قلت لابي العالاية سمع النس من النبي صلى الله عليه وسلم قال غداة عشر سنين ودعاه وكان له يستان يحمل في السنة الفا كبة مرتين وكان فيه ربحان يحي منه ربح المسك للترمذي (انس) رفعه : كم من اشمتم اغبر في طمرين لا يثرب له لو اقسام على الله لا يره منهم البراء بن مالك ه ه الترمذي

مناقب ثابت بن قيس وابي هريرة وحاطب بن ابي بلتعة وجليبيب

(انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علما فانه فوجده جالسا في بيته منكسرا رأسه فقال له ما شأنك قال شر كان يرفع صوتا فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاني الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاجبره انه قال كذا وكذا فرجع اليه المرة الا آخرة يبشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة للشيخين (ابو هريرة) قلت يا رسول الله اصعب منك اشياء فلا احفظها قال ابسط ردائك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فانسيت شيئا حدثني به للترمذي ومر في العلم (وعنه) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوح قال ما كنت اري ان في دوح احد افيه خير (عبد الله بن رافع) قلت لابي هريرة لم كنت ابا هريرة قال اما تفرق مني قلت بلى والله اني لا هابك قال كنت ارضى غم اهل وكانت لي هريرة صغيرة فكنت اضربها بالليل في شجرة فاذا كان الهاروم صرحت الغم ذهبت بها معي فلمبت بها فكنوني ابا هريرة (جابر) ان عبد الله حاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخل حاطب ائثار فقال صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها لا يدخلها فانه شهد بدر او الحديبية ه ه للترمذي (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في منزلي له فاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلا ناولا ولا نأثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلا ناولا ولا نأثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا لكنني افقد جليبيبا فطلبوه فطلب في القتل فوجده الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاني انبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه فوضعه على ساعديه ليس له مريرا لاساعديه صلى الله عليه وسلم فخر له فوضع في قبره ولم يذكر غسله ه ه لمسلم

مناقب حارثة بن سراقة وقيس بن سعد بن عباد بن خالد بن الوليد

وعمر بن العاص وابي سفيان بن حرب وابنه معاوية

(انس) ان ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الله الاتخذني من حارثة؟ وكان قتل يوم بدر اصا به سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انما جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الا على للشيخين (وعنه) كان قيس بن سعد بن عباد بن النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير للبخاري والترمذي (ابو مالك) كان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم بعد مصعب قيس بن سعد لزن (ابو هريرة) نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمررون فيقول صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة؟ فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا؟ فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا؟ فقلت خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله للترمذي (عقبه بن حاصر) رفعه : اسلم الناس وآمن

عمرو بن العاص * (طائفة بن مبيد الله) رغبة؛ عمرو بن العاص من هاشم بن قريش * هاشم بن عبد المطلب * فقال فيها زاد احمد والمؤمن على في هذا : وسم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله * (عبد الله بن شماسه للهري) حضورنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فكيف طويلا وحول وجهه الى الجدار لجل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه؟ ما برك الله علي وسلم بكذا وكذا؟ فاقبل وجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله واني كنت على الحبل في ثلاث لقد رأيته وما احشد بشعبا لابي صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي من ان اكون قد استمعت منه فقلت له فلو كنت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأياك قبسط يميني فقبضت يدي فقال مالك يا عمر؟ قلت اردت ان اشتري ما قال كشرط ما ذا؟ قلت ان ينفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبلكه وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احب الي من ان صلى الله عليه وسلم ولا اجل في هبتي معه وما كنت اطيق ان املأ هبتي منه اجالا له ولو قيل لي صفه لما استطعت ان اصفه لاني لم اكن املا هبتي منه ولو كنت على تلك الحال لمل جوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء لا ادري ما حالي فيها فاذا انامت فلا تصحبني نائمة ولا ناره فاذا ذقت موتي فشنوا على التراب شنأكم اقيموا حول قبري قدر ما تنعروا جزو وريقس لهما حتى استأنس بكم وانظر ماذا ارجع به رسول ربي * (ابن عباس) كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اعطينين قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تحمله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولو لانا طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه اياه لانه لم يكن يسئل شيئا الا قال نعم به هاشم (عبد الرحمن بن ابي عميرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به * (ابو ادريس الخولاني) لما عزل عمر بن الخطاب عمر بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عمر أو ولى معاوية فقال عمر لا تذكر ومعاوية لا يخبر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به * هاشم بن عبد المطلب (ابن عباس) كذبت اللب مع الصبيان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتواريت خاف باب فجاء فخطأني خطأ وقال اذهب فادع لي معاوية فجئت فقلت هويأ كل ثم قال اذهب فادع لي معاوية فجئت فقلت هويأ كل ثم قال اذهب فادع لي معاوية فجئت فقلت هويأ كل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المني فقلت لا مية ما معنى خطأي؟ قال فقدني قفدة * مسلم —

مناقب سنين ابو جميلة وعباد وضماد وعدي بن حاتم وعثمان بن اثال وعمر بن عبسة السلمي (الزهري) زعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح * (هايشة) تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا هايشة اصوت عباد هذا؟ قلت نعم قال اللهم ارحم عبادك * هاشم بن عماري (ابن عباس) ان ضادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء مكة يقولون ان عمدا أعجوز فقال لو اني اتيت هذا الرجل لمل الله يشفيه على يدي فلقية فقال يا عمدا اني ارقى من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله حمدة ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد أعبد ورسوله اما بعد قال ضادا فقلت له اعد لي كلاتك هؤلاء فاهد من عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فاصممت مثل كلاتك هؤلاء ولقد بانن قاموس البحر هات يدك اياك على الاسلام فبايعه صلى الله عليه وسلم وقال وعلى قومك؟ قال وعلى قومي فبعت صلى الله عليه وسلم مربة بعد مقدمه المدينة فزوا على قوم فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا؟ فقال رجل اصبتم منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضادا * مسلم (عدي بن حاتم) اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

فقال لهم هذا هدي وكنت جئت غير امان ولا كتاب فلما رفعت اليه اخذ يدي وقد كان بلغني انه قال اني لا رجوا ان يجعل الله
 يده في يدي فقام في قلبي امرأة معها صبي فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معها حتى قضى حاجتهما ثم اخذ يدي حتى اذا اتى داره
 قال قلت له الوليدة وسادة فجلس عليها وما بين يديه محمد الله واثنى عليه ثم قال لي يا هدي ما يفرك من الاسلام ان يقال لا اله الا الله
 فهل تعلم من اله سوى الله؟ قلت لا ثم تكلم ساعة ثم قال انتم من ان يقال الله اكبر فهل تعلم شيئا اكبر من الله؟ قالت لا قال اليهم
 منضوب عليهم والنصارى ضلال قلت فاني حنيف مسلم فرائيت وجهه ينسط فرحا * الترمذي مطولا (او هريرة)
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم غيلا قبل يخذ فجاءت برجل من بني حليفة يقال له عمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
 من سواري المسجد فخرج اليه صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا عندك يا عمامة؟ قال عندي غير يا محمد ان تقتل تقتل ذاهم وان تنعم
 تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا عمامة؟
 قال مثل ذلك فتركه حتى كان بعد الغد قال ما عندك يا عمامة؟ قال عندي ما قلت لك وذكرته فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا عمامة
 فاطلقوه فانطلق الى نخل فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على
 الارض ابشع الى من وجهك فقد اصبحت وجهك احب اليه ما كان من دين ابشع الى من دينك فقد اصبح
 دينك احب الدين كله الى الله ما كان من بلد ابشع الى من بلدك فقد اصبح لك احب البلاد الى وان خيلك اخذتني وانا اريد
 العمرة فاذا ترى؟ فبشره صلى الله عليه وسلم واسره ان يمتد فلما قدم مكة قيل له اصبأت؟ قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتىكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم * لاشيخين وابي داود
 والنسائي ومرو بن عيسى كنت وافي اجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت
 برجل بمكة يخبر اخبارا فقدمت على واحلقى وقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرا عليه قومه فقلقت
 حتى دخلت عليه فقلت له ما انت؟ فقال انا نبي فقلت وما نبي؟ قال ارسلني الله فقلت فبأي شيء ارسلك؟ قال بصفة الارحام وكسر
 الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا؟ قال حرو عبد ومعه يومئذ من آمن به ابو بكر وبلال قلت
 اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس؟ ولكن ارجع الى اهلك فاذا هممت اني قد ظهرت
 فأتني فذهبت الى اهلي وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخير الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة
 حتى قدم على نهر محب اهل يثرب فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا الناس اليه مراع وقد اراقوه قتله
 فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله تعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة فقلت بلى
 يا رسول الله اخبرني ما علمك الله واجهله اخبرني من الصلوة * لمسلم مطولا —

مناقب حمزة بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب وابي سفيان بن الحارث وعبد الله بن جعفر

(محمد بن كعب القرظي) قال كان اسلام حمزة كان يخرج من الحرم فيصطاد فاذا رجع مر بمجلس قريش فيقول رمية
 كذا وصنعت كذا فاقبل ذات يوم فلقبته امرأة فقالت يا اباعماره ما ذا اتى ابن اخيك من ابى جهل شتمه وتناوله وقفل وقفل
 قال هل رآه احد؟ قالت اى والله لقد رآه ناس فاقبل حتى انتهى الى ذلك المجلس فاذا هم جلوس وابو جهل فيهم فأتكا على قوسه وقال
 رمت كذا وفعلت كذا ثم جمع يديه بالقوس فضرب بها اذني ابى جهل فشق سنيها ثم قال خذها بالقوس واخرى بالسيف اشهد
 اهل رسول الله وانه جاء الحق من عند الله * للكبير مرسلار يحيى بن عبد الرحمن بن ابى ليبة عن ابيه عن جده رفته : والذي
 نفسى بيده انه لكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة اسد الله واسد رسوله * للكبير بخني (ابن عباس) رفته : سيد الشهداء
 يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامر به وناهى عنه * الاوسط بضعف (ابو جابر) ان النبي صلى الله

عليه وسلم يومئذ جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم اجزت فلما رجعت وانصرف صلى الله عليه وسلم قال هل رأيت الذي كان مني؟ قلت بسم قال انه جبريل وقد رعد عليك السلام لا حمد والكبير (كعب بن مالك) رفعه من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا الحمد بن قيس على ان انزله بالبخل فقال واي داء اذوا من البخل قالوا نحن سيدنا يا رسول الله؟ قال سيدكم بشر بن البراء بن معرور (ابن عمر) رفعه: رحم الله اخي عبد الله بن راحة قال كان اينما ذكرته الصلوة اناخ بهما للكبير —

مناقب ابي اليسر وعبد الله بن عبد الله بن ابي وقادة بن النعمان

وعبد الله بن الصامت وخزيمة بن ثابت وابي ايوب رضى الله عنهم

(ابو اليسر كعب بن معمر) قال والله اني لمع النبي صلى الله عليه وسلم بخير عشية اذا قبلت غنم لرجل من اليهود ويدهم منهم ونحن محاصروهم اذ قال صلى الله عليه وسلم من يطعمه امن هذه الغنم؟ قلت انا يا رسول الله قال فاعمل غرجت اشتد مثل الظليم فلما نظر الى صلى الله عليه وسلم مولى قال اللهم امتصنا به فادركت الغنم وقد دخلوا ائلهما الحصن فاخذت شاتين من اخرها فاحتضنتهما تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس مني شي حتى التقيتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما واكوهما لا حمد (يحيى بن بكير) قال توفي ابو اليسر سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو آخر من مات من اهل بدر للكبير (اسامة) لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بني المصطلق قام ابن عبد الله بن ابي نسل على ابيه السيف وقال الله على ان لا اغدعه حتى تقول عمدا الا عزوا ما الاذل قال ويالك عمدا الا عزوا انا الاذل فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه وشكره له للكبير (عبد الله بن عبد الله بن ابي) انه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل اياه فقال لا تقتل اياه للكبير (قناة بن النعمان) خرجت ليلة مظلمة فقلت لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وآتسته بنفسي ففعلت فلما دخلت المسجد برقت السماء ففرأى صلى الله عليه وسلم فقال يا قناة ما حاج عليك؟ قلت اردت يا بني واي انت ان اونسك قال خذ هذا العرجون فنخصر به فانك اذا خرجت اضاء لك مشرأ امامك وعشر خلفك ثم قال لي اذا دخلت بيتك فاك تخدم مثل الحبر الا خشن في استار بيتك فان ذلك الشيطان غرجت فاضأ لي ثم ضربت به مثل الحبر الا خشن حتى خرج من بيتي للكبير وحمد والبرار (عبادة بن الصامت) ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا وليد هو بدرى عقي احدي شجرى تقيد به (يحيى بن بكير) قال مات عبادة بن الصامت بالرملة من فلسطين سنة اربع وثلاثين وهو ابن اثنين وسبعين بهما للكبير (خزيمة بن ثابت) انه رأى في النوم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فاضطجع له صلى الله عليه وسلم فجاء فسجد على جبهته لا حمد بلدين (ابو ايوب الانصاري) كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة فمسقط على لحيته ريشة فابتدر اليه ابو ايوب فاخذها فقال له صلى الله عليه وسلم نزع الله عنك ما تكرهه للكبير بلدين (ابن عباس) ان ابا ايوب الانصاري غزا اهل الروم فر على معابة فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوه فجفاه ولم يرفع به رأسا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم انبأني ان اسرى بعده اثره قال معاوية فم امركم؟ قال امرنا ان نصبر قال اصبروا اذا فاقى عبد الله بن عباس بالبصرة وقد امره عليها فقال يا ابا ايوب اني اريد ان اخرج لك من مصكفي كما خرجت للنبي صلى الله عليه وسلم فامر اهل غرجر او اعطاه كل شي اغلق عليه الدار فلما كان انطلاقه قال حاجتك قال حاجتي عطاي وثمانية اعبد يملون في ارضي وكان عطاه اربعة آلاف فاضمه فاهل خمس مرات فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا للكبير —

مناقب ابي الدحداح وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع

وابي الدرداء وزاهر بن حرام وعبد الله ذي البجادين

(عبد الله بن ابي) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي الدحداح يستقرضه فلما جاءه الرسول قال النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم بشك الى يستترضني قال نعم قال فاني اشهد اني ما لي في موضع كذا وكذا في بيبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم كم من عذق لاني الدحاح في الجنة للكبير بلين (زيد بن ثابت) قال اجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساني قبطية *
للكبير بضعف (ابو هريرة) قال حين مات زيد بن ثابت اليوم مات غير هذه الامة وصلى الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا *
(امرأة رافع بن خديج) ان رافعا روى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد يوم غير يسهم في تندوة فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم فقال يا رافع ان شئت نزع السهم والقطنة جميعا وان شئت نزع السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد قال فتزع صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطنة فماش بها حتى كانت في خلافة معاوية فانتقض به الجرح فمات بعد المعصر فاني ابن عمر فقيل له مات رافع فترحم عليه وقال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن من حول المدينة من اهل القرى فلما خرجنا بجانبه جاء ابن عمر حتى جلس على رأس القبر فذكر الحديث * (سلمة بن الاكوع) اودفني النبي صلى الله عليه وسلم مرا أو مسح رأسي مرا أو استغفرتي ولقد ريتي عدد ما يدي من الاصابع * (ابو الدرداء) قلت يا رسول الله بلغني انك تقول ان قوم من امي سيكفرون بمدائعناهم قال اجل يا ابا الدرداء ولست منهم * هي للكبير (سالم بن ابي الجعد) من رجل من اشجع يقال له زاهر بن حرام رجل مدوي وكان لا يزال يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة او هدية فمرآه صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة يبيع سلعة ولم يكن اتاه في ذلك الوقت فاحتضنه من وراء كتفه فالتفت فابصر النبي صلى الله عليه وسلم فقبل كفه فقال من يشتري اليه بد فقال اذ تجردني يا رسول الله كاسد فقال لكنتك عند الله ربيع فقال صلى الله عليه وسلم لكل حاضر بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام * (البنار والكبير) (عقبة بن حاصر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين انه اواب وذلك انه كان كثير الذكركه تعالى في القرآن وكان يرفع صوته في الدماء لاجل حمد والكبير

مناقب عبد الله بن الارقم وعثمان بن ابي العاص ووائل بن حجر

والعلاء بن الحضرمي وابي زيد عمر وبن اخطب

(عبد الواحد بن ابي عوف) اتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب وجل فقال لعبد الله بن الارقم اجب على فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال اصبت واحسنت اللهم وفقه فلما ولى عمر كان يشاوره * للكبير معضلا (عثمان بن ابي العاص) قدمت في وفد قتيق حين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من عسك لنا رواحلنا فقات وانا صغر التوم ان شئتم امسكت لكم على ان لي عليكم عهد الله ثم سكن لي اذا خرجتم قالوا اذالك لك فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا قلت الى ابن؟ قالوا الى اهلك قلت ضربت من اهلي حتى اذا حلت بياض النبي صلى الله عليه وسلم ارجع ولا دخل عليه وقد اعطيتني وما قد علمتم قالوا فاجعل فاما قد كذبناك المسئلة لم مدع شيئا الا سألناه فدخلت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يفتني في الدين ويعلمني قال ماذا قلت؟ فاعدت القول فقال لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد من اصحابك اذهب فانت امير عليهم وولي من تقدم عليهم من قومك فذكر الحديث * للكبير (ابو هريرة) لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى البحرين تبعته فرأيت منه ثلاث خصال لا ادري ايتهن اعجب اتيننا الى ساحل البحر فقال سموا الله واقتنعوا فسمينا الله واقتنعنا فبعدنا فابل الماء اسفل اخفاف ابلنا فلما قلنا صرنا معه بفلاة من الارض وليس من ماء فمشكونا اليه فقال صلوا ركعتين ثم دعا فاذ سمعنا مثل الترس قد ادرخت عن اليها فاسقيننا واستقينا ومات فدفنناه في الرمل فلما صرنا غير بعيد قلنا يحيى سبع فيا كله فرجعنا فلم نره * للطبراني وفيه ابو ابراهيم بن معمر المروزي (ابو زيد بن اخطب الانصاري) استقى النبي صلى الله عليه وسلم فابتدع بقدر فيه ماء فمكث فيه شمعة فاخذتها فقال اللهم حملة فرأيت وهو ابن اربع وتسعين ليس في لحية شمعة بيضاء * لاجل حمد والكبير الا انه قال : تسعون سنة *

مناقب ابي امامة وزيد بن صوحان وفروة بن هبيرة وعبد الله بن بسر

والهرماس بن زياد والسائب بن يزيد رضي الله عنهم

(او امامة) يعني النبي صلى الله عليه وسلم الى باهلة فأتيتهم ، ثم على الطعام فرحبوا بي وأكرموني وقال تعالى فكل فكلت الى جلست
 لاهاكم من هذا الطعام وانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيتكم لتؤمنوا بك فكمذبوني ويزوروني وانا جامع ظلمات فتحت
 فأتيت في منامي بشربة لبن فشربت ورويت وعظم بطني قال القوم انا كرم رجل من اقربكم ومراكم فرددتوه اذهبوا اليه
 واعطوه من الطعام والشراب ما يشتهي فأتوني بالطعام والشراب فقلت لا حاجة لي في طعامكم وشربكم فان الله اطعمني
 وسقاني فانظر والى الحال التي انا عليها فانظروا قاربتم بطني فاسلموا عن آخرهم للكبير (علي) رفعة من مرة ان ينظر الى
 رجل يسبقه بعض اعضاءه الى الجنة فلينظر الى زيد بن صوحان الموصلي مخني (فروة بن هبيرة) انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال انه كان لنا ارباب وربات تبدهن من دون الله تعالى فذهبنناهن فلم يجبن وسألناهن فلم يسطين فثناك فهد بنا فنعن نعبدا الله
 فقال صلى الله عليه وسلم قد فلع من رزق لك فقال يا رسول الله البسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما فكساني فلما كان بالموقف من
 هرات قال صلى الله عليه وسلم اعد علي مقاتلك فاعاد عليه فقال قد ابلغ من رزق لك للكبير راو لم يسم (عبد الله بن بسر)
 وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسي فقال يعيش هذا الغلام قرنا فاماش مائة سنة وكان في وجهه ثأول فقال لا يموت حتى
 يذهب الثأول من وجهه فلم يمض حتى ذهب الثأول من وجهه للكبير والزار (الهرماس بن زياد) وفداني وامعه الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال له اني ادع الله لي ولاني فسمح رأسه وباعه علي الاسلام في الاوسط مخني (عطاه مولى السائب بن يزيد)
 رأيت مولا السائب بن يزيد لحيته يعضها وأسود فقلت يا مولاي مال أسلك لا يبيض ؟ فقال لا يبيض رأسي ابدأ
 ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم مضى واغلام المبع مع الغلمان فسلم وانا معهم فرددت عليه السلام من بين الغلمان فدعاني فقال لي
 ما اسمك ؟ فقلت السائب بن يزيد بن اخت التمر فوضع يده على رأسي وقال بارك الله فيك ولا يبيض موضع يده ابدأه للطبراني

مناقب حرمة بن زيد وحمزة بن عمرو وورقة بن نوفل والاحنف بن قيس

(ابن عمر) كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه حرمة بن زيد فجلس بين يديه فقال يا رسول الله الايمان ههنا واشار الى
 لسانه والنفق ههنا واشار الى صدره ولا تذكر الله الا قليلا فسكت عنه صلى الله عليه وسلم فرد ذلك عليه حرمة فاخذ صلى
 الله عليه وسلم بطرف لسان حرمة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا وارزقه حيا وحب من يحبني وصيرا صرته
 الى الخير فقال حرمة يا رسول الله ان لي اخوانا منافقين كنت فيهم رأسا الا ذلك عليهم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم من جاءنا كما
 جئتنا استغفر ماله كما استغفر نالك ومن اصر على دينه فالله اولي به ولا تخرق على احد سترأى للكبير (حمزة بن عمرو الاسلمي)
 امر يافى سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها ظهري وما سقط من متاعهم وان
 اصابعي لتديره للكبير بلين (هايشة) رفعتة : لا تسبو ا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين في للزار (اماء بنت ابي بكر) ان
 النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة بن نوفل فقال يبعث يوم القيامة امة وحده للكبير (جابر) سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابي طالب هل تنفعه نبوتك ؟ قال نعم اخر جته من غمرات جهنم الى ضحضاح منها وسئل عن خديجة لانها ماتت قبل
 الفرائض واحكام القرآن فقال ابصر تما على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وسئل عن ورقة بن
 نوفل فقال ابصرته في بطن الجنة عليه سندس وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيامة امة واحدة بيني وبين عيسى
 عليه السلام و (الاحنف بن قيس) بينا انا بطرف البيت اذ لقيتني رجل من بني ساهم فقال الا ابشرك ؟ قلت بلى قال تذكر

اذ بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة من بني سعدة اذ دعوا الى الاسلام فقلت اي والله ما قال الا غير اولا اجمع الاحسانا فاني رجعت واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم مقاتلك فقال اللهم اغفر للاحنف بن قيس قالنا شئ ارجى مني لها لا حمد والكبير

مناقب خديجة بنت خويلد وفاطمة وعائشة وصفية وسودة واسماء بنت ابى بكر

وام حرام وام سليم وهند بنت عتبة رضى الله تعالى عنهم

(اصحبل بن ابى خالد) قلت لميد الله بن ابى اوفى اكان النبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة بييت في الجنة؟ قال نعم بشر هابيت في الجنة من قصب لا صنب فيه ولا نصب للشيخين (هايشة) ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة قط وما رأيتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعث في صداق خديجة وربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد وفي رواية : وتزوجني بعدها ثلاث سنين * وفي اخرى : استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على النبي صلى الله عليه وسلم فرف استأذنت ان خديجة فارناح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت ما تذكر من يجوز من مجازي حراء الشديقين هابيت في الدهر قد ابدلك الله خير أمنها للشيخين والترمذي (انس) رفعه : حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون * (هايشة) سئلت اى الناحى كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت فاطمة قبل من الرجال؟ قالت زوجه ان كان ما علمت صواما قواما * هما للترمذي (وعنها) كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي من خطى مشيتها من مشية النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلما راحب بها وقال مرحبا بانتي ثم اجلسا عن يمينه او عن شماله ثم اراها فبكى بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نساء الصرا ثم انت تبكين فلما قام سألتها ما قال لك؟ قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتيني بما قال لك صلى الله عليه وسلم قالت اما الا نفنم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يسارضه بالقرآن في كل سنة مرة ومارضه الا مرتين وانى لا ارى الا جل الاتقاد قرب فأتى الله واصبرى فانه تم السلف امالك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزع سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة؟ فضحكت ضحكي الذي رأيت * وفي رواية : ثم سارني اتي اول اهل بيته فضحكت * وفي اخرى : قال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وانك اول اهل لحوقاني فضحكت للشيخين والترمذي وله عن ام سلمة نحوه وفيه : ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت * (انس) رفعه : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام للشيخين والترمذي (هايشة) رفعته : يا عائش هذا جبريل يقرأك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وهو يروى ما لا ارى * الستة الامالكا (ابوموسى) ما شكك علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط نساء لنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما * (عمار بن ياسر) وقد مال عنده رجل من عائشة فقال له عمار غرب مقبوحا مذبو حاك تؤذى حببية رسول الله صلى الله عليه وسلم * هما للترمذي (هايشة) ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزينين لحزب فيه عائشة حفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا احبة صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احد م هدية يريد ان يهديها الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة ذهب صاحب الهدية بها اليه في بيت عائشة فكم حزب ام سلمة فقلن لها كلتي النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فليمد له حيث كان من نساء فحكته ام سلمة بما قالن لها فلم يقل لها شيئا فاسألتها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلبه

مناقب زينب ورقية وام كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة وغيرهن من النساء

(عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة كنانة عظمى جوا في طلبها
 قادر كنها ببارين الاسود فلم يزل يعطين بمرها بر محرق صر صها والقت ما في بطنها وهو يفتد دما فتشلت ولشا جرفها
 بنوها ثم وينو امية فقال بنو امية نحن احق بها وكانت تحت ابن محهم ابى الماص وكانت عنده بنت حنيفة فقال صلى الله عليه
 وسلم لى يدين حارة لا تنطلق فتعجب زينب قال بلى قال غدا تاتي فاعطيا اياه فاطلق زيد يتلطف فاتي را حيا لاني الماص فقال
 لمن هذه الغنم ؟ قال لى زينب بنت محمد قال هل لك ان اعطيك شيئا تمطيا اياه ولا تذكره لاحد ؟ قال نعم فاعطاه الغنم وانطلق
 الراعى وادخل غنمه واعطاها الغنم فمرقه فقالت من اعطاك هذا ؟ قال رجل قالت اين تركته ؟ قال بمكان كذا فسكنت
 حتى اذا كان الليل خرجت اليه فلما جاءه اركبها وواحه حتى اتت فكان صلى الله عليه وسلم يقول هي غير بناتي اصيبت في فبلغ
 ذلك على بن الحسين فاطلق الى مرو فقتل ما حديث بائني منك تنقص فاطمة ؟ فقال مروة ولها ما احب انى ما بين المشرق
 والغرب وانى انتقص فاطمة اما بعد هذا فاني لا احدث به ابدا للكبير والواسط واليزار (قناعة بن دهامة) كانت رقية بنت
 النبي صلى الله عليه وسلم عنده بنت ابى لوب فلما تزلت تبنت يدا ابى لوب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عتبة طلائها وسأله رقية
 ذلك فطلقها فتزوجها عثمان وتوفيت عنده للكبير بلين وصر مطولا في صبره صلى الله عليه وسلم في تبليغه (ابى بر بن بكار)
 كانت ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم عنده بنت ابى لوب ففارقها فلما توفيت رقية عند عثمان زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
 ام كلثوم فتوفيت عنده ولم تله له وقال صلى الله عليه وسلم لو كان لى عشر لى وجتكم للكبير بانقطاع (زينب بنت ابى سلمة)
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده ام سلمة فدخل عليه الحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق
 وفاطمة في حجره فقال رحمه الله وبركاته عليكم اهل البيت انه محمدي محمد وانا وام سلمة جالستين فبكت ام سلمة فنظر اليها
 فقال ما يبكيك ؟ فقالت يا رسول الله خصصت هؤلاء وتركنتى انا وابنتى فقال انت وابنتك من اهل البيت للكبير والواسط
 (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له قلادة من جزع مملعة بالذهب وقال والله لا ضعتها في رقية احب اهل البيت الى
 فاستشرف لم كل من نساها فاقبل بها حتى وضعها في رقية امامة بنت ابى الماص لا حمد الموصلى والكبير قال قال الزبير
 ابن كارد اوصى ابو الماص ابنته امامة الى الزبير فزوجها الزبير عليها بعد وفاة فاطمة وقتل على وهي عنده ولم تله (انس)
 لما توفيت فاطمة بنت اسد ام على دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال رحمك الله ياى ككت اى بعد اى
 تجوعين ولشبعينى وتمرين وتكسينى وتمعين نفسك طيبا وتطعمينى تريدن بذلك وجه الله والدار الآخرة ثم امر
 ان تمسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكب به صلى الله عليه وسلم بيده ثم خلع قيصه فلبسها اياه وكفنها ببرد فوقه
 ثم دعا سامة واباوب الانصارى ومرو غلاما اسودى محفرون خفروا قبرها فلما بلغوا اللحد حفرة صلى الله عليه وسلم بيده
 واخرج ترابه بيده فلما فرغ دخل فاضطجع فيه ثم قال الله الذى يحى ويميت وهو حى لا يموت اللهم اغفر لى فاطمة بنت
 اسد ولقها حجها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين قبل قبلى فانك ارحم الراحمين وكبر عليها ارمادها والحد
 هو والمباس وابوبكر للكبير والواسط بلين (عبد الرحمن بن ابي رافع) ان ام هانى تبنت ابى طالب قال لها امر اعملى فان
 محمد آلا يبنى عنك شيئا فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتى
 لا تنال اهل بيتى وان شفاعتى تنال حاء وحكم قال حاء وحكم قديتان للكبير بارسال (درة بنت ابى لوب) ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لها انت مفي واما منك لا حمد مطولا للكبير بلين عن ان مرو غيره قالوا اقدمت درة بنت ابى لوب مهاجرة
 فقال لها نسوة من بنى زريق انت بنت ابى لوب الذى قال الله فيه تبنت يدا ابى لوب الآية يغنى عنك مهاجرة فانت النبي

صلى الله عليه وسلم فشككت اليه ما قلن لها فاستكنم او قال لها اجلسي ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ثم قال ايها الناس مالي اودعي في اهل فوا الله ان شفاعة لثلاث حتى جاء وحكم وصد او سلب يوم القيامة *

مناقب اهل البيت واصهاره صلى الله عليه وسلم

(ابن عباس) رفة: احموا الله لا يخذوكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحيي * سعد بن ابى وقاص (لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الاية دعا النبي صلى الله عليه وسلم عايبا وعاظمة وحسنا فقال اللهم هؤلاء اهل بي (ام سامة) ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلى وفاطمة ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحماتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك على خير * (عمر بن ابى سلمة) نزل انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلى خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سامة وانا معهم يا نبي الله قال انت على مكانك وانت على خير * (علي) ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين قال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة * زاد رزين بعدوا بهما ومات متبعا لسنتي غير مبتدع كان معي في الجنة * (زيد بن ارقم) قال النبي صلى الله عليه وسلم لملي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم * هي لثمة مدي (انس) رفة: نعمن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحزوة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدي * للزوني بن ابي (زيد بن ارقم) رفة: الا ايها الناس انما انا بشر وشك ان يأتي رسول ربي فاجيب وانا انك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور وعظمو اباك كتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكر كم الله في اهل بيتي فقال له حسين ومن اهل بيته يا زيد؟ اليس نسائه من اهل بيته؟ قال نسائه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم؟ قال آل علي وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم * وفي رواية: فقلنا من اهل بيته؟ نسائه؟ قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل المعسر من الدهر ثم يطلها فتدفع اليها وقومها * (ابن ابي ر) رفة: مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق * للبرار زاد في الاوسط بخي: وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني امير ائيل من دخله غفر له * (عثمان) رفة: من صنع الى احدهم ولد عبد المطلب يد اقل يكافه بها في الدنيا فعلى مكافاة غدا اذا لقيني * للاوسط بلين (جابر) انه مع عمر يقول للناس حين تزوج بنت علي الا تهتوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب الا سببي ونسبي * للكبير والاولسط (عبد الله بن ابى اوفى) رفة: سألت ربي ان لا تزوج الى احد ولا ازوج اليه الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك * للاوسط بلين

مناقب المهاجرين والانصار رضى الله عنهم

(مسادة بن مخلد) سبق المهاجرون والناس باربعين خريفاً ينعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم تكون المائة الثانية مائة خريف والكبير وفيه عبد الرحمن بن مالك السناني (جرو) رفة: المهاجرون والانصار اولياء بعضهم لبعض والاطقاء من قریش والمعتق من تقيف بعضهم اولياء بعض * لاهدو الكبير (غيلان بن جرو) قلت لانس ارايتهم امم الانصار اكبر اسمون به ام مماكم الله تعالى؟ قال بل سما الله وكما يدخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدتهم ويقل على او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا بالبخاري (ابي) رفة: لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار * لثمة مدي (البراء بن عازب) رفة: لا يجب الانصار الا مؤمن ولا يفيضهم الا منافق فن احبهم احبه الله ومن احبهم محبه الله * للشيوخين والبرمدي (انس) رفة: آية الايمان حب الانصار وآية المنافق بغض الانصار * للشيوخين

توكت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة للترمذي (سعد) انه اقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من المالية حتى اذا صر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعاه بطور يلائم انصرف اليينا فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومعنى واحدة سألت ربي ان لا يهلك امي بالسنة فاعطاها وسألته ان لا يهلك امي بالغرق فاعطاها وسألته ان لا يحمل بطنهم بينهم فمنعنيها وسلم للترمذي عن خباب بن الارت : سألته ان لا يهلك امي بسنة فاعطاها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطاها وسألته ان لا يذيق مضهم بأس بعض فمنعنيها (ابو سعيد) رفعه : ان من امي من يشفع للثلاث من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للواحد حتى يدخلوا الجنة زادزين : وانما شفاعتي في اهل الكباثر واهل مؤمر رجل الى النار فيعمر برجل كان سقا مشربة ماء على طما فيعرفه فيقول الاكشف لي فيقول ومن انت فيقول الست اناسه يقتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع فيه فيرد من النار الى الجنة (عبد الله بن ابي الجدهاء) رفعه : يدخل الجنة بشفاعه رجل من امي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله قال نعم سواي (النس) رفعه : مثل امي مثل المطر لا يدرى آخره غير ام اوله هي للترمذي زادزين في هذا : وانه لا مهدي الا عيسى بن مريم وانا اولي الناس به وليس بيني وبينه نبي ومعه يقول لن يهلك امة انا واهلها ومهديها واسطها والمسيح آخرها (الخيرة) رفعه : لا يزال امامي من امي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرونه للشيخين (سعد) رفعه : لا يزال اهل القرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة لمسلم (معاوية بن قرة) عن ابيه رفعه : اذا فسد اهل الشام فلا خير لكم ولا تزال طائفة من امي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث للترمذي (ابو موسى) رفعه : ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباد قبض نبيها قبلها فجعله فطرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها ونبها حتى فاهلكها وهو ينظر فاقرب عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره لمسلم (ابو الدرداء) رفعه : انا حظكم من الانبياء واتم حظي من الامم للبخار (وعنه) رفعه : ان الله تعالى يقول يا عيسى اني باحث من بعدك لانه ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يبكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال يارب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيتهم من حلمي وعلمي لا حمدوا ولا شكر ولا عصى ولا حلم ولا علم (ابن عمر) رفعه : ما من امة الا وبعضها في النار وبعضها في الجنة الا امي فانها كلها في الجنة الا الوسط والصغير بضعة —

فضائل قریش وغيرهم من قبائل العرب وفضائل العجم والروم

(سعد) رفعه : من اراد هو ان قریش اياه الله (ابن عباس) رفعه : اللهم اذقت اول قریش نکالا فاذا في آخرهم نوالا هما للترمذي (ابو هريرة) رفعه : نساء قریش خير نساء ركبهن الابل احناه على طفل في صخره واراه على زوج في ذات يده ويقول ابو هريرة في اثر ذلك ولم تترك مريم ابنة عمر الف بمر أقطولو علمت انها ركبت بعيرا ما فضلت عليها احدا للشيخين (ابو بكر) رفعه : ارايت ان كان جبينه ومزينة واسلم وغفار خير امن بن تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر ابن صمصمة ؟ فقال رجل خاوا وخسروا قال من خبر من بنى تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن عامر بن صمصمة وفي رواية : ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما انا بك سراق الحبيص من اسلم وغفار ومزينة واحسب به جبيدة قال صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اهلهم وغفار بنحوه (ابو هريرة) رفعه : اسلم سالمها الله وغفار عفر الله لها امانا لم اقلها ولكن الله قالها هي للشيخين (وعنه) رفعه : قریش والانسار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار مولى ليس لهم مولى دون الله ورسوله للشيخين والترمذي (ابو موسى) رفعه : اني لاعرف اصوات رفقة الاشعرين بالقرآن حين يبدلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزول بالهار ومنهم حكيم اذا اني الخليل ارنال اليه واهل ان اصحابي بأسروكم ان تنظروهم (وعنه) رفعه : ان الاشعرين اذا ارماوني النذر واهل خضام ديا لهم بالمدبرة

جمر اما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في انا واحد بالسوية فهم مني وانا منهم * هما الشيخين (ابو هاشم الاشعري) *
 روضة: نعم الحى الامد والاشعريون لا يثرون في القتال ولا ينلون مني وانا منهم قال عامر ابنه لحدثت به معاوية فقال ليس
 كذلك قال صلى الله عليه وسلم قال مني واني فقلت ليس كذلك حدثني ابي ولكن حدثني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مني وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك * للترمذي (ابو هريرة) لا زال احب بنى تميم بعد ثلاث جمعتهما من النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول خافهم جمعته يقول م اشدا مني على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
 قومنا وكات سبية منهم عند عايشة فقال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانهم ولد اسما عيل للشيخين (وعنه) روضة: وذكر
 بنى تميم فقال ضخم الحام ثبت الاقدام نصار الحقى في آخر الزمان اشد قوما على الدجال * للزارقيني (وعنه) روضة: وعنه
 صلى الله عليه وسلم على كتي وقال احبوا بنى تميم * للزارقيني (وعنه) ان رجلا من قيس جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الذين
 حبر فاعرض عنه فاعار عليه فقال رحم الله حبر افواههم سلام وايدى بهم طعام وهم اهل امن وایمان * (انس) روضة: الازد
 ازدا في الارض يريد الناس ان يضموا ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل فيه ياليت ابني كان ازديا
 وياليت ابني كانت ازديا فجمعها للترمذي (ابو هريرة) روضة: نعم القوم الازد اطيعوا فوهم مرة ايمانهم نفية قلوبهم * لاحمد (وعنه)
 جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه
 يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم * للشيخين (جابر) ان الصحابة قالوا يا رسول الله احرقنا ثيابا ثقيفا فادع الله عليهم
 فقال اللهم اهد ثقيفا * (عمر ابن حصين) مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبنى حنيفة وبنى امية *
 هما للترمذي (عمر بن عيسى) روضة: شريك بن قيس في العرب نجران وبنو ثعلبة * لاحمد (ابو زر) ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث رجلا الى حي من احياء العرب فسيبوه وضروه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صلى الله عليه وسلم لو ان اهل
 عمان اتيت ماسوك ولا ضر وك * اسلم (عمر) روضة: اني لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بنا حيتما البحر لو انهم رسولى مارموه
 بسهم * لاحمد (ابو هريرة) روضة: الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد *
 للترمذي زاد احمد: والسرة في اليمن * (طارق بن شهاب) قدم وفد بجيلة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتبوا البيجليين
 وابدا وابالاحمسين * وفي رواية: قدم وفد احمس وفد قيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدا وابالاحمسين قبل القيسيين
 ثم دعا لاحمس اللهم بارك في احمس وخيلها ورجلها سبع مرات * لاحمد والكبير (غالب بن الجحر) ذكرت قيس عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال رحم الله قيسا قيل يا رسول الله ترحم على قيس ؟ قال نعم انه كان على دين ابينا ابراهيم خليل الله يا قيس حي فمنا
 يا من حي قيسا ان قيسا فرسان الله في الارض والذي تقمى بده لنا تين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس انما قيس
 يعضة فغلقت عن اهل البيت ان قيسا ضر الله يعني اسد الله * للكبير والاولى (سلمة بن سعد) اتاه وفد على النبي صلى الله
 عليه وسلم هو وجماعة من اهل بيته وولده فاستأذنا عليه فدخلوا فقال من هؤلاء؟ فقيل له وقد عزة فقال خرج معي نعم الحى عزة
 مبنى عليهم منصرون من حبا بقوم شعيب واختان موسى سل ياسلمة عن حاجتك فقال جئت اسألك عما افترضت على في الابل
 والغنم فاخبرهم ثم جلس عنده قريبا ثم استأذنه في الانصراف فقال انصرف فاعدا ان قام لينصرف فقال اللهم ارزق عزة قوتا
 لا امر فيه * للكبير والزارقيني (عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر عزة ذات يوم فقال اصعبا يا رسول الله وما عزة ؟
 فاشار بيده نحو المشرق فقال حي من ههنا مبنى عليهم منصرون * للموصلي والزارقيني والاولى (ابو هريرة) روضة: روضة:
 خير اهل المشرق عبد القيس * للاوسط (ابن عباس) روضة: انا حجاج من ظلم عبد القيس * للزارقيني (ابن مسعود)
 شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحى من النجع او قال بنى عليهم حتى تمتيت انى رجل منهم * لاحمد والزارقيني
 (ابن عباس) روضة: اذا اختلف الناس فالعدل في ضرر * للكبير بلين (سلمان) روضة: لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله

كيف أبغضك وبك هذا؟ قال: أبغض العرب فلبغضني * (عثمان) رفعه : من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي * هـ (أبو هريرة) : ذكرت الأعمى عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نأبهم أو يبعضهم أو تنقضي بكهم أو يبعضكم أو لاتر مني (المستور للقرشي) رفعه : تقوم الساعة والروم أكثر فقال عمرو بن العاص للمستور : أبصر ما تقول؟ قال أقول ما سمعت من رسول الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك أن فيهم ظمأ لا ربا أنهم لأحلم للناس عند قتلة وأمرهم أفاقعة بعد مصيبة وأوشكهم كربة بعد فرقة وغيرهم لمسكين ويديم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنهم من ظلم الملوك * لمسلم —

فضائل جماعة من غير الصحابة

(اسير بن جبير) كان عمر إذا انى عليه امداد الجن سألهم أفياكم أويس بن عامر؟ حتى انى على أويس قال انت أويس بن عامر؟ قال نعم قال من مرادهم من قرن؟ قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الاموضع درهم؟ قال نعم قال لك والدة؟ قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مرادهم من قرن كان به برص فبرأت منه الاموضع درهم له والدة هربا برأوا قسم على الله لا برة فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفرت له فاستغفر له فقال له عمر اين تريد؟ قال الكوفة قال الا اكتب لك الى ما ملأها؟ قال اكون في غبراء الناس احب الى فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس فقال تركته واث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد اهل اليمن فذكره ثم قال قاتني أويسا فقال استغفرتي قال انت احدث عهد بسفر صالح فاستغفرتي قال لقيت عمر؟ قال نعم فاستغفرت له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوة برة فكان كماراه انسان قال من اين لا أويس هذه البردة؟ تسلم (هاشمة) لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يري على قبره نور * (ابي داود) (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل يدح وذلك قبل ان ينزل عليه الوحي فقدم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فسفره فيها لم يابى أن يأكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا بما ذكر اسم الله عليه وفي رواية : ان زيد بن عمرو خرج الى الشام يسأل عن الدين فلقى عالما من اليهود فسأله من دينهم قال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الامن غضب الله ولا اهل من غضب الله شيئا أبدا وانى استطعته؟ فهل تدلني على غيره؟ قال ما علمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالما من النصارى فذكر مثله فقال ان تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الامن لعنة الله ولا اهل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وانى استطعته؟ فهل تدلني على غيره؟ قال ما علمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف؟ قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قوه لم يفر فخرج فلما برز رفع يديه وقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم * (اسماء بنت ابي بكر) : رأيت زيد بن عمرو قائما ومسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيى الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها اما اكفياك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لا يها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتهاك مؤنتها * هـ (البخاري) (المسيب بن حرب) لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن امية بن المنيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك هاهنا الله فقال اوجهل وعبد الله أن رغبت عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال او طالب آخر ما كلمه اهل ملة عبد المطلب وانى او يقول لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم ابعثك رجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الا بآية ونزول انك لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين * (الشيوخ والنسائي) (ابو سعيد) رفعه في ابي طالب :

لعله نفسه شلتا في يوم القيامة يحمل في ضحضاح من نار تبلغ كمنبه ينل منه ام دماغه الشيبين (ابن عباس) رفته : لهرون
 في هذا هذا ابو طالب وهو متمل بملين ينل منها دماغه وسلم (ابو هريرة) رفته : يوشك ان يضر به الناس اكباد
 الابل يطبون العلم فلا يجدون احدا علم من عالم المدينة قال عبد الزاق في حديثه هو مالك بن انس : قال ابن صبيحة يرويه
 مالكاه لترمذي (حلقة) كانوا سماع ابن مسعود جاء عباب فقال يا ابا عبد الله من أين استطيع هؤلاء ان يقرأوا كتابا ؟
 فقال اما انك ان شئت امرت بعضهم فقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا هلقة فقرأت خمسين آية من سورة صرم يقطر عبد الله
 كيف ترى ؟ قال قد احسن قال عبد الله ما قرؤ شيئا الا هو يقرأه البخاري مطولا (ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين)
 اتاني حاروفا في الكتاب فقال اكشف عن بطنك فكشفت عن بطني فقبله ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان اقرأ
 عليك السلام : لا وسط بضعف (عبد الملك بن عمير) قال كان الشمر يحدث بالغازي فمر ابن عمر فسمعه وهو يحدث بها
 فقال هو احفظ فامني وان كنت قد شهدت ما مع النبي صلى الله عليه وسلم : لكبير —

فضائل اماكن متعددة من الارض وماورد فيهم

(عبد الملك بن جعفر) رفته : اول من اشفع له من امي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف : للزارو الاوسط بخني
 (ميمونة مولا النبي صلى الله عليه وسلم) قلت يا رسول الله افتتاني بيت المقدس قال اتوه فصاروا فيه وكانت البلاد اذذاك
 عربا فانهم تأووه وتصلوا فيه فابثوا في بيت يصرح في قنابله : لابي داود (ابن عمرو بن العاص) رفته : ان سليمان بن داود
 لما في بيت المقدس سأل الله تعالى خلا لا تلتسأل الله حكما يصادف حكمه فآتوه وسأل الله ملكا لا يلقي لاحد من بعده
 فآتوه وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد ان لا ياتيه احد لا ينزهه الا الصلوة فيه ان يخرج من خطبته كيوم ولدته امه
 للنسائي (ابو هريرة) رفته : من مات في بيت المقدس فكأن مات في السما : للزارو بضعف (عمرو بن عوف) ان الذين يأتون
 الى الحجاز كانوا يأتون الى الحية الى جعرها وايقن الذين من الحجاز معقل الاربعة من رأس الجبل ان الذين بدأ غريبا ويرجع
 غريبا فطوى الغريباء الذين يصلحون ما فسد الناس من بمدي من سني : لترمذي (ابن عمر) رفته : ان الاسلام بدأ غريبا
 وسيمود غريبا كابدأ وهو يأتون المسجد فكأنوا يأتون الحية في جعرها : لمسلم (عمر) كان يقول لبيت بركة احب الي
 من عشرة آيات بالشام : لملك وقال يريد طول الامار والبقاء واشدة الوفاء بالشام : (ابن عباس) لما امر النبي صلى الله
 عليه وسلم وادي صفان حين حج قال يا ابا بكر ابي واهذا قال وادي صفان قال لقد مر بهود وصالح على بكرات حجر
 خطمها اليف ازرع الميا واديتهم النار يحجون البيت العظيم : لاحدلين (جابر) رفته : غلط القلوب والجفاء في المشرق
 والايان في اهل الحجاز : لمسلم (الزبير) اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبة حتى اذا كنا عند السدرة وقف في
 طرف القرن الاسود حذوها واستقبل نخباء بيهره وقال مرة وقف حتى وقف الناس كلهم ثم قال ان صيدودج وعضا احر ام
 محرم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره للثقيف : لابي داود (جابر) رفته : ان الشيطان قد نيس ان يسي في جزيرة
 العرب ولكن في التعريش بينهم : لمسلم (ابن شهاب) ارسله : لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال فمحض عنه عمر حتى
 اتاه التلج واليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فاجلى يهود غديره لملك (مالك) ان مر اهل نجران ولم يحمل من تبياء
 لانها ليست من بلاد العرب فاما الوادي فاني اري انما يحمل من فيها من اليهود انهم لم يروها من ارض العرب : لابي داود
 (عمر) رفته : لا غرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا تركنهم الا مسلمانا لم سعيد بن عبد العزيز ح زرة العرب
 ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر : لمسلم والترمذي وابي داود بلقظه وله : قال يعقوب بن محمد سأت
 الميرة بن عبد الرحمن عن ح زرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب المرح اول اليمامة وحدثت انها

بما بين وادي القرى الى انصى الجين وما بين البصر الى تخوم العراق في المرض * (ابو هريرة) رفته : انا كاهل الجين مارق
افقدوا الجين قلوباً الايمان عانوا والحكمة عناية ورأس الكفر قبل المشرق ، انقصر الخيل في اصحاب الابل والسكنة
والوقار في اهل النعم * للشيخين وفي رواية : والفقهاء عانوا * وللترمذي نحوه (ابو مسعود) رفته : الايمان ما عانا واشاء
بيده الى الجين والتسرة وخط القلوب في القدادين عند اصول اذئاب الابل حيث يطعم قرنا الشيطان في ريمة ومضر *
للشيخين (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل الجين فقال اللهم اقبل بقلوبهم تارك لنا في مراعاتنا ومدنا * للترمذي
(ابو الدرداء) رفته : ان فسقاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من غير مدائن الشام *
(وعنه) رفته : بينا انا نائم رأيت هودا الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت انه مذموب به فابتمته بصري فمده الى الشام
الاوان الايمان حين تقع الفتن بالشام * للبخاري (مكحول) قال تخزن الروم الشام اربعين صباحا لا يمنع فيها الا دمشق
ومعان * (عبد الرحمن بن سليمان) قال سيأتي ملك من ملوك المعجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق * هي لابي داود
(زبد بن ثابت) كتابا وعنده النبي صلى الله عليه وسلم ثولف القرآن من الرقاع فقال طوبى للشام قتلت لذيك يا رسول الله قال
لان الملائكة باسطة اجنحتها عليه * للترمذي (ابن حوالة) رفته : سيصير الامر الى ان تكفروا اجنادا جند بالشام
وجند باليمن وجند بالعراق فقلت غر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارض يجتي اليها
غيره من عباده فاما ان اقيم فليكن بينكم واسقوا من غدركم فان الله وكل لي بالشام واهله * (ابن عمرو بن العاص)
رفته : ستكون هجرة بعد هجرة غيار اهل الارض ازمهم مهاجرا ابراهيم ويقيم في كل ارض اذ ذكرا اهلها تلفظهم
ارضهم تقدرهم نفس الله عز وجل يحشرهم الى النار مع القردة والخنازير * (ابراهيم بن صالح بن درهم) سمعت ابي يقول
انطلقنا حين فاذ رجل فقال لنا اي جنبكم قرية يقال لها الابل قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار
وكتبت او اربع ركعات ويقول هذه لابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يبعث من مسجد
المشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بغيرهم * هي لابي داود وقال رزين قال ابو داود المسجد على النهر (عمر) رفته :
ليبعث الله من مدينة الشام يقال لها حصن تحسين السمايين الذين تولى الحائط والبرث الاحمر * للبخاري (ابو هريرة)
رفته : سيعان وجيعان والفرات والنبيل من انهار الجنة * لم (انس) رفته : عسلان احد المر وستين يبعث منها يوم القيامة
سبعون الفا لحساب عليهم ويبعث منها خمسة الف شهداء وفود الى الله تعالى وبها صرف الشهداء ورسولهم مقطعة في ايديهم
تخرج اوداجهم دما يقولون ربنا آتانا ما وعدتنا على رسلك انك لا تخلف الميعاد فيقول صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البقيضة
فيخرجون منه نقايا يسرحون في الجنة حيث شاءوا * لاحمد بن (اسلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عذرة فانه
فقال الله ان في قبض مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكفون لكم عدة واعوا في سبيل الله * للكبير (بريدة) رفته : ستكون
بمدي يموت كثيرة مكره في ميث خراسان ثم اتزلوا مدينة صروقة بناها ذو القرنين ودعا لاهلها لبركة ولا يضر اهلها
سوء * لاحمد والكبير بضمف (حديمة) قال ما احببة بعد اخبية كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر يدع عنها ما يدع عن
اهل هذه الاخبية يعني الكوفة ولا يريد ما احب سوء الا انهم اقم ما يشغلهم عنهم * لاحمد والبخاري (انس) رفته : يا انس
ان الناس يصرون امصارا وان مصر اغمنا يسمى البصرة والبصرة فان انت مورت بها او دخلتها فاياك وسباغها وكلاهما
وهو قها وباب امرائها عليك بضواحيها فانه يكون بها غسق وقذف وجف وقوم يبيتون في صبيحون قردة وخنازير *
لابي داود (مالك) بانه : ان مراراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة اعشار
السحر والشر وبها مسمة الجن وبها الداء المضال ل مالك الداء المضال الهلاك في الدين * (ابن عمر) لما امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا ساكني الدنيا طمعا وانفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا اكيين ثم قمع رأسه وامرهم

السحر حتى كانوا في وادي من وادي في رواية: ان الناس نزلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ارض فمروا بساتين وامن آبارها وجمعوا بها الصبيان فامرهم ان يهرقوا اما استقوا او يملقوا الا بل المعجن وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة للشيخين

كتاب القصص

(صديقه) رفقة: كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك قد كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما ياعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب فقدم اليه وجمع كلامه فكان اذا اتى الساحر صر بال راهب وقصد اليه فاذا اتى الساحر صر به فشكى ذلك الى ال راهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فيبناها هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام ال راهب؟ فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر ال راهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى ال راهب فاعبره فقال له ال راهب اي بني انت اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما اري وانك ستبتلي فان ابتليت فلان دل على وكاب الغلام يرى الا كنه والابصر ويد اوى الناس من سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عصى به فانه بهدايا كثيرة فقال ما هو هناك اجمع ان انت شفيتمني قال اتى لاشي احد انما يشفي الله تعالى فان انت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فان بالله فشفاه الله تعالى فأتى الملك جالس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك؟ قال ربي قال ولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يمدح حتى دل على الغلام فجى بالغلام فقال له الملك اي في قد بلغ من سحرك ما تبصرى الا كنه والابصر وتعمل وتعمل فقال اتى لاشي احد انما يشفي الله تعالى فاخذه فلم يزل يمدح حتى دل على ال راهب فجى بال راهب فقل ارجع من دينك فاني قد ما بالنشار فوضع النشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جى بالغلام فقل له ارجع من دينك فاني قد دفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الى جبل فاذا بلغت ذروته فان رجع عن دينه والا فاطر حوه فذهبوا به فصعدوا به الى جبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يعشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ فقال كما ينهم الله تعالى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا فاحملوه في قوروت وسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فادفعوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فنمروا وجاء يعشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك؟ قال كما ينهم الله تعالى فقال للملك انك لست بقا في حتى تفعل ما امرتك قال ما هو؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خدسهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم به فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع للناس في صعيد واحد وصلبه على جذع واخذ سهمين من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله وب الغلام ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده في صدغه موضع السهم فأت فقال الناس آمناب رب الغلام آمناب رب الغلام فأتى الملك فقل له اريت ما كنت تحذرو قد والله نزل بك حذر كقد آمن الناس فامر بالاخذ وادواه السكك فشدت وامرهم فيها النيران وقال من لم يرجع من دينه فاحموه فيها او قيل له اقمهم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق * لمسلم وللترمذي: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر خمس والحمس في من قوتهم تحرك شفتيه كما يتكلم فقل له انك اذا صليت العصر همست؟ قال ان نبيا من الانبياء اعجب بامته قال من يقوم لهؤلاء؟ فوحي الله اليه ان خير من بين ان انتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختروا والنتمة فسلط عليهم الموت فأت في يوم سبعون الفا وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الا آخر كان ملك من الملوك وكان له كاهن فقال انظروا الى غلاما فمما اعلمه علي هذا فاني اخاف ان اموت بنحوه * وفيه: يقول الله تعالى قتل اصحاب الاخذود الى العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن وبذكر انه خرج في زمن عمر بن الخطاب واصبغه على صدغه كما وضعها حين قتل * (ابو هريرة)

صلى الله عليه وسلم فقلت ما شأن الناس ؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يمت عمرو بن العاص بن مخرمة فقلت
 ايها الرجل ان اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد ؟ فقلت على الخير سقطت ان عاد اذا انما انحطت بسنت قبيلا
 يستقي لها فنزل على بكر بن معاوية فصفاه الجرو وغلته الجراد فان تم خرج يريد جبال مبرة فقال اللهم اني لم اتك لمرض فادويه
 ولا لاسير فاديه فاسق عبدك ما كنت مسقية واسق معي بكر بن معاوية يشكر له الجمر الذي سقاء فرفع له ثلاث سحائب
 حمراء وبيضاء وسوداء فقبل له اختر احدا هن فاختر السوداء منهم فقبل له خذها وما د ارمدا لان ذر من واحد ا فقال
 صلى الله عليه وسلم انه لم يرسل الريح الا من مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرأ اذا وسلفنا عليهم الريح المقيم ما تذر من
 شيء الاية للترمذي (ابو هريرة) رفته: ان ثلاثة بنى اسرائيل ابرص واقترع داعي فاد الله تعالى ان يتليم فيمت
 عليهم ما كافي الابرص فقال اي شيء احب اليك ؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد رني الناس فسمعه فذهب
 عنه قدره واعطى لونا حسنا وجدا حسنا قال فاي المال احب اليك ؟ قال الابل او قال البقر شك اسحاق الان الابرص او
 الاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطى ناقة عشرة فقال بارك الله لك فيها فاي الاقرع فقال اي شيء احب اليك ؟
 قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد رني الناس قال فسمعه فذهب عنه واعطى شعر احسنا قال فاي المال احب اليك ؟
 قال البقر فاعطى بقره حائلا فقال بارك الله لك فيها فاي الامعي قال اي شيء احب اليك ؟ قال ان يرده الله الى بصري فابصر به الناس
 فسمعه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك ؟ قال الغنم فاعطى شاة والذاة فبيع هذان ولله هذا فكان لهذا وادمن الابل
 ولهذا وادمن البقر ولهذا وادمن الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفرى
 قلنا بلاغ في اليوم الا بالله ثم لك اسألك بالذي اعطاك الاذن الحسن والجلد الحسن والمال بعير آتباع عليه في سفرى فقال الحقوق
 كبره فقال له كاني امرتك لم تكن ابرص بقدرك الناس فقير ا فاعطاك الله ؟ فقال انما ورثت هذا المال كابر ا من كابر فقال ان كنت
 كاذبا صبرك الله الى ما كنت قال واتي الاقرع في صورته فقال مثل ما قال لهذا واد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا
 فصبرك الله الى ما كنت قال واتي الامعي في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفرى فلا بلاغ
 لي اليوم الا بالله ثم لك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتباع هاتي سفرى فقال قد كنت امي فرد الله الى بصري فغذا مشئت
 ودع مشئت فوالله لا اجدك اليوم بشي احذته الله فقال امسك مالك فانما ابتليت فقدر رضى لك وسخط على صاحبك
 للشبخين (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال اتنى
 بالشهداء اشهدهم فقال كنى بالله شهيد ا قال فالتنى بالكفيل قال كنى بالله كفيل ا قال صدقت فدفعتها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر
 فقضى حاجته ثم اتى خمس مركبا يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فأتخذ شبة فنقرها فدخل فيها الف دينار وصحيفة منه
 الى صاحبه ثم حجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار ففسأني كفيل ا فقلت كنى بالله
 كفيل ا فرضي بك وسأني شاهدا فقلت كنى بالله شهيد ا فرضي بك واتي جهدت ان اجد مركبا ابست اليه الذي له فلم اقدر واتي
 انودعك ا فري بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان
 اسأله ينظر له لمركبا فوجداه بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبيا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي
 كان اسأله اني انا الف دينار فقال والله ما زلت جاهد في طلب مركب لا تيك بمالك فاوجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان
 الله تعالى قد ادى منك الذي بعثته في الخشبة فانصرف الف دينار راشدا لله للبخاري (وعنه) رفته: لا ادري تبع الدين هو ام لا
 ولا ادري عز برني هو ام لا لان داود (وعنه) رفته: لو لا بنو اسرائيل لم يخزن اللحم ولو لا حواء لم تحزن اني زوجها الدهر
 للشبخين (هم من منده) حدثنا ابو هريرة احاديث منها قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من كان قبلكم عقارا من رجل
 فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له اشترى خذ ذهبك فانما اشتريت العقار فلم اتبع منك الذهب فقال

للجامع انما بملك الارض وما فيها فتحا كما الى رجل فقال الذي تحاك اليه الكهارل فقال الله تعالى غلام وقال الاخرى جارية فقال انكسروا الغلام الجارية واقفوا عليها منه وتصدقوا به للشيعين (ابن مرون الناص) كان النبي صلى الله عليه وسلم يمدنا من بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى اعظم سلوة لا يداود (ابو سعيد) رفعه : كان انا امر ائيل قضيرة تمشي بين امرأتين ملونتين فالتذت قدمين من خشب وناخا من ذهب مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب في المسلم

كتاب بدء الخلق وعجائبه

(عمر ابن حصين) ان ماسا من اهل اليمن قالوا يا رسول الله جئناك فقه في الدين ولست لك عن اول هذا الامر ما كان فقال كاش الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء في البخاري والترمذي مطولا (ابو زرير السعدي) قلت يا رسول الله ما كان قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عجايب ما تحته هواء وما فوقه هواء وما خلق عرشه على الماء في الترمذي وقال قال احمد قال يزيد العالماي ليس معه شيء (عمر) قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقام ما خبرنا من بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نسبه في البخاري (جابر) رفعه : اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام (ابي) رفعه : اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب في جري عاها وكان الى الابد (ابن مسعود) رفعه : اول ما خلق الله القلم قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الى منك ولا اركبك الا في احب الخلق الى هو الرزين (البصاح) كنت جالسا في البطحاء في عصابة والنبي صلى الله عليه وسلم فيهم اذمرت سحابة فنظر واليها فقال هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم هذه السحباب قال والمزن ؟ قالوا انا زن قال والتنان ؟ قالوا او العنان ثم قال هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض ؟ قالوا لا قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما اثنتان واما ثلاث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عدد من سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء وفوق ذلك عاينة او عال بين اخلافهم وركبهم ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهر هرن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله عز وجل فوق ذلك في الترمذي وابي داود (ابو هريرة) بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اقبلهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا السنان ؟ هذا راي الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكروا ولا يذعنون ثم قال هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيق سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم ما بينكم وبينها ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك مائتين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل مائتين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماء ثم قال هل تدرون ما التي تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم محبل الى الارض السفلى لم يطبل على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم في الترمذي وقال قراءة صلى الله عليه وسلم الآية بدل على انه اراد لم يطبل على علم الله وقدرته وسلطانه (جابر بن مطعم) رفعه : ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليطيط الوحل بالركاب لا يداود مطولا (ابو هريرة) رفعه : خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المسكونة يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فباين العصر الى الليل في المسلم (ابن عباس) اقبلت يوم دالى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال هو ملك من الملائكة مؤكل بالسحاب معه غاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله تعالى فقال
هذا الصوت الذي نسمع؟ قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا صدقت فأعبر ناعما حرم امر اليل على نفسه فقال
اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يلاجه يعني العرق الاحمر الابن والباية فلذلك حرمها قالوا صدقت للتزمذي (ابو هريرة)
رفعه: خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً للشيخين مطولاً بما صر في السلام (انس) رفعه: لما صور الله آدم في الجنة
نحو كما شاء الله ان يتركه لعل ابلس يطيف به وينظر اليه فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتألك به المسلم (ابو موسى)
رفعه: ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين
ذلك والسبل والحزن والخبث والطيب لا يبي داود الترمذي (عابشة) رفعه: خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم المسلم (ابو هريرة) ان الذي صلى الله عليه وسلم قال في الامراء فلما نزلت الى النساء
الذي نياتنطرت اهل منى فاذا اناب مرجع اصوات ودخان فقلت من هذا يا جبريل؟ قال هذه شياطين يجرقون على امين بني آدم
لا يتفكروا في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك لرأوا المصعب لا محذوفه ابو الصلت (ابو امامة) رفعه: وكل
بالشمس تسعة ايام لا يرمونها بالبلج كل يوم ولولا ذلك ما اتمت على شيء الا اخرقته للكبير بضمف (ابو ذر) رفعه: كشف
الارض مسيرة خمسمائة عام وبين الارض العليا والسفلى الدنيا خمسمائة عام وكثفتها خمسمائة عام وان ما بين السماء الدنيا والسماء
خمسمائة عام وكثفت السماء خمسمائة عام ثم كل ماء مثل ذلك حتى تبلغ السماء السابعة ثم ما بين السماء السابعة الى العرش مسيرة
ما بين ذلك كله للزار (علي) قال اشد خلق ربك الجبال والحديد ينعت الجبال والنار تأكل الحديد والماء يطفئ النار
والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء والريح تنقل السحاب والانسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها لما جته
والسكر يثلب الانسان والنوم يذاب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم للاوسط (ابن عباس) سئل عن المد
والخر فقال ان ملكا موصى البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت لا محذوفه (رجل من الصحابة)
اخبر ابابكر انه انطلق الى ارض ليس اهلها الا الحديد يعملونه فندخل بيتنا فلما كان عند غروب الشمس سمع صوتا لم يسمع
مثله قال فرعبت فقال لي رب البيت لا تدع عن هذا الا يضرك هذه اصوات قوم ينصرفون للساعة من عند هذا السد قال
فيسرك ان تراه؟ قلت نعم قال فدعوت اليه فاذا ابنة من حديد مثل الصخرة واذا كان البرد والخبر واذا ما سابر مثل الجذوع
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فأعبرته فقال صفه لي فقلت كأنه البرد والخبر فقال صلى الله عليه وسلم من مره ان ينظر الى رجل
قد رأى الردم فليتنظر الى هذا للزار بلين وخفي (ابن عمرو بن العاص) قال ان كان الرجل ممن كان قبلكم لياتي عليه ثمانون سنة
قبل ان يحتمل للزار بلين (جابر) رفعه: يا ما ذاني مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن الهجرة التي في السماء فقل هي
لعاب حية تحت العرش للكبير بضمف (ابن عمرو بن العاص) قال ان العرش لطوق بحية وان الوحي لينزل في السلاسل
(وعنه) قال ربع من لا يلبس الثياب من السواد اكبر من جميع الناس هما للكبير —

(كتاب الانكار والادعاء) فضل الذكر والدعاء

(ابو هريرة) رفعه: ان الله ملكه يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا
الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا ينسأ لهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي؟ قال يقولون يسبحونك و
يكبرونك ويحمدونك ويعبدونك فيقول هل راؤني؟ فيقولون لا والله ما راؤك فيقول كيف لوراؤني؟ فيقولون لوراؤك
كاو اشدك عبادة واشدك تحميدا واكثر لك تسبيحا فيقول فاي سألون؟ فيقولون يسألونك الجنة فيقول وهل راوها؟
فيقولون لا والله يارب ماراوها فيقول كيف لوراوها؟ فيقولون لوراوها قالوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة

قال فم يسموون؟ فيقولون يسموون من النار فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا والله ما رأوها فيقول فكيف لوراها؟ فيقولون لوراها كانوا اشد منها فوراها اشد لها عذابة فيقول اشهد كم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء الحاجة قال ما جلساء لا يشقى جلسهم للشيخين والترمذي نحوه عن ابي هريرة او ابي سعيد بالشك (وعنه) رفعه : من قدمه بعد لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطلع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما مضى احد محشى لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة لا يبي داود والترمذي (وعنه) رفعه : ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكر الله فيه الا قاموا من مثل حيفة حمار وكان عليهم حمرة لا يبي داود (ابو سعيد) خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما جلسكم؟ قالوا اجلسنا نذكر الله قال الله ما جلسكم الا ذلك؟ قالوا الله ما جلسنا غيره قال اما اني لم استحلحكم تمة وما كان احد عنزلي من النبي صلى الله عليه وسلم اقل حد يشاعة مني وانه صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما جلسكم؟ قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمد على ما هدانا للاسلام ومحب به عينا قال الله ما جلسكم الا ذلك؟ قالوا الله ما جلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلحكم تمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم للملائكة لمسلم والترمذي والنسائي (عبد الله بن بصر) ان رجلا قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكلمها فاخبرني عن شيء انتبثت به ولا تكثري على فاني قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله (ابو سعيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيامة؟ قال الذي اكره الله كثيرا قيل يا رسول الله ومن التنازى في سبيل الله؟ قال لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما فان الذي اكره الله افضل منه درجة هـ الترمذي (ابو موسى) رفعه : مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت للشيخين بلهظ مسلم (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له حمدان فقال سبروا هذا الحمدان سبق المفردون قال وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذي اكره الله كثيرا لمسلم وفي رواية للترمذي : وما المفردون؟ قال المستهترون لذكر الله يضع الذكر عنهم اتقا لهم فيأتون الله يوم القيامة خفايا هـ (وعنه) رفعه : يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وان تقرب الى شبر اتقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراع اتقربت اليه باطا وان اتاني يمى اتيتته هرولة للشيخين والترمذي (عمارة بن زعكرة) رفعه : يقول الله تعالى ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند القتال هـ (انس) رفعه : اذا مررتهم برياض الجنة فارتموا قالوا وما رياض الجنة؟ قال خلق الذكر هـ (ابو امامة) رفعه : من اوى الى قرانه طاهر ايدكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من ليل يسأل الله من غير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه هـ (عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بشا قبل نجدة فنموا اغنائهم كثيرة وامر عو الرجمة فقال رجل ممن لم يخرج مارا ينا بشا امر عو رجمة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال صلى الله عليه وسلم ألا ادلكم على قوم افضل غنيمة وامر عو رجمة؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكر الله حتى طلعت الشمس فاولئك امر عو رجمة وافضل غنيمة هـ الترمذي (ابو الدرداء) رفعه : لبيمئن الله اقوام يوم القيامة في وجوههم النور على منابر لؤلؤ نبعطهم الناس ليسوا با نبياء ولا شهداء قال جثي امر ابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلا شتى يحتمون على ذكر الله يذكرونه للكبير (ابن مسعود) رفعه : ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا راوا ذكر الله للكبير وفيه ممر بن القمام (سعد بن مالك) رفعه : خير الله كرا الحنى وخير الرزق ما يكتفى لا حمد الموصلى بلين (مالك) بلغنى : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في النافلين كالغافل خلف النارين وذاكر الله في النافلين كنصن اخضر في شجر يابس وذاكر الله في النافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في النافلين يره الله مقدمه من الجنة وهو حى وذاكر الله في النافلين يخفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم لرزين (ابو الدرداء) رفعه : الا خبركم بخير اعمالكم وارفها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم

من اعطاه الله ديناً والادب وجبر لكم من ان تلقوا العداء كم تكتفروا الضاقهم ويفروا ان اقمكم؟ قالوا الى قال ذكركم الله
الذي لا اله الا هو (ابو سعيد) رفعه: **أَكْثَرُ ذِكْرِكُمْ لَاحِقُ** يعني يقولون: لا هدموا الموصلي بلين (معاذ) ما حمل ابي آدم
من عمل انجي له من عذاب الله من ذكر الله **بِمَا لَمْ يَلَوْا لَمْ يَمُتْ** (انس) رفعه: لان الله مع قوم يذكرون الله من صلاة الفداة
حتى تطلع الشمس احب الى من ان احتق اربعة من ولد اسمعيل ولا ان يجمع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب
الشمس احب الى من ان احتق اربعة **لابي داود** (الفناني بن بشير) رفعه: **الدعاء هو العبادة** ثم قرأ **أَوْفُلَ رَبِّكُمْ أَدْعُونِي** استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين **لابي داود** والترمذي بالقطعة (ابو هريرة) رفعه: ليس شيء
اكرم على الله من الدعاء **(انس)** رفعه: **الدعاء مع العبادة** **(ابو عمر)** رفعه: من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الجنة وما
سأل الله تعالى شيئاً احب اليه من ان يسأل العافية وان لدعاء ينفع مما نزل من السماء ولا يراد القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء **(جابر)**
رفعه: ما من عبد يدعو دعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من الداء مثله ما لم يدع باسم او قطيعة رحم **هي** للترمذي
ولفظه رزين في هذا: **الا آتاه ما سأل او ادخله في الآخرة خير آمنه او كف عنه الى آخرة** **(جابر)** رفعه: **أَلَا دَلَّكُمْ عَلَى مَا**
يَنْتَعِبُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَيَدْرُكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ لِيَلْجَأَكُمْ إِلَى عَدُوِّكُمْ فَيَكْسِبَكُمْ آلَافَ مَالٍ مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
يَعْنِي **مِنْ عَدُوِّكُمْ وَيَدْرُكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ لِيَلْجَأَكُمْ إِلَى عَدُوِّكُمْ فَيَكْسِبَكُمْ آلَافَ مَالٍ مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ**

وقت الدعاء وحال الداعي وكيفية الدعاء وغير ذلك

(أبو هريرة) رفعه: ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ وفي رواية: ان الله يهبط حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر * وفي اخرى: اذا مضى شطر الليل او ثلثه ينزل بنحوه * للستة الا للنساء (ابو امامة) قيل يا رسول الله اي الدعاء اجمع؟ قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات * للرمذي (انس) رفعه: الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد * لابي داود والترمذي (سهم بن سعد) رفعه: ثنتان لا تردان او ثلثان لا تردان عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا * وفي اخرى: وتحت المطر * للموطا وابي داود بلفظه (أبو هريرة) رفعه: اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء * لمسلم وابي داود والنسائي (وعنه) رفعه: من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكره فليكثر الدعاء في الرخاء * للترمذي (وعنه) رفعه: دعوة المظلوم مستجابة وان كان قاترا فجعوره على نفسه * لاحمد والبخاري (وعنه) رفعه: ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام المأدب ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تعالى لا نصر لك ولو بددين * وفي رواية: ثلاث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد * (ابن عمر وابن عباس) ما من دعوة امرء اجابة من دعوة غائب لغائب * لهالابي داود والترمذي بلفظه (ابو الدرداء) رفعه: اذا دعا الرجل اخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك بمثل * لمسلم وابي داود (ابن عباس) رفعه: لا تستروا الجدر من نظركم كتاب اخيه بغير اذنه قائما ينظر في النار سلوا الله بطلونكم فكم ولا تسألوه بظهورها فاذ فرقم فاسمعوا بها وجوهكم * لابي داود وضعفه وفي رواية: ان المسئلة ان ترفع يدك حذو منكبيك ونحوهما والاستغفار ان تشير باصبعك واحدة والابتهاال ان تعديك جميعا ورفع يديه وجعل ظهورهما على وجهه * (انس) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا باطن كفيه وظاهرهما * لابي داود (خلاد بن السائب الانصاري) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سأل جعل باطن كفيه اليه واذا استعاذ جعل ظاهرهما اليه * لاحمد وابي داود (أبو هريرة) ان ر - لا كان يدعو باصبعيه فقال صلى الله عليه وسلم احدا احدهم للنسائي والترمذي وقال معناه اذا اشار الى رجل باصبعيه في الدعاء عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة * (ابن عمر وابن عباس) رأيت للنبي

صلى الله عليه وسلم بمقد التسيب : يعني : للترمذي وللنسائي وابن داود باللفظ (سلمان) رفعه : ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفيرين خائبين : لابي داود والترمذي بلفظه (ابو هريرة) رفعه : ادموا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه : للترمذي (فضالة بن عبيد) جميع لابي صلى الله عليه وسلم وجلايد في صلاته فلم يصل على النبي فقال صلى الله عليه وسلم مجل هذا ثم دعاه فقال له اول خير : اذا صلى احدكم فليدأ بحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليضع يده ما شاء : للترمذي وابن داود والنسائي (عمر) رفعه : ادموا موقوف بين السماء والارض لا يصمد حتى يصلى على ولا تجعلوني كعمر الراسك صلو على اول اللهاء واول وسطه وآخوه : للترمذي بلفظ رزين (ابو هريرة) خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فأتينا على رجل قد اخل في المسئلة فوقف صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال صلى الله عليه وسلم اوجب ان غتم فقال رجل من القوم ياى شئ يحتم يا رسول الله ؟ قال يا مئينة فانه اذا غتم يا مئينة فقد اوجب فانصرف الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال يا فلان اغتم يا مئينة وابشر : لابي داود (ابو هريرة) رفعه : اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ورحي ان شئت ولكن ليغمز المسئلة فان الله لا مكروه له : للسته الا النسائي (ابن لسمد) معنى ابى وانا قول اللهم انى استلك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا وامو ذلك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال لى يابى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يمتدون في الدماء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها من الشر : لابي داود (معاذ) جميع النبي صلى الله عليه وسلم وجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استجيب لك فصل وسمع رجلا يقول اللهم انى استلك الصبر قال سألت الله البلاء فاسأله العافية : للترمذي مطولا (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدماء ويدع ماسوى ذلك : لابي داود (ابو هريرة) رفعه : يستجاب لاحدكم ما لم يسأل يقول قد دعوت ربى فلم يستجب لى : للسته الا النسائي (جابر) رفعه : لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا يوافقن الله ساعة فيل فيها عطاء فيستجب لكم : لابي داود (انس) رفعه : ليسأل احدكم به حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا قطع : (ابو هريرة) رفعه : من لم يسأل الله يتغضب عليه : (ابن مسعود) رفعه : سأل الله من فضله فان الله يحب ان يسئل وافضل المباداة انتظار الفرج : للترمذي (جابر) ان امرأة قالت لابي صلى الله عليه وسلم صل على زوجي فقال صلى الله عليه وسلم على زوجك : لابي داود (عايشة) رفعه : من دعا على من ظلمه فقد اتضرع : للترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من العرب اذا نزلت بكم رقبة وربة الى من تقزعون ؟ قالوا الى الله قال فاذا الجابكم فالى من تمودون ؟ قالوا الى ما نعلم قال تعلمون ولا تعلمون وتعملون ولا تعملون ثلاثا : للاوسط بلين (ابو بوب) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا بدأ بنفسه : للكبير (ابو هريرة) رفعه : ان الله تعالى ليرفع للرجل الدرجة يقول لى الى هذه ؟ فيقول بدعا ولذلك لك : للزار (ابن مسعود) قال لرجل اذا سألت ربك الخير فلا تسأل وفى يدك حجرة : للكبير برجل لم يسم (ابو موسى) ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال اعجزت ان تكون من هاهنا عجوز بنى امر ائيل ؟ فقال اصحابها عجوز بنى امر ائيل يا رسول الله ؟ فقال انت موسى امر ان يسر بنى ر ثيل فضيل الطريق فسأل بنى اسر ائيل ما هذا ؟ فقال لها ثم ان يوسف حين حضره الموت اخذ علينا من ثمان الله ان لا نخرج من مصر حتى نزل عظامه فقال لهم موسى وايكم بدرى ابن قبر يوسف ؟ فقالوا لا يدريه الا عجوز بنى امر ائيل فرسل اليها فقال لى بنى على يوسف فقالت لا والله حتى تعطىنى حكى قال وما حكمك ؟ قالت اكون معك في الجنة كما نقتل ذلك عابده قيل له اعطاهم حكما فاطلقت بهم الى بحيرة مستنقع ماء فقالت انصبوا هذا الماء فلما انصبوه قالت احفروا في هذا المكان فاحفروا واحرجوا عظام يوسف عليه السلام فلما اتفعلوا من الارض اذا الطريق مثل الممار : للموصلى والكبير بلفظه -

اسم الله الاعظم واسماؤه الحسنی

(يؤيده) ان النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلا يقول اللهم اني اسألك باي اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي * لابي داود والترمذي بلفظه (انس) ان رجلا صلى ثم دعا فقال اللهم اني اسألك بانك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون بم دعا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي * لابي داود والترمذي والنسائي (امام بن يزيد) رفعته: اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والحكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فاتحة سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم * لابي داود والترمذي (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة فقالت يا اي يا رسول الله علمني اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي فعرض عنها فقامت فتوضأت فقالت اللهم اني اسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وباسمك العظيم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت فقال والله انها في هذه الامماء * للاوسط بضعف (ابو امامة) رفعه: اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في سور ثلاث البقرة وآل عمران وطه والقزويني (عائشة) رفعته: اللهم اني اسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استغفرت به غفرت وقال ذات يوم يا عائشة هل علمت ان الله قد دني على الامم الذي اذا دعي به اجاب؟ فقلت يا رسول الله يا بني انت وامي فعلمني به فقال انه لا ينبغي لك يا عائشة فتنعت وجلست ساعة ثم قامت فقبلت رأسه ثم قلت يا رسول الله علمني به قال انه لا ينبغي لك يا عائشة ان اعلمك انه لا ينبغي لك ان تسألني به شيئا من الدنيا فقامت فتوضأت ثم صابت ركعتين ثم قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمائك الحسنی كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تنفرتي وترحمني قالت فاستضعك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه في الامماء التي دعوت بها * للقزويني عجبول (ابو هريرة) رفعه: ان الله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر * للشيخين والترمذي: ان الله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرفع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي المجيد المحصي المبدئ المعيد الهي المعيت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم الغفور الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور * للقزويني بلين: ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد الصمد الاول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعالي الجليل الجليل الحي القيوم القادر الفاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالي الراشد الغفور الشكور العظيم الكريم التواب الرب المجيد الولي الشهيد المبين البرهان الرؤف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الوافي الخافض الرفع العاض القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ

الوكيل الناظر السامع المعطي المانع المحي المبيت الجامع الهادي الكافي الابد العالم الصادق النور المنير التام القديم
الوتر الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد قال زهير فيلغنا من غير واحد من اهل العلم ان اول ما يفتح
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله له الامعاء الحسنی —

ادعية الصلوة

(ابو هريرة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكنت هنيئة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله باني انت واني
ارأيت سكوتك بين التكبير والقرأة ما تقول ؟ قال اقول اللهم تقني من خطايي كما تقني الثوب الايض من الدنس اللهم
اغسلني من خطايي بالماء والبرد يا شفيخين وذا ابروداود والنسائي في اول الدعاء : اللهم باعد بيني وبين خطايي
كما ابعدت بين المشرق والمغرب * (ابن عمر) بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اخفا لرجل في القوم الله اكبر كبيراً
والحمد لله كبيراً وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلاً فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال رجل من القوم انا
يا رسول الله قال سميت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فأتوا كثر من مندة صمعة يقول ذلك * لمسلم والترمذي والنسائي
(انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلى اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثير اطلب يا مبار كافيها فمأقضى
صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات ؟ هارم القوم فقال انه لم يقل بأساً فقال الرجل ايا يا رسول الله فقلنا فقال لقد رأيت اثني عشر
ملكاً يتدرونها ايهم يرفعها لمسلم وابي داود والنسائي (جابر بن مطعم) ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعلى فقال الله اكبر
كبيراً الله اكبر كبيراً الله اكبر كبيراً الحمد لله كثير انا وسبحان الله بكرة واصيلاً ثلاثاً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من
تفخذه ونفثه وهجره قال نقشه الشعر ونقشه الكبر وهجره الموتى * لابي داود (جابر) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح
الصلوة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني
لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاسئمتها الا انت وفقني في الاعمال ومي الاخلاق لا يقي سئمتها الا انت *
للنسائي (عايشة) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك * للترمذي وابي داود (سعد) ان رجلاً جاء الى الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يعلى فقال حين انتهى الى الصف
اللهم اني اسألك افضل ما توفى عبادك الصالحين فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم آتفاً قال الرجل انا يا رسول الله قال
اذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله * لرزين (علي) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض خنيهاً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت تقني واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً
لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاسن الاخلاق لا يهدي لاسئمتها الا انت واصرف عني سئمتها لا يصرف عني سئمتها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفررك واوتب اليك واذار كعب
قال اللهم لك ركعت وبك املت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ونفسي وعظمي وعصبى فاذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك
الحمد ملا السموات والارض وما بينهما ملاً ماشئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك املت ولك اسلمت
مسجود وجي الذي خلقه وصوره وشقي معه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشبه
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما امرت وما لم تعلم به فاني انت المقدم وانا المؤخر
لا اله الا انت * لمسلم وابي داود والترمذي والنسائي (ابن عباس) رفعه : الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعاً او ساجداً
فاما لكوع فمظموافيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فممن ان يستجاب لكم * لمسلم وابي داود والنسائي

بشكر نعمتك وحسن مهادتك وأسألك قلباً سليماً وإسألك أدماً دقاً وأسألك من عبيدناهم وأعوذ بك من شر ما صلح واستغفر لك لما تعلم * (قيس بن صباد) صلى عمارين بأمر بالقوم صلاة اخفها كما نهم انكروها فقال لهم انتم الركوع والسجود؟ قالوا بلى قال اما اني دعوت فيها بحداء النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بملك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خير الى موتي اذا دعيت الوفاة خير الى اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الاخلاص في الرضى والنضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نبيلاً لا يفتقد وأسألك الرضاء بعد القضاء وأسألك كفرة بين لا تلتطمع وأسألك رداء العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينة ايمان واجملنا هذه مهتدين * هـ الحسنائي (هايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح البجال واعوذ بك من فتنة الهيا والمات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قال ما الحكمة ما تستعيذ من المأثم ؟ فقال اني ارجو ان اذخر من حديث فسكذب بومد ما خلف * للشيخين وابي داود والنسائي (ابوبكر) قلت يا رسول الله علمني دعاء اذ هو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم * للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عباس) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلواته اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شقي وتزود بها قائي وترفع بها شهادتي وتركن بها عملي وتلمني بها شدي وتزود بها النقي وتصفيني بها من كل سوء اللهم اعطني اياماً يوقينها ليس بعدة كفر ورحمة امان بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك الفوز في القضاء ونزل الشهادة وعيش الصعده والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضمف عملي وانفقرت الى رحمتك فأسألك باقاضي الامور واباشافي الصدور كما تحب بين البعور ان تجبرني من عذاب السفيرو من دعوة الكبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأيي ولم تباحه مسألتني ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احد اامن خلقك او غير انت معطيه احد اامن عبادك فاني ارغب اليك فيه وأسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم ذا الجبل الشديد والامر الا رشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقرين للشهداء والرحمة بالعمود المؤمنين بالعمود انك رحيم ودود انك تقبل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلباً ولا ولياً لك حرماً ولا عدواً لك تحب بحبك من احبك ونمادي بعداوتك من خانك اللهم هذا الدعاء وحليك الاجابة وهذا الجهد وطيك التكلان اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً من يميني ونوراً من شمالي ونوراً من فوقی ونوراً من تحتي ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شمري ونوراً في بشري ونوراً في لعمري ونوراً في دمي ونوراً في عني ونوراً في عظامي اللهم اعظم لي نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً سبعان الذي تعطف بالمر وقال ه سبعان الذي لبس المجد وتكرم ه سبعان الذي لا يبنني التسبيح الا له سبعان ذي الفضل والنعمة سبعان ذي المجد والكرم سبعان ذي الجلال والاكرام * للترمذي (ثوبان) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلاثاً ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال يقول استغفر الله استغفر الله * لمسلم وابي داود والترمذي والنسائي (ابن الزبير) كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الاياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخاضين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهلل بين دبر كل صلاة * لمسلم وابي داود والنسائي (كسب بن عجرة) رفعه : معقبات لا يخيب قائلهن او قائلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة * لمسلم والترمذي والنسائي (زيد بن ثابت) ان رجلاً من الانصار قيل له في منامه اصر كم النبي صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمداً ثلاثاً وثلاثين وتكبروا

انما كان في ذلك يوم قال لا يصلوها خمساً وعشرين واجعلوا بها التهليل فلما أصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
 (ابو هريرة) رفعة : من سبى في دبر صلوة التمدد مائة تسبيحة وهلل مائة تهلية غفرت ذنوبه ولو كانت مثل
 ذنوب البحر . هـ النسائي (وعنه) ان فقراء المهاجرين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى
 ولجميع المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا تصدق ويمتقون ولا نعتق فقال
 صلى الله عليه وسلم أفلا اعلمكم شيئاً تذكرون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع
 مثل ما صنعتهم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع
 فقراء المهاجرين اليه صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا اخواننا اهل الاموال بما فعلنا فقمنا مثله فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 قال محي حدثت بعض اهل هذا الحديث فقال وجهت انما قال لك تسبح ثلاثاً وثلاثين وتكبر ثلاثاً وثلاثين وتكبر الله اربعا
 وثلاثين فرجعت الى ابني صالح فقلت له ذلك فاخذ يدي وقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله
 حتى بلغ في جميعهن ثلاثاً وثلاثين وفي رواية : تسبحون في دبر كل صلاة عشر أو تسبحون عشر أو تسبحون عشر أو تسبحون
 اخرى : احدى عشرة احدى عشرة وفي اخرى : من سبى في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين
 وكبر ثلاثاً وثلاثين وختم المائة بـ لا اله الا الله وحده لا شريك له الا لك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت
 مثل زبد البحر . للشيخين ولؤلؤا وابي داود (زبد بن ارقم) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلاة اللهم ربنا ورب
 كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحده لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمداً عبدك ورسولك اللهم
 ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان المبادي كلها اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجملي مخلصنا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا
 والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله
 ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر . لابي داود (عقبه بن عامر) امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة . هـ
 لابي داود والنسائي (البراء) كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكبر من عيئه يقبل علينا وجهه نسمعته
 يقول رب تني عذابك يوم تبعت او تجمع عبادك . هـ لمسلم (عطاء بن ابي سريان) عن ابيه : ان كعب بن ماعة حلف بالله الذي
 فاق البحر لمومي امانه في التوراة ان داود نبى الله كان اذا انصرف من صلاته قال اللهم اصلح لى ديني الذي جعلته لى عصمة
 امرى واصلح لى دنياى التي جعلت فيها مامشى اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بضعفك من قمتك واعوذ بك
 منك لا مانع الا ما عطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم وحديثي كعب ان صهيدياً حدثه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يقول من عند انصرفه من الصلوة . للنسائي (ابو بكر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة اللهم
 انى اعوذ بك من الكفر والفرق وعذاب القبر . للترمذي والنسائي مطولاً (انس) رفعة : من قال قبل صلاة العشاء يوم
 الجمعة ثلاث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كانت أكثر من زبد البحر . للاوسط بضعف
 (ابو ذر) رفعة : من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثائر رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
 ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحاه عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه
 ذلك كله في حر من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينفع له ان يذكره في ذلك اليوم الا الشريك بالله . للترمذي
 (ام سلمة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر اللهم انى اسألك علماً نافعاً وعملاً مقبلاً ورزقاً طيباً . لرزيق
 (مسلم بن الحارث) ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اليه فقال اذا انصرف من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع
 مرات قبل ان تكلم احداً فذلك اذ قلت ذلك ثم في ليلتك كتب لك جوارمها واذا صليت الصبح فقل ذلك فذلك
 انست من يومك كتب لك جوارمها قال الحارث بن مسلم امره صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها اخوانا . لابي داود

[illegible]

على النبي صلى الله عليه وسلم لكنني نسيت اليوم الذي اصابني هذا ظم الله لي يحيى الله لدوده (عبد الله بن حبيب) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تقي ونحو حين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء هـ هـ لابي داود والترمذي بلفظه (ابو هريرة) رضة : من قال حين يصبح سبحان الله العظيم ومحمد مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق مثل ما وافى هـ للشيخين وابي داود (ام سلمة) علق النبي صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا امسيت اللهم عند استقبال لي ليلتك وادبائنا نهارك واصوات دعائك وحضرة صلواتك اسألك ان تغفر لي هـ لابي داود والترمذي بلفظه (عبد الرحمن بن ابري) عن ابيه : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا أصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاحلام وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة اينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين هـ لزين (زيد بن ثابت) ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء امره ان يتعاهد به اهله كل يوم قال قل حين تصبح ليبيك اللهم ليبيك وسعديك والخير في يدك ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من نذر او حلفت من حلف فشيئت بين يدي ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ولا جول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم وما صليت من صلاة فلي من صليت وما لعنت من لعنة فلي من لعنت انك انت ولي في الله نيا والآخره وفي مسلماتي والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بالقضاء وبر العيش بعد الموت ولنة النظر الى وجهك وشوقا لي لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اعوذ بك اللهم ان اعظم او اعظم او اعتدى او يعتدي او اکتسب غطيئة محبة او ذنباً لا يغفر اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكني بك شهيداً اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمداً عبداً رسولك واشهد ان وعده حق ولقائك حق والجنة حق والبارئ والسماعة آية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكفي الى نفسي تكفي الى ضيعة وعودة ذنب وغطية واني ان اتى الابرحمك فغفر لي ذنبي كله اذ لا يغفر الذنوب الا انت وتب على انك انت التواب الرحيم هـ لاجد والكبير (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخدم مضجعه الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والحمد لله الذي من على قافض واعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه اعوذ بالله من النار هـ لابي داود (وعنه) انه امر رجلاً قال اذا اخذت مضجعتك قل اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها لك بماتها وحياتها احييتها فاحفظها وان امتها فافقر لها اللهم اني اسألك المغفرة والعافية فقبل له صمعت هذا من عمر قال سمعته من غير من عمر من النبي صلى الله عليه وسلم هـ لمسلم (انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقاها وكفانا ما او افاكم بمن لا كافي له ولا مؤوى هـ لمسلم والترمذي وابي داود (شاذ بن اوس) رفعه : اللهم اني اسألك الثبات في الامر واسألك عن عمة البر شدة واسألك شكر نعمتك واسألك لساناً صادقاً وقلوباً سليماً واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من غير ما تعلم واستغفر لك بما تعلم انك انت علام الغيوب وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به مائة كفاية به شيء يؤذيه حتى يهب متى هب هـ للترمذي (هايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخدم مضجعه نثرت في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله احد ومسح بها وجهه وجسده فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به هـ لستة النساء (حذيفة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال باسحك اللهم احي اموت واذا أصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعباد ما اتنا وانيه العشور هـ للبخاري والترمذي وابي داود (البراء) رفعه : يا فلان اذا اويت الى فراشك قل اللهم اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بككتا بك الذي ازلت ونبئت الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبغت اصبغت خيراً وفي رواية : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضجع على شقك الايمن وقل بنبوة هـ وفيه : واجعل من

الآخر ما تقول ذلك البعد كرهين وهو ذلك الذي ارسلت فقال لا وبيك الذي ارسلت في الشيعين وابدا واولي مني
 (جديفة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني هذا بك يوم تجمع او تبست
 من هذا بك في الترمذي (فروة بن نوفل) من ابيه قال يا رسول الله علمني شيئا اقواه اذا اويت الى فراشي فقال له اقرأ قل يا ايها
 الكفورون ثم نم فانها براءة من الشرك (المر باض بن سارية) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان ينام اذا
 اضطجع وقال ان فيهن آية افضل من ألف آية هاترمذي وابي داود (هايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ
 السورتي امر ايل في الترمذي (ابو هريرة) رفعه: اذا اوى احدكم الى فراشه فليغض فرأشه بدخلة ازاره فانه لا يدري
 ما خلفه عليه ثم يقول يا مملوكي وضعت جفني وبك ارفعك ان امسكت نفسي فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
 الصالحين في الشيعين والترمذي وزاد ابو داود بهد قوله ما خلفه عليه: ثم ليضطجع على شقة الايمن (ابو هريرة) كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقة الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب
 العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ
 بها صيتها اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس
 دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر في الترمذي وابي داود (هايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ
 من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفر لك ذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا ترخ قلبي بعد اذهد بقلبي
 وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب (ابن داود) (ابو سعيد) رفعه: من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي
 لا اله الا هو الى القيوم واوقب اليه ثلاث مرات غفر له ذنوبه وان كانت عدد ورق الاشجار وان كانت عدد رمل ما لج وان
 كانت عدد ايام الله نيا في الترمذي (عبادة) رفعه: من تمار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو
 على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب له فان مزم فتوضأ
 وصلى قبلت صلواته في البخاري والترمذي وابي داود (ابو الازهر الانباري) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ
 مضجعه من الليل بسم الله وضعت جفني لله اللهم اغفر لي ذنبي واغشى شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاطي (ابن داود
 علي) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر كل دابة انت
 آخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمائم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعده ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم سبعا فك
 اللهم وبحمدك (ابن داود) قلت وفي اذكر النوروي انه للنسائي ايضا (بريدة) شكي خالد بن الوليد النبي صلى الله عليه وسلم انه
 لا ينام الليل من الارق فقال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما ظلت وروب الارضين وما اقلت وروب
 الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط على احد او ان يبني على عز جارك وجل ثاؤك ولا اله غيرك
 لا اله الا انت في الترمذي (ابن عمرو بن العاص) رفعه: اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعذابه
 ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون فانها ان تضروه وكان عبدا لله يلقيها من بلغ من اولاده ومن لم يبلغ منهم
 كتبها في صك وعلقها في عنقه في لاني داود والترمذي بلفظه (جابر) رفعه: اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان
 فيقول الملك اخم بخير ويقول الشيطان اخم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه واذا استيقظ قال الملك افتتح بخير وقال
 شيطان افتتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يعنني في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا الى آخر
 الآية الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع من ممره فادخل الجنة ولزني والموصلي بالقطعة

ادعية البيت والمسجد دخولا وخروجا وادعية المجلس والسفر

اللهم أنت المعبود العظيم والظلمة في الأهل اللهم ازولنا الأرض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر
وسنكنا في السفر ومن سوء المنظر في المال والأهل (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلك في سفر واسهر
حبه صلى الله عليه وسلم مع محمد بن عبد الله وحسن بلانه علي بن ابي طالب وفضل علي بن ابي طالب من البارء لمسلم وابي داود (انس) جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد السفر فزودني قال زدك الله التقوى قال زدني قال وغفر لك ذنبك قال زدني باي ائت
وامي قال ويسر لك الخير حيث ملكت به قال زدني (ابن عمر) قال لي رجل ارجو ان احضر اهل اموالكم او ذكركم كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك قل قبلت ورضيت فقال ارجل قبلت ورضيت ثم قال قل لي مثل
ما قلت لك ففعل به وفي رواية: كان صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ يده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع *
لابي داود والترمذي بالقطعة (وعنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر قبل عليه الليل قال يا ربني وربك الله اعوذ بك
من شرك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بك من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكني البلد والدم
وما ولد لابي داود (خولة بنت حكيم) رفته: من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل من منزله ذلك (عبد الله بن مسعود) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يعمد من
وعشاء السفر ومن تأبى المنقلب من الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال * لمسلم والترمذي والنسائي
(عثمان) رفته: ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفر أو غيره فقال حين يخرج آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله الارزق غير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج * لا حمد برجل من عثمان (علي) كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفر اقال اللهم بك اصول وبك احوال وبك اسبر * لا حمد والبزار (الحسين بن علي) رفته: امان امي من الغرق
اذا ركبو البحر ان يقولوا باسم الله مجربها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما قدره الله حق قدره الآية * للموصلي بضعف
(عبد بن غزوان) رفته: اذا اضل احدكم شيئا او اراد احدكم عمو ما هو بارض ليس بها انس فليقل يا عباد الله اعينوني يا عباد الله
اعينوني يا عباد الله احبسوا فان الله عبادكم الانرام وقد جرب ذلك * للكبير بضعف (ابن عباس) رفته: ان الله ملائكة
في الارض سوى الحفظة يكتبون ما لا سقط من ورق الشجر فاذا اصاب احدكم حرجة بارض فلاة فلينادي اعينوني يا عباد الله *
للبار (ابن مسعود) رفته: اذا قلت دابة احدكم بارض فلاة فلينادي يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان الله حاضر افي
الارض سيعبس به * للموصلي والكبير بضعف (ابن عمر) عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضلالة انه يقول اللهم ادا الضلالة وهادي
الضلالة تهدي من الضلالة اردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك * للطبراني بخفي (انس) ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا علان شر آمن الارض قال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال * لا حمد والموصلي
(جبير بن مطعم) رفته: ان محب يا جبير اذا خرجت في سفر ان تكون من امثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا؟ فقلت نعم باني
انت وامي قال فاقر هذه السور الخمس قل يا ايها الكفرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس واقتح كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءة تلك بسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنيا كثر
المال مكنت اخرج في سفر فاكون ابدى هيئة واقلمهم زاد افاضت منذ علمنيهم صلى الله عليه وسلم وقرأت بهن اكون من
احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفرى * للموصلي بخفي (ابن عمر) كنا ناسف مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا راى
قربة يريد ان يدركها قال اللهم بارك لنا فيها ثلاث مرات اللهم ارزقنا حباها وحبنا الى اهلها وحبنا الى اهلها اليها *
للأوسط (ابو سعيد) قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقول قد باغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عورتنا
وآمن روعاتنا فغضب الله وجهه اعدائنا بالريح هزمهم الله بالريح * لا حمد والبزار —

ادعية الكرب والاستخارة والحفظ والطعام والشرب واللباس وغير ذلك

(ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم * للشيخين وللشيعي: بدون لا اله الا الله بعد الارض * (ابو سمينة) رفته: يا ابا امامة ما لي اراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة فقال هموم في بيتي ودون يارسول الله قال املا عليك كلاماً اذلقته اذهب الله همك وقضى عنك دينك ؟ فقال علي يارسول الله قال قل اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم اني اموذ بك من الهم الحزن واهوذك من المعجز والسكسل واهوذك من البخل والجبن واهوذك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله همي، قضى عني ديني * (ابي داود) (انس) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكره امره يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقال الطوايا اذا الجلال والاكرام * للترمذي (امماء بنت حميس) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم املا عليك كلمات تقولين عند الكرب او في الكرب ؟ الله الله رب لا شريك به شيئاً * (عبد الرحمن بن ابي بكر) قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم فاني في بدني اللهم فاني في مماليك اللهم فاني في بصري لا اله الا انت تصكر وهائله حين تصبح وتلا ثلثة حين تمسي فقال يا بني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بين ما احب ان استن بسترته * هما لابي داود ابن مسعود) رفته : من كثرة همك يقلل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك وفي قبضتك ناصيتك بيدك ماض في حكمك عدل في قضاك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استأثرت به في مسكنك النيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قاله عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله بفرجه * (ابو بكر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امر اقل اللهم خري واختر لي * للترمذي وضعفه (شاذ بن اوس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يلهنا يقول اذار وينا امر اقل اللهم اني اسألك الثبات في الامر وعزيمة الشد واسألك شكري نعمتك وحسن عبادتك واسألك لسان صادقاً وقلبا سليماً واهوذك من شر ما تعلم واستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب * للترمذي وقدم في صلوة الاستغارة دعائها المشهور (ابن عباس) بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه علي فقال يا بني انت وامى يفتل هذا القرآن من صدري فما جدني اقدر عليه فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن املا عليك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ما تمليت في صدرك ؟ قال اجل يارسول الله فلهمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال ابو اخي يوسف بلية سوف استغفر لكم ربي يقول حق تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها ففصل اربع ركعات تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفتح الكسرة وحس الدخان وفي الثالثة بفتح الكسرة وفي الرابعة بفتح الكسرة وفي الرابعة بفتح الكسرة وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاهد الله واحسن التناء على الله وصل على واحسن وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني تترك المعاصي ابدأ باليقيني وارحمني ان تكلف ما لا يمتني وارزقني حسن النظر فيما رضىك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والمزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجمالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي رضىك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والمزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن ان تنور بكتابك بصري وان تطلق لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتئني الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمساً او سبعمائة تجاب الله الذي يعني بالحق ما غلطاً مؤمناً قال ابن عباس فوالله ما لبثت على الا خمساً او سبعمائة حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس فقال يارسول الله كنت فمألاً لا آخذ الا اربع آيات او نحوها فاذا قرأتها نهي على نفسي تفان مني وانني اتعلم اليوم اربعين آية او نحوها فاذا قرأتها نهي على نفسي فكأنما كتاب الله بين يدي ولقد كنت اجمع الحديث فاذا وردته على نفسي تفان ما اسمع اليوم احاديث فاذا تحدثت بهالم اغرم منها حرفاً فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة

ابا الحسن في الترمذي (أبو بكر) علفي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدماء فقال قل اللهم اني اسألك بجمعة نبيك وباركهم
 بجليلك وبعومي نبيك وعيسى روحك وكلماتك وبثوبه مومي وانجيل ميعي وزبور داود وفرقان محمد وكل وحى اوحيته
 او قضاء قضيتة واسألك بكل ادم هرلك انزلته في كتابك واستأثرت به في غيبك واسألك باسمك الظاهر والباطن بالاحد
 الصمد الوتر وبصممتك وكبريائك وبثور وجهك ان ترزقني القرآن والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي ومعي وبصري وتستعمل به
 جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك * لرزين (ابو سعيد) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب
 قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقا وجعلنا من المسلمين * لترمذي وابي داود وله من ابي ايوب : الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه
 وجعل له مخرجا * (ابو امامة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثير اطيبا مباركا فيه غير مكفي
 ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا * للبغاري والترمذي وابي داود (ما ذن انس) رفعه : من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
 اطعمني هذا الطعام ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه * لترمذي وزاد ابو داود : ومن لبس ثوبا فقال
 الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر * (عايشة) كان النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يؤتي ابدأ بطعام او شراب حتى الدوا في طعامه او يشرب حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا اعطمننا وسقا ما نعمنا
 الله اكر اللهم الفتنا نعمتك كل شر فاصبحنا منها وامسنا : بأككل خير نسألك تمامها وشكرها لاخير الاخيرك ولا اله غيرك
 اله الصالحين ، وب العالمين الحمد لله ولا اله الا الله ماشاء الله ولا قوة الا بالله اللهم بارك لنا في رزقنا وقنا عذاب النار * مالك
 موقو قاعلى عروة ولرزين منه عن عايشة (ابن عباس) انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه في ميمونة فجاءتنا
 باناء من لبن فشرب صلى الله عليه وسلم وانا نحن عيظه وخالفه في شمله فقال في الشربة لك فانت شئت آثرت بها خالدا ؟ فقلت
 ما كنت او ثرت على سؤرك احد انتم قال صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك له لافيه واطعمنا خير آمنه ومن
 سقاها الله لبنافيل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزي من الطعام والشراب الا اللين * لابي داود والترمذي
 انس) ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عباد فاجاءه بخبز وزيت فاكل ثم قال صلى الله عليه وسلم انظر عندكم
 الصاعون واكل طعامكم الا برا ووصلت عليكم الملائكة * (جابر) صنع او الهيثم بن التيهان طعاما فدا الى صلى الله عليه
 وسلم واصحابه فلما فرغوا قال صلى الله عليه وسلم اتيبوا الخاكم قالوا يا رسول الله وما تاتيه ؟ قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل
 طعامه وشرب شرابه فدموا له فذلك انا تيه * هالابي داود (ابو سعيد) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم
 لك الحمد انت كسوتني هذا ويسميه باسمه اما قيصا واما عمامة او رداء اسألك خير هو خير ما صنع له واهو ذبك من شره
 وشر ما صنع له * لترمذي وابي داود (عمر) رفعه : من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوري به عورتي واتجمل به
 في حياتي ثم عد الى الثوب الذي اخلق تصمدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا * لترمذي (ابو رافع)
 رفعه : اذا طنت اذن احدكم فليذكر في وليصل على وليقل ذكر الله بخير من ذكرني به * للطبراني والزار (انس) كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي سوى خلقي واحسن صورتي وزانني ماشان من غيري * للبخاري

ادعية روية الهلال وعند الرعد والسحاب والريح والمطاس ودعاء عمر فة وليلة القدر

(طلحة بن عبيد الله) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام
 ربنا وربك الله * لترمذي (قتادة) بلغه : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير
 ورشد هلال خير ورشد آمنتم بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا * لابي داود
 (ابن عمر) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بذابك

واصلح لي ديني فيما مضى واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر * (وعنه) رفعه: اللهم انفعني بما علمتني وعلمي بما ينفعني وزدني علما والخلة على كل حال واهوذا لله من حال اهل النار * (وعنه) دعاء حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكر لك واكثر ذكر لك واتبع نصحتك واحفظ وصيتك * (وعنه) رفعه: اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه ثأري * (وعنه) ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعائك القليلة وكل القدي وصل الى منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي رأيي وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن شيئا * هي للترمذي (انس) كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * (وعنه) للشيوخين وابي داود (وعنه) ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل؟ قال سل ربك المافية والمافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال اي الدعاء افضل؟ فقال له مثل ذلك ثم اتاه اليوم الثالث فقال له مثل ذلك فاذا اعطيت المافية في الدنيا واعطيت في الآخرة فقد افلحت * (الترمذي) (وعنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت نصار مثل الفريخ فقال صلى الله عليه وسلم له هل كنت تدعو الله بشي * او تسأله اياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت ممافي * في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال له سبعان اقله لا تطيقه ولا تستطيعه اقل قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا الله بفشاه الله * (الترمذي) (وعنه) رفعه: من سأل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله جنتي ومن استجار بالله من النار ثلاثا قالت النار اللهم اجره من النار * (الترمذي) (ابن عباس) رفعه: رب اعني ولا تمن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بنى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك رابعا لك معطو اعا لك محببا اليك او اهما كنيتك رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسئل سخية صدري * (عنه) رفعه: اللهم لك اسلمت وبك آمنت وبك توكلت اليك انبت وبك خاصمت اللهم اعود بمرتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحى الذي لا يموت والجن والانس يموتون * (الشيوخين) (ابوبكر) قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والمافية فان احداكم يعطيه اليقين خيرا من المافية * (عمر) علمني النبي صلى الله عليه وسلم قال فل اللهم اجعل من ربي خيرا من علاتي واجعل علاتي صالحة اللهم اني اسألك من صالح ما توفى الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل * (عنه) (علي) رفعه: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سد الداهية * (ابوموسى) رفعه: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وامرني في امرى وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدى وهزلى وخطائى ومحمدى فكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شى قدير * (عبد الله بن زيد الخطمي) رفعه: اللهم ارزقني حبيبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم مارزقتني بما احب فاجعله قولى فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغالى فيما تحب * (عمران بن حصين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بني يا حصين كم تعبد اليوم الها؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعدل هبتك ورغبتك؟ قال الذى في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت هلمت لك كلمتين تنفعا لك فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهنني رشدي واعدني من شر نفسي * (ام سلمة) ان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان عندها يا مقاب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما اكثر دعائك هذا قال يا ام سلمة انا ليس آدمى الا قلبه بين اصبعين من اصابع الله فن شاء اقام ومن شاء ازاغ * (الترمذي) (طارق بن اشيم) كان الرجل اذا اسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي راحتي واهدي واطمئني وارزقني * (عائشة) رفعته: اللهم عافني

في جسدي وعافني في ممسعي وبصرى واجعله الواو ث منى لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه ان الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين * الترمذى (وعنها) رفته: اللهم اغسل خطايى بماء الثلج والبرد وقل قلى من اخطاى كما تقبى الثوب
الايبض من الدنس * للنسائى (ام سلمة) رفته: اللهم انت الاول فلا تثنى قبلك وانت الاخر فلا تثنى بعدك واذك من
شر كل ذاباهيتا يبدك واهو ذك من الاثم والكسل وعذاب القبر وقتنة العنى وقتنة الفقر واهو ذك من المأثم والمنعم
اللهم تقبى من خطايى كما تقبى الثوب الايبض من الدنس اللهم باعدينى وبين خطايى كما بعدت بين المشرق والمغرب هذا
عاسأله محمد بن وهب * اللهم انى اسألك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاس وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات
وثبتي وتقل موازىنى وارفع درجتي وتقبل صلاتى واغفر خطيئتي واسألك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم انى اسألك
الجنة آمين اللهم انى اسألك خير ماعمل وخير ماعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة آمين اللهم انى اسألك
ان ترفع ذكرى وتضع وزرى وتصلح امرى وتطهر قلبى وتحفظ فرجى وتنور قلبى وتغفر ذنبى واسألك الدرجات العلى من
الجنة آمين اللهم نجنى من النار * للاوسط (ابن ابي اوفى) رفته: اللهم طهرنى من الله ثوب اللهم تقبى منها كما تقبى الثوب الايبض
من الدنس اللهم طهرنى بالثلج والبرد والماء البارد * للنسائى (وعنه) دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب مريع الحسب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم * للشيخين والترمذى (مالك) باه: ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اللهم انى اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بقوم فتنة فاقبضى اليك
غير مفتون * (يحيى بن سعيد) ارسله: اللهم فائق الاصباح وجاهل الليل سكتنا والشمس والقمر حسبنا فاغض عنى الدين
واغنى من الفقر وامتنعنى بسمعى وبصرى وقوتى فى سبيلك * لمالك (ام حبيبة) سمعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اقول اللهم امتنعنى بزوى رسول الله وابنى ابى سفيان وباخى معاوية فقال سألت الله لآجال مضرة وآيام معدودة وازا زاق
مقسومة لى يجعل شيئا منها قبل اجله ولا يؤخر ولو كنت سألت الله ان يمدك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر كان خيرا
وافضل * لمسلم (على) ان مكاتبا جاءه فقال انى هجرت عن مكاتبى فاعنى قال ألا اعلمك كلمات علمنهن النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل صبير دين اداه الله عنك قل اللهم اكفى عى حلالك من حرامك واغنى فضلك عن سواك * للترمذى
(معاذ) ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتطعه يوم الجمعة فلما صلى اتي معاذ فقال يا معاذ ما لى لم ارك؟ فقال يا رسول الله يهودى على
وقية من تبر غرجت اليك لخبسنى عنك فقال له يا معاذ الا اعلمك دعاء يدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك
وصبير جبل البين قاعد الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك الى وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها
مطى من تشاء مهما وتغن من تشاء ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك * للكبير وفيه نصر بن مرزوق (عنان بن حنيفة)
ان رجلا ضرير البصر اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يشفى عى فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك
قال فادعه فامر له ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم انى استلك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا نبي الله
انى توجهت بك الى ربي فى حاجتى هذه لتقضى لى اللهم فشفعه فى * للترمذى (ابو هريرة) اتت فاطمة النى صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال لها ما عندى ما اعطيك فرجست فاتها بعد ذلك فقال الذى سألت احب اليك اوماه وخير منه؟ فقال لها على
قولى لا بل ما هو خير منه فقالته فقال قولى اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء منزل التوراة و
الانجيل والقرآن العظيم انت الاول فليس قبلك شىء وانت الاخر فليس بعدك شىء وانت الظاهر فليس فوقك شىء وانت
الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين واغننا من الفقر * للزوينى (ابو امامة) دعا النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير
لم تحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم تحفظ منه شيئا قال الا اداكم على ما يجمع ذلك كله؟ تقول اللهم انا
نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونمو ذك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

وانت المستعان عليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله * لانرمذى (حفصة واسلم) ان عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك قالت حفصة فقلت اني يكره هذا قال يا تبني به الله اذا شاء * للبخاري (انس) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من المجنون والكسل والجبن والحرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الهيا والمات * الستة الامالك (وعنه) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون ومن موى الاسقام * لابي داود والنسائي (عايشة) رفعته : اللهم اني اعوذ بك من الكسل والحرم والمنع ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة النفي ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد وثق قلبي كما ثقيت الثوب الابيض وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب * لستة الامالك (وصها) رفعته : اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم اعلم * لمسلم وابي داود والنسائي (وعنها) ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم اني اسألك من خير كله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبيدك ونبيك واعوذ بك من شر ما ذاب عبيدك ونبيك اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا * للترمذي (ابن عمرو بن العاص) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ودهاء لا يسمع ومن نفس لا تشيع ومن علم لا ينفع واعوذ بك من هؤلاء الاربعة * للترمذي والنسائي (وعنه) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عايتك ولجأة نعمتك وجميع سخطك * لمسلم وابي داود (ابو هريرة) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذل واعوذ بك من ان اظلم او اظلم * (وعنه) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والفاق وسوء الاخلاق * (وعنه) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من الجور فانه يفسد الضمير واعوذ بك من الخيانة فانه يفسد البطانة * هي لابي داود والنسائي (وعنه) رفعه : اعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء * للشيبخين والنسائي (ابن عمرو بن العاص) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة الدين وسوء القضاء وشماتة الاعداء * (ابو هريرة) رفعه : تعوذوا بالله من جوار سوء في دار المقام فان جارا لبادية يتحول عنك * هي للنسائي (ابو اليسر) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى ومن الفرق والحرق والحرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مديرا واعوذ بك ان اموت لدينا * لابي داود والنسائي (ابن مسعود) كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدور وعذاب القبر * للنسائي (انس) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من صلاة لا تنفع وذكر دعاء آخر * لابي داود (قطبة بن مالك) رفعه : اللهم اني اعوذ بك من منكبات الاخلاق والاعمال والاهواء * للترمذي (ابو سعيد) رفعه : اعوذ بالله من الكفر والدين فقال وحل يا رسول الله اتعدل الدين بالكفر ؟ قال نعم * (وعنه) ان ابي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من هين الجان وهين الانس فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سوى ذلك * (ابو ذر) رفعه : يا باذر تعوذ من شياطين الجن والانس قلت اول الانس شياطين ؟ قال نعم * هي للنسائي (ابو موسى) ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاف من قوم مال اللهم انما نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم * لابي داود (يحيى بن سعيد) ارسله : رأيت ليلة امري بي حفرة يتكمن الجن يطأني بشملة من نار كالمفت رأيه فقال حرر لي الاعلى كلمات تعوذ بها من شملته ويخز لفيه ؟ قال صلى الله عليه وسلم بلى فقال قل اعوذ بوجه الله الكريم وكلمات الله الامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يرفع فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يحرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن ملو القليل الاطراف يطرق بخير يارحمي * لمالك (ابو هريرة) جازع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت البارحة من عقرب لدغني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله الامة من شر ما عاق لم تضرك * وفي رواية : من قال حين يمسى ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله الامة من شر

ما خاف لم تضربه حمة تلك الآية قال سبيل فكان اهلنا ملوكا وايقولوا لها كل ليله فلذت جارية منهم فلم تجد لها وجعا *
لمالك ومسلم واى داود والترمذى (شكل بن حميد) قلت يا رسول الله علمنى تمودا اتموذه فاخذ بكفى وقال قل اللهم انى اعوذ بك
من شر ميمى ومن شر بصري ومن شر لسانى ومن شر قلبى ومن شر مئى ومن شر مئى منى منى الفرج * لاصحاب السنن (ابن عباس) ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يموذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يموذ بهما اممايل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل حين لامة * للبخارى والترمذى واى داود (وعنه) ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا
الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن قال قولوا اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات * للسنة الاالبخارى (زيد بن ارقم) رفعه : اللهم انى اعوذ بك من المعجن
والكسل والجبن والبخل والمهرم وعذاب القبر اللهم آت نفعى تتواها وزكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها اللهم
انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب * لمسلم والنسائى (القمقاع) ان
كتب الاحبار قالوا لا كلمات اقولن لعلتنى يهود حمارا فليل له ما هن ؟ قال اعوذ بوجه الله العظيم الذى ليس تى اعظم منه
وبكلمات الله السامات التى لا يحاوزهن من رولا فاجرو بايماء الله الحقيقى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خاف وذروا برأى لمالك
(ابن عباس) قال اذا اتيت سلطانا مهابدا تخاف ان يسطوبك فقل الله اكبر الله اكبر من خلقه جميعا الله اعز مما خاف واخذر
اعوذ بالله المسماك السموات السبع ان يقمن على الارض الا بذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن
والانس الهى كن لى جار من شرهم جل ثناؤك ومن جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك * للكبير (ابن مسعود) رفعه : اذا
تخوف احدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لى جار من شر فلان بن فلان وشر الجن
والانس واتباعهم ان يفرط على احد منهم عن جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك * للكبير بلين —

الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد

والحوقلة والصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم

(ابن عمرو بن العاص) رفعه : خصمان او غلطان لا يحصيها رجل الادخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بها قليل يسبح الله
في دبر كل صلاة عشرة او يحمد عشر او يكبره عشر افا قد رآيته صلى الله عليه وسلم يعقدها يده قال فتلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسة مائة في الميزان واذا اخذت مضجعتك تسبحه وتحمده وتكبره مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم
يعمل في اليوم واليلة الفين وخمسة مائة قالوا ام كيف لا نحصىها ؟ قال يأتى احدكم الشيطان وهو في صلوة فيقول اذكر كذا
اذكر كذا حتى ينفذ ثلثه لا يفعل ولا يأتية وهو في مضجعه فلا يزال يتنومه حتى ينام * لاصحاب السنن (ابن ابي اوفى) جاء
رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فاعلمنى ما يجزئنى قال قل سبحن الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا الله فاذا لى ؟ قال قل اللهم ارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى فقال
هكذا ايديه وقبضها وقال اما هذا فقد ملا يديه من الخير * للنسائى واى داود بالقظه (سفيانة) رفعه : يخرج لحسن ما تاكلن
فى الميزان سبحن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفرطه الى جل * للاوسط (عمران بن حصين) رفعه : اما
يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا ؟ قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ؟ قال كلكم يستطيع قالوا يا رسول الله ماذا ؟
قال سبحن الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد * للكبير والبخارى
(سعد) ان دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ويدها توى او حصى تسبحه وتعد فقال اخبرك بما هو ايسر عليك
من هذا وافضل ؟ قالت باني انت واى يا رسول الله قال قل سبحن الله عددا ما خافى فى السماء والارض وما بينهما سبحن الله عدد

ما هو خالتي والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك * للترمذي وابن
 داود بطريقه (ابو ذر) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل؟ قال ما اصطفى الله لما نكته سبحانه الله ومحمده * لمسلم
 والترمذي (ابو هريرة وابو سعيد) رفعاه: من قال لا اله الا الله والله أكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا والله أكبر واذا قال لا اله
 الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك له
 واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له انك وله الحمد قال الله لا اله الا انا الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول
 ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرض ومات لم تطعمه النار * (الس) ان
 النبي صلى الله عليه وسلم مر على شجرة بابسة الورق فضر بها عصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحن الله ولا اله الا الله
 والله أكبر تساقط دواب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة * (ابن مسعود) رفعه: لتبيت ليلة اسرى بي ابراهيم فقال لي يا محمد
 اقر أمتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء واسها قيمان وان غراسها سبعون الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله أكبر وزاد الا وسط والعصير: ولا حول ولا قوة الا بالله * (جابر) رفعه: من قال سبعين الله العظيم ومحمده غفرست له
 نخلة في الجنة * (عمرو بن شعيب) عن ابيه عن جده رفعه: من سبع لله مائة بالنداء ومائة بالمشي كان كمن حج مائة حجة ومن
 حمد الله مائة بالنداء ومائة بالمشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزاة مائة غزاة ومن هلك الله مائة بالنداء ومائة
 بالمشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالنداء ومائة بالمشي لم يأت في ذلك اليوم احد بفضل مما جاء
 به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال * (ابن عمرو بن العاص) رفعه: ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله أكبر
 ولا حول ولا قوة الا بالله الا كبرت عنه خطايا به ولو كانت مثل زبد البحر * (جابر) رفعه: افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
 الدماء الحمد لله * هي للترمذي (ام هاني) رفعته: لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا ترك ذنباً * للقرظيني بضمف (سيرة)
 وكانت من المهاجرات الاولى قالت قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالتسبيح والتهليل والتفديس والتكبير واعتقدن
 بالامام فانهم مسئولون مستنطقات ولا تفلن فتتسبن الرحمة * (ابوبكر) رفعه: ما امر من استغفر ولو عاد في اليوم
 سبعين مرة * هي لابي داود والترمذي (عايشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا
 استبشروا واذا اساءوا استغفروا * للقرظيني (اغرمينة) رفعه: اذ ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة * وفي
 رواية: توبوا الى ربكم فوالله اني لا توب الى ربى مائة مرة في اليوم * لمسلم وابو داود (شدا بن اوس) رفعه: سيد الاستغفار
 ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني واعبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
 ابوء لك بمعصيتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقفاً بها فمات من يومه قبل
 ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة * للبخاري والنسائي
 والترمذي (ابن عباس) رفعه: من لم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم حلاً ومن رزقه من حيث لا يحتسب *
 لابي داود (بلال بن يسار) مولى النبي صلى الله عليه وسلم كذا للترمذي ولابي داود (هلال بن يسار) عن ابيه عن جده رفعه:
 من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من اترحف * (ابو هريرة) رفعه: من قال
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له
 مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد افضل مما جاء به الا رجل عمل
 أكثر منه ومن قال سبعين الله ومحمد في يوم مائة مرة حطت عنه خطايا به وان كانت مثل زبد البحر * للشيخين والموطا
 والترمذي (ابو ايوب) رفعه: من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات
 كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل * للشيخين والترمذي (عبد الدار) رفعه: من قال شهد ان لا اله الا الله وحده

لا يرى له الها ولا معه احد اعمد لم يخلع صاحب ولا ولا ولم يكن له كفو احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف
 حسنة في الترمذي والكبير بضمف من ابن عمر رفعه : من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
 على كل شيء قدير لا يموت يده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله جنات النعيم (سلمان) رفعه : من قال
 اللهم ان اشهدك واشهد ملائكتك رحمة عرشك واشهد من في السموات انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك
 لك واشهد ان محمد اعبدهك ورسولك منة هامة اعتق الله ثلثه من النار ومن قالها مرتين اعتق ثلثاه من النار ومن قالها ثلاثا
 اعتق كله من النار (ابن اربضيف (ابو الرداء) رفعه : من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربه من النار ومن قالها اثنتين
 اعتق شطره ومن قالها اربعاً اعتق كله من النار (الكبير والاول وسط بضمف (ابو هريرة) رفعه : ما قال عبد لا اله الا الله عز وجل
 من قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى تقضى الى العرش ما اجتنب الكبائر (الترمذي (ابو سعيد) رفعه : قال موسى يارب
 علمني شيئاً اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت
 انما اريد شيئاً تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وارضها من غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة
 ما لبثت بهن لا اله الا الله (علي) قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الاعلمك كلمات اذا قلتن غفر الله لك والا كنت
 متفقور لك قل لا اله الا الله على العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم (عمر) رفعه : من دخل
 السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
 قدير كتب الله له الف الف حسنة وعما عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة (ابو هريرة) (جويرية) ان النبي صلى الله
 عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضمح وهي جالسة فقال ما زلت على الحال
 التي فارقتك عليها ؟ قالت نعم فقال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله
 وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه ووزن نوره وشه وهداياته (ابي داود والترمذي والنسائي ومسلم بنقطة (ابو هريرة) رفعه :
 كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم (الشيخين والترمذي
 (ابو امامة) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افلا اعبرك بشي اذا قلته ثم رأيت الليل والنهار لم تبلغه ؟ قلت بلى قال تقول الحمد لله
 عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله مائة خلقه والحمد لله مائة مائة
 وارضه والحمد لله عدد كل شيء وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك (الكبير (حذيفة) اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
 بينا انا وصلي اذ سمعت متكلم يقول اللهم لك الحمد ولك الملك كله بيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله ملائحته ومصره قاهل ان
 تحمدا لك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً اذ اكرهه رضى به
 فقال صلى الله عليه وسلم ذلك ملك اناك يملك تحميد ربك تعالى لا حمد بر اولم يسم (معاذ بن انس) رفعه : آية العز الحمد لله الذي
 لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا كبره تكبير (ابن عمر) رفعه : من قال
 الحمد لله الذي تواضع كل شيء لمظمتبه والحمد لله الذي ذل كل شيء لمزته والحمد لله الذي خضع كل شيء للملكه والحمد لله الذي
 استسلم كل شيء لقدرته قالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة وكل به سبعين الف ملك
 يستغفر وذه الى يوم القيامة (الكبير بضمف (وعنة) رفعه : ان عبداً من عباد الله قال يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
 وعظيم سلطانك فصلت بالماء مائة مرة يدركها كيف يكتبها فاصعد الى السماء فلا يارب ان عبداً قد قال مقالة لا مدري
 كيف نكتبها قال الله تعالى وهو اعلم بما قال عبده ما ذاق من عبيد ؟ قال لا يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
 وعظيم سلطانك فقال الله تعالى لها اكتبها كما قال عبيدي حتى يلقاني فاجز به بها (لقزويني (عائشة) كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال (لقزويني بلين

(ابو مسعود) **كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر بعل الناحي** يجرون بالكبير فقال ايها الناحي ارموا على اللهسكم
 انكم لا تدعون اسم ولا غالبا انكم تدعون سبيما قريبا وهو معكم قال واما خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
 يا عبد الله بن قيس الا ذلك على كثر من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله * وفي رواية : والذي
 تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم * **للشيخين وابي داود والترمذي (قيس بن سعد بن عباد) ان ابا دعة**
الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدعه قال فربي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضرني برجله وقال الا ذلك على باب من ابواب
 الجنة ؟ قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله * (ابو هريرة) رفعه : لا حول ولا قوة الا بالله دواء من سمعة وتسمين داء
 يسر هالهم * **لاوسط باين (وعنه) رفعه : اكثر وامن قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة** قال مكحول فن قال
 لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجأ من الله الا اليه كشف الله عن سبعين بابا من الغسر اذناها الفقير هالترمذي (ابو مسعود
 الكبير) انا النبي صلى الله عليه وسلم ونحي في عرس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصل عليك يا رسول الله
 فكيف نصل عليك ؟ فسكت حتى تمينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم * **وفي رواية : وبارك على محمد وعلى**
آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وفي اخرى : اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد * **للسنة**
الابخاري (ابن ابي ليلى) لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصل عليك ؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **للسنة الا مالك (ابو هريرة) رفعه : من مره**
ان يكتال بالمكيال الا في اذنا صلي علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي واذا واجه امهات المؤمنين وذريته
واهل بيته كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد (ابو سعيد) قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصل
عليك ؟ قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم **للبخاري والنسائي (طلحة) ان رجلا قال كيف نصل عليك يا نبي الله ؟ قال قولوا**
اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد **للسناني (ابو حميد الساعدي) قولوا يا رسول الله كيف نصل عليك ؟**
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازاوجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازاوجه وذريته كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد **للسنة الا الترمذي (ابن مسعود) قال اذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلوة**
عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه فقالوا له فمادنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد
المرسلين وامام المتقين الى آخرها **للقزويني وتامها في خطبة الكتاب (انس) رفعه : من صلى على صلاة واحدة صلى الله**
عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات * (ابو طلحة) **ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات**
يوم والبشرى في وجهه قلنا ان الذي البشري في وجهك قال انه اناني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصل
عليك احد الا صليت عليه عشر او لا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشر **اهل السناني (ابن مسعود) رفعه : اولي الناحي في**
يوم القيامة اكثرهم على صلوة * (علي) **رفعته : البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل على** **اهل الترمذي (ابن مسعود) رفعه : ان**
الله ملائكة سياحين في الارض يباغون من امتي السلام **للسناني (عبد الله بن دينار) رأيت ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله**
عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر **للمالك (محمد بن يحيى بن حبان) عن ابيه عن جدة : ان رجلا قال**
يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك ؟ قال نعم ان دئت قال الثلثين ؟ قال نعم قال فصلاتي كلها قال اذا بكفك الله ما همك
من امر دنياك وآخرتك **للكبير (عابر بن يامر) رفعه : ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسمع الخلق فلا يصل على احد**

الى يوم القيامة الا بالنبي يا احمد وامم ايدها فلان بن فلان قد صلى عليك * للبار بضعف (انس) رفعة : من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر أو من صلى على عشر أصلى الله عليه بها مائة ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه برادة من النفاق وبرادة من النار واسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء * للاوسط والمصنوع مخي (على) كان يعلم الناس الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم داحي المدحرات وإبدي المسموكات وجبار القلوب على فطرها شقيها وسعيد ما جعل شرائف صلواتك ونواحي بركاتك ورافة تحننك على محمد عبدك ورسولك اغناهم المسبق والله اتع لما غلق والمعلن الحق بالحق والله اغني بلبيشات الابطال كما حمل فاضطلع بامرئك لطاعتك مستوفز آفي مرضاتك بنير نكحل عن قدم ولا وهن في عزم واعيالي حيك حافظ المهدك باضيالي تقاذا مرئك حتى اوري قبسا لتايس به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم بموضعات الاعلام ومنيرات الاسلام وناترات الاحكام فهو امينك المأمون وخازن علمك الخزون وشهيدك يوم الدين ويعينك نعمته ورسولك لحق رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنئات غير مسكدرات من فوز ثوابك الماحول وجزيل عطائك الجزول اللهم اعل على بناء الناس بناءه واكرم مشواه ليدك وتزله واتم له نوره واجزه من ثباتك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذامنطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان عظيم * للاوسط باقطعاع (كعب بن عجرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومالي المنبر فقال حين ارتقى درجة آمين ثم رقى اخرى فقال آمين ثم رقى الثالثة فقال آمين فلما نزل عن المنبر وفرغ قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك كلاما اليوم قال وسمعتوه قلنا نعم قال ان جبريل عرض لي حين ارتقيت درجة فقال بعد من ادرك ابويه عند الكبر لو احدهما لم يدخل الجنة قلت آمين وقال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ثم قال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين * للكبير (ابن عباس) رفعة : من نسي الصلوة على خطي طريق الجنة * للثوري

كتاب الزهد والفقر والامل والرجاء والحرص

(ابو ذر) رفعة : ليست الزحادة في الدنيا بتحرير الحلال ولا اضاة المال ولكن الزهد ان تكون بما في يده تعالى او مئ منك بما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبحت بها ارضيت منك فيها لو انها بقيت لك * (عائشة) رفعة : ان كنت تريدن الامر والدعوى في كفيك من الدنيا كن اذراكب واياك وعجالة الاغنياء ولا تستغني ثوبا حتى ترقعه زاذرين : قال عروة فان كانت عائشة تستجدو باحق ترفع ثوبها وتنكسه ولقد جاءها يوم ما من عند معاوية ثمانون الفا فامسى عندها درهم قالت لها جاريتها اني اشتريت ثلثمائة درهم لثيابي لو ذكرتني لعملت بها لثري مني (ابو هريرة) رفعة : اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي اخرى : كذا قاله للشيخين والترمذي (انس) رفعة : اللهم احيني مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يا رسول الله ؟ قال اهتم بدخول الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا يا عائشة لا تودي المسكين ولو بشق تمر يا عائشة احبي المساكين وقربهم يقربك الله يوم القيامة * (ابو هريرة) رفعة : يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسة مائة عام نصف يوم * (ابن مرون الماص) قال له رجل انسا من فقراء المهاجرين ؟ فقال لك اسراة تأوي اليها ؟ قال نعم قال لك مسكن تسكنه ؟ قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن الحلي وجاء ثلاثة نفر الى ابن عمرو فقال لهم ما شئتم ؟ ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا اموركم الى السلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا قالوا انصبر لانسا لشيئا لمسلم (ابو سعيد) جلست في عصاة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستريحوا من العري وقارى يقرأ علينا اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا فاستسكت القاري وسلم ثم قال ما كنتم تصنعون ؟ قلنا يا رسول الله كان قارى يقرأ علينا وكانا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي

جعلهم يمشون من أممات ان اصبر نفسي منهم وجلس صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال يا ايها الذين آمنوا
 يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا
 للقيامه تدخولون الجنة قبل اغنياء الناس بقضخ يوم وذلك خمساً وتسعة * للترمذي واني داود بلفظه وزد للزواني آخره :
 حتى ان النبي يود انه كان سائلاً (اسامة) رفعة : فقت على باب الجنة فكان عامة من دخلها النساء * واصحاب الجدة محبسون
 غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء * للشيخين (مصعب بن سعد) ان سعداً
 ظن ان له فضلاً على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بعضهم بها
 يدعونهم وصالاتهم واخلاصهم * للبخاري والسنائي بلفظه (سهل بن سعد) مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رجل
 عنده جالس ما رأيت في هذا ؟ فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت
 صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما رأيت في هذا ؟ فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
 جري ان خطب ان لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملا الارض
 مثل هذا * للشيخين (ابو هريرة) رفعه : وباشمتم اغبر مدفع بالابواب لاقسم على الله لا برة * لاسلم (وعنه) رفعه :
 ما من الله نبياً الا راعى غنم فقال اصحابه وانت ؟ فقال نعم كنت ارحاها على قراريط لاهل مكة * للمالك والبخاري بلفظه
 (عبد الله بن مسعود) ان رجلاً قال يا رسول الله والله اني لاحبك فقال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك ثلاث مرار قال ان كنت
 تحبني فاعد للفقير نجماً فان المقر امرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه * (علي) اما الجاهل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
 طلع علياً مصعب بن عمير ما عليه الابرة مرة بقر ولما رآه صلى الله عليه وسلم بكى الذي كان فيه من النعمة والذي هرقه اليه
 ثم قال صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اخرى ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت اخرى
 وسرتهم بوثكم كما تستر الكعبة ؟ قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير من اليوم فسكني المؤنة وافرغ العبادة فقال بل اتم اليوم
 خير منكم يومئذ * هما للترمذي (ابو امامة بن عتبة الانصاري) ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما عنده الدنيا
 فقال الاتسمعون الاتسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني لتتقل * لابي داود (زيد بن اسلم) استسقى
 يوماً مخرجي ماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لسكني اجمع الله تعالى نبي على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في
 حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناً ما عجبت لنا فلم يشر به * (جابر) ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه
 وسلم عبادة واجتهاد وذكر آخر يورع فقال صلى الله عليه وسلم لا يعدل الورع بشيء * هما للزين (عطية السعدي) رفعه : لا يبا
 الممدان يكون من المقيمين حتى يمدح ما لا بأس به حذراً عما به البأس * للترمذي (عاتشة) كان يأتي علينا الشهر لا نوقد فيه ناراً
 انما هو التمر والماء الا ان يؤتى بالحلم * ومن رواياته : ما شبع آل محمد من خبز لدر ثلاث حقن * لغيره : ومنها : ما شبع آل محمد
 من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض صلى الله عليه وسلم * ومنها : ما اكل آل محمد كلتين في يوم واحد الا احداهما عر
 ومنها : قالت لعمرو والله يا ابن اخي اما كسا للنظر الى الهلال ثم الهلال ثم الالهة في شهرين وما اوقد في ايات النبي
 صلى الله عليه وسلم ما قال قلت يا خاله فان كان يعيشكم ؟ قالت الاسودان التمر والماء الا امة قد كان للبي صلى الله عليه وسلم جيرا
 من الانصار وكانت لهم سايح ركوا يرسلون اليه من البها يسقيها * ومنها : قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شب
 الناس من الاسودين التمر والماء * وفي اخرى : وما شبعنا من الاسودين * ومنها : قالت لقد مات النبي صلى الله عليه وسلم و
 شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين * للشيخين والترمذي (ابن عباس) كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت اليا
 المتابعة واهله طوا ولا يحدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم خبز الشعير * للترمذي (انس) لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصوف واحتذى المحصوف واكل بشعاً ولبس خشباً قبل الحسن ما لبشع ؟ قال غلب على الشعير ما كان يسقيه الا بخرمة

(وعنه) رفعه: ابن من الدرف أن تأكل كل ما اغتنيبت به هاتين يعني بضمف (عمر) وذكر ما أصاب الناس من الله فيا قال
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما على * به طهه * لمسلم (قنادة) كينا تأتي انسا وخبازه
فأقم فيقدم علينا الطعام ويقول كلوا فما أعلم للنبي صلى الله عليه وسلم رأي وخيف ما رققا حتى لحق بالله ولا رأي شاة مميطة بسنيته
حتى لحق بالله * البخاري (المس) رفعه: لقد أخفت في الله ما لم يخف احد واوديت في الله ما لم يؤذ احد قبلي ولقد اتاني على ثلاثون
من بين يوم وليلة ومالي ولبلال طعام الا نبي * واربه ابط بلال * للترمذي وقال معنى هذا حين خرج صلى الله عليه وسلم حاربا
من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه (عائشة) قالت لما قدمت خيبر قلنا الا نلشع من التمر *
(ابن عمر) ما شبعنا من تمر حتى نتبعنا خيبر * هاتين البخاري (عائشة) قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندي شيء * يا كلة
ذوكبد الا شطر شعير في رجلي فاكلت منه حتى طال على وكنته ففني * للشيخين زاد الترمذي: بلو كما تركاه لا كلامه اكثر
من ذلك * (وعنه) توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودعوه مرهونه عندهم يودي في ثلاثين صاعا من شعير * للشيخين والنسائي
(وعنه) ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب احدا ولا يطوي له ثوب * للقرظوني (علي) لقد خرجت من بيتي في يوم
شأت من بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطو ناجوت وسطه فادخلته في عنقي وشددت وسطى خزمته
بخرص الدخل واني لشديد الجوع ولو كانت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه بخرجت التمس شيئا ففرت
يهودي في مال له وهو يستقي بكرة له فاطلمت عليه من ثلثة الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمره؟ فقلت نعم فافتح
الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوه مكا ترمت دلوأ اعطاني مرة حتى اذا امتلأت كني ارسلت دلوه وقلت حسبي
فاكتها ثم جرت من الماء فشربت ثم جلست المسجد فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم فيه * للترمذي (ابو هريرة) خرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم اولية فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكم من بيوتكم اهاذه الساعة قالوا الجوع يا رسول الله
قال وانا الذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكم اقموا مقامهم فاني رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رآته
المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها اين فلان؟ قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احل اليوم اكرم اضيا فامني فانطلق لجماعهم بعد في بصرهم وقر وطب فقال كلوا واخذ المدي
فقال له صلى الله عليه وسلم اياك والحب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وعمر واطل ان شعبا اورو وقال صلى الله
عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسنان عن هذا النعم يوم القيامة اخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا
حتى اصابكم هذا النعم * لما لك والترمذي ومسلم بلفظه (عتبة بن غزوان) لقد رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ما طعامنا الا ورق الحبله حتى قرحت اشدا فاما * لمسلم (ابو طلحة) شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الجوع ورفضنا ثيابنا عن
حجر حجر الى بطو نافر صلى الله عليه وسلم عن حجرين * للترمذي (خباب بن الارت) هاجر ماع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثمس وجه الله فوق اجر ماعلى الله فسامن مات لم يأكل من اجرة شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما تكفنه
به الا برة اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان
نحمل على رجليه من الاذخر وما من اينعت له مرة فهو يهدبها * للسته الامالك (ابو هريرة) لقد رأيت سبعين من اهل
الصفمة ما منهم رجل عليه رداء اما ازرو اما كساء قدر بطوا في اصاقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجعله
بيده كراهية ان ترى عورته * البخاري (انس) رأيت عمر وهو يومئذ امير المؤمنين وقد وقع بين كفيه برقع ثلاث لبد
بعضها على بعض * لما لك (عبد الرحمن بن عوف) قال ابتلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالضرء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده
فلم نصبر * للترمذي (ابن سيرين) كما عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان تممخط فقال منحه ابو هريرة يتممخط في
اليكمان لقد رأيتني واني لا اخرج فيما بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مفشيا على فيجي * الجاني فيضع رجله على

دقيق ويرى الى هؤلاء وما ي من يعنون ما بال الجوع للبخاري والترمذي (فضلاً لـ ابن عبيد) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصه وم اصحاب الصفه حتى يقول الامر اب عيا نين او عيا نون فاذا صلى صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لي تعلمون ما لكم عند الله لا يحبتم ان تزدادوا فاقة وحاجة للترمذي (عمر) رخصة لا تفتح الدنيا على احد الا التي الله يينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة لا حمد والبرار مطولا (ابو ذر) رخصة يا اباذر تقول كثرة المال الغنا قلت نعم قال تقول قلة المال الفقر قلت نعم قال ذلك لاننا ثم قال الغنى في القلب والفقر في القلب من كان الثنى في قلبه فلا يرضيه ما اكثر في الدنيا واما تعبر نفسه كرىما للكبير بخني (ام سلمة) دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سام الوجه غسبت ذلك من جمع قلت يا رسول الله مالك سام الوجه ؟ فقال من اجل الدنيا نير السبعة التي اتلنا امس امسينا ولم ننفع به لاحد والموصلي (علي) توفي رجل من اهل الصفه وترك دينارين او درهمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم لا حمد ولا بنة والزار ديتار او درهما (ابن مسعود) دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من غرق قال ما هذا يا بلال ؟ فقال اعد ذلك لضيافك فقال اما تخشى ان يكون له دخان في جهنم اتفق بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا للكبير والزار (نافع) جمع ابن عمر رجلا يقول الشحيح احذر من الظالم فقال ابن عمر كذبت سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشحيح لا يدخل الجنة للاوسط بضمف (البراء) رخصة من قضى نعمته في الدنيا حيل بينه وبين هوته في الآخرة ومن مدعيه الى زينة المترفين كان مريئا في ملكوت السموات ومن صبر على القوت الشديد صبر اجيالا مسكه الله من الفردوس حيث شاء للاوسط والتصغير بلين (ابن عمر) رخصة ما ذبان ضاربان في حضيرة يا سكلان ويقسدان ما ضرفهم من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم للزار (ابن عباس) رخصة ما عال مقتصد قط للكبير والاوسط بلين (ابو عبيدة) قيل له ما يسبك ؟ فقال نسكى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوم ما يفتح الله على المسلمين حتى ذكر الشام فقال ان يلسا في اهلك يا ابا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم اهلك ويرد عليهم وحسبك من الدواب ثلاثة دابة ترحل ودابة لتقل ودابة لتلامك ثم هذا انا انظر الى يتي قد امتلا رقيقا وانظر الى مربطى قد امتلا دواب وخيال فكيف التي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد اوصاها صلى الله عليه وسلم ان احبكم الى واترككم مني من اتقني على مثل الحال الذي فارقتني عليها لا حمد والبرار راولم يسلم (انس) دخلت على سلمان فرأيت بيته ركا فقلت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى ان يكون زادك في الدنيا كزاد الراكب للكبير (ابو هريرة) قال اتى رجل امله وآى ما هم من الحاجة فخرج الى البرية فقات امرأته اللهم ارزقنا ما نطعمن وما نعبعن ونخبز فاذا الجنة ملائى خبز وآل الى طحن والدور ملائى جنوب شواء فجاء زوجها فقال عندكم شئ ؟ قالت رزق الله فرغ الرحى فكس حولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركها الطحنت الى يوم القيامة لا حمد والبرار (عقبة بن حامر) رخصة اذا احب الله عبدا آماه الدنيا كما يحبى احدكم مرضه الماء ليشنى للموصلي (عائشة) ان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلاث الطعام والنساء والطيب فاصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام لا حمد راولم يسلم (وعنها) اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه ابن وعسل فقال شربين في ثرية وادمين في قدح لاحاجة الى به اما انى لا ازم اكره ان يسأنى الله عن فضول الدنيا يوم القيامة للاوسط بلين (ابن مسعود) قال خطر رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا رما وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله يحيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاخرى فان اخطأ هذا نهشه هذا وان اخطأ هذا نهشه هذا (انس) خطر رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى حنبة خطا وقال هذا اجله وخط آخر بعيدا منه وقال هذا الامل فينبأ هو كذلك اذا جاءه الاقرب (ابن عمر) اغد النبي صلى الله عليه وسلم عنك في وقال كن في الدنيا كائنا كان غريب او حارسا بيل وكان

ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك في
 هي البخاري والترمذي وزاد بعد او طبرسي: وعد نفسك من اهل القبور * (ابو هريرة) رفته : اعذر الله الى امرئ
 اخر اجله حتى يبلغ ستين سنة في البخاري (وعنه) رفته : قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش او قال طول الحياة
 وحب المال * (النس) يهرم ابن آدم ويذهب معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر * (وعنه) رفته : لو كان لابن آدم
 واديان من مال لا يفتي لهما ثالثا ولا يملأ جرف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب * هي الشيخين والترمذي

كتاب الخوف والرقائق والمواعظ

(ابو هريرة) رفته : من خاف ادخل ومن ادخل بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله في الجنة * (النس) ان النبي صلى الله
 عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك؟ قال ارجو الله يارسول الله واني اخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم
 لا يهتمان في قلب عهدي مثل هذا الموضع الا اعطاه الله ما يرجو منه وامنه بما يخاف * هات الترمذي (عائشة) ما رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه هوانه انما كان تجسم * وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اساء لك غير ما خير ما فيها وغير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما
 ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لوني وتخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت مرى عنه فصرفت ذلك عائشة فسألته فقال
 لعله يا عائشة كان قال قوم ما د فلما راوه فارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا * للشيخين والترمذي وابي داود
 (ابو ذر) رفته : اني اري ما لا ترون واصبح ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تغط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع
 جبهته على ساجد او الله تعلمون ما اعلم لضعتكم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذثتم بالنساء على الفراش ولا رجعتم الى الصعدات
 تجمرون الى الله لو ددت اني شجرة تعضد * وفي رواية : ان ابا ذر قال لو ددت اني كنت شجرة تعضد * للترمذي (حنظلة بن
 الربيع الاسدي احد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم) قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة؟ قلت ناقد حنظلة قال صبح
 الله ما تقول قلت نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالدار والجنة كما راى عين واذا خرجنا من عنده عانسا الازواج
 والاولاد والضيعة ونسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله اني لالتقي مثل ذلك فانطلقت ابا وابو بكر حتى دخلنا على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقلت ناقد حنظلة يا رسول الله فقال وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالدار والجنة كما راى عين واذا خرجنا من
 عنده عانسا الازواج والاولاد والضيعة ونسينا كثيرا فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما
 تكونون عندي وفي الذكر لصاغتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات * للترمذي
 ومسلم بالخط (ابو ذر) رفته : قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
 ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
 كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تحيطون بالليل والنهار وما اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
 لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنتكم كما واطي اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
 وآخركم وانسكم وجنتكم كما واطي اجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم
 وانسكم وجنتكم كما واطي صعيد واحد وسألوني فاعطيت كل انسان مسا لته ما نقص مما عندي الا كما ينقص الخيط اذا دخل
 البحر راعا ادى اعاهى اعمالكم احصوا لكم ثم افيكم اياها فمن وخذ غير اني احمد الله ومن وجد غير ذلك لا يلومن الا نفسه *
 للترمذي ومسلم بالخط (ابي) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاء
 جفة فتبعها الراداة جاء الموت بما فيه * للترمذي مطولا (اسماء بنت عميس) رفته : بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى

لأننا ما نحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضعك فإن كثرة الضعك تميم القلب * للترمذي (وعنه) رفعه: امرني بى
 بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الرضا والنضب والتمسك في الفقر والغنى وإن أصل من قطعني وأعطى مني
 حرمني وأعفو من ظلمي وإن يكون صحتي فكر أو نطق ذكر أو نظري عبرة وأمر بالمعروف * لزين (ابو ذر) رفعه: اتق الله
 حيث ما كنت واتبع السبيل الحسن معها وخالف الناس بخلاف حسن * (ابو بكر) أن رجلاً قال يا رسول الله أي الناس خير ؟
 قال من طال عمره وجسن عمله قال أي الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله * (ابن عمر وابن عباس) رفعه: غصبتان من
 كثافته كتبه الله شاكر أصابراً ومن لم تكثر نافته لم يكتبه الله لا شاكر أو لا صابراً من نظري دينه إلى من هو فوقه فقتلني به
 ونظري دينه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله عليه كتبه الله شاكر أصابراً ومن نظري دينه إلى من هو دونه ونظري
 دينه إلى من هو فوقه فأسخط الله على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكر أو لا صابراً * (عقبة بن عامر) قلت يا رسول الله ما الجنة ؟
 قال أمسك عليك لسانك وليسمك يديك وابك على غصبتك * (ابو سعيد) رفعه: لا حلیم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو عجرة *
 (حذيفة) رفعه: لا يكبر أحدكم أمة يقول أنا مع الناس أو أنا أحسن الناس أحسن وإن أساءوا وأسأت ولكن وطنوا
 أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن لا تظلموا * (وعنه) رفعه: لا ينبغي للزمن أن يذل نفسه قالوا وكيف
 يذل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق * (معاوية) كتب إلى عائشة أن تكتب لي كتاباً وصيتي فيه ولا تكثري على
 فككت سلام عليك أما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضی الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس
 ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكفه الله إلى الناس والسلام عليك * (ابو هريرة) رفعه: المؤمن غر كريم والفاجر غر خبيث *
 هي للترمذي (وعنه) رفعه: المؤمن لا يدع من جهر مرتين * للشخين وأبي داود (مالك) بانني: أنه قيل للناس الحكم
 ما بلغ بك سائر؟ يريدون الفضل قال صدق الحديث وأدله الأمانة تركي ما لا يعني والوفاء بالمهد * (ابن عمر) رفعه:
 ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة السابق والراة المترجلة والديوث الثلاثة لا يدخلون الجنة للعاقب والديه والمدمن الخمر
 والمنان بما أعطى * للنسائي (ابن عمر وابن عباس) ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرأثم أكل
 عنه ورجل أسفأ جراً جيراً فسوفى منه العمل ولم يوفه أجره * للبخاري (ابو هريرة) رفعه: من يضمن لي ما بين رجليه
 وما بين رجليه ضمنت له الجنة * البخاري والترمذي (وعنه) رفعه: شر ما في الرجل شح حالع وجبن خالع * لابي داود
 (ابو بكر) رفعه: لا يدخل الجنة غيب ولا بخيل ولا متان * للترمذي (عياض بن حمار) رفعه: أن الله أوحى إلى أن تاضوا
 حتى لا ينفي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد * لابي داود (ابن عباس) رفعه: ابتغى الناس إلى الله ثلاثة ملجأ في الحرم
 ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية وطالب بد امرئ بغير حق ليريق دمه * البخاري (المغيرة) كتب إليه معاوية أن يكتب لي
 بشئ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد
 البنات ومنما وهات وكره لكم ثلاثاً قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال * للشخين (ابو الدرداء) رفعه: خبك النبي
 يعني ويعصم * لابي داود (ابو هريرة) رفعه: ألا نبشكم بشراركم؟ الذي يأكل وحده ويحمله عبده ويمنع رفده * لزين
 (ابو سعيد) رفعه: إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء طها تستكفي اللسان فتقول اتق الله فينا فاما نحن بك أن استقمتم استمنا
 وإن أعوججت أعوججتنا * (انس) توفي رجل فقال رجل آخر والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال صلى الله
 عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا ينبغي أو بخل بما ينبغي * (ام حبيبة) رفعته: كل كلام ابن آدم عليه لاله الا امره عرف
 أو نهى عن منكر وذكر الله * هي للترمذي (ابو هريرة) رفعه: أن المبدلينكم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفقه الله
 بها في الجنة وإن العبد ليسكم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها في النار * لملك وللشيخين والترمذي (وعنه) رفعه:
 من تعلم حرف الكلام ليسى به قلوب الرجال والانس لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً * لابي داود (يحيى بن سعيد) أن عيسى

ابن مسرمة بن عذرة بن أبي العزير الطبري قال له انفذ بسلام فقبل له تقول هذا الخزي فقال ايها فداك اكره ان اعود لسانك المنطق
بالسيوف (مايشة) ان رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو المشيرة او بئس ابن
المشيرة فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رأيت ال رجل قلت له كذا وكذا انتم تطنق
في وجهه وانبسطت اليه فقال يا ايشة بقي عهدتني فحاشا ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ترك الناس اتعاء
شره وفي رواية: اتقاء خشه السنة الا للسمائي (او هريرة) رفعه : اذ اصيبتهم ال رجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم لمسلم
وابن داود والنسائي وقال ابو اسحاق سمعته بالنصب والرفع وفسره مالك اذا قال ذلك مسجياً بنفسه من رياء غيره فهو اشد
هلاكهم رما اذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه اشد احتقاراً منه لغيره فلا بأس به (ابو قلابه) قال ابو مسعود لا ي
عبده الله او قال ابو عبد الله لا يمسعوه دما صممت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قل سمعته يقول بئس مطية
الرجل (لابن داود) (مماذ) رفعه : من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمل قال احمد من ذنب قد تاب منه (للترمذي
(او هريرة) رفعه : كل امي ما في ال الجاهرون وان من الجاهرة ان يعمل ال رجل بالليل محلا يصبح وقد ستره الله عليه فيقول
يا فلان قد علمت الباحة كذا وكذا وقد بات يستتره به فيصبح يكشفه الله عنه (للشيخين) (برودة) رفعه : ان من البيان
سحر وان من العلم جهلا وان من الشر حكا وان من القول عيلا فقال صمصمة بن صوحان صدق صلى الله عليه وسلم اما قوله
ان من البيان سحر اقل رجل يكون عليه الحق وهو الحق محبته من خصمه فيقلب الحق بيانا الى نفسه لان معنى السحر قلب
الشيء عين الانسان وليس بقلب الا حيان الاتري ان البالغ عدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حب الممدوح ثم
يذهمه حتى يصرفها الى غضه واما قوله ان من العلم جهلا فهو تكلف ما لا يعلم لرجل فيجعله ذلك عند غيره واما قوله ان من الشر
حكا فاني هذه المواقظ والامثال التي يتعظ الانسان بها واما قوله ان من القول عيلا فمرضك كلامك وحديثك على مر
لا يريد به على من ليس من شأنه وقد نهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله لا تحذو الناس بما لا يدعون وبقوله لا تمطوا الحكمة
غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوا اهلها فانظلموهم وقد ضرب لذلك مثلاً كانه كتمت في الآتي في اعناق الخنازير (لابن داود
(عياض بن حمار) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني بوي هذا اكل ما خلقه
هيبة احلال واني خلقت عبادي حنفاء لهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالهم في دينهم وحرمت عليهم ما حللت لهم وامرهم
ان يشركوني ما لم ازل بسلطان وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم ومجهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بئسك
لا يتليك وابتلي بك واتزل اليك كتابا لا ينسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان وان الله امرني ان احرق قریشاً فقلت وبى اذا
يشلقوا رأسي فيدوه خبزة قال ستخرجهم كما خرجوك واغزهم نعمتك واتفق فسنفق عليك وابعث جيشاً بعت خمسة
مثله وقاتل عن اطاعك من مصالك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل
خبي قري ومسلم غفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضميف الذي لا زبر له الذين فيكم تبع لا يتقون اهلا ولا مالا
والخائن الذي لا يخفي له طمع وان دق الاخانة ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو محادلك عن اهلك ومالك وذكر البخل
والكذب والشنظير النعاش (لمسلم (ابن عمر) رفعه : انما الناس كابل المائة لا تجد فيها راحلة (للشيخين والترمذي وله
في رواية : لا تجد فيها الا راحلة (ام العلاء الانصارية) قالت انتم المهاجرون قرعة وطار لعاثان بن مظعون قاتلناه في
اياتنا فوجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكن في اثوابه دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابالسائب
مهادني عليك لقد اكرمك الله فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه ؟ فقلت باني انت واي رسول الله فمن
يكرمه الله ؟ فقال اما هو بعد جاءه اليقين والله ان لا رجولة الخبر والله ما ادري رما رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا اركي
اسداً كده ابدك (وفي رواية : قالت ورأيت لعناني اليوم يساجري بجان النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقبله

ذلك عمله للبخاري (يحيى بن واقد) رفعه: اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد احدثت لامي للعزبة والزهدي في رءوس الجبال *
 لرزين (ابن عباس) رفعه: من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى بيوت السلطان اقتن * وفي رواية: وما زاد
 مصد من السلطان دوا الا ازيد من الله بصداء * لاصحاب السنن (ابو هريرة) رضة: صنفان من اهل النار اهما قوم معهم
 سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة
 ولا يخرجن منها وان رجها ليوجدن مسيرة كذا وكذا * لمسلم (مطرف بن عبد الله بن الشخير) من ابيه رفعه: مثل ابن آدم
 والى جنبه تسع وتسعون ملية فان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت * للترمذي (ابن عباس) رفعه: نعمتان مغبون فيهما
 كبير من الناس الصحة والفراغ * للبخاري والترمذي (النس) رفعه: ان الله عبادا يمر فون الناس بالتودم * للبخاري والوسط
 والكبير من ابى امامة رفعه: اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله * (ابن مسعود) قال افرس الناس ثلاثة صاحب موصى
 التي قالت يا ابت استأجره الآية وصاحب يوسف حين قال اكسرى مشوا عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا وابوك رحين
 استخلف عمر * الكبير (عمرو بن العاص) قيل له صف لنا اهل الامصار قال اهل الامصار احرص الناس على قتلة واجزاه
 عنها واهل العراق احرص الناس على علم وابعد منهم واهل الشام اطوع الناس للمخلوق في معصية الخالق واهل مصر اكيس
 للناس صخير او احمق كبير * (ابن عمر) رفعه: لكل شئ معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين * هما الكبير بضعف
 (ابو امامة) رفعه: ما من اثنى ينشؤ في العبادة حتى يدرك الموت الا اعطاه الله اجر تسعة وتسعين صديقا * للاوسط بضعف
 (النس) رفعه: خير شبابكم من تشبه بكمهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم * للاوسط والبزار بضعف (سهيل بن سعد)
 رفعه: المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف * لاجد والكبير (ام سلمة) رفعته: من لم تكن فيه واحدة
 من ثلاث فلا يمتد بشئ من عمله تقوى تحمجه عن المحارم او حلم يكف به السفية او خلق يعيش به في الناس * للكبير باين
 (او مالك الاشجري) قلت يا رسول الله ما عام البر؟ قال ان تعمل في السر عمل العلانية * للكبير (عمر ابن حصين) رفعه:
 كفى بالمرء من الاثم ان يشار اليه بالاصابع قيل يا رسول الله وان كان خيرا؟ قال وان كان خيرا فهو شر له الا من رحم الله وان كان
 شر افهو شر له * الكبير بضعف (ابن عمر) قال رجل يا بني الله من اكيس الناس واحزم الناس؟ قال اكثرهم ذكر الموت
 واكثرهم استعدادا اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة * للصغير (ابن عباس) رفعه: عليكم بالحزن فانه
 مفتاح القاب لو ايا رسول الله وكيف الحزن؟ قال اغنموا وانفسكم بالجوع واعظموها * للكبير (العباس) رفعه: اذا اقشعر
 جلد العبد من خشية الله تحانت عنه خطاياه كاتحات عن الشجرة البالية ورقها * للبخاري في ام كلثوم بنت العباس

كتاب التوبة والعفو والمغفرة

(الحارث بن سويد) قال حدثني عبد الله حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن
 يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان العاص يرى ذنوبه كذباب مر على انه فقال به كذا ايده فذبه عنه ثم قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده اؤمن من رجل نزل في ارض دوة بها كة معه راحلته عليها
 طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام فنام فاستيقظ وقد ذهبت راحلته بطئها حتى اذا اشتد عليه الجوع والمطش قال ارجع الى
 مكان الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زادة وشرابه فانه اشد
 فرح بتوبة العبد المؤمن من هذا بر راحلته وزادة * للشيعين والترمذي ولمسلم عن انس نحوه وفيه: فاخذ بخطامها ثم قال من
 شدة الفرح اللهم انت عهدي واما ربك اخطأ من شدة الفرح * (صفوان بن عسال) رفعه: باب من قبل المغرب مسيرة عر ضه
 او قال يسير ال اكب في مريضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يفتق حتى تطلع

الشمس يومئذ يذهب إلى الشمال (أو حريرة) وقعه : من تاج قيل طلوع الشمس من مغربها تأييد الله عليه وسلم (ابن عباس) :
 إنه لم يكن في خلقه شيء من غير الله تعالى (أبو موسى) وقعه : إذا ألقى بسطيد في الليل لبترب مسمى التراب ويسطيد بالفتح
 لبترب مسمى الليل حتى تطلع الشمس من مغربها (أبو سعيد) وقعه : فمن كان قبلكم بطل في تسعة وتسعين نفسا
 فسأل من أهل الأرض فذيل على راعب فانه قتل أو قتل تسعة وتسعين نفسا قبل له من توبة ؟ فقال لا فقتله فكل بعائة
 ثم سأل من أهل الأرض فذيل على رجل عالم فقتل أو قتل مائة نفس قبل له من توبة ؟ فقال لا فقتله فكل بعائة
 انطلق إلى أرض كذا وكذا أن بها ما يبذون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فيها بعض من سوء ما فعلت حتى إذا
 انصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة : لا تتركها لأنها مقبلة عليه إلى الله
 وقالت ملائكة العذاب : ألم يعمل غير أنقض فانه ملك في صورة آدمي فجاءوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين قالوا ما كان
 أدنى فهو له فقاموا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية : فلما كان في بعض الطريق أدركه
 الموت فناء بصدره نحوها وفيه : فكان إلى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجعل من أهلها وفي أخرى : فوحى الله إلى هذه
 أن تباعدني وإلى هذه أن تقاربي * للشيخين (انس) وقعه : كل من أدم خطأ وغير الخطأين التوابون * للترمذي
 (أبو هريرة) وقعه : وألقى نفسي بيده ولم تذنبوا الذهب الله بكم ولجاء يقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم (أبو هريرة) وقعه :
 رفعه : إذا ذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تعالى إذا ذنب عبد ذنبا علم أن له رايغفر الله نب ويأخذ بالذنب ثم إذا ذنب
 فقال رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى إذا ذنب عبد ذنبا علم أن له رايغفر الله ذنبا ويأخذ بالذنب ثم إذا ذنب فقال رب اغفر لي
 ذنبي فقال تعالى إذا ذنب عبد ذنبا علم أن له رايغفر الله ذنبا ويأخذ بالذنب ثم إذا ذنب فقال رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى
 رفعه : قال الله تعالى يا ابن آدم ما كنت تظن أنني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو كانت ذوبك عيانا لصا
 ثم استغفرتني غفرت لك ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم انك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا لم أغيثك بي شيئا لا أتيتك
 بقرابها مغفرة * للترمذي (جندب) أن النبي صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله فلان وإن الله تعالى قال
 من ذا الذي يتألى على أن لا يغفر فلان فاني قد غفرت له واحببت عملي (أبو هريرة) رفعه : كاذب في أسرار رجلان
 متواخيان أحدهما مذنب والآخر في العبادة مجتهد لا يزال يرى الآخر على ذنب فيقول أقصر فوجده يوما
 على ذنب فقال أقصر فقال خلني وربي أبعت على رقيقا فقال له والله لا يغفر الله لك وأقال لا يدخلك الجنة فقبض الله أرواحها
 فاجتمعا عند رب العالمين فقال تعالى للمجتهد أكننت على ما في يدي قادر ؟ وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر
 اذهبوا به إلى النار قال أبو هريرة تكلم والله بكلمة أوبقت دنياه وآخرته * لابي داود (وعنه) رفعه : كان رجل يسرف على نفسه
 فلما حضره الموت قال لبيه إذا مات فاحرقوني ثم اظعنوني ثم ذروني في الریح فوافقه الله لأن قدر على ربي ليعذني عذابا عذبا أحدا
 فلما مات فعل به ذلك فامر الله الأرض فقال اجهي ما فيك منه فعملت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت ؟ قال خشيتك يا رب
 فعمر له وفي رواية : قال رجل لم يعمل حسنة قط لاله اذامت خرقوني فخرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر بنحوه
 وفيه : فامر الله البحر بجمع ما فيه وامر البحر بجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا ؟ قال من خشيتك يا رب وانت أعلم فغفر الله له
 للشيخين والمؤطا والنسائي (ابن عباس) أن عيينة بن حصن قال لمره يابن الخطاب والله ما تمطينا الجوز ولا تحكم بيننا
 بالعدل فغضب عمر حتى م يان وقع به فقال الخبر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم عذالمفوء وأمر بالعرف
 واعرض عن الجاهلین وان هذا من الجاهلین فوافقه ما جاوزها عمر حين قرأها عليه وكان قافا عند كتاب الله تعالى * للبخاري

كتاب الفتن اعاننا الله منها (التحذير والتنفير منها)

(أبو ثعلبة الخشني) أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية عليكم أنفسكم فقال التمسوا بها وبالعرف واتموا من المنكر

للزمذي وأبي داود (سامة) اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اعظم من اطام المدينة فقال هل ترون ما اوتي قالوا لا قال فاني
 اوتي موافق الفتن خلال يور تكهم كواقع القطر (ابو سعيد) رفعه: لتبعن سائر من كان قبلكم شبرا يشرب وذواها بذراع حتى لو
 دخلوا جحر ضب لقتلهم ثم قلنا يا رسول الله اليهم ود والنصارى قال فن ههنا الشيعين (عائشة) رفعته: لا يذهب الليل والنهار
 حتى تميد اللات والمزني قلت يا رسول الله ان كنت لا ظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
 كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال اسيكون من ذلك ما شاء الله ثم بعث الله رجلا طيبة فيتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة
 من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آباؤهم (ابو هريرة) رفعه: يستكون فتنه صماء بكما هيماء من
 اشرف لها استشرت له واشرف اللسان فيها كواقع السيف (ابن داود) (ابن عمر) رفعه: اذا مشيت امعى المطيعة وخدمتها
 ابناء الملوك واورس والروم سلطش اراها على خيارها للزمذي (مساذ) ان ورائكم فتننا يكثر فيها المال ويفتح فيها القبر آت حتى
 يأخذ المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والعبد والحر والمصير والكبير فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت
 القرأت وما من عتبي حتى ابتدع لهم غيره فياكم وما ابتدع فاعلموا ابتدع ضلالة واحذر كم زينة الحسكيم فان الشيطان قد يقول
 كلمة الضلالة على لسان الحسكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق وقال اجئتم من كلام الحسكيم المشتهرات التي يقال ما هذه
 ولا يبينك ذلك عنه فانه لم يبر اجمع وتاق الحق اذا سمعته فان على الحق نوراً (ابن داود) (حديثه) كان الناس يسألون النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر غمامة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كفا في جاهلية وقر جاءنا الله بهذا
 الخير فهل بعده الاخير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم: فيه دخن قلت وما دخنه يا رسول الله؟ قال
 قوم يستننون بغير سنن ويهدون بغير هدى تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الاخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم
 من اجابهم فذفوفه فيها فقلت يا رسول الله فانزلي ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
 ولا امام؟ قال فاذنل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية: قوم لا يستنون
 بسنن ويسبقون فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جحائم انس قلت فما اصنع ان ادركت ذلك؟ قال تسمع وطيع وان ضرب
 ظهرك واخذ مالك فاصبر واعلم للشيعين وابي داود (ابن عمرو بن العاص) رفعه: ان لم يكن قبلي نبي الا كان حقاً عليه ان يدل
 امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعلت طائفتي او لها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكر ونها
 وتجي فتنه فيرق بعضها بعضاً ونجي الفتنه فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تكشف وتجي الفتنه فيقول المؤمن هذه هذه فن
 احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاها منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه
 من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وعمره قلبه فليطعمه ان استطاع فان جاء آخر ينافسه فاضربوا عنقه الا آخره (ابن عمر) رفعه: ان عرش ابليس على البحر فيبعث من اياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنه يحيي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا
 فيقول ما صنعت شيئاً ثم يحيي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويلتزمه ويقول نعم انت (مسلم)
 (ابن عمر) رفعه: من حمل علينا السلاح فليس منا (ابن عمر) رفعه: من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر (ابن عمر) رفعه: من قتل تحت راية هوية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلته جاهلية (مسلم) (سفيان) سمعت
 رجلاً سأل جابر الجعفي عن قوله تعالى فان ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي الآية قال جابر لم يحيي تاويلها بعد قال
 سفيان كذب فيل لسفيان ما اراه هذا فقال طائفة من الرافضة يقولون ان علياً في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى
 يبادي ما من السماء يردون علياً اخر جو امع فلان ذلك تأويل هذه الآية عندهم وكذب جابر وكذبوا عما كانت هذه الآية
 في حرة يوسف وقال تعالى وحر على قربة اهاكها اهاكهم لا يرجعون (مسلم) في مقدمة كتابه (ابن عمر) رفعه: الا ان الفتنة هبنا
 يشير الى المشرق من حيث يطالع قرن الشيطان وفي رواية: اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في غننا قالوا وفي نجدنا؟ قال

اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في عتقنا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا؟ فأظنه قال في الثالثة هناك الخ لا زال والفن ومنها يطلع قرن الشيطان وفي رواية: قال سالم يا أهل العراق ما سألتكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة سمعت ابن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الفتنة تجي من ههنا أو مما بيده نحو المشرق من حيث يطالع قرن الشيطان وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله له قتلت نفساً فنجيتك من النهم وقتناك فتوبنا للشيخين والمؤطا والترمذي (الاحنف بن قيس) خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكر فقال ابن عمر يا أحنف؟ قلت أريد نصر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أحنف أرجع فاني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول إذا تواجد المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار فقلت أو قيل يا رسول الله هذا القاتل قاتل القاتل؟ قال إنا كنا قد أراقتل صاحبنا للشيخين وابن داود والنسائي (ابن مسعود) رفعه: سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر للشيخين والترمذي والنسائي (ابن عمر) رفعه: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (ابن داود والنسائي) (وعنه) رفعه: من مشى إلى رجل من امتي ليقته فليقل هكذا قال القاتل في النار وانتقل في الجنة (ابن داود (ابن مسعود) لا يقول أحدكم اللهم اني أعوذ بك من الفتنة فإنه ليس منكم أحد الا يشتمل على فتنة ولكن من استعاض فليستعذ من مضلاتها فان الله تعالى يقول أنعموا اليكم وأولادكم فتنة للكبير باقطع وغناط (ام حبيبة) رفعه: رأيت ما تلقى امتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله كما سبق في الامم قبلهم فسألته ان يوليني شفاعتي يوم القيامة فيهم فقل: لا حمد والوسط (النس) رفعه: من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبل ان يقال لليتين وان اتخذ المساجد طرقات وان يظهر موت الفجأة في الاوسط والصغير بضمف (ابن عمر وابن العاص) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يظهر الفعش وقطيمة الرحم وسوء الجوار ويخون الامين قيل يا رسول الله فكيف المؤمن يومئذ قال كالنخله وقمت فلم تغسداوا كلت فلم تكسر ووضعت طيباً للزوارطين (حذيفة) رفعه: يدرح الاسلام كما يدرح وحي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ليسرى على كتاب الله تعالى في ليلة فلا يبقى في الارض منه آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والمجوز يقولون ادر كنا آبائنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فمن تنولها فقال له صلة ما ينفي عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة؟ فأمرض منه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثاً كل ذلك يمرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار ثلاثاً للقزويني (عوف بن مالك) رفعه: يكون امام الدجال سنون خوادع يكثر فيها المطر ويقل النبات ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويضة قيل يا رسول الله وما الرويضة؟ قال من لا يؤمن به للكبير بعدلس —

ماور من فتن مسابة

(حذيفة) كما عند عمر فقال ايكم يحفظ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ فقلت انا احفظ فقال هات انك لجرى وكيف قال؟ قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاهه يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تخرج كروج البحر قلت مالك ولها يا امير المؤمنين؟ ان دينك وبينها اباناً فقال فيكسر الباب او يفتح؟ قال قلت بل يكسر قال ذلك احرى ان لا ينلق ابداً قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال نعم كما يعلم ان دون غديلة اني حدثته حديثاً ليس الا غليط قال فبينما ان نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر للشيخين والترمذي وفي رواية: قال عمر انت قد ابوك قال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تمرض الفتن على القلوب كما لحصير هودا فامى قلب اشر بها فكنت فيه نكتة سوداء واهى قلب انكرها فكنت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلوبن على ايض مثل الصفا فلا تضره فتنة مادامت السموات والارض والاخر اسود

سراد كان كبريائين لا يعرفان من ولا لا يتكلم من غير أن لا ما أقرب من هو له وحديثه أن يثابته بالمتعلقين ذلك أن
 يكلمهم في كل شهر كسر آل أبيك فلو أنه قطع له كان ينادي بالليل يكسر وحديثه أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثه ليس
 بالآخيل فقال أبو عمارة قتلت لسعد بن أبي مالك ما هو دمر ياد؟ قال شدة اليأس في سواد قلقت فاجعياً؟ قال منكوساً (ابن عمر)
 كما قوداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فذكر ما حتى ذكر ما حتى ذكر فتنه إلا حلال قال هي حرب وحرب ثم فتنه السراء
 دغها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي زعم أنه مني وليس مني وإنما أوليائي المتقون ثم يطلع الناس على رجل كورك على ضلع
 ثم يسه الدعياء لا تدع أحد من هذه الأمة إلا طعمته لطامة فإذا قيل انقضت عمادت يصبح إلى جل فيها مني وعسى كافر حتى
 يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا تقا في فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلك ما تنتظر والدجال من يومه أو غده
 (ابو بكره) رفعه: ينزل ناس من امتي بئنا نطيسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه وجليه جسر يكتر أهلها وتكون
 من امصار أهلها جرين وفي رواية: المسلمين فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عرض الوجوه من آثار العين حتى ينزلوا
 على شط الهري فينفرق أهلها ثلاث فرق مرة يأخذون أذاب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لا نفسهم وكفر وفرقة
 يجملون ذرايرهم خلف ظهورهم ويقا تلونهم وهم الشهداء (ذو نجر) رفعه: ستصالحون الروم صلحاً آمناً فتزبون أتم وهم
 عدو آمن وراهم فتصرون وتذمرون وتسلون ثم ترجعون حتى تنزلوا بخرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل البصرة أية
 الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدفعه فمند ذلك تغد الروم وتجتمع للسلعة في زادي رواية: ويشور
 المصرون إلى اسلحتهم فيقتلون فيكسر الله تلك المصابة بالشهادة (ام سلمة) رفعه: يكون اختلاف عند موت خليفة
 فيضج رجل من أهل المدينة هاراً إلى مكة فيأقبة ناس من أهل مكة فيخبر جونه وهو كاره فيبأيونه بين الركن والمقام
 ويمت إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك اتاه أبدال الشام وعصاب أهل العراق
 فيبأيونه ثم ينشرون رجل من قریش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظرون عليهم وذلك بعث كلب والخليفة لم يشهد غنيمة
 كلب فيقعهم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيأبث سبع سنين وفي رواية: تسع سنين ثم
 يتوفى ويصل عليه المسلمون قلت يا رسول الله كيف يبعث كان كارها؟ قال يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيامة على نيتة
 (ثوبان) رفعه: يوشك ألا آمن أن تداعي عليكم كانداعي الأكلة إلى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ؟ فقال بل أنتم يومئذ
 كثيرون ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن
 يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكرهية الموت هي لابي داود (حديثه) والله أني لأعلم الناس بكل فتنه هي كائنه فيأبتي وبين
 الساعة وما بي إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم امر إلى في ذلك شيئاً ما لم يحدثه غيري ولكنه قال وما هو في عباس
 يتحدث فيه عن الفتن ويمد من منن ثلاث لا يكذبن ذرئ شيئاً ومنن فتن كرايح الصيف ومنها صنادق ومنها كبار فذهب
 أولئك الرهط الذين هم معوه معي كلهم غيري (وعنه) والله ما أدري أنسى أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قائدة فتنه إلى انقضاء الدنيا يبلغ من مدة ثلاثمائة فصاعداً إلا دعماً لنا بأبيه وامه قبيلته
 (ابن عمر) رفعه: يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعدهم سلاح قال الزهري سلاح قريب
 من خير (هالابي داود (ابو مالك) رفعه: ليكون من امتي قوم يستحلون الحرام والحرام والمعازف ولينزلن اقوام
 إلى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتهم رجل الحاجة فيقولون أرجع الينا غداً فيبئتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
 قردة وخنازير إلى يوم القيامة (عبد الله بن زياد) لما صار طلحة والزبير وما يشة إلى البصرة بعث على عمار بن يامر وحسن
 فقد ما عالياً كومة فصعد المنبر وكان حسن بن علي في إعلاه وعمار أسفله منه فاجتمعنا إليهما فسمعت عمار يقول ان ما يشة
 قد صارت إلى البصرة والله ما نال وجه نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم أياهم تطيعون أم هي (شقيق)

دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث أتى الكوفة ليستنفر الناس فقالا ماراً بئنا منك أمر أئمتنا أسلمت أكره عندنا من أمر أهلك في هذا الأمر فقال ما رأيت منك أمر أئمتنا أسلمت أكره عندنا من إبطائكم عن هذا الأمر ثم كساها حلة * وفي رواية: أن أباسمعه وهو كفى عماراً أبو موسى حلة حلة * هي البخاري (قيس بن عباد) قلت لعل أخبرتني عن مسير هذه أئمة هذه إليك النبي صلى الله عليه وسلم أم رأي رأيت ؟ قال ما عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشئ * ولكنه رأي رأيته * لا بني داود (أورافع) ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل أنه سيكون بينك وبين عائشة أمر قال أن رسول الله ؟ قال نعم قال يا ابن من أصحابي ؟ قال نعم قال أنا اشتاقهم يا رسول الله ؟ قال لا ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها * لاجد والبزار والكبير (قيس بن أبي حازم) أن عائشة لما نزلت على الحوآب سمعت نباح الكلاب فقالت ما ظنني إلا واجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا لا يمكن تنبج عليها كلاب الحوآب ؟ فقال لها التي ير لا ترجعين عني الله أن يصلح بك بين الناس * لاجد والموصلي والبزار (أبي عباس) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء ليت شمري أيتكن صاحبة الجمل الأدب يخرج قتلها كلاب حوآب يقتل من يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجو بعد ما كادت * (حذيفة) قال كيف أتهم وقد خرج أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين يضرب بعضكم بعض بالسيف فقتل يا أبا عبد الله فكيف نمنع أن ادركنا ذلك الزمان قال انظروا الفرقة التي تدعو إلى امر على قاتل موها فاتها على الهدى * هما البزار (ابن عباس) لما بلغ أصحاب على حين ساروا إلى البصرة أن أهل البصرة قد اجتمعوا لطلعة والذين يبرشق عليهم ووقع في قلوبهم فقال على والذي لا اله غيره لظهرن على أهل البصرة ولقتلن طلعة والذين يبرشقونهم ولخرجن إليكم من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلاً قال ابن عباس وقع ذلك في نفسي فلما أتى أهل الكوفة خرجت فقلت لا نظرن فإن كان يقول فهو امر سمعه والافى خديعة الحرب فرأيت رجلاً من الجيش نسائه فقال ما قال على * للكبير بضمف (ابن عمر) دخلت على حفصة ونسائها تنطف قلت قد كان من الناس ما ترى فلم يحمل لي من الأمر شئ * فقالت الحق فأنهم ينتظرونك واخشى أن يكون في احتياك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية وقال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطاع لأمره فقلنا نحن الحق * منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا جنته ؟ قال عبد الله لحلت حبوتي وسمعت أن أقول الحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأهلك على الأحلام غشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ونعمل على غير ذلك فذكرت ما عهد الله في الجبان قال حبيب حفظت وعصمت * للبخاري (على) عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والفاسطين ولما رقيين * للبزار والأوسط (ابن عمر) قال لم أجدني أمي على شئ إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية مع على * للكبير (حذيفة) قال له بنو عباس أن أمير المؤمنين عثمان قد قتل فأتونا قال أمركم أن تزموا أعماراً قالوا إن عماراً لا يفارق علينا قال إذا لحسد هو أهلك الجسد وإنما يفر كم من عمار قربه من على فوالله لعل أفضل من عمار أبعدها من الزنا والسحاب وإن عماراً من الأغيار وهو يعلم أنهم أنتم مواعاراً كانوا مع على * للكبير بضمف (ابن عمرو بن العاص) قال لرجلين يختصمان في رأي عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلت فقال عبد الله ليطلب واحدكما نفساً لصاحبه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قتلته الفئة الباغية فقال معاوية فابالك معنا قال إن أبي شكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطع أباك مادام حياً ولا تعصه فاما معكم ولست أقاتل أحداً * لاجد (ابن أبي أوفى) رفعه : الخوارج كلاب النار * للزويني (زيد بن وهب) أنه كان في الجيش الذين كانوا مع على الذين ساروا إلى الخوارج فقال على أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرءون القرآن ليس قرأتكم إلى قرائتهم بشئ ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشئ ولا صيامكم إلى صيامهم بشئ يقرءون القرآن يحسبون أنهم لهم وهو عليهم لتجاوز صلاتهم تراقيمهم يقرءون من الإسلام كما يقرءون من الزميمة لو يعلم الجيش الذين يعيدونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لنكروا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ليس له ذراع على عضده مثل

حلمة الندي عليه هيرات بعض قتلدهيون الى مساوية واهل الشام وتكون هؤلاء يخلطون نكح في ذرايعكم وهو الكرم والله
 ان لا يجوز ان يكرهوا هؤلاء القوم فانهم قد سكبوا الدم الحرام واغاروا في مخرج الناس فيسير وقال سلمة بن كهيل فمنا في زيد
 ابن وهب منزل لا من لا حتى قال سر رناطي قطرة فلما التقينا على انظر اوجوه ثم عبد الله بن وهب الراسي فقال لهم انظر الى ما ح
 وسواهم فبكم من جفونهم انا في اخاف ان ينادى وكم كما نأشد وكم يوم حروراء فرجعوا فحشوا برماحهم وسوا السيوف
 وشجروهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما اصيب ومثمن الناس الا رجلا ن فقال على التمسوا منهم المخرج فاقسموه
 فلم يجدوه فقام على نفسه حتى اتى ناسا قتل بعضهم على بعض قال اخر جوم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله
 وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو ائمت هذا الحديث من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استعمله ثلاثا وهو يحلف له وفي رواية: واستخرجوه من تحت قتلى في الطين
 قال ابو الوضئ فكان في انظر اليه حبشي عليه قريظ له احدي يديه مثل ندى المرأة عليها شعيرات مثل الشعيرات التي تكون
 على ذنب اليربوع قال ابو مرجم ان كان ذلك المخرج لمسا يومئذ في المسجد نجاسه بالليل والهاو وكان فقيرا ورأيت مع المساكين
 يشهد طعام على مع الناس وقد كسوته برنسا وكان يسمى ناسا ذالتدية وكان في يده مثل ندى المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة
 الثدي عليه شعيرات مثل سبال السنور له لمسلم وابي داود (عبد الله بن ابي رافع) ان الحرورية لما خرجوا على علي بن ابي طالب
 الا الله قال على كفة حتى اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا اني لا صرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق
 بالسنتهم ولا يحاوز هذا منهم واشار الى حلقة ومن اغض خلق الله اليه منهم اسود احدي يديه على شاة او حلمة ندى فلما اقتناهم
 على قال انظر وافطر وافلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فاقولوا ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في غربة فاقولوا به حتى
 وضعوه بين يديه لمسلم (سويد بن غفلة) قال قال على اذا حدثتكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء
 احب الى من ان اكدب عليه واذا حدثتكم فينا بيني وبينكم فان الحرب خدعة وان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
 قوم في آخر الزمان حداة الا انسان سفهاء الاحلام يقولون من حق قول خير البرية يقرءون القرآن لا يحاوز ايمانهم حناجرهم
 يقرءون من الدين كما يقرء السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقولوا هم فان في قتالهم اجر ألن قتالهم عند الله يوم القيامة للشيخين و
 ابي داود والنسائي (ابو سعيد) مثل عن الحرورية اهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري من الحرورية ولكنني
 سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يحاوز
 حلوقهم او حناجرهم يقرءون من الدين صروق السهم من الرمية فينظر الراسي سهمه الى نصه الى رصافه فيتباري في الفوقه هل
 علق بها من الدم شيء وفي رواية: بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
 فقال يا رسول الله اعدل فقال صلى الله عليه وسلم ويليك ومن يعدل اذا لم اعدل وفي اخرى: قد خبت وخسرت ان لم اعدل
 وفي اخرى: قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم واما معه فامر بذلك
 الرجل فالتس فوجدنا في بعض نظرت اليه على نعمت النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى: قال ابو سعيد بعث على وهو باليمن
 الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها فقسما بين اربعة الا قرع حابس الحنظلي وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين عاتقة
 ابن عاتقة المامري وبين زيد الخيل الطائي فتعصبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتا لهم
 فامل رجل غير المدين فاني الجدين كثر اللحية مشرف الوجنتين مخلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله اذا
 عصيته؟ أم على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فتمنه فلما ولي قال ان من ضئضى هذا
 قوما يقرءون القرآن لا يحاوز حناجرهم يقرءون من الاسلام صروق السهم من الرمية يقتلوا اهل الاسلام ويدعون اهل
 الايمان ان ادر كهم لا قدامهم قتل عاد وفي اخرى: الا تأمنوني واما امين من في السماء صبا حار وساء بنحوه

وفیه : ثم ولی ال جل فقال خالد بن الولید یارسول الله الا اضرب عنقه ؟ فقال له لاله ان ینکون یصلی قال خالد و کم من مصل ینزل
 یأسانه ما لیس فی قلبه فقال صلی الله علیه وسلم انی لم اوصر ایت الله یتنبه علی قلوب الناس ولا اثنی بطونهم ثم نظر الیه وهو مقف
 فقال ینخرج من ضنخی هذا قوم یتلون کتاب الله وطبا بدعوه وفي اخرى : فقام الیه عمر فقال یارسول الله الا اضرب عنقه ؟
 قال لا فقام الیه خالد سیف الله فقال یارسول الله الا اضرب عنقه ؟ قال لا وفي اخرى : ان النبی صلی الله علیه وسلم ذکر قوما
 ینکون فی امتی ینخرجون فی فرقة من الناس سیام للتحلیق قال عمر الخلق او من شر الخلق یقتلهم ادنی الطافتین الی الخقی
 لستة الا الترمذی واللسائی من ابی وزه نحوه وفیه : سیام للتحلیق لا یزالون ینخرجون حتی ینخرج آخرهم مع المسیح الدجال
 (انس) ان رجلا کان یتزومع للنبی صلی الله علیه وسلم فاذا وجع وحط من رحله ممد الی المسجد فجعل یصلی فیه فیطیل الصلاة
 حتی جعل اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم یرون ان له فضلا علیهم فریو ما والنبی صلی الله علیه وسلم قاعد فی اصحابه فقال له
 بعض اصحابه یارسول الله هو ذاك الی جل فاما ارسل الیه واما جاء من قبل نفسه فلما رآه صلی الله علیه وسلم مقبلا قال واتی
 تقسی بیده ان ینبین حیثه سفة من الشیطان فلما وقف علی المجلس قال له صلی الله علیه وسلم اقلت فی نفسك حیث وقتت علی
 المجلس لیس فی القوم خبر منی ؟ قال نعم ثم انصرف فانی ناحیه من المسجد غط غطا برجله ثم صرک حکمیه فقام یصلی فقال
 صلی الله علیه وسلم ایکم یقوم الی هذا فیکتله ؟ فقام ابوبکر فقال صلی الله علیه وسلم اقلت الی جل ؟ قال وجدته یصلی فیهته
 فقال صلی الله علیه وسلم ایکم یقوم الی هذا فیکتله ؟ قال عمر انا واخذ السیف فوجده یصلی فرجع فقال صلی الله علیه وسلم لعمر
 اقلت الی جل ؟ قال یارسول الله وجدته یصلی فیهته فقال صلی الله علیه وسلم ایکم یقوم الی هذا فیکتله ؟ قال علی انا فقال صلی الله
 علیه وسلم انت له ان ادر کته فذهب علی فلم یجده فقال صلی الله علیه وسلم اقلت الی جل ؟ قال لم ادر ابن ساء فقال صلی الله علیه
 وسلم ان هذا اول قرن خرج فی امتی لوقتته ما اختلف فی امتی اثنان : لعمری بلین (ابن عمر) وقال له رجلا فی فتنة ابن الزبیر
 ان الناس صنعوا ما تری وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم فایمنکم ان تخرج ؟ فقال یمنعنی ان الله حرم علی
 دم اغنی المسلم قال أم یقل الله وقاتلوم حتی لا تکن فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتی لم تکن فتنة وكان الیهین لله واتم تریدون
 ان تقاتلوا حتی تکن فتنة ویكون الدین لنبی الله ؟ للبخاری (ابو نوفل) قال رأیت عبد الله ابن الزبیر علی عقبه المذینة فجعلت
 قریش تمر علیه والناس حتی مر علیه عبد الله بن عمر فوقف علیه فقال السلام علیک ابا عییب ثلاثا ما والله لقد کنت انما ک
 هذا ثلاثا ان کلت ما عدلت صوامق اموالهم ولا لرحم اموالهم لامة انت فمرها لامة خیر ثم تقد بلیغ الحجاج موقفه وقوله
 فارسل الی ابن الزبیر فازل من جذعه فالتی فی قبور الیهود ثم ارسل الی امه امماء بنت ابی بکر ثابت ان تأتیة فاما عدلیا الی رسول
 لتأتمنی اولاً بمن الیک من یسحبک بقر وک ثابت وقالت لا آتیک حتی یتمت الی من یسحبنی بقر وکی فقال ارونی سبقی فاخذ
 لعلیه ثم انطلق یتوزف حتی دخل علیها قال کیف رأیتنی صنعت بعد والله ؟ قالت رأیتک افسدت علیه دنیاه وافسد علیک
 آخرک وبلغنی انک تقول یا ابن ذات النطاقین انا والله ذات النطاقین اما احدهما فکنت ارفع به طعام رسول الله صلی الله علیه
 وسلم وطعام ابی من الدواب واما الآخر فنطاق المرأة الی لا تستغنی عنه اما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثننا ان فی ثقیفه
 کذا ابومیرا فاما الکذاب فرائنا واما المیر فلا خالک الا اياه قال فقام منها ولم یراجعها یسلم زاد زین : وقال دخلت لا خبرها
 فخرتني (سعیدين همروبن سعید بن العاص) کنت مع مروان وابی هريرة فی مسجد النبی صلی الله علیه وسلم فسمعت ابا هريرة
 یقول سمعت الصادق المصدوق یقول هلاک امتی علی بداعیلة من قریش قال مروان غلغلة قال ابو هريرة ان شئت ان اصحبهم
 بنی فلان وبنی فلان (الزیر بن عدی) دخلنا علی انس فشکو نالیه ما ناتی من الحجاج فقال اصبر والایاتی علیکم
 زمان الا الذی بعده شر منه حتی تلقوا ربکم سمعت هذا من نسیکم صلی الله علیه وسلم (البخاری والترمذی (ابن عمر) رفته :
 فی ثقیف کذاب ومیر (الترمذی وقال یقال الکذاب المختار بن ابی عبید والمیر الحجاج (هشام بن حسان) قال احصی

ميتا فله اذ يدور الاب كوا مائة فلا يجدونه في منهم الا الرجل الواجد لها في طيعة يفرح او اي ميراث يقسم فيضاهم كبد لك
اذ هموا ابناي هم اكثر من ذلك لجام الصريح ان الله تعالى قد جعلهم في ذل ورجم فيرقبون ما يديهم وبقولون فيموتون عشر
فوارس طيعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في لا عرفه ابنايهم واما آياتهم والوان غيبتهم في غير فوارس على ظهر
الارض ومثلا واولا من غير فوارس (ابو هريرة) رفعه: سمعت عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر قالوا نعم
يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يفرحوا سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاءوا وتولوا اقلهم يقاتلون الا لاج ولم يروا بسهم
قالوا الا الله الا الله والله اكبر فيسقط احدنا نبيها قال ثور بن زيد لا اعله الا قال الذي في البحر ثم يقولون لا اله الا الله
والله اكبر فيسقطها نبيها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرح لهم فيدخلونها فيمنون فيبينهم بقصص
المنان اذ جاءهم الصريح فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون في السلم (وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى
يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يحتبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم
يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتبطل الا لفرقة من شجر اليهودي (حديثه) رفعه: والذي نفسي بيده لا تقوم
الساعة حتى تقتلوا احماسكم وتجعلوا ابايائكم وورث دنياكم غير اركم (وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يكون
اسعد الناس بالدين الكع بن الكع (ابو سعيد) رفعه: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى
يكلم الرجل عذبة موطه وفسر الله وتجبره فخذ بالحدث امله بعده هي الترمذي (ابو هريرة) رفعه: لا تقوم الساعة
حتى تضرب البيات نساء دوح على ذي الخليفة وذو الخليفة طاعية دوس التي كانوا يمدون في الجاهلية وفي رواية: انه في تباله
(وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من خطان يسوق للناس بمصاهه هاشميين (انس) رفعه: لا تقوم الساعة
حتى احد يقول لا اله الا الله في السلم والترمذي (وعنه) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة والساعة كالضربة من النار (الترمذي (ابن مسعود) رفعه: لا تقوم الساعة
الا على شرار الناس في السلم (ابو هريرة) رفعه: لا تقوم الساعة حتى يحسر الثرات من جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعل اكون انا النجو (الشيخين وابن داود والترمذي (وعنه) رفعه: والذي
نفسى بيده لا تخر الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين مائة الا البلاء
لمالك والشيخين (وعنه) رفعه: لا تذهب الليالي والايام حتى ذلك رجل يقال له الجاهل او الجاهل (السلم (وعنه) رفعه :
تقى الارض افلاذ كبد هامل الاسطون من الذهب والفضة فيجى القاتل فيقول في هذا قتلت ويحى القاطع فيقول في هذا
قطعت رحى ويحى السارق فيقول في هذا اقطعت يدي ثم يدعو فلا يأخذون منه شيئا (السلم والترمذي (سلامة بنت الحر)
رفعته: ان من اشرط الساعة ان يتدافع اهل المسجد الامامة فلا يجدون اماما يصلي بهم (عبد الله بن حوالة) رفعه: يا ابن
حوالة اذ رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت ان لا زال وللبلابل والامور العظام والساعة ومثلا اقرب من
الناس من يدي هذه من رأسك هاشم (ابو هريرة) رفعه: لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان من المسلمين
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوها واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يمر ضه فيقول الذي عرض هو عليه لا راب فيه وحتى يتناول الناس بالبينان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا اجمعون بذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها غير آمنة من الساعة وقد نشر الرجلان نوبها بينهما فلا يتبايها
ولا يطويها ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل باذن لقته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلط حوضه فلا يسقي فيه

ولتقوم الساعة وقد نفع الله إلى فيه فلا يطعمها وفي رواية : وحتى تمود ارض العرب صروجا وانهارا * الشيخين
 (حذيفة بن اليمان الثقفي) رفته : انما ان تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والابوة وطولع الشمس
 من مغربها وتزلزل عيسى ويأجوج وماجوج وثلاثة خسوف وخسوف بالشرق وخسوف بالغرب وخسوف بجزيرة العرب
 وآخر ذلك نار تطلع للناس إلى محشرهم وفي رواية : ويرجع ثلثي الناس في البحر وفي أخرى : ونار تخرج من قمر عدن تدور
 الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا * لمسلم وابي داود والترمذي (ابو هريرة) رفته : اذا انقضت الدنيا ودولها
 والامانة ممتنا والركاة مشر ما تعلم العلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته ووقع امدوا في حبه يقه واقعى اباه وظهرت الاصوات
 في المسجد وساد القبية فاسمهم وكان زعيم للقوم اذ لهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت اللقيينات والمازف وشربت الخمر
 ولعن آخر هذه الامة اولها فلير تقبر عند ذلك ريحا جردا وزلزلة وخسوف ومستعك وقذف آيات تتابع كطام بال انقطع سلسك
 فتتابع * للترمذي (عوف بن مالك) رفته : اعد دستا بين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص
 الاثم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدة تكون بينكم
 وبين بني الاصفري فيندرون فيأتوكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا * البخاري (ابن عمرو بن العاص) رفته :
 اول الآيات غروب الشمس من مغربها وغروب الدابة على الناس ضعى وايتها كانت قبل صاحبها فلا أخرى على اثرها
 قريبا * لمسلم وابي داود (ابو امامة) رفته : تخرج الدابة فتسم الناس على خراطينهم ثم يعمر ون فيكم حتى يشتري الرجل البعير
 فيقول ممن اشتريته فيقول اشتريته من احد الخاطمين * لاسد (ابو هريرة) بلس الشعب جيا دافا لها مرتين او ثلاثا قالوا
 هم يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتصير ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين * للاوسط بضعف (حذيفة بن اسيد)
 اوله رفته : تخرج الدابة من اعظم المساجد فينهام هكذا اذرت الارض فينهام كذلك اذ تصعدت قال ابن عيينة تخرج
 حين يسير الامام من جمع وانما جعل سابق الحاج ليخبر الناس ان الدابة لم تخرج * للاوسط (ابن عمرو بن العاص) رفته : اذا
 طلعت الشمس من مغربها اخر ابليس ساجدا ينادى ويحمر الحى مرى ان اسجد لمن شئت فتجتمع اليه زبائنه فيقولون
 يا سيدم ما هذا التضرع ؟ فيقول انما سألت ربى ان ينظرنى الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم ثم دابة الارض من صدم
 في الصفا قال خطوة تضيها بانطاكية فتأتى ابليس فتطمه * للكبير واللاوسط بضعف (مماذ) رفته : عمر ان بيت المقدس
 خراب يثرب وغراب يثرب غروب الملحمة وغروب الملحمة فتقع قسطنطينة وتفتح القسطنطينة وغروب الدجال ثم ضرب يده
 على خذ الذي حدثه ومنكبه ثم قال ان هذا الحق كما نك قاعده هنا يعنى معاداه وفي رواية : الملحمة الكبرى وتفتح القسطنطينة
 وغروب الدجال في سبعة اشهر * لابى داود والترمذي (عبد الله بن بسر) رفته : بين الملحمة وتفتح المدينة ست سنين ويخرج
 المسيح الدجال في السابعة * لابى داود (ابن عمرو بن العاص) بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم تكتب اذ سئل اى المدينتين
 تفتح اول القسطنطينة او رومية فقال لا بل مدينة هرقل اولاه للدارس (عائشة) رفته : يكون في آخر هذه الامة خسف
 ومسح وقذف يار هو ل الله انهم وفينا الصالحون قال لهم اذا كثرا غلبت * للترمذي (بافع بن عتبة بن ابي وقاص)
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف ينزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارح فيفتحها الله
 ثم تنزون الروم فيفتحها الله ثم تنزون الدجال فيفتحها الله * لمسلم (جابر) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت
 بشهر تسألونى عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منقوسة اليوم باق عليها مائة سنة وهى حية يومئذ
 فسر هابى الرحمن صاحب السفاية نقص العمر وقال سالم بن ابى الجعد انما هى نفس مغلوقة يومئذ * لمسلم والترمذي ولها
 البخاري وابي داود ابن عمر بنحوه وفيه : يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن * (عائشة) كان الامراب اذا قدموا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة ؟ فينظر الى احدث الناس منهم فيقول ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت

عليكم الساعة قال هشام بن مروة: الشيخين (ابو سعيد) رفته: لا تأتي ما تسمي على الأرض نفس منقوسة اليوم ولزيت (ابن مسعود) رفته: لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي واطى اسمه اسمي واسم ابيه ادم ابني عملا الأرض قسما وعدلا كما ملئت ظلما وجورا * لابي داود والترمذي (امسحة) رفته: المهدي من عترتي من ولد فاطمة * لابي داود (ابو سعيد) رفته: المهدي مني اجل الجبهة اتني الا تخفى عملا الأرض قسما وعدلا كما ملئت جورا وظلما عليك سبع سنين والترمذي وابي داود بلنفة (علي) ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى بأم نبيكم يشبه في الخلق ولا يشبه في المخلق * لابي داود (وعنه) رفته: المهدي من اهل البيت يصاحبه الله في ليلة للقروين (فاطمة بنت قيس) ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فتدعى الصلوة جامعة فلما قضى الصلوة جلس على المنبر وهو يذبحك فقال ايلزم كل السان مصادا ثم قال هل تدرين لم جمعتمكم؟ قالوا: الله ورسوله اهل قال اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لان عمي الداري كان رجلا نصرا نيا بطايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثني اذ ركبت في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من غلم ورجالهم فقلب بهم الموج شهر آفي البحر ثم ارفثوا الى جزيرة في البحر حيث مغرب الشمس جلسوا في اقرب السفينة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت؟ قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة؟ قالت اياها تقوم انطلقوا الى هذا الرجل الذي في الديرة فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سميت لنا رجلا فرقمنا انها ان تكون شيطانة فاطلقنا مراما حتى دخلنا الديرة فاذا فيه اعظم الناس رأيا فاه قط خلقتا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين وكبسه الى كبسه بالحديد قلنا ويلك ما انت؟ قال قد قدرت على خبري فاخبروني ما اتم؟ قالوا نحن ناس من العرب ركبتنا في سفينة بحرية فصاونا البحر حين اغتم قلب بنا الموج شهر آف ثم ارفثوا الى جزيرة فترك هذه الجساسة في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب كثير الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر قلنا ويلك ما انت؟ فقالت الجساسة قالوا وما الجساسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في الديرة فانه الى خبركم بالاشواق فقلنا اليك مراما فزعمنا مها ولم نأمن ان تكون شيطانة فقال اخبروني من تخفي يدينا قلنا عن ابي شانه تستخبر؟ قال اسألكم عن نخلها هل يشمر؟ فقلنا له نعم قال اما انها توشك ان لا تشمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن ابي شانه تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان مائها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زمر قالوا عن ابي شانه تستخبر؟ قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بقاء العين؟ قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني من نبي الاميين ما فعل؟ قالوا اقد خرج من مكة وتزل يثرب قال اقاتله العرب؟ قلنا نعم قال كيف صنع بهم؟ فاعبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاوه قال لهم قد كان ذلك؟ قلنا نعم قال اما ان ذلك غير لهم ان يعطيه واني مخبركم عن انا المسيح واني يوشك ان يثذل في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطت في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فانها محرمتان على كلتاها كلا اردت ان ادخل واحدة منهما اسوة باني ملك يده السيف صلتا بصدني عنها وان على كل قب من اقاتها من مكة يجرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطن بمصرته في المنذر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة الامل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس نعم قال فاه بعيني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام واجر البحرين لابل من قبل المشرق وما هو من قبل المشرق ما هو وادما يده الى المشرق قالت لحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رواياته قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخاطب فقال ان بني عم تميم اله اري دكبو في البحر وساق الحديث * ومنها: ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج تميم الى الناس فخدمهم * ومنها: قال صلى الله عليه وسلم اياها الناس حدثني تميم الداري ان ابا سمن قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكم مرت بهم السفينة فركب بعضهم على لوح من الراح السفينة فخرجوا الى جزيرة وساق الحديث * ومنها: قالت

صلى الظهر ثم بعد المنبر ومنها : انه اخر المشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان محدثيه بميم الداهي
 من رجل كان في جزيرة بنعوه * وفيه : ان الجساسة قالت له اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في
 الاغلال يتزويجا بين السماء والارض * ومنها : ان ناسا من اهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فالت بهم نحوه وفيه : قالت
 الجساسة قالوا اغيب بنا قالت لا اخبركم ولا استخبركم ولكن اتوا القريه فانتم من مخبركم ويستخبركم فاتيتم القريه
 القريه فاذا رجل موقوف بنحوه * وفيه : قال اخبروني عن نخل بيسان الذي بين الاردن وفلسطين هل اطمع ؟ قلنا نعم * لمسلم
 والترمذي وابي داود وله من جابر نحوه وفيه : شهد جابر انه ابن صياد قلت فانه قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قال وان اسلم
 قلت فانه دخل المدينة قال وان دخل المدينة * (النواصير من ممان) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخطب فيه
 ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فيما فقال ما شأناكم ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخطبنا
 فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا بكم كما ما حبيجه دونكم وان يخرج
 ولست فيكم منكم * وفيه : قال خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط مينة طافية كان في اشبهه بعبد العزي بن قطن فن
 ادركه منكم فليقر عليه فواتح سورة الكهف فانه خارج غلة بين الشام والعراق فمات عينا واثا لا يا ابا داود الله فابتر قلنا
 يا رسول الله في لثمة في الارض ؟ قال اربعون يوما كسنة ويوم كسنة ويوم كسنة وسائر ايامه كما يامكم قلنا يا رسول الله فذلك
 لليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال لا اقدر والله قدره قلنا يا رسول الله وما امره في الارض ؟ قال كالنبت استدبرته
 الى حريقا في القوم فيدهوهم فيؤمنون به ويستعجبون له فيأمر السماء فتطرو الارض فقتلت قتر وروح عليهم سارحتهم اطول
 ما كانت ذراعا وشبهه ضر وهاو اسده غواصر ثم يأتي القوم فيدهوهم ببردون هاية قوله ينصرف عنهم فيصيحون بمحليين ليس
 بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها احرى كبروك مذبحة كوزها كيما يسب السحل ثم يدهو رجلا مملتا شابا
 فيضربه بالسيف يقطعه جزئين رمية الغرض ثم يدهو هة فيقبله يتهلل وجهه ويضحك فينهاه وكذلك اذ بعث الله المسيح ابن
 مريم فيزل عند المارة والبعضاء ثم في دمشق بين مهر وذنين * اضما كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا رأسه قطر واذا رفعه
 تحدر منه جمان اللؤلؤ فلا يحل الكافر محمد ربح نفسه الامات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطليه حتى يدركه باب لدقيقته ثم
 يأتي عيسى قوم قد هضمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فينهاه وكذلك اذا وحى الله تعالى الى
 عيسى اني قد اخرجت مبادا لي لا يدان لاحد بقنا لهم خرز مبادي الى الطور ويبحث الا جوج وما جوج وم من كل حذب
 ينسلون فيردوا عليهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كانت بهذه مرة ماء ويحضر نبي الله عيسى
 واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحد مخر من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب عيسى واصحابه الى الله جل وعلا فيرسل
 عليهم الدنف رقابهم فيصيحون فرمى كمرت نفس واحدة ثم هبط عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض
 موضع شبر الا ملأه زهمهم وندهم فيرغب عيسى واصحابه الى الله تعالى فيرسل طير آكاه انا لخت فتحمهم فتنهم فتنهم
 حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يمكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يترو كما كثر لمة ثم يقال للارض انبقي
 عرثك وردى ركنك يومئذ تاكل العصاة من المائة ويستطلون بقهها وبيبارك الله في الرسل حتى ان الامعة من الابل
 تشكى الثمام من الناس واللحمة من البقر تشكى العبيدة من الناس واللحمة من الغنم تشكى الفخذ من الناس فينهاهم وكذلك اذ
 بعث الله تعالى ربحا طيبة فتأخذهم تحت ابطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يترججون فيها من ارج الحجر
 عليهم تقوم الساعة * وفي رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء : ثم يسبون حتى يندموا الى جبل الحجر وهو جبل بيت المقدس
 فيقولون لقد قتلنا من في الارض لئن قتلنا من في السماء فيردناهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم فخرصة دماء * لمسلم
 وابي داود والترمذي وللقرويني ضعيف نحوه عن ابي امامة وفيه : ان من فسته ان يقول لاصراي ايت ان بعثت اليك اباك

وأنت أشهداني بذلك فيقول نعم فيتمثل له مشهداً ثالثاً في صورة أبيه وأمه فيقول لأن ابني أربعة فأمر بك وفيه لا يبقى شيء من الأرض الاوطاء الامكو المدينة فلهذا لا يتجها من تقب من انقائها الا ليقته الملاصكة بالسيف سلة حق ينزل عند الطنرب الاحمر عند منقطع السبعة قمر جف المدينة بأهلها ثلاث جفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه فتنفي الخبيث منها كما ينفي الكبر حيث استبددوا به في ذلك اليوم يوم الخلاص قالت ام شريك يا رسول الله طين اليرب يومئذ؟ قال هو ومثله قليل وجلهم بيت الله من وامامهم رجل صالح فيخبر امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى عليه السلام وفيه ان ايامه اربعون سنة السنة كصنف سنة والسنه فالشهر والشهر كالجمعة وآخر ايامه كالفررة يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الا خرج حتى يمشي فيقول يا رسول الله كيف نصل في تلك الايام القصار؟ قال تقفرون فيها الصلوة كما تقفرون في هذه الايام الطوال ثم صلوا فيكون عيسى في امي حكما عاد لا اماما متسلطاً يدق الصليب ويدبح الخنزير ويضع الجزية وتترك الصدقة فلا يسمى على شاة ولا يجر وترفع الشعنا واللباغض وتزعم كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الاسد فلا يضرها ويكون الذهب في النعم كانه كلم او علماً الارض من السلم كاعلام الاما من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يبعد الا الله وتضع الحرب اوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الارض كفاور النضفة تنبت نباتاً بهد آدم حتى يجتمع النفر على القطع من المنب فيشبههم ويجتمع النفر على الرماة فتشبههم ويكون الثور بكدا وكذا من المال وتكون الفرس بالدرجات قيل يا رسول الله وما برغم الفرس؟ قال لا يركب لحرب ابداً قيل له فاي الثور؟ قال تحرق الارض كلها واقتل قيل عروج الدجال ثلاث سنوات شدا اديصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء في السنة الاولى ان تمحس ثلث مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثانية ان تمحس ثلث مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كلها فلا تنقط قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها كلها فلا تنبت خضراً ولا يبقى ذات طف الا هلكت الا ماشاء الله قيل فاي عيش الناس ذلك الا زمان؟ قال التهليل والتسكير والتسبيح والتحميد ويجزي ذلك منهم جزء الطمام قال الهاربي يبنى ان يدفع هذا الحديث الى المؤدب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب (ابن عمرو بن العاص) وفيه ان يا جوج وما جوج من ولد آدم ولو اوسلوا لافسدوا على الناس معاشهم؛ ان يموت منهم رجل الا ترك من ذريته العاقد اعدان من ورائهم ثلاث اسم تاول وتارلس وملسك * للكبير والاولسط وله من حذيفة رفعه : يا جوج امة وما جوج امة كل امة اربعة امة لا يموت الى الف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة اصناف فصنف منهم امثال الارز قلت وما الارز؟ قال شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء فقال صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفتش باذنه ويلتحف بالآخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتم بحراسان يشربون انهار المشرق وبحيرة طرية * (ابو سعيد) حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه ويثرب جمل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهدا انك الدجال الذي حدثناك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتهم ان قتلت هذا ثم احببته هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحببه فيقول حين يحببه الله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقلته فلا يسلط عليه وفي رواية بسحوه وفيه : قول الرجل الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر به فيشيع فيقول خذوه واسبعوه فيوسع ظهره ويطنه ضرأ فيقول اما تؤمن بي؟ فيقول انت المسيح الكذاب فيؤمر به فيؤثر بالمشاور من غرقه حتى يفرق بين رجله ثم يمشي الى جبال بين قطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائمهم يقول له انا مؤمن بي؟ فيقول ما لزدت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس لا يفعل بعد باحد من الناس فيأخذ الدجال ليدبحه فيجعل ما بين

وقد كان من جملة ما كان عليه من عيبه ورجليه فيقتذف به فيحسب الناس انما قد نفعه الى النار وانما التي في الجنة
 فقال صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين * للشيخين (حذيفة) رفة: لا ناعلم بامع الدجال منه
 معه نهران يمران احدهما راي الدين ماء ايض والآخر راي الدين نار تأجج فاما ادرك احد غليأت النهر الذي يراه نارا
 وليغمض ثم يطلأ على رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال مسح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه نهر
 يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وفي رواية: الدجال امور الدين اليسرى جفال الشعر معة جنة ونار فاره جنة وجنته نار
 للشيخين وابي داود (النفرة) ماسأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألت دواة قال لا ما يترك منه
 قلت انهم يقولون ان معه جبل عذو نهر ماء قال هو اهو ن على الله من ذلك * للشيخين (ام قريش) رفته: ليس الناس من
 الدجال في الجبال قلت يا رسول الله فان العرب يومئذ قال لم قليل * مسلم والترمذي (عمران بن حصين) رفته: من مع الدجال
 قليتا عنه فوالله اني لجل ليا تية وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه بما به من السمات * لابي داود (وعنه) رفته: ما من خاق
 آدم الى قيام الساعة خاق اكبر من الدجال * وفي رواية: امر اكبر من الدجال * مسلم (ابن عمر) رفته: ان الله ليس باهور الا ان
 المسيح الدجال امور الدين الخبي كان في عينة غلبة طائفة * وفي رواية: تملكون انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت وانه
 مكتوب بين يديه كافر يقرأ من كره عمله * للشيخين وابي داود والترمذي ولهم من انس رفته: ما من نبي الا وقد اذنت له
 الا هو والكذاب الا انه اهور وان ربكم ليس باهور ومكتوب بين عينيه ك ف ر * (عبادة بن الصامت) رفته: اني حدثكم
 عن الدجال حتى خشيت ان لا تمقلوا ان المسيح الدجال قصير الخج جعد اهور ومطموح العين ليست بنا تثتو ولا حجرة
 فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باهور * لابي داود وله ولترمذي عن ابي عبيدة بن الجراح نحوه وفيه: لعله يدركه
 بعض من رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلبنا بؤ * ثم قال: ثلثا يعني اليوم او غير آ * (ابو سعيد) انما سأل النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومه هذا قد اكل الطعام واني اعهد اليكم فيه صد أن يمهده نبي الامة ان عينه الخبي
 مسوحة جا حطة لا حدة لها كانتا جماعة في حائط وعينه اليسرى كانتا كركب دري ومعه مثل الجنة والنار فاره جنة ومائة
 نار الاوين يديه رجلان يذران اهل القرى فاذا خرجوا من قرية دخلوا اول اصحاب الدجال * لرزين (ابوبكر) رفته:
 الدجال يخرج من ارض بالشرق يقال لها اخر اسان يتبعه اقوام كانوا وجوههم المجان المطرقة * (ابوبكر) رفته: يمكث
 ابو الدجال واهه ثلاثين عاما لا يولد لها ولد ثم يولد لها غلام اهور اخر شي * واقله منعمة تنام عيناه ولا ينم قلبه ثم نمت لنا
 صلى الله عليه وسلم اوبه فقال اوبه طول ضرب اللحم كان الله منتقار واهه امرأة فضاخية طويلة الثديين قال ابوبكر
 نعمه منا بولود قد ولد على هذه العفة في يهود المدينة فذهبت انا والبر والموام حتى دخلنا على اوبه فاذا انت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيها قلنا هل لك ما ولد؟ فقال لا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اهور اخر شي * واقله منعمة تنام
 عيناه ولا ينم قلبه فخر جننا من عندها فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله هممة فكشف عن رأسه فقال ما قلنا؟ قلنا
 وهل سمعت ما قلنا؟ قال نعم تنام عيناى ولا ينم قلبي * هما لترمذي (انس) رفته: يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا
 عليهم الطيالة * مسلم (محمد بن المنكدر) رأيت جارين عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال قلت أتخلف بالله؟ قال فاني
 سمعت عمر يحلف بالله على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره * للشيخين وابي داود (ابن عمر) ان عمر انطلق
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني خالة وقد قارب
 ابن الصياد يومئذ الحلم فلم يشمر حتى ضرب صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال لابن صياد أتشهد اني رسول الله؟ فنظر اليه
 ابن صياد فقال أشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول الله؟ فرفضه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله وبرسوله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى؟ فقال يا تيني صادق

وكاذب فقال له صلى الله عليه وسلم خاطبك عليك الامر ثم قال له صلى الله عليه وسلم اني قد غبت لك غيا فقال ابن صياد هو الذي
فقال له صلى الله عليه وسلم اغسل يديك وقل بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال له صلى الله عليه وسلم اني قد غبت لك غيا فقال ابن صياد هو الذي
تسلط عليه وان لم يكن له فلا غير لك في قتله وقال ابن عمر انظر في ممد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بن كعب الى النخل التي
فيها ابن صياد حتى اذا دخل صلى الله عليه وسلم النخلة طفت في بيتي بمحمد والنخل وهو مخجل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
ابن صياد فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في طيقة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في محض النخل فقالت لان صياد يا ابي هو ام ابن صياد هذا احمد فقار ابن صياد فقال صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين قال ابن عمر فقام صلى الله عليه وسلم فاني على الله بما هو اعله ثم ذكر الدجال فقال اني لا نذكر كرمه ما من نبي
الا وقد اذكر قومه لقد اذكره فوح قومه ولو لم يكن اقول انكم فيه قولا لم يبق له في قومه تملوه لانه اعور وان الله ليس باعور
وفي رواية: اني قد غبت غيبا وعبا له يوم تأتي السماء بدخان مبين للشيخين ولبي داود والترمذي وله ولمسلم عن ابن سبيد
ما ترى قال اوى مر شاعلي لما فقال صلى الله عليه وسلم ترى هريش الميسر على البحر (ابو سعيد) قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن صياد ما تربة الجنة؟ قال درمكة ايضا مسك يا ابنا القمام قال صدقت وفي رواية: ان ابن صياد سأل النبي صلى الله
عليه وسلم من تربة الجنة فقال درمكة ايضا مسك خالص لمسلم (وعنه) قال غر جناح جاجا وممارا ومعنا ابن صياد فزلا
من لا يفرق الناس وتيت اتاوه هو فاستوحشت منه وحشة شديدة بما قال عليه وجاء بمثلعه فوضعه مع متاعه فقلت له
الحري شديدا وهو وضعت تحت تلك الشجرة قال ففعل فرأته لما غم فاطلق جاء بهس فقال اشرب اباسعيد فقلت ان الحري شديدا
والابن حار ما في الا ان اكره ان اشرب على يده فقال اباسعيد لقد همت ان آخذ جبلا فعلقه بشجرة ثم اخذت ما يقول لي الان
يا اباسعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار ان كنت من اهل اللباس محدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر؟ وانما مسلم اليس قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو عقيم لا يولد له؟ وقد تركت ولدي بالمدينة؟ اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مسكة
وقد اقبلت من المدينة والاريد مسكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما الله اني لا عرفه واعرف مرلة وابن هو الان؟
قلت تيا لك سائر اليوم وفي رواية: قيل لان صيدا اسرك انت ذلك لرجل؟ فقال لو عرض علي ما كرهت لمسلم والترمذي
(نافع) اتى ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى مالا السكة فدخل ابن عمر حتى حفصة وتعد
بذنها فقالت له رحمت الله ما اردت من ابن صياد؟ اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة ينفضها وفي
رواية قال ابن عمر لقيته مرتين فلقينته مع قومه فقلت لبعضهم هل تجدون اياه هو؟ قالوا لا والله قلت كذبت وفي والله لقد اخبرني
بعضكم ان الموت حتى يكون اكثركم مالا ولده او كذلك هو اليوم قال فتعذرتا ثم فلقينته لقيته اخرى وقد
تفرقت مينة فقلت متى فلت عينك ما اري؟ قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك؟ قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه
فنفخر كاشد نخير حمار سمعت فزعم من اصحابي ان ضربته بمصا فانت معي حتى تكسرت واما انا فوالله ما شعرتة لو اوجاء
حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما تزد اليه؟ لم تعلم انه قد قال ان اول ما يمشي على اللسان غضبة ينفضها لمسلم (جابر)
قال بعد ما ابن صياد يوم الحرة (لابي داود) (الصعب بن جشامة) رفعه؛ لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس من ذكره وحتى تترك
لاعة ذكره على المار به لابن احمد (ابو هريرة) ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لده امه في قبرها فاذا ولدته
عملت النساء بالخطائين (والاوسط عجهول) (وعنه) رفعه؛ والذي نفسي بيده لو سكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد وفي رواية: وحتى تكون السجدة الواحدة
خبر آمن الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته الاية وفي اخرى:

على وجوههم في النار التي اشبهت على القدامهم قادر ان يشبههم على وجوههم اما انهم يتقون وجوههم كل حذب وشوك
 (روضة) رفته: يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراغبين والثاني على بيد ولاثا على بيد واربعة على
 بيد و عشرة على بيد وتحشر بقيتهم النار تقبل معهم حيث قالوا او تبعت معهم حيث شاءوا او تبس
 معهم حيث امسوا * للشيخين والنسائي (روضة) رفته: يمرق الناس يوم القيامة حتى يذهب في الارض مرقهم سبعين
 ذوا حافة ياجبههم حتى يبلغ اذانهم * للشيخين (ابن حجر) وثلا لا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
 لرب العالمين فقال يقوم احدكم في رشفه الى انصاف اذنيه * للشيخين والترمذي (المقداد) رفته: تدفن الشمس يوم القيامة
 من الخلق حتى تكون منهم كقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما معنى الميل امسافة الارض او الميل الذي يكتحل
 به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في السرق فهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبته ومنهم من يكون
 الى حقويه ومنهم من يلجمه المرق الجأما واشاء صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه * لمسلم والترمذي (روضة) رفته: يحشر
 الناس ما بين السقط الى الشيخ الثماني ابناء ثلاث وثلاثين في خلق آدم وحسن يوسف وقلب ايوب مصححين ذوي افاين *
 الكبير (ابو هريرة) رفته: يحشر المتكبرون يوم القيامة في صور القدر * للبخاري (ابو سعيد) قيل يا رسول الله يوم كان
 مقداره خمسين الف سنة فما طول هذا اليوم فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه لا يخفف على المؤمن حتى يكون
 عليه اخف من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا لا همد ولا ملل صلى وله من ابى هريرة رفته: يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار
 نصف يوم من خمسين الف سنة فيرون ذلك على المؤمن كندى الشمس للغروب الى ان تقرب * (ابن عباس) قال من شك ان
 الحشر بالشام فليقر اول سورة الحشر هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول الحشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم في
 ارض الحشر * للبخاري (جابر) رفته: يمش كل عبد على ما مات عليه * لمسلم (ابو هريرة) رفته: من كانت عنده مظنة
 لآخيه من عرضه او شيء منه فليحمله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له حمل صالح اخذ منه بقدر مظنة
 وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه * (روضة) رفته: اتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من
 لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكلى ماله هذا
 وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان نيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من
 خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار * (روضة) رفته: لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من
 الشاة القرءاء هي لمسلم والترمذي (روضة) قال كما نسمع ان الرجل يتماق بال رجل يوم القيامة وهو لا يعرفه فيقول له مالك
 الى ما بيني وبينك معرفة؟ فيقول كدت تراني على الخطاء وعلى المنكر ولا تنهاني * لرزين (هايشة) كانت لا تسمع شيئا
 لا تعرفه الا رجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فوّش الحساب عذب فقلت أليس يقول الله وامان
 اوتى كتابه يومئذ فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احدي بحاسب يوم القيمة
 الا هلك * وفي رواية: وليس احدي باقش الحساب يوم القيامة الا عذب * للشيخين وابي داود والترمذي (ابن مسعود)
 رفته: اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في الدماء * للشيخين والترمذي والنسائي بلفظه (روضة)
 رفته: لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما اعماه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين
 اكسبه وقيم ائقته وما ذاهل فيما علم * (انس) رفته: يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بلخ فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله
 اعطيتك رخصتاك وانعمت عليك فاذا صرحت؟ فيقول يا رب جمعتهم وعمرته وتركته اكثر ما كان فارجمني آتلك به فيقول له ارنى
 ما قدمت فيقول يا رب جمعتهم وعمرته وتركته اكثر ما كان فارجمني آتلك به فاذا به لم يقدم غير ايمضى به الى النار * هما للترمذي
 (ابو هريرة) رفته: يا ايها المهدر به فيقول اي فل الم اكرماك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واخر لك ترأس وتربع؟

كيف انتم اذا قول ابن مريم فيكم ولما سمعتم منكم وفي رواية: فاسمكم منكم فسر ابن ابي ذئب فاسمكم بكتاب ربكم وسنة بيبكم وفي اخرى: لينزلن ابن مريم بنعمه وفيه: ولتذهبن الشنعاء والقباض والتعاسد وفي اخرى: ليس يبقى وينسه نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه فادرجل مريم الى الجرة والقباض ينزل بين حمصتين كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وبهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام وبهلك المسيح الدجال ثم عثت في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون للشيخين وابي داود الترمذي (جابر) وفيه: لا تزال طائفة من امتي يقفون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى فيقول اميرهم تعالى صل لنا فيقول لان بعضكم على بعض اسراء تكرمه الله هذه الامة (ابن مريون الماص) وفيه: يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او ما فاديمت الله عيسى كأنه روة بن مسعود فيطالبة فيهلكه ثم عثت الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من غير او ايعان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه فيبقى شر الناس في غفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيمهل لهم الشيطان فيقول لا تستجيبيون فيقولون فأتانا ثم انما؟ فاسمهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن فيشبههم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصى ليتكأ ورفع ليتكأ قول من يسمعه رجل يلوط حوض ابيه فيصق ويصق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل او الظل نمان الشاك فتنبث منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا م قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هل هو اليكم وقفوه انهم مستولون ثم يقال اخر جوابت النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسمة وتسعين فذلك يوم يحمل الولدان شيئا وذلك يوم يكشف عن ساق ههالمسلم —

كتاب القيامة واحوالها من الحشر والحساب والحوض والصراط والميزان والشفاعة

(ابو سعيد) وفيه: كيف انتم وقد التقم صاحب القرن والقرن وحتى جهته واصنى ممه ينتظر ان يؤمر فينفخ نكأ ذلك ثقل على اصحابه فقالوا كيف نقول يا رسول الله او نقول؟ قال قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا هه للتومذني (ابن مريون الماص) جاء ابن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور؟ قال قوت ينفخ فيه هه لابي داود الترمذي (ابو هريرة) وفيه: ما بين الفختين اربعون قيل اربعون يوما؟ فقال ابو هريرة ايت قالوا اربعون شهرا؟ قال ايت قالوا اربعون سنة؟ قال ايت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية: كل ابن آدم تأكله الارض الا عجب الذنب منه خاق وفيه يركب هه للسته الا الترمذي (كعب بن مالك) وفيه: انما تسمة المؤمن طير تملق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله تعالى في جسده يوم يبعثه هه للمالك والنسائي (ابو رزين العقيلي) قلت يا رسول الله كيف يبعث الله الخلق وما آية ذلك في خلقه؟ قال اما صررت بوادي قومك جد بانهم مرت بهم ترخضر؟ قلت نعم قال فتلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى هه لرزين (سهل بن سعد) وفيه: يحشر الناس يوم القيامة على ارض يضاء عقراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد هه للشيخين (ابن عباس) وفيه: يحشر الناس يوم القيامة عراة غر لا اول الخلق يكسى ابراهيم الخليل ثم قرأ كابدنا اول خلق نبيده هه وفي رواية: تحشرون و من حفاة عراة غر لا قتلت امرأة ايصر بعضنا عورة بعض؟ قال يا فلانة لسكر اسرى منهم يومئذ شأن يغنيه هه للشيخين والتومذني والنسائي (انس) ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ام يحشر الكافر على وجهه؟ قال اليس الذي امشاه على الرجاين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة هه للشيخين (ابو هريرة) وفيه: يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنفك مشاة وصنفك راكبا وصنفك على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون

فيقول بل يا ربنا انما نريد ان نعلم انك لا تقول لا فيقول فاني السالك كما نسير في ثم يلقى اثباتي فذكره ثم ياتي بالثالث مذكرا
 من قبل ان قال اشدت انك ملاقي فيقول اي رب اعلت بك وبكنا ما وبرك وعليت وصمت وتصدقت يلقى مخبرا ما
 استطاع فيقول ههنا اذ انتم يقولون لان نبوت شاهد اعطيتك فيتمه في نفسه من ذا الذي يشهد عليه فيختم على فيه يقال
 انفسه انطق بقلبي فلهذا ولهم وعظامة عمله وذلك ليعلم من نفسه وذلك للماتق وذلك الذي خطقه عليه لئلا معا ولا
 (اوسميد) قلنا يا رسول الله هل نرى ديننا م القيامة قال نعم قبل تضرع في رؤية الشمس بالظلمة تصحو ايسر ههنا
 معاصي وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر مصحو ايسر فيم اسعاب قالوا لا يا رسول الله قال فلتضارون في رؤية شمس يوم
 القيامة الا كما تضارون في رؤية احدها اذ كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله
 من الاصنام والا نصاب باليد اقلون في البار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من روافد وغير اهل الكتاب فيدمر
 اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا نعبد عزرا بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فاذا تمرون قالوا اعطشنا
 يا رب فاستقنا بشار اليهم الاتردون فيحشرون الى النار كما نهم ارب يحطم بعضها بعضا فيساقطون في النار ثم تدعى النصارى
 فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا انكنا تعبد المسيح فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فاذا تبغون فيقولون
 عطشنا يا ربنا فاستقنا بشار اليهم الاتردون فيحشرون الى جهنم كما نهم ارب يحطم بعضها بعضا فيساقطون في النار حتى اذا
 لم يبق الا من كان يعبد الله من روافد وغير اهل الله في اذن صورة من التي راوه فيها قال فانتظرونا في تتبع كل امة ما كانت تعبد
 قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا فمركا اليهم ولم نصالحهم فيقولون اربكم فيقولون نعمو خالفه منك لا نشر لك شيا من ريت
 او نلا حتى ان بعضهم يكاد ان يقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من
 كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذ ان الله بالسحود ولا يبقى من كان يسجد اتقا ورياء لاجل الله ظهيرة طبقة واحدة كلية
 اراد ان يسجد على قفاه ثم رفعوه رؤوسهم وقد تحول في صورته التي راوها في اول مرة فيقول اربكم فيقولون انت
 وبناتنا يضرب الجسر على بهم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قبل يا رسول الله وما الجسر قال دحضر من لقيه
 خطاطيف كلاليب وحسكة تحكون بسجدها شويكة يقال لها السعدان فيصر المؤمنون كطراف الدين وكلاءه كالريح وكلاءه
 كالطير وكأجود الخيل والكلاب فنجح مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي
 قهر يده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لا نحو منهم الذين في النار فيقولون
 ربنا كانوا يصومون معنا يصومون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرقم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كبيرا فاند
 اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارحموا فحين وجدتم في قلبه مثقال
 دينار من خير فخر جوه فيخرجون خلقا كبيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارحموا فحين وجدتم في
 قلبه مثقال نصف دينار من خير فخر جوه فيخرجون خلقا كبيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارحموا
 فحين وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فخر جوه فيخرجون خلقا كبيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول
 ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجر اعظما
 فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
 منها قوم لم يعملوا خيرا قط قهوا واحدا فيلقينهم في نهر في اواء الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كالتخرج الحسة في حميل
 الحميل الاترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخضر وما يكون منها الى الظل يكون
 ابيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترمي بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء
 متقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل مملوء ولا غير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فآيتوه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيننا

ما لم تصد احداً من المومنين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا انى شئ افضل من هذا فيقول رضائي فلا استعط عليكم بعده ابداً . وفي رواية قال ابو سعيد بانى ان الجسر ادى من الشمر واحد من السيف . للشيخين والنسائي وسلم عن جابر : قال فيقول من تنتظرون ؟ فيقولون نتظر ربنا فيقول ان اربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيجعل لهم يضعك فينطلق بهم ويتبعونه ويصلى كل انسان منهم مناتق او مؤمن نوراً ثم يتبعونه وعلى جمر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم يسجد المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالتمر لينة البدر يسعون الفاليا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم نحل الشفاة ويشفون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شميرة فيجملون ببناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى يبتوا نبات الشئ في السيل ويذهب حرارة ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها . مسلم مطولا (ابن عمر) رفعه : في النجوى يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقره بذنوبه تعرف ذنب كذا ؟ فيقول اعر فرب اعر فرب مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسابه واما الآخرون ذى الكفار والمناقون فينادى على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين . للشيخين (عايشة) ان رجلاً قال يا رسول الله انى يملوكين يكذبوننى ويخونوننى ويمضوننى واشتمهم واخسرهم فكيف انا منهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يحسب ما خورك وعصورك وكذبوك وعتابك ايام فان كان عتابك ايام بقدر ذنوبهم كان كفافاً لك ولا عليك وان كان عتابك ايام دون ذنوبهم كان فضلك واوس كان عتابك ايام فوق ذنوبهم اقتصر لهم منك الفضل فتتحنى الى جمل وجعل يهتف ويكسى فقال له صلى الله عليه وسلم اما تقر ؟ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة الى حاسبين ؟ فقال الرجل يا رسول الله ما جدلى ولؤلؤاً شيئاً خيرا من مفارقهم اشهدك انهم كلهم احراره للترمذى (انس) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضعك فقال هل تدرون مم اضعك ؟ قالوا الله ورسوله اهل قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجزى من الظلم ؟ قال يقول بلى قال فاني لا اجيز اليوم على نفسى شاهد الا ما فى فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً والكرام الكاذبين شهدوا فيختم على فيه ويقول لا راحة لظنى فتنتطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعد ذلك وسعفاً فنسكن كنت اناضل . مسلم (انس) رفعه : الظلم ثلاثة فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره الله وظلم لا يتركه الله فاما الظلم الذى لا يغفره الله فالشرك ان الشرك لظلم عظيم واما الظلم الذى يغفره الله فظلم العباد لا نفسهم فيما بينهم وبين ربهم واما الظلم الذى لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم ببعض حتى يدين لبعضهم من بعض . للبخاري وفيه احمد بن مالك القشيري (عتبة بن حامر) رفعه : اول خصمين يوم القيامة جاران . لاحد (انس) رفعه : اذا اتى الخلاق يوم القيامة فادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى متاديا اهل الجمع تاركوا المظالم بينكم وثوابكم على . للاوسط بلين (ابو ذر) رفعه : انى لا علم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجها من رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صفار ذوبه وارفعوا عنه كباوها فيعرض عليه صفارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا او عملت يوم كذا وكذا او كذا وكذا ؟ فيقول نعم لا يستطيع ان يشكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قدم عملت اشياء لا اراها هنا قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعك حتى بدت فواجده . مسلم والترمذى (ابن مسعود) قال رجل يا رسول الله اؤخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر . للشيخين (ابو ذر) قلت يا رسول الله ما آية الخوض ؟ قال والذى نفسى بيده لا نيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحبة آية الجنة من شرب منها لم يظم آخر ما عليه يشخب فيه ميزان من الجنة من شرب منه لم يظم . عرضه مثل طولها ما بين عمان الى ايلة وماؤه اشد بياضاً من لبن الابن واحلى من العسل . للترمذى ومسلم بنظيره ولها والبخاري عن انس رفعه : ما بين ناحيتى حوضى كباين صنعاء والمدينة .

وفي رواية أخرى: كان ابن أبيه وصنما ابنه. وفي أخرى: تروى فيه أبيه ابنه للذهب والفضة كدود
تجمل السمكة. والشيخين من ابن عمرو بن العاص: حوضي مسيرة شهر. (ابو طالت) ان ابنه ابرزة الاسلمى دخل على عبيد الله بن
زيد لما رآه قال: ان محمد بنكم هذا الدخاح ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب ان ابني في قوم يعبروني بصحبة محمد صلى الله
عليه وسلم فقال له عبيد الله ان صحبة محمد لكم زين غير شين قال انما بدت اليك لاسألك من الحوض هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا قال ابو رزة نعم لامرأة ولا مرتين ولا ثلاثا ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاء الله منه
ثم خرج مغضبا لا يابى داود (ممرة) رفعه: ان لكل نبي حوضا ترده امته وانهم يتباهون ايهم اكثر وارادة وانى لا رجوان
اكون انا اكثرهم وارادة للترمذي (ابن عمرو بن العاص) انما سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل بين الجنة والنار منزل قال: نعم
حوضي شرفاته على الجنة وتضرب شرقاته على النار. للكبير مطولا بخفي (ابو هريرة وجابر) رفعه: على بن ابي طالب صاحب
حوضي يوم القيامة. (ابو رزة) ليردن على الحوض رجال حتى اذرفوا الى اختلاج وادوني فلا قولن اى رب
اصيحابي اصيحابي فليقولن انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وفي رواية: فقول سحقا لمن يدل بعدى. (ابو هريرة) رفعه:
يود على يوم القيامة وجه من اصحابي فيجوز من الحوض فقول يا رب اصحابي فيقول انه لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم للتمزي. وفي رواية: ترد على امي الحوض وانا اذ ذر الناس عنه كما يذود الابل الى الجبل عن الله قالوا يا نبي الله
تمرفنا قال نعم لكم سيال ليست لاحد غيركم تردون على غير اصحابي من آثار الوضوء ولتصعدن عن طائفة مسكم فلا يصالحون فقول
يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك. هما للشيخين (انس) سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة قال انا فاعل انشاء الله قلت فابن اطلبك؟ قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم التفتك على
الصراط قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم التفتك عند الميزان قال فاطلبنى عند الحوض فاني لا اخطى هذه الثلاثة ثم واطن به
(الغيرة) رفعه: شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة رب سلم سلم. هما للترمذي (يحيى بن منبه) رفعه: تقول النار للمؤمن يوم
القيامة جز يا مؤمن فقد اطعنا نورك لمي. للكبير بضعف (هايشة) قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بك بكيت؟ قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرن اهل بيكم يوم القيامة؟ فقال ما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احد عند
الميزان حتى يعلم أحف ميزانه ام يشغل وعند تطاير الصحف حتى يعلم ابن يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند
الصراط اذا وضع بين طهراني جهنم حتى يجوز. لا يابى داود (انس) رفعه: لكل نبي دعوة قد دعاها لامتة وانى اختبأت دعوتى
شفاعة لامي يوم القيامة. وفي رواية: انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب
الجنة. للشيخين (جابر) رفعه: شفاعة لاهل الكبار من امي. للترمذي وقال جابر: من لم يكن من اهل الكبار قاله
وللشفاعة. (انس) قال معبد بن هلال التميمي اطلقنا الى انس وكشفنا بثابت فاتهمنا اليه وهو يصلى الضحى فاستأذن لما نابت
فدخلنا عليه وجلس ثلثا ساعة على مروه فقال له يا اباجزة ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحمدهم حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت يوم القيامة ما ج الناس بعضهم الى بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع قدرتك
فيقول لست لها ولكن عليكم باراهيم فانه خليل الله فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم عيسى فانه خليل الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم موسى فانه خليل الله فيأتون نوحا فيقول لست لها ولكن عليكم نوحا فيأتون ابراهيم فانه خليل الله فيأتون
وسلم فأتوا فقالوا لاهلها فاطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بحامدا لا اقدر عليها الا ان يلهمنيها الله ثم اخر
لرباسا جدا فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك رسل تعطيه واشفع كشفع فقول يا رب امي امي فيقال انطلق فن كان في
قلبه مشغال حبة من رة اشعيرة من ايمان اخرجه منها فاطلق فاعلم ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك الحامد ثم اخر له سا جدا
فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك رسل تعطيه واشفع كشفع فقول يا رب امي امي فيقال لي انطلق فن كان في قلبه

مشتال حبة من غردل من ايمان فاخرجه منها فاطلق فافعل ثم اعود الى ربى فاجده بلك الهامد ثم اخره ساجدا فبقال في
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع لك شفيع فاقول يا رب امق امق فيقال لي انطلق فن كان في قلبه اذنى اذنى
اذنى مشتال حبة من غردل من ايمان فاخرجه منها فاطلق فافعل هذا حديث النس التي انبا باهخر جتنا من هنده فلما كنا
بظهر الجبال قلنا لو ملنا الى الحسب فسلنا عليه وهو مستخف في دار ابى خليفة قال قد خلنا عليه فسلنا عليه فقلنا يا ايا سعيده
جتنا من هنده اخيك ابى حمزة فلم نسمع عثل حديث حدثنا في الشفاعة قال هيه خذ ثناء الحديث فقال هيه قلنا ما زاد ما قال
قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد ترك شيئا ما درى أنسى الشيخ او كره ان يحدثكم فتنكوا قلنا له حدثنا
فبضحك وقال خافى الانسان من هول ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احديثكموه قال ثم ارجع الى ربى في الرابسة فاحده
بلك الهامد ثم اخره ساجدا فبقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع لك شفيع فاقول يا رب انذن لي فيمن
قال لا اله الا الله قال فليس ذلك اليك ولكن ومنى وكبرياى وعظمى وجبرياى لاخر جن منها من قال لا اله الا الله للشبيخين
ولقد ارمى عن عقبة بن عامر نحوه وفيه فيأتون عيسى فيقول ادلكم على النبي الايمى فيأتون فيأذن الله لي ان اقوم اليه فيشور عجلنى
اطيب ريح شيها احد قط حتى أتى ربى فيشفعنى ويحمل لي نوراً من شعر رأى الى ظفر قدى فيقول الكافرون عند ذلك لا بليس
قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فتم انت لا شفيع لنا الى ربك فالك انت اضللتنا قال فيقوم فيشور عجلسه ان ريح شيها احد قط
ثم يعظم لهم فيقول عند ذلك وقال للشيطان لما قضى الامر اوص الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاعفكم الالة
(او هريرة) كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرغ اليه الذراع وكان يصحبه قنيس منها نسة وقال اناسيد الناس يوم القيامة
هل تدرون من ذلك؟ يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيصرون الناظر ويسمعهم الداعي وتدق منهم الشمس فيبلغ
الناس من النهم والكرب ما لا يطيقون ولا يتحملون فيقول الناس الاترون الى ما اتم فيه الى ما بلغكم الاتنظرون من يشفع
لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله يدهو تمخ فيك من روحه
وامر الملائكة نسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه وما بلغنا؟ فقال ان ربى غضب اليوم غضباً
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانتهانى عن الشجرة فمصبت نفسي نفسي اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى فوح
فيأتون حافية ولون ياتوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبداً أشكروا الاترى ما نحن فيه الاترى ما بلغنا الا
يشفع لنا الى ربك فيقول ان ربى غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واه قد كانت لي دعوة دعوت بها على
قوى نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون الى ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليفه من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واتى
كذبت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون انت
رسول الله فضلك الله وسالاه وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضباً
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واتى قد قتلت نفسك اؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى
عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته اتانا الى سرم وروح منه وكلت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك
الاترى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً نفسي
نفسى نفسي اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه؟ فاطلق فأتى تحت العرش فاخر ساجداً ثم يفتح الله على من
عاهده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح الله على احد قبل ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع لك شفيع فافعل
امق يا رب امق يا رب امق يا رب فيقال يا محمد ادخل من اميتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة و

الجنة (ابو هريرة) رفته: فحاجت الجنة والبار فقلت البار اوثرت والتكبرين والشيخين وقالت الجنة قال لا يدعاني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغيرهم فقال الله تعالى للجنة انت وصحبي ارحم بك من اشد من ميادي وقال البار انت هذا بي اذهب بك من اشد من ميادي والكل واحدة منك ما لموها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله تعالى رجلا فتقول قط قط ويروي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا ولما الجنة فان الله ينشي لها خاقا بهما للشيخين والترمذي (ابو سعيد) رفته: اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون ولا يحيون ولا سكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاما تنهم امانة حتى اذا كانوا الخيا اذن بالشفاعة فجئ بهم ضباطهم فبنوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبئون نبات الجنة في جبل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية مسلم (وعنه) رفته: فخلص المؤمنون من النار فيجسسون على قطرة بين الجنة والنار فيقتصم بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا وتوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحد هم اهدى بمنزلة في الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا (البخاري) رفته: يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثمار من قلوب الثمار قال الضماني للشيخين (ابو هريرة) رفته: ان رجلا من ممن يدخل النار ليشهد صياحها فيها فيقول الله تعالى اخر جوهم ثم يقول لها لا شيء اشتد صياحا كما في فيقولان فعلنا ذلك لئلا نرحمنا فيقول ان ربحي لكما ان تنطلقا فلتقيا انفسكما في النار حيث كنتم فلتلقا في احدى ما نفسي في النار فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا ياتي نفسه في النار فيقول له الرب تعالى ما يمنعك ان تاتي نفسك كما اتيت صاحبك نفسه فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها فيقول الله تعالى لك رجا لك في الجنة بركة الله للترمذي (الس) رفته: يؤتى بانهم اهل الدنيا من اهل النار فيصع في النار صيغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك مني نعم قط؟ فيقول لا والله يارب ويؤتى بالشد للباس رؤسهم اهل الجنة فيصع صيغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك من شدة قط؟ فيقول لا والله يارب مامري بؤس قط ولا رأيت شدة قط * مسلم (ابن مسعود) رفته: اني لاعلم آخر اهل النار يخرج منها واول اهل الجنة دخولا الجنة ورجل يخرج من النار حيا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملائ فيرجع فيقول يارب وجدتها ملائ فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملائ فيرجع فيقول يارب وجدتها ملائ فيقول الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او اثنتي عشرة امثال الدنيا فيقول انسخني او تضعك بن وانك المالك ؟ فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكأنه يقول ذلك ادني اهل الجنة منزلة للشيخين والترمذي (وعنه) رفته: آخر من يدخل الجنة رجل فهو عشي مرة ويكبو مرة وكسعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدكم الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يارب ادني من هذه الشجرة فلا تستظل ظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى لعل ان اعطيتكها تسأني غيرها فيقول لا يارب ويما هذه ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يمدده لانه يرى مالا صبره عليه فيدنيه منها فيستظل ظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادني من هذه لا شرب من مائها واستظل ظلها لا تسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تماهدي ان لا تسأني غيرها؟ فيقول لعل ان ادنيك منها تسأني غيرها فيما هذه ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يمدده لانه يرى مالا صبره عليه فيدنيه منها فيستظل ظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي احسن من الاولين فيقول يارب ادني من هذه لا تستظل ظلها واشرب من مائها لا تسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تماهدي ان لا تسأني غيرها؟ قال بلى يارب هذه لا تسألك غيرها وربه تعالى يمدده لانه يرى مالا صبره عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها مع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فقال يا ابن آدم ما يصبر على ذلك ارجو ضيقك ان اعطيك الله نيا ومثلا معها؟ قال يارب انستمي مني وان رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال

الاستسقاء ثم اضعك فقال هكذا اضعك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا امم تصنعك يا رسول الله؟
 فقال من صنعك رب العالمين حين قال استسقى ثمني وانت رب العالمين فيقول لا استسقى منك ولست على حالها فاحذر
 لمسلم (ابو هريرة) رفعه : نارك هذه التي توقدون جزؤ من سبعين جزأ من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله
 قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ كلها مثل حرها * لما لك والشيخين والترمذي (وعنه) رفعه : اوقد على النار الف سنة
 حتى احترت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي موداء مظلمة * لما لك والترمذي
 يلفظه (وعنه) كما مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع وجبة فقال ائذرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا احب ربي به
 في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوى في النار الا ان حيث انتهى الى قعرها * لمسلم (ابن مرون الماص) رفعه : لو ان رصاصة
 مثل هذه وشار الى مثل الجمعية ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبليت الارض قبل الليل ولو انها
 ارسلت من راح الساسة لسارت اربعين خريفاً الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها * (ابو سعيد) رفعه : لسرادق
 النار اربع جدار كيف كل جدار مسيرة اربعين سنة * (وعنه) رفعه : ويل وادى جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفاً قبل
 ان يبلغ قعره * (وعنه) رفعه : لو ان دلو آمن غساق يهراق في الدنيا لانت اهل الله نيا * (ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قرأ اتقوا الله حق تقاته ولا تعرتن الا واثم مسلمون فقال لو ان قطرة من التزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل
 الدنيا ما يشبهه فكيف عن يكون طعامهم * هي الترمذي (ابو موسى) رفعه : في جهنم وادى يقال له هيب يسكنه كل جبار
 هاك ان تكون منهم * للداري بضعف (ابو هريرة) رفعه : اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بمضافاذن لها
 بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر و اشد ما تجدون من الزمهرير * للشيخين والترمذي
 (وعنه) رفعه : يخرج عنق من الباروم القيامة له عينان تبصران واذا نال سمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بن جمل
 مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين * للترمذي ولرزق : من كذب على متعمداً فليكنوا بين عيني جهنم مقعداً قيل
 يا رسول الله ولما عينان؟ قال اما معتم قول الله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً يخرج عنق من النار له عينان
 تبصران نحوه * (ابن مسعود) رفعه : يوقى النار يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يمر بها * لمسلم
 والترمذي (ابو سعيد) رفعه : ان ادنى اهل النار عذاباً ينتعل بندين من نار يغزل منها دماغه من حرارة نعليه * (مرة) رفعه :
 ان منهم من تأخذه النار الى كبدية ومنهم من تأخذه النار الى حنجرة ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته * هما لمسلم (ابو الدرداء)
 ياتي على اهل النار الجوع فيعدل ما فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيثأون بطعام من ضرع لا يسمن ولا ينفخ من جوع
 فيستغيثون بالطعام فيثأون بطعام ذي غصبة فيتذكرون انهم كانوا يجيزون للغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب
 فيدفع اليهم الحميم ككلايب الحديد فاذا دنى من وجوههم شوى وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع ما في بطونهم فيقولون ادعوا
 خزنة جهنم صامخ مخفقون عنافية قولون لهم انا انكم رسلكم بالبينات قالوا انا قد دعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
 نزلوا * ادعوا المكافين قولون يا مالك ليقتض علينا ربك فيجيبهم انكم ما كنون قالوا امش ثبثت ان بين دعاتهم واجابة مالك
 لهم مقدار الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا تجدون غير آمنه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكافوا ماضايين ربنا اخر جنا
 منها فان دعاءنا طالمون فيجيبهم اغسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يتسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة
 والويل * (ابو هريرة) رفعه : ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ حتى يخلص الى جوفه فيسل ما في جوفه حتى يترق من قدميه
 وهو الصهر ثم ياد كما كان * هما للترمذي (وعنه) رفعه : ضرى الكافر او ناب الكافر مثل احدو غلط جلد مسيرة ثلاث * لمسلم
 والترمذي : ضرى الكافر يوم القيامة مثل احدو غطه مثل البيضاء ومعه من النار مسيرة ثلاث مثل الربرة يعني كما بينا وبين
 المدينة والبيضاء جبل وقيل مدينة بالغرب * وله في رواية : ان غلط جلد الكافر اثنان واربعون ذراعاً وان ضرى مثل احد

وان جلس من جهنم ما بين مكة والمدينة (وعنه) رفعه؛ ما بين ملكي الكافر في النار مسيرة ثلاثين عاماً لأكب المسرع (مسلم
 (ابن عمر) رفعه؛ ان الكافر ليسع لسانه انفرسخ والفرسخين يتوطأ الناس (الترمذي (ابو هريرة) رفعه؛ ان ابراهيم
 يرى اياه يوم القيامة عليه الثبرة والفترة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لا تصبني؟ فيقول اياه قال يوم لا اعصيك فيقول ابراهيم
 يارب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزي من ابني الابد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين
 ثم يقول يا ابراهيم ما نحت وجليك؟ فنظر فاذا هو بذبح متعلق فبؤس ما كان في النار (البخاري (انس) رفعه؛
 الشمس والقمر نوران عقيران في النار (الموصلى بلين) (وعنه) رفعه؛ هم الابواب اربعون ليلة والابواب كذا في النار لا التعل
 (ابو هريرة) رفعه؛ لو ان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون وفيه رجل من النار فنفق فاصاب نفسه لاحرق المسجد ومن
 فيه (الموصلى (ابو سعيد) رفعه؛ لو ان مقعماً من حديد وضع في الارض فاجتمع له الثقلان ما انقذه من الارض (لاحمد
 والموصلى بلين (عمر) جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه فقام اليه النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا جبريل ما لي اراك متغير اللون؟ فقال ما جعلتك حتى امر الله تعالى بما جعلت قال يا جبريل صف لي النار وان كنت في
 جهنم فقال ان الله تعالى امر بهن فارق عليهما الف عام حتى ابيضت ثم امره فارق عليهما الف عام حتى احمرت ثم امره فارق عليهما
 الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيئ شمسها ولا يطفى لها والذى يمشك بالحق قدر تقب الابرة فتع من جهنم
 لمات من في الارض كلهم جميعاً من حرة والذى يمشك بالحق لو ان غاز نأمن خزة جهنم وزال اهل الدنيا فظفر واليه لمات من
 في الارض كلهم من قيع وجهه ومن ثن رجليه والذى يمشك بالحق لو ان حلقة من حلق سلسلة اهل النار التي نمت الله في كتابه
 وضمت على جبال الدنيا لارفضت وما تقاربت حتى تلتقي الى الارض السفلى فقال صلى الله عليه وسلم حبي يا جبريل لا يتصدع
 قلبي فاموت فظفر صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يركي فقال تبكي يا جبريل وانت من الله بمكان الذي انت به؟ فقال وما لي
 لا ابكي اما الحق بالبكاء لعل اكون في علم الله على غير الحال التي اأعطيا وما ادري اهل الجنة بما ابتلي به ابليس فقد كان من الملائكة
 وما ادري لعل ابلى بما ابتلي به هاروت وماروت فبكي النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فجاز الا يسكب ان حتى نوديا
 ان يا جبريل ويا محمد ان الله تعالى قد امنكما ان تصداه فارتفع جبريل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فربقوم من الانصار
 يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ووراثكم جهنم لم تعلمون ما علم لضحككم قليلا ولبكيكم كثيراً ولما شبعتم الطعام
 والشراب وطرحتم الى الصمدات تجأرون الى الله تعالى فنودي يا محمد لا تقنط عبادي انما بملككم ميسراً ولم ابعثكم معسراً
 فقال صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا (للاوسط بضعف (ابو هريرة) قلت يا رسول الله من خلق الخلق؟ قال من الماء قلت
 اللجنة ما بناؤنا؟ قال لبننة فضة ولبننة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
 ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يغيى شبابهم (الترمذي مطولا (زيد بن ارقم) رفعه؛ ان الرجل من اهل الجنة
 ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجراح والشهوة فقال رجل من اليهود الذي يأكل ويشرب تكون منه الحاجة
 قال فيفيض من جلده عرق فاذا بطنه قد ضمير (الدارمي (ابو موسى) رفعه؛ جنتان من فضة آيتهما وما فيها وجنتان من ذهب
 آيتهما وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الارداء للكبرياء على وجهه في جنة عدن (وعنه) رفعه؛ ان المؤمن
 في الجنة نخيمة من لؤلؤة واحدة طولها في السماء ستون ميلاً (وفي رواية) عرضها للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن
 فلا يرى بعضهم بعضاً (ابو هريرة) رفعه؛ ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام وافرء وان شتم وطل ومدود
 ولقاب قوس احدكم في الجنة غير ما طلعت عليه الشمس او تدرب (هي الشبخين والترمذي عباد بن الصامت) رفعه؛ ان
 في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض والفر دوح اعلى درجة منها تفجر اها والجنة الاربعة ومن
 فوقها يسكن العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس (السي) رفعه؛ غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها

جبر دأمر داسكحلين ابناء ثلاثين او ثلاثين وثلاثين سنة (الس) رفعه: يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قبل يارسول الله او يطبق ذلك؟ قال يعطى قوة ما تدرى (ابو سعيد) ان المؤمن اذا انتهى الوالد في الجنة كان جله ووضعته وسنه في ساعته واحدة كما يشتهي (ابو هريرة) رفعه: من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفتى شبابه (ابو سعيد) رفعه: تكون الارض يوم القيامة غيرة واحدة يتكفؤها العبا ويده كما يشكؤ احدكم غيرة في السفر نزل اهل الجنة قاتل رجل من اليهم ودققال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة؟ قال على قال تكون الارض غيرة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فسلم فقلت يا اخي ما اجدته ثم قال الا اخبرك بادامهم؟ قال على قال ادلهم بالام نون فالي او ما هذا؟ قال نونون يا كل من زيادة كيدهم باسمون لئلا للشيعين (وعنه) ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من اؤلؤ ويزوج بدو ياقوتة كما بين العجاية الى صنما (ابن عمر) ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنته وازوجاه وقيمته وخدمته ومروءته وسيرة النفسنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه وخدمته وعشيقته ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وجوده يومئذ ناضرة للهيمة انظره (ابو هريرة) رفعه: سأل موسى عليه السلام ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يحب بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول له رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ما لك من ملوك الدنيا فيقول رضى يا رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فيقال في الخامسة رضى يا رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ما شئت نفسك ولدت منك فيقول رضى يا رب قال رب ما لام منزلة؟ قال اولئك الذين اودت غرس كرامهم بيديهم وخطمت عليهم فلم توفين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومعد الله في كتاب الله تعالى فلا تمل نفس ما خفي لهم من قرة اعين الآفة (ابو هريرة) رفعه: يدخل الجنة اقوام اشدتهم مثلي اشد الطير (ابو هريرة) رفعه: لا يدخل الجنة الجوراء ولا البصير قال والجوراء انما هي التي لا يداود (ابو هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وندعه رجل من اهل البادية ان رجلا استأذن في الريح فقال آتست فيما شئت؟ يقول على ولكن احب ذلك فيؤذن له فيبذر فيبادر للطرف نياه واستعصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الرب تعالى ذلك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الا اراي انك لن تجده الا قرشيا او انصارا وانهم اصحاب زرع فاما نحن فلنسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه للبخاري (سلمان) رفعه: لا يدخل الجنة احد الا يجوز اذ يسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله لئلا ينزل ان ادخله جنة والية فقلوا فادانية (ابو امامة) الا كلهم يدخل الجنة الا من كفر من الله شر اذ البعير من الله ولا جد ولا كبير ثم روي عنه: شئ لم يصدقني فان الله تعالى يقول لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى (ابن مسعود) رفعه: انك لتنظر الى الليرة في الجنة تشتمه فيجى مشويك بين يديك والبزار يصف (ابن عمر بن الخطاب) ان رجلا قال رسول الله اخبرنا من باب الجنة اخاف تخاف ام تفسح بفسح وفضحك بعض الترم فقال صلى الله عليه وسلم من تتحسكون من جاهل يسأل لما؟ ابن السائل قال اذا يارسول الله قال تنشق عنها غمار الجنة (ابو هريرة) رفعه: اذا نزل في التجار لاهل الجنة لا تجروا الى البر والعطرة للصغير (ابو امامة) مثل النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم اهل الجنة؟ قال نعم ذكر لا يمل وشهوة لا تمتنع دحاحها وفي رواية: لا منى ولا منية (الكبير)

روية الله تعالى في تارة الخصال

(جبر) كتابا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم مترون بكم ما ناكثرون هذا القدر

فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خالقك فيضعك الله تعالى منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول عن قيتني حتى إذا انقطع أميته
قال الله تعالى تمن من كذا وكذا إذ كرهه حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد لا يهريرة
أنه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ منه صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك
ومثله معه قال أبو سعيد أني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل
آخر أهل الجنة دخولا الجنة للشيخين والترمذي (وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا)

وأرض اللهم من جامعه وكتبه وطابعه وقارئه من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
أنك جميع قريب عيب الدعوات وتم طبع الكتاب يوم الثلاثاء العاشر من شهر الجُمادى الثاني سنة ١٣٤٦ هـ وقد تكلم بعض
معاصريننا في روافد رزين فلندكر تركة للمعدة وتكملة للمنفعة ترجمته التي رتبها مولانا الحاج ظفر احمد سلمه الله الصمد وصوبه
الحافظ الحجة التقي مولانا الحاج اشرف على التهاوى مد ظله العلى وانضم على ما قرطه بقلمه الشريف تذاولا للحصول الشرف
في الحيات وعلم الدراجات بعد الممات والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ولست له ان ينقر لنا ما طعن به القلم اوزلت فيه القدم
وان يحمل تلك الخدمة خالصة لوجه الكريم وسبيلة الى لقائه في دار النعيم وانا الفقير عاشق الى الحق الخليل غفر له ولوالديه

(ترجمته الحافظ الامام ابى الحسن رزين بن معاوية العبدى رحمه الله)

ذكره الامام الحافظ ابن فرحون المالكي المدني في طبقات المالكية له الاسماة بالديباج للمذهب في معرفة اعيان المذهب
بما نصه رزين بن معاوية بن عمار ابو الحسن العبدى الا مدلى سر قسطنطين جاور بمكة هو اما وحدث بها عن ابى مسكنوم ميسرى
ابن ابى ذر الهروى وغيرهم ذكره السلفى وقال شيخ عالم ولكنه نازل الاسناد وله تأليف منها كتاب جمع في دعوى الصالح الحجة
والموطأ وكتاب في اخبار مكة وقال ابن بشكوال كان رجلا صالحا عالما فضلا مالكا لحديث وغيره توفي بمكة سنة خمس وعشرين
وقبل سنة خمس وثلاثين ومجاعة وكان امام المالكية بمكة ذكره ابن الجباب والقماسى في المقدستين وهذه العلامة والى الدين
الخطيب العمري التبريزى صاحب المشكوة من الأئمة المتقين والثقات الاسخين في مقدمة كتابه هذا ووصفه بالحفظ
كتاباه الاكمال فى اسماء الرجال فقال هو ابو الحسن رزين بن معاوية العبدى الحافظ صاحب كتاب التجويد فى الجمع بين الصحاح
وائتى على جامع رزين الامام الكبير الحافظ الشهير محمد الدين ابو السماعات ابن الاثير بما ملخص لفظه ومضاه ان ابى الحسن رزين
ابن معاوية العبدى جمع الاصول الستة المذكورة فكان كتابا اجمع الكتب فى هذا الفن تقما وانفعها جميعا حيث حوى الاصول
الستة التى هى امهات الحديث واصولها واحاديثها استدلل العلماء وعهدتهم منقولها من تيسير الوصول وقال صاحب
تنقيح المشكوة فى ترجمة رزين وذكر كتابه ما نصه وهو الذى جمع الكتب الستة فى كتابه التجويد فكان كتابا اجمع الكتب فى
هذا الفن تقما لكن الاحاديث التى جمع هو فى كتابه لا يوجد بعضها فى اصول الكتب الستة ولذا قال ابن الاثير فى جامع الاصول
واما الاحاديث التى وجدت بها فى كتاب رزين ولم اجدها فى اصول الستة تركها بغير علامة الخرج واخليت لذكر اسم من اخرجه
موضعا وكذا قال صاحب تيسير الوصول وغيره فلا استغناء فى ذلك بالحواالة عليه من غير تنقيح الاصول والعبدى نسبة
الى عبد الدار بن من قرئش اه رقت) ولما كان رزين رحمه الله من الأئمة المتقين والثقات الاسخين ومن العلماء بالحديث
ولم يتهمه احد بالكذب ولا بالخيانة بل اثنوا عليه بالصالح والعصية فلا بدع ان يقال فيه وفى زيادته ما قاله صاحب المشكوة فى
حق مؤلف المصابيح وكتابا بما لفظه ولماسلك رضى الله عنه طريق الاختصار وحذف الاسماء التى تكلم فيها بعض النقاد وان كان
نقله واهم من الثقات الا سنادا لكن ليس ما فيه اعلام الا غفال اه وهذا هو الذى اضطر ابن الاثير الى ايراد زيادات رزين فى
جامعه واعتمد بانه ليس بمن لا يورد ما اصل له فمضى ان يكون قد اطاع على اصل لم نطلع عليه لتصور نظرنا وقوله غيرنا لا سيما
وقد وجدنا المأخوذون لاكثر زيادته اصلا عند الحاكم في مستدركه والطبرانى في معاجمه والبيهقى وغيره من الأئمة فى مؤلفاتهم

كما لا يخفى على من طالع تصحيح المشكوك فان مؤلفه من أكثر زيادات رزين التي من أخرجه وبين حسنه وصحته والترغيب للندري فانما هو الكبر الذي أمن تلك الزيادات في ترغيبه وصرح به بما رواه رزين ولم أجده في أصوله وأخباره غير اصحاب الاصول والطبراني وغيره ولم يجد شيئاً مما زاده رزين يحكم ما عليه بالوضع ممن يعتمد عليه في تنقيح الاحاديث بيد ما ذكره القاضي الشوكاني في فوائد الجبوع في الاحاديث الموضوعة بما نصه ولقد ادخل رزين بن معاوية العبدري في كتابه الذي جمع بين دواوين الاسلام بلايا وموضوعات لا تعرف ولا يدري من ابن جاشبها وذلك غيبة المسلمين قد اخطأ ابن الاثير خطأ يئس بالذكر ما زاده رزين في جامع الاصول ولم ينبذ عليه على عدم صحته الا نادراً كما قلت ولا يخفى ان الشوكاني ليس ممن يعتمد عليه في الجرح والتعديل وان كان ثقة في النقل والحكاية ممن عليه التمويل فان زمانه متأخر من زمان المحدثين جداً وفي سنة خمس مائة الف والست مائة من هـ و زمان انقراض الرواية والاسناد فليس لاهله الانتقال من اهل الاعتقاد في له ان يحرج من لم يحرجه بالغلبة والوضع احدهم المحدثين بل واعتمد عليه اجلة من المتقدمين وظني ان كلامه في رزين لا يخلو من النعات بلا سبب وتخطئة ابن الاثير خارج عن سلك الادب فان رزيناً لم يورد زيادته الاعتضاد الاحاديث الاصول وابن الاثير اعتمد على سعة نظره وصلاحه وبراهنه من ايراد الجمول ولا يحمي اثاره بما يورد في المتابعات استطراداً ما لا يورد في الاصل اعتقاداً كما مله صاحب الصحيح في تعاليقه وسلم في صحيحه والحمد لله في مستودعهم كما ظهر من ردون في كتبهم ما ليس على غير طبعه للتأييد والاستشهاد والاعتبار به والاعتضاد فانه رزين ليس باول قارورة كسرت في الاسلام له سلف في ذلك من صنيع الأئمة الاعلام فلذا اعتبر زيادته ابن الاثير واوردها في كتابه واعتمد عليها المندري حيث ادرجها في ترغيبه مع التزاه ان لا يورد فيه ما هو متعقن بالوضع او ظاهر التكاثر كما صرح بذلك في مقدمته بل رجعاً اخرجه فيه مع ضرورة بين وهي علامة حسن الحديث عنده وقبوله مع تصريحه بان هذا ما ذكره رزين ولم اره في شيء من اصوله كما فعل ذلك في باب الترهيب من شراب الخمر عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر جامع الاثم والنساء حيلة للشيطان الخ فالجواب ان ما كان في تلك الزيادات التي لم يوجد لها اصل في كتب ائمة الحديث من المسانيد والروايد والمجاميع وغيرهما من باب الفضائل والترغيب والترهيب يعتبر به وما كان من باب الاحكام فان واقعه قول امام من المجتهدين وفقيه من الفقه من المشهورين فهو حجة لا يتابعه من المتقدمين وان لم يكن حجة على من تازعهم من المخالفين لان موافقة فتوى عالم مجتهد للحديث امانة حسن حاله وان له اصلاً في الشرع وما لا يوافيه مما يتوقف فيه ولا يجزم بالحكم عليه بالوضع مالم يحكم به حافظه من نقد منصف من المتقدمين وتبيل ذلك يجوز لنا ورايته بالمرز والى رزين كما فعله ابن الاثير والمندري وغيرهما من المحدثين في مؤلفاتهم ولعلك لا تكاد تهمل للصنف الاخير في تلك الزيادات الامور اقول الحق لا يتجاوز عن الصواب الذي نبهتك عليه آخر هذا وفي الحمد بلنا وظهر آراء الصلوة والسلام على سيدنا افضل الخلق محمد وآله واصحابه بمتاباً متواتراً وانا لله يقر الى رحمة ربهم الصمد عبد المذنب ظفر احمد وفقه الله الزود ولد في خائفه بتهاهيون

تقرير عمدة العلماء قدوة الاصفياء تاج الملة سراج الامة التقي النقي الفقيه الولي مولانا

الحافظ الثقة الثبت الحجة الشيخ اشرف على التهانوي ادام الله خلال بركاته

وبعد بالبسملة والحمد لله والتسلي فيقول المصيد الراجي رحمة ربه القوي عمدة المدعو باشراف على غفر له ذنبه الخلق والخلق قد وفقت بمطالعة الجلد الاول لجمع الفوائد من جامع الاصول وجمع الروايد الذي طبعه ونشره مورد اللطف اللاتناهي مولانا عاشق الحق شمره الله تعالى بالاستقامة على الاوامر والتعجب من المناهي فاستحسنته غاية الاستحسان وكفى على المستحضر شهاة ان قد فرقت جميع كتبي الاقل قليل بتقسيم بعضها على اهل العلم من افانني ووقف بعضها على المدارس غيباً ولم تسمح نفسي باخر اجتهاد من ملكي . يكون كل وقت بين يدي وبخبرة عني للاشغال في اوقات الفراغ

وليس لزيد على سائر الكتب في الصلح بل لكونه اجمع لمهمات الروايات فادعو الله تعالى لنا ثمرة واشير بشراة على ناظره
ثم لما كان بعض الناس قد عاب في حسنة لجره في رؤيتهم فتمه بالحق ترجمته التي اجيب فيها عن جرحه باحسن جواب
وقد اجاد فيه واصاب فله الحمد على تكميل الكتاب في كل باب وكاث هذا في اول شهر جمادى الاخرى سنة ٩٣٤ هـ

فهرست الجلد الثاني لجمع الفوائد من مجمع الزوائد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٤٥	غزوة احد	٢	كتاب الجهاد
٤	من ذكر في مجمع الزوائد من شهداء احد	٣	فضل الرباط والجهاد في سبيل الله
٤٩	غزوة الرجيع وغزوة بئر معونة وغزوة فزارة	٤	فضل الشهادة والشهداء
٥١	غزوة الخندق وغزوة بني قريظة	٧	وجوب الجهاد وصدق النية فيه وآدابه
٥٣	غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق غزوة اعمار	٨	احكام واسباب تتعلق بالجهاد
	غزوة الحديبية	١١	الامامة والهدنة وقض المهدد والقدور
٥٨	غزوة ذي القرد وغزوة خيبر وهجرة القضاة	١٤	الفنائم والاعول ونحوه
٥٩	غزوة مؤتة من ارض الشام وبعث اسامة بن زيد	١٦	النفل والخمس
	الى الحركات من جهينة	١٧	النبي وسهم النبي صلى الله عليه وسلم
٦١	غزوة الفتح	١٩	السبق والري وذكر الخيل
٦٤	غزوة حنين	٢٠	كتاب السير والمغازي كرامة اصل النبي
٦٧	من استشهد في حنين		صلى الله عليه وسلم وقدم نبوته ونسبه واممائه
٦٧	غزوة اوطاس وغزوة الطائف	٢١	مولده صلى الله عليه وسلم ووضاعه وشرح صدره ونشوه
٦٨	بعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة ومريّة عبد الله	٢٣	بذو الوحي وكيفية نزوله
	ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجز المدجلي	٢٤	صبر النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغه على اذى قومه
٦٨	بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن وبعث علي وخالد		وكسره الاصلان
	ابن الوليد وهما قبل حجة الوداع	٢٦	الهجرة الى الحبشة
٦٨	غزوة ذي الخلصة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك	٢٨	خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وعرضه
٧٠	مريّة بنى الملوحة ومريّة زغبة السعيمي وغيرها		نفسه على القبائل والمقبة الاولى والواقبة الثانية والثالثة
٧١	قتال اهل الردة	٣٠	هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
	كتاب التفسير	٣٥	عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وما كان قبل بدر
٧٢	فضل القرآن وفضل سور وآيات مخصوصة	٣٦	غزوة بدر
٧٩	من تفسير الفاتحة وسورة البقرة	٤١	من مسمى من اهل بدر رضى الله عنهم
٨١	سورة آل هراث	٤٣	غزوة بني النضير واجلاء يهود المدينة وقتل كعب
٨٣	سورة النساء		ابن الاشرف وابي رافع

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
١٣٦ النجوم والسحر الكهنة		٨٩ سورة المائدة	
١٣٧ كتاب القدر وفيه حاجة آدم وموسى		٨٨ سورة الانعام	
وحكم الاطفال وذم القدرة وغير ذلك		٨٩ سورة الاعراف والافات	
كتاب الآداب		٩١ سورة براءة	
١٤١ السلام والجواب والمصاحفة وتقيل اليد والقيام للداخل		٩٦ سورة يونس وهو دويوسف والعدو ابراهيم	
١٤٣ الاستبذات		٩٧ سورة الحجر والنحل والاسراء	
١٤٥ المطاس والتناوب ولجاسة وآداب المجلس		٩٩ سورة الكهف ومريم	
وهيئة النوم والقعود		١٠١ سورة طه والانبياء والحج والمؤمنون	
١٤٦ التماسد بين المسلمين والاخاء والشفاعة وغير ذلك		١٠٦ سورة الفرقان والقمر والشمس والمنكبات	
١٤٧ النوادر وكتان السر وصلاح ذات البين		١٠٧ سورة الروم ولهمان والسجدة والاحزاب	
والاحترام وحسن الخلق والحياء وغير ذلك		١٠٩ سورة سبأ وفاطرويس والصفاء وص والزم	
١٥٠ الذماء والشكر والمدح والرفق		١١٤ سورة المؤمنون وحج السجدة والشورى	
١٥٠ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمدح والشمس		٢ والثرخف والدخان	
١٥٢ الدية والاخلاص والوعد والصدق والكذب		١١٢ سورة الاحقاف والفتح والحجرات وق ولذاريات	
١٥٤ السخاء والكرم والبخل وذم المال والدنيا		١١٤ سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد	
١٥٦ الغضب والغفلة والنعمة والثناء		١١٦ سورة لقمان والحشر والامتحنة والصف والجمعة	
١٥٨ 'الاهو والامب واللعن والسب'		والمناقبين	
١٦٠ الحسد والظن والهجران وتنبع المودة		١١٧ سورة الذناب والطلاق والمنكبات	
١٦١ الكبر والرياء والكباثر		١١٩ سورة تبارك وتوفى والجن والزلزال والمدثر	
١٦٢ الاتفاق والمزاح والرياء		١٢٠ من سورة القيامة الى آخر القرآن	
١٦٤ الامماء والكنى		١٢٢ الحث على تلاوة القرآن وآداب التلاوة	
١٦٦ الشعر		وتحزيب القرآن وغير ذلك	
١٦٨ كتاب البر والصلة وبر الوالدين		١٢٤ جواز اختلاف القراءات وما جاء مفصلا	
١٦٩ بر الاولاد والاقارب وبر اليتيم واماطة الاذى		وترتيب القرآن وتاليه	
١٧٠ صلة الرحم وحق الجار		١٢٧ كتاب تعبير الرؤيا	
١٧٢ الرحمة والضيافة والزيارة		١٣٠ كتاب الطب وما يقرب منه	
كتاب المناقب		١٣٣ الرقا والتائم والممن ونحو ذلك	

ذكر بعض الانبياء من ادبهم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٧٦	من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢٦	مناقب حارثة بن مرارة وقيس بن سمد بن عبادة وخاله
١٧٨	غير ما تفرق في الكتاب	٢٢٧	ابن الوليد ومرو بن العاص وابي سفيان بن حرب
١٨١	من صفاته وسفروه وخاتم النبوة ومشيه وكلامه	٢٢٨	ومعاوية وابنه رضى الله عنهم
١٨٥	وعرقه وشجاعته واعلاقه صلى الله عليه وسلم	٢٢٩	مناقب سنان بن جحيلة وعباد وحماد وعدي بن حاتم
١٨٩	من علاماته صلى الله عليه وسلم	٢٣٠	وثعامة بن اثال ومرو بن حبسة السلمي
١٨٩	من اخباره صلى الله عليه وسلم بالنبيات	٢٣١	مناقب حمزة بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب
١٩١	من كلام الحيوة فاضله والجمادات له صلى الله عليه وسلم	٢٣٢	وابي سفيان بن الحارث وعبيد الله بن جعفر
١٩٣	من زيادة الطعام والشراب ببركته صلى الله عليه وسلم	٢٣٣	مناقب غياث بن الارت وسالم مولى ابي حذيفة وهاشم
١٩٧	من اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الاعداء عنه	٢٣٤	ابن هيرة وهاشم بن ربيعة وعبد الله بن جحش وصهيب
١٩٨	مما سأل عنه اهل الكتاب وصدقه في جوابه صلعم	٢٣٥	مناقب عثمان بن مظعون ومااذ بن جبل ومرو بن الجوح
١٩٩	معجزات متنوعة له وذكر عمره واولاده صلعم	٢٣٦	وحارثة بن النعمان وبشر بن البراء وعبد الله بن راحة
٢٠١	من فضائل الصحابة المشتركة التي لا تخص واحد منهم	٢٣٧	مناقب ابي اليسر وعبد الله بن عبد الله بن ابي وقتادة بن
٢٠٥	مناقب ابي بكر الصديق رضى الله عنه	٢٣٨	النعمان وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت وابي ايوب
٢٠٦	مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه	٢٣٩	مناقب ابي الله حداد وزيد بن ثابت ورافع بن خديج
٢٠٨	مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه	٢٤٠	وسلمة بن الاكوع وابي الدرداء وهاشم بن حرام
٢١١	مناقب الامام علي بن ابي طالب رضى الله عنه	٢٤١	وعبد الله ذي الجنادين رضى الله عنهم
٢١٣	مناقب ثمانية العشرة بالبشرة سميد وعبد الرحمن	٢٤٢	مناقب عبد الله بن الارت وعثمان بن ابي العاص ووائل
٢١٦	وطلحة والي يرو سمد بن عرف وابي عبيدة بن الجراح	٢٤٣	ابن حجر والملا بن الحضرمي وابي زيد وابي الخطب
٢١٩	مناقب العباس وجعفر والحسن والحسين	٢٤٤	مناقب ابي امامة وزيد بن صوحات وفروة بن هيرة
٢٢١	مناقب زيد بن حارثة وابنه اسامة وعمار بن ياسر	٢٤٥	وعبد الله بن يسر والهراس بن زياد والسائب بن زيد
٢٢٢	وعبد الله بن مسعود وابي ذر الثفاري	٢٤٦	مناقب حمزة بن زيد وحمزة بن عمرو وورقة بن نوفل
٢٢٤	مناقب حذيفة بن اليمان وعبد بن معاذ بن عياض	٢٤٧	والاحنف بن قيس رضى الله عنهم
٢٢٥	وابن عمرو بن ابي بكر رضى الله عنهم	٢٤٨	مناقب خديجة وفاطمة وعائشة وهودة واسماء بنت
٢٢٦	مناقب بلال بن رباح وابي بن كعب وابي طلحة الانصاري	٢٤٩	ابن بكر وصفيّة وام حرام وام سليم وهند بنت عتبة
٢٢٧	والقنادل عمرو وابي قتادة الانصاري	٢٥٠	مناقب زباب ورقية وام كلثوم ثبات التي صلى الله عليه
٢٢٨	مناقب سلمان وابي موسى وعبد الله بن سلام وابنه يوسف	٢٥١	وسلم وام سلمة وغيرهن من النساء رضى الله عنهم
٢٢٩	وجري وعمار بن عبد الله وابيه والنس والبراء بن مالك	٢٥٢	مناقب اهل البيت راهم صلى الله عليه وسلم
٢٣٠	مناقب ثابت بن قيس وابي هريرة وحاطب بن ابي بلتعنة	٢٥٣	مناقب المهاجرين والانصار رضى الله تعالى عنهم
٢٣١	وجليبيب رضى الله عنهم	٢٥٤	مناقب هذه الامة
٢٣٢		٢٥٥	فضائل هذه الامة
٢٣٣		٢٥٦	فضائل قريش وغيرهم من قبائل العرب وفضل المعجم

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
٢٦٥ اعية غير موقفة، فم الاستاذة والاستاذة والتسبيح		٢٠١ مضالى جماعة من غير الصعبة	
والكبير والتحم، والحرارة والصلاة على النبي عليه السلام		٢٤٢ فضائل اماكن متعددة من الارض وما ورد فيه	
٢٧٣ كتاب الزهد والفقر		٢٤٤ كتاب القصص	
والامل والاجل والحرم		٢٤٧ كتاب بدء الخلق وعجائبه	
٢٧٧ كتاب الخوف والرقائق والمواعظ		كتاب الاذكار والادعية	
٢٨١ كتاب التوبة والعفو والمغفرة		٢٤٨ فضل الذكر والدعاء	
٢٨٢ كتاب الفتن اذا نال الله منها		٥٥٢ وقت الدعاء وحال الدعاء وكيفية الدعاء وغير ذلك	
والتعذيب والتعذيب منها		٢٥٢ امم الله الاعظم وامامه الحسن	
٢٨٥ ما ورد من من من الله تعالى فيها		٢٥٣ ادعية الصلوة	
٢٩٠ كتاب الملاحم واشراط الساعة والمهدي		٢٥٧ ادعية الصباح والمساء والنوم والانتباه	
٢٩٨ كتاب القيامة واحوالها من الحشر		٢٦٠ ادعية البيت والمسجد دخول وخروجها	
والحساب والحوض والصرط والميراث والشفاعة		وادعية المجلس والسفر	
٣٩٤ كتاب الجنة والنار وما فيها		٢٦٢ ادعية الكرب والاستخارة والحفظ والطعام	
٣٠٩ رؤية الله تعالى في دار الخلد		والشراب واللباس وغير ذلك	
٣١١ توجدة الامام رزين العبدى		٢٦٤ ادعية رؤية الهلال وعند الرعد والسحاب والريح	
		والعطاس ودعاء صرفة وليلة القدر	
<p>ايها الاخوات: الشكر اولاً لله المان الذى وفقنى لسكينة واعطى من اسبابه ما يحتاج اليه الانسان وثانياً لصفوة الرحمن قطب الاوان وغوث الزمان شيخى المحترم. مرشدى المعجود لانا لحدث الفقيه الولي خليل احمد الذى كان سبباً كسرى الى كشام وبذل جهدى في هذا المقام وبالا لاسف انه توفي الى رحمة الله قبل ان تطبع بشهرين وامامه وسأفى البقيع القبر قد يحوار لى الحرمين وكان مشتاقاً ان يدهن في ذلك المقام في يوم الاربعاء الخامس عشر من ربيع الثانى نال المقصود وقارب بالرام احباب الله نراه وجعل الجنة مثواه وافاض عليه ما يرضى تقواه الى يوم نلقى الله واياه وثالثاً لعدوة الاخيار مولانا محمود بن رشيد المطاوع المقيم بدار الحديث في دمشق حيث اعطاني نسخها الخطية لانقل قانيتها الهندين وراء البعار ورايساً لمولانا لحدث صاحب الراء الخامس احسان الله شاه فانه اعطاني نسخته الخطية من مكتبة السندي الشهيرة لثاخر الاحاديث النبوية بترجمة سابعة مقابلات بها ناسخ الشامية وحصل بها اللون التام وخامساً لكل من اعانني في طابعته من الخاص والعام بحرم الله تعالى عنا احسن الجراء والمستول من العلماء الناطرين لهذا الكتاب ان يصالحوا ما فرط مني طاباين الثواب من عصره المسم الوهاب وادعوا الله ان يطرشأ بيب وضوا على وعلى والذى وجميع من يتسبب الى وان عية مسلمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الخليفة شفيعاً عمداً وآله احمدين</p>			
(المعير الى الله او الله، ودعاني الى)			

5904
5.11

